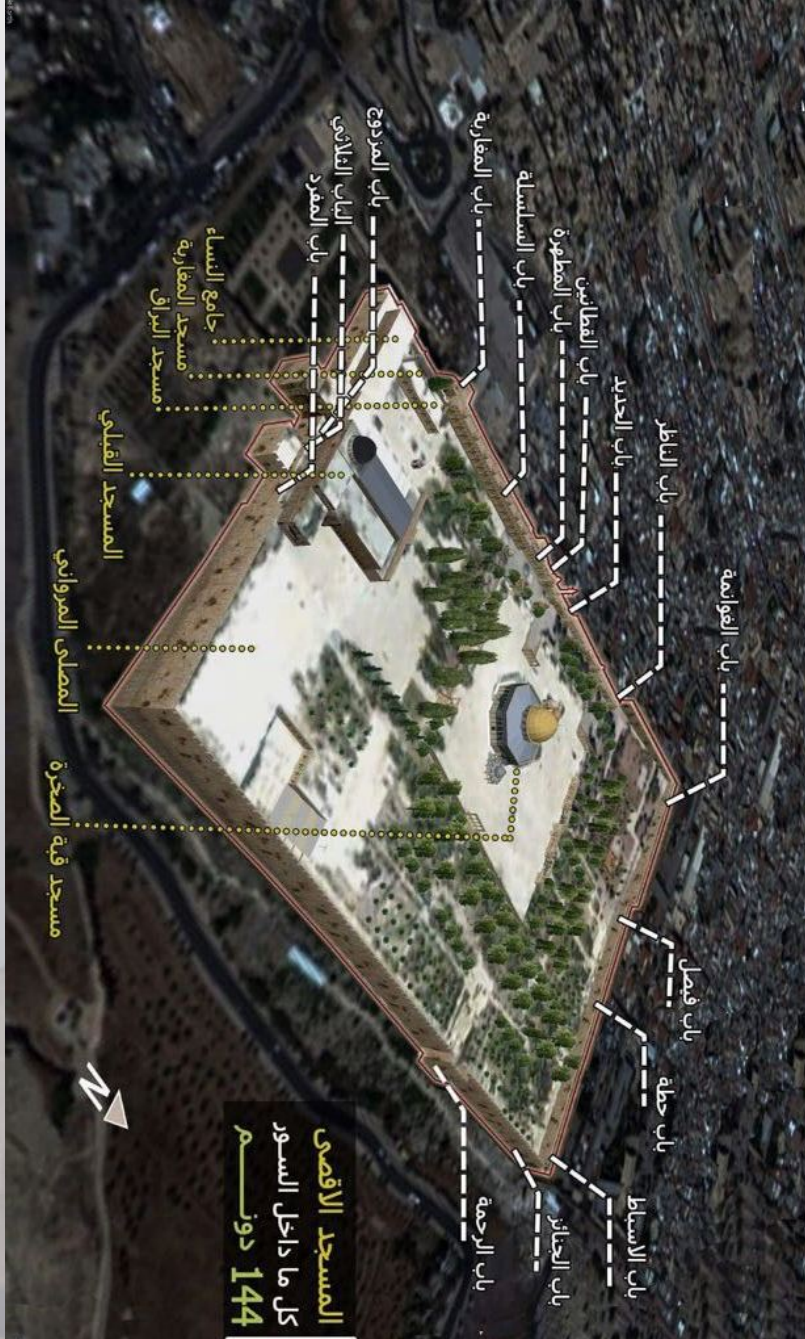


نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد الأول - كانون الثاني ٢٠٢٣



محتويات العدد

الأردن والقدس

- ١٥ • الأردن يسلم السلطة وثائق تؤكد الحق التاريخي بالقدس.
- ١٦ • مدير الدفاع المدني من القدس: توجيهات ملكية بتقديم كل ما يلزم للأقصى.
- ١٧ • الأردن يدين العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين.
- ١٨ • الفايز: الاعتداء على مخيم جنين غاشم ومدان.
- ١٨ • رئيس "النواب": الاحتلال لا يؤمن إلا بنهج الوحشية واستباحة الدم الفلسطيني.
- ١٩ • "فلسطين النيابية" تندد بالمجزرة الإسرائيلية.
- ١٩ • الملك ورئيس الوزراء الكندي الحفاظ على الوضع القائم في القدس.
- ٢٠ • الاردن: ضرورة وقف حالة التصعيد في فلسطين.
- ٢٠ • الملك.. تمسك بـ " كلا " ضد أي مساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ٢١ • القيادة الهاشمية بإرثها التاريخي وشرعيتها الدينية فاعل أساسي إقليمياً ودولياً.
- ٢٣ • وزير الأوقاف: موازنة الوزارة لهذا العام تقدر بنحو ٨٨ مليون دينار ١٤ مليوناً لدائرة شؤون أوقاف القدس.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٢٤ • القدس تستقبل عامها الجديد بقيود الاحتلال والتهويد.
- ٢٦ • كنعان: الوصاية الهاشمية اهتمت بالكنائس والأديرة والطوائف المسيحية.
- ٢٧ • كنعان: اقتحام وزير إسرائيلي لباحات الأقصى خطوة استفزازية ومحاولة لفرض وقائع جديدة.
- ٢٩ • اللجنة الملكية لشؤون القدس ترصد المواقف الدولية الراضية لاقتحام الوزير الإسرائيلي للأقصى.
- ٢٩ • كنعان: دعم الوصاية الهاشمية مرتكز رئيس للدفاع عن القدس.
- ٣١ • كنعان: الوصاية الهاشمية عنوان الصمود ضد الاحتلال.
- ٣٢ • اللجنة الملكية لشؤون القدس: "العدل الدولية" توجه بوصلة العالم.
- ٣٣ • كنعان: القدس احدى الثوابت الرئيسية في فكر الملك.

شؤون سياسية

- ٣٤ • فلسطين النيابية: لقاء الملك مع "سي إن إن" تاريخي ويشخص الواقع.
- ٣٥ • الجمعية العامة تقر بطلب فتوى حول شرعية الاحتلال من المحكمة الدولية.

- ٣٦ • ترحيب فلسطيني بالتصويت الأممي: هزيمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وعودة بالقضية الوطنية لأصولها.
- ٣٧ • كيف صوتت الدول على إحالة الاحتلال الإسرائيلي لمحكمة العدل الدولية؟
- ٣٨ • أبو ردينة: المساس بالوضع التاريخي للمسجد الأقصى والضم إعلان حرب.
- هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس: التحقيق مع الشيخ عكرمة صبري اعتداء سافر على المرجعيات الدينية في القدس.
- ٤٠
- ٤١ • الشيخ عكرمة: استدعائي للتحقيق لتكريم الأقواه وتمير مخطط "بن غفير".
- الجماعات اليهودية المتعصبة التي تسعى إلى تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى محور الصحف اليومية.
- ٤١
- ٤٢ • مراقبون يحذرون من خطورة ما سيشهده الأقصى من أحداث.
- ٤٢ • البرلمان العربي يدين تصعيد الحكومة الإسرائيلية الجديدة للاستيطان في الضفة والقدس.
- ٤٣ • تنديد عربي ودولي واسع لاقتحام "بن غفير" الأقصى.
- ٥٣ • منصور: مجلس الأمن يناقش انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس.
- ٥٣ • هنية يدعو إلى تحرك عاجل وخطوات عملية لإنقاذ الأقصى.
- ٥٤ • ماليزيا، وفرنسا وألمانيا تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس.
- ٥٥ • "فلسطيني أوروبا" يستنكر اقتحام "بن غفير" للأقصى.
- ٥٦ • الملك: يجب وقف الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية المقوضة لحل الدولتين.
- ٥٦ • الصفدي: حكومة الاحتلال إرهابية تميل للتطرف والخراب.
- ٥٧ • إعلام النواب: ما يجري في الأقصى همجية غير مسبوقة.
- ٥٧ • "فلسطين النيابية" تدين اقتحام بن غفير لـ "الأقصى".
- ٥٨ • السلطة الفلسطينية ترحب بالإجماع الدولي الراض لاقتحام "بن غفير" للأقصى.
- ٥٩ • "المرجعيات المقدسية" تطالب الدول العربية والإسلامية بدعم الوصاية الهاشمية.
- ٦٠ • "مجمع الأقصى" .. عبث إعلامي غربي بقضية أولى القبلتين.
- ٦٣ • مقدسيون لـ "الدستور": التعدي على المقابر المسيحية مخطط عنصري تأمري.
- ٦٤ • العدالة والإصلاح يستنكر اقتحام وزير إسرائيلي للمسجد الأقصى.
- ٦٥ • بيان بحريني أردني.
- ٦٥ • الصفدي وأوغلو: اقتحام الأقصى تصعيد خطير.
- ٦٦ • الصفدي يبحث مع وزير الخارجية الأميركي التبعات الخطيرة لاقتحام الأقصى المبارك.
- ٦٧ • اللجنة الوزارية العربية: اقتحام وزير إسرائيلي للأقصى تصعيد خطير ومدان.
- ٦٨ • قرار الجمعية العامة لإحالة الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية: تفاصيل لا بد منها.
- ٧٠ • إسرائيل تستشيط غضباً من حجم التنديد الدولي لغيلة "بن غفير" وتشرع بحملة لإفشال جلسة الأمن.
- ٧٢ • خطيب المسجد الأقصى "إسماعيل نواهضة": الأقصى تاج كرامتنا وجزء من عقيدتنا ولا يقبل التقسيم.

- ٧٢ • منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الدول المنضوية مع الاحتلال باتفاقيات تطبيع بالتراجع عنها.
- ٧٣ • فتوح: العقوبات الإسرائيلية ليست بغريبة على حكومة تحكمها عصابة من المتطرفين.
- ٧٣ • الخارجية الفلسطينية: الإجراءات الإسرائيلية الانتقامية اعتداء على الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- ٧٤ • المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة تؤكد دعمها للوصاية على المقدسات في القدس.
- ٧٥ • مندوبو الدول في الأمم المتحدة يدينون إسرائيل في مجلس الأمن.
- ٧٩ • رداً على إحالته لـ "العدل الدولية" .. الاحتلال يعاقب السلطة الفلسطينية.
- ٨٠ • الرئيس عباس: تنسيق أردني فلسطيني للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية.
- ٨١ • الأردن موحد رسمياً وشعبياً للدفاع عن القدس.
- ٨٢ • إرادة دولية صلبة تدعم الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس.
- ٨٤ • مجدلاوي: إجراءات الاحتلال ضد شعبنا وقيادته عقاب جماعي.
- ٨٤ • "الصحفيين الأردنيين" تدين انتهاكات الاحتلال المستمرة على المسجد الأقصى.
- ٨٥ • "التعاون الإسلامي" تعقد اجتماعاً طارئاً الثلاثاء حول الأوضاع بالأقصى.
- ٨٥ • الفايز: إسرائيل ما زالت ترفض السلام.
- ٨٦ • إطلاق حملة دولية لدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات بالقدس.
- النائب الخليلية: الأردن لن يتخلى عن دوره التاريخي بحماية المقدسات والنائب أبو حسان يستنكر
- ٨٧ • اقتحام الأقصى.
- ٨٧ • اشنتية: إسرائيل تسعى لتقويض السلطة الفلسطينية.
- ٨٨ • فتوح: حكومة نتنياهو المتطرفة تسعى لإنهاء الوجود الفلسطيني.
- ٨٩ • البابا فرانسيس يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس.
- ٨٩ • "رؤساء الكنائس" يؤكدون أهمية الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس.
- ٩٠ • قلق أميركي من الحكومة الإسرائيلية الجديدة يدفع ببلينكين لزيارة فلسطين قريباً.
- الخارجية الفلسطينية: حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني تختبر مصداقية الدول التي
- ٩٢ • تدعي التمسك بحل الدولتين.
- ٩٢ • "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر قانون "الأبرتهويد" باعتباره شرعنة لضم الضفة.
- ٩٣ • العفو الدولية: منع رفع العلم الفلسطيني محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لحقوق الإنسان.
- ٩٤ • "التعاون الإسلامي" تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية بحماية مقدسات القدس.
- ٩٧ • "فلسطين النيابية" تؤكد أهمية الإعلام في مواكبة الوعي المجتمعي للقضية الفلسطينية.
- أمين عام منظمة التعاون الإسلامي: الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى تعد مساساً بعقيدة
- ٩٨ • المسلمين.
- ٩٩ • السفير الأمريكي في إسرائيل: نعارض الاستيطان ونتياهو يعلم ذلك.
- ١٠٠ • وزير الدولة البريطاني يؤكد دعم حل الدولتين.

- ١٠٠ • رشيدة طليب تطالب الكونغرس بوقف المساعدات الأميركية لإسرائيل.
- ١٠١ • الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد: تصريحات "بن غفير" تجاه الأقصى تعكس أزمة الاحتلال الداخلية.
- ١٠١ • بكيرات: ثلاث مسارات تلخص المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى.
- ١٠٢ • رئيس تيار الحكمة العراقي: ندعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.
- ١٠٢ • الخارجية الفلسطينية تؤكد خطورة سياسة إسرائيل بتصعيد هدم المنازل.
- ١٠٣ • الاتحاد الأوروبي يطالب الاحتلال بالتعويض عن تدمير مبان فلسطينية.
- ١٠٤ • أحمد الرويضي: سلطات الاحتلال تسعى لتقديم رواية تلمودية مزيفة.
- ١٠٤ • اشنتية: على بريطانيا صاحبة إعلان بلفور الاعتراف بدولة فلسطين.
- منصور لمجلس الأمن: لا توجد سيادة للقانون الدولي إذا تغيرت القواعد اعتماداً على هوية الجناة والضحايا.
- ١٠٥ • بريطانيا: وصاية الملك على الأقصى نيابة عن المسلمين جميعاً.
- ١٠٦ • تنديد فلسطيني كبير بمخطط "الطرد القسري" للأسرى.. والاحتلال يصعد الاعتقالات بعد تولي بن غفير مسؤولية السجون.
- ١٠٦ • الخارجية الفلسطينية: انتهاكات وجرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا الا اصراراً على التمسك بحقوقه.
- ١٠٨ • المفتي العام لسلطنة عُمان: عدوان الاحتلال على "الأقصى" إيذان بالحرب وتجاهل لمشاعر المسلمين.
- ١٠٨ • شخصيات فلسطينية تتحدث عن أوضاع القدس.
- ١٠٩ • المطران عطا الله حنا: حلّ الدولتين أصبح شعاراً فارغاً وأذوية كبرى.
- ١٠٩ • لقاء موسع للمجموعة العربية والإسلامية و"عدم الانحياز" مع غوتيريش بشأن القدس.
- ١١٠ • الملك يؤكد على وحدة الصف العربي.
- ١١٢ • الخارجية الفلسطينية: تزايد جرائم الاحتلال تدل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه.
- ١١٢ • ضم "غور الأردن" ينتعش مع حكومة الاحتلال المتطرفة.
- ١١٣ • الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد تثمن تصريحات مفتي عُمان الأخيرة.
- ١١٤ • الملك يدعو لاعادة تحريك عملية السلام.. الصفدي يثمن موقف أميركا الداعم لحل الدولتين.
- ١١٤ • قمة فلسطينية مصرية أردنية في القاهرة لبلورة إستراتيجية عربية للتصدي لحكومة اليمين الإسرائيلية.
- ١١٥ • أشنتية يطالب "حماة إسرائيل" بفتح عيونهم على "الجرائم" بحق الفلسطينيين.
- ١١٥ • الكثيري: ندعم الوصاية الهاشمية ونثمن مواقف الملك الحاسمة.
- ١١٦ • "الحريديون" يهاجمون بن غفير بعد تسلله للمسجد الأقصى.
- ١١٧ • ناصر الهدمي: بن غفير شخصية استعراضية يعمل على استفزاز الفلسطينيين.
- ١١٨ • القمة الثلاثية: ضرورة وقف الانتهاك الإسرائيلي للوضع التاريخي والقانوني القائم بالقدس.

- ١١٩ • مجلس الأمن يناقش الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.
- ١٢١ • جهات رسمية وسياسية ودينية وشعبية تدين اعتراض شرطة الاحتلال سفير الأردن لدخول الأقصى.
- ١٢٨ • السفير منصور يدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.
- ١٢٩ • اليونان تعرب عن "قلقها العميق" إزاء نشاط الجرافات الإسرائيلية على ممتلكات بطريركية القدس.
- ١٢٩ • المؤتمر العربي العام: الاحتلال يستعد لتنفيذ سلسلة اعتداءات على القدس والأقصى.
- ١٣٠ • مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.
- لجنة فلسطين في الأعيان: تصرف قوات الاحتلال مع السفير الأردني مخالف لكل القوانين والأعراف الدولية.
- ١٣٧
- ١٣٨ • البرلمان العربي: توقيت القمة الثلاثية مهم لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.
- ١٣٨ • وفد دبلوماسي أوروبي يزور "الأقصى" ويدعو لاحترام الوصاية الهاشمية.
- ١٤٠ • السفارة البريطانية تؤكد دعم بلادها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.
- ١٤٠ • مصر تستمر في جهودها لتثبيت التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
- ١٤١ • بن فرحان: لا علاقة مع إسرائيل قبل الدولة الفلسطينية.
- ١٤١ • ناجح بكيرات: الدعوات لاقتحام الأقصى مع بداية كل شهر عبري تحد كبير لكافة الأمة الإسلامية.
- ١٤٢ • قطر تُشيد بقيادة الملك وتؤكد دعم الوصاية الهاشمية.
- ١٤٢ • فلسطين النيابية تلتقي وكيل هيئة الأسرى في فلسطين.
- ١٤٣ • الخارجية الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي لطرح مبادرات ملزمة للجانب الإسرائيلي.
- ١٤٤ • فتوح يحذر من "تكبة وترانسفير جديد" بحق الفلسطينيين.
- ١٤٤ • مناع يحذر من المساس بمكانة الوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ١٤٥ • اشتية يبحث مع الاتحاد الأوروبي حماية خيار "حل الدولتين".
- البرلمان العربي يشيد بقرار الجمعية العامة التوجه لـ "العدل الدولية" لتقديم رأيها القانوني حول "ماهية الاحتلال".
- ١٤٦
- ١٥٠ • مجلس وزراء الاتصالات العرب يعتمد مدينة القدس "العاصمة الرقمية للعام ٢٠٢٣".
- ١٥٠ • المبعوث الأوروبي للسلام: المزيد من المستوطنات يمنع التوصل لحل سلمي.
- ١٥٢ • هيومن رايتس ووتش: إجراءات إسرائيل بشأن دخول الأجانب تفاقم عزلة الفلسطينيين.
- ١٥٢ • الخارجية الفلسطينية: التحريض على هدم الخان الأحمر استخفاف بالمطالبات الدولية والأمريكية.
- ١٥٣ • الرويضي: ١٣ ألف مقدسي مهددون بالتهجير القسري والطوعي.
- الشيخ كمال الخطيب: ممارسات الاحتلال ستقوده للخط الأحمر الذي لا عودة عنه.. الشيخ رائد صلاح: كل الجهود لتهويد الأقصى مصيرها الفشل.
- ١٥٤
- ١٥٥ • الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتنياهو دعوة رسمية لتصعيد عمليات الهدم وضم المناطق (ج).
- ١٥٦ • الملك: ضرورة احترام الوضع القائم في الأقصى.

- ١٥٦ • رئيس مجلس النواب يلتقي القائم بأعمال السفارة الأميركية.
- ١٥٧ • فلسطين النيابية" تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.
- ١٥٧ • الخارجية الفلسطينية : إلغاء الوجود الفلسطيني في المناطق (ج) عملية تطهير عرقي.
- ١٥٨ • الاحتلال يمنع ترميم المدارس وصيانتها أو بناءها.
- ١٦٠ • الملك وأمير قطر يعقدان لقاء في الدوحة.
- ١٦٠ • الخارجية الأميركية: تؤكد دور الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.
- ١٦٠ • بالإجماع.. الملك عبدالله الثاني يحمل أمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.
- ١٦١ • قيادات عراقية: ندعم الوصاية الهاشمية.
- منظمات أمريكية تطالب بايدن بالتوقف عن دعم حكومة إسرائيل واستمرار حملة طلابية لوسمها بـ "دولة عنصرية".
- ١٦٢ • سياسيون لـ "الدستور": غضب الملك قاد نتنياهو إلى الأردن.
- ١٦٣ • القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية تصدر أجندة الوفد البرلماني الأردني بالجزائر.
- ١٦٤ • القيادة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني وتطالب بحماية أممية تحت البند السابع.
- ١٦٥ • أعضاء وفد الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الولايات المتحدة: الوصاية الهاشمية مهمة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.
- ١٦٦ • الفرجات: الأردن بقيادة الملك ماض بدعم الأشقاء الفلسطينيين.
- ١٦٦ • رئيس "الوطني الشعبي الجزائري" يؤكد دعم بلاده للوصاية الهاشمية.
- ١٦٦ • إدانات عراقية لجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.
- ١٦٧ • الصفدي ونائب رئيس الشورى القطري يؤكدان أهمية الوصاية الهاشمية.
- ١٦٨ • الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل إلى عدم اللجوء إلى استخدام القوة المميتة.
- ١٦٩ • "برلمانيون لأجل القدس" نضاعف جهودنا لتوضيح حجم المخاطر التي تواجه القدس.
- ١٦٩ • "شؤون الكنائس" تدين اعتداء المستوطنين على بطريركية الأرمن في القدس.
- ١٧٠ • رئيس مجلس النواب ونظيره الجزائري الأردن والجزائر قدما قوافل شهداء دفاعا عن فلسطين.
- ١٧١ • السفيرة سبحان: بنغلادش تدعم الوصاية الهاشمية ولا تعترف بإسرائيل.
- ١٧١ • السيسي لدى لقائه بليكن: موقفنا ثابت بالتوصل لحل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.
- ١٧٢ • "مجلس الوزراء الفلسطيني" يطالب العالم والإدارة الأميركية بإجبار حكومة الاحتلال على وقف جرائمها.
- ١٧٢ • اتحاد مجالس دول "التعاون الإسلامي" يؤكد دعمه لفلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.
- ١٧٤ • الصفدي أمام البرلمان الإسلامي: الملك بقي جسوراً ثابتاً بحمل أمانة الوصاية على المقدسات.
- ١٧٤ • فلسطين النيابية" تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.
- ١٧٥ • بليكن: أي شيء يبعدنا عن حل الدولتين يضر بأمن إسرائيل.
- ١٧٦ •

- ١٧٧ • السفير الجزائري يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات القدس.
- ١٧٨ • الرئيس الفلسطيني خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي نحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية ما يحدث اليوم من ممارسات تقوض حل الدولتين.
- ١٧٩ • اشتية خلال لقائه المبعوثة النرويجية للشرق الأوسط: إسرائيل تدمر مخرجات عملية السلام وحل الدولتين.

تقارير

- ١٨٠ • الاحتلال يعتقل أكثر من سبعة آلاف فلسطيني خلال العام الماضي.
- ١٨٠ • عام ٢٠٢٢: معظم عمليات هدم المنازل كانت في القدس.
- ١٨٢ • الملك يساند بقوة الشعب الفلسطيني في مواجهة حكومة الاحتلال المتطرفة.
- ١٨٤ • "جماعات المعبد" تطرح أجندتها للمرحلة القادمة.. فكيف ستتعامل معها حكومة الاحتلال؟
- ١٨٦ • عام ٢٠٢٢ الأعلى من حيث انتهاكات الاحتلال للأقصى.
- ١٨٧ • جماعات "الهيكل" تسعى لاستغلال "بن غفير" لتغيير الوضع الراهن بالأقصى.
- ١٨٧ • تحذيرات من هدم الاحتلال ٥٨ مدرسة بالضفة والقدس.
- ١٨٨ • التلاعب بالمصطلحات.. جديد إسرائيل بمعركتها ضد المقدسات.
- ١٩٠ • المسجد الأقصى في مواجهة محاولات الطمس الإعلامي.
- ١٩٢ • عقوبات الاحتلال تفاقم معيشة الفلسطينيين وتمهد لضم ٦٠% من الضفة.
- ١٩٣ • أبرز ما تضمنه تقرير الأوقاف الفلسطينية السنوي حول اعتداءات الاحتلال على المقدسات الإسلامية.
- ١٩٥ • غياب خطة فلسطينية موحدة لمواجهة انتهاكات الاحتلال.
- ١٩٧ • تطورات خطيرة في الأقصى مع بداية عام ٢٠٢٣.
- ١٩٨ • "بن غفير" يوجه بمنع رفع أي علم فلسطيني في المجال العام.
- ١٩٩ • توقعات "إسرائيلية" بمجزرة هدم مقبلة في الخان الأحمر.
- ١٩٩ • عدالة: سياسة الحكومة الإسرائيلية على جانبي الخط الأخطر تستدعي تفعيل لجنة الأمم المتحدة لمناهضة الأبرتهيد ولها تبعات على الإجراءات ضد إسرائيل في لاهاي.
- ٢٠٠ • أبو بكر: إجراءات بن غفير ستحرم الأسرى من العلاج و"الفورة" و"الكانتين".
- ٢٠٠ • "بن غفير" يواصل استعراضه البهلواني ويهدد بافتحام الأقصى من جديد.

- ٢٠١ • ١٣ ألف مقدسي مهددون بالتهجير القسري.
- ٢٠٢ • تحذير فلسطيني من "التمدد المتسارع" للاستيطان.
- ٢٠٣ • امتلاك شقة سكنية صغيرة في القدس الشرقية حلم صعب المنال بعد تجاوز سعرها نصف مليون دولار.
- ٢٠٥ • الدستور ترصد الانتهاكات الاسرائيلية في القدس وفلسطين.
- ٢٠٦ • بطيركية الروم الأرثوذكس تحرز تقدماً في إجراءات تنظيم أراض لها في القدس.
- ٢٠٦ • بلدية الاحتلال توافق على مخطط جديد للقطار التهويدي في القدس.
- ٢٠٧ • التهويد الاقتصادي للقدس ينشط مع حكومة الاحتلال المتطرفة.
- ٢٠٩ • مركز حقوقي يحذر من تصاعد اعتداءات المستوطنين ومصادرة الأراضي الفلسطينية.
- ٢١٠ • إضراب فلسطيني وغضب ضد جرائم الاحتلال.
- ٢١٠ • أعضاء "الليكود" يدعون لاقتحام الخان الأحمر الاثني.
- ٢١١ • الناصر لـ "الدستور": مقابلات شخصية بالقدس لملء ١٠٠ شاغر في "الأوقاف الإسلامية".
- ٢١١ • الاحتلال يصعد اعتداءاته بحق أطفال القدس ويصف كشف جرائمه حيالهم بـ "الإضرار بسمعة إسرائيل الطبية".
- ٢١٣ • "الخان الأحمر" إلى الواجهة من جديد.
- ٢١٦ • مخطط إسرائيلي للاستيلاء على "الخان الأحمر" بالقدس وطرد سكانها.
- ٢١٧ • غضب إسرائيلي من زيارة السفراء الأوروبيين للأقصى.
- ٢١٧ • للاستيلاء عليها.. الاحتلال يمنع البناء في ٦٠% من "الضفة".
- ٢١٨ • ٨٧٢٤ انتهاكاً إسرائيلياً بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم.
- ٢١٩ • وكالة بيت مال القدس تكشف "حصيلة ربع قرن" من دعم صمود المقدسيين.
- ٢٢٠ • معهد أبحاث الأمن القومي : يحذر من تهديد استراتيجي وأمني يواجهه الكيان الإسرائيلي.
- ٢٢٠ • تحذيرات من مخطط تهجير الخان الأحمر ودعوات لتواجد فلسطيني كمي ونوعي في المكان للدفاع عن أهله.
- ٢٢١ • خطة إسرائيلية لتسريع وتيرة الاستيطان وتكريس الضم الفعلي.
- ٢٢٢ • الكهوف.. مأوى المقدسيين المهجرين من منازلهم المدمرة.
- ٢٢٣ • اليمين المتطرف يقدم هدايا جديدة للمستوطنين.. خطة سرية للضم واتفاق على تسريع هدم منازل الفلسطينيين.
- ٢٢٦ • حكومة نتنياهو وبين فكي "تظاهرات التنحي" وضغط "عقوبات" المقدسيين.
- ٢٢٨ • الشيخ عكرمة صبري: الاعتداء على الأسيرات مساس بكل مسلم حول العالم.
- ٢٢٩ • الشيخ كمال الخطيب: لا يأس ولا خنوع ولا ذل أمام إجرام الاحتلال.

اعداءان

- ٢٢٩ عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ٢٣٠ إجبار مقدسيين على هدم منازلهم وإزالة منشآت زراعية في السواحية.
- ٢٣٠ "تنتياهو" يدنس ساحة المغاربة.
- ٢٣١ عصابات المستوطنين تواصل حفرياتها في الأرض الحمراء بسلوان.
- ٢٣١ الاحتلال يجدد قرار منع المحافظ غيث من دخول الضفة الغربية ويعتقل طفلاً وشاباً وتمدد اعتقال (٥) آخرين.
- ٢٣٢ مستوطنون يقتحمون الأقصى.
- ٢٣٢ قوات الاحتلال تقتحم مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى.
- ٢٣٢ الجيش يختطف طفلاً وشاباً في القدس.
- ٢٣٣ قوات الاحتلال تعتقل خمسة فلسطينيين في القدس المحتلة.
- ٢٣٣ حشد في "الأقصى" لحمايته من المتطرفين.
- ٢٣٤ مجلس الكنائس: الوجود المسيحي في القدس مستهدف.
- ٢٣٥ الاحتلال يخطر بهدم منشآت سكنية وزراعية لعرب الجهالين في القدس.
- ٢٣٥ الاحتلال يمنع اجتماعاً للجان أولياء الأمور في العيساوية.
- ٢٣٦ جنود إسرائيليون يختطفون أربعة فلسطينيين في الخليل والقدس.
- ٢٣٦ مستوطنون يقتحمون الأقصى.
- ٢٣٦ قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في أبو ديس والعيساوية.
- ٢٣٧ الاحتلال يحكم بالسجن والغرامة على فتى مقدسي.
- ٢٣٧ عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال.
- ٢٣٧ جنود إسرائيليون يعتدون على ثلاثة فلسطينيين ويختطفونهم في سلوان.
- ٢٣٨ قوات الاحتلال تواصل انتهاكاتها في القدس.
- ٢٣٨ القدس: الاحتلال يعتقل طفلاً وشاباً ويجدد الاعتقال الإداري لأسير.
- ٢٣٨ الجيش يختطف شقيقين في أريحا وشاباً وطفلاً في القدس.
- ٢٣٩ مستوطنون يقتحمون الأقصى وشهيد فلسطيني في نابلس.
- ٢٣٩ قوات الاحتلال الإسرائيلي تسرع عمليات الحفر تحت الأرض حول المسجد الأقصى.
- ٢٤٠ الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة.
- ٢٤٠ عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى وشهيد ثالث خلال ٢٤ ساعة.
- ٢٤١ الاحتلال يواصل استهداف كنائس القدس.
- ٢٤٢ الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ذاتياً.
- ٢٤٢ سلطات الاحتلال تجدد منع السفر بحق الناشط المقدسي نهاد زغير.

- ٢٤٣ • إصابة شاب واعتقال آخر باعتداءات للاحتلال في القدس.
- ٢٤٣ • سلوان: الاحتلال يجرف أرض الحمرا التابعة للكنيسة الأرثوذكسية.
- ٢٤٤ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وأعمال تجريف في قلنديا ورافات.
- ٢٤٤ • حفريات وأعمال تهويد إسرائيلية متسارعة بمحيط البلدة القديمة.
- ٢٤٥ • الاحتلال يهدم منشآت تجارية في القدس.
- ٢٤٦ • الجيش يختطف ١٢ فلسطينياً بينهم ستة أطفال في رام الله والقدس وبيت لحم.
- ٢٤٦ • الاحتلال يهدم غرفة سكنية في بيت حنينا ويواصل التجريف في "أرض الحمراء" بسلوان.
- ٢٤٦ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ٢٤٧ • ٢٤٦ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ٢٤٧ • العدو الصهيوني يهدم منزلاً جنوب شرق القدس المحتلة.
- ٢٤٧ • قوات الاحتلال تستهدف عائلتي عطون وجاد الله في صور باهر بالاعتقالات.
- ٢٤٨ • الاحتلال يهدم مبنى سكنياً بالقدس.
- ٢٤٨ • الجيش الإسرائيلي يختطف أحد عشر فلسطينياً في الخليل والقدس.
- ٢٤٩ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى.
- ٢٥٠ • عصابات المستوطنين تقتحم باب العامود وتمارس طقوساً استفزازية في محيط المكان.
- ٢٥٠ • قوات الاحتلال تهدم منزل مقدسي في البلدة القديمة.
- ٢٥١ • الاحتلال يستهدف مؤسسة مهتمة بالتراث الإسلامي في القدس.
- ٢٥١ • قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في العيساوية وتستهدف حاجز قلنديا.
- ٢٥١ • قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط.
- مستوطنو "العاد" يضعون بوابات إلكترونية على عين سلوان التاريخية والاحتلال يجبر مقدسي على هدم منزله ذاتياً.
- ٢٥٢ • الاحتلال يجبر مقدسيين على هدم منزلها.
- ٢٥٣ • الاحتلال يجدد تقييد حركة الأسير المحرر ناصر أبو خضير من شعفاط.
- ٢٥٣ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ٢٥٤ • حملة اعتقالات ومداهمات واقتحامات لمناطق مختلفة بالقدس والضفة الغربية.
- ٢٥٤ • إسرائيل تجبر فلسطينياً آخر على هدم منزله في القدس.
- ٢٥٥ • الأقصى.. الاحتلال يسرع التهويد بـ "السجود الملحمي".
- ٢٥٦ • استنكار شعبي لإغلاق مدرسة اليتيم العربي المهنية في القدس.
- ٢٥٦ • عمليات تجريف وحفر واستيطانية في سلوان.
- قوات الاحتلال تطوق منزل الشهيد عدي التميمي في محيط مخيم شعفاط وتصدر قراراً بهدم منزل عائلة الرشق في حي البستان.
- ٢٥٧ • اقتحام المسجد الأقصى وشهيدان برصاص الاحتلال في القدس والضفة.
- ٢٥٨ • بن غفير يتحدى تعهدات نتنياهو حول الحرم القدسي.

- ٢٥٩ • الاحتلال يوغل بالدم الفلسطيني.
- ٢٦٠ • قوات الاحتلال تعتقل ٣ أردنيين خلال تواجدهم في الأقصى.
- ٢٦١ • القدس تشتعل بالمواعجات مع الاحتلال وشهيد برصاص الاحتلال في سلوان.
- ٢٦١ • قوات الاحتلال تدهم منزل منفذ عملية سلوان وتشن حملة اعتقالات في القدس.
- ٢٦٢ • القدس: إصابة مستوطنين اثنين بعملية إطلاق نار.
- ٢٦٣ • الجيش يختطف ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل، في القدس.
- ٢٦٣ • متطرفون يهاجمون الأرمن والبطريركية الأرمنية في القدس.
- ٢٦٤ • الاحتلال يصعد وينفذ قرارات انتقامية ضد الفلسطينيين.
- ٢٦٥ • قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في القدس وتقتحم سلوان.
- ٢٦٦ • مجزرة الهدم تتواصل: الاحتلال يهدم منشأة وسورا استناديا ويجرف أرضا في القدس.
- ٢٦٦ • سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمان الشهيد وديع أبو رموز.
- ٢٦٦ • الاحتلال اعتقل ١٢ مقدسياً خلال أقل من ٢٤ ساعة.
- ٢٦٧ • مستوطنون يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

قوانين عنصرية

- ٢٦٧ • حكومة نتانياهو تعزم تسريع إجراءات (قانون فك الارتباط) الاستيطاني.
- ٢٦٨ • "الأبارتهايد" الإسرائيلي "يشرعن" طرد الفلسطينيين وضم الضفة.
- ٢٦٩ • الكنيسة يصوت لصالح تمديد سريان القانون الإسرائيلي في المستوطنات.
- ٢٧٠ • الكنيسة يصادق بقراءة أولية على "سحب الجنسية" من معتقلين فلسطينيين.
- ٢٧٠ • شبح أداة احتلالية جديدة يلاحق الأسرى المقدسيين الحاليين والمحربين.
- ٢٧١ • الكنيسة يقر قانوناً يكرّس "التفرقة" في الضفة.
- ٢٧٢ • الكنيسة الإسرائيلي يصوت اليوم على قانون يستهدف أسرى القدس والداخل.

الذمر من سياسات إسرائيل

- ٢٧٣ • إسرائيل.. الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتانياهو الجديدة.
- ٢٧٣ • الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتانياهو في تل أبيب والقدس وحيفا.

شؤون قانونية

- قانونيون: وضع خاص للقدس استناداً للقانون والشرعية الدولية. ٢٧٤

مقابلات صحفية

- الطبيبي: الوصاية الهاشمية مهمة جداً للأقصى والقدس. ٢٧٥

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يناقش تداعيات تشكيل الحكومة المتطرفة الجديدة في إسرائيل. ٢٨٦
- "عين على القدس" يرصد اقتحام المتطرفين اليهود لقرية النبي صموئيل. ٢٨٨
- "عين على القدس": حصاد عام من انتهاكات الاحتلال ضد القدس والمقدسات والفلسطينيين. ٢٨٩
- "عين على القدس" يرصد اعتداء المتطرفين اليهود على المقبرة البروتستانتية. ٢٩٠
- "عين على القدس" يرصد تداعيات منع الاحتلال رفع العلم الفلسطيني داخل المدينة. ٢٩١

فعاليات شعبية

- الكتلة الإسلامية في بيرزيت تنظم مهرجان "القدس لنا بوصلة". ٢٩٢
- الوطني لدعم المقاومة " يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية. ٢٩٢
- تظاهرة مؤيدة لفلسطين خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي لجامعة ميتشيغان. ٢٩٣
- حملة "ارفع علمك" تواصل انتشارها في المجتمع الفلسطيني بمشاركة نشطاء إسرائيليون. ٢٩٣
- حملة "للقدس أوفياء" بالمدارس "القطرية" لدعم فلسطين. ٢٩٤
- دعوات شعبية للتوجه للخان الأحمر يوم الاثنين للتصدي لاقتحام المستوطنين وأعضاء "الليكود". ٢٩٤
- حركة مقاطعة إسرائيل تطلق حملة كبيرة تستهدف شركة "يوميا" الألمانية التي ترعى الرياضة الإسرائيلية. ٢٩٥
- مؤسسة القدس الدولية تحذر من اعتداءات غير مسبوقة على الأقصى. ٢٩٦
- دبلوماسيون يزورون قرية الخان الأحمر المهددة بالهدم. ٢٩٧
- دعوات لإضراب شامل غداً الثلاثاء في "جبل المكبر". ٢٩٧

إصدارات

- "غيوم على الشيخ جراح" رواية جديدة لمحمد القواسمة ترصد الصمود الفلسطيني. ٢٩٨
- فكرة، مجلة ثقافية وأدبية فلسطينية على الإنترنت، تنتظر إطلاق عددها الأول. ٢٩٩

آراء عربية

- ٣٠٠ • مقابلة الملك دلالات ومضامين هامة.
- ٣٠١ • إجهاض مشاريع الاحتلال وتصويب الموقف الدولي.
- ٣٠٢ • حكومة احتلال متطرفة تؤجج الصراع في المنطقة.
- ٣٠٣ • القدس حياة وقضية.
- ٣٠٤ • اقتحام "بن غفير" للأقصى انتهاك فاضح للقرارات الدولية.
- ٣٠٥ • بن غفير والحرم القدسي الشريف.
- ٣٠٦ • من يعاقب الصهيوني "بن غفير" على الاقتحام الخطير للمسجد الأقصى!؟
- ٣٠٧ • ما هو الرد الفلسطيني؟
- ٣٠٨ • المجتمع الدولي والتأكيد على الوصاية الهاشمية بالقدس.
- ١٠ • الأسرى الفلسطينيون هدف بن غفير التالي؟
- ٣١١ • حكومة "إسرائيل" في الطريق إلى الحرب الدينية؟
- ٣١٢ • الأردن في مواجهة إسرائيل.
- ٣١٣ • القدس والدور الاردني التاريخي وحماية المقدسات.
- ٣١٥ • حرب تفويض الدولتين لصالح دولة الفصل العنصري.
- ٣١٦ • من جاء بالخنازير.
- ٣١٧ • عمان القدس القاهرة.. القضية والثبات على جمر المواقف.
- ٣١٨ • إلى أين تأخذ حكومة نتنياهو.. المنطقة؟
- ٣١٩ • تحذير أممي لحكومة نتياهو للحفاظ على الوضع القائم.
- ٣٢١ • التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يمنح الامن للاحتلال.
- ٣٢٢ • الوصاية الهاشمية دور خاص للأردن.
- ٣٢٣ • "الوصاية".. موقف هاشمي ثابت لم يتغير.
- ٣٢٥ • مؤتمر السلام الدولي ودعم قيام الدولة الفلسطينية.
- ٣٢٦ • غضبة الملك لفلسطين.. تدفع بنتياهو لزيارة الأردن.
- ٣٢٧ • ١٠ نقاط عن عملية القدس الأخيرة.
- ٣٢٨ • بناء السفارة الأمريكية في القدس.
- ٣٢٩ • الاستيطان وجرائم الاحتلال وغياب المسؤولية الدولية.
- ٣٣٠ • في فهم عقد نتياهو النفسية!
- ٣٣١ • القدس.. بوادر تصعيد تلوح بالأفق.
- ٣٣٢ • إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين عنصرية.
- ٣٣٤ • الموقف الأردني لم يتغير من القضية الفلسطينية.

آراء عبرية وغربية مترجمة

- نزع الشرعية الدولية عن الاحتلال. ٣٣٥
- روية النور: رحلة إلى الأرض المقدسة في العام ١٩٢٩. (٣-١) ٣٣٧
- روية النور: رحلة إلى الأرض المقدسة في العام ١٩٢٩. (٣-٢) ٣٤٢
- روية النور: رحلة إلى الأرض المقدسة في العام ١٩٢٩. (٣-٣) ٣٤٨
- بن غفير قدم خدمة كبيرة للفلسطينيين. ٣٥٣
- موقع بريطاني: "بن غفير" يحضر لحرب دينية. ٣٥٤
- وقاحة اسرائيلية. ٣٥٥
- احتجاج للجميع. ٣٥٦
- المس بأوضاع الاسرى الفلسطينيين اختبار بن غفير القادم. ٣٥٧
- عودة إلى الاحتلال المباشر. ٣٥٨
- للسلطة الفلسطينية سلام. ٣٥٩
- العنصرية مكوّن أساسي لإسرائيل منذ ولادتها. ٣٦١
- خطوة عديمة الجدوى. ٣٦٢
- ٩٠ دولة أعلنت عن قلقها من خطوات "اسرائيل" العقابية ضد الفلسطينيين. ٣٦٣
- زيارة الدبلوماسيين الأجانب إلى الحرم: الرسالة والعاصفة. ٣٦٥
- الإصلاح القادم: الاستيطان في المناطق. ٣٦٦
- الحكومة الإسرائيلية توسع دائرة الدم. ٣٦٧

الأردن والقدس

مدينة القدس المحتلة والحفاظ على وضع المسجد الأقصى المبارك التاريخي والقانوني، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، والتركيز على الدور الأردني وأهميته في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال الوصاية الهاشمية، فضلا عن

الأردن يسلم السلطة وثائق تؤكد الحق التاريخي بالقدس

عمان - نيفين عبد الهادي - تنسيق أردني فلسطيني مستمر ودائم وعلى أعلى المستويات بشأن

تم تقديم عشرات الوثائق التي تلخص الوضع التاريخي للقدس، وقد قدم الأردن عدداً من هذه الوثائق.

وأكد الكيلاني، أن الوصاية الهاشمية على الأقصى منذ وثيقة عام ١٩٢٤ ووثائق الإعمار الهاشمية المستمرة من حينه حتى يومنا هذا، جاءت لتتويجا لسنوات الجهاد والكفاح الأول في الثورة العربية الكبرى.

وشدد على أن القدس كلها مباركة وما حولها مبارك، والملوك الهاشميون مولوا خمسة إمارات هاشمية رئيسة امتدت دون انقطاع منذ عام ١٩٢٤، كما قدم الأردن دماء آلاف الشهداء من الجيش العربي على عتبات القدس، إضافة إلى التوأمة والوحدة بين الشعبين الفلسطيني والأردني، وهو ما كان واضحاً بالبيعة الأولى للشريف الحسين بن علي كما هو في اتفاق الوصاية الأخير عام ٢٠١٣، حيث الوصاية للملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

ولفت الكيلاني إلى أن الاعتراف الدولي بالوصاية الهاشمية منقطع النظر، بدءاً من منظمة التعاون الإسلامي، والجامعة العربية، مروراً بالأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وانتهاءً بالولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها، وفوقها الاستناد إلى الوثيقة الربانية.

بدوره، كشف مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس الدكتور أحمد الرويضي، أنه تم خلال مؤتمر «وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك»، الذي عقد في رام الله بالتنسيق مع الأشقاء في الأردن وبعض المؤسسات المعنية بشأن الوثائق والمستندات الخاصة بالمسجد الأقصى، وتعريف الوضع التاريخي القائم.

وأضاف الرويضي جمعاً من الوثائق من العهد العثماني والانتداب البريطاني والمحكمة الشرعية

التنسيق فيما يخص الوثائق والمستندات التي تؤكد أن الأقصى المبارك هو ملك خالص للمسلمين.

وفي متابعة خاصة لـ «الدستور» حول حجم التعاون والتنسيق الأردني الفلسطيني فيما يخص المسجد الأقصى المبارك، أجمع الطرفان على أن حجم التنسيق عال جداً، وهناك سعي ثنائي لحماية المقدسات والأقصى المبارك، وتنسيق بشأن الوثائق التي تؤكد أن الأقصى حق للمسلمين، إلى جانب أن الأردن يعمل على تزويد الجانب الفلسطيني بكل ما يمكن أن يدعم صموده في القدس والتي كان أحدثها وثائق خاصة بحج الشيخ جراح.

وبحسب مصدر مطلع فإن الأردن زود الجانب الفلسطيني بعدد من الوثائق الهامة تتعلق بحج الشيخ جراح في القدس، والتي تؤكد أن أراضي المقدسين، فيما تم التنسيق والتباحث مع الجانب الفلسطيني في مدينة رام الله خلال مؤتمر «وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك»، بشأن وثائق ومستندات تبين بشكل واضح أن المسجد الأقصى المبارك هو حق إسلامي، مؤكداً أن الأردن لا يتأخر بتزويدهم بأي وثائق للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للأقصى.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة الدكتور وصفي الكيلاني أن الحق التاريخي والعقائدي والقانوني للمسجد الأقصى هو للمسلمين، وهذا ما نؤمن به في عقائدنا وتاريخنا.

وبين د. الكيلاني أن الأردن قدم ويقدم كل الوثائق التي تؤكد أن المسجد الأقصى حق للمسلمين، لافتاً إلى مشاركة الأردن بمؤتمر سلط الضوء على وثائق حفظ التراث والملكيات للمدينة المقدسة في زمن نكران حق وتاريخ والمدينة، وسكانها الأصليين، حيث

وانجليزية حتى من الامم المتحدة انه لا يوجد لليهود أي حق في المسجد الأقصى.

الدستور ١٠/١/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

مدير الدفاع المدني من القدس: توجيهات ملكية بتقديم كل ما يلزم للأقصى

عمان - نيفين عبدالهادي- استقبل الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك أمس الأول العميد حاتم جابر مدير عام الدفاع المدني ومجموعة من ضباط الدفاع المدني، بحضور فضيلة الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك.

ورحب الشيخ الخطيب بالوفد مثمناً الجهود الكبيرة التي قامت وتقوم بها مديرية الدفاع المدني الأردني على مر السنوات من تقديم الدعم والمساندة للمسجد الأقصى المبارك والعاملين فيه، من خلال التدريبات المستمرة لطواقم اطفاء المسجد، والزيارات التفقدية المتكررة من قبل ضباط الدفاع المدني للتأكد من جاهزية قسم الإطفاء للتعامل مع أي حريق أو حالة طارئة في المسجد، بتوجيهات مباشرة من جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وكرم الشيخ الخطيب مدير عام وضباط الدفاع المدني لجهودهم وحرصهم على سلامة المسجد الأقصى المبارك والمصلين الوافدين اليه.

من جهته، ثمن العميد جابر المهام والدور الكبير الذي تقوم به دائرة الأوقاف الإسلامية في خدمة وحماية المسجد الأقصى المبارك تطبيقاً لوصاية جلالة الملك عبد الله الثاني، مؤكداً أن مديرية الدفاع المدني الأردني وبتوجيه مباشر من جلالة الملك مستعدة لتقديم

الأردنية، وجميعها وثائق تتحدث بشكل واضح عن ان المسجد الأقصى المبارك هو حق اسلامي بما فيه الحائط الغربي «البراق»، مبيناً أنه علينا أن نكون حريصين على استخدام المصطلحات التي تتناغم مع الحقائق التاريخية والقانونية والدينية في المسجد وعدم الانجرار لأي مصطلح يحاول الاحتلال تسويقه من خلال حكومة نتناهاه.

وبين الرويضي أن وثائق الملكيات توضح الوضع التاريخي للمسجد الأقصى وتوثق مرافق المدينة المقدسة، وموقعها الجغرافي ونظام الوقف الإسلامي والمسيحي، ودور المنظمات الدولية والأمم المتحدة، وقراراتها الخاصة بالقدس، وخاصة قراري اليونسكو في عامي ١٩٨١ و ٢٠١٥ في الحفاظ على التراث في المدينة المقدسة، والتركيز على الدور الأردني وأهميته في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال الوصاية الهاشمية.

فيما أكد مصدر مطلع في محافظة مدينة القدس المحتلة أنه تم تنظيم مؤتمر خاص بوثائق المسجد الأقصى، وجمعنا وثائق من الأرشيف الأردني ومن الطابو، وكذلك من الأرشيف التركي «العثماني» والأرشيف الانجليزي، وكلها وثائق تؤكد أن المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين.

وبين المصدر وجود وثائق انجليزية وعثمانية أكدت أن اليهود لا يوجد لهم أي حق في هذا المسجد وأنه من زمن الدولة العثمانية، وهناك تأكيد على الوصاية الهاشمية منذ عام ١٩٢١، واعد التأكيد عليها عام ١٩٢٥، مع التأكيد عبر التاريخ أن اليهود ليس لهم أي حق في المسجد الأقصى.

وأشار ذات المصدر إلى أنه خلال المؤتمر تم التأكيد من خلال وثائق رسمية أردنية وعثمانية

الأردن يدين العدوان الإسرائيلي على مدينة

جنين

عمان - بترا - أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، الخميس ٢٦/١/٢٠٢٣، استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة والاعتداءات المتكررة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين. واستنكر الناطق باسم الوزارة السفير سنان المجالي حملة التصعيد العسكرية الإسرائيلية التي تنذر بتفجر دوامة جديدة من العنف التي سيدفع الجميع ثمنها.

وقال المجالي، إن "العنف لن يولد إلا المزيد من العنف، وإن الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة مع استمرار الجمود الكلي في العملية السلمية يدفع باتجاه تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار، ويقتل الأمل بالسلام العادل ويجدوى العملية السلمية".

وأكد ضرورة وقف إسرائيل عملياتها العسكرية كافة وجميع الإجراءات التشريعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام، مشدداً على أهمية إطلاق جهد حقيقي لاستئناف المفاوضات وتحقيق السلام العادل الذي ينهي الاحتلال ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

الغد ٢٧/١/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

الفايز: الاعتداء على مخيم جنين غاشم

ومدان

عمان - دان رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز الاعتداء الغاشم الذي ارتكبته قوات الاحتلال

جميع ما يلزم في خدمة وحماية المسجد الأقصى المبارك.

ورافق الشيخ الخطيب وفد الدفاع المدني الأردني في جولة لجميع معالم المسجد الأقصى المبارك تم خلالها تفقد جميع معدات وأجهزة الإطفاء في المسجد، ووضع التوصيات وتحديد المعدات والأجهزة التي يجب توفيرها داخل المسجد لرفع الاستعدادية والجهوزية للتعامل مع أي طارئ.

في شأن آخر، التقى الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك وبحضور فضيلة الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك ومجموعة من العاملين في أقسام المسجد المعنية صباح امس، مع مجموعة من المؤسسات ومقدمي الخدمات الطبية والاسعاف الاولي في مدينة القدس وذلك ضمن تحضيرات الدائرة لاستقبال شهر رمضان الفضيل خلال شهر آذار القادم.

وأكد الشيخ الخطيب حرص دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك على التنسيق مع جميع الجمعيات والمؤسسات الصحية في القدس والتأكد من مدى جهوزيتها لخدمة المصلين الوافدين الى المسجد خلال شهر رمضان الفضيل، مؤكدا ضرورة تكامل الجهود وتبادل الخبرات والمستلزمات بين جميع المؤسسات والجمعيات لتقديم أفضل ما يلزم من الخدمات الطبية والاسعاف الأولي للمصلين.

وأشاد الشيخ الخطيب بالمؤسسات الطبية والصحية المختلفة التي كان لها باع طويل منذ سنوات في خدمة المسجد الأقصى المبارك ورواده خلال أشهر رمضان في السنوات السابقة وما اكتسبته من خبرات يمكن الاستفادة منها لتقديم الأفضل هذا العام.

الدستور ١٢/١/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

في القدس الشريف والمس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها".

وطالب الفايز بموقف عربي ودولي فاعل، يكون مساندا للجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني على كافة الاصعدة، نصرة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٧/١/٢٠٢٣ ص ٣

* * * * *

رئيس "النواب": الاحتلال لا يؤمن إلا بنهج الوحشية واستباحة الدم الفلسطيني

عمان - بترا - قال رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، إن ما تقوم به سلطات الاحتلال في جنين من أعمال إجرامية أدت إلى استشهاد ٩ فلسطينيين، يدل على أن المحتل لا يؤمن إلا بنهج الوحشية واستباحة الدم الفلسطيني، والتعدي على قرارات الشرعية الدولية.

وطالب الصفدي، في بيان باسم المجلس، الخميس ٢٦/١/٢٠٢٣، من الحكومة بالتحرك مع الأثقاء والأصدقاء في مختلف دول العالم من أجل وقف جرائم المحتل، وردعه عن وحشيته بحق الشعب الفلسطيني الأعزل صاحب الأرض والحق والقضية، مؤكداً أن حملة التصعيد العسكرية للمحتل إنما تعكس حجم التطرف لدى قياداته.

وأكد المجلس أن ما تقوم به حكومة الاحتلال، لن يسهم إلا بمزيد من التوتر والتصعيد في الداخل الفلسطيني الذي يحق له الدفاع عن نفسه بوجه آلة القتل والدمار التي لم يسلم منها لا بشر ولا حجر ولا شجر.

وحذر المجلس من التصعيد الخطير الذي يهدد بتفجير الأوضاع في المنطقة بشكل عام، والذي يقوض

الإسرائيلي بحق أبناء مخيم جنين الخميس، وذهب ضحيته حتى صباح الخميس ٢٦/١/٢٠٢٣ تسعة شهداء، واصابة العديد من المواطنين بينهم حالات خطيرة.

وفي بيانا أصدره أمس، طالب الفايز المجتمع الدولي بنصرة الشعب الفلسطيني، ودعا الحكومات والبرلمانات العربية والدولية، وكافة المؤسسات الحقوقية والقانونية والمجتمع الدولي، بتحمل المسؤوليات القانونية والاخلاقية، والتصدي للاعتداءات الارهابية بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على وقف الممارسات العنصرية والمجازر الوحشية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين وعموم الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تأتي بموافقة ودعم الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة.

وحيا رئيس مجلس الاعيان نضال الشعب الفلسطيني، في دفاعه عن حقوقه المشروعة، وقال ان سكوت المجتمع الدولي عن هذه الممارسات الهمجية والعنصرية الإسرائيلية، والتدمير والقتل المنهج الذي يمارس بحق الشعب الفلسطيني ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، هو وصمة عار في جبين الانسانية، وجرائم حرب يجب عدم السكوت عليها.

وقال الفايز في بيانه "إننا في الوقت الذي ندين فيه هذه الممارسات الإرهابية والهمجية الإسرائيلية، فإننا في مجلس الاعيان نؤكد دعمنا المطلق، لكافة الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني، دفاعا عن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وتصدي جلالته الدائم والمتواصل، لكافة الاجراءات والقرارات الإسرائيلية التي تستهدف الشعب الفلسطيني، وتستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي

ودعت القوى الأردنية السياسية والاجتماعية إلى إعلان موقفها الواضح والصريح من هذه المجازر والتي لن تثني الشعب الفلسطيني عن مقاومته الباسلة والتي يجسدها مخيم جنين الذي أصبح رمزاً لمقاومة الاحتلال.

كما دعت فلسطين النيابية إلى وحدة الشعب الفلسطيني والعودة إلى التنسيق والتكامل بين فصائله من أجل نصره المقاومين البواسل في كل الضفة عامة، وفي جنين ونابلس خاصة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٧ ص ٣

* * * * *

الملك ورئيس الوزراء الكندي الحفاظ على

الوضع القائم في القدس

أوتاوا - بترا - عقد جلالة الملك عبدالله الثاني، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، مباحثات في العاصمة الكندية أوتاوا، أمس الجمعة، تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وصدر في ختام المباحثات بيان مشترك فيما يلي النص الخاص بالقضية الفلسطينية:

أعرب جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو عن بالغ قلقهما إزاء تدهور الأوضاع في الضفة الغربية وغزة.

وشددا على أهمية تكثيف الجهود لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس حل الدولتين.

كما شددا على ضرورة وقف جميع الإجراءات الأحادية والاستفزازية التي تقوض حل الدولتين وترفع التوتر وتؤدي إلى العنف.

كما شجعا الجهود المبذولة لإعادة إطلاق مفاوضات السلام لتحقيق حل الدولتين الذي سيضمن قيام

جهود تحقيق السلام العادل والشامل، الأمر الذي يتطلب التدخل الفوري والسريع من قبل القوى الفاعلة في المجتمع الدولي لوقف انتهاكات المحتل البشعة كافة بحق الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٧ ص ٣

* * * * *

"فلسطين النيابية" تندد بالمجزرة الإسرائيلية

عمان - بترا - نددت لجنة فلسطين النيابية، خلال اجتماع عقده، الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦، عبر تقنية "زووم"، برئاسة النائب الدكتور فايز بصبوص بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.

وذكرت اللجنة، في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكب، الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦، مجزرة بحق الشعب الفلسطيني في مخيم جنين، داعية الدبلوماسية الأردنية إلى اتخاذ إجراءات صارمة تبعث من خلالها رسالة إلى السلطات الإسرائيلية بأن الأردن لن يقف مكتوف الأيدي أمام هذه المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما أكدت ضرورة الضغط باتجاه الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، قائلة إن حكومات الاحتلال الإسرائيلية كانت دوماً لا تلتزم بتعهدات ومواثيق ومعاهدات أبرمتها بإرادتها، مشيرة إلى أن تعهدات الإسرائيليين هي عبارة عن ملهارة لتسويق الوقت.

ودعت اللجنة إلى تضامن حقيقي ومباشر مع الشعب الفلسطيني والذي يؤكد على تمسكه في البعد السياسي للوصاية الهاشمية القائمة على التمسك بعروبة القدس والتي هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي.

وشدد المجالي على ضرورة وقف التدهور الخطير الذي يكرس اليأس ويغذي التطرف عبر تكاتف الجهود لإعادة الثقة بجدوى العملية السلمية من خلال استئناف مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين لينعم الجميع بالأمن والسلام.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢٩ ص ٢

* * * * *

تمسك بـ "كلا" ضد أي مساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان - احتفل الأردنيون اليوم الاثنين، بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، الحادي والستين، الابن الأكبر للمغفور له بإذن الله، جلالة الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، وسمو الأميرة منى الحسين، وهو الحفيد الحادي والأربعون لسيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم.

ويأتي ميلاد الملك الـ٦١ وما زال جلالته متمسكاً بـ"كلا"، ضدَّ أيِّ مساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، التي تحظى بدعم عربي ودولي متواصل.

ويواصل جلالته الدِّفاع عن حقِّ الفلسطينيين بإقامة دولتهم الشَّرعية، وينادي من على منابر الأمم المتحدة وفي كلِّ محفل دولي ولقاء مع قادة العالم والعرب والمسلمين، بحقِّ الفلسطينيين بتقرير مصيرهم، فيؤكد جلالته باستمرار أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار والأمن إلا بحل عادل للقضية الفلسطينية، يتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وجاءت مُباركة جلالة الملك نهاية العام الماضي، إنشاءً "وقفية المصطفى لخم القرآن الكريم

الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة وذات السيادة، لتعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في أمن وسلام وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقرارات الشرعية الدولية ضمن المرجعيات المتفق عليها. وفي هذا السياق، شدد جلالة الملك ورئيس الوزراء الكندي على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها، وجدد رئيس الوزراء تروود التأكيد على دعم كندا للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٨ ص ١

* * * * *

الأردن: ضرورة وقف حالة التصعيد في فلسطين

عمان - بترا - أكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، السبت ٢٠٢٣/١/٢٨، ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة لوقف حالة التصعيد الخطيرة والمدمرة التي راح ضحيتها مدنيون فلسطينيون وإسرائيليون، وتندرج بتفجر دوامات من العنف سيدفع الجميع ثمنها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، اليوم، إن الأردن يدين الهجوم الذي استهدف مدنيين في كنيس في القدس الشرقية كما يدين كل أعمال العنف التي تستهدف المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف أن الأردن يدين العنف ضد المدنيين بكل أشكاله ويؤكد ضرورة احترام حرمة دور العبادة.

وأكد المجالي ضرورة العمل الفوري للحيلولة دون تفاقم دوامة العنف المتصاعدة وتكثيف الجهود لاستعادة التهدئة ووقف كل الإجراءات الأحادية والاستفزازية التي تدفع باتجاه المزيد من التصعيد والتوتر.

حل عادل للقضية الفلسطينية وإحقاق الحق للشعب الفلسطيني.

كما جاءت مشاركات جلالة الملك في القمم والمؤتمرات العربية في عام ٢٠٢٢، واللقاءات التشاورية، وزيارات جللته للعديد من العواصم العربية ولقاءاته المستمرة مع الزعماء والقادة العرب، في إطار حرص ملكي على أهمية العمل العربي المشترك، والتعاون والتنسيق بين الأشقاء العرب في شؤون المنطقة وقضاياها، والسعي نحو التكامل العربي في مختلف المجالات، وترجمة هذا التكامل في شراكات حقيقية في المنطقة، وجذب الاستثمارات الخارجية للمملكة وبما يحقق المصالح الوطنية العليا.

وتشير مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، الثابتة والداعمة والمساندة للأشقاء الفلسطينيين، إلى أن مصلحة الأشقاء الفلسطينيين وحقوقهم الشرعية حاضرة بقوة وعلى سلم أولويات السياسة الأردنية وفي كل المحافل الدولية، وخلال مشاركات جلالة الملك في المنابر والمناسبات الدولية، واللقاءات الثنائية حيث لا يدع جللته مناسبة إلا ويعيد التأكيد على محورية القضية الفلسطينية ودورها في السلام الإقليمي والدولي، مؤكداً أنه لا استقرار ولا سلام إلا بإقامة الدولة الفلسطينية.

وفي الوقت الذي انصرفت أنظار العالم عن القضية الفلسطينية إلى قضايا أخرى، منها الإرهاب وجائحة كورونا والنزاعات بين بعض الدول نجح جللته من خلال خطاباته في المحافل الدولية ولقاءاته وزياراته إلى عواصم قرار على إعادة الزخم والتركيز على هذه القضية حيث يعتبر الأردن أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية أردنية عليا، كما هي مصلحة وطنية فلسطينية، ولا سيما في ظل ارتباط الأردن بكافة

في المسجد الأقصى المبارك"، ضمن جهود الأردن بقيادة جللته في دعم صمود الأشقاء بفلسطين وبالقدس على وجه الخصوص، ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالمدينة المقدسة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٣٠ ص ٣

* * * * *

القيادة الهاشمية بإرثها التاريخي وشرعيتها الدينية فاعل أساسياً إقليمياً ودولياً

عمان - بترا - أظهرت مجمل نشاطات جلالة الملك عبدالله الثاني، ولقاءاته المحلية والعربية والإقليمية والدولية وجولاته ومشاركاته في القمم المتعددة على المستويين العربي والدولي خلال العام الماضي من عمره المديد مواصلة جللته، بعزيمة لا تلين، وهمة عالية، وإرادة قوية مستمدة من ثقة الأردنيين بقيادتهم، مسيرة العطاء والبناء والتنمية لاستكمال بناء الأردن الحديث، وتوفير فرص الحياة الكريمة لمواطنيه في مناخ من الحرية والأمن والازدهار...

وتضع المواقف الملكية ضمن أولى أولوياتها، إلى جانب تحقيق مصالح الدولة الأردنية والدفاع عنها، مناصرة القضايا العربية العادلة، وعلى رأس هذه الأولويات الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية؛ استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ولا يكاد يخلو لقاء أو خطاب لجلالة الملك من تذكير العالم بمعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وما يتعرض له من سياسات تهويدية، تهدد أمنه واستقراره وحياته، وتأثير ذلك على استقرار وأمن العالم الذي أكد جللته أن المنطقة والعالم لن تنعما بالأمن والاستقرار دون إيجاد

رسالة رعاية المقدسات في القدس أولوية هاشمية أردنية، ناضلوا من أجلها وقدموا التضحيات، وهي حاضرة دوماً على الأجندة الملكية، حيث لا تكاد تغيب عن أي لقاء أو مؤتمر، ففي البيان الختامي لقمة الرياض كانت القضية الفلسطينية وجوهتها القدس، حاضرة بقوة في القمة العربية الصينية التي عقدت في شهر كانون الأول ٢٠٢٢ في العاصمة السعودية الرياض.

وجاءت مضامين "إعلان الرياض" لتؤكد الوصاية الهاشمية، ما يدل على الاحترام والتقدير الدولي لمكانة جلالة الملك عبد الله الثاني ودبلوماسيته المتواصلة لدعم القضية الفلسطينية.

وأكد البيان الختامي مدى أهمية الموقف والدور الأردني التاريخي شعباً وقيادة في الدفاع ومساندة الأهل في فلسطين والقدس، ومركزية الوصاية الهاشمية في الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس، باعتبارها تشكل مع الرباط والصمود المقدسي السد المنيع الذي يحمي المدينة من التهويد.

كما تؤكد اللجنة استمرار مراحل الإعمار الهاشمي المستمر للمسجد الأقصى، وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وجاءت مباركة جلالة الملك عبد الله الثاني بإنشاء "وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك"، في تأكيد أردني للمسؤولية التاريخية والدينية لصاحب الوصاية جلالة الملك عبد الله الثاني في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية وحمايتها وترسيخ عروبة القدس.

وتمكنت الوصاية الهاشمية على الأقصى طيلة السنوات الماضية من الحفاظ عليه من التقسيم الزماني والمكاني ومن كل المخططات العنصرية الإسرائيلية الخبيثة وما يحاك ضده ليلاً ونهاراً من قبل جماعات

قضايا الحل النهائي بما فيها الأمن والحدود والماء واللجئين والقدس.

وفي كلمة لجلالته خلال مشاركته في قمة جدة للأمن والتنمية التي عقدت في مدينة جدة ١٦ تموز ٢٠٢٢، "أكد أن لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

وشهدت العلاقة الأردنية الفلسطينية، خلال العام ٢٠٢٢، مزيداً من التعاون والتطور، وتنسيق المواقف، وحرص جلالة الملك على أن تحظى القضية الفلسطينية بالزخم المطلوب دولياً، ترجمتها زيارة جلالة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله في شهر آذار الماضي، ولقاءات جلالته المتكررة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتأكيد جلالته أن الأردن سيبقى على الدوام مع الأشقاء الفلسطينيين، ويقف إلى جانبهم أمام التحديات، وداعماً لحقوقهم، لأننا الأقرب إلى بعض وفي نفس الخندق.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس في هذا الشأن، أن القضية الفلسطينية، ما زالت قضية وطنية وقومية ومصالحة أساسية للأردن، مؤكدة ثبات الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك تجاه الأشقاء الفلسطينيين، وقضيتهم العادلة.

وحافظ الأردن على مواقفه التاريخية تجاه المقدسات في القدس، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة، باعتبارها الضامن الحقيقي لحماية القدس والحفاظ على عروبتها وهويتها، في ظل المحاولات الإسرائيلية المتكررة لطمس هذه الهوية.

ولأن الهاشميين ارتبطوا تاريخياً بعقد شرعي وأخلاقي مع المقدسات الإسلامية، فقد كانت وما تزال

تخص الوصاية الهاشمية عليها واستغلالها لأغراض سياسية. مبينا أن "المدينة المقدسة يجب أن تكون مدينة تجمعنا.

وأضاف جلالته في المقابلة "نحن الأوصياء على المقدسات المسيحية كما الإسلامية في القدس، وما يقلقني هو وجود تحديات تواجه الكنائس بسبب السياسات المفروضة على الأرض، وإذا ما استمر استغلال القدس لأغراض سياسية، يمكن أن تخرج الأمور عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة".

الغد ٢٠٢٣/١/٣٠ ص ٩ (ملحق الغد)

* * * * *

وزير الأوقاف: موازنة الوزارة لهذا العام تُقدر بنحو ٨٨ مليون دينار ٤١ مليوناً لدائرة شؤون أوقاف القدس

عمان - بترا - ناقشت اللجنة المالية النيابية خلال اجتماع عقده، الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، برئاسة النائب الدكتور نمر السليحات، موازنة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لسنة ٢٠٢٣، والمؤسسات التابعة لها، بحضور وزير الأوقاف الدكتور محمد الخليلية.

وقال السليحات إن اللجنة استمعت لإجازات الوزارة وإنجازاتها، ونشاطاتها في شؤون المساجد ودور القرآن، وصندوق الزكاة، والوقف ومصادره وأنواعه وعوائده على المواطن والوزارة، بالإضافة إلى ملف خطبة يوم الجمعة وأهدافها ودورها في توعية المجتمع ومحاربة الفكر الضال، ودور وزارة الأوقاف في المسجد الأقصى المبارك.

بدوره، قال وزير الأوقاف إن موازنة الوزارة لهذا العام تُقدر بنحو ٨٨ مليون دينار، مخصص منها

الهيكل المزعوم اليمينية المتطرفة، وكان للاهتمام المباشر من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني بما يدور في الأقصى من انتهاكات واعتداءات واقتحامات يومية وتحركه مع الأطراف العربية والإقليمية والدولية كافة، الأثر الكبير في لجم الاحتلال عن مواصلة هذه الاعتداءات ووضع حد لها.

وتزامنت المبادرات الهاشمية تجاه مدينة القدس، وتحديدًا في المسجد الأقصى المبارك مع الاستمرار الفاعل للدبلوماسية والسياسة الأردنية الثابتة في الدفاع عن الحق التاريخي والشرعي للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، فإلى جانب التوجيهات الملكية المباشرة من جلالة الملك عبد الله الثاني لكافة المؤسسات الرسمية والأهلية الأردنية لتكثيف جهودها في مساندة الأشقاء في مدينة القدس، تأتي المبادرات الملكية الهاشمية إنموذجاً في ترسيخ الهوية الثقافية والحضارية والدينية لمدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وفي سياق دعم الرباط والصمود المقدسي في ساحات المسجد الأقصى المبارك، أمر جلالة الملك عبدالله الثاني العام الماضي بإنشاء "وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك"، عبر إنشاء حلقات لتعليم وقراءة القرآن الكريم، التي تدل على العمق الديني والروحي للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والتي تعود في جذورها لحادثة الإسراء والمعراج.

ولأن جلالة الملك عبدالله الثاني يعتبر أي مساس بالقدس ومقدساتها خطاً أحمر، لا يمكن السكوت عليه، أعاد جلالته التأكيد في مقابله الأخيرة مع شبكة "سي إن إن" الأميركية، على مكانة القدس "كمدينة تجمع ولا تفرق"، محذراً من تجاوز "الخطوط الحمراء" التي

ما يحدث في المسجد الأقصى بمساحته الكاملة
٤٤٤ دونماً.

وقال إن دائرة شؤون القدس بالوزارة تعمل
على تعيين موظفي المسجد الأقصى وحراسه، وصيانتها
وترميمه وفرشه بالسجاد، وتركيب أحدث الأنظمة
المتعلقة بالإطفاء، مشيراً إلى تعيين خبير في الترميم
تستعين به الوزارة داخل حرم المسجد الأقصى
المبارك...

الرأي ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

اللجنة املكية لشؤون القدس

خلال الاحصائيات والارقام انتهاكات الاحتلال على
القدس العام الماضي.

وبين كنعان ان هذه الإحصائيات والأرقام يغلب
عليها الزيادة المتسارعة في إيجاد واقع مرير في
مناحي الحياة كافة، كما تعكس واقع الألم والمعاناة
والظلم في فلسطين المحتلة بشكل عام والقدس بشكل
خاص، فقد بلغ عدد شهداء فلسطين عام ٢٠٢٢ حوالي
٢٣٠ شهيداً والمصابين حوالي ٩٣٣٥ مواطناً فلسطينياً
أصيبوا خلال الاقتحامات والهجمات الإسرائيلية، وبلغ
عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى
نهاية تشرين الأول الماضي نحو ٤٧٦٠ أسيراً بمن
فيهم الأسرى الإداريون من الشيوخ والنساء والأطفال
الذين زاد عددهم على ٨٠٠ أسير يقعون في السجون
دون تهمة أو محاكمة قانونية يضاف لهم أكثر من ٦٠٠
طفل طبقت عليهم سياسة الحبس المنزلي، وجميعهم
يعيشون في السجون ظروفاً سيئة تنعدم فيها أبسط
الحقوق ويواجهون مساعي الحكومة الإسرائيلية
والكنيسة إقرار قانون «ابرتهايد» جديد يعرف بقانون

ما يزيد على ٤١ مليوناً لدائرة شؤون أوقاف القدس
الشريف، تذهب في معظمها رواتب للعاملين في الدائرة.

وأكد أن الدفاع عن القدس والمقدسات في
مقدمة أولويات وزارة الأوقاف، فهناك أكثر من عنوان
خطبة خلال العام الماضي تناول موضوع القدس
والمسجد الأقصى المبارك.

وبين أن الوزارة على تواصل مع وزارة
الخارجية وشؤون المغتربين، وهي ليست بعيدة عن كل

القدس تستقبل عامها الجديد بقيود الاحتلال

والتهوديد

عمان - إيمان النجار- تستقبل المجتمعات
عادة أعوامها الجديدة بنظرة تفاؤل وبخطط تنموية
واستراتيجيات شاملة تهدف إلى رفع مستوى المعيشة
وتحقيق المزيد من الانجازات، ولكن هذه العادة لا
تنطبق على مدينة القدس المحتلة، لأن الاحتلال
الإسرائيلي وقيود سلطة الاحتلال تجعل الحصول على
الحد الأدنى من الحقوق المتصلة بالحرية وحق تقرير
المصير والعبادة والتعليم والصحة والخدمات الأساسية
أمراً غير متاح في ظل الاجراءات والممارسات العدوانية
الإسرائيلية التي تناقض قرارات الشرعية الدولية الأمر
الذي يحتاج لإرادة دولية حقيقية لإلزامها بالنقد
بالقرارات والاعراف الدولية.

وفي حديث لـ «الرأي» مع الأمين العام للجنة
الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان اوضح من

الدولية على بيان الثوابت والركائز الأردنية تجاه فلسطين والقدس، ففي خطاب جلالته في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٢٢ قال فيما يخص القدس: «نحن ملتزمون بالحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، وحماية أمن ومستقبل هذه الأماكن المقدسة، وكقائد مسلم، دعوني أؤكد لكم بوضوح أننا ملتزمون بالدفاع عن الحقوق والتراث الأصيل والهوية التاريخية للمسيحيين في منطقتنا، وخاصة في القدس، اليوم المسيحية في المدينة المقدسة معرضة للخطر، وحقوق الكنائس في القدس مهددة، وهذا لا يمكن أن يستمر، فالمسيحية جزء لا يتجزأ من ماضي منطقتنا والأراضي المقدسة وحاضرها، ويجب أن تبقى جزءاً أساسياً من مستقبلنا»، كما خصص الأردن في موازنة عام ٢٠٢٣ مبلغ ١٤ مليون دينار لبرنامج أوقاف القدس.

وتابع كنعان: وإمعاناً في حجب الحقائق والأخبار قامت إسرائيل بالتضييق على المنظمات الحقوقية الدولية واغتالت عدداً من الصحفيين ومنهم الصحفية شيرين أبو عاقلة، كما سارعت حكومة الاحتلال بفرض القوانين العنصرية لتسهيل وشرعنة مصادرة الأراضي والسيطرة على الممتلكات فيما يسمى اليوم تسوية الممتلكات والعقارات في مدينة القدس، كذلك العمل على وضع قيود لإقامة الفلسطينيين في القدس وسحب هويات العديد منهم في محاولة احلالية لتغيير الواقع الديمغرافي في القدس.

ولفت كنعان إلى أننا وأمام هذه الهجمة الإسرائيلية الوحشية خلال العام الفائت والتي لا تزال مستمرة حتى اللحظة، نطالع مئات القرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية ومنها القدس، ومن هذه القرارات الصادرة العام الفائت قرار اللجنة الرابعة للجمعية العامة

«إعدام الأسرى»، كما يحتجز الاحتلال أكثر من ٣٧٠ جنماً للشهداء من بينهم ١١ شهيداً من الأسرى في ثلاثيات الموتى ومقابر الأرقام، وبشكل يتجاوز كل القوانين والأخلاق البشرية، كما هدم الاحتلال حوالي ٨٣٣ منزلاً وعقاراً واقتلع حوالي ١٣١٣٠ شجرة زيتون في فلسطين المحتلة ومنها مدينة القدس، يضاف إلى ذلك تزايد أعداد المقتحمين من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك الذين يقودهم في معظم الأحيان حاخامات وقيادات سياسية ويتم ذلك بحماية شرطة الاحتلال إضافة إلى ما يهدد المسجد من الحفريات حوله وأسفل منه وفي أفق وسماء المدينة «التفريك».

وأضاف كنعان: أما بخصوص سرطان الاستيطان فقد صادقت الحكومة الإسرائيلية على حوالي ١١٦ مخططاً استيطانياً، إضافة إلى تهديدها عدداً من الأحياء المقدسية مثل حي الشيخ جراح وبلدة سلوان التي قام المستوطنون وبقوة السلاح وعشية أعياد الميلاد المجيدة بالاستيلاء على ٨ دونمات من أراضي وادي حلوة.

وبين كنعان انه وبخصوص الموقف الأردني شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، فهو راسخ وثابت يتمسك بالشرعية الدولية والمبادرات والمطالبات العربية بالسلام العادل وفق قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات والمعاهدات المتضمنة حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفي سياق جهوده المتواصلة والمستمرة تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، فقد وشح جلالة الملك عبد الله الثاني بحضور الرئيس محمود عباس حجة وقفية المصطفى لخم القرآن؟ كريمة في المسجد الأقصى المبارك، وقد حرص جلالته في كل وقت ومناسبة وفي كافة المحافل

ومن خلال متابعة اللجنة الملكية لشؤون القدس لما يقوم به المستوطنون واستغلالهم للأعياد الدينية اليهودية بما فيها المتزامنة مع الأعياد الإسلامية والمسيحية فمن المتوقع ان يشهد العام الجديد وبحسب المؤشرات الميدانية والسياسة المنحازة لإسرائيل مزيداً من الظلم والاضطهاد للشعب الفلسطيني.

وختم كنعان حديثه: إننا ونحن نستقبل العام الميلادي الجديد وفي غمرة الاحتفال بميلاد السيد المسيح عليه السلام نوكد ضرورة تكثيف العالم ممثلاً بالمنظمات الدولية والقيادات السياسية المؤثرة دورها في إلزام إسرائيل بالشرعية الدولية والعمل الفوري على وقف نزيف الدم الفلسطيني وحمايته أمام آلة القتل الإسرائيلية، لذا فإن المخاطر والتهديدات الصهيونية تتطلب وحدة الصف الفلسطيني والعربي والإسلامي مدعوماً بتأييد أحرار العالم لمجابهة الخطر وتجاوزه حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته ويقيم دولته على ترابه الوطني، لافتاً إلى أن الأردن شعباً وقيادة سيبقى كل لحظة ويوم وعام مسانداً وداعماً للأهل في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢ ص ٥

* * * * *

كنعان: الوصاية الهاشمية

اهتمت بالكنائس والأديرة

والطوائف المسيحية

عمان - ماجدة أبو طير- تمثل القدس إلى جانب أهميتها الدينية الإسلامية باعتبارها مركزاً حضارياً فكرياً إسلامياً على امتداد العهود التاريخية، مكانة دينية أيضاً لدى أهلنا المسيحيين في مختلف أنحاء العالم، فهم يرون أن سيدنا عيسى عليه السلام أمضى فيها جزءاً كبيراً من حياته، كذلك نشأت في

للأمم المتحدة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١١، وهي اللجنة الخاصة بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار، التصويت لصالح قرار تطلب فيه فلسطين طلب فتوى قانونية، ورأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية، كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٥، قراراً يتضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولكن ما نشاهده اليوم من ظاهرة الكيل بمكيالين في الدبلوماسية الدولية وموقف العالم من الحرب الروسية الأوكرانية وما ترتب عليها من عقوبات وخطوات وفي ظل غياب التعاطي الجدي مع ملف القضية الفلسطينية، يزيد من قناعة محبي السلام والشرعية الدولية ان إسرائيل ومن يدعمها من اللوبي الصهيوني بعيدة عن العقاب أسوة بغيرها ممن خالف الشرعية والقانون الدولي والأمثلة كثيرة.

وفي ذات السياق، فإن ما ترصده اللجنة الملكية لشؤون القدس من أخبار وواقع القدس لحظة بلحظة، تؤكد أن انتهاكات وجرائم الاحتلال خلال العام الفائت مؤثر خطير على حقوق أهلها وهويتهم الحضارية العربية التاريخية، والوقوف عندها من الإعلام العالمي والمنظمات الدولية دون بيان تداعياتها واتخاذ كل ما يلزم لردع حكومة إسرائيل، يجعل العام المقبل ومستقبل المدينة في نفس دائرة الخطر، خصوصاً أن ممارسات المستوطنين وبدعم من حكومة وشرطة الاحتلال تزداد حدتها في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة الجديدة، بما في ذلك هجماتهم ضد المدنيين العزل الاعتداء على البيوت والأحياء، مستندين في تصرفاتهم على إفرازهم لحكومة إسرائيلية جديدة تظهر عليها ملامح سيطرة الأحزاب الدينية الصهيونية، الأمر الذي يعني زيادة الاستيطان والافتحامات وتشريع القوانين العنصرية.

بال عام ١٨٩٧م الى تغيير الوضع التاريخي القائم وتحويل القدس الى مدينة يهودية مزعومة فقط، من خلال عملية تزوير للحقائق وتخريب وتحريف للآثار وترويج للاكاذيب التلمودية المختلفة.

واكد كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن الوصاية والرعاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وعبر تاريخها حرصت على الاهتمام بالكنائس والاديرة وشؤون جميع الطوائف المسيحية في القدس، ففي عام ١٩٤٩ شارك الملك المؤسس عبدالله الأول رحمه الله خلال زيارة له إلى القدس بإخماد حريق شب في كنيسة القيامة.

وواصل كنعان قائلاً «واليوم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني تستمر أمانة الوصاية حيث كانت مبادرة جلالته عام ٢٠١٦م بإعمار القبر المقدس في كنيسة القيامة، وفي عام ٢٠١٧م تم ترميم كنيسة الصعود على جبل الزيتون على قمة السفح الغربي المشرف على بلدة القدس، وفي عام ٢٠١٨م استحق جلالته جائزة تمبلتون، وقد خصص عام ٢٠١٩م جزءاً منها لغاية الاتفاق على بناء وترميم كنيسة القيامة، علماً بأن جلالته تسلم جوائز أخرى مثل جائزة مصباح السلام عام ٢٠١٩م وجائزة زايد للاخوة الانسانية عام ٢٠٢٢م، والتي استحقها بسبب رعايته وحرصه على قيم التسامح والعيش المشترك».

الدستور ٢٠٢٣/١/٣ ص ٣

* * * * *

كنعان: اقتحام وزير اسرائيلي لباحات الأقصى خطوة استفزازية ومحاولة لفرض وقائع جديدة

عمان - بترا - صالح الخوالدة - أظهر إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي على اقتحام باحات

القدس خلال القرن الخامس الميلادي بطيركية القدس، ويأتي ترتيب كرسيتها البطريركي الخامس على مستوى العالم بعد (بطيركية كل من روما والإسكندرية وإنطاكية والقسطنطينية)، وتشمل بطيركية القدس مناطق عديدة هي فلسطين والأردن والعراق وجزءاً من شبه جزيرة سيناء، وما تزال حتى اليوم كنيسة القيامة ودرج الآلام والعديد من المواقع والمقدسات المسيحية محج الكثير من المسيحيين من مختلف أنحاء العالم.

يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله توفيق كنعان: على امتداد التاريخ العربي العريق للمدينة المقدسة برزت سمة العيش المشترك واحترام حرية الاعتقاد في مجتمعها الواحد، واستمرت هذه الحالة الاجتماعية والثقافية السلمية خلال فترة الإدارة الإسلامية، فمنذ فتحها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عقدت في القدس مع البطريرك صفرونيوس معاهدة تسامح وسلام سُميت (العهد العمرية)، والتي أسست فيما بعد وعلى مدى حوالي (١٣٠٠) عام لعلاقة إسلامية مسيحية مناخها الأخوة والأمن والمحبة، ولم تكن هذه الاتفاقية (العهد العمرية) هي الوحيدة التي نجحت في تنظيم ورعاية العلاقات الإسلامية المسيحية في مدينة القدس، بل نجد اليوم أن الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس تنتهج نفس المسار من الرعاية والاعمار لهذه المقدسات والأوقاف».

وأشار كنعان الى انه بعد تعرض مدينة القدس كما هو حال فلسطين المحتلة لمرحلة الانتداب البريطاني الذي مهد للاستيطان والاستعمار الصهيوني وقيام كيان الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨م، بدأت مرحلة جديدة وخطيرة من الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية تستهدف تهويد واسرلة وعبرنة المدينة المقدسة، وتسعى عبر خطة صهيونية ممنهجة أقرت في مؤتمر

مدينة القدس الكاملة الموحدة، والتي يجب حسب زعمهم طرد الفلسطينيين منها لتكون مستعمرة للمستوطنين وحدهم.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي ترصد التطورات الخطيرة في مدينة القدس تؤكد رفض وإدانة اقتحام الوزير الإسرائيلي بن غفير وبمشاركة وحماية الحكومة والمؤسسات الأمنية الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، لأن من شأن سلوكه إشعال المنطقة والاتجاه بها نحو المواجهات الحتمية.

وأشار إلى أن اللجنة تذكر بتحذير جلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وعبر الكثير من اللقاءات والمقابلات في المحافل الدولية كافة ومنها لقاء جلالته قبل أيام مع شبكة (سي إن إن) بأن أي تغيير على الوضع التاريخي سيؤدي إلى "انتفاضة ثالثة ستقود إلى انهيار كامل"، لذا فعلى المجتمع الدولي إجبار إسرائيل بالحفاظ على الوضع التاريخي الراهن وتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال "تبين اللجنة الملكية لشؤون القدس أن اقتحام "بن غفير" وما جرى حوله من تغطية إعلامية تسرب إليها للأسف مصطلحات صهيونية مرفوضة تاريخياً وقانونياً وأبرزها مصطلح تضليلي خطير هو (مجمع المسجد الأقصى) بقصد محاولة الصهيونية تعزيز الادعاء المختلق بوجود الهيكل المزعوم داخل الحرم القدسي والترويج لتسميتها العبرية التهويدية للمسجد الأقصى المبارك".

وتابع أنه لذلك يجب على الإعلام العربي والإسلامي والعالمي الحر التنبيه إلى هذه المصطلحات

المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، يوم أمس، للعالم أجمع عنصرية إسرائيلية وأكد أن نظرية "الأمن الإقليمي الإسرائيلية" لا تجلب سوى التآزيم والقلق والكرهية والحقد.

وشكل هذا التصرف غير المسؤول استفزازاً لمشاعر حوالي مليار و٨٠٠ مليون مسلم، و٣٤٠ مليون عربي مسلم ومسيحي يشكل المسجد الأقصى المبارك بالنسبة لهم عقيدة وتاريخاً لا يمكن التنازل عنها مهما بلغت التضحيات، كما يثبت أن الجانب الإسرائيلي هو الغائب عن عملية السلام ولا يرغب بها. واستناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الدولية بما فيها إعلان واشنطن واتفاقية وادي عربة الموقعة مع إسرائيل عام ١٩٩٤ فان وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هي صاحبة الأحقية التاريخية والقانونية في الإشراف على المقدسات في القدس وإدارتها.

واعتبر أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان أن اقتحام باحات المسجد الأقصى من قبل وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي "ايتمار بن غفير" خطوة استفزازية برعاية وتنفيذ حكومي إسرائيلي، ومحاولة مرفوضة لفرض وقائع جديدة تتمثل بإيجاد كنيس لليهود وفتح الباب رسمياً لإقامة الصلوات والطقوس التلمودية داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن هذه الخطوة تعتبر أيضاً نسفاً لجميع الاتفاقيات التي وقعتها حكومات إسرائيل بما فيها أيضاً التعهدات المقدمة لرعاية عملية السلام، وهو سلوك يناقض كل ادعاءات إسرائيل بالسلام وإمكانية الحوار، ويعكس الوجه الحقيقي للحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة التي تسيرها برامج الأحزاب الدينية الصهيونية التي تتمسك بالدولة اليهودية وعاصمتها المزعومة

وفي السياق ذاته، بين أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان لإذاعتي فلسطين والخليل، مخاطر هذه التصرفات التي من شأنها تفويض فرص السلام وإشغال حالة من الغليان والغضب، والتي تستدعي على الفور تدخلاً دولياً يوقف تبعاتها وتداعياتها، مؤكداً موقف الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية الداعم للأهل في فلسطين والقدس بتقرير مصيرهم وإقامة دولتهم الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح كنعان أن إسرائيل لم تأخذ درساً من الانتفاضة الأولى التي كان سببها اقتحام شارون رئيس وزراء إسرائيل آنذاك المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت اللجنة الأثر السلبي لهذا الاقتحام الذي عكس الصورة الحقيقية لحكومة اليمين الإسرائيلية التي تدير المشهد، وأن العالم الإسلامي وشعوبه لن تبقى متفرجة حيال هذا الاعتداء الصارخ، داعية المنظمات الدولية الشرعية والإرادة الدولية ترك سياسة الكيل بمكيالين وإلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/١/٥

* * * * *

كنعان: دعم الوصاية الهاشمية مرتكز رئيس

للدفاع عن القدس

عمان - بترا - أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، أن دعم الوصاية الهاشمية وتعزيز الإعلام مرتكزان رئيسان للدفاع عن القدس.

وقال كنعان في بيان امس الخميس، إن استمرار الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية اليومية ضد الإنسان والأرض والمقدسات في مدينة القدس، وبشكل

والالتزام بالموضوعية والحقائق تجاهها، واعتماد المصطلح القانوني والتاريخي وهو (المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف) والذي أكدته قرارات هيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بما فيها اليونسكو التي أكدت أن المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكاملة ١٤٤ دونما، ملكية إسلامية خالصة ولا علاقة لليهود به، وهي حقائق عززتها نتائج الدراسات البحثية التاريخية والأثرية العالمية بما فيها إسرائيلية وغربية ولعقود طويلة تتلخص بعدم وجود أي اثر للهيكلم المزعوم داخل المسجد الأقصى المبارك.

وأكد كنعان أن الأردن شعباً وقيادة هاشمية سيبقى مع فلسطين والقدس وحقوق شعبها في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية مهما بلغ الثمن وكانت التضحيات.

بترا ٢٠٢٣/١/٥

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس ترصد المواقف

الدولية الراضة لاقتحام الوزير الإسرائيلي

للأقصى

عمان - بترا - صالح الخوالدة - أصدرت اللجنة الملكية لشؤون القدس، تقريراً خاصاً بعنوان: "اقتحام بن غفير الأقصى ينذر بحرب دينية"، رصدت فيه اللجنة الموقف الدولي "عربياً وإسلامياً وعالمياً" الراض لاقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأجمعت مواقف العديد من الدول على خطورة هذا الاقتحام وبعارض الشرعية والأعراف والقرارات الدولية، وينذر بحرب دينية ونتائج كارثية على السلام في المنطقة العالم.

عالمي حر ينشر الحقائق ويواجه الدعاية والرواية التوراتية.

وأضاف، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تثنى قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في تأكيدها للوصاية الهاشمية إلى جانب غيرها من المواقف والتصريحات والقرارات الدولية، فإنها تؤكد ضرورة تعزيز واستحداث مؤسسات إعلامية عربية وإسلامية وعالمية معنية بالقدس وفلسطين وبكافة اللغات بما فيها العبرية، خاصة إذا ما علمنا بأن عدد الصحف الإسرائيلية ارتفع منذ عام ١٩٤٨ إلى ٨٥ صحيفة، منها ٥٠ باللغة الإنجليزية موجهة للرأي العام الغربي، إضافة إلى ١٠٠ محطة إذاعية و٦ شركات تنقل البث وتبيعه كخدمات على القنوات التلفزيونية بما في ذلك محطات تابعة للأحزاب الإسرائيلية تبث برامجها ومخططاتها المسمومة.

وبحسب مؤشر المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي المتعلق بتحريض العنف ضد الفلسطينيين لعام ٢٠٢٠، فقد صدر حوالي ٥٧٤ ألف محادثة ومنشور ضد الفلسطينيين من قبل صفحات إسرائيلية على وسائل التواصل الاجتماعي، منها ٨٠ بالمئة على شبكة «فيسبوك» و «تويتر»، علماً بأنها شبكات تمنع نشر أي مادة ضد الإسرائيليين وتعرض الصفحات المؤيدة للفلسطينيين للإغلاق.

وقال كنعان، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من دورها الإعلامي ترى ضرورة تكثيف الأنشطة الإعلامية في فضح الجرائم الإسرائيلية ودعم الحق العربي الفلسطيني، إلى جانب دوره المهم في تأكيد أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية والمطالبة بدعم جهودها المتواصلة في الحفاظ على القدس ومقدساته أمام الهجمة الاستيطانية الشرسة خاصة في هذا الوقت الخطير الذي يحاول فيه الإعلام الإسرائيلي والصهيوني

يعارض القانون والشرعية والأعراف الدولية، يتطلب إجراءات سريعة من قبل المنظمات والهيئات الشرعية العالمية والإقليمية، لفضح الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية وتعزيز صمود ونضال الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونيل حقوقه بالحرية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، انسجاماً مع قرارات هيئة الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

وأضاف، «من المعلوم أن الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تحظى بتأييد عربي وإسلامي ودولي بما في ذلك قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي أخيراً والتي أكدت على الوصاية الهاشمية وأن وزارة الأوقاف الأردنية هي الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك.

كما أكدت ذلك جميع البيانات الختامية للقاعات والتصريحات الصادرة عن معظم ساسة العالم وقياداته، لتكون مع الإعلام العالمي الحر قوة إضافية مساندة للرباط المقدسي ورعاية مقدساته الإسلامية والمسيحية، وبما يساهم في الحفاظ على الوضع التاريخي القائم وضمان الإبقاء على الهوية العربية المقدسية الفلسطينية في ظل سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال التي تقودها حكومة اليمين الإسرائيلي الجديدة بحق المدينة المقدسة.

وأشار كنعان بهذا الخصوص إلى افتتاح وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتشدد بن غفير أخيراً للمسجد الأقصى المبارك بتشجيع حكومة اليمين الإسرائيلي الجديدة، إضافة لتشريع هذه الحكومة لقوانين عنصرية تنال من حقوق الأسرى والمعتقلين وتدعم الاستيطان، الأمر الذي يحتاج إلى إرادة وجهود دولية تدعم الوصاية الهاشمية وتساهم في مأسسة إعلام

لمجلس الامن استنكر فيه اقتحام بن غفير للاقصى وايد الوصاية الهاشمية.

كما كانت الجهود الاردنية جزءاً من قرار الجمعية العامة المطالب برأي استشاري من المحكمة الدولية حول جرائم الاحتلال، وفي ذات السياق ولتعزيز الرباط والصمود المقدسي جاءت مبادرة جلالة الملك بعنوان وفاقية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك.

اضاف كنعان: تبع ذلك التصريحات التحذيرية من جلالته للاعلام الدولي منبها فيها من خطورة تفاقم الاوضاع وامكانية اشتعال انتفاضة ثالثة، كل ذلك الجهد الاردني كان ورقة ضغط على اسرائيل التي ردت بسلوك استفزازي مرفوض باعتراض دخول السفير الاردني للمسجد الأقصى المبارك، الا ان هذا الاجراء الاحتلالي لم يدم الا لوقت قصير بعدما قام السفير بالدخول نتيجة للاستنكار الاردني والضغط الهائل الذي مارسه بلد الوصاية الهاشمية على سلطات الاحتلال والتي ادركت القوة الاستراتيجية للوصاية المتمثلة بالشرعية التاريخية والدينية وكونها امتداداً طبيعياً للوضع التاريخي القائم الذي يطالب به العالم كله بل ويتمسك به.

واوضح انه وبالترزامن مع هذه التطورات المتسارعة جاءت القمة الثلاثية الاردنية والمصرية والفلسطينية لتحمل رسائل مهمة، منها رسالة الى اسرائيل بضرورة وقف الانتهاكات وعدم تغيير الوضع التاريخي القائم والالتزام بالوصاية الهاشمية التاريخية والشرعية ودور الاوقاف الاسلامية بالاشراف على المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكلية ١٤٤ دونماً، ورسالة الى القوى الفلسطينية والعالم العربي والاسلامي بضرورة الوحدة وتوجيه البوصلة نحو فلسطين والقدس، ورسالة الى العالم بأن الإرادة الدولية يجب ان تلزم اسرائيل بالشرعية والقانون الدولي ويجب ان تقف عن

مهاجمة مرتكزات الصمود والرعاية المقدسية، وسيبقى الأردن شعباً وقيادة ومؤسسات رسمية وأهلية على عهده وواجبه في دعم الأهل في فلسطين والقدس.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٣ ص ٦

* * * * *

كنعان: الوصاية الهاشمية عنوان الصمود ضد الاحتلال

عمان - ايمان النجار- يشهد المناخ السياسي في فلسطين المحتلة زيادة في وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية بقيادة حكومة اليمين المتطرفة التي بدأت برنامجها باعلاتها السياسي لاجندتها الصهيونية في الكنيست الاسرائيلي بالمضي قدماً بالاستيطان وتشريع قوانين عنصرية تعارض القيم والاخلاق والاعراف الدولية.

وتزامن هذا الاعلان مع اقتحام استفزازي للمسجد الأقصى المبارك من قبل «الوزير بن غفير» بمباركة وتأييد رسمي من حكومة وشرطة الاحتلال، ليقوم الاحتلال اول امس باجراء اخر في محاول لجس نبض المملكة في ما يسعى له من تغيير على الواقع في المسجد الأقصى، فكانت الاجابة الاردنية السريعة والصارمة التي ادت لعودة الامور الى نصابها في غضون ساعات قليلة، وليكون الرد الانني رسالة نهائية ان هذا الملف لا يمكن العبث به.

الرأي تحدثت مع الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان حول الاحداث التي شهدتها القدس خلال الاسابيع القليلة الماضية، حيث اكد ان النتيجة المباشرة للجهود الدبلوماسية الاردنية وبقيادة صاحب الوصاية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني بالضغط على الصعيد الدولي اسهم عن اجتماع طارئ

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وكرد فعل على توصية الجمعية العامة، وإعلان محكمة العدل الدولية، قامت بفرض عقوبات ظالمة على الشعب الفلسطيني تتضمن منع دخول بعض المسؤولين الفلسطينيين إلى الأراضي المحتلة وتجميد البناء في المناطق "ج"، بسبب تخوفها من تبعات أي رأي استشاري قانوني يتصل بحالة الاحتلال لفلسطين والمتعارضة مع التاريخ والقانون والشرعية والأخلاق الإنسانية.

وأضاف أن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أهمية البدء بإجراءات إصدار الرأي الاستشاري القانوني من المحكمة الدولية بشأن الاحتلال وجرائمه المستمرة، ولا سيما في ظل تصاعد وتيرة الهجمة على الشعب الفلسطيني على يد حكومة يمينية متشددة تقودها زعامات حزبية صهيونية دينية تقوم فلسفتها وأجندتها على إبادة الشعب الفلسطيني وطرده من أراضيه وأسرلتها وتهويدها وترسيخ إعلان القدس عاصمة مزعومة لدولة الاحتلال، ما يستوجب دعم الجهود المطالبة بحماية دولية للشعب الفلسطيني وتجريم الاحتلال والسعي لاتخاذ خطوات جدية عقابية تنهي الاحتلال.

ودعا إلى إلزام حكومة الاحتلال بتطبيق مئات القرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس ترى أنه وعلى الرغم من صفة الإلزامية القانونية لكل ما يصدر عن محكمة العدل الدولية من آراء استشارية وفتاوى قانونية، بما في ذلك الرأي الاستشاري الصادر عام ٢٠٠٤ بخصوص الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار العزل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمتضمن الإعلان عن معارضة الجدار للقانون الدولي، إلا أن هناك حاجة ملحة لإرادة دولية تفعل الأدوات القانونية والوسائل الكفيلة بتطبيق كل ما يصدر عن المنظمات الدولية والأجهزة التابعة لها، خاصة أن ذلك

الكيل بمكيالين، ورسالة لآحرار العالم ومنظماته اننا امام «ابرتهايد» يفوق ما كان يمارس في جنوب افريقيا.

وختم: اما على الصعيد الوطني الاردني فان القمة الثلاثية ولقاء أبو ظبي التشاوري ودبلوماسية الملك تمدنا بالعزيمة شعب واعلام ومؤسسات رسمية واهلية وتدعونا للمزيد من الجهود والعمل لمساندة الاهد في فلسطين والقدس، لذلك كله سيبقى الاردن شعبا وقيادة هاشمية داعما لاهد في فلسطين حتى نيل حقوقهم باقامة دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الرأي ٢٠٢٣/١/١٩ ص ٥

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس: "العدل الدولية"

توجه بوصلة العالم

عمان - بترا - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن إعلان محكمة العدل الدولية تسلمها رسمياً طلباً من الجمعية العامة للأمم المتحدة لإبداء الرأي الاستشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي والاستيطان وضم الأراضي والإجراءات العنصرية لتغيير التركيبة الديموغرافية في الضفة الغربية، يشكل مؤشراً قانونياً وإنسانياً وأخلاقياً يعيد بوصلة العالم ومنظماته الشرعية لمعاناة الفلسطيني وحقوقه المسلوبة وينقل القضية الفلسطينية إلى صدارة القضايا المركزية في الأمن والسلام العالمي.

وأكد كنعان في بيان يوم الاثنين، أن المطلوب اليوم، وفي ظل بدء المداولات في الملف القانوني، هو التعاون بين مختلف المؤسسات السياسية والقانونية والإعلامية العربية والإسلامية والعالمية الحرة والتنسيق بينها لدعم الحق الفلسطيني ومطالباته التاريخية المشروعة، والعمل على تكليف فرق مختصة لرصد وجمع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بالاحتلال وممارساته العدائية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

ومبادرة السلام العربية المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧م.

ويدعو جلالتة باستمرار في جميع المحافل واللقاءات الدولية اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) الى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية اذا ارادت العيش بسلام، وتركها لسياسة ونهج الاستفزات غير المقبولة والتي من شأنها جر المنطقة لحرب دينية لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

وأضاف، لطالما صرح جلالة الملك عبدالله الثاني بأن القدس خط أحمر، وأعلن لاءاته الثلاث "لا للتوطين ولا لعاصمة اسرائيل في القدس ولا للوطن البديل". وتستحوذ القضية الفلسطينية والقدس اكثر من ثلث او نصف مساحة خطابات ومقابلات جلالة الملك في المحافل الدولية وذلك كجزء من جهد الوصاية على الصعيد الدبلوماسي المهم في توضيح القضية الفلسطينية للعالم والرأي العام.

ففي مقابلة جلالتة مع قناة (سي ان ان) الاخيرة، قال جلالتة: "لا بد أن نشعر بالقلق حيال قيام انتفاضة جديدة، وإن حصل ذلك، فإنه قد يؤدي إلى انهيار كامل"، وقد استحق جلالة الملك عبدالله الثاني بسبب طروحاته ورؤيته للسلام وحل القضايا المركزية وفي مقدمتها فلسطين والقدس احترام العالم في خطابات الامم المتحدة والكونجرس الاميركي، كما نال جوائز تقديرية منها جائزة تمبلتون عام ٢٠١٨ حيث تبرع جلالتة بجزء منها لإعمار المقدسات المسيحية في القدس، وجائزة مصباح السلام عام ٢٠١٩ وجائزة رجل الدولة الباحث ٢٠١٩ وجائزة الطريق الى السلام عام ٢٠٢٢، وجائزة زايد للاخوة الانسانية عام ٢٠٢٢، ومن المعلوم أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس كانت من أسس وركائز استحقاق جلالتة لها.

وأشار كنعان الى استمرار جلالة الملك بجهود الإعمار الهاشمي للمقدسات الاسلامية والمسيحية وفي

مرتبط بشكل مباشر بحرية الشعوب والسلام والأمن المنشودين في العالم.

وبين أن الأردن شعباً وقيادة هاشمية، سيبقى مع فلسطين والقدس وحقوق شعبها في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية مهما بلغ الثمن وكانت التضحيات.

الرأي ٢٤/١/٢٣/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

كنعان: القدس احدى الثوابت الرئيسية في فكر الملك

عمان - بترا - اعتبر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان ذكرى عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني مناسبة لاستذكار مسيرة جلالتة الوطنية والقومية والانسانية وعلى رأسها دور جلالتة تجاه فلسطين والقدس.

وقال كنعان في بيان اليوم الاثنين بمناسبة ذكرى ميلاد جلالتة، إن القدس إحدى الثوابت الرئيسية في فكر الملك عبدالله الثاني، مشيراً الى أن هذا الفكر الملكي وموقفه الراسخ امتداد لفكر الآباء والأجداد من بني هاشم الأخيار.

وأشار الى أن جلالتة سار وما يزال وسيبقى على نهج ووصية جده قائد الثورة والنهضة العربية الشريف الحسين القائمة على التمسك بفلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

ولفت الى أن من مرتكزات سياسة جلالتة تمسكه بضرورة حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية

والأهلية دعم القطاعات الثقافية والاقتصادية والصحية والتعليمية في القدس، منها لجنة اعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة التي تأسست عام ١٩٥٤، واللجنة الملكية لشؤون القدس عام ١٩٧١، والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة عام ٢٠٠٧ بالتزامن مع إعادة منبر صلاح الدين الايوبي الى موقعه التاريخي في المسجد الأقصى المبارك، ولجنة اطباء لأجل القدس التابعة "لنقابة اطباء الاردنية" و"لجنة مهندسون لأجل القدس" التابعة لنقابة المهندسين الاردنية، وأكثر من ٢٥ جمعية أهلية أردنية.

واضاف كنعان، ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تبارك لجلالة الملك والاسرة الهاشمية والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية وجميع الاحرار ودعاة السلام في العالم بهذه المناسبة الغالية، تؤكد أن ما يجري اليوم من تطورات خطيرة في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص من انتهاكات واعتداءات، تتزامن مع تولي حكومة اليمين الاسرائيلية المتشددة السلطة، يستدعي دعم ومساندة جهود الوصاية الهاشمية.

الرأي ٢٠٢٣/١/٣١ ص ٢

مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، ومن مبادرات جلالته مبادرة عام ٢٠١٢ إنشاء وقفية باسم "وقفية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه"، ومبادرة عام ٢٠١٦ المتعلقة بإعمار (القبر المقدس) في كنيسة القيامة، ومبادرة عام ٢٠٢٢ وتتضمن إنشاء وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك، من خلال اقامة حلقات تعليمية لحوالي ١٠٠٠ قارئ ومتعلم للقرآن الكريم، وفق برنامج تنظيمي محدد وبإشراف الأوقاف الأردنية، والغاية منها تعزيز الرباط داخل المسجد الأقصى على مدار اليوم والعام.

وقال، ان وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية تواصل ايضا جهودها بتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال مديرية الأوقاف ومجلس الأوقاف والمحاكم الشرعية في القدس التابعة للقضاء الشرعي ودائرة قاضي القضاة الأردنية، ومتابعة حوالي ١٠٠٠ موظف تابعين لها هناك، إضافة إلى أكثر من ٥٠ مدرسة ووقفية تشرف عليها الوزارة.

كما تواصل الحكومة الاردنية دورها وبتوجيهات ملكية وعبر مختلف وزاراتها ومؤسساتها الرسمية

* * * * *

شؤون سياسية

وقالت في بيان أمس الاول إن الملك عبر عن الوعي الجمعي الكلي الأردني، والطموح الفلسطيني، ووضع ذلك الموقف أمام الأمتين العربية والإسلامية كمحور لمواجهة تحديات المرحلة المفصلية القادمة فيما يخص القضية الفلسطينية.

وأوضحت إن جلالتها استبقت تشكيل الحكومة الإسرائيلية بمكوناتها وتحالفاتها المرتكزة على التطرف حيث جاء خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ليؤكد

فلسطين النيابية: لقاء الملك مع "سي إن إن"

تاريخي ويشخص الواقع

عمان - وصفت لجنة فلسطين النيابية، لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني مع قناة "سي إن إن"، مؤخرا، بالتاريخي، حيث قدم جلالتها تشخيصا واقعيا و خارطة طريق للمرحلة المقبلة.

* * * * *

الجمعية العامة تقر بطلب فتوى حول شرعية الاحتلال من المحكمة الدولية

فلسطين المحتلة - وكالات - أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالأغلبية طلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية حول شرعية الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

وصوتت ٨٧ دولة من بينها الأردن لصالح القرار، فيما عارضته ٢٦ دولة مقابل امتناع ٥٣ أخرى عن التصويت.

وأبدى المراقب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، رياض منصور، شكره للدول التي صوتت لصالح مشروع القرار الفلسطيني.

وذكر أن "الأمم المتحدة طلبت بهذا التصويت فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن انتهاك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاحتلال والاستيطان والضم، وهذا الطلب الذي يأتي بعد يوم واحد من تشكيل الحكومة الإسرائيلية واتفاقياتها بتوسيع السياسات الاستيطانية". وأكد أننا "على ثقة بأنكم ستؤيدون فتوى المحكمة عند إصدارها، إن كنتم تؤمنون بالشرعية الدولية والقانون الدولي".

ومن جانبها، رحبت الرئاسة الفلسطينية بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الليلة، لصالح قرار طلب دولة فلسطين حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس، قبل تحويله إلى محكمة العدل الدولية.

إلى ذلك أبدت دول الاتحاد الأوروبي، قلقها العميق في أعقاب استيلاء مستوطنين إسرائيليين على أرض "الحمرا" في منطقة العين وهي عقار تابع لدير الروم الأرثوذكس في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

ما ذهب إليه جلالته عندما أوضح إن هذه الحكومة سنؤدي إلى افتعال انتفاضة ثالثة وذلك نظرا للتصعيد غير المسبوق تجاه الفلسطينيين من عنف وسياسة التصفية الميدانية وإن موضوع الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ستكون هدفا استراتيجيا من خلال محاولة الالتفاف عليها.

وقالت إن تصريحات جلالته الملك قطعية حازمة، وإن أي مساس بالثوابت القيمة السياسية منها خاصة والروحية عامة سيشكل تحولا في الموقف الأردني تجاه دولة الاحتلال.

وأضافت إن هذا الموقف بصراحتة ووضوحه ليس موقفا جديدا فقط، إنما جاء بتلك الدقة والحكمة انطلاقا من التحول الجذري في بنية دولة الاحتلال تجاه عملية السلام برمتها.

وأعلنت اللجنة عن دعمها وإسنادها لما جاء في مضامين لقاء جلالته الملك، وأنها وبما تمثله ستكون كتفا إلى كتف وجنبا إلى جنب مع القيادة الهاشمية للتصدي لكل مخططات التهويد.

وأكدت أنها ستقوم بدورها حول أهمية التوعية للشعبين الأردني والفلسطيني بالمضامين السياسية والقومية والروحية التي تجسدها الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وأشارت إلى إنها ستكون دائما داعمة للأخوة المسيحيين الذين يتعرضون الآن إلى اعتداءات استكمالا لمشروع الحركة الصهيونية القائم على تفرغ الشرق من المسيحيين وخاصة فلسطين التاريخية وهو ما حذر منه جلالته الملك خلال اللقاء.

وجاء بيان اللجنة عقب اجتماع عقده أمس الأول الجمعة، عبر تقنية الاتصال المرئي "زووم"، برئاسة النائب فايز بصبوص، بحثت خلاله الأبعاد السياسية للقاء جلالته الملك.

الدستور ٢٠٢٣/١/١ ص ٣

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن عائلة سميرين تملك عقد مزارعة لها، وحق الحراسة والمنفعة منذ أكثر من سبعين عاماً.

وأشار إلى أن إدارة الأرض كانت مع الدير النصراني، ويوجد عقد زراعة قديم لمقدسي من عائلة سميرين، وما زالت قضية الأرض متداولة في محاكم الاحتلال.

وكانت جماعات استيطانية إسرائيلية استولت على عدة ممتلكات كنسية بالقدس الشرقية خلال السنوات الأخيرة.

وتعتبر القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، فيما تقول إسرائيل إن القدس بشرطها الشرقي والغربي هي عاصمة لها وهو ما يرفضه المجتمع الدولي.

الدستور ١/١/٢٠٢٣ ص ١٥

* * * * *

ترحيب فلسطيني بالتصويت الأممي: هزيمة

للسلطة القائمة بالاحتلال، وعودة بالقضية

الوطنية لأصولها

رام الله - لاقى اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم (السبت ٢٠٢٢/١٢/٣١)، مشروع القرار الخاص بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ترحيباً فلسطينياً واسعاً، واعتبر القرار هزيمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وعودة بالقضية الفلسطينية إلى أصولها، مشيدة بصمود القيادة في وجه الضغوط التي مورست لتثيها عن طرح مشروع القرار.

فقد اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ القرار انتصاراً للدبلوماسية الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، الذي تعرض لضغوط لسحب أو تأجيل القرار، لكنه رفض وشدد

وذكر ممثل الاتحاد لدى الأراضي الفلسطينية ورؤساء بعثات دول الاتحاد في القدس ورام الله في بيان مشترك، أنه "في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر، استولى عناصر من منظمة 'العاد' الاستيطانية برفقة الشرطة الإسرائيلية على عقار في منطقة وادي حلوة في سلوان".

وأضافوا "كانت بطيركية الروم الأرثوذكس تؤجر هذا العقار منذ عقود لأحد المستأجرين في القدس".

وكان مستوطنون إسرائيليون استولوا على الأرض في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وأقاموا سياجا في محيطها بحماية الشرطة الإسرائيلية.

وأعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله "عن قلقها العميق بشأن تداعيات هذا الإجراء على حقوق الملكية لبطيركية الروم الأرثوذكس والكنائس المسيحية في القدس بشكل عام، بما في ذلك في البلدة القديمة".

وقالت إن "وقف محاولات الاستيلاء على ممتلكات الكنائس المسيحية هو أمر واجب، ذلك لأنها تشكل تهديدا خطيرا للتعايش السلمي بين الديانات السماوية الثلاثة في القدس".

وتابع البيان، أن "الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الوضع الراهن والأماكن المقدسة، بما في ذلك المسيحية منها، وكذلك يجب الحفاظ على المكانة الخاصة وطابع القدس وبلدتها القديمة واحترامهما من قبل الجميع".

ومما يذكر أن مساحة الأرض تبلغ نحو ٨ دونمات، وتتبع لدير الروم الأرثوذكس في سلوان والتي تديرها البطيركية اليونانية، وسط مخاوف من تسريبها كما حصل في العديد من العقارات المقدسية مثل فندقني البترا والإمبريال قرب باب الخليل في القدس القديمة.

من جانبه، رحبَ المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور بالتصويت الكاسح، مؤكداً أن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، مدانة من المجتمع الدولي وبموجب القانون الدولي.

أكدت حركة "فتح"، أن التصويت لصالح هذا القرار التاريخي يعكس انتصاراً للدبلوماسية الفلسطينية، وشددت على أن هذا القرار سيكون له تبعاته المهمة لصالح القضية الفلسطينية، حيث أنه سيفتح المجال لمساءلة دولة الاحتلال.

بدوره، قال مدير مؤسسة الحق شعوان الجبارين إن دور محكمة العدل الدولية يندرج في إطار التفسير والتحكيم بين الدول، مؤكداً أن بعض الدول تحاول تحييد القضية الفلسطينية عنها، لأهمية رأيها على الصعيد القانوني في المحافل الدولية.

الأيام ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

كيف صوتت الدول على إحالة الاحتلال

الإسرائيلي لمحكمة العدل الدولية؟

القاهرة - نيويورك - خاص بالدستور - تباينت مواقف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن القرار الأممي الجديد المتعلق بإحالة الاحتلال الإسرائيلي الى محكمة العدل الدولية ولا سيما تغيير مواقف بعض الدول التي اختلفت تصويتها على القرار نفسه في اقتراعين: في شهر تشرين الثاني الماضي ويوم الجمعة الماضي.

وفي تشرين الثاني الماضي ناقشت اللجنة الرابعة المعنية بتصفيّة الاستعمار مشروع قرار بعنوان «الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للفلسطينيين الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، وفي الجلسة نفسها

على إصراره بضرورة التصويت وطرح مشروع القرار الذي نجح بالمرور والخروج إلى النور.

بدوره، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح إن هذا القرار نتاج الحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني الذي جاء بتوجيهات وقيادة الرئيس محمود عباس، رغم كل الضغوطات التي مورست على معظم الدول، من أجل عدم إقراره، ومحاولات تأجيله. بينما قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن القرار الأممي يكتسب أهمية استثنائية في توقيت صدوره، الذي تزامن مع صعود اليمين الديني المتطرف إلى سدة الحكم في إسرائيل، والذي يتوعد الشعب الفلسطيني بالمزيد من الانتهاكات لحقوقه المشروعة ومواصلة العدوان على أرضه، والتعدي على حقوقه، وممتلكاته وثرواته، وانتهاك حرمة مقدساته الإسلامية والمسيحية".

بدوره، أكد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أن ما حصل داخل أروقة الأمم المتحدة، هزيمة جديدة للاحتلال ومن يقف خلفه ويدعمه بكل الوسائل وبكافة الأساليب غير القانونية التي تتناقض مع الشرائع السماوية والأعراف القانونية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

من جانبه، نوه وزير العدل محمد الشلادة بأن الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية سيكون توثيقاً قانونياً للشعب الفلسطيني، وهزيمة للسلطة القائمة بالاحتلال، وسيعيد القضية الفلسطينية إلى أصولها، وهي أكبر اكتشاف للصهيونية منذ المؤتمر الأول في بازل السويسرية عام ١٨٩٧. من جهته، أكد وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي، أن الدبلوماسية الفلسطينية خاضت معركة قاسية في الأمم المتحدة، في سبيل إقرار التوجه إلى محكمة العدل الدولية، وأشار إلى أن الخطوة التالية تتمثل في الدور الذي يمكن أن تلعبه محكمة العدل الدولية.

وبنين وتشاد وجزر القمر والرأس الأخضر وغامبيا والنيجر وسورينام وتيمور الشرقية وأوكرانيا وأوزبكستان، فيما تحول موقف جمهورية الدومنيكان من مؤيد للقرار في السابق إلى «محايد» في تصويت الأمم. ما هو القرار؟

وستطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب نص القرار، من محكمة العدل الدولية، عملاً بالمادة ٦٥ من النظام الأساسي للمحكمة، أن تصدر على وجه السرعة فتوى بشأن المسألتين التاليتين:

أولاً، ما هي الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، واستيطانها وضمها لها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس الشريف وطابعها ووضعها وعن اعتمادها تشريعات وتدابير تمييزية في هذا الشأن.

ثانياً، كيف تؤثر سياسات إسرائيل وممارساتها المشار إليها في الفقرة السابقة على الوضع القانوني للاحتلال وما هي الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة.

البرلمان العربي

أشاد البرلمان العربي بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية بشأن الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وماهية الاحتلال.

ورحب البرلمان في بيان مساء أمس الأول، بدعم طلب دولة فلسطين للجوء إلى محكمة العدل الدولية لإصدار فتوى قانونية ورأي استشاري حول طبيعة الاحتلال الاستعماري طويل الأمد لفلسطين.

البرلمان العربي في بيانه إلى أن القرار عبر عن إرادة المجتمع الدولي بالانتصار لمبادئ القانون وقرارات الشرعية الدولية، وإنهاء النظام الاستعماري والعنصري

اعتمدت اللجنة مشروع القرار بتصويت مسجل بأغلبية ٩٨ صوتاً مقابل ١٧، فيما صوتت ٥٢ دولة بالامتناع.

وفي ذلك اليوم، قالت البانيا أنها كانت تنوي التصويت ضد القرار فيما قالت بوليفيا أنها كانت تنوي التصويت لصالح القرار وتم تدوين ملاحظتيهما في نص مشروع القرار دون تغيير في سجل التصويت.

وفي وقت متأخر من يوم الجمعة الماضية، صوتت الجمعية العامة على نفس مشروع القرار المعني الذي تم تأجيله لأسباب مالية، لكن جاءت نتيجة التصويت مختلفة، مع أن القرار تم اعتماده بأغلبية كبيرة.

وحسب مقارنة بين التصويتين المسجلين بتاريخ (١١ تشرين الثاني من قبل اللجنة الرابعة التابعة للجمعية و٣٠ كانون الأول من قبل الجمعية العامة) فنلاحظ أن الدول التي صوتت ضد القرار قد زادت كثيراً.

فمثلاً، صوتت ضد القرار في تشرين الثاني ١٧ دولة فقط وهي: (أستراليا، النمسا، كندا، تشيكا، إستونيا، ألمانيا، غواتيمالا، هنغاريا، إسرائيل، إيطاليا، ليبيريا، ليتوانيا، جزر مارشال، ميكرونيزيا، ناورو، بالاو والولايات المتحدة الأمريكية).

لكن في تصويت يوم الجمعة، صوتت ضد القرار ٢٦ دولة وهي بالإضافة للدول الـ ١٧ المذكورة، ٩ دول غيرت موقفها لصالح الموقف الإسرائيلي بعد أن صوتت في السابق ضمن فئة «الامتناع» أو الحياد وهي: (المملكة المتحدة والبنان ورومانيا وكوستاريكا وكرواتيا والكونغو الديمقراطية).

فيما غيرت دولة (كينيا) موقفها من «مؤيد للقرار» إلى «ضد القرار».

أما (توغو وبابا غينيا الجديدة) المؤيدتان للموقف الإسرائيلي، فلم تحضرا جلسة الاقتراع السابقة.

إلى ذلك، تحول موقف كل من الدولة التالية من مؤيد للقرار العربي الفلسطيني إلى غياب كامل عن جلسة يوم الجمعة الماضي وهي: أفغانستان وأنتيغوا - بربودا

حول عدم شرعية الاحتلال، «التوصية الجوهرية بطلب فتوى من قبل محكمة العدل الدولية».

وأكدت لجنة التحقيق أن التوضيح النهائي للآثار القانونية المترتبة على رفض إسرائيل لإنهاء الاحتلال لضمان احترام القانون الدولي سيكون حيويًا للدول الأعضاء والأمم المتحدة للنظر في التدابير المستقبلية الواجبة لضمان الامتثال الكامل للقانون الدولي.

يذكر أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كان منح في لجنة التحقيق ولايتها في ٢٧ أيار ٢٠٢١ للتحقيق «داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وداخل إسرائيل في جميع الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني وجميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢ ص ٢

* * * * *

أبو ردينة: المساس بالوضع التاريخي للمسجد الأقصى والضم إعلان حرب

رام الله - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن التهديدات الإسرائيلية المتكررة لتغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك من خلال المطالبة بالسماح بأداء كامل الصلوات والطقوس التوراتية في المسجد الأقصى، وتحديد موقع لكنيس داخل المسجد الأقصى، وإعلان "الحق المتساوي" لجميع الأديان في الأقصى، إضافة إلى تصاعد النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى جانب عمليات القتل اليومية المدانة والتي كان آخرها استشهاد شابيين في قرية كفر دان، سيكون لها عواقب خطيرة على الجميع.

الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

لجنة التحقيق الدولية

الى ذلك، رحبت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل «لجنة التحقيق»، بقرار الجمعية العامة الذي صدر فجر أمس الأول السبت والذي يطلب من محكمة العدل الدولية إصدار فتوى بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس.

وكان آخر تقرير قدمته لجنة التحقيق أمام الجمعية العامة يوم ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، وخلصت إلى «وجود أسباب معقولة تدعو للاستنتاج بأن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية بات غير قانوني بموجب القانون الدولي نظرا لطول أمده وتدابير إسرائيل المستمرة لضم أجزاء من الأرض بحكم الأمر الواقع وبحكم القانون».

وأوصت لجنة التحقيق الجمعية العامة بإحالة طلب عاجل إلى محكمة العدل الدولية لإصدار فتوى بشأن الآثار القانونية الناشئة عن استمرار إسرائيل برفضها إنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والذي يشكل ضما بحكم الواقع، بالإضافة إلى تلك الآثار الناشئة عن السياسات المتخذة لتحقيق ذلك، وعن رفض إسرائيل لاحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واستنتجت لجنة التحقيق في تقريرها الأول أن «احتلال إسرائيل المستمر للأرض الفلسطينية والتمييز ضد الفلسطينيين هما السببان الجذريان الأساسيان الكامنان وراء التوترات المتكررة وعدم الاستقرار وإطالة أمد النزاع في المنطقة».

وقدم تقرير لجنة التحقيق الثاني المرفوع أمام الجمعية العامة والمرتكز على استنتاجات لجنة التحقيق

كما دعا الأمتين العربية والإسلامية إلى نصررة قضيتنا وحق شعبنا في أرضه والدفاع عن مقدساته الإسلامية والمسيحية التي تتعرض لأبشع صور التدنيس والتعدي على حرمتها وقديستها، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم والانتهاكات للمسجد الأقصى المبارك.

وقال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش إن إيتمار بن غير يمثل الوجه الحقيقي العنصري والعنواني لحكومة الاحتلال الجديدة التي تسعى علنا لفرص معادلة جديدة خاصة في المسجد الأقصى المبارك، من خلال تغيير حالة الوضع القائم وانتزاع وسرقة بقعة أو مكان من الحرم القدسي الشريف لإقامة "الهيكل" المزعوم، وإقامة الصلوات التلمودية داخل باحاته، وزيادة وتيرة الاقتحامات التي ينفذها المستوطنون الإرهابيون بحماية شرطة الاحتلال وبدعم كامل من حكومتهم.

وحذر من "أننا مقبلون على أيام تحتاج إلى مواجهة من نوع خاص، وتأخذ أبعاداً وأشكالاً مختلفة"، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تتحرك على كافة المستويات القانونية، من خلال مؤسسات القانون الدولي، وعلى صعيد محكمة الجنايات الدولية، وفضح ممارسات وسياسات الاحتلال الإجرامية، لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على أبناء شعبنا ومقدساتنا، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن الاحتلال يشن حرباً شاملة على الشعب الفلسطيني، في محاولة لكسر إرادة شعبنا ونضاله ضد الاحتلال، مؤكداً "أننا لن نستسلم ونحن مصممون على الصمود والبقاء والمواجهة، ونحن باقون في أرضنا ولن نغادرها وسنتحدى سياسات

وأضاف أبو ردينة أن جميع هذه القضايا المعقدة، تؤسس لمرحلة جديدة متوترة ومضطربة، ستكون بلا شك مرحلة تاريخية مختلفة، لذلك على الاحتلال أن يدرك جيداً بأن القدس ستبقى دوماً هي مفتاح الأمن والسلام، وهي الشرط التاريخي الوحيد للحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة المشتعلة أصلاً.

وتابع أن الاختبار الحقيقي للإدارة الأميركية، هو موقفها من سياسة وتوجهات الحكومة الإسرائيلية الحالية المتطرفة، وموقفها من تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وأبرزها القرار رقم ٢٣٣٤، خاصة تصريحات الرئيس جو بايدن ووزير خارجيته انتوني بلينكن التي تقول إن "الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وأنها ستحافظ على التزامها بتعزيز تدابير متساوية من الحرية والعدالة والأمن والازدهار للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء"، مؤكداً أنه حان الوقت لتحويل هذه الأقوال إلى حقيقة على الأرض قبل فوات الأوان، محذراً من أن مثل هذه السياسات الخطيرة إذا لم يتم وقفها بضغط أميركي جدي، فإن ذلك سيؤدي إلى خروج الأوضاع عن السيطرة.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روهي فتوح إن مخططات وتهديدات الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة إيتمار بن غير بتدنيس واقتحام المسجد الأقصى المبارك هي إشعال للمنطقة وتصب الزيت على النار، محملاً الاحتلال كامل المسؤولية عن هذا السلوك المنتهك لكل الأعراف والقوانين الدولية ولحرمة الأماكن المقدسة.

وأضاف فتوح، في بيان صحفي، الاثنين، "تدعو شعبنا وشبابنا إلى النفير العام والرباط في المسجد الأقصى المبارك دفاعاً عنه، في مواجهة اقتحامات المستوطنين وزعيمهم بن غير".

بطلان كافة تهمة الاحتلال التي يسعى لإصاقها بالشيخ صبري.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

الشيخ عكرمة: استدعائي للتحقيق لتكميم

الأفواه وتمرير مخطط "بن غفير"

أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة عكرمة صبري أن الاستدعاء الذي سلمه له الاحتلال للحضور الاثنين ٢٠٢٣/١/٢ للتحقيق، "يهدف لتكميم الأفواه بعد اعتراضنا على وثيقة بن غفير ذات البنود الأحد عشر". واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٢، منزل الشيخ عكرمة صبري، وسلمته أمر استدعاء للتحقيق معه.

وقال الشيخ صبري لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "إنّ هذا الاستدعاء جاء بعدما نشرت الحكومة الإسرائيلية على لسان بن غفير الوثيقة الخطيرة ذات الأحد عشر بنداً، نحن رفضنا هذه البنود واعتبرناها خطيرة، وأعتقد أن الطلب للتحقيق جاء على هذا الأساس، فهم يريدون تكميم الأفواه وتمرير هذا المخطط".

وأضاف: "هذا الاستدعاء غير قانوني وغير مبرر، ويهدف لمنع المعارضة لتلك الوثيقة، لكننا نعتبر موقفنا موقفاً إيمانياً استراتيجياً لم يتغير، وهو متعلق بحقنا الشرعي الديني في المسجد الأقصى المبارك، ونرفض قطعاً أي مس يلحق المسجد الأقصى المبارك".

ونشر الإعلام الصهيوني مؤخراً وثيقة تتضمن ١١ بنداً، تكشف حجم الخطر الذي يهدد الأقصى، قال الشيخ عكرمة لمراسلنا: "إن كل بند فيها أخطر من الذي قبله، هذا مخطط رهيب يهدف للسيطرة الكاملة على

الاحتلال الإسرائيلي، ويوما ما وإن شاء الله سيكون قريباً، سننتصر على هذا الاحتلال وسيغيب عن أرضنا ومقدساتنا".

وطالب الهباش العرب والمسلمين بالتحرك العاجل وبكل الاتجاهات، على الصعيد الدولي والإنساني، متسائلاً: ماذا يمكن أن ننتظر أكثر بعد كل هذه التصريحات العلنية من قبل حكومة الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك ومحاولة استهدافه؟

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس:

التحقيق مع الشيخ عكرمة صبري اعتداء

سافر على المرجعيات الدينية في القدس

استنكرت هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم من استدعاء للشيخ عكرمة صبري وتحقيق منه.

وقالت الهيئة في بيان وزعته على وسائل الإعلام: ان "اقتحام منزل الشيخ عكرمة صبري والتحقيق معه في سجن المسكوبيه هو تعدي سافر والمساس به هو مساس بجميع المرجعيات الدينية في العالم الإسلامي، ونحذر من خطورة الموقف".

وأضافت الهيئة في بيانها: "تطالب الدول العربية والإسلامية التدخل العاجل لوقف الملاحقة التعسفية التي يتعرض لها فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري أعلى مرجعية إسلامية في فلسطين".

وختمت الهيئة بيانها بالتأكيد على إجماع كافة الدعاة والعلماء في فلسطين والخارج على أنّ الشيخ عكرمة صبري من الشخصيات المقدسية المشهود لها بمواقفها في دعم الرباط والدفاع عن الأقصى، وعلى

وزير الإسكان الإسرائيلي إن الحل لأزمة الإسكان في إسرائيل موجود جزئياً في الضفة الغربية في إشارة إلى بناء المزيد من المستوطنات غير القانونية.

وقالت نقلاً عن القناة ١٣ التلفزيونية الإسرائيلية إن إسرائيل تعتزم معاقبة السلطة الفلسطينية، بما في ذلك سحب بطاقات كبار الشخصيات من كبار المسؤولين، رداً على ملاحقة إسرائيل في الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

مراقبون يحذرون من خطورة ما سيشهده الأقصى من أحداث

حذر مراقبون فلسطينيون من خطورة ما يجري في المسجد الأقصى، تزامناً مع استهداف سلطات الاحتلال الرموز المقدسية، والتي كان آخرها توقيف خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وقال المختص في شؤون القدس إسماعيل مسلماني إن "هناك سياسة ممنهجة تتخذها حكومة الاحتلال المتطرفة، تستهدف رموز شعبنا الفلسطيني"، مشيراً إلى أن الشيخ صبري رمز من رموز شعبنا.

وذكر مسلماني بأن التطبيع العربي شجع الاحتلال على تهويد المسجد الأقصى المبارك، محذراً في الوقت ذاته من مخاطر كبيرة جداً تهدد الأقصى، في ظل الجرائم التي تنوي تنفيذها حكومة الاحتلال المتطرفة.

لفت مسلماني إلى أن الحكومة اليمينية المتطرفة تسعى لتغيير الواقع في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وهذا سيشعل المنطقة.

من جانبه، أكد المحلل السياسي نواف العامر أن اقتحام المتطرف بن غفير الأقصى، سيشعل المواجهة مع الاحتلال، مضيفاً أن "ساحة الضفة

المسجد الأقصى، وسحب صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية عن إدارة شؤون المسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

الجماعات اليهودية المتعصبة التي تسعى إلى تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى محور الصحف اليومية

قدمت الجماعات اليهودية المتعصبة مطالب إلى مفوض الشرطة الإسرائيلية بإجراء ١١ تغييراً في الوضع الراهن في المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة من شأنها أن تسمح لهم بأداء الطقوس اليهودية داخل الحرم القدسي المقدس، كما ورد في الصفحة الأولى من الصحف اليومية الفلسطينية العربية الثلاث.

وقالت صحيفة الأيام اليومية في عنوان صفحتها الأولى الرئيسي إن ما يسمى بجماعات جبل الهيكل قدمت ١١ طلباً إلى رئيس الشرطة الإسرائيلية بشأن المسجد الأقصى.

وقالت صحيفة القدس اليومية إنه إذا تم قبول طلباتهم، فهذا يعني ضربة للوضع الراهن المستمر منذ عقود والذي ينص على أن المسلمين فقط هم الذين يمكنهم أداء الصلاة في الأقصى.

قالت صحيفة "الحياة الجديدة" إن الوزير العنصري في الحكومة الإسرائيلية إيتمار بن غفير يعتزم اقتحام المسجد الأقصى في وقت ما من هذا الأسبوع، وأنه طلب من الشرطة تنسيق اقتحام الموقع الإسلامي المقدس يومي الثلاثاء والأربعاء.

وقالت الأيام إن حكومة بنيامين نتنياهو تعتزم منح الوضع القانوني لعشرات البؤر الاستيطانية غير القانونية في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، حيث يقول

وفقاً لمرجعيات السلام الدولية ومبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٣ ص ٣

* * * * *

تنديد عربي ودولي واسع لاقتحام "بن غفير" الأقصى

عمان - ينذر استهلال المتطرف اليميني "إيتمار بن غفير" مهامه الوزارية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة باقتحام المسجد الأقصى المبارك، أمس، بمزيد من التصعيد في الأيام القادمة، وسط تنديد فلسطيني وعربي ودولي واسع، وإعلان جيش الاحتلال رفع حالة التأهب والاستنفار الأمني.

وفيما يلي عرض للجهات التي أدانت قيام "بن غفير" اقتحام المسجد الأقصى المبارك وحذرت من تبعات هذا التطرف:

١- في الأردن:

- وزارة الخارجية وشؤون المغتربين:

استدعت الوزارة السفير الإسرائيلي في عمان، ظهر يوم الثلاثاء إلى مقر الوزارة، وذلك لنقل رسالة احتجاج حول اقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، صباح اليوم.

وذكر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي بأنه قد تم تسليم السفير الإسرائيلي رسالة احتجاج نقلتها على الفور لحكومته أكدت على وجوب امتثال دولة إسرائيل، بصفتها قوة قائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وخاصة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمة

الغربية هي ساحة الصراع الحقيقي مع الاحتلال الصهيوني.

وقال العامر: "المقاومة بالضفة الغربية تريك المنظومة الأمنية للاحتلال الصهيوني"، معتبراً أن حكومة الاحتلال ستعمل على تفجير المنطقة، من خلال الجرائم التي تنوي تنفيذها بحق شعبنا ومقدساته.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

البرلمان العربي يدين تصعيد الحكومة الإسرائيلية الجديدة للاستيطان في الضفة والقدس

القاهرة - بترا - دان البرلمان العربي، محاولات الحكومة الإسرائيلية الجديدة، الاثنين، تصعيد الاستيطان في الضفة الغربية ومدينة القدس.

وطالب البرلمان العربي في بيانه اليوم، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بالتحرك الفوري والعاجل لإيقاف المخططات الاستيطانية للحكومة الإسرائيلية، خاصة التصعيد الاستيطاني في مدينة القدس في محاولة لتغيير المعالم الجغرافية والتاريخية للمدينة بهدف تهويدها والانتهاكات المستمرة لحرمة المسجد الأقصى المبارك.

ودعا البرلمان، المجتمع الدولي إلى التخلي عن الصمت والتصدي لهذه لجرائم الاحتلال، وتفعيل آليات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومساءلة مرتكبي هذه الجرائم تحقيقاً للعدالة وإنصافاً للشعب الفلسطيني.

وشدد البرلمان في بيانه على ضرورة إجبار القوة القائمة بالاحتلال على الانصياع لإرادة السلام الدولية، من خلال الاتخراط في عملية سلام ومفاوضات حقيقية تفضي ضمن سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال

وطالب إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التقسيم الزماتي والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

- وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
الدكتور محمد الخلايلة:

دان وزير الأوقاف الانتهاكات والاقتحامات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، والتي تمثلت بقيام وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، تحت حراسة وحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر الخلايلة في بيان صادر عنه يوم الثلاثاء، ما قام به الوزير الإسرائيلي انتهاكا صريحا لحرمة هذا المكان المقدس، ومحاولة من الحكومة الإسرائيلية لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك.

وأكد وزير الأوقاف أن المسجد الأقصى بكامل مرافقه والبالغ مساحته ١٤٤ دونماً، هو حق خالص للمسلمين في جميع أنحاء العالم لا تشاركهم فيه ملة من الناس، وأن حق المسلمين فيه إما هو حق تاريخي شرعي ديني يستند إلى شريعة الله وآياته وترعاه وصاية هاشمية مجيدة.

الغد ٢٠٢٣/١/٤ ص ٢

- رئيسا مجلسي الأعيان فيصل الفايز والنواب أحمد الصفدي:

طالب الفايز والصفدي من المجتمع الدولي ومراكز القرار والتأثير فيه، بالوقوف ملياً عند حديث جلالة الملك، والعمل على وقف الممارسات الإسرائيلية الاستفزازية تجاه المقدسات في القدس، ومحاولات حكومة الاحتلال الدائمة بتغيير الوضع القانوني والتاريخي فيها،

الأماكن المقدسة ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وأكدت مذكرة الاحتجاج على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً مكان عبادة خالص للمسلمين، وطالبت الحكومة الإسرائيلية إنهاء الإجراءات الهادفة للتدخل غير المقبول في شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كافة.

وذكرت بأن إدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى المبارك، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه. وحذرت من أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب العمل على وقفه فوراً.

- وزارة الخارجية وشؤون المغتربين:

دانّت الوزارة بأشد العبارات، إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، صباح اليوم الثلاثاء، وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، إن قيام أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة، وتمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

واكد أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات بالتزامن مع الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً.

استنكرت اللجنة اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ومجموعة من المستوطنين صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت اللجنة الموقف الأردني الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمه لكل حقوق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده اللجنة امس الثلاثاء برئاسة النائب الدكتور فايز بصبوص، بحضور وفد من أعضاء الحملة الدولية للدفاع عن القدس، ناقش فيه آخر التطورات والأوضاع الحالية في مدينة القدس.

وأكد بصبوص أهمية التنسيق والتشاور والتعاون وتكثيف الجهود لخدمة القضية الفلسطينية مع أعضاء الحملة الدولية للدفاع عن القدس، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن الأولى ومحور اهتمام جلالة الملك في جميع المناسبات واللقاءات والمحافل الدولية.

وأضاف "أننا اليوم نعيش مرحلة مفصلية من عمر القضية الفلسطينية خصوصاً في ظل حكومة احتلال يمينية متطرفة تسعى إلى شرعنة الاقتحامات الصهيونية تحت حماية قوة جيش الاحتلال الغاشم".

بدورهم، أكد النواب: غازي الذنيبات وامغير الهملان ومحمد الهلالات، أهمية تكثيف الجهود لنصرة القضية الفلسطينية ودعمها من خلال تسليط الضوء والإعلام على حجم المعاناة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني لكسب تأييد المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية وبيان حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة.

- لجنة الشؤون الخارجية النيابية:

ثمنت اللجنة مواقف جلالة الملك عبد الله الثاني تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية في مختلف المحافل الدولية والإقليمية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال لقاء امس الثلاثاء، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن

ومواصلتها عدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذه الممارسات من شأنها تأجيج الصراعات والعنف في المنطقة وبقاؤها على صفيح من التوتر والغليان.

وأكد أن الأردنيين يقفون جميعاً خلف جلالة الملك عبدالله الثاني في تصديه لأي محاولات عبث بالثوابت الوطنية الأردنية، مشيرين بالوقت ذاته إلى أن الأردن لن يسمح لأي جهة بالتجاوز على ثوابته.

وشددا على أن جلالة الملك قد حدد في حديثه لشبكة « سي إن إن » بلغة واضحة، الخطوط الحمراء التي تمس الأمن القومي الأردني، وخطورة تغيير الوضع القائم في القدس، والتجاوز على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، مؤكداً جلالته أن المساس بهذه الثوابت يعنى المواجهة والأردن مستعد لها.

كما نددا باسم أعضاء مجلسي الأعيان والنواب، قيام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، باقتحام المسجد الأقصى صباح أمس الثلاثاء، بحماية المئات من جنود وشرطة الاحتلال، مطالبين المجتمع الدولي بالعمل على كبح التصرفات الاستفزازية الإسرائيلية التي من شأنها تفجير الصراع في المنطقة.

ودعا رئيساً مجلسي الأعيان والنواب إلى موقف عربي موحد داعم ومساند لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، في تصديه للممارسات الإسرائيلية والدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وطالبا بالوقت ذاته بضرورة تواصل البرلمانات ومجالس الشورى العربية والإسلامية مع مختلف المؤسسات البرلمانية الدولية لتعرية الاحتلال وممارساته بحق الأشقاء الفلسطينيين وبحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف التي تشكل إرثاً دينياً وتاريخياً وإنسانياً للعالم أجمع.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٥

- لجنة فلسطين النيابية:

والصفا، لبحث آخر التطورات والمستجدات الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية والقدس، والجهود الأردنية المبذولة للتعامل مع جميع الملفات لاسيما الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأعربت اللجنة في مستهل اللقاء عن استنكارها الشديد للاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والتي كان آخرها اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى، صباح اليوم، وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/١/٤

- مجلس النقباء:

قال مجلس النقباء الأردني انه تابع قيام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح أمس وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال، وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة.

واكد المجلس في بيان له على الوصاية الهاشمية في الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وقال المجلس إن هذه الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات تأتي في سياق مخطط الاحتلال الهادف لفرض مزاعمه بأنه صاحب السيادة على المسجد الأقصى المبارك.

واضاف إن موقف الأردن الراسخ في التحذير من المساس بالخطوط الحمراء في ملف القدس والأقصى جاء واضحا في تصريحات جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين مؤخرا والتي لاقت صدى على المستويات العربية والإقليمية والمحلية لما يتمتع به الاردن من مكانة سياسية ومعنوية على مستوى العالم العربي والمجتمع الدولي.

واكد المجلس ان كافة الدول العربية والإسلامية مطالبة بالتحرك على كافة الأصعدة الدبلوماسية والسياسية والقانونية والدولية لمنع سلطة الاحتلال من فرض أي

الصفدي، لبحث آخر التطورات والمستجدات الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية والقدس، والجهود الأردنية المبذولة للتعامل مع جميع الملفات لاسيما الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأعربت اللجنة في مستهل اللقاء عن استنكارها الشديد للاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والتي كان آخرها اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى، صباح اليوم، وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال رئيس اللجنة النائب خلدون حينا إن السياسة الخارجية الأردنية واضحة مع الجميع، وتنطلق من رؤى جلالة الملك عبد الله الثاني والمصالح الوطنية العليا، مؤكداً ضرورة الوقوف خلف جلالة الملك ودعم موافقه في كافة المحافل الدولية والإقليمية.

وتطرق حينا إلى أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وضرورة المحافظة عليها، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن الأولى، وأن القدس هي مدينة السلام ويجب على الجميع أن يؤمن بذلك.

من جهتهم أشاد النواب: عيد النعيمات وهائل عياش وسلامة البلوي ومجدي اليعقوب وعبد الله أبو زيد وشادي فريج وعمر الزيود وعلي الطراونة وعلي الغزاوي بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك للتعامل مع كافة الملفات، والدور الذي يضطلع به جلالتهم لتعزيز العمل العربي المشترك وإعادة الزخم للقضية الفلسطينية.

وأشادوا بأهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مؤكداً وقوفهم خلف جلالة الملك في موافقه الثابتة من مختلف القضايا، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وملف القدس.

الاردني وقائده الذي هو في الصف الأول في الذود عن المقدسات.

واعتبر ان الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف هي خط الدفاع عن الاعتداءات الإسرائيلية وتقف لها بالمرصاد وان هذا يحتاج الى موقف عربي واسلامي ودولي للوقوف في وجه الاحتلال الصهيوني والتصدي لكل محاولاته الخسيسة في الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٥

٢- من الجانب الفلسطيني:

- الرئيس الفلسطيني محمود عباس:

قرر الرئيس محمود عباس تكليف بعثة فلسطين في نيويورك بالتحرك الفوري في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإدانة ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى من قبل أعضاء في الحكومة الإسرائيلية ومجموعات متطرفة، في انتهاك خطير للوضع التاريخي والقانوني في القدس المحتلة.

وأكد سيادته على أهمية هذا التحرك الدولي لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشيراً إلى أن هذا التحرك يتم بالتنسيق مع الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية والعمل مع المجموعات الشقيقة والصديقة في الأمم المتحدة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣

- أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ:

اعتبر حسين الشيخ اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال وقرار من رئيس حكومته، مقدمة لإجراء أكبر إن لم يكن هناك رد فلسطيني عربي إسلامي دولي عليها.

تغيير والتأكيد على أن القدس أراض عربية واسلاميه ودعم الموقف الاردني الصلب تجاه المسجد الأقصى المبارك والتأكيد على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية وبما يحفظ هويته، ويمنع تقسيمه مكاتياً وزمانياً بتوظيف كافة الإمكانيات، وتشكيل قيادة انتلاف للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

وثن المجلس الموقف الحكومي الرسمي برفض حادثه القدس واقتحام المسجد الأقصى، واثنى على قرار الحكومة اليوم المتعلق بزيادة عدد موظفي أوقاف القدس ليتجاوز عددهم تسعمائة موظف تابعين لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الأردنية.

وشدد على إن مجلس النقباء هو الحصن الوطني والقومي الرافض للتطبيع، والداعم للشعب العربي الفلسطيني المقاوم والمجاهد والمرابط والابى البطل والرافض للتطبيع.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٤

- منسق عام لجنة السلط الشعبية لنصرة القدس الدكتور محمد الحياصات:

أكد منسق عام اللجنة الدكتور محمد الحياصات ان اللجنة تشجب وتستنكر قيام وزير الامن الاسرائيلي، وهو من اليمين المتطرف، بتدنيس المسجد الأقصى وتعتبره عملاً مستفزاً.

واضاف تقف لجنة السلط الشعبية لنصرة القدس خلف القيادة الهاشمية بقيادة جلالة الملك المفدى وتدعم موقف جلالته بالتصدي لكل ما من شأنه تأجيج الوضع في القدس وعلى ابواب الأقصى.

وشدد على أن الاردن وقيادته وشعبه تقف بكل حزم ضد كل الاستفزازات الإسرائيلية ومحاولاتها للنيل من المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وإن الاردن كان دائماً السباق في الدفاع عن المقدسات في وجه الغطرسة الصهيونية وهذا ليس بغريب عن الشعب

الاحتلال غير الصحيحة التي تسعى الى السيطرة على المسجد الأقصى وتحويله الى كنيس يهودي.

- رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح:

قال روجي فتوح إن "اقتحام المتطرف" بن غفير "للمسجد الأقصى المبارك تطور خطير، محذرا من "عواقبه على استقرار المنطقة بأسرها".

وقال فتوح، في تصريح أمس، "إن اقتحام المتطرف" بن غفير "للمسجد الأقصى ليس خطوة فردية، إنما جرت بموافقة الائتلاف الحاكم لسلطات الاحتلال، لتنفيذ مخططاتهم النهابية، والتي تهدف إلى تغيير الطابع العربي الإسلامي للمدينة المقدسة، والمسجد الأقصى، في انتهاك واضح وصارخ لجميع القرارات الدولية".

الغد ٢٠٢٣/١/٤ ص ٢٦

- المتحدث باسم حركة "حماس"، حازم قاسم:

قال حازم قاسم إن جريمة اقتحام المتطرف "بن غفير" المسجد الأقصى "استمرار لعدوان الاحتلال على المقدسات وحرية على الهوية العربية".

وأكد قاسم، أن "المسجد الأقصى كان وسيبقى فلسطينيا عربيا إسلاميا، ولا يمكن لأي قوة أو شخص متطرف أن يغير الحقيقة".

وشدد على أن "الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن مقدساته ومسجده الأقصى وقتاله من أجل تطهيره من دنس الاحتلال، ولن تتوقف هذه المعركة إلا بانتصار الشعب الفلسطيني النهائي وطرده المحتل عن كامل أرض فلسطين".

- الناطق باسم حركة "الجهاد الإسلامي"، طارق سلمي:

قال طارق سلمي إن اقتحام المتطرف "بن غفير" للمسجد الأقصى المبارك يشكل عدوانا على الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين جميعاً.

وبين سلمي، أن حكومة الاحتلال الصهيونية المتطرفة تتحمل مسؤولية دفع الأوضاع نحو الانفجار

وطالب الشيخ الذي وصف الاقتحام بـ "الوقح"، كل الأشقاء العرب باتخاذ موقف رادع لحكومة الاحتلال وسياساتها التصعيدية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣

- الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة:

قال نبيل أبو ردينة إن اقتحام المتطرف "بن غفير" للمسجد الأقصى المبارك تحد للشعب الفلسطيني، وللأمة العربية والمجتمع الدولي.

وحذر أبو ردينة، في تصريح أمس، من أن استمرار هذه الاستفزازات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية سيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع.

وحمل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية عن أية نتائج أو تداعيات حيال ما تتخذ من سياسات عنصرية بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته.

ودعا أبو ردينة، الإدارة الأميركية، إلى تحمل مسؤولياتها وإجبار الاحتلال الإسرائيلي على وقف تصعيدها واقتحامات المسجد الأقصى قبل فوات الأوان.

- نائب محافظ مدينة القدس عبد الله صيام:

أكد عبد الله صيام أن «اقتحام المتطرف بن غفير للمسجد الأقصى شبيه باقتحام شارون عام ٢٠٠٠ ولن يمر مرور الكرام لأن القدس والضفة الغربية على صفيح ساخن».

بدورها أكدت محافظة القدس على لسان مصدر أن تدنيس بن غفير للمسجد الأقصى المبارك تطور خطير نحذر من عواقبه وعلى العالم اجمع لجم هذا المتعطرس قبل ان تؤدي افعاله الى تفجير المنطقة بشكل كامل، محملاً الحكومة الاسرائيلية عواقب تدنيس بن غفير للمسجد الأقصى صباح امس.

ودعت مصادر المحافظة ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان الى ضرورة الرباط الدائم والمستمر في المسجد الأقصى وعدم الانخداع بتصريحات قادة هذا

من ناحية ثانية اقتحم آلاف المستوطنين المتطرفين اليهود المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ١٢

- الشيخ كمال الخطيب، القيادي في الحركة الإسلامية بالداخل المحتل:

قال الشيخ كمال الخطيب إن المسجد الأقصى يمر بمرحلة غاية في الخطورة، واقتحام المتطرف "إيتمار بن غفير" خير دليل.

وبيّن الخطيب أن اقتحام "بن غفير" في اليوم الأول بعد تعيينه رسمياً كوزير في الحكومة الجديدة، يُنذر بـ "مرحلة خطيرة" سيُقبل عليها المسجد الأقصى.

وأضاف: "بن غفير صاحب شعار "لا بد أن يكون لليهود لهم حق يتساوى مع حقوق المسلمين فيه، وبالتالي فإنّ اقتحامه اليوم ليس عادياً".

وشدد الخطيب على ضرورة إدراك أنّ الواقع يتطلب ثبات الفلسطينيين ورباطهم بشكلٍ واسع ودائم في باحات المسجد الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣

- رئيس لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج حلمي البلبيسي:

اعتبر حلمي البلبيسي رئيس لجنة القدس "اقتحام ما يسمى وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير المسجد الأقصى، بمثابة تحدٍ صارخ للفلسطينيين، والأمة العربية والإسلامية، وانتهاك خطير تتطوي عليه إمكانية إشعال حرب دينية".

وأكد البلبيسي في تصريح صحفي، لقتاة فلسطين، أن "حكومة الاحتلال كشفت عن برنامجها العدواني السافر ووجهها الحقيقي تجاه الشعب الفلسطيني ومقدساته عبر دفع الإرهابي بن غفير لاقتحام الأقصى كأولى الخطوات نحو فرض التقسيم المكاني والزمني عليه".

والمواجهة، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني المقاوم لن يستسلم ولن يتهاون في حماية مقدساته.

- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

أكدت الجبهة أن المجرم المتطرف "بن غفير" باقتحامه لباحات الأقصى يصب الزيت على النار ويتحدى إرادة الشعب الفلسطيني باقتحام المسجد الأقصى، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني والمقاومة لن يلتزموا الصمت إزاء جرائم الاحتلال.

وقالت إن حكومة الاحتلال بتشكيلتها الحالية تنذر بعدوان أوسع على الشعب الفلسطيني، مما يتطلب الاستعداد بشكل موحد للتصدي له، إلى جانب ضرورة تدخل المجتمع الدولي لإيقاف عدوان الاحتلال، الذي قد يؤدي لانفجار المنطقة بأكملها.

الغد ٢٠٢٣/١/٤ ص ٢٦

- المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وشؤون المسجد الأقصى، الشيخ عزام الخطيب:

قال الشيخ عزام الخطيب إن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى بدأ من باب المغاربة عند الساعة ٦:٥٨ صباحاً وخرج من باب السلسلة وفقاً لوكالة «وفا» الإخبارية.

وأضاف الخطيب «هذا دليل واضح على وجود مخططات رهيبية تنتظر المسجد الأقصى جراء مثل تلك التصرفات».

وحول الرسالة التي أراد بن غفير إيصالها من الاقتحام قال الخطيب إنها رسالة استفزاز لأنه مصر على اقتحام المسجد الأقصى رغم كل الاتصالات التي طلبت منه عدم اقتحام المسجد، ولكنه أصر على استفزاز مشاعر المسلمين.

وبيّن الخطيب أن بن غفير قبل أن يكون وزيراً اقتحم المسجد الأقصى المبارك بضع مرات.

- منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس جودت مناع:

استعرض جودت مناع أبرز الانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، فضلاً عن بناء المستوطنات وسرقة الأراضي والتهويد.

وأكدوا أهمية دور الوصايا الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية باعتبارها مصدر دفاع وقوة للقضية الفلسطينية على مر العصور.

كما استعرض أبرز المهام التي تقوم بها الحملة، التي تأسست في بريطانيا، وتتمثل بتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل على إيصالها لدول العالم، وبيان حقيقة تلك الاعتداءات.

وطالب الوفد، المجتمع الدولي بضرورة العمل على كبح جماح الاحتلال الإسرائيلي، والمضي قدماً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحقيق السلام في المنطقة ككل.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/١/٤

٣- على المستوى العربي:

- جامعة الدول العربية:

دانت جامعة الدول العربية بأشد العبارات اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، تحت حراسة وحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر الأمين العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، وفق بيان للجامعة أمس أن الاقتحام يعد استباحة للحرم القدسي وعدواناً على القبلة الأولى للمسلمين، ويمثل استفزازاً واستهتاراً بمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية وحماية من أجهزتها الأمنية.

ونقل المتحدث تأكيد أبو الغيط أن حكومة نتانياهو تتحمل المسؤولية الكاملة عن اقتحام بن غفير وعن هذه الممارسات والمخططات اليمينية المتطرفة وتداعياتها على فلسطين والمنطقة بأسرها، وانعكاساتها على السلم العالمي، بما في ذلك ما تطوي عليه من احتمالات إشعال حرب دينية.

وشدد على أن "اللعب بمصير المسجد الأقصى من قبل الاحتلال يعني صاعق تفجير للمنطقة يستدعي النفير العام في كل الأرض الفلسطينية وتصعيد وتيرة المقاومة بمختلف أشكالها وإيقاف مشاريع التطبيع والتسوية والتنسيق الأمني مع المحتل".

وطالب رئيس لجنة القدس، السلطة في الضفة الكف عن إصدار بيانات الإدانة والاستنكار، والتحرك فوراً لحماية الأقصى من خلال رفع يدها الأمنية عن الحركات الشعبية ودفع الجماهير نحو التعبير عن رفضها لكل أشكال العدوان والإرهاب الصهيوني الذي يستهدف المقدسات الإسلامية.

وفي رسالة إلى الجماهير دعا البلبيسي، أهالي الضفة الغربية والنقب المحتل والأراضي المحتلة عام ٤٨ لشد الرّحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه، والتصدي لمثل هذه الاقتحامات التي يسعى الاحتلال من خلالها لقلب الحقائق وتزوير التاريخ بهدف إقامة الهيكل المزعوم على أنقاض الأقصى المبارك".

وتابع: "الرد على سياسة الاحتلال المتطرفة والاستيطانية في القدس تأتي عبر رفع أعداد المرابطين في الأقصى بشكل أكبر، وتكثيف التواجد الفلسطيني على مدار الساعة، لمنع المستوطنين من اقتحامه وتدنيسه".

وقال البلبيسي من جدوى البيانات الاستنكارية الصادرة عن بعض الجهات الرسمية وغير الرسمية العربية والإسلامية حيال انتهاكات الاحتلال بحق المقدسات، قائلًا: العدو لا يُلقي أي اهتمام لمثل هذه البيانات الموسمية؛ فهي حبر على ورق لا أكثر".

وفي ختام حديثه دعا رئيس لجنة القدس ملايين المسلمين حول العالم للنهوض والنزول إلى الساحات والميادين للتعبير عن رفضها لأي خطوة يمكن أن تنفذها حكومة الاحتلال المتطرفة تمس بالوضع الديني والتاريخي للأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣

- البرلمان العربي:

ودعت السلطات الإسرائيلية إلى خفض التصعيد، وعدم اتخاذ خطوات تفاقم التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

- دولة قطر:

أدانت دولة قطر بأشد العبارات، اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرته انتهاكاً سافراً للقانون الدولي والوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس المحتلة.

وحذرت وزارة الخارجية القطرية، من السياسة التصعيدية التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن محاولات المساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى ليست اعتداء على الفلسطينيين فحسب، بل على ملايين المسلمين حول العالم.

- وزارة الخارجية المصرية:

أكدت وزارة الخارجية المصرية رفضها التام لأية إجراءات أحادية مخالفة للوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس.

وأعربت الوزارة في بيان أمس عن أسفها لانتهاكات والاقتحامات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، والتي تمثلت بقيام وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، تحت حراسة وحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحذرت مصر من التبعات السلبية لمثل هذه الإجراءات على الأمن والاستقرار في الأراضي المحتلة والمنطقة، وعلى مستقبل عملية السلام، داعية الأطراف كافة إلى ضبط النفس والتحلي بالمسئولية والامتناع عن أية إجراءات من شأنها تأجيج الأوضاع.

الغد ٢٠٢٣/١/٤ ص ٢٦

أدان البرلمان العربي، الاقتحام مؤكداً رفضه محاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وتهويدها ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، كونها تتنافى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

- وزارة الخارجية السعودية:

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن تنديد وإدانة المملكة للممارسات الاستفزازية التي قام بها أحد المسؤولين الإسرائيليين باقتحام باحات المسجد الأقصى الشريف.

وعبرت الوزارة عن أسف المملكة لما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من ممارسات تقوض جهود السلام الدولية وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية، مجددة التأكيد على موقف المملكة الراسخ بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، ودعم جميع الجهود الرامية إلى إنهاء الاحتلال والوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، على حدود عام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية.

- دولة الإمارات العربية المتحدة:

دانت دولة الإمارات العربية المتحدة بشدة اقتحام بن غفير ومجموعة من المستوطنين باحة المسجد الأقصى المبارك بحماية من القوات الإسرائيلية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان، أمس ضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه، واحترام دور المملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

المسلمين جميعاً، وانتهاكا صارخا للقرارات الدولية ذات الصلة.

الغد ٢٠٢٣/١/٤ ص ٢٦

- الأمم المتحدة:

أكدت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء، على أهمية الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في القدس الشريف والمقدسات الإسلامية.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم أمين عام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن الأخير يجدد التأكيد على أهمية التمسك بالوضع الراهن، تمشياً مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية.

وفي رده على سؤال لوكالة "بترا" الأردنية بشأن زيارة وزير إسرائيلي للحرم القدسي يوم الثلاثاء، قال فرحان الحق، إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش يدعو الجميع للامتناع عن الخطوات التي يمكن أن تصعد التوترات في الأماكن المقدسة في القدس وحولها.

تركيا اليوم ٢٠٢٣/١/٤

- أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية:

وقد شارك العشرات من أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية في تظاهرة نظمت، يوم الثلاثاء، أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، احتجاجاً على الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة بقيادة نتنياهو.

وحمل المتظاهرون في التظاهرة التي نظمتها منظمة "أميركيون من أجل السلام الآن" اليا فاطات تطالب بالسلام، وبمقاطعة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والمتطرفين فيها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣

- مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض:

- وزارة الخارجية الكويتية:

أدانت وزارة الخارجية الكويتية اقتحام الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وقالت الوزارة، في بيان، أمس إن هذا الاقتحام يشكل استفزازاً لمشاعر المسلمين وانتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ويأتي في إطار محاولات سلطات الاحتلال المستمرة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، ومقدساتها. ودعت دولة الكويت المجتمع الدولي إلى التحرك السريع والفاعل لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية، وتوفير الحماية الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق، وممتلكاته، لا سيما في القدس ومقدساتها.

- وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية:

دانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، أمس الثلاثاء، اقتحام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حراسة قوات الاحتلال. وقالت الوزارة في بيان، أمس، إن «هذا الانتهاك الخطير لحرمة المسجد الأقصى يؤشر إلى منحى سياسات متطرفة بدأت تمارسها الحكومة الإسرائيلية الجديدة حيال الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته». واعتبرت أن هذه الممارسات إعلان واضح من حكومة نتياهو على سياستها العدوانية ورفضها لجهود السلام الهادفة إلى التوصل لحل على أساس الدولتين.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٥

- على المستوى الدولي:

- الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي:

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة اقتحام بن غفير، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت المنظمة في بيان، أن الاقتحام يأتي في إطار محاولات إسرائيل، تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، معتبرة ذلك استفزازاً لمشاعر

حذرت فرنسا، أمس الثلاثاء، مما وصفته بالتمسك بالأمكان المقدسة في القدس، محذرة من عواقب الخطوات المماثلة لاقتحام بن غفير على أمن المنطقة. وبحسب وكالة «يورونيوز»، قالت السفارة الفرنسية في تل أبيب، في تغريدة أمس الثلاثاء: «تذكر فرنسا بتمسكها المطلق بالحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس، كما وأن أية بادرة من شأنها تهديد هذا الوضع قد تذهب بالأمر نحو التصعيد وينبغي تجنبها».

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٥

* * * * *

منصور: مجلس الأمن يناقش انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس

نيويورك - قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، إن مجلس الأمن الدولي يعقد الخميس ٢٠٢٣/١/٥، جلسة طارئة لمناقشة انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس، بطلب فلسطيني أردني مشترك، تم تأييده من الإمارات العربية المتحدة، المندوب العربي في المجلس وكذلك الصين.

وأوضح منصور أن الجلسة ستعقد عند الساعة الثالثة عصرا بتوقيت نيويورك، العاشرة مساء بتوقيت القدس، وستناقش الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، خاصة في أعقاب اقتحام وزير الامن الداخلي الإسرائيلي ايتمار بن غفير، لباحات المسجد الأقصى، الثلاثاء الماضي.

وأشار إلى أن هناك حراكا فلسطينيا عربيا إسلاميا، يسبق جلسة مجلس الأمن، مشيرا إلى انه يُعقد، اليوم الأربعاء، اجتماع لمجلس السفراء العرب، وآخر للمجموعة الإسلامية، كما يلتقي مساء وفد مشترك فلسطيني عربي إسلامي مع رئيس

قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض أمس الثلاثاء إن أي عمل أحادي يقوض الوضع القائم للأماكن المقدسة في القدس غير مقبول. وأضاف المتحدث «الولايات المتحدة تؤيد بقوة الحفاظ على الوضع القائم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس. وأي عمل أحادي يقوض الوضع الراهن غير مقبول»، مضيفا أن الولايات المتحدة تدعو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للحفاظ على التزامه تجاه الوضع القائم للمواقع المقدسة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٥

- وزارة الخارجية التركية:

أدانت وزارة الخارجية التركية، اقتحام وزير أمن الاحتلال الإسرائيلي، ايتمار بن غفير، المسجد الأقصى، الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣.

وأعربت الوزارة في بيان صحفي، عن قلقها إزاء ما يجري في الأقصى، داعية "إسرائيل" إلى "التصرف بمسؤولية، لمنع مثل هذه الاستفزازات، التي تنتهك مكانة وحرمة الأماكن الدينية في القدس، والتي من شأنها أن تؤدي لزيادة التصعيد في المنطقة".

القدس برس ٢٠٢٣/١/٣

- المملكة المتحدة:

أعربت المملكة المتحدة عن قلقها حيال اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى، صباح أمس الثلاثاء، ودعت جميع الأطراف إلى تجنب الأنشطة التي توجب التوترات. وقالت القنصلية البريطانية في القدس، «نعرّب عن قلقنا إزاء زيارة الوزير بن غفير للحرم الشريف/ جبل الهيكل صباح أمس».

وأضافت: «تبقى المملكة المتحدة ملتزمة بالوضع الراهن، ومن المهم على الجميع تجنب كافة الأنشطة التي توجب التوترات وتقوض فرص السلام».

- فرنسا:

وأضاف "أن هذا تطور خطير لا يمكن السكوت عنه ولا القبول به أبداً، وينذر بتفجر مواجهة جديدة في فلسطين، ستلقي بارتداداتها المباشرة على المنطقة".

وأشار رئيس الحركة إلى أنه ومنذ اليوم الأول لاحتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧ بدأ الاحتلال في مشاريعه للسيطرة على الأقصى والمقدسات، غير أن ما يجري اليوم أمر مختلف تماماً؛ يهدف إلى شيء واحد، أفصح عنه "بن غفير" داخل المسجد الأقصى، وهو فرض تقسيم المسجد الأقصى، وتحويله إلى أمر واقع، كمقدمة عملية للسيطرة عليه، وهو ما لا يمكن أن يسمح به شعبنا ومقاومتنا مطلقاً، ومعهم جماهير الأمة وأحرارها.

وحذر هنية من أن التصعيد في الأقصى الذي بدأ به وزراء هذه الحكومة اليمينية التلمودية، والتي ينتمي وزراؤها لمنظمات إرهابية قتلت الفلسطينيين وأحرقت مساجدهم، يحمل في طياته الرؤية الاستتصالية التي نشأت عليها الصهيونية، وعبرت عنها بقتل شعبنا وترحيله من أرضه في أسوأ مجزرة جماعية عرفها التاريخ، بقتل الإنسان وشطب تاريخه، مضيفاً أن هذه الهجمة الخطيرة على الأقصى تتزامن مع استمرار اعتقال الآلاف من أبناء شعبنا وتوسيع الاستيطان والإعدامات الميدانية، والتنكر لحقوق أهلنا في الداخل المحتل، وحصار غزة، وعدم الإقرار بحق اللاجئين بالعودة إلى وطنهم.

وخاطب رئيس الحركة القادة قائلاً "ندعوكم اليوم لموقف واضح وحاسم تجاه نوايا الحكومة الصهيونية الدينية المتطرفة، والتي أطلقت موجة استعمارية استيطانية جديدة، بناء على رؤية أيديولوجية تلمودية، تهدف لشطب حقوق شعبنا والسيطرة على أرضه وتهويد مقدساته بصورة نهائية، وتحويل المسجد الأقصى لما يسمى "الهيكل".

مجلس الأمن، واجتماعان آخران لمجموعة عدم الانحياز، ولجنة فلسطين لدى الأمم المتحدة.

وأكد منصور أن جلسة مجلس الأمن في غاية الأهمية لسرعة انعقادها وتوحيد المجتمع الدولي في إدانة ورفض هذا الاقتحام من وزير متطرف، تسانده الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل لوقف الاخلال بالوضع القانوني التاريخي في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٤

* * * * *

هنية يدعو إلى تحرك عاجل وخطوات عملية لإنقاذ الأقصى

دعا إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في مذكرة إلى القادة والزعماء والمسؤولين العرب والمسلمين، إلى تحرك عاجل وبخطوات عملية لإنقاذ الأقصى، ووقف هذه الممارسات والمخططات العدوانية المتطرفة.

وقال هنية في المذكرة التفصيلية حول سياسة وممارسات الحكومة الصهيونية الجديدة تجاه المسجد الأقصى ومخططاتها للسيطرة التامة عليه: "تود أن نضع أمامكم خطراً داهماً يهدد مقدساتنا عامة في فلسطين، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، مع تولي الحكومة الصهيونية اليمينية المتطرفة أعمالها، حيث رفعت هذه الحكومة مستوى تصعيدها باقتحام "إيتمار بن غفير" وزير الأمن القومي" المسجد الأقصى بدوافع دينية وسياسية، وإطلاقه لتصريحات عنصرية، تُظهر نية الاحتلال بحكومته المتطرفة، لما يسمى فرض السيادة على المسجد الأقصى.

الإسرائيلي غير القانوني وتحقيق تطلّعاته المتمثلة بإقامة دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أعربت فرنسا عن قلقها بعد اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غير للمسجد الأقصى المبارك، و"إزاء ازدياد أعمال العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية".

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان صدر عنها، اليوم الأربعاء، إن "فرنسا تذكّر بضرورة الحفاظ التام على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس، وعلى أهمية الدور الخاص الذي تضطلع به الأردن في هذا الصدد، وستدين أية محاولة لتقويض ذلك".

وأضاف البيان: "تشدد فرنسا كذلك على الضرورة الملحة لإيقاف سياسة الاستيطان التي تعرض تنفيذ حل الدولتين للخطر، أي دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تعيشان الواحدة بجانب الأخرى بسلام وأمن، وعاصمتها المشتركة القدس".

وتابعت "الخارجية الفرنسية" في بيانها: "ذلك هو الحل الوحيد الذي يتيح إحلال السلام العادل والمستدام لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين".

كما أدانت ألمانيا، اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غير، المسجد الأقصى المبارك.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية في مؤتمر صحفي، يوم الأربعاء، إن اقتحام الوزير الإسرائيلي للمسجد الأقصى "سلوك استفزازي مرفوض".

ودعا المتحدث، الحكومة الإسرائيلية إلى التوقف عن القيام بمزيد من الاستفزازات، والالتزام بالمعايير الدولية المتعلقة بالمسجد الأقصى.

وأضاف، "هذا المستوى من العدوان المنظم الذي تقوم به عصابات المستوطنين والمتطرفين الصهاينة برعاية وحماية حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية؛ يدعو إلى تكاتف الجهود العربية والإسلامية في مواجهة هذه الإجراءات العدوانية، لأن أي بطء سيكون لصالح الاحتلال وتثبيت وقائعه التي يحاول فرضها على الأرض، وقال "علينا جميعاً أن نقف بكل الوسائل المتاحة لإنقاذ المسجد الأقصى، ومنع هذه الحكومة المتطرفة من تحقيق أهدافها بالسيطرة عليه وتقسيمه زماناً ومكاناً".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٤

* * * * *

ماليزيا، فرنسا وألمانيا تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس

أدانت ماليزيا اقتحام الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غير للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت في بيان صادر عن وزارة الخارجية الماليزية، إن هذا "الاقتحام المدبر الذي قاده الوزير بن غير والقوات الإسرائيلية شكل استفزازاً واضحاً واعتداءً ضد الوضع السياسي الراهن للقدس والحرم الشريف".

ودعت ماليزيا المجتمع الدولي لمحاسبة النظام الإسرائيلي عن هذا العمل غير القانوني، وطالبت الاحتلال بوقف أي عمل استفزازي فوراً لما هو في مصلحة إرساء السلام والاستقرار.

وقالت إنها تواصل تضامنها مع الشعب الفلسطيني، وتؤكد مجدداً على وضع القدس الشريف بصفتها مكاناً مقدساً للأمة الإسلامية، ودعمها الثابت للفلسطينيين ولقضيّتهم في التحرر من الاحتلال

إلى القوانين الدولية في ردع الاحتلال عن جرائمه بحق
الشعب الفلسطيني ومقدساته...

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٤

* * * * *

الملك: يجب وقف الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية المقوضة لحل الدولتين

أبو ظبي - عقد جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لقاء في أبوظبي، أمس الأربعاء، تناول العلاقات الأخوية والأوضاع بالمنطقة.

وجرى بحث آفاق التعاون الثنائي وسبل توسيعه، والتأكيد على إدامة التنسيق والتشاور إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين ويخدم القضايا العربية.

وعلى صعيد تطورات الأوضاع بالمنطقة، أكد جلالة الملك ضرورة تكثيف الجهود لإعادة إحياء فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، ووقف جميع الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية التي تقوض هذا الحل.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وعدد من كبار المسؤولين الإماراتيين.

الرأي ٢٠٢٣/١/٥ ص ١

* * * * *

الصفدي: حكومة الاحتلال إرهابية تميل للتطرف والخراب

عمان - ماجد الأمير - قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إنه لا سيادة لحكومة الاحتلال

وفا ٢٠٢٣/١/٤

* * * * *

"فلسطيني أوروبا" يستنكر اقتحام بن غافير للأقصى

لندن - استنكرت مؤسسة "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، اقتحام وزير الأمن القومي "الإسرائيلي" المتطرف إيتامر بن غفير ومجموعة من المستوطنين، للمسجد الأقصى المبارك بحماية من قوات الاحتلال.

وعدت المؤسسة في بيان لها الاقتحام "استفزازاً لمشاعر الفلسطينيين، ومحاولة إسرائيلية لتصعيد الأوضاع" في مدينة القدس المحتلة.

وأدانت بشدة استمرار الانتهاكات "الإسرائيلية" وسياسة التهويد بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، ونبهت إلى أنها منافية للقوانين الدولية المتعلقة بمدينة القدس.

ورأت في اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، دليلاً على أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة هي حكومة يمين متطرف، ترفع شعار الحرب والعدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته.

ودعت الأطراف الدولية، وعلى وجه الخصوص الأوروبية منها، إلى التدخل العاجل لوضع حد للجرائم الإسرائيلية التي تتواصل بحق الشعب الفلسطيني، والتصدي للحكومة الإسرائيلية المتطرفة وسياساتها العدوانية ضد الفلسطينيين.

كما أكدت أن الفلسطينيين في أوروبا على عهدهم في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، مستندين

إن ما تقوم به سلطات الاحتلال، تجعل من آفاق الحل السياسي معدومةً، فهي إجراءات تقوض كل مساعي السلام الشامل، فلا يمكن وصف رعاية حكومة الاحتلال لخطوات اقتحام الأقصى إلا أنه الإرهاب بعينه. وإزاء تلك التطورات، فإننا نطالب المجتمع الدولي، بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف كل الإجراءات المخالفة للشرعية الدولية، فالأردن هو الجهة الوحيدة صاحبة السيادة على المقدسات، ونرفض أي إجراءات تستهدف المساس بهذه السيادة.

نؤكد أن أي محاولة للعبث بالوضع القائم ومحاولات تهويد القدس، يشكل تحدياً لمشاعر المليارات من المسلمين والمسيحيين في مختلف أنحاء العالم، وعليه يجب على المجتمع الدولي الوقوف بحزم أمام محاولات تحويل الصراع في المنطقة، إلى صراع ديني لا تدرك حكومة الاحتلال خطورته على المنطقة والعالم برمته.

في الختام، نؤكد أنه لا سيادة لحكومة الاحتلال على المقدسات، وسنبقى على جبهة الحق والثبات خلف جلالة الملك الوصي على المقدسات فلا مساومة على القدس، وحق المسلمين والمسيحيين فيها أبدىً وتاريخي، وسنقوم في مجلس النواب بالتحرك العاجل مع الأشقاء والأصدقاء في البرلمانات العربية والدولية، ونبرق لهم من أجل مخاطبة حكوماتهم لتعرية المحتل واتخاذ خطوات رافضة لكل الإجراءات الباطلة وغير القانونية في القدس.

الرأي ٢٠٢٣/١/٥ ص ٢

* * * * *

إعلام النواب: ما يجري في الأقصى همجية

غير مسبوقه

على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وسنبقى على جبهة الحق والثبات خلف جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات فلا مساومة على القدس، وحق المسلمين والمسيحيين فيها أبدىً وتاريخي واطاف في مستهل جلسة أمس الاربعاء سنقوم في مجلس النواب بالتحرك العاجل مع الأشقاء والأصدقاء في البرلمانات العربية والدولية، ونبرق لهم من أجل مخاطبة حكوماتهم لتعرية المحتل واتخاذ خطوات رافضة لكل الإجراءات الباطلة وغير القانونية في القدس.

والقى الصفدي كلمة في مجلس النواب وقد وافق المجلس على أن تكون بياناً صادراً عن المجلس بعد مقترح من النائب خليل عطية جاء فيها: أرفع باسمكم جميعاً رسالة الثبات والتأييد والصمود، خلف قائدنا جلالة الملك عبد الله الثاني، الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مؤكداً في مجلس النواب أن أي محاولة للعبث بالوضع القانوني والتاريخي في المدينة المقدسة لن يقبله الأردنيون، ولا الأهل المرابطون الصامدون في القدس وعموم فلسطين المحتلة.

إن ما تقوم به حكومة الاحتلال من ممارسات استفزازية واقتحام للمسجد الأقصى، يبرهن أنها حكومة إرهاب، تميل للتطرف والخراب، وتؤجج الصراع في المنطقة، ما يستوجب من المجتمع الدولي وقواه الفاعلة والمؤثرة التدخل لوقف هذه الإجراءات التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

ندعم الخطوة التي اتخذتها الحكومة باستدعاء سفير دولة الاحتلال. ويتوجب على الفور وقف الممارسات الاستفزازية، التي تنذر بمزيد من التوتر والغليان في المنطقة، فلم يعد مقبولاً هذا التناول والتدنيس لأرض الأنبياء المقدسة.

عمان - بترا - دانت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان برئاسة العين نايف القاضي، اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة، أمس الأربعاء، مع وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، ومدير شؤون المسجد الأقصى المبارك في وزارة الأوقاف وعضو مجلس أوقاف القدس الدكتور عبد الستار القضاة، ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، المهندس رفيع خرفان.

وناقش الاجتماع الأوضاع الحالية في المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية المحتلة، جراء اقتحام بن غفير المعروف بعذائه للفلسطينيين ودعوته العنصرية المتكررة لطردهم من بلادهم، وإحلال المستوطنين من كل أنحاء العالم محلهم.

وأكد العين القاضي أن اقتحام المسجد الأقصى هو استفزاز واضح وتحد علني للوجود الفلسطيني في القدس، وسيؤدي إلى مرحلة خطيرة من الصراع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى الشريف الذي يقع ضمن الوصايا الهاشمية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

ولفت إلى أن هذا الاقتحام للوزير الجديد في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة هو استفزاز واعتداء واضح على العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم، ولا يمكن قبول نتائجه وآثاره.

وشدد القاضي على أن الملك عبدالله الثاني هو الوصي الهاشمي على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأوضح الخلايلة، من جهته، أن المسجد الأقصى بكامل مرافقه والبالغ مساحته ١٤٤ دونماً، هو حق خالص للمسلمين في جميع أنحاء العالم لا تشاركهم

عمان - بترا - استنكرت لجنة التوجيه الوطني والإعلام والثقافة النيابية ما يجري في ساحات المسجد الأقصى المبارك من عمل آثم وغير مبرر.

ودعت، في بيان صحفي أصدرته أمس الأربعاء، إلى عدم الوقوف مكتوفي الأيدي، مطالبة بضرورة أن يكون الجميع أكثر قرباً من القيادة الهاشمية، وأكثر التحاماً ومساندة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وقالت اللجنة "نحن في الأردن جبهة واحدة، وصوت واحد، وقبضتنا واحدة"، مضيفاً أن ما تفعله قطعان المستوطنين منذ فترة في القدس ليس أمراً غريباً.

وتابعت "الغريب ما تقوم به عصابات الاحتلال من تعدٍ صارخ وهمجية غير مسبوقة، سيكون له انعكاسات خطيرة وستطال أمنهم المزعوم المرتجف، أمام قوة الحق التي لا تلين وعزم إيطاننا في موطن الحشد والرباط ومعراج رسولنا الأعظم".

وحملت اللجنة مسؤولية هذا الفعل الصارخ باقتحام المسجد الأقصى، للحكومة الإسرائيلية التي تتجاوز كل شرعية ودين وأخلاق. وأكدت "نحن في الأردن توأمة فلسطين وروح الشهادة الواحدة"، معلنة، الوقوف خلف صاحب الوصاية الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني لنكون معه في صفوف القتال والدفاع عن الحق، وسيعلم الذين ظلموا إي منقلب ينقلبون".

الدستور ٢٠٢٣/١/٥ ص ٤

* * * * *

**"فلسطين الأعيان" تدين اقتحام بن غفير لـ
"الأقصى"**

السلطة الفلسطينية ترحب بالإجماع الدولي

الرافض لاقتحام "بن غفير" للأقصى

رام الله - رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بردود الفعل العربية والإسلامية والدولية تجاه الاقتحام الاستفزازي والعدواني الذي ارتكبه الوزير الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك. ورأت الوزارة في بيان اليوم الأربعاء، أن تلك الردود تعبر عن إجماع دولي واضح ليس فقط في رفض وإدانة ممارسات دولة الاحتلال في القدس، بل والتعامل معها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية.

وأشارت الى أن هذا الإجماع يمثل رسالة عالمية صريحة المعالم لحكومة نتياهو المتطرفة، تتضمن تحذيراً من تنفيذ أي إجراءات، أو خطوات من شأنها الإخلال بالوضع في القدس، وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت أن الدبلوماسية الفلسطينية ستواصل البناء على هذا الإجماع الدولي من أجل عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص، وكذلك التنسيق مع الأشقاء العرب، وبشكل خاص مع المملكة الأردنية الهاشمية، لترسيخ وتطوير حالة الرفض العالمي لأي إجراءات قد تقدم عليها حكومة نتياهو المتطرفة، وبما يؤدي إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عامة، وللمسجد الأقصى بشكل خاص.

الدستور ٢٠٢٣/١/٥ ص ٥

* * * * *

"المرجعيات المقدسية" تطالب الدول العربية

والإسلامية بدعم الوصاية الهاشمية

فيه ملة من الناس، وأن حق المسلمين فيه إنما هو حق تاريخي شرعي ديني يستند إلى شريعة الله وآياته، وترعاه وصاية هاشمية مجيدة.

وأشار إلى أن الاقتحام له دلالات خطيرة بصفته مؤشراً على مخطط قادم بحق المسجد الأقصى والمقدسات بأكملها. وبين الخلايلة أن استكمال تعيين الموظفين الجدد في دائرة أوقاف القدس سيكون خلال الأسبوعين المقبلين.

وأشادت لجنة فلسطين بتصريحات جلالة الملك لوسائل الإعلام حول الأوضاع في المسجد الأقصى والقدس.

وأكدت أن موقف الأردن، ملكا وحكومة وشعباً، ثابت ودائم تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة والتصدي للاعتداءات التي يقوم بها المتطرفون الإسرائيليون ضد المسجد الأقصى لرفض التقسيم الزماني والمكاني، فالأردن يقف بجانب الشعب الفلسطيني ويدعم حقه في تقرير المصير وتوفير الحماية العاجلة الدولية له، ويحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن دماء الفلسطينيين على طول الساحة الفلسطينية وعرضها.

ودعت اللجنة المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بالذات إلى ممارسة الضغط على إسرائيل لاتصياح لإرادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن وتنفيذها لتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية وممارسة دورها على الساحة الإقليمية والدولية غيرها من دول العالم.

الرأي ٢٠٢٣/١/٥ ص ٣

* * * * *

بن غفير واتباعه، التي من شأنها ان تزعزع السلم والأمن، وستنقود المنطقة الى اشعال فتيل حرب دينية لا يحمد عقباها.

كما تؤكد الهيئات والمرجعيات الإسلامية رفضها لهذه التصريحات والمسميات العنصرية التي تمس اسلامية المسجد الأقصى المبارك، هذا المسجد الذي سيبقى مسجدا إسلاميا خالصا بمساحته البالغة ١٤٤ دونما وبجميع معالمه ومرافقه فوق الأرض وتحتها، للمسلمين وحدهم لا يقبل القسمة ولا الشراكة رغم جميع محاولات تغيير الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم للمسجد.

وتطالب الهيئات والمرجعيات الإسلامية، الدول الإسلامية والعربية من الإيفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودعم ومساندة وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في دفاعه عن المسجد الأقصى وجميع المقدسات في المدينة المقدسة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٥ ص٤

* * * * *

“مجمع الأقصى”.. عبث إعلامي عربي

بقدمية أولى القبلتين

شروق ابو - عمان - حذر خبراء في الشأن الفلسطيني من مصطلح “مجمع الأقصى” الذي بدأ الإعلام الغربي يتداوله، وما يخفي وراءه من برنامج “صهيوني” ومخططات مدروسة للحكومات والأحزاب اليمينية المتطرفة. وشدد الخبراء في حديثهم لـ “الغد”، على ضرورة مواجهة كل مظاهر ومخاطر الهجمة الإعلامية الصهيونية، والتي يسعى الاحتلال من

القدس المحتلة - وطالبت الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس، الدول الإسلامية والعربية بدعم ومساندة وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في دفاعه عن المسجد الأقصى وجميع المقدسات في المدينة المقدسة.

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الافتاء الفلسطينية، وديوان قاضي القضاة في القدس، ودائرة الاوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، استنكروا فيه اقتحام وزير الأمن في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقال البيان: في استخفاف واستفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم، اقتحم ما يسمى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف يوم أمس الاول تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال وأجهزتها العسكرية المختلفة، مطلقاً تصريحات تحريضية ومسميات وهمية بالغة الخطورة تمس عقيدة ملياري مسلم حول العالم، ضاربا هو وحكومته بعرض الحائط ما نص عليه القانون الدولي والوضع التاريخي والديني والقانوني للمسجد الأقصى المبارك.

واضاف: يأتي ذلك في ظل انتهاكات واعتداءات متواصلة من قبل المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد وقيامهم بطقوس تلمودية وصلوات وانبطاحات داخل باحاته وغيرها من انتهاكات بحق حرمة المسجد وقديسيته.

وتؤكد الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس الشريف رفضها لهذه الممارسات الهوجاء والعنصرية من قبل حكومة الاحتلال بقيادة نتنياهو وامثال

ساسة "إسرائيل" وإعلامها الصهيوني (مجمع مقدس للمسلمين واليهود)، وبالنسبة لهم وحسب زعمهم هو جبل الهيكل ومكان الهيكل المزعوم، الذي يسعون لإقامته بعد هدم المسجد الأقصى المبارك".

وأردف كنعان: "حادثة اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد وزعيم قادة المستوطنين في اقتحامات كثيرة سابقاً استغلت من قبل الإعلام الإسرائيلي ومن يواليه في الغرب لتغطية إعلامية تسرب من خلالها للإعلام العالمي للأسف مصطلحات صهيونية مرفوضة تاريخياً وقانونياً؛ ومنها المصطلح الزائف (مجمع الأقصى).

واستكمل: "لذا؛ يجب على الإعلام العربي والإسلامي والعالمي الحر التنبه إليها والالتزام بالموضوعية والحقائق تجاهها، واعتماد المصطلح القانوني والتاريخي وهو (المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف).

وهذا المصطلح "أكدته تقارير لعصبة الأمم المتحدة وقرارات لهيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بما فيها اليونسكو التي أكدت أن المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكاملة البالغة ١٤٤ دونماً، ملكية إسلامية خالصة ولا علاقة لليهود به"، وفق المتحدث ذاته.

وأكد أنها "حقائق عزّزتها نتائج الدراسات البحثية التاريخية والأثرية العالمية؛ بما فيها إسرائيلية وغربية ولعقود طويلة تتلخص بعدم وجود أي أثر للهيكل المزعوم، سواء داخل المسجد الأقصى أو تحته أو حوله".

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس: لا شك أن انسحاب "إسرائيل" من منظمة اليونسكو عام ٢٠١٨، واعتراضها على جميع قراراتها تبعه برنامج صهيوني مكثف لمحاربة كل ما قررتة هذه المنظمة؛ لذا

خلالها إلى إقامة جبل الهيكل، وذلك بعد هدم المسجد الأقصى المبارك. وأكدوا أهمية اعتماد المصطلح القانوني والتاريخي المتفق عليه وهو (المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف).

وكان الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، نفذ أول أمس، أول اقتحام للمسجد الأقصى المبارك بعد توليه حقيبة الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وكان بن غفير التقى يوم الاثنين، رئيس الشاباك رونان بار، الذي أوضح له أنه لا يوجد أي عائق أمني أمام الاقتحام.

وتأتي الخطوة الاستفزازية الكبيرة بعد تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة برئاسة بنيامين نتنياهو مع نهاية العام ٢٠٢٢ والتي اعتبرها مراقبون الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان.

وفي هذا الصدد علق مسؤولون حول الموضوع كالتالي:

١- أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان:

قال إن "الحركة الصهيونية تعتمد في ترويجها للرواية والأساطير التلمودية المختلفة على نشر مصطلحات مغلوطة ومسمومة تهدف إلى قلب الحقائق وكسب تأييد الرأي العام الغربي عبر إعلامها الصهيوني الذي تمتلكه وتديره من خلال مؤسسات إعلامية تشكل لوبي ضاغط، يخدم برنامجها السياسي الاستعماري".

وأضاف: "من المعلوم أن هناك الكثير من المعاهد ومراكز الدراسات الإسرائيلية تحاول عبثاً ومن خلال فرضيات واهية غير مثبتة علمياً إدراج مصطلحات ومعلومات تهدف إلى التغيير الجغرافي والثقافي والاجتماعي في فلسطين المحتلة".

وأن "الأمثلة على هذه المصطلحات المضللة كثيرة؛ منها إطلاق مصطلح (مجمع الأقصى)، ويقصد به

على المسجد يتم العمل على إخلاء الأحياء والبلدات المقدسية؛ مثل حي الشيخ جراح وبلدة سلوان”.

واستدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير الإسرائيلي في عمان، أول أمس إلى مقر الوزارة، لنقل رسالة احتجاج حول إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، صباح الثلاثاء.

وأكدت مذكرة الاحتجاج أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً مكان عبادة خالص للمسلمين.

وأردف كنعان: “ما نحن بصدهه ليس مصطلحا إعلاميا فارغ المدلولات السياسية الاستيطانية، بل نحن أمام برنامج صهيوني إسرائيلي مغلف بهذا المصطلح، والمطلوب إعلاميا أولا عدم اعتماده والتمسك بمصطلح المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والعمل على فضح ما يتضمنه من مخططات خترة”.

ودعا إلى “ضرورة السعي لمخاطبة جميع وسائل الإعلام العالمية بعدم اعتماده؛ لأن في ذلك تعديا على التاريخ والقانون الدولي والحقوق لملياري مسلم في العالم لن يقبلوا أن يمس المسجد الأقصى بضرر”.

وشدد على “ضرورة سعي الدوائر والمنظمات الإعلامية العربية والإسلامية لمواجهة كل مظاهر ومخاطر الهجمة الإعلامية الصهيونية، وهنا تجدر الإشارة إلى خطر التهويد في التعليم في القدس ومحاربة الثقافة والهوية العربية فيها لمحوها وإحلال ثقافة صهيونية مختلقة مكانها”.

٢- وزير الدولة الأسبق لشؤون الإعلام سميح المعاينة.

قال إن الإسرائيليين يتعاملون بذكاء في عمليات التهويد التي تتم في القدس والمقدسات، والتي تشمل

فإن تغيير الإعلام الصهيوني الإسرائيلي للمصطلحات يعتبر جريمة ثقافية وسياسية يجب مواجهتها دوليا”.

وحذر من أننا والعالم اليوم، “أمام حالة استعمار مستعصية على القانون والمنظمات الدولية، ومن إفرازاتها وتداعياتها الكثيرة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا طرح مصطلحات هي في حقيقتها تكشف عن مخططات وجدول أعمال وبرنامج الحكومات والأحزاب الإسرائيلية التي يساندها في التنفيذ جميع مؤسسات “إسرائيل” الأخرى، سواء الكنيسة الذي يشرع لقوانين عنصرية يحاول بها شرعنة وخذاع الرأي العام العالمي والقول الكاذب بأن “إسرائيل” دولة ديمقراطية، أو من خلال المؤسسة الأمنية العسكرية الإسرائيلية التي تحمي وتشارك بل ويقودها المستوطنون المتشددون أنفسهم؛ مثل بن غفير”.

وأوضح أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان أن “هذا المصطلح يكشف عن عقيدة راسخة في ذهن بن غفير ومن يمثله ممن انتخبه وأوصله لوزارة الأمن القومي الإسرائيلي، وهي ضرورة بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف”.

وأضاف: “تمهيدا لهذا المخطط، لا بد من وجهة نظر جماعات الهيكل وطلبة المدارس التلمودية والتي يدعمها الأحزاب الدينية الصهيونية في حكومة “إسرائيل” الجديدة بناء كنيس يهودي وإقامة الصلوات والقرايين ونفخ البوق بشكل علني داخل المسجد الأقصى والتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى وتغيير الوضع التاريخي القائم أو الراهن، وكذلك خارج المسجد”. “ولدعم هذا المشروع، يتواصل الإجرام الإسرائيلي بطرد وإبعاد المقدسيين وهدم بيوتهم واعتقالهم وأسرههم والتضييق الاقتصادي والاجتماعي عليهم مسلمين ومسيحيين، وإحكام الإغلاق الجغرافي

المسلمين في الأقصى، لكن قناعة الإسرائيليين تتمثل بأن الهيكل موجود تحت الأقصى، بمعنى أن المكان كله يهودي.

وأشار إلى أن "الإسرائيليين يحفرون تحت المسجد الأقصى منذ العام ١٩٦٧ ولم يتوصلوا لشيء وإلا صرخوا العالم به، لكن ليس هناك هيكل أصلاً".

وأضاف المعاينة: "هم لا يعتقدون أن المسجد الأقصى حق للمسلمين وأن هناك من يشاركهم المكان، لكنهم يتسللون إلى هذه القناعات التي لديهم عبر أهداف مرحلية، فيما يتعلق بالأماكن التي يعتبرونها يهودية؛ كحائط البراق، ثم موضوع التقسيم المكاني والزمني".

وزاد: "قناعة الإسرائيليين تتمثل بأن الأقصى معلم يهودي ومن حق اليهود، وهي معركة بدأت منذ احتلال الإسرائيليين لشرقي القدس وما تزال".

وأكد أن "الإسرائيليين لا يوفرون أي طريقة لتحقيق أهدافهم، فتججير الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين من القدس إحدى العمليات المهمة؛ لأنهم يخلون الجغرافيا من سكانها وأهلها ويحلون مكانهم اليهود، وكذلك الأمر بالنسبة لشراء الأراضي في مناطق القدس كإحدى عمليات التهويد".

وأن "الإسرائيليون يسعون إلى هدم المسجد الأقصى، فعندما يهدمه الاحتلال يُزيل هويته، ويصبح أرضاً بلا هوية".

وشدد على أن الأردن يبذل جهداً كبيراً في الحفاظ على الأوقاف والمقدسات، والأوقاف هي الأماكن الموجودة والتي لديها هوية عربية إسلامية ومسيحية أيضاً، فالمحافظة على هوية الأماكن جزء من مقاومة التهويد الإسرائيلي في هذا المكان.

٣- رئيس لجنة فلسطين النيابية الدكتور فايز بصبوص:

تهويد المكان أو التاريخ أو الإنسان بمعنى تهجير الفلسطينيين، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين.

وأضاف المعاينة لـ "الغد"، أن التلاعب بالمصطلحات إحدى سياسات الإسرائيليين لتغيير المعالم، فبالنسبة لنا كعرب ومسلمين ومسيحيين القدس فيها تفاصيل عبر التاريخ؛ بما في ذلك كنيسة القيامة، المسجد الأقصى، وقبة الصخرة.

وأن "الإسرائيليون يحاولون تغيير المصطلحات كجزء من التهويد وعمليات الاستهداف لهوية القدس وهوية المقدسات".

وفيما يتعلق بالإعلام الغربي واستخدامه مصطلح "مجمع الأقصى"، بين المعاينة أن "الغرب أحيانا لا يكون مُدركاً لهذه التفاصيل، إذ إن جزءاً منه يكون متعاوناً مع الإسرائيليين، لكن الجزء الآخر تنطرح عليه هذه المسائل دون إدراك لمعانيها".

وأردف: "واجبنا كمسلمين وعرب دائماً أن نُصحح المفاهيم ونخوض معركة المصطلحات ومعركة الصورة مع الإسرائيليين".

واستكمل المعاينة: "هذا المصطلح قد يدفعنا أكثر ليكون لدينا نوع من التخصص في متابعة سياسة التهويد الإسرائيلية وما يخص عمليات الاستهداف لهوية الجغرافيا في القدس وهوية المقدسات، وأن تكون هذه المعركة من متخصصين، سواء بالتاريخ أو الإعلام".

وشدد على ضرورة أن "تمارس عملية توعية مستمرة لنا، وأن نُقدم هذه الوجبة من المعلومات دائماً للإعلام الغربي والصحفيين الغربيين والباحثين والدارسين في الغرب".

وزاد الوزير الأسبق: الإسرائيليون يعتبرون الأقصى لهم، حتى أن التقسيم الزمني والمكاني جزء من التكتيك المرحلي للإسرائيليين بالتعامل مع مطالب

الغد ٢٠٢٣/١/٥ ص ٥

* * * * *

مقدسيون لـ "الدستور": التعدي على المقابر المسيحية مخطط عنصري تآمري

عمان - نيفين عبد الهادي - تستمر جرائم الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتحديدًا على المقدسيين، دون مراعاة لحرمة أو قدسية أيّ مكان، غير آبهة بمسجد أو بقبور أو بمنازل، فمنذ بدء العام الجديد وجّهت إسرائيل عشرات بل مئات العمليات على المسجد الأقصى وعلى الكنائس في القدس، فيما قامت بهدم عدد من منازل المقدسيين، بطبيعة الحال استمرارا لسياساتها التي استهدفت بها المدينة المقدسة منذ عشرات السنين.

ولم تقف الجرائم الاسرائيلية والانتهاكات عند حدّ الأحياء من المقدسيين، وانتهاك حرمة المساجد والكنائس، والأوقاف الاسلامية والمسيحية، إنما تجاوزت للإعتداء على الأموات منهم، باعتداءات متكررة على المقابر وتكسير الشواهد، والصلبان في المسيحية منها، وذلك ضمن مخطط تآمري واضح يستهدف القدس وأهلها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية.

جريدة «الدستور» تقف على تفاصيل الأحداث في متابعة مستمرة في مدينة القدس من خلال اتصالات هاتفية، مع محافظة القدس وشخصيات مقدسية وزملاء صحفيين، على مدار الساعة، فلم يمض ساعات على قيام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إيتمار بن غفير باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، حتى اقتترف الاحتلال الإسرائيلي جريمة جديدة في القدس ودون مراعاة لحرمة المقابر، حيث

قال إن هذا المصطلح يعطي انطباعا بأن هناك خلافا دينيا وصراعا على أساس زمن العبادات، وهذا ما يهدف له الكيان الصهيوني، وهذا الصراع يُخرج المشروع الأساسي وهو السيادة السياسية على الأقصى.

وأضاف بصبوص لـ "الغد": كل الاتفاقيات والقوانين الدولية ومخرجات المؤتمرات العربية والإسلامية تؤكد أن المسجد الأقصى بكامل مساحته هو وقف إسلامي فقط، والانطلاق في الحوار حول المسجد الأقصى ينطلق من العهدة العمرية وهي التي أسست للتعايش في كل الأديان في ظل السيادة الإسلامية على مدينة القدس؛ بما فيها المسيحية.

وتابع: هذا الأمر يعني أن الكيان الصهيوني يهدف إلى تغيير التسمية وصولا إلى تثبيت التقسيم الزماني والمكاني، وهذا مرفوض جملة وتفصيلا لدى كل الأمة العربية والإسلامية.

وأردف بصبوص: السيادة على الأرض يجب أن تكون وتبقى فلسطينية الطابع مئة بالمئة، حتى في ضوء وجود الكيان الصهيوني، وبالتأكيد هدفه أن يكون هناك تعددية دينية وإدخال الديانة اليهودية، وهذا صراع ديني هدفه تهويد المدينة المقدسة، من ساكنيها التاريخيين والأصليين.

وركز "بن غفير" خلال اقتحامه الثلاثاء، كما في السابق، على فكرتين رئيسيتين؛ هما تحدي حركة حماس وعدم الخوف من تهديداتها في حال نفذ اقتحاماته، والأخرى أن المسجد الأقصى (الذي يسميه جبل الهيكل) أهم الأماكن بالنسبة إلى "شعب إسرائيل".

وأدانت الكثير من الدول من بينها قطر، مصر، السعودية، الإمارات، الكويت، تونس، موريتانيا، تركيا، ماليزيا، ألمانيا، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، وفرنسا الخطوة الاستفزازية التي قام بها "بن غفير".

الدستور ٢٠٢٣/١/٥ ص ٤

* * * * *

العدالة والإصلاح يستنكر اقتحام وزير

إسرائيلي للمسجد الأقصى

عمان - بترا - استنكر حزب العدالة والإصلاح اقتحام وزير الأمن في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الحزب في بيان، يوم الأربعاء، أن هذا الاقتحام هو خطوة عدائية تشرع العنف والتطرف وتستهدف إشعال المنطقة بالفتن والفوضى وضرب منظومة الأمن والاستقرار في المنطقة عبر تبني سلوكيات تتعارض مع الأخلاقيات الإنسانية العامة والشرائع الدولية.

ودان السلوك العدواني المتصاعد تجاه المقدسات، والذي يتعارض مع المواثيق والعهود والاتفاقيات والقرارات الدولية كافة. وأضاف البيان أن نهج حكومة الاحتلال يرفض أبسط قواعد السلام والشرعية الدولية، مؤكداً اعتزاز الحزب بمواقف جلالته الملك عبدالله الثاني المساندة للقضية الفلسطينية، والتي تعد الأكثر قوة وتأثيراً في الدفاع عن القضية والمقدسات.

ودعا الأمين العام للحزب نظير عربيات، بحسب البيان، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه تحدي حكومة الاحتلال للإرادة الدولية وتهديداتها الصريحة للأمن والاستقرار وما يجري من انتهاكات متواصلة بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات.

الرأي ٢٠٢٣/١/٥ ص ٣

* * * * *

بيان بحريني أردني

أقدم أمس مستوطنون على تحطيم شواهد قبور «مقبرة البروتستانت» في جبل صهيون قرب باب النبي داود في القدس، كما قاموا بتحطيم الصليبان وشواهد القبور.

وأكد مصدر رفيع في الكنيسة أن الحقد والإعتداء كان بالأساس للشعارات المسيحية، حيث تعمدوا تحطيم عدة صليبان، فعدد من المستوطنين دنسوا المقبرة المسيحية وحطموا الصليبان وشواهد القبور.

إلى ذلك، كشف رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «بطيريكية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنا أن مخططاً يتم تنفيذه في القدس على أحيائها وأمواتها وعلى مقدساتها وأوقافها.. مخططاً عنصرياً تنفذه إسرائيل في المدينة المقدسة القدس.

وقال المطران حنا ما حدث في إحدى المقابر المسيحية في القدس من قبل الجماعات المتطرفة من المستوطنين إنما يعتبر عملاً همجياً لا حضارياً ولا إنسانياً، فهؤلاء يستهدفون المقدسين الأحياء في مقدساتهم وكافة تفاصيل حياتهم، كما أنهم يستهدفون الأموات في قبورهم.

وأضاف المطران حنا في تصريحه لـ «الدستور» أننا نعرب عن شجبنا واستنكارنا لهذا التصرف العنصري، ونطالب المرجعيات الروحية في عالمنا والهيئات والمؤسسات الأممية لضرورة أن تتحرك دفاعاً عن القدس، مبيناً أنه بالتزامن مع اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى يتم التعدي على المقابر المسيحية وهذا يندرج في إطار مخطط تآمري يستهدف مدينة القدس كلها.

ولفت المطران حنا إلى أن الجميع يعلم ما يحدث بحق الأوقاف المسيحية بالخليل وسلوان وغيرها من الأماكن، مشدداً على أن هذا مخطط عنصري مرفوض جملة وتفصيلاً...

القائم فيها، بما في ذلك الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية.

الدستور ٢٠٢٣/١/٦ ص ٣

* * * * *

الصفدي وأوغلو: اقتحام الأقصى تصعيد

خطير

ماجدة أبو طير - أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزير الخارجية التركي مولود شاويش أوغلو، الخميس ٢٠٢٣/١/٥، محادثات هاتفية أكد خلالها إدانتها المطلقة لاقتحام وزير إسرائيلي المسجد الأقصى المبارك الثلاثاء الماضي.

وشدد الوزيران على أن هذا الاقتحام يمثل تصعيداً خطيراً وخرقاً للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وحثراً من تبعاته.

وأكد الصفدي وأوغلو على ضرورة احترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات.

وشدد الوزيران على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين وأن إدارة الأوقاف وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة شؤون المسجد وتنظيم الدخول إليه.

وأكد وزير الخارجية التركي أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في حماية المقدسات وهويتها ودعم بلاده

المنامة - صدر في ختام اجتماعات اللجنة العليا الأردنية البحرينية المشتركة التي عقدت في المنامة، الخميس ٢٠٢٣/١/٥، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة وسمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البيان المشترك التالي:

عُقدت الدورة الخامسة للجنة العليا الأردنية - البحرينية المشتركة في المنامة بتاريخ ٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٣.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية شدد الجانبان على مركزية القضية الفلسطينية، وضرورة التوصل لحل عادل لها، يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

كما أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في حماية المقدسات وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

كما أكد الجانبان على ضرورة احترام دور دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، بصفتها الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف الذي يشكل بكامل مساحته مكان عبادة خالص للمسلمين.

وأكد الجانبان رفضهما المطلق لجميع الإجراءات التي تستهدف الوجود المسيحي في القدس الشرقية المحتلة وتغيير الوضع التاريخي والقانوني

وشدد الصفدي على أن ما تحتاجه المنطقة هو جهد حقيقي لإيجاد أفق سياسي لحل الصراع على أساس حل الدولتين، وليس المزيد من الخطوات الاستفزازية التصعيدية التي تحاول فرض الأجندات المتطرفة وتهدد بتفجير دوامات جديدة من العنف. وأكد الصفدي مركزية الدور الأميركي القيادي في جهود وقف الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين وفي تكريس التهدئة ووضع العملية السلمية على مسار يقود لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وثنم الصفدي الموقف الواضح الذي أعلنته الإدارة الأميركية بضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات والوصاية الهاشمية عليها، والمؤكد على ضرورة وقف الخطوات الأحادية التي تدفع نحو التأزيم وتقوض حل الدولتين.

وشدد الوزير أن الأردن والولايات المتحدة سيستمران في جهودهما المشتركة لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي يشكل ضرورة إقليمية ودولية على أساس حل الدولتين.

وأكد بليكن أن بلاده تثنم دور المملكة والجهود التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني لتكريس الأمن والاستقرار والسلام.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

اللجنة الوزارية العربية: اقتحام وزير

إسرائيلي للأقصى تصعيد خطير ومدان

بحث رئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات

الجهود الأردنية في حماية المقدسات والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

وشدد الوزير على ضرورة وقف كل الاحترافات الإسرائيلية اللاشعرية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم وكل الإجراءات التي تقوض حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.

واتفق الوزيران على إدانة التنسيق والعمل المشترك للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية على الحرم الشريف، بما في ذلك من خلال منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية.

وبحث الوزيران خلال اتصالهما العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وعديد قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك.

الدستور ٢٠٢٣/١/٦ ص ٢

* * * * *

الصفدي يبحث مع وزير الخارجية الأميركي

التبعات الخطيرة لاقتحام الأقصى المبارك

عمان - بتر - بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، التبعات الخطيرة لاقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي اتمار بن غفير المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأكد الصفدي في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي ضرورة تكاتف الجهود للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها والحوار دون التصعيد الحتمي الذي سيتفاقم إن استمرت خروقات إسرائيل له.

كما أكدوا حق دولة فلسطين بالسيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة، وأنه ليس لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وبينوا أهمية استمرار الجهود العربية وتضافرها لحماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، ودعم صمود المواطنين الفلسطينيين المقدسيين في وجه السياسات والممارسات العدوانية الإسرائيلية الهادفة إلى السيطرة على المدينة وتغيير طابعها وهويتها العربية الأصلية، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها وفرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف. وأكدت اللجنة دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وشدد أعضاء اللجنة على ضرورة تفعيل الجهود الهادفة لتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وحل الدولتين الذي يضمن تجسيد استقلال دولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة التي تقوض هذا الحل.

وثن أعضاء اللجنة مواقف الدول الشقيقة والصديقة التي عبرت عن رفض وإدانة الاقتحام الإسرائيلي الاستفزازي والعدواني للمسجد الأقصى المبارك، والتي أكدت مواقفها الراضية لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي خلال اتصالات مع وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة، التطورات الخطيرة في مدينة القدس المحتلة، إثر إقدام وزير في الحكومة الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف صباح الثلاثاء الماضي تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتضم اللجنة دول الإمارات العربية والجزائر، والسعودية، وفلسطين، وقطر، ومصر، والمغرب، والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأكد أعضاء اللجنة أن اقتحام الوزير الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة بأشد العبارات وتمثل خرقاً مرفوضاً للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وتصعيداً خطيراً يتطلب من المجتمع الدولي، بما فيه مجلس الأمن، العمل فوراً على إيقافه من خلال خطوات فعالة من شأنها إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وعدم الإقدام على أي خطوات استفزازية في القدس الشريف من شأنها المساس بمشاعر ملايين المسلمين حول العالم وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد أعضاء اللجنة على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه.

(أ) التبعات القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، واحتلالها الطويل للأمد، واستيطانها وضمها للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي والطابع ومكانة مدينة القدس الشريف، ومن اعتمادها للتشريعات والإجراءات التمييزية ذات الصلة.

(ب) تأثير السياسات والممارسات الإسرائيلية المشار إليها في الفقرة (أ) على الوضع القانوني للاحتلال، وما هي التبعات القانونية التي تنشأ بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة من هذا الوضع. أحيل هذا التقرير المهم إلى لجنة تصفية الاستعمار، المتخصصة في كل ما يتعلق بقضايا الاستعمار والاحتلالات وانتهاكات حقوق الإنسان.

ولحق به تقرير المقررة الخاصة لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانسيسكا ألبانيز، بتاريخ ٢٧ أكتوبر، الذي قالت فيه بالحرف "إن الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني ولا يمكن تمييزه عن الوضع "الاستيطاني - الاستعماري، ويجب أن ينتهي كي يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حقهم في تقرير المصير".

وأضافت: "لقد تمت هندسة هذا الأمر (الاحتلال) لمنع الفلسطينيين من الحصول على سيادتهم على الأرض والموارد الطبيعية وقمع الأنشطة السياسية، ومحو أي رموز ومظاهر لتقافة الفلسطينيين وهويتهم". تمت صياغة هذه التوصيات عن طريق بعثة فلسطين ومؤيديها كمشروع قرار قدم للتصويت عليه في تلك اللجنة كإجراء ضروري قبل إرساله للاعتماد النهائي في قاعة الجمعية العامة.

وقد جرى التصويت عليه يوم ١١ نوفمبر ٢٠٢٢. وكانت نتائج التصويت: ٩٨ دولة "نعم" و ١٧

* * * * *

قرار الجمعية العامة لإحالة الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية: تفاصيل لا بد منها

عبد الحميد صيام*

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد السادسة من مساء الجمعة ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٢ على مشروع قرار جاءها من اللجنة الرابعة (لجنة تصفية الاستعمار) يتضمن بندا يطلب من الجمعية أن تحيل مسألة الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية، لإصدار فتوى قانونية في مسألتين مهمتين سأتي على ذكرهما بالتفصيل. وقد صوتت ٨٧ دولة بـ "نعم" و ٢٦ دولة بـ "لا" وامتناع ٥٣ دولة.

واعتبرت السلطة الفلسطينية ذلك إنجازا تاريخيا لها ولجهودها الحثيثة، منذ أكثر من خمس سنوات، وأن هناك تأييدا دوليا شاملا لإدانة الاحتلال وضرورة محاكمته في أعلى سلطة قضائية.

ولاحظت أن عددا من رموز السلطة الذي عملوا مداخلات على الفضائيات العربية (وظهرت مرتين مع اثنين منهم) أنهم لم يقرؤوا القرار بالتفصيل، بل أغفلوا جوانب مهمة فيه. وسأحاول أن أوضح خلفية هذا القرار وأتابع مراحل التصويت عليه وأهميته.

في تقريرها الأخير للجمعية العامة بتاريخ ٢٢ أكتوبر أوصت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس وإسرائيل، التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان في مايو ٢٠٢١ وترأسها نافي بيلاي، بضرورة أخذ رأي قانوني من محكمة العدل الدولية في مسألتين أساسيتين:

كرواتيا، كوستاريكا، كونغو، توغو، رومانيا، بابا نيوغينيا، كينيا، ألبانيا والمملكة المتحدة.

تغيبت ٢٦ دولة عن التصويت من بينها أوكرانيا، التي صوتت مع مشروع القرار في اللجنة الرابعة، كما تغيبت من الدول التي كانت قد صوتت بالإيجاب: جزر القمر (العضو في الجامعة العربية) وأنتيغوا وباربودا، وغينيا وكازاخستان وأوزبكستان وبنين وتشاد وأوكرانيا وسورينام.

إن تصويت ٨٧ دولة فقط على مشروع القرار بتراجع ١١ صوتا يمثل ضعفا وتراجعا في الاتصال بالدول التي صوتت لصالح مشروع القرار في المرة الأولى، والتأكيد عليها لتثبيت موافقها.

كما أن هذا العدد من الغياب غير مبرر، وما كان يمكن أن يكون بهذا الحجم لو كان التواصل مع هذه الدول مستمرا. يجب أن نعرف أن عدد الدول الأوروبية التي وقفت مع القرار سبع دول فقط هي: بلجيكا والبرتغال ومالطا ولوكسمبورغ وبولندا وسلوفينيا وإيرلندا.

كما أن عدد الدول الأفريقية التي ظلت تؤيد الحق الفلسطيني تراجع كثيرا، فالغالبية الساحقة إما صوتت بـ "امتناع" أو ضد القرار. ولم يصوت مع القرار من غير الدول العربية الأفريقية إلا ١١ دولة من بينها جنوب أفريقيا ونيجيريا والسنغال وموزامبيق.

أما دول أمريكا اللاتينية فالوضع أفضل قليلا، لأن عدد الدول في أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي أكثر بكثير من دول أفريقيا جنوب الصحراء، حيث صوتت ١٧ دولة مع القرار أهمها، المكسيك والأرجنتين وتشيلي ونيكاراغوا والسلفادور وكوبا والبيرو وكولمبيا.

إن الغالبية الساحقة من المصوتين لصالح القرار هم من الدول العربية والإسلامية وبعض دول

"لا" و٥٢ امتناع. ومن الدول التي صوتت إيجابيا، وبشكل مستهجن، أوكرانيا. أحيل مشروع القرار إلى اللجنة الخامسة المعنية بالميزانية التي يجب أن تعتمد تكاليف أي قرار يتضمن تبعات مالية.

وحاول السفير الإسرائيلي أن يعطل تصويت اللجنة الخامسة لصالح التبعات المالية، إلا أن التصويت جاء مخيبا لآماله، حيث صوتت ١٠٥ دول مع استيعاب التبعات المالية و١٣ دولة ضد مشروع القرار، بينما صوتت ٣٧ دولة بـ "امتناع".

وقد فسر مندوب هولندا تصويت بلاده الإيجابي بقوله، ذلك إجراء متبع في كل القرارات التي تتضمن بعدا ماليا، ولا علاقة لذلك بمضمون القرار. بعد ذلك أصبح الطريق سالكا للتصويت عليه في الجمعية العامة كإجراء أخير.

من الواضح أن التصويت في الجمعية العامة مساء ٣٠ ديسمبر، اختلف عن التصويت على مشروع القرار نفسه في اللجنة الرابعة يوم ١١ نوفمبر الماضي.

لقد عرض مشروع القرار للتصويت عليه الساعة السادسة مساء، في آخر لحظة قبل أن تبدأ عطلة رأس السنة، وبالتالي من المتوقع غياب عدد كبير من الوفود. كما مورست ضغوط هائلة على العديد من الدول لتغيير تصويتها، الذي أدلت به يوم ١١ نوفمبر من "امتناع" إلى "لا" أو حتى التغيب عن التصويت.

لقد تغيرت الأرقام كثيرا هذه المرة لتكون نتيجة التصويت السلبي ٢٦ بزيادة تسعة أصوات وانخفاض التصويت المؤيد للقرار من ٩٨ إلى ٨٧ بخسارة ١١ صوتا وزيادة عدد الممتنعين بصوت واحد من ٥٢ إلى ٥٣. وتغيبت عن الجلسة ٢٦ دولة.

أما الدول التسعة التي غيرت تصويتها من "امتناع" في الجولة الأولى إلى تصويت سلبي فهي:

مستوى العالم بدعم برنامج المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات استناداً إلى القانون الدولي.

وكذلك توسع مقاومتها على الأرض بشتى السبل لأن مقاومة كيان غير قانوني تصبح أمراً أخلاقياً يستند إلى القانون.

فهل يلتقط قادة الشعب الفلسطيني الحقيقيون هذا الدرس ويعملون على أساسه من أجل هزيمة احتلال غير قانوني يختم من أعلى سلطة قضائية في العالم؟ هذا ما ننظره فعلاً لا قولاً.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز بنيوجرسي.

القدس العربي ٦/١/٢٠٢٣ ص ٢٢

* * * * *

إسرائيل تستشيط غضباً من حجم التنديد الدولي لفعلة "بن غفير" وتشرع بحملة لإفشال جلسة مجلس الأمن

أشرف الهور - غزة - طالبت وزارة الخارجية الإسرائيلية من كافة ممثلياتها بالخارج العمل بشكل عاجل بهدف إفشال النقاش المقرر في مجلس الأمن الدولي، الخاص بإدانة اقتحام وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، في الوقت الذي تنتظر فيه فلسطين بأهمية بالغة لعقد الجلسة، كونها عقدت بسرعة، بما يظهر توحيد المجتمع الدولي في إدانة ورفض الاقتحام.

وذكرت قناة "i24news" أن وزارة الخارجية بعثت برسالة إلكترونية إلى كافة الممثلات في العالم، تحتوي على تعليمات لاتخاذ إجراءات بهدف إلغاء النقاش في مجلس الأمن.

مجموعة عدم الانحياز، وبعض الدول ذات التوجهات اليسارية.

وقد تراجع عدد من الأصدقاء الدائمين وغيرهم موافقهم مثل الهند واليونان وقبرص وغانا، فقد صوتت بـ "امتناع"، أما إيطاليا وألمانيا فقد صوتتا ضد القرار في المرتين.

فلا يصدعن رؤوسنا أحد بأن العالم يقف معنا، فمجرد أن يصوت فقط ٨٧ دولة مع القرار يعني أن ١٠٦ دول كانت في الجانب الآخر بطريقة أو بأخرى وهذا مؤشر خطير للتغيرات الدولية.

يتكون القرار من ديباجة طويلة ومهمة وتفصيلية حول الممارسات الإسرائيلية و١٩ فقرة عاملة أهمها ما جاء في الفقرة الثامنة عشرة المتعلقة بإحالة مسألة الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية، لإصدار فتوى بشأن السؤالين اللذين ذكرناهما سابقاً.

أهمية الفتوى القانونية أنها ستحكم على أيديولوجية الاحتلال نفسها، لأن إسرائيل تنكر أنها تحتل أرضاً، بل هذه أرضها عادوا إليها ويريدون أن يفرضوا هذه الرواية على العالم غضباً وليس إقناعاً أو استناداً إلى قانون أو شرعية. فأهم ما سيصدر عن المحكمة هو وسم الاحتلال بأنه غير قانوني، وفي حالة انتهاك للقانون الدولي، ثم يطلب من أجهزة الأمم المتحدة ودول العالم أجمع أن تتعامل معه على هذا الأساس.

هذا يصبح قانوناً يجب الالتزام به من ناحية قانونية وأخلاقية، وكل من يتعامل مع هذا الاحتلال يكون منتهكاً للقانون الدولي.

أهمية هذه الفتوى القانونية، عندما تصدر، أنها ستعطي فرصة للشعب الفلسطيني وقياداته وطلّاعه والشعوب العربية أن توقف أي نوع من التعامل مع هذا الكيان المارق غير القانوني، وأن تصعد مقاومتها على

وتابع: "دعوتنا لتجنب الإجراءات الأحادية الجانب تتضمن بالتأكيد أي قرار بإقامة مستوطنة جديدة أو إنشاء بؤر استيطانية غير قانونية أو البناء من أي نوع في عمق المناطق في الضفة أو بالقرب من التجمعات الفلسطينية أو على أراض فلسطينية خاصة".

يشار إلى أنه بعد اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى طلبت فلسطين والأردن عقد جلسة لمجلس الأمن، وأيدتها بذلك الإمارات والصين، لبحث الاقتحامات الإسرائيلية للأقصى، وتهديد الوضع الراهن للمسجد.

وقرر مجلس الأمن الدولي أن تعقد الجلسة حول "القضية الفلسطينية"، الخميس، حيث سيتخلل الاجتماع تقديم الأمين العام المساعد للشؤون السياسية وبناء السلام، إحاطة إعلامية إلى مجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين.

وكان الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، قال إن الأمين "يدعو كل الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ إجراءات يمكن أن تزيد من التوتر في القدس ومحيطها".

وكان السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور أكد أن هذه الجلسة في غاية الأهمية لسرعة انعقادها وتوحيد المجتمع الدولي في إدانة ورفض هذا الاقتحام من وزير متطرف، تسانده الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل لوقف الإخلال بالوضع القانوني التاريخي في المسجد الأقصى.

وفي السياق، كان وفد مكون من ٥٠ مندوباً دولياً التقى مع رئيس مجلس الأمن الدولي للشهر الجاري السفير الياباني، يشيكاني كيمييرو، للتعبير عن إدانتهم لما قام به بن غفير، من اقتحام وتدنيس للمسجد الأقصى المبارك، والمطالبة بعقد جلسة طارئة مفتوحة،

ونقل عن مسؤول سياسي قوله "إن الحديث يدور عن جهود هامة ومركزية لوزارة الخارجية حول موضوع السيادة الإسرائيلية في القدس".

وزعم أن إسرائيل ملتزمة بالوضع الراهن في المسجد الأقصى وحرية العبادة في القدس، كما زعم أيضاً أن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى "لا يشكل انتهاكاً للوضع الراهن".

وقد توسعت الحملة الدولية المنددة باقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، وهو أول اقتحام له للمسجد بعد توليه المسؤولية عن وزارة الأمن القومي، وهي الجهة التي تشرف على قوات الشرطة الإسرائيلية.

وقد توعد بن غفير بالاستمرار باقتحامات هذه، وكذلك تسهيل عمليات اقتحامات الجماعات الاستيطانية المتطرفة، والعمل على إقامة "الطقوس التلمودية" داخل الحرم القدسي.

وانضمت الولايات المتحدة إلى الإدانة الدولية لعملية الاقتحام، وقد أعربت عن "قلقها العميق" من تصعيد بن غفير للتوترات، وأعرب السفير الأمريكي في إسرائيل، توماس نيدس، عن رفض بلاده لكافة "الأعمال الاستفزازية" في القدس.

وقال توماس: "نحن نؤيد الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، ولا نحب الأعمال الاستفزازية، ونركز بشدة على الحفاظ على الهدوء".

كما عبرت وزارة الخارجية الأمريكية عن معارضتها لمساعي الحكومة اليمينية في إسرائيل تعديل "قانون فك الارتباط" لشرعنة البؤرة الاستيطانية "حوميش" المقامة على أراضي مدينة جنين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، في المؤتمر الصحفي اليومي: "البؤرة الاستيطانية حوميش غير قانونية حتى بموجب القانون الإسرائيلي".

وكرامتنا وجزء من عقيدتنا الإسلامية بقرار رباني لا يقبل الشراكة ولا التقسيم".

ودعا نواهضة لشد الرحال إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه، مطالباً أهل القدس بالصبر والصمود والرباط في المسجد المبارك.

وقال خطيب الأقصى إن ما تعرضت له الأمة من صعوبات خلال العام المنصرم، حدثت في ظل التطبيع الغاشم مع الاحتلال.

وتعرض الأقصى لاعتداء صارخ يوم الثلاثاء الماضي، باقتحام ما يسمى بوزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير" لباحات المسجد.

وقالت دائرة الأوقاف في القدس، إن نحو ٥٠ ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في عام ٢٠٢٢ وهو الأعلى منذ بدء اقتحامات المستوطنين للأقصى، منذ العام ٢٠٠٣.

وأطلق المرابطون في المسجد الأقصى المبارك، نداءات لعائلات القدس وأهالي المدينة كافة بضرورة الحشد في المسجد المبارك، وتكثيف التواجد فيه لحمايته من المستوطنين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الدول

المنضوية مع الاحتلال باتفاقيات تطبيع

بالتراجع عنها

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية التي أبرمت اتفاقيات للتطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي للتراجع عنها، قائلة إن "هذه الاتفاقيات أثبتت فشلها في ردع الجرائم والعدوان ومخططات الضم الاحتلالية".

لمناقشة الانتهاك الخطير الذي أقدم عليه الوزير الإسرائيلي.

وقد رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بردود الفعل العربية والإسلامية والدولية تجاه "الاقتحام الاستفزازي والعدواني" الذي ارتكبه الوزير المتطرف بن غفير.

وقالت: "إن تلك الردود تعبر عن إجماع دولي واضح، ليس فقط في رفض وإدانة ممارسات دولة الاحتلال في القدس، وإنما التعامل معها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية"، وأكدت أن الدبلوماسية الفلسطينية ستواصل البناء على هذا الإجماع الدولي.

وأشارت إلى أهمية عقد جلسة مجلس الأمن، وكذلك العمل لتنفيذ أي توجيهات أخرى تدرسها القيادة الفلسطينية بهذا الشأن على المستويين العربي والإسلامي، وذلك بالتنسيق الكامل مع الدول العربية، وبالأخص الأردن "بما يؤدي إلى استمرار وتصاعد حالة الرفض عربياً وإسلامياً ودولياً لأي إجراءات أخرى قد تقدم عليها حكومة نتنياهو المتطرفة".

القدس العربي ٢٠٢٣/١/٦ ص ٧

* * * * *

خطيب المسجد الأقصى "إسماعيل نواهضة":

الأقصى تاج كرامتنا وجزء من عقيدتنا ولا

يقبل التقسيم

ألقى الشيخ إسماعيل نواهضة خطبة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، يوم ٢٠٢٢/١/٦. وخلال خطبة الجمعة أكد خطيب الشيخ إسماعيل نواهضة، أن المسجد الأقصى "تاج عزنا

الوراء وسوف يتم تطبيق جميع قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، وفلسطين لشعبها بقدسها وأماكنها المقدسة، وهذه الاجراءات والتهديدات لن تزيدنا إلا صلابة وتصميما على دحر الاحتلال".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: الإجراءات الإسرائيلية الانتقامية اعتداء على الجمعية العامة للأمم المتحدة

قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن ما يسمى بالإجراءات الانتقامية التي أعلنتها إسرائيل هي اعتداء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بشأن الوضع القانوني لهيمنة إسرائيل غير القانونية على الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية أن "الإجراءات الانتقامية للمحتل الاستعماري ضد الشعب الفلسطيني هي اعتداء مباشر على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بشأن الوضع القانوني لهيمنة إسرائيل غير القانونية على الشعب الفلسطيني ومسؤوليات الدول".

وقالت إن هذه الإجراءات الإسرائيلية هي "إهانة لمحكمة العدل الدولية، التي هي في قمة النظام القانوني الدولي والحد الأدنى الضروري للحفاظ عليه".

وأكدت وزارة الخارجية من جديد أن على المجتمع الدولي واجب التحرك الآن لحماية حقه الأصيل في التماس مشورة ورأي محكمة العدل الدولية.

وجاء في البيان: "يجب على الدول ضمان وقف إسرائيل عقوباتها ضد الشعب الفلسطيني والخضوع

أكدت اللجنة على ضرورة التصدي ومواجهة الاحتلال والبرنامج المعلن لحكومته على الصعد كافة، الذي يستند إلى محاولة فرض الوقائع على الأرض بالبناء والتوسع الاستعماري الاستيطاني غير الشرعي وغير القانوني.

وحذرت من خطورة قيام المتطرف العنصري، أحد أعضاء حكومة الاحتلال، باقتحام المسجد الأقصى المبارك والمحاولات الجارية للتمهيد لتقسيم المسجد الأقصى المبارك مكانياً وزمانياً، الأمر الذي يتطلب وضع آليات عملية فورية للجم التصعيد والعدوان الفاشي لحكومة الاحتلال.

وطالبت اللجنة بسرعة دعوة مجلس الجامعة العربية للانعقاد، ومنظمة التعاون الإسلامي للوقوف أمام هذه الجريمة الخطيرة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

فتوح: العقوبات الإسرائيلية ليست بغريبة على حكومة تحكمها عصابة من المتطرفين

رام الله - قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، ردا على العقوبات التي اتخذها "المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر"، إن هذا "ليس بجديد أو غريب على تصرفات حكومة فاشية تحكمها عصابة من المتطرفين، وما يربطنا مع الاحتلال ليس عدة امتيازات هنا أو هناك فلسطين هي قضيتنا وإنهاء الاحتلال هو الهدف الرئيسي لشعبنا وقيادته السياسية".

وتابع في تصريح صادر عن مكتبه، يوم الجمعة ٢٠٢٣/١/٦ "مهما اتخذوا من إجراءات عقابية فإنها لن تثني شعبنا وقيادتنا عن مواصلة الحراك السياسي والقانوني والمقاومة الشعبية لإنهاء الاحتلال، فنحن هنا على أرضنا ووطننا ولن تكون هناك عودة إلى

الشريف واعتداءاتها الصارخة على حرمة المسجد الأقصى (الحرم القدسي الشريف)، من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمجموعات الاستيطانية المتطرفة. ودانت المجموعة الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية اللاشعرية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي، والمتمثلة أخيراً باقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف للحرم الشريف، الذي يشكل استفزازاً صارخاً لمشاعر الفلسطينيين والعرب ونحو ملياري مسلم حول العالم، وخرقاً واضحاً للقانون الدولي وللوضع القانوني والتاريخي القائم، وتجسيدا مرفوضاً للمخطط الرامي لتقسيم الحرم الشريف مكانياً وزمانياً.

وشددت المجموعة على أهمية احترام إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف؛ بما يشمل احترام مكانه الحرم القدسي الشريف بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً كمكان عبادة خالص للمسلمين، مشددة على حق دولة فلسطين بالسيادة على مدينتي القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين.

وأكدت المجموعة العربية على حق الفلسطينيين بالسيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وأنه ليس لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وثمنت المجموعة العربية الدول التي دانت اقتحام بن غفير الاستفزازي للمسجد الأقصى، وأكدت على مواقفها الرافضة لتغيير الوضع القانوني.

ودعت لمواصلة الجهود والمساعي الرامية لحماية مدينة القدس ومقدساتها والدفاع عنها في وجه محاولات الاحتلال المرفوضة لتغيير هويتها العربية

للنظام الدولي القائم على القواعد أو الاستعداد لتلقي المعاملة المستحقة للدول المنبوذة".

وأضاف البيان: "لا يمكن لإسرائيل أن تتسامح مع المساءلة. إنه ينتقد اقتراحه ذاته. لقد اعتاد على التمر في طريقه للخروج من أي معضلة والإفلات من العقاب".

وتابعت "يجب مواجهتها بتدابير دولية لا لبس فيها تقف على المبدأ وتؤكد التزام جميع الدول بالامتنال للقانون، بما في ذلك مواجهة المساءلة عند الاقتضاء".

"ستواصل فلسطين سعيها إلى جميع الوسائل السلمية والسياسية والقانونية والدبلوماسية لتحقيق حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير والاستقلال والسيادة في دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية".

وفا ٢٠٢٣/١/٧

* * * * *

المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة تؤكد دعمها للوصاية على المقدسات في القدس

نيويورك - أكدت المجموعة العربية لدى مجلس الأمن الدولي، دعمها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية، بالإضافة إلى دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينتي القدس ودعم صمود أهلها.

وطالبت المجموعة في بيان ألقاه سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته لوقف جميع الخطوات الأحادية والاستفزازية والتصعيدية والانتهاكات، التي تواصل إسرائيل ارتكابها بلا هوادة في مدينة القدس

الفلسطينية المحتلة، وانتهاك المقدسات في القدس، وهدم المنازل وطرد السكان من منازلهم، من شأنها أن تدفع المنطقة بأكملها باتجاه المزيد من التوتر والتصعيد.

جاء ذلك خلال مشاركة الأردن، أول من أمس، في الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن لمناقشة الانتهاكات الإسرائيلية للوضع الراهن في القدس، بطلب أردني فلسطيني مشترك، وبدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، المندوب العربي في المجلس، وكل من فرنسا والصين ومالطا.

وألقى المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير محمود الحمود بيان المملكة في الجلسة، الذي أكد إدانة الأردن بأشد العبارات إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف صباح يوم الثالث من الشهر الحالي تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن اقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة خطوة استفزازية مرفوضة ومذانة، تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، والوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس ومقدساتها.

وأكد البيان على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واستمرار جهود المملكة بقيادة الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية، جلالة الملك عبدالله الثاني، في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وشدد على موقف المملكة الراض لأى إجراءات تهدف لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وعلى ضرورة احترامه من قبل إسرائيل، ووجوب العودة إلى الوضع الذي كان قائماً

الإسلامية والمسيحية والوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، بما في ذلك دعم الوصاية الهاشمية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية، ودور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها.

وطالبت المجموعة العربية مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته وتنفيذ قراره لوقف كل الخطوات التصعيدية والانتهاكات التي تواصل إسرائيل ارتكابها بلا هوادة، في مدينة القدس، وما صاحبها من انتهاك للمسجد الأقصى من قبل جيش الاحتلال والمجموعات المتطرفة. وأكدت مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية جمعاء، وتمسكها بالشرعية الدولية، بما في ذلك مبادرة السلام العربية، كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال وحل الصراع العربي الإسرائيلي، وتحقيق السلام العادل والشامل على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الغد ٢٠٢٣/١/٧ ص ٣

* * * * *

مندوبو الدول في الأمم المتحدة يدينون إسرائيل في مجلس الأمن

نيويورك - بترا - حذر الأردن من أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات بالتزامن مع الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على مجلس الأمن والمجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً.

وشدد على أن التبعات الخطيرة للإجراءات الأحادية التي تهدف لفرض حقائق جديدة على الأرض، مثل ضم الأراضي وتوسعة المستوطنات في الأراضي

من جهته، اعتبر مساعد الأمين العام للشؤون السياسية خالد الخباري اقتحام الوزير الإسرائيلي إيتمار بن غفير إلى الحرم الشريف بالقدس المحتلة بأنها تحريضية.

وأوضح خلال الجلسة الطارئة أنه يُنظر إلى هذا الاقتحام، على أنها تحريضية بشكل خاص بالنظر إلى دعوة بن غفير السابقة لتغيير الوضع الراهن.

وأشار إلى أن العديد من دول العالم في جميع أنحاء المنطقة والمجتمع الدولي أدانوا الاقتحام باعتباره استفزازاً من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من إراقة الدماء. وقال المسؤول الأممي أمام مجلس الأمن الذي ناقش الوضع في القدس الشريف، إن الوضع في الأماكن المقدسة في القدس هش للغاية، وأي حادث أو توتر يمكن أن ينتشر ويسبب العنف في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل وأماكن أخرى في المنطقة.

وطالب باسم أمين عام الأمم المتحدة، أن يحافظ الجميع على الوضع الراهن، تماشياً مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة، ظلت خلال الأيام العديدة الماضية، على اتصال وثيق بالأطراف المعنية لتهدئة الموقف، وستستمر في هذه المشاركات في الأيام والأسابيع المقبلة.

وشدد على ضرورة تشجيع جميع الجهود المبدولة لخفض التوتر، في حين يجب رفض الاستفزازات والخطوات التحريضية والإجراءات الأحادية الجانب والتهديدات بالعنف رفضاً قاطعاً.

وقال، إن القادة من جميع الأطراف يتحملون مسؤولية خفض النيران وتهيئة الظروف للهدوء. مؤكداً على استمرار الأمم المتحدة لمساعدة ودعم هذه الجهود.

قبل العام ٢٠٠٠، بما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه.

ودعا بيان الأردن إلى وجوب امتثال إسرائيل، بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، بالتزاماتها التي نص عليها القانون الدولي وخاصة القانون الدولي الإنساني بشأن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وشدد على ضرورة إيجاد أفق سياسي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولاً للسلام الذي يلبي الحقوق وتقبله الشعوب، وعلى أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية العربية المركزية الأولى، وأن حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وفق القانون الدولي، والمرجعيات المعتمدة ومبادرة السلام العربية، هو الخيار الاستراتيجي الذي اتفق عليه المجتمع الدولي سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام العادل والشامل.

ورفض السفير الحمود إتهام مندوب إسرائيل للأردن بأنها احتلت الضفة الغربية عام ١٩٥٠. وقال رداً على مداخلة المندوب الإسرائيلي إن الأردن أبداً لم تحتل الضفة الغربية، وما حصل عام ١٩٥٠ هو اتحاد بين ضفتي نهر الأردن لممارسة الفلسطينيين الحق في تقرير المصير وكان نصف الحكومة الأردنية من الضفة الغربية.

وأضاف أن هذا الاتهام يعتبر من الأكاذيب والتضليل يروج لها المندوب الإسرائيلي.

المقدسات بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بالوضع القائم.

وتابع: إن هذه الإجراءات تبعدنا عن إيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي ويتعين علينا اتخاذ موقف واضح من كل ما يجري وضرورة وقف كافة الإجراءات التي تعزز الكراهية بالشرق الأوسط، لنضمن تحقيق حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال مندوب الصين ندين أي تدابير تغير الطابع القائم في القدس ونؤيد إقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧.

وأضاف، إن ما نشهده الآن ليس السبيل الأمثل لبدء العام الجديد، وأقول للمسؤولين الإسرائيليين الحكوميين الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك، نحن يعترينا القلق من أي تصرفات أو أي أفعال أحادية الجانب تؤدي لتصاعد التوترات، ما ينذر باشتباكات ومواجهات تمس بالوضع الديني للمقدسات.

وقال، إن التصرفات الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين أدت إلى تأجيج العنف ونحن ندعو للهدوء وضبط النفس لتجنب مزيد من التصعيد، وعلى إسرائيل الابتعاد عن أي تصرفات تؤدي إلى تأجيج الوضع وكل ما ينتهك القانون الدولي، والصين تدين أي تدابير تغير الطابع القائم في القدس وكذلك كل التغيرات في الأراضي المحتلة ويجب احترام دور العبادة ودور الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بحسب قرارات مجلس الأمن.

من جانبه قال ممثل ألبانيا، علينا تقديم تریاق بشكل آني لمنع انعدام الثقة وثمة نقطة رئيسة أن أي تدابير أحادية تسهم في تقوض السلام، يجب وقفها، ويجب أيضا العمل من أجل تفعيل عملية السلام والحفاظ على الوضع الراهن في الإمكان المقدسة في القدس،

وقال مندوب روسيا لدى مجلس الأمن الدولي، إن اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي بن غفير لا يمكن أن نراها بمعزل عن اقتحام، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون عام ٢٠٠٠، والتي أدت إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، ومقتل الآلاف، داعياً إلى تهيئة الظروف لعودة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفق حل الدولتين.

بدوره، أكد مندوب البرازيل لدى مجلس الأمن، التزام بلاده بالحل الدائم للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أنه يجب احترام ترتيبات الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة.

بدورها، قالت نائب المندوبة الأميركية بمجلس الأمن، إنها تتوقع أن تتابع حكومة إسرائيل التزامها بالحفاظ على الوضع الراهن في القدس، معربة عن قلقها من أي أعمال أحادية الجانب تؤدي إلى تفاقم الوضع أو تقوؤ حل الدولتين.

وأكدت دعم بلادها الحازم في الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة في القدس.

من جانبه، قال مندوب الإمارات العربية المتحدة السفير محمد بو شهاب، إننا ندين اقتحام الوزير الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، الذي يؤدي إلى زعزعة الوضع الهش، ويبعد المنطقة عن طريق السلام الذي نسعى إليه جميعاً، ويؤدي إلى تعميق الاتجاهات السلبية للصراع، كما يؤدي لمواجهة نسعى لتجنبها في الوقت الحالي، ويغذي الكراهية.

وأضاف: كما اننا ندين الاعتداء على المقبرة المسيحية في جبل صهيون، ونطالب المسؤولين الإسرائيليين هناك بمحاسبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات، كما نطالب بتوفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى نظراً لما يحظى به من مكانة مقدسة، مشدداً على ضرورة احترام دور الأردن بالوصاية على

من خلال الخطاب أو الأفعال وأي تصرفات أحادية تخل بالوضع الراهن في القدس.

وأعرب مندوب فرنسا، عن قلق بلاده العميق تجاه اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي إلى المسجد الأقصى، وقال: "ينبغي أن نفعل كل ما نستطيع لمنع التصعيد الذي له عواقب وخيمة على الأرض، وفرنسا تنادي باحترام الوضع التاريخي القائم".

وأضاف، أن اقتحام الأقصى لا يخدم السلام ويجب وقف سياسة الاستيطان التي تضع إسرائيل على المحك، ونعيد التأكيد على التزامنا بحل الدولتين إسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب والقدس عاصمة للدولتين، ان الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون العيش في أمان وسلام.

من جانبه، أعرب مندوب الإكوادور، عن أسفه لأن بند القضية الفلسطينية ما زال قائماً على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي، منذ أن انتخبت بلاده أول مرة لشغل العضوية في المجلس عام ١٩٥٠.

وقال: "من المؤسف أننا ونحن في العام ٢٠٢٣ ما زلنا نناقش هذا البند، والمؤسف أكثر أن نبدأ العام الجديد في مناخ من التوتر وانعدام الثقة".

وأكد، أن الإكوادور تطلق نداءً لوضع حد لحلقة العنف، والتأكيد على أن الطرفين لهما الحق في سلام وكرامة، ومن الضروري استذكار التاريخ لتفادي تكرار الأعمال التي تسبب في العنف والدمار والقتل في المنطقة.

وأضاف، أن أعمال التحريض والاستفزاز ينبغي أن تتوقف وكذلك الخطاب الموجه للمشاعر، فالسلام يجب أن يبدأ في عقول الناس وبعدها ينتقل إلى الكلمات ويصبح أفعالاً في نهاية المطاف".

وشدد على، أن بلاده تعيد التأكيد على نداءها للأطراف للالتزام بالهدوء وضبط النفس والامتناع عن

وندعو إلى الامتناع عن أي إجراءات تسهم في التأثير على الوضع الراهن في المدينة المقدسة، كذلك ندعم وصاية المملكة الأردنية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس.

وقالت مندوبية المملكة المتحدة في مجلس الأمن، إن بلادها تدعم حل الدولتين على حدود عام ٦٧ والقدس عاصمة للدولتين لضمان السلام المستدام، وأن بلادها تقر بأهمية الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس.

وأشارت إلى أن اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي توجج التوتر، والمملكة المتحدة تؤيد تأييداً قوياً الوضع القائم التاريخي الذي يحكم الأماكن المقدسة ويحمي مرتاديه من العباد ويحمي السلام، ونقدر دور الأردن الهام كوصي على الأماكن المقدسة.

وأضافت "تحت على التعاون مع الأردن لاحترام الوضع القائم في القدس وعلى ضرورة أن تمتنع كل الأطراف عن الأفعال التي تزيد التوتر وتقوض السلام وتغير الوضع القائم، وموقفنا بشأن وضع القدس واضح ومحدد منذ وقت طويل ويجب أن يحدد وضع القدس في إطار تسوية تفاوضية بما يكفل أن تكون القدس العاصمة للدولتين ويسمح بالوصول إليها والحقوق الدينية لكل الناس وان تحترم بشكل كامل".

وعلى صعيد متصل، قال مندوب الولايات المتحدة، إن بلاده ملتزمة بحل الدولتين، ولكننا قلقون بشأن أي تدابير أحادية الجانب تقوض حل الدولتين.

وأضاف: كما أكد الرئيس بايدن ووزير الخارجية بلنكن ندعم الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم الشريف، ونقدر الدور الخاص الذي يطلع به الأردن كوصي على الأماكن الدينية.

وبين ان الوزير بلنكن أكد وبكل وضوح ضرورة الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية الجانب

الحوار، وإعادة الالتزام بشكل جدي نحو تحقيق حل الدولتين، بناء على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمعايير الدولية المرجعية المتفق عليها.

وأكد، أن اليابان، وبصفتها عضواً غير دائم في مجلس الأمن على مدى العامين القادمين، مستعدة لتقديم المزيد من المساهمات نحو تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

الغد ٢٠٢٣/١/٧ ص ٣

* * * * *

رداً على إحالته لـ "العدل الدولية.. الاحتلال

يعاقب السلطة الفلسطينية

عواصم - وكالات - أعلنت الحكومة الإسرائيلية أمس تبني ٥ عقوبات ضد السلطة الفلسطينية بسبب توجيهها إلى محكمة العدل الدولية الأسبوع الماضي.

وفي أول رد لها على الخطوة الإسرائيلية، أكدت الخارجية الفلسطينية أن إجراءات إسرائيل العقابية لن تنتهي الشعب الفلسطيني وقيادته عن مواصلة الحراك لإنهاء الاحتلال.

ووصف أحمد الديك مساعد وزير الخارجية الفلسطيني القرار بأنه "إرهاب دولة" وتعبير عن العقلية الاستعمارية العنصرية التي باتت تسيطر على الحكم في دولة الاحتلال، وفق تعبيره.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي - في تصريح مكتوب - "عقد مجلس الوزراء الأمني اجتماعه الأول للبت في الرد على قرار السلطة الفلسطينية بشأن حرب سياسية وقانونية على دولة إسرائيل".

وأضاف المكتب "لن تقف الحكومة الحالية مكتوفة الأيدي في مواجهة هذه الحرب، وسترد حسب الضرورة".

أي عمل أو قرار أو إجراء أحادي الجانب، من شأنه أن يفاقم النزاع، ونادى باحترام الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس، وشدد على دور الأردن كضامن ووصي.

وقال: "أعمال الاستفزاز في هذه الأماكن ينبغي أن يتم تفاديها بأي شكل وأي ثمن".

وأكد أن الإكوادور تدعم محاولات السعي لتسوية سياسية دائمة وعادلة على أساس القانون الدولي وحل الدولتين، وأن استئناف المفاوضات الفعالة يتطلب إصراراً وإرادة سياسية وشجاعة ورؤية ثاقبة من القادة، ونأمل أن يتحقق ذلك في المستقبل القريب، وأن يخرج بند القضية الفلسطينية من مجلس الأمن.

بدوره، عبر مندوب اليابان عن القلق العميق الذي يساور بلاده، حيال اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، نظراً للوضع المتوتر أصلاً في المنطقة.

وقال: "من المهم أن تقوم كل الأطراف ذات الصلة بضبط النفس والامتناع عن أي إجراءات توجج المشاعر أو خطابات تثير التوترات، بما في ذلك محاولات تغيير الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس".

وعبر كذلك عن القلق من إعلان الحكومة الإسرائيلية الجديدة عن إجراءات وسياسات من شأنها توسيع المستوطنات، بما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأضاف: "اليابان تحث إسرائيل على التوقف الفوري عن كل التدابير الأحادية التي من شأنها أن تقوض حل الدولتين".

وشدد على أن الحل السلمي يمكن تحقيقه من خلال الحوار الذي يستند إلى الثقة المتبادلة، وحث الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة إلى مسار

العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

الغد ١٣/٧/٢٠٢٣ ص ١٣

* * * * *

الرئيس عباس: تنسيق أردني فلسطيني للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية

بيت لحم - أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأول، عن تنسيق أردني فلسطيني للتحرك على صعيد المحافل الدولية والإقليمية؛ لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها.

وأشار الرئيس عباس إلى وجود تنسيق مع جلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وكذلك مع «المجموعات الشقيقة والصديقة» بالتحرك على صعيد المحافل الدولية والإقليمية وعلى رأسها مجلس الأمن، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، والاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء؛ من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات التي تستهدف الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها.

وقال إن الشعب الفلسطيني سيواصل الثبات وحماية المقدسات المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة وكنيسة المهد والحرم الإبراهيمي في الخليل.

وقال الرئيس عباس، لدى مشاركته بمأدبة العشاء الميلادي، بمناسبة عيد الميلاد المجيد وفق التقويم الشرقي: «سنواجه وبكل حزم الانتهاكات

وتابع "وافق مجلس الوزراء على عدد من الخطوات التي يتعين اتخاذها تجاه السلطة الفلسطينية بعد تحركها باتجاه محكمة العدل الدولية الأسبوع الماضي".

وأشار إلى أنه قرر أولاً تحويل ما يقارب ٣٩ مليون دولار من أموال السلطة الفلسطينية إلى الإسرائيليين الذين يقولون إنهم تضرروا من عمليات نفذها فلسطينيون.

وذكر أنه قرر أيضاً حسم أموال من المستحقات المالية الفلسطينية بما يعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية كمخصصات اجتماعية لأهالي الأسرى والشهداء الفلسطينيين.

وأضاف "ثالثاً: تجميد مخططات البناء الفلسطينية في المنطقة (ج) بعد محاولات احتلال غير شرعية من قبل السلطة الفلسطينية خلافاً للاتفاقيات الدولية".

وتعادل المنطقة "ج" نحو ٦٠% من أراضي الضفة الغربية، وتقع تحت المسؤولية الأمنية والمدنية الإسرائيلية الكاملة وتنتشر فيها المستوطنات الإسرائيلية.

وتابع "رابعاً: حرمان الشخصيات المهمة التي تقود الحرب السياسية والقانونية ضد إسرائيل من المزايا"، في إشارة إلى تصاريح التنقل الممنوحة لكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وتابع "خامساً: سيتم اتخاذ إجراءات ضد المنظمات في الضفة الغربية التي تروج لنشاط عدائي، بما في ذلك العمل السياسي والقانوني ضد إسرائيل تحت ستار العمل الإنساني".

يشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت الأسبوع الماضي لصالح طلب فتوى من محكمة

لإعلان رفض الشعب الأردني عبر ممثليه لقيام المتطرف بن غفير باقتحام ساحات المسجد الأقصى حيث وصف رئيس المجلس احمد الصفدي حكومة نتانيا هو بحكومة إرهاب، مؤكداً انه لا سيادة لحكومة الاحتلال على القدس وأن أي محاولة للعبث بالوضع القائم ومحاولات تهويد القدس، يشكل تحدياً لمشاعر المليارات من المسلمين والمسيحيين في أنحاء العالم.

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية توفيق كريشان، أن الحكومة استدعت السفير الإسرائيلي في الأردن إلى مقر وزارة الخارجية، وسلمته مذكرة احتجاج على ما يجري في دولة فلسطين المحتلة واقتحام وزير الأمن القومي بن غفير باحات المسجد الأقصى.

كما شهد مجلس الأعيان اجتماعاً لرئيسه فيصل الفايز ورئيس مجلس النواب الصفدي وأعضاء المكتبين الدائمين ورؤساء اللجان الدائمة في المجلسين لإعلان موقف قوي من مجلس الأمة بالوقوف خلف الملك في الدفاع عن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الحكومة برئاسة الدكتور بشر الخصاونة تحركت بشكل عاجل عبر وزير الخارجية أيمن الصفدي لمواجهة اقتحام المتطرفين للمسجد الأقصى فكانت الدعوة مع السلطة الفلسطينية لجلسة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى وهنا كان واضحاً ان الحكومة تريد من حكومات العالم وخاصة الحكومات الغربية بإدانة اقتحام بن غفير لإيصال رسالة رادعة للحكومة المتطرفة في إسرائيل وفعلاً كانت الحكومات في العالم تعلن رفضها لسياسات الاحتلال بتغيير الوضع القائم في القدس والحرم القدسي.

كما اجري وزير الخارجية محادثة مع وزير خارجية الولايات المتحدة كونها الدولة التي تدعم إسرائيل من اجل إدانة سياسة بن غفير وخطواته الاستفزازية باقتحام ساحات المسجد الأقصى.

الخطيرة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية الجديدة والمجموعات الاستيطانية المتطرفة، سواء على صعيد استباحة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، أو على صعيد سن القوانين العنصرية، وبرامج هذه الحكومة المنافية للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة.

ورفض عباس بشكل كامل الاعتداءات المتكررة على ممتلكات الكنائس في القدس وفي سائر الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك جبل الزيتون وباب الخليل وسلوان ومار إلياس والعبث في مقبرة الكنيسة الأسقفية الإنجيلية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/١/٨ ص ٢

* * * * *

الأردن موحد رسمياً وشعبياً للدفاع عن

القدس

كتب - ماجد الأمير - تشهد الساحة السياسية الأردنية، وكالعادة، موقفاً موحداً رسمياً وشعبياً يقوده جلالة الملك في الوقوف بحزم ضد اعتداءات المتطرفين الصهاينة على المسجد الأقصى.

الملك استبق إعلان تشكيل حكومة نتانيا هو برسائل حازمة للعالم والمجتمع الدولي وأيضاً للمجتمع الإسرائيلي وللحكومة الإسرائيلية (بأن الأردن لن يسمح للمتطرفين في حكومة نتانيا هو بالاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، بل ان الملك حذرهم بشكل حازم وأن الأردن مستعد لأية مواجهة)، حيث قال جلالتة "إذا أراد جانب ما أن يقتل مواجهة معنا، فنحن مستعدون جيداً".

مجلس النواب الأسبوع الماضي أوصل رسالة قوية وواضحة بان الشعب الأردني يقف خلف الملك في الدفاع عن القدس والمقدسات وان الوصاية الهاشمية خط احمر وقد تحولت جلسة المجلس من تشريعية إلى سياسية

على اقتحام المسجد الأقصى تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، انتصاراً للدبلوماسية العربية في حشد جهد دولي داعم للوضع القائم في القدس.

جاء ذلك من خلال عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، بناءً على طلب عربي بحث الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للحرم القدسي وتهديد الوضع الراهن للمسجد الأقصى، حيث تم اعتبار الخطوات الاستفزازية التي تقوم بها إسرائيل مرفوضة وتمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة، إضافة إلى التأكيد الدولي على دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، وأهمية الدور الخاص للأردن في القدس الشريف والمقدسات.

سياسيون وقانونيون ومقدسيون أكدوا في حديثهم إلى الرأي أن الموقف الأردني كان دائماً واضحاً في الدفاع عن الحق العربي والفلسطيني في المدينة المقدسة رغم كل المحاولات والضغط التي تعرض لها على مدى سنوات طويلة.

ولفتوا إلى ما يقوم به الملك عبد الله الثاني من دور محوري له أبعاد دينية وحضارية وثقافية وسياسية مؤثرة وعميقة، مشيرين إلى أن هذا الدور يمثل ثقلًا محلياً وإقليمياً ودولياً يعتمد عليه المقدسيون في صمودهم وفي الحفاظ على القدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

رئيس دائرة الخرائط بجمعية الدراسات العربية في القدس خليل التفكحي أشار إلى أهمية الموقف الأممي الداعم للحقوق العربية في المدينة المقدسة.

وأضاف: تأتي هذه المواقف دليلاً على شرعية الحق الفلسطيني وإنهم أصحاب الحق وتؤيد القرار الفلسطيني.

ولفت إلى أن القدس من الأراضي المحتلة ويسري عليها قرارات الأمم المتحدة، مثنياً على المواقف الشجاعة لجلالة الملك عبد الله مشيراً إلى أن الموقف

الحكومة أيضاً اتخذت قراراً بزيادة رواتب حرس وموظفي أوقاف المسجد الأقصى البالغ عددهم ٤٠٠ موظف بهدف الحفاظ على المسجد الأقصى.

الأحزاب السياسية والنقابات المهنية وفئات الشعب الأردني أعلنت عن مواقف قوية برفض الاحتلال وسياساته الرامية لتهويد القدس، كما عبر الشعب الأردني عن وقوفه خلف جلالاته في دفاعه عن القدس والمقدسات. الملك حدد الخطوط الحمر التي لن يسمح الأردن للاحتلال الصهيوني بالاعتداء عليها وهذه الخطوط أصبحت واضحة وهي الوصاية الهاشمية وضم المستوطنات في الضفة الغربية وضم غور الأردن لأن هذه الاعتداءات تهدد للأمن القومي الأردني، لذلك حذر الملك من المساس بالخطوط الحمر وأن الأردن مستعد للمواجهة إذا ما أراد طرف في إسرائيل ذلك، كما حذر اجتماع الأعيان والنواب من أي مساس بهذه الخطوط.

بالنتيجة الجبهة الداخلية الأردنية موحدة وقادرة على الدفاع عن الخطوط والتي أبرزها الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الموقف الأردني والموقف الفلسطيني موحدان في الدفاع عن القدس ولكن أيضاً مطلوب من الدول العربية العمل على بلورة موقف عربي قوي مساند للأردن وفلسطين في الدفاع عن القدس، والإصرار على مبادرة السلام العربية المبنية على أساس إنهاء الاحتلال للأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، بل مطلوب من الأطراف العربية الالتزام بها.

الرأي ١/٨/٢٠٢٣ ص ٢

* * * * *

إرادة دولية صلبة تدعم الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس

عمان - د. فتحي الأغوات - مثلت مواقف الإدانة العالمية ضد إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي

وبينت الحسيني ان حقوق الفلسطينيين ثابتة ولا بد أن ينتهي الاحتلال وتعود الحقوق لأصحابها، لافتة إلى أن المفاوضات هي السبيل للحد من الخطوات أحادية الجانب من قبل إسرائيل.

وتابعت: لقد كان الدعم الأردني على الدوام السند الحقيقي والظهير الصادق للشعب الفلسطيني وقضيته وعلى رأسها القدس الشريف.

وأشارت إلى دور جلالاته بالدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية الأمر الذي كان له اثر كبير في إحباط وإفشال المخططات التي تستهدف النيل من الحقوق الفلسطينية والمقدسات في القدس الشريف.

شاعل كرسي سمير الرفاعي في جامعة اليرموك

الدكتور محمد العنقرة أكد أن المكاتبة والاحترام الدولي الكبيرة الذي يتمتع بها جلالة الملك إضافة إلى التضحيات والمكارم الهاشمية نحو الأمة والمقدسات، كانت على الدوام الداعم الأبرز للحفاظ على الطابع الديني والتاريخي للمقدسات في القدس في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لتغير الوضع القائم في المدينة المقدسة.

ولاحظ العنقرة ان مدينة القدس حظيت باهتمام ورعاية هاشمية خاصة، مشيراً إلى أن الدور الأردني دائماً مميّزا وبارزا تجاه المسجد الأقصى، والأوقاف والمقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

ونوه إلى عناية الهاشميين بالمقدسات الإسلامية عبر التاريخ، لافتاً إلى عمق الدور التاريخي الذي يضطلع به الهاشميون وتعلقهم بالمقدسات في القدس الشريف.

وتابع: الدور الأردني هو امتداد للدور الوطني والقومي والإسلامي التاريخي في حماية القدس الشريف ودعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة التعنت الإسرائيلي، مضيفاً: يدرك صانع القرار السياسي في الأردن أن الفلسطينيين يحتاجون دائماً إلى استمرارية الدعم السياسي والقانوني على المستوى الدولي في ظل تراخ عربي عن دعم القضية الفلسطينية.

الأردني في ما يتعلق بالقدس حاسم، لافتاً إلى تأكيد الأردن على التمسك في القرارات الدولية وان القدس هي أرض محتلة وبحسب قرارات الأمم المتحدة، تجري عليها كافة القوانين الدولية بهذا الشأن، مبيناً أن الموقف الأردني كان واضحاً رغم كل المحاولات والضغوط التي تعرض لها على مدى سنوات طويلة.

وبين أهمية الجهد الدبلوماسي وخاصة القرارات الدولية التي تدعم هذه الحقوق كجهد دولي مؤازر ومساند للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وأضاف: هنالك إجماعاً دولياً وتأكيداً على الهوية العربية والإسلامية للقدس، وفضح الممارسات الإسرائيلية العدوانية بحق الفلسطينيين في القدس وتقديمها إلى المحاكم الدولية.

الدكتورة هبة الحسيني من القدس قالت إن جلسة مجلس الأمن الطارئة، تمثل استمراراً للإجماع الدولي على دعم الحقوق الفلسطينية في القدس، وفي الدعوة إلى وقف التحريض خاصة في المواقع ذات الحساسية الدينية مع ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة.

وطالبت وضع حد للممارسات الإسرائيلية غير الشرعية وتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مشيرة الى ان إسرائيل تواصل عدم انصياعها للقرارات الدولية وتمنح المزيد من الموافقات لبناء الآلاف من الوحدات السكنية والمستوطنات غير القانونية ومصادرة الأراضي وهدم بيوت الفلسطينيين.

وأضافت: الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة المقدسة تمثل انتهاكاً واضحاً للشرعية والقانون والإنساني الامر الذي من شأنه زيادة وتيرة الصراع، إضافة الى ان هذه الإجراءات العدوانية ستؤدي حتماً الى تقويض فرص السلام في المنطقة.

مواصلة مواجهة الاحتلال والنضال للدفاع عن الأرض والشعب.

وأكد استمرار العمل الدبلوماسي والقانوني على الصعيد الدولي، وتعزيز المقاومة الشعبية لوضع القضية الفلسطينية على أجندة المجتمع الدولي، مشدداً على عدم وجود أفق سياسي مع حكومة الاحتلال التي تسعى لفرض سياسة الأمر الواقع، وتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً.

وأشار إلى التزام السلطة الوطنية بشروط الرابعية الدولية، التي يجب أن تشمل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، مضيفاً أن إسرائيل ترفض الاعتراف بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وتتجاوز الشرعية الدولية بشكل واضح للجميع.

وفا ٢٠٢٣/١/٨

* * * * *

"الصحفيين الأردنيين" تدين انتهاكات الاحتلال المستمرة على المسجد الأقصى

عمان - علي فريحات دان مجلس نقابة الصحفيين الانتهاكات التي قام بها وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير بالتنسيق مع قطعان المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف والاعتداء بالضرب على حراس المسجد الأقصى واعتقالهم.

وحذرت النقابة في بيان لها يوم ٢٠٢٣/١/٨ سلطات الاحتلال من مغبة استمراره في جرائمه وانتهاكاته مبينا إن اقتحام المسجد الأقصى المبارك والممارسات الاستفزازية بحقها هي عدوان مرفوض وخرق فاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

ولفت الى الموقف الأردني بما يخص الحفاظ على هوية وعروبة القدس في حشد وتوحيد الجهود الداعمة للقرارات الدولية وخاصة التي تخص القدس الشريف والحفاظ على طابعها العربي الإسلامية والحقوق الفلسطينية فيها، مؤكداً أن الدبلوماسية الأردنية إلى جانب التنسيق مع بعض الأشقاء العرب نجحت دائما في تحشيد الجهود الدولية بهذا الخصوص.

الباحث القانوني الدكتور مصطفى عواد قال:

الأردن وبموافقه الاستثنائي وبما يتمتع به من سمعة طيبة وداعمة للسلام والاستقرار والأمن الدولي، وما يحظى به جلالة الملك من احترام وتقدير دولي، كان له الدور الأهم في إقناع وتوفير المظلة الدولية الداعمة للحقوق العربية في القدس وضرورة استمرارية الدعم للحق الفلسطيني.

وأضاف: الأردن يدرك تماما أهمية قرارات الأمم المتحدة في توجيه رأي عالمي تجاه الحقوق الفلسطينية المشروعية في القدس، حيث أن القرارات الدولية المتخذة تثبت حقا شرعيا بمباركة أغلبية دول العالم خاصة فيما يخص القدس وعروبتهما والحفاظ على الوضع القائم في المدين المقدسة.

الرأي ٢٠٢٣/١/٨ ص ٢

* * * * *

مجدلاني: إجراءات الاحتلال ضد شعبنا وقيادته عقاب جماعي

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني "إن إجراءات حكومة الاحتلال التي اتخذتها ضد شعبنا وقيادته تصل لحد العقوبات الجماعية، مؤكداً أن الهدف منها تصدير الخوف والقلق تجاه أي إجراء ضدها.

وحذر مجدلاني في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الأحد، من انفجار الأوضاع، مؤكداً على

للجنة التنفيذية، الثلاثاء، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وقالت المنظمة في بيان، إن "الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تعقد اجتماعا استثنائيا مفتوح العضوية للجنة التنفيذية، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، في مقرها بمدينة جدة السعودية بعد غد الثلاثاء".

وأضافت أن "الاجتماع يأتي بعد التصعيد الإسرائيلي المتواصل الذي تشهده مدينة القدس المحتلة، والانتهاكات المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك".

وذكرت المنظمة التي تضم ٥٧ دولة، أن من أبرز الانتهاكات التي شهدتها المسجد الأقصى مؤخراً، اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، لباحاته تحت حماية القوات الإسرائيلية.

واعتبرت أن الاقتحام يأتي "في ظل محاولات، إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٨

* * * * *

الفايز: إسرائيل ما زالت ترفض السلام

قال رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز إن إسرائيل ما زالت ترفض السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني

والتقى الفايز، أمس الأحد، وفدا برلمانيا من كوريا الجنوبية، برئاسة سون إن سو، والوفد المرافق له. وأضاف الفايز أن "منطقتنا تعيش اليوم صراعات وحالة من عدم الاستقرار السياسي، كما أن إسرائيل ما زالت ترفض السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية

وأوضح البيان ان هذه الانتهاكات تدفع بالأوضاع إلى دوامة عنف مستمرة مؤكدا دعمه الموصول لحرية الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية وحق المقدسيين بالدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

ووجه البيان تحية إجلال وإكبار للمرابطين الذين سطروا أسمى معاني البطولة وقدموا أرواحهم ودمائهم الطاهرة الزكية في سبيل الدفاع عن المقدسات وإقامة الشعائر الدينية في المسجد الأقصى ومقاومة المستوطنين ومنعهم من تدنيس المقدسات.

وطالب البيان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية إلى مواصلة تحديهم وتصديهم للاحتلال ومخططاته التهودية والاستيطانية والتحرك العاجل لفضح جرائم الاحتلال ومنعه من مواصلة جرائمه ضد القدس والمقدسيين والأقصى والمرابطين فيه والانتصار للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وثن البيان المواقف الأردنية قيادية وشعباً مشيدا بجهود جلالة الملك عبدالله الثاني وتأكيداته ان القدس خط أحمر والحفاظ على دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وحماية المقدسات وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

الرأي ٢٠٢٣/١/٨ ص ٢

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تعقد اجتماعا طارئا

الثلاثاء حول الأوضاع بالأقصى

إسطنبول - أعلنت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، اعترافها عقد اجتماع استثنائي مفتوح العضوية

نائب الأمين العام للمؤتمر هشام أبو محفوظ، وسري الزعيتر، وزيد العالول.

وبحثت اللجنة، خلال الاجتماع الذي حضره مقرر اللجنة النائب توفيق المراعية، وأعضاء اللجنة النواب: غازي الذنبيات، وامغير الهملان، ومحمد الهلالات، وسليمان القلاب، ونضال الحياي، آخر التطورات والأوضاع الحالية في مدينة القدس، ودعم الوصاية الهاشمية، وسبل التصدي لسياسة التهويد الإسرائيلي على المقدسات في القدس.

وقال رئيس لجنة فلسطين النيابية، فايز بصبوص، إن ما تقوم به حكومة اليمين المتطرفة هو استهداف واضح وصريح للفلسطينيين وللوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والتي كان آخرها اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ومجموعة من المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وأكد بصبوص الموقف الأردني الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمه لكل حقوق الشعب الفلسطيني وأهمية التنسيق والتشاور والتعاون وتكثيف الجهود لخدمة القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية.

وأضاف أن الحملة الدولية سيكون لها أبعاد إعلامية وسياسية، وستركز على دعم الوصاية الهاشمية ومدينة القدس، وإسناد جهود جلالة الملك عبدالله الثاني في المحافل الدولية، ودعم صمود المقدسين في القدس، إضافة إلى إقامة أنشطة وفعاليات على المستوى المحلي والدولي بالتنسيق مع المؤسسات والجاليات الفلسطينية.

بدورهم، أكد أعضاء اللجنة النواب الحضور أهمية تكثيف الجهود لنصرة القضية الفلسطينية ودعمها من خلال تسليط الضوء والإعلام على حجم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون لكسب تأييد المجتمع الدولي للقضية الفلسطينية وبيان حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة.

المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني"، منوها إلى انه في ظل أزمات المنطقة والأحداث الأليمة فيها، كان الأردن البلد الأكثر تضررا من هذه الصراعات.

وأشار إلى أن هذه الصراعات أثرت بشكل كبير على واقع الأردن الاقتصادي والاجتماعي، وزادت من تحدياتنا الاقتصادية جائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على أسعار الطاقة والأمن الغذائي وأسعار السلع. وثمن الفايز لكوريا تعاونها مع الأردن في العمل من أجل إحلال السلام في منطقتنا وإنهاء أزماتها ومظاهر العنف فيها.

بدوره، تحدث رئيس الوفد البرلماني الكوري حول عمق العلاقات الثنائية التي تجمع بلاده مع المملكة، التي تمتد لأكثر من ٦٠ عاما، كانت مليئة بالتعاون الثنائي، معربا عن تطلعه إلى المزيد من التقارب بين البلدين الصديقين.

وأشار إلى أن الأردن يلعب دورا إيجابيا بإحلال السلام بالمنطقة، إذ أن لديه موقعا جغرافيا متميزا ويحب ويعمل من أجل السلام، إذ يقوم بدور معتدل ووسطي من أجل حل النزاعات وإحلال السلام.

بترا ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

إطلاق حملة دولية لدعم الوصاية الهاشمية

على المقدسات بالقدس

عمان - بترا - أعلنت لجنة فلسطين النيابية عن إطلاق حملة دولية لدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وبالشراكة مع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده اللجنة امس الأحد، مع شخصيات من المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، ضم

النائب الخليفة: الأردن لن يتخلى عن دوره التاريخي بحماية المقدسات.. والنائب أبو حسان يستنكر اقتحام الأقصى

عمان - بترا - أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، الدكتور أحمد الخليفة، خلال ترؤسه الوفد النيابي المُشارك في مؤتمر «تعزيز تعددية الأطراف في الديناميات العالمية المتغيرة»، الذي يعقد حالياً في تركيا أن الأردن لن يتخلى عن دوره التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشدداً على أن الأردنيين والفلسطينيين سيقفون بحزم وعزم وثبات خلف الوصاية الهاشمية عليها.

وقال «لن نقبل بأي محاولة لتهويد الأرض الفلسطينية، وتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة»، داعياً المجتمع الدولي إلى ضرورة التنبيه لمخاطر الممارسات الإسرائيلية التي إن استمرت بهذا الفلتان ستضع المنطقة على صفيح من التوتر والدم والغليان.

ودعا الدول للوفاء بواجباتها تجاه اللاجئين، فهذا حق الإنسان على الإنسان، مؤكداً أن الأردن سيبقي عنواناً للأمن والاستقرار في المنطقة، وسيستمر في مشاريعه الوطنية التي أطلقها جلالته الملك عبدالله الثاني بالتزامن مع مئوية الدولة الأردنية.

كما شارك عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، النائب خالد أبو حسان، في أعمال الدورة الـ ٢٩ للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، التي عقدت في العاصمة المصرية القاهرة، أمس الأول.

وكان النائب أبو حسان في بداية الاجتماع استنكر اقتحام قطعان المستوطنين للمسجد الأقصى

من جهته، أكد أبو محفوظ أن للأردن قيادة وحكومة وشعباً دوراً كبيراً في دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن هدفنا الأساسي هو المشروع الوطني الذي يعزز الحق الفلسطيني وحق العودة في كل مساراته.

وأضاف أن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، يدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، ومواقف جلالته الملك، مُشيراً إلى أن الحملة الدولية مع لجنة فلسطين النيابية سيكون لها إسناد مباشر لجهود جلالته الملك والوصاية الهاشمية، فضلاً عن إقامة فعاليات وأنشطة بشأن ذلك كله.

وشدد أبو محفوظ على ضرورة دعم الأردن والوصاية الهاشمية إعلامياً في المحافل الدولية لمواجهة الممارسات التي تفرض السيطرة على "الأقصى" والقدس، داعين إلى ضرورة الوقوف مع المرابطين والمرابطات ودعم صمودهم.

من ناحيتهما، قال زعيتير والعالول إن الوصاية الهاشمية هي خط الدفاع الأول عن القضية الفلسطينية، داعين المجتمع الدولي وكل أحرار العالم إلى دعم جهود جلالته الملك في الحفاظ على المقدسات.

وأضافا أن القدس تتقدم على كل عنوان، وأن الأردن توأم فلسطين، مؤكداً أن قضيتنا واحدة، وأنه يجب تسليط الضوء على ما يحصل في قطاع غزة من انتهاكات صارخة وواضحة لكل المواثيق الدولية، حيث سيجري إطلاق قوافل لكسر الحصار عن القطاع.

إلى ذلك، قال الحضور من المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج آحن معنيون بالتحرك بحراك شعبي ودولي بالتشاركية مع لجنة فلسطين النيابية، بهدف التصدي لكل ما يقوم به الاحتلال الصهيوني من ممارسات ممنهجة في اقتحام الأقصى، لما فيه من استفزاز للجميع.

بترا ١/٩/٢٠٢٣

* * * * *

كما بيّن اشنتية أن "مجموع الاقتطاعات المتعلقة بالصحة والكهرباء والمياه وغيره بلغت نحو ١,٦ مليار شيكل (نحو ٤٥٧ مليون دولار) عن العام ٢٠٢٢ فقط".

وأشار إلى "اقتطاع ما مجموعه ٣٥٠ مليون شيكل (نحو ١٠٠ مليون دولار) سنوياً بدل عمولة لتحصيل الأموال من المقاصة وتحويلها للسلطة".

وقال إن "إسرائيل تحتجز المستحقات الفلسطينية المترتبة على ضريبة المغادرة عبر الجسور، التي بلغت أكثر من مليار شيكل (نحو ٢٨٥ مليون دولار)".

والمقاصة، هي أموال ضرائب وجمارك على السلع الفلسطينية المستوردة عبر المنافذ، تقوم وزارة المالية الإسرائيلية بجبايتها، وتحويلها شهرياً إلى رام الله.

واعتبر اشنتية الإجراءات الإسرائيلية "حرباً جديدة على الشعب الفلسطيني ومقدراته وأمواله، وحرباً على السلطة الوطنية وبقائها وإنجازاتها، وهي بذلك تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني برمته".

وقال إن الاقتطاعات الإسرائيلية "غير شرعية وغير قانونية، وهي إجراء أحادي الجانب ولا يخضع لإجراءات تدقيق من أي جهة فلسطينية أو دولية وهي مخالفة للاتفاقيات الموقعة معنا".

... ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني "الأشقاء العرب إلى تطبيق قرارات القمم العربية المتعلقة بتفعيل شبكة الأمان المالي، واستئناف المساعدات لدولة فلسطين لتمكينها من مواجهة هذه الإجراءات الغاشمة".

و"شبكة الأمان المالي"؛ أقرتها الدول العربية في قمة ٢٠١٠، لمساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة إقدام إسرائيل المتكرر على اقتطاع جزء من أموال الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة.

كما طالب اشنتية المجتمع الدولي "بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف قرصنة أموالنا، وإعادة الأموال والمستحقات الفلسطينية المتراكمة لديها والمحتجزة بغير وجه حق...".

المبارك، مشدداً على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

اشنتية: إسرائيل تسعى لتقويض السلطة الفلسطينية

رام الله - عوض الرجوب - اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشنتية، الاثنين، إسرائيل بالسعي إلى تقويض السلطة الفلسطينية والحد من أدائها.

جاء ذلك في كلمة له بمستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء بمدينة رام الله، بحضور وسائل إعلام دولية بينها وكالة الأناضول، تعقيباً على عقوبات إسرائيلية بحق فلسطينيين إثر تحركهم في مؤسسات الأمم المتحدة.

وأضاف اشنتية أن "الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال الحالية والمتعلقة بخصومات مالية جديدة وتجديد الخصومات القديمة، ما هي إلا إجراء هدفه

تقويض السلطة ودفعها إلى حافة الحافة ماليًا ومؤسسيًا".

وقال إن تلك الإجراءات "قد تحدّ من أداء عمل السلطة في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني".

وشدد اشنتية أن "أعمال القرصنة والنهب والانتقام التي تمارسها السلطة القائمة بالاحتلال لن تنتهي شعبنا وقيادتنا عن المضي قدماً في نضالها السياسي

والدبلوماسي والقانوني، فنحن لا نقايض حقنا في تقرير المصير وحريتنا بالأموال ولا بالامتيازات".

وذكر أن مجموع الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصة الفلسطينية "المتعلقة بمخصصات الأسرى والشهداء بلغت حوالي ٢ مليار شيكل (نحو ٥٧١ مليون دولار) منذ بداية العام ٢٠١٩ لغاية نهاية العام ٢٠٢٢".

الحقيقية، التي يجب أن تكون ملتقى للسلام وليس مسرحاً للصراع كما هو اليوم.

وأعرب البابا فرانسيس عن ثقته التامة بأن تصبح القدس مكاناً ورمزاً للقاء والأخوة وممارسة العبادة والصلاة بحرية وسلام في الأماكن المقدسة، على أساس استمرارية وضمن الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة.

وتمنى أن يعود الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى الحوار مباشرة من أجل تنفيذ رؤية الدولتين بكل أبعادها وضمن القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية للأمم المتحدة ذات الصلة.

ونقل سفير دولة فلسطين لدى الكرسي الرسولي عيسى قسيسية، تحيات الرئيس محمود عباس، لقداسة البابا، وهناءً لمناسبة الأعياد الميلادية ورأس السنة الجديدة، مذكراً إياه بالاستمرار بالصلاة من أجل العدل والسلام في المدينة المقدسة والوصول إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

"رؤساء الكنائس" يؤكدون أهمية الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس

عمان - بترا - قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، خلدون حينا، إن الدين المسيحي يحمل رسالة إنسانية انطلقت من هذه الأرض الطيبة المباركة، مضيفاً أن وجود الإخوة المسيحيين بالشرق الأوسط، خصوصاً في فلسطين والأردن وباقي الدول العربية، هو أساس الحفاظ على الهوية المسيحية العربية، التي تقدم تنوعاً فريداً للمجتمعات العربية، وتُعزز فيها روح الوئام والمحبة والسلام، فضلاً عن

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

فتوح: حكومة نتياهو المتطرفة تسعى لإنهاء الوجود الفلسطيني

رام الله - قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن الحكومة الإسرائيلية وضعت نصب أعينها إنهاء الوجود الفلسطيني، حتى تستطيع تنفيذ مخططاتها بالقدس والسيطرة على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، وضم مناطق "ج" وتحويلها لكتل استيطانية. وأضاف فتوح في بيان له، يوم الاثنين، إن هذه الحكومة المتطرفة تسعى لتحويل الصراع إلى صراع ديني يدخل المنطقة إلى دائرة من العنف، مشدداً على أن شعبنا وقيادته سيتصدون لكل ما تخطط له حكومة الاحتلال العنصرية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

البابا فرانسيس يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس

الفاتيكان - دعا قداسة البابا فرانسيس، إلى الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

وأعرب البابا فرانسيس لدى لقائه السنوي مع السلك الدبلوماسي المعتمد لدى حاضرة الفاتيكان لمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، عن قلقه لزيادة وتيرة العنف، ما أدى لمزيد من الضحايا. وشدد على أن المدينة المقدسة هي للديانات السماوية الثلاث، وهي الأكثر تضرراً من هذا العنف، مذكراً أن اسم القدس يعيد إلى الأذهان صورتها

مُصادرة الأراضي، أو التهجير، أو تغيير طابع المدينة تعد انتهاكا للقانون الدولي والإنساني ولقرارات الشرعية الدولية.

وأشار إلى أنه سيجري عقد لقاءات دورية ومُشتركة بين لجنة الخارجية النيابية ومجلس الكنائس، بُغية دعم وتعزيز الوجود المسيحي، وعدم التعرض لخصوصياتهم من قبل قوات الاحتلال، مُضيفاً أنه سيتم أيضاً إرسال رسائل لمُختلف دول العالم للوقوف على آخر المُستجدات والأوضاع الراهنة للقضية الفلسطينية والأشقاء الفلسطينيين، ووقف الانتهاكات الصارخة التي يتعرضون لها، فضلاً عن مناقشة اقتحام قطعان المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال.

من جهتهم، أكد النواب: سلامة البلوي، راشد الشوحة، ميادة شريم، مجحم الصقور، عيد النعيمات، ضرار الداود، مجدي يعقوب، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وضرورة دعم العالم أجمع لمواقف جلالته بهذا الشأن، مُشددين على ضرورة المحافظة على الوجود المسيحي في المنطقة.

بدوره، أكد خريستوفوروس أهمية هذا اللقاء، لما تمر به القدس حالياً، فضلاً عن ضرورة الحفاظ على هوية القدس الإسلامية والمسيحية، مُشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.

ودعا إلى توحيد المواقف تجاه الحفاظ على القدس، مُشيداً بمواقف الأردن، بقيادة جلالته الملك، وكذلك موقف مجلس النواب، ممثلاً بلجنة الشؤون الخارجية النيابية، ووزارة الخارجية وشؤون المُغتربين في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

أنها مُساند قوي في الدفاع عن الأراضي المُحتلة في فلسطين.

وتابع، خلال لقاء اللجنة، أمس الإثنين، رئيس مجلس رؤساء الكنائس خريستوفوروس عطاالله، ورؤساء الكنائس في الأردن، أن حديث جلالته الملك عبدالله الثاني عن القدس، وأهمية الحفاظ على الوجود المسيحي فيها، هو تجديد تأكيده في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية هناك، وكذلك دور الأردن ووصايته الهاشمية عليها.

وبين حيناً أن حديث جلالته الملك بعث برسائل واضحة وحاسمة، تتمثل بأنه لن يقبل المساس بالحضور المسيحي في القدس، ولا بأي مُحاولات لتفريغ المنطقة من الوجود المسيحي، مُشيراً إلى أن موقف جلالته، ليس بجديد عليه، فهو يحمل الهم العربي المسلم والمسيحي معاً، فهو الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كما أن الأردن هي الدولة التي تعمد فيها السيد المسيح، ويجب أن تكون دائماً رمزاً للسلام.

وأكد أن الموقف الأردني ثابت من أن القدس الشرقية أرض مُحتلة، والسيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها جلالته الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً لالتزامات الدول، بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية، مُشدداً على أن الهاشميين، جيلاً بعد جيل، حافظوا على المقدسات في القدس وكذلك على مكائنها، وقاموا على رعايتها، مُستندين إلى إرث ديني وتاريخي.

وأوضح حيناً أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المُستقلة، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها، سواء المتعلقة بالنشاطات الاستيطانية، أو

نتنياهوو"، وعدد من الوزراء فيها، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وسيحاول المسؤولان الأميركيان التوصل إلى اتفاق مع حكومة "نتنياهوو" بشأن مجموعة من القضايا المهمة والتي تشكل نقاط الخلاف الأساسية بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي؛ من بينها "حل الدولتين" وتصاعد التوتر في القدس المحتلة والوزير المتطرف "بن غفير" واقتحامه للمسجد الأقصى، والذي اعتبرته الولايات المتحدة استفزازا لاداعي له، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية.

وأفادت الصحيفة الإسرائيلية، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، أن القلق الأميركي دفع إدارة الرئيس "جو بايدن" لوضع خطة عمل حول كيفية التعامل مع الحكومة اليمينية الإسرائيلية الجديدة، بدون استبعاد أن تشكل الأوضاع في "الأقصى" والقدس المحتلة والموقف الإسرائيلي المناهض من "حل الدولتين" أبرز نقاط الخلاف والتوتر في العلاقة بين الجانبين.

وأفادت الصحيفة الإسرائيلية أن "الغرض من الزيارة، يأتي لتنسيق المواقف بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية الجديدة، والتحضير لزيارة رئيسها "بنيامين نتنياهو" إلى واشنطن، والتي من المتوقع أن تتم الشهر المقبل."

وعلى نفس الصعيد؛ أعربت أوساط سياسية وأمنية إسرائيلية عن مخاوفها من قرار حكومة الاحتلال فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب توجهها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في العديد من القضايا المتعلقة بانتهاكات واعتداءات الاحتلال على الحقوق الفلسطينية، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وينبع قلق بعض المسؤولين داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية من توخي تبعات التصعيد

من ناحيته، استعرض مطران اللاتين في الأردن، جمال خضر، التحديات التي تواجه المسيحيين في القدس الشريف، والمخططات الإسرائيلية لتهويد المقدسات فيها، مؤكدا دعم الكنائس لمواقف جلالة الملك في الحفاظ على المقدسات في القدس. إلى ذلك، أكد رئيس الأساقفة مطرانية القدس الأنغليكانية، المطران حسام نعم، أهمية تقوية المجتمع العربي من أجل دعم القضية الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/١٠/٢ ص ٢

* * * * *

قلق أميركي من الحكومة الإسرائيلية الجديدة يدفع ببلينكين لزيارة فلسطين قريبا

نادية سعد الدين - لم تخف الإدارة الأميركية قلقها من الحكومة الإسرائيلية الجديدة أثناء ترتيب زيارة وزير خارجيتها، أنتوني بلينكين، إلى فلسطين المحتلة في وقت لاحق من الشهر الحالي، حيث ستشغل الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك وتصاعد التوتر بالقدس المحتلة أبرز محاورها المثارة، والتي تشكل نقطة الخلاف الأساسية بين الجانبين.

زيارة "بلينكين" المرتقبة تأتي في ظل مخاوف أميركية من الحكومة الإسرائيلية، الأكثر غلواً وتطرفاً في مسار الكيان المحتل، وذلك في أعقاب اقتحام ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، "إيتمار بن غفير"، للمسجد الأقصى، وسط موجة رفض عربي ودولي واسع النطاق، مما أدى إلى تصعيد التوتر والاحتقان الشديدين بالقدس المحتلة.

كما من المتوقع أن يصل مستشار الأمن القومي الأميركي، "جيك سوليفان"، إلى فلسطين المحتلة قريبا، لإجراء سلسلة من المحادثات السياسية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديدة، "بنيامين

رام الله - أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج) انعكاس مباشر للصلاحيات التي منحها نتنياهو لشركائه المتطرفين في الائتلاف، والتي من شأنها إحكام قبضتهم على حياة المواطنين الفلسطينيين ووطنهم، في عملية ضم تدريجية صامتة للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، بهدف القضاء على أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض ومنع رفع رموزها وفي مقدمتها العلم الفلسطيني.

وأشارت في بيان يوم الثلاثاء، إلى انتهاكات سلطات الاحتلال واعتداءات ميليشيا المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم التي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي، وحذرت الوزارة من المخاطر الناتجة عن التصعيد الإسرائيلي الراهن في عمليات هدم المنازل والمنشآت والمحال التجارية الفلسطينية وتوزيع المزيد من أوامر الهدم في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ورأت الوزارة أن هذا التصعيد ترجمة مباشرة لبرنامج حكومة نتنياهو لإلغاء الوجود الفلسطيني بأشكاله المختلفة في القدس المحتلة وعموم المناطق المصنفة (ج)، كما حصل في هدم المنازل والمنشآت في كل من بلدة كفر الديك والعوجا وعناتا، وكما يحصل باستمرار في مسافر يطا والأغوار من مطاردة للوجود الفلسطيني وهدم بالجملة وتوزيع المزيد من الإخطارات بالهدم، هذا بالإضافة إلى استمرار اعتداءاتهم وإقحامهم على تدمير وتقطيع الأشجار الفلسطينية خاصة الزيتون والأشجار المثمرة كما حصل في قرية ياسوف.

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج تصعيد عدوانها ضد شعبنا

في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال، بسبب عقوبات الاحتلال التي تُفاقم معيشة الفلسطينيين وتتسبب في تدهور الأحوال الاقتصادية حدّ إنهيار السلطة الفلسطينية، كما صراح رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس بذلك.

واستنكرت "هآرتس" قرار سلطات الاحتلال بإطلاق سلسلة من العقوبات الجماعية؛ مثل تجميد خطة بناء للفلسطينيين في المنطقة "ج"، وسرقة حوالي ٣٩,٧١ مليون دولار من أموال السلطة الفلسطينية، فضلاً عن فرض عقوبات مركزة تجاه كل من تجرأ على تسمية الواقع باسمه، كسحب بطاقات العبور لفلسطين المحتلة ١٩٤٨ من كبار رجالات في السلطة الفلسطينية كانوا مشاركين بالدفع قدماً للتوجه نحو "المحكمة الجنائية الدولية" في لاهاي.

وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن الاحتلال ينفذ منذ سنين عملية ثابتة بضم المناطق الفلسطينية وتعميقه من خلال البناء الاستيطاني وشرعته بواسطة تسوية وخطط لفرض السيادة الإسرائيلية، محذرة من خطورة السياسات الإسرائيلية التي تؤدي إلى "انهيار السلطة الفلسطينية، دون أن تكون سلطات الاحتلال مستعدة لليوم التالي، سواء بكل ما يتعلق بالحياة اليومية للفلسطينيين أم بسبب غياب التنسيق الأمني"، وفق نفس الصحيفة.

الغد ١٠/١٠/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

**الخارجية الفلسطينية : حرب الاحتلال
المفتوحة على الوجود الفلسطيني تختبر
مصداقية الدول التي تدعي التمسك بحل
الدولتين**

نتنياهوو ياريف ليفين بعيد اعتماد القانون في القراءة الأولى في الكنيست قاتلاً: (عدنا إلى الإيمان بحقنا بأرض إسرائيل كلها، وعدنا إلى تعزيز الاستيطان). وقالت الوزارة، إنها تنظر بخطورة بالغة لهذا القانون، وتعتبره تشريعاً للضم التدريجي الزاحف والصامت للضفة الغربية المحتلة، واستباحتها، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، والقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل الصلاحيات التي حصل عليها الوزير الإسرائيلي المتطرف سموتريتش ومسؤولياته عن الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت أنها تدرس بالتعاون مع الخبراء القانونيين أفضل السبل القانونية والسياسية لفصح أبعاد هذا القانون وتداعياته على الوضع القانوني والتاريخي القائم في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولمواجهته في المحافل السياسية، والدبلوماسية، والقانونية الدولية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٠

* * * * *

العفو الدولية: منع رفع العلم الفلسطيني محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لحقوق الإنسان

تل أبيب - قالت منظمة العفو الدولية "أمستي" إن قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بمنع رفع العلم الفلسطيني والتلويح به داخل أراضي عام ١٩٤٨ محاولة جبانة ومتوقعة لطمس هوية شعب ومخالف لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان".

وأوضحت المنظمة، أنه يستدل من الاستطلاع الذي أجرته أن التحريض على العلم الفلسطيني من قبل سياسيين ومنظمات إسرائيلية طوال السنوات الماضية

وأرضه وممتلكاته، خاصة تداعياتها على ساحة الصراع والمنطقة برمتها، ونتائجها أيضاً على فرصة تطبيق حل الدولتين وقالت إن الحكومة الإسرائيلية بعدوانها تستخف بمواقف الدول وقرارات الشرعية الدولية، وتختبر بإجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية مصداقية ومدى جدية الدول التي تعلن تمسكها بحل الدولتين ودفاعها عن مبادئ حقوق الإنسان.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٠

* * * * *

"الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر قانون "الأبرتهيد" باعتباره شرعنة لضم الضفة

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، مصادقة الكنيست الإسرائيلية بالقراءة الأولى على قانون "الأبرتهيد"، الذي أقرته دولة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧، ويتم تجديد إقراره كل ٥ سنوات.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان لها، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٠، أن هذا القانون الاستعماري العنصري الذي يعرف (بقانون الطوارئ) أو (أنظمة حالة الطوارئ)، ويطبق في الضفة الغربية المحتلة، يمنح المستوطنين الحقوق ذاتها التي يتمتع بها المواطن داخل إسرائيل، وهو يختص بتمديد سريان شرعنة الاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

وأشارت إلى أن هذا القانون لا يعدو كونه فرضاً للقانون الإسرائيلي على المستوطنات والمستعمرين غير الشرعيين الجاثمين على أرض دولة فلسطين، ويوفر الحماية القانونية والحصانة لمرتكبي الجرائم ضد شعبنا، ويعزز منظومة الاستعمار العسكري والفصل العنصري "الأبرتهيد" في فلسطين المحتلة، وهو ما عبر عنه وزير القضاء الإسرائيلي في حكومة

يندرج ضمن خاتمة حرية التعبير عن الرأي وقمعه يشكل أساس انتهاك حقوق الإنسان.

قد يؤدي منع حرية التعبير بهذه الطريقة إلى محظورات وقيود أخرى، مثل: الحظر الشامل على أي احتجاجات من قبل الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل.

وأكمل: إلى جانب حرية التعبير فيما يتعلق بمسألة العلم والحق في الاحتجاج، من المهم الإشارة إلى أنه يوجد في الأراضي المحتلة قانون واحد لليهود، وقانون منفصل لغير اليهود، ويعتبر نظام الفصل العنصري "أبرتهاید" جريمة ضد الإنسانية.

وتابع "نحن في منظمة العفو الدولية التي ترصد الانتهاكات في جميع أنحاء العالم، نعلم يقيناً أن هذا السلوك يميز جميع أنواع الأنظمة القمعية في جميع أنحاء العالم.

نعلم جيداً أن قمع حرية التعبير عن مجموعة معينة هي تمهيد لقمع المجموعات الأخرى. في الوقت الحالي، تستغل السلطات الإسرائيلية الخوف الموجود اليوم من العلم الفلسطيني لصالح حظر رفعه، وقد يؤدي ذلك تدريجياً إلى خطوات قمعية أخرى". فيما يلي توضيح موجز للمواد "٢"، و"٧"، و"١٩"، و"٢٠"، من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

المادة ٢: لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر. فضلاً عن ذلك لا يجوز التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاً أو موضوعاً تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أم خاضعاً لأي قيد آخر على سيادته.

لاقى نجاحاً كبيراً في زرع الخوف في نفوس معظم اليهود عند رؤيته".

ونوهت إلى أن الاستطلاع أكد أن أكثر من ٨٠% ممن يرفعون العلم الفلسطيني يقصدون به التعبير عن هويتهم الوطنية، أو الاحتجاج على سياسة التمييز العنصري، التي تنتهجها إسرائيل ضدهم.

وقالت: "هذا السلوك معروف منذ فجر التاريخ في الأنظمة القمعية والدكتاتورية حول العالم، قمع حرية التعبير لأقلية معينة هو مجرد بداية وتمهيد لقمع أليات ومجموعات مستضعفة أخرى ومصادرة حقها في التعبير".

وطالبت منظمة العفو الدولية السلطات الإسرائيلية بالتراجع عن التعليمات التي أصدرها، محذرة من أن هذه التعليمات تشكل انتهاكا واضحا للمواد ٢ و٧ و١٩ و٢٠ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة، والتي تشكل حجر أساس للقانون الدولي.

وقال الناطق بلسان المنظمة رامي حيدر، إن "التعليمات بتطبيق منع رفع العلم الفلسطيني في الحيز العام بشكل جارف وإلغاء المعايير المهنية والقانونية تدخل ضمن نطاق العقاب الجماعي على خلفية عنصرية".

وأعرب حيدر عن أسفه الشديد حيال ذلك، قائلاً: توقعنا سابقاً مثل هذه الخطوات الجبارة لطمس هوية الشعب الفلسطيني، بداية بمحاولة طمس رموزه الوطنية ومنعه من التعبير عن هويته القومية وانتمائه، لكننا واثقون أنها ستفشل، كما فشلت عشرات المحاولات المماثلة لها طول أكثر من ٧ عقود.

وأضاف: "نحن واثقون من أن هذه مجرد خطوة ضمن سلسلة خطوات ستتخذها الحكومة الإسرائيلية الجديدة لشرعنة التمييز العنصري، رفع العلم الفلسطيني

وإذ تنطلق من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، والمسؤولية التاريخية والأخلاقية والقانونية للأمة الإسلامية وواجب التضامن الكامل مع فلسطين وشعبها،

وإذ تؤكد جميع القرارات الصادرة عن القمم الإسلامية ومجالس وزراء الخارجية والاجتماعات الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة؛
وإذ تؤكد مجدداً على الطابع المركزي لقضية فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف، بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، ويؤكد الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال:

١- تدين بأشد العبارات اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣ من قبل وزير معروف بتطرفه في حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، وتعتبر ذلك استفزازاً خطيراً يمس بمشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم وانتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ولكافة الأعراف الدولية ذات الصلة.

٢- تحذر من عواقب استمرار التناول على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات الخطيرة اليومية لسلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ومسؤوليها الحكوميين، وقوات احتلالها العسكرية والمستعمرين، في خرق جسيم للقانون الدولي وعبث غير مسبوق بالوضع التاريخي والقانوني القائم، وخصوصاً خطورة

المادة ٧: الناسُ جميعاً سواءً أمام القانون، وهم يتساوون في حقِّ التمتع بحماية القانون دونما تمييز، كما يتساوون في حقِّ التمتع بالحماية من أيِّ تمييز ينتهك هذا الإعلان ومن أيِّ تحريض على مثل هذا التمييز.

المادة ١٩: لكلِّ شخصٍ حقُّ التمتع بحريّة الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحقُّ حرّيته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنبياء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

المادة ٢٠: (١) لكلِّ شخصٍ حقُّ في حريّة الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.
(٢) لا يجوز إرغام أحدٍ على الانتماء إلى جمعية ما.

الحياة الجديدة ١٠/١/٢٠٢٣

* * * * *

“التعاون الإسلامي” تؤكد أهمية الوصاية

الهاشمية بحماية مقدسات القدس

عمان - >>... أصدرت منظمة التعاون

الإسلامي في ختام اجتماعها الاستثنائي البيان التالي:
إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي مفتوح العضوية، المنعقد يوم الثلاثاء، ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٣م لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، بناء على طلب دولة فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية، وبالتنسيق والتشاور مع المملكة العربية السعودية رئيس القمة الإسلامية الحالية ورئيس اللجنة التنفيذية، في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة، المملكة العربية السعودية.

سلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي انتهاك

القانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطيني؛

٦- تدعو إلى فرض عقوبات على الوزير المتطرف

في حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي

الذي اعتدى على حرمة المسجد الأقصى

المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وكل من

يتعمد القيام بذلك أو يطلق تهديدات أو يقوم

بأعمال استفزازية تجاهه، ويحرض على

الشعب الفلسطيني أو يتبنى خطاب عنصري

ضده أو يدعو إلى العنف والإرهاب.

٧- تؤكد مجدداً أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم

القدس الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤

دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، محمي

بالقانون الدولي وبالوضع التاريخي والقانوني

القائم فيه، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون

المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي

الشريف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون

والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة

المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى

المبارك/ الحرم القدسي الشريف، كما تؤكد

على أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية

على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

في حماية المقدسات وهويتها والوضع

التاريخي والقانوني القائم فيها؛

٨- تؤكد على مركزية دور لجنة القدس برئاسة

صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك

المملكة المغربية في التصدي للإجراءات

الخطيرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال

الإسرائيلي في مدينة القدس الشريف، وتثمن

الدور الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس

الشريف.

محاولات المستعمرين اليهود المتطرفين تأجيج

نيران الصراع الديني بفرض تقسيم زماني

ومكاني للحرم القدسي الشريف وما يشكله ذلك

من تهديد على السلم والأمن الدوليين.

٣- تؤكد أن المسؤولية الأولى لما يحدث في

المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي

الشريف ومدينة القدس الشريف تقع على عاتق

سلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي التي

توفر الحماية للمستعمرين وقادتهم، بمن فيهم

المسؤولين الحكوميين، وتواصل مساعيها

لتغيير الوضع القائم فيه وتحملها مسؤولية

عواقب سياساتها وإجراءاتها غير القانونية

المستمرة.

٤- تطالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة،

بصفته الضامن للسلم والأمن الدوليين، بتحمل

مسؤولياته والتحرك العاجل باتخاذ ما يلزم من

إجراءات لردع ووقف التصعيد الإسرائيلي

الخطير ومعه كافة الإجراءات والسياسات غير

القانونية والاستفزازية الأخرى التي تمس

بمدينة القدس المحتلة وحرمة المسجد الأقصى

المبارك/ الحرم القدسي الشريف، دون انتقائية

أو ازدواجية بالمعايير.

٥- تثمن مواقف الدول التي عبرت عن رفضها

وإدانتها للاقتحامات الإسرائيلية الاستفزازية

والعدوانية للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم

القدس الشريف، وتدعو المجتمع الدولي،

وتحديداً الدول الأعضاء الدائمين في مجلس

الامن، إلى إدانة هذه التصرفات غير المسؤولة

والخطيرة، وإلى التحرك العاجل لوضع خطوات

عملية لوقفها ووقف التدهور المتسارع للوضع

في فلسطين بصورة عامة بسبب مواصلة

- ٩- تؤكد سيادة الشعب الفلسطيني على القدس الشريف وكافة الأماكن المقدسة فيه والبلدة القديمة للقدس وأسوارها، كما وتؤكد بأن كافة الإجراءات التي اتخذتها أو تنوي اتخاذها سلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي والتي تتوخى منها تغيير طابع ومركز المدينة القانوني أو تركيبها الديموغرافية هي إجراءات لاغية وباطلة ولا أثر قانوني لها وأن إسرائيل هي مجرد قوة قائمة بالاحتلال وليس لها أي حقوق سيادية على الإطلاق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.
- ١٠- تجدد في هذا الصدد إدانتها للعدوان المتكرر على الأماكن المقدسة المسيحية والاعتداء عليها وعلى ممتلكاتها بما فيها الاعتداء الأخير على أوقاف الكنيسة الأرثوذكسية في باب الخليل وسلوان، وتدنيس وتحطيم قبور المسيحيين في جبل صهيون في القدس الشرقية؛
- ١١- تطالب الدول والمنظمات الحكومية الدولية بالانتقيد الكامل بالوضع القائم القانوني والتاريخي لمدينة القدس، وتطالب كافة الأطراف الدولية بعدم الاعتراف بأي مزاعم إسرائيلية تسعى من خلالها إلى تغيير وضع الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف أو وضع اليد عليها، بما في ذلك إطلاق أي مسميات زائفة تشجع المتطرفين على ارتكاب مزيد من الاعتداءات على الأماكن المقدسة وعلى زيادة العنف.
- ١٢- تشدد على مسؤولية الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف على وجوب مسائلة ومحاسبة إسرائيل على كافة انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني سواء من قبل مسؤوليها الحكوميين أو قواتها العسكرية أو المستعمرين المتطرفين؛
- ١٣- تناشد رجال الدين والمرجعيات والمؤسسات الدينية للرسالات السماوية في كافة أنحاء العالم إلى إصدار موقف يدعو لوقف هذه الانتهاكات، والتأكيد على أن الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم يصون المكانة الدينية والتاريخية الخاصة لمدينة القدس.
- ١٤- تدعو الدول الأعضاء في المنظمة إلى عكس هذه المواقف وكافة قرارات المنظمة ذات الصلة في مواقفها وبذل جهود جادة لحماية المدينة المقدسة المحتلة ومقدساتها، تحديداً المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وأهلها والدفاع عنها في وجه المحاولات غير المشروعة لتغيير التركيبة السكانية والهوية والوضع القانوني والتاريخي الراهن.
- ١٥- تدين فرض سلطات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني وعلى مسؤوليه والمنظمات الأهلية الفلسطينية وتؤكد على التصدي لهذه الإجراءات ومساندتها للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل وتدعو الدول الأعضاء إلى ضرورة حشد طاقاتها وامكانياتها من أجل تعزيز قدرات دولة فلسطين على كافة الأصعدة دعماً لنضالها المشروع في مواجهة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي واستعادة الحقوق المغتصبة، كما تدعوها للعمل من أجل تكثيف

وأكد بصبوص أن هذا اللقاء يأتي ضمن برنامج الحملة التي أطلقتها اللجنة، والتي تعنى بدعم وإسناد مواقف جلالة الملك والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ودعا إلى أهمية أن تتحمل الجهات الإعلامية دورها باعتبارها الوسيلة الأولى في نقل الحدث، وأن تبعث رسالة واضحة تبين للعالم اجمع مدى الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني جراء الاعتداءات الوحشية التي يمارسها العدو الصهيوني بحقه.

بدورهما، أكد النائبان امغير الهملان ومحمد الشطناوي، أهمية التشبيك مع وسائل الإعلام بهدف ترسيخ مواقف الأردن الشعبي والسياسي لدعم القضية الفلسطينية، لافتين إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمارس الكثير من الاعتداءات الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشارا إلى أن الإعلام الإسرائيلي استطاع أن يقنع الكثير من شعوب العالم عبر أخباره الكاذبة، ما يدعوننا جميعاً إلى بذل الجهود في سبيل إظهار حقيقة ما يجري في الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وممارسات ضد الشعب الفلسطيني.

من جانبهم، ثمن الصحفيون والإعلاميون بادرة فلسطين النيابية في عقد مثل هذه اللقاءات التي تأتي كخطوة صحيحة في إبراز الدور الأردني الرسمي والشعبي تجاه القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن جميع مؤسسات الدولة الرسمية والخاصة المعنية بإعادة تحديث الوعي المجتمعي الأردني تجاه القضية الفلسطينية وبين دور الوصايا الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ولفتوا إلى أهمية العمل ضمن إطار تشاركي وتعاون متبادل في سبيل إعادة الزخم للقضية وبين أحقية شعب بأرضه ورد كيد العدو الإسرائيلي إلى نحره

الجهود وتنسيق مواقفها في المحافل الدولية وإبراز الموقف المساند للقضية الفلسطينية.

١٦- تدعو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التواصل مع القيادات الدينية والمسؤولين الدوليين ذوي الصلة لنقل رسالة المنظمة وموقفها والطلب منهم أخذ موقف حازم تجاه هذه التطورات الخطيرة.

١٧- تؤكد على مواصلة متابعتها لكافة التطورات المتعلقة بالقدس وتحديداً الحرم القدسي الشريف واتخاذ الخطوات المناسبة بهذا الصدد وعلى النحو الذي نصت عليه قرارات مؤتمرات القمة الإسلامية ومجالس وزراء الخارجية.

الدستور ٢٠٢٣/١/١١ ص ٥

* * * * *

"فلسطين النيابية" تؤكد أهمية الإعلام في

مواكبة الوعي المجتمعي للقضية الفلسطينية

عمان - بترا - أكد رئيس لجنة فلسطين، فايز بصبوص، أهمية دور الإعلام في إعادة تحديث الوعي المجتمعي الأردني بالقضية الفلسطينية، وإبراز دور الأردن الشعبي والسياسي بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها.

وأضاف، خلال لقاء اللجنة امس الثلاثاء، بمجموعة من الصحفيين والإعلاميين أن هناك دوراً كبيراً على وسائل الإعلام باعتبارها السلطة الرابعة في توضيح مفهوم الأبعاد السياسية للوصايا الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، داعياً إلى أهمية التشاركية بين جميع مؤسسات الدولة الرسمية والخاصة، للتركيز بشكل أكبر على الدور الكبير الذي يقوم به جلالته الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

دوره، عبر المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى التعاون الإسلامي السفير ماهر الكركي، عن "شكره للمملكة العربية السعودية على دعمها المتواصل لمنظمة التعاون الإسلامي وما تقوم به من جهود مخصصة للدفاع عن قضايا أمتنا الإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف".

وشدد على أن "الاقترحات الإسرائيلية المتصاعدة تأتي بهدف تغيير الوضع القائم في الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً وفرض السيادة الاستعمارية عليه في خرق فاضح للقانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية".

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعمل بوتيرة مكثفة على تهويد القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، ويتمسكون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة عام ١٩٦٧ ولا بضمها إليها في ١٩٨١.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

السفير الأمريكي في إسرائيل: نعارض

الاستيطان ونتنياهو يعلم ذلك

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - أكد سفير الولايات المتحدة في إسرائيل توماس نايدز، الأربعاء، أن بلاده ستعارض أي نشاط استيطاني في الأراضي الفلسطينية وإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعلم ذلك.

ورداً على سؤال حول نية الحكومة الإسرائيلية ضم أجزاء من الضفة الغربية قال نايدز في حديث لهيئة البث الإسرائيلية، إن نتنياهو "يعلم موقف الولايات المتحدة، وهو الحفاظ على رؤية حل الدولتين على قيد الحياة".

عبر إرسال رسائل للعالم تبين همجيته و عدوانه على شعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

أمين عام منظمة التعاون الإسلامي:

الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى

تعد مساساً بعقيدة المسلمين

إبراهيم الخازن - >>... أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، أن "الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك تعد مساساً بمشاعر وعقيدة المسلمين في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن أنها انتهاك صارخ للقانون الدولي والقرارات الأممية".

وشدد في كلمته خلال الاجتماع على أنه "من شأن هذه الاعتداءات أن تغذي العنف والتوتر وتزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة"، داعياً إلى "تحرك دولي مسؤول يلزم إسرائيل بوقف هذه الانتهاكات الخطيرة بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك باعتباره مكان عبادة خالصاً للمسلمين وحدهم".

وكشف طه أنه "أجرى اتصالات مع الأطراف الدولية الفاعلة نقل من خلالها موقف المنظمة بهذا الشأن، وشملت كلا من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لحثهما على ممارسة الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها الخطيرة بحق المسجد الأقصى المبارك".

ودعا إلى "حشد ومضاعفة جهود المنظمة السياسية والاقتصادية والإعلامية من أجل حماية القدس المحتلة، ودعم صمود أهلها في مواجهة مخططات التهويد الإسرائيلية والدفاع عن الحقوق الفلسطينية الثابتة".

الإسرائيلي هو من يعبر عن دعمه أو استيائه، الأمر متروك لهم".

وتابع نايدز: "ليس من حق الولايات المتحدة التعليق على القضايا القضائية التي يواجهونها".

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أعلن إنه سيصل إلى إسرائيل في الأيام القادمة للقاء مسؤولين إسرائيليين.

وستكون هذه هي الزيارة الأولى لمسؤول أمريكي رفيع المستوى إلى إسرائيل منذ تشكيل حكومتها الجديدة قبل أسبوعين.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١١/١١

* * * * *

وزير الدولة البريطاني يؤكد دعم حل

الدولتين

رام الله - وضع قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١١/١١، لورد منطقة ويمبلدون، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا والأمم المتحدة في وزارة الخارجية والتنمية بالمملكة المتحدة، طارق أحمد، والوفد المرافق، في صورة الأوضاع في الأرض الفلسطينية عموماً وفي مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص، في ظل استمرار وتصاعد الاعتداءات وجرائم القتل اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، والافتحاشات اليومية التي تنفذها مجموعات المستوطنين الإرهابية للمسجد الأقصى المبارك بدعم كامل ومشاركة أعضاء حكومة الاحتلال.

وضم الوفد المرافق للوزير: القنصل العام البريطاني في القدس ديانا كورنر، والقنصل السياسي في القنصلية البريطانية جورجينا هيلز.

وأضاف نايدز، أن نتنياهو "يدرك أننا ندرك أن النمو الاستيطاني الهائل لن يحقق هذا الهدف. أنا لا أضع خطوطاً حمراء أو صفراء، أنا فقط أخبركم ما هي قيمنا".

وتابع: "كنا واضحين للغاية بشأن أفكار إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية والتوسع الاستيطاني الهائل، إنها لن تبقى رؤية حل الدولتين حية، وفي هذه الحالة سنعارضها وسنكون واضحين للغاية بشأن معارضتنا".

وكان نتنياهو أعلن أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية أولوية لحكومته.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية إنها تعتزم تشريع عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة على أراضي الضفة الغربية.

ولدى سؤاله عما إذا كان سيتحدث إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي اقتحم المسجد الأقصى في القدس الشرقية قال نايدز: "أنا لا أقول إننا لن نلتقي بأشخاص أو سنلتقي بأشخاص".

وأضاف: "محاوري هو رئيس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء، إنه المسؤول عن الحكومة".

وتابع نايدز، أن نتنياهو "قال مراراً وتكراراً إنه لن يسمح بتغيير الوضع القائم في الحرم الشريف، ونحن نعتمد على كلامه".

واستدرك السفير الأمريكي: "لا توجد مقاطعات، أنا لا أقاطع، نحن سنعمل مع الحكومة الإسرائيلية وسنعمل مع الجميع، لكن من حيث المبدأ، من سأعمل معه هو رئيس وزراء".

ورفض السفير الأمريكي التعليق على الخلافات في إسرائيل بشأن قرار الحكومة إدخال إصلاحات قضائية.

وقال نايدز: "أنا لست هنا لإشراك أنفسنا في العملية القضائية لإسرائيل".

وأضاف: "الشعب الإسرائيلي لا يريد تلقي المحاضرات من قبل أمريكا، لدينا قيم مشتركة، والجمهور

وقالت طليب على هامش خطاب لها في جلسة للكونغرس نقلتها محطات التلفزة الأميركية إن "الولايات المتحدة بحاجة إلى إنهاء الدعم غير المشروط لحكومة الفصل العنصري الإسرائيلية".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد: تصريحات "بن غفير" تجاه الأقصى تعكس أزمة الاحتلال الداخلية

أكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، أن الاحتلال يرى أن الشعب الفلسطيني أصبح عائقاً لتنفيذ مخططاته ومهدداً لوجوده.

وبين الهدمي أن تصريحات "بن غفير" تعبر عن الأزمة التي يعيشها الاحتلال وينفذ اقتحاماته للأقصى كالسارقين ويحارب المقدسيين.

وقال الهدمي في تصريح صحفي له: "المرحلة القادمة عنوانها التطرف والجرائم التي يقوم بها الاحتلال على أرض فلسطين، فهو يريد أن يهجر الشعب الفلسطيني ويستهدف أهم مقدسات شعبنا".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

بكيرات: ثلاث مسارات تلخص المخاطر التي

تهدد المسجد الأقصى

القدس المحتلة - دعا رئيس أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث، ناجح بكيرات، إلى تحرك عاجل لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من المخاطر المحيطة به، في إطار سياسات حكومة الاحتلال المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو.

وطالب قاضي القضاة، خلال استقباله الوفد البريطاني في رام الله، بريطانيا بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من مائة عام عندما أصدرت وعد بلفور الذي ما زال الشعب الفلسطيني يدفع ثمنه من دمائه وخيرة شبابه وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

وأكد أن الشعب الفلسطيني مصمم على النضال والسعي لإنهاء الاحتلال والعيش بحرية وكرامة في دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف، مطالباً دول العالم وخاصة بريطانيا لما تحمله من إرث تاريخي تسبب بمعاناة شعبنا على مدى العقود الماضية، بالوقوف إلى جانب هذا الحق والاعتراف بدولة فلسطين والسعي من خلال المجتمع الدولي لدعم جهود القيادة الفلسطينية بإنهاء الاحتلال وزواله عن أرضنا وقدسنا.

من جانبه أكد الوزير البريطاني دعم المملكة المتحدة لحل الدولتين، على أساس حدود عام ١٩٤٧، باعتبارها السبيل الوحيد لضمان سلام عادل ودائم، مؤكداً معارضة المملكة المتحدة لعمليات الإخلاء والهدم التي تنفذها قوات الاحتلال، والتي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي في جميع الظروف.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

رشيدة طليب تطالب الكونغرس بوقف

المساعدات الأميركية لإسرائيل

واشنطن - طالبت عضو الكونغرس الأميركي رشيدة طليب بوقف المساعدات المالية الأميركية غير المشروطة لحكومة الفصل العنصري في إسرائيل، خاصة في ظل صعود حكومة أقصى اليمين للحكم.

والوصاية الأردنية، مشيراً إلى وجود شواهد كثيرة على ذلك، منها منع ترميم الأقصى والاعتداء على حراسه. وان الاحتلال يسعى لتحقيق السيادة الإدارية الكاملة على القدس والأقصى، وليس الأمنية فحسب، مؤكداً أنه لا يريد فقط شل المسجد بحيث يتهاوى ولا تكون فيه خدمات، وإنما يريد شل حركة القدوم إلى المسجد الأقصى، بحيث أن القادم إليه لا يجد أي خدمة. وقال: إن "كل تلك المخاطر خطيرة، لكن ما يزيد القلق حولها أنها تحت مظلة حكومة يمينية متطرفة"، مشدداً على أن مسؤولية حماية المسجد الأقصى المبارك مما يتهدهده من مخاطر، تقع على عاتق الفلسطينيين وأبناء الأمتين العربية والإسلامية.

وطالب "بكيرات" بتوحد الشعب الفلسطيني، واستجماع قواه البشرية والعقلية والمادية كافة، نحو مقارعة الاحتلال، داعياً إلى توحيد الرؤية العربية والإسلامية وصياغتها في قالب تحرري، من أجل مشروع تحرير المسجد الأقصى من دنس الاحتلال.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

رئيس تيار الحكمة العراقي: ندعم الوصاية

الهاشمية على المقدسات الإسلامية

والمسيحية في القدس

بغداد - بترا - التقى رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي اليوم الأربعاء، رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي عمار الحكيم، ورئيس المجلس القضائي الأعلى في العراق فائق زيدان.

ونقل الصفدي خلال لقاءين منفصلين بحضور رؤساء الكتل النيابية والسفير الأردني في العراق منتصر العقلة، تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني إلى الحكيم وزيدان.

وبين "بكيرات"، في تصريحات صحفية تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن المخاطر التي تهدد الأقصى والقدس تتلخص في ثلاثة مسارات، أولها: تجنيد الاحتلال لقواه السياسية والعسكرية والأمنية من أجل تحقيق "حلم الحركة الصهيونية"، بتحويل مدينة القدس والأقصى إلى "تراث يهودي بحت".

وأن هذا الحلم لن يتحقق إلا في ظل حكومة صهيونية يمينية، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تعمل على هذا الحلم، لا سيما أنها تحمل سياسات تستهدف مباشرة تغيير الواقع التاريخي والديني والحضاري بالأقصى.

أما المسار الثاني فيتعلق بتغيير وتزييف الرواية الفلسطينية والهوية الإسلامية للمسجد الأقصى والقدس وكامل التراب الفلسطيني، منبهاً إلى أن هناك أكثر من ٣٧٠٠ اسم معلم فلسطيني غيره الاحتلال.

وذكر أن الاحتلال يحاول تغيير مسميات عديدة منها المسجد الأقصى إلى "مجمع الأقصى"، مضيفاً أن الحفريات المتواصلة التي تنفذ أسفل القدس، تنخر البلدة القديمة منذ عام ١٩٦٧.

وشدد "بكيرات" أن الاحتلال يحاول إزالة كل المعالم الإسلامية في القدس، لإيجاد صورة تعبر عنه وحتى يعرف أن هذه المدينة يهودية، إلى جانب تغيير أسماء أكثر من ١٧٠٠ اسم في القدس لوحدها.

ونبه إلى أن هذه الممارسات زادت المخاطر التي تهدد الأقصى، وجعلته محاصراً ومحاطاً بالأسلاك الشائكة، ولا يستطيع أي شخص الدخول إلى المسجد إلا بعد التفطيش ومراقبة تحركاته.

أما المسار الثالث الذي يقع ضمن دائرة المخاطر التي تهدد الأقصى، والمتمثل في تخطيط الاحتلال منذ فترة بعيدة لإنهاء دور الأوقاف الإسلامية

وقالت إن "عمليات الهدم المستمرة تؤدي إلى تشريد الأسر الفلسطينية، بمن فيها الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، وتتركهم في العراء دون مأوى، في انتهاك جسيم وصارخ للقانون الدولي واتفاقيات جنيف".

وحذرت "الخارجية الفلسطينية" من المخاطر الكارثية الناتجة عن هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية والتصعيد الغير مسبوق الحاصل في ارتكابها باعتبارها جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات هذه الجريمة على ساحة الصراع وارتداداتها السلبية على العلاقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والضاغط لوقفها...<<.

>>... من جانبه قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، أن "التصعيد الذي تقوم به حكومة الاحتلال المتطرفة مستمر وبشكل متصاعد ضد الشعب الفلسطيني بفرض العقاب الجماعي ومواصلة سرقة أموال الضرائب.

واعتبر مجدلاوي أن "التعامل مع دولة الاحتلال كدولة فوق القانون وتماديها في إجراءاتها العنصرية أمر خطير، بما يتطلب قرارات حاسمة ورادعة لوقف عدوانها ضد الشعب الفلسطيني"...<<.

>>... ومن جهة أخرى نددت وزارة الخارجية الفلسطينية، الأربعاء، بمصادقة الكنيست على مشروع قانون سحب الجنسية الذي صوتت عليه الكنيست بقراءة اوليه.

وقالت في بيان وصل الأناضول، إن "القانون يعد انعكاساً لبرنامج حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة التي لا تعترف بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة".

وأكد رئيس مجلس النواب موقف الأردن الداعم بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، لكل الجهود الرامية لتعزيز أمن واستقرار العراق باعتباره ركيزة أساسية لأمن المنطقة واستقرارها.

من جهته قال الحكيم، إن الأردن يدفع ثمن موافقه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً دعمه ووقوفه مع الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأضاف رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق: "تربطنا علاقات طيبة مع الأردن، ومع جلالة الملك وهو من نسل طاهر من آل هاشم، ويتوجب اليوم العمل على تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، وأن نلمس خطوات على أرض الواقع، حيث أماننا فرص تعاون مشتركة في العديد من المجالات".

بدوره، أكد زيدان تقدير العراقيين للمواقف الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، التي ما انفكت تقدم شتى أشكال الدعم والإسناد للعراق، مؤكداً أن الأردن بقي الرئة التي يتنفس منها العراقيون وقت الأزمات.

وكالة الانباء الاردنية ١٢/١/٢٠٢٣

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تؤكد خطورة سياسة

إسرائيل بتصعيد هدم المنازل

نادية سعد الدين - >>... أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، خطورة سياسة الحكومة الإسرائيلية في تكثيف وتصعيد هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية في محاولة لإلغاء الوجود الفلسطيني في القدس وعموم المناطق المصنفة (ج) وتفريغها من سكانها الفلسطينيين، وتخصيصها كعمق استراتيجي للاستيطان.

مناشداتها لحكومة الاحتلال عبر القنوات الدبلوماسية لم تنجح.

وأشار هؤلاء الأعضاء الى أن "إسرائيل لم تتحمل عواقب عمليات الهدم غير القانونية وانتهاك حقوق الإنسان".

وقال لينارتشيتش في عدد من الأحداث، طُلب من إسرائيل إعادة أو تعويض الأصول التي يمولها الاتحاد والتي تم تدميرها أو تفكيكها أو مصادرتها، مشيراً الى أن الاتحاد يواصل العمل لتحقيق هذه الغاية من خلال مجموعة متنوعة من القنوات الدبلوماسية والسياسية.

الرأي ١٢/١٢/٢٠٢٣ ص ١٠

* * * * *

أحمد الرويضي: سلطات الاحتلال تسعى لتقديم رواية تلمودية مزيفة

نادية سعد الدين - >>... قال أحمد الرويضي مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس إن سلطات الاحتلال تسعى من وراء الحفريات لتقديم رواية تلمودية مزيفة لا أساس لها تاريخياً على حساب الحقيقة التاريخية للمكان الكنعاني العربي، لافتاً إلى أن العمل جار منذ أشهر لجمع أكبر قدر من الوثائق والمستندات التاريخية التي تعكس الحقيقة والرواية للمسجد الأقصى، ومحيطه.

وأكد أن كافة الوثائق والمستندات والروايات القديمة والعثمانية حتى اليوم تشير إلى عروبة المدينة، وتاريخها الإسلامي المسيحي، إذ أن الوثائق التي تم جمعها تحمل نفس الحقيقة التاريخية، ولا تقدم أي إشارة لأي رواية تلمودية يحاول الاحتلال ترويجها.

وطالب الرويضي منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة "اليونسكو" بتحمل مسؤولياتها

واعتبرت أن "القانون يندرج في إطار القوانين التمييزية العنصرية، وانتهاك صارخ للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان".

وطالبت الخارجية "المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بتحمل مسؤولياتهم بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف تنفيذ التشريعات العنصرية والإجراءات الأحادية الجانب غير القانونية".

والمواطنون العرب في إسرائيل يحملون الجنسية الإسرائيلية، أما الفلسطينيون سكان القدس الشرقية فلهم صفة مقيم دائم بموجب القانون الإسرائيلي.

الغد ١٢/١٢/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يطالب الاحتلال بالتعويض عن تدمير مبان فلسطينية

وكالات - قال المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات في فلسطين يانيز لينارتشيتش، إن على "إسرائيل" دفع تعويضات عن المباني التي دمرتها في الضفة الغربية والتي تم بناؤها بتمويل من الاتحاد.

جاء ذلك في رد لينارتشيتش على ٢٤ من أعضاء البرلمان الأوروبي بعد نية حكومة الاحتلال هدم عشرات المنازل في منطقة مسافر يطا جنوب الخليل والتي تم بناؤها بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

وبحسب صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في عددها الصادر اليوم الأربعاء، كتب أعضاء البرلمان إلى لينارتشيتش، أن "الاتحاد الأوروبي طلب مرة أخرى من إسرائيل التعويض عن خسارة أموال دافعي الضرائب الأوروبيين"، مضيفين أن المفوضية نفسها اعترفت بأن

بريطانيا بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها واحترامها.

جاء ذلك خلال استقباله وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البريطاني لورد طارق أحمد، اليوم الخميس، في مكتبه برام الله، بحضور القنصل البريطاني العام في القدس ديان كورنر.

وأضاف رئيس الوزراء: "هناك فراغ سياسي وحكومة إسرائيلية جديدة تحمل برنامج التطرف والعنصرية، ونشهد المزيد من تصعيد للأوضاع حيث ارتقى ٨ شهداء منذ بداية العام في أقل من أسبوعين، والاقحامات للمسجد الأقصى التي ستنقل الصراع من أسوار القدس إلى داخل الحرم، بالإضافة إلى الاعتقالات اليومية والتوسع الاستيطاني".

وتابع اشتية: "إسرائيل وسعت دائرة حربها على أرضنا وروايتنا وشعبنا، ورفعت وتيرة القرصنة على أموالنا، وتستمر باحتجاز مليارات الشواغل بشكل غير قانوني وشرعي، الأمر الذي يفاقم الأزمة المالية ويؤثر على قدرة الحكومة للوفاء بالتزاماتها".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٢

* * * * *

منصور لمجلس الأمن: لا توجد سيادة

للقانون الدولي إذا تغيرت القواعد اعتماداً

على هوية الجناة والضحايا

نيويورك - دعا مراقب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أعضاء المجلس إلى إنهاء استثناء الشعب الفلسطيني من نفس الحقوق التي تم سن الصكوك الدولية لضماتها، مشيراً إلى أنه وبعد مرور ٧٥ عاماً، يستمر نزع الملكية والتهجير وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه.

القانونية بإرسال لجنة تحقيق عاجلة، للبحث في المساس بالإرث الحضاري في القدس، باعتبارها مسجلة على قائمة التراث العالمي منذ العام ١٩٨١.

ورأى أنه رغم أهمية القرارات الصادرة عن المنظمة الأممية، إلا أن قرارها المتعلق بإرسال لجنة تحقيق لم ينفذ، بسبب منع سلطات الاحتلال وصول وفدها إلى القدس، لكن هذا لا يعني استمرار الضغط، بهذا الخصوص.

وحول ما يسمى "منطقة الحوض الوطني المقدس"، أشار الرويضي إلى أن المصطلح وهمي سوقته أجهزة الاحتلال محلياً ودولياً، لخدمة الاستيطان والأمن الإسرائيلي؛ للسيطرة على محيط البلدة القديمة، وتحديدًا في سلوان، ومن ثم فرض حلول سياسية تمنح المستوطنين حقوقاً في هذه الأحياء، وخاصة سلوان، وهو ما يرفضه الجانب الفلسطيني بشكل مطلق.

وأشار إلى العمل، بتكليف من الرئيس محمود عباس، مع منظمات متخصصة عربية وإسلامية لجمع كافة الوثائق التاريخية المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى المبارك، مشيراً إلى أهمية تعزيز الرواية العربية، وتفعيل نشرها، باعتبارها الحقيقة الوحيدة الصحيحة للقدس، وتاريخها، وعمقها العربي...<<

الغد ٢٠٢٣/١/١٢ ص ٢٥

* * * * *

اشتية: على بريطانيا صاحبة إعلان بلفور

الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن هذه اللحظة المناسبة لأن تعترف بريطانيا صاحبة إعلان بلفور بدولة فلسطين، في ظل الفراغ السياسي والإجراءات الإسرائيلية المدمرة لحل الدولتين"، مطالباً

الضحايا، مؤكداً أن المعايير المزدوجة تشكل هجوماً على مصداقية وسلطة القانون الدولي وتقوّض حمايته في كل مكان.

وتطرق الدكتور منصور إلى قيام إسرائيل مؤخراً بفرض عقوبات على الشعب الفلسطيني والمجتمع المدني والقيادة، مذكّراً بأنه قبل ذلك، صنّفت إسرائيل منظمات غير حكومية فلسطينية على أنها منظمات إرهابية، وعلى الرغم من الاستهجان الدولي لهذا التصنيف، فقد رفضت إسرائيل التراجع عنه.

وقال، إن إسرائيل أساءت إلى مجلس الأمن وهاجمته، وإلى الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، وخبراء ولجان الأمم المتحدة المستقلة، والمحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإسرائيلية لحقوق الإنسان، بسبب أي انتقاد لأفعالها وجرائمها غير القانونية.

ومن بين المتحدثين في مجلس الأمن الذين أعرّب الدكتور رياض منصور عن تقديره لهم، جوان إي دونوجيه، رئيسة محكمة العدل الدولية، والبروفيسور دابو أكاتدي، أستاذ القانون الدولي العام في جامعة أكسفورد.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١٣/١

* * * * *

بريطانيا: وصاية الملك على الأقصى نيابة

عن المسلمين جميعاً

نيفين عبدالهادي - أكد اللورد أحمد وزير بريطانيا لشؤون جنوب ووسط آسيا وشمال أفريقيا والأمم المتحدة والكونغرس على أهمية وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني كصمام أمان للمسجد الأقصى المبارك نيابة عن المسلمين جميعاً، مؤكداً على المحافظة على الوضع التاريخي القائم للمسجد الأقصى

جاءت كلمة الدكتور منصور في جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي برئاسة اليابان حول سيادة القانون، عقدت على المستوى الوزاري تحت عنوان "تشجيع وتعزيز سيادة القانون في صون السلم والأمن الدوليين: سيادة القانون بين الأمم"، حيث كانت مناقشة مفتوحة شارك فيها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي تطرق في كلمته إلى الوضع في فلسطين، وأكد أن أي ضم لأراضي دولة ما من قبل دولة أخرى نتيجة التهديد باستخدام القوة أو استخدامها يشكل انتهاكاً للميثاق وللقانون الدولي.

وأضاف منصور، أنه يوجد في صميم نظام القانون الدولي مبدآن أساسيان وهما حق الشعوب في تقرير المصير وعدم جواز حيازة الأراضي بالقوة. "تجسد فلسطين انتهاك هذين المبدئين. العدوان والضم والفصل العنصري أمور تحصل في فلسطين"، مؤكداً أن ذلك يستحق اهتماماً وإجراءات فورية من قبل مجلس الأمن.

وتساءل منصور عن مكان سيادة القانون الدولي عندما يتعلق الأمر بفلسطين، قائلاً إن جميع أعضاء هذا المجلس وكل أعضاء الأمم المتحدة يعترفون بأن القانون الدولي يتم انتهاكه في فلسطين، وتابع يقول: "هل ينتهي دور هذا المجلس بالتشخيص أم دوره معالجة المرض بمجرد تشخيصه؟".

وشدد على أنه لا يمكن أن تتعايش سيادة القانون مع الإفلات من العقاب، وقال: "هل تمت محاسبة مسؤول إسرائيلي واحد، جنرال إسرائيلي، جندي إسرائيلي، مستوطن إسرائيلي؟ ليس من المستغرب إذن أن تستمر إسرائيل في اختيار الاحتلال الاستعماري على السلام. إنها تراهن على أنها ستفعلت من العقاب."

وأوضح أنه لا توجد سيادة للقانون الدولي إذا تغيّرت القواعد اعتماداً على هوية الجناة وهوية

المتطرفة، الذي يرمي لسحب الإقامة من الأسرى القاطنين في مناطق الـ ٤٨ والقدس المحتلة، وينذر بعمليات "طرد قسري" كبيرة، خاصة أن هذا الأمر استخدم سابقاً، وبدون قانون عنصرى مشروع، في وقت صعدت فيه سلطات الاحتلال من حملات الاعتقال بعد تولي الوزير المتطرف مسؤولية وزارة الأمن، وضاعفت كذلك من عمليات التعذيب ضد الأسرى، وتطبيق سياسة "الإهمال الطبي" المتعمد، مع المرضى منهم.

وأندرت وزارة العدل من خطورة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسحب "الجنسية والإقامة" من الأسرى الفلسطينيين، من سكان القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذته الهيئة العامة لـ "الكنيست" الإسرائيلي بالقراءة التمهيديّة، بالموافقة على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من أسرى فلسطينيين قاطنين بالداخل الفلسطيني المحتل.

وأكدت أن هذا الإجراء يعد "إمعاناً بالجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين، والتي تبدأ من اعتقالهم بذريعة مناهضة الاحتلال وإصدار الأحكام العالية ضدهم، ولا تنتهي عند سياسة الإهمال الطبي بحقهم، وتتجاوز ذلك لتصل إلى حد استشهاده عدد منهم داخل الأسر، ومن ثم احتجاز جثمانه في ما يُسمى بمقابر الأرقام".

وأشارت في ذات الوقت إلى أن هذا القانون "يمهّد لجريمة أخرى وهي جريمة الإبعاد لهؤلاء الأسرى عن مكان سكنهم وعن ذويهم وطردهم منها، مشيرة إلى أنها جريمة تخالف القوانين الدولية وكافة المواثيق والاتفاقيات التي تنص على حقوق الأسرى".

وطالبت في ذات الوقت كافة المؤسسات الحقوقية الدولية والعربية، لممارسة الضغط على

المبارك كمسجد إسلامي وهذا موقف الحكومة البريطانية.

جاء ذلك، خلال استقبال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب وبحضور فضيلة الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك صباح أمس الخميس اللورد أحمد وزير بريطانيا لشؤون جنوب ووسط آسيا وشمال أفريقيا، والأمم المتحدة والكومنولث بصحبة القنصل البريطاني العام في القدس ديان كورنر ووفد دبلوماسي بريطاني رفيع المستوى.

ورحب الشيخ الخطيب بالوزير البريطاني والوفد المرافق، مؤكداً على أهمية زيارتهم للمسجد الأقصى المبارك كمسجد إسلامي تحت وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

ورافق الشيخ الخطيب الوزير البريطاني والوفد المرافق بجولة أطلعهم خلالها على جميع معالم المسجد الأقصى المبارك بمساحته البالغة ١٤٤ دونم، وقدم لهم شرحاً عن أهمية المسجد الأقصى المبارك الذي يمثل عقيدة جميع المسلمين حول العالم حيث عرج نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم منه الى السماء.

كما أطلعهم على مشاريع جلالته الملك وجميع مشاريع الاعمار الهاشمية في المسجد الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٣ ص ٢

* * * * *

تنديد فلسطيني كبير بمخطط "الطرد القسري"

للأسرى.. والاحتلال يصعد الاعتقالات بعد

تولي بن غفير مسؤولية السجون

أشرف الهور - غزة - تواصلت التنديدات الفلسطينية بالمخطط الجديد لحكومة اليمين الإسرائيلية

اعتقاله، إلى فرنسا التي يحمل جنسيتها، بعد إصدار قرار بسحب إقامته...>>.

... وجاء ذلك في وقت تواصل فيه سلطات

الاحتلال التنكيل بالأسرى الفلسطينيين، الذين يستعدون لخوض معركة جديدة ضد إدارة السجون، حيث قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وفقاً لإفادات عدد من الأسرى، إن قوات الاحتلال نكلت بهم، من خلال التعرض لهم بالضرب الشديد والمعاملة المهينة أثناء اعتقالهم واستجوابهم مؤخراً.

ووفق إحصائية فلسطينية، فإن قوات الاحتلال صعدت خلال الأيام الماضية من حملات الاعتقال، إذ رصدت اعتقال أكثر من ١٧٠ مواطناً، في أول ١٢ يوماً من العام الجديد ٢٠٢٣، آخرهم ٢٥ معتقلاً، بينهم فتاة، جرى اعتقالهم الخميس، ما ينم عن وجود سياسة جديدة لتصعيد الاعتقالات، بعد تولي بن غفير مسؤولية وزارة الأمن التي تشرف على السجون.

كذلك أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة السجون تمعن بانتهاك الأسرى المرضى طبياً، من خلال استهدافهم بشكل واضح وصريح، وذلك بتجاهل أوضاعهم الصحية والمماطلة في تقديم العلاج اللازم لهم، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأمراض داخل أجسادهم.

القدس العربي ١٣/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: انتهاكات وجرائم

الاحتلال لن تزيد شعبنا الا اصرارا على

التمسك بحقوقه

رام الله - قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "إن انتهاكات وجرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا الا اصرارا على التمسك بحقوقه".

المجتمع الدولي لوقف مثل هذا الإجراء الذي يهدف لتفريغ المناطق المحتلة من سكانها الأصليين ضمن سياسة حكومة الاحتلال الجديدة المتطرفة.

وبناء على توجهات أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف، خاصة زعيم حزب "القوة اليهودية" وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، فقد صادق "الكنيست" الإسرائيلي بقراءة أولية، يوم الأربعاء، على مشروع قانون سحب الجنسية، وإلغاء مواطنة كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية.

وقد صوت لصالح القرار ٧١ نائباً، فيما عارضه ٩ من أعضاء الكنيست الـ ١٢٠، وأوضح الكنيست أنه "ستتم إحالة مشروع القانون إلى لجنة الكنيست، التي ستقرر موعد طرحه للتصويت بالقراءة الأولى، وفي حال جرت الموافقة والتصويت، سيتبع ذلك بعملية تصويت ليصبح القانون نافذاً.

ويشمل القانون الجديد سحب الإقامة من أي أسير فلسطيني مدان بتنفيذ عمليات وحكم عليه بالسجن، وإذا ثبت لوزير الداخلية أنه تلقى أموالاً من السلطة الفلسطينية، وبموجب القانون الجديد، سيتم نقل الشخص المذكور إلى مناطق السلطة الفلسطينية في نهاية فترة سجنه.

ورغم أن إسرائيل لم تقر هذا القانون، إلا أنها طبقت سابقاً، وذلك بعد أن ألغت إقامات أعضاء المجلس التشريعي السابق، وهم ممثلو حركة "حماس" في المجلس، القاطنون في مدينة القدس المحتلة، حين قامت بطردهم قسراً من المدينة المحتلة، إلى مدينة رام الله.

كما قامت مؤخراً بطرد الحقوقي الفلسطيني صلاح الحموري من مدينة القدس بعد انتهاء مدة

وأكد المفتي الخليلي، في بيان، صدر عنه اليوم السبت، أنه يتوجب على هذه الأمة جميعاً أن تقف صفاً واحداً في مواجهة هذا العدوان، وأن تساند بكل قواها المقاومة الفلسطينية المرابطة في رحاب الأقصى، حتى يتم تحريره، من كل يد تسعى إلى احتلاله، وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة بأسرها، لتعود إلى أصحابها الشرعيين، وينعم الشعب الفلسطيني بالاستقلال التام، وإقامة حكومته العادلة على ترابها الطهور.

وأضاف: كما قلت أكثر من مرة هو دين في رقاب الأمة الإسلامية بأسرها، لن تبرا ذمتها منه حتى تؤديه كاملاً غير منقوص، فإن المسجد الأقصى المبارك هو صنو المسجد الحرام، وإليه كان مسرى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان هو القبلة الأولى للمسلمين.

وأكمل: بين القرآن ما له في موازين الله تعالى من قدر رفيع، فمتى تقضي الأمة الإسلامية هذا الدين، وتبرا من تبعته، وتغسل عن وجهها عار الاحتلال؟ عسى أن يكون ذلك قريباً.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٤

* * * * *

شخصيات فلسطينية تتحدث عن أوضاع

القدس

أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ، عكرمة صبري، أنّ الأخطار محدقة بالأقصى بالافتحامات والتهديد من الجماعات المتطرفة والمدعومة من حكومة الاحتلال.

وقال الشيخ عكرمة إنّ المخططات التهودية مبيتة للتنفيذ بسياسة خطوة بخطوة، ومرحلة ومرحلة، داعياً المسلمين في كل أنحاء العالم لإدراك الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك.

وحملت الوزارة في بيان، السبت ٢٠٢٣/١/١٤، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الجرائم المتواصلة ضد شعبنا، وأرضه، ومنازله، وممتلكاته، ومقدساته، والتي أدت منذ مطلع العام الجاري إلى استشهاد ١٢ مواطناً، بينهم ٣ أطفال، وكان آخرهم ٣ شهداء في جنين.

وأوضحت أن الاحتلال يمارس جرائم القتل خارج القانون، والاعدامات الميدانية، وإطلاق الرصاص الحي على المواطنين الفلسطينيين، بهدف القتل، واستباحة حياة المواطنين الفلسطينيين، بتعليمات من المستويين السياسي والعسكري في دولة الاحتلال.

وطالبت المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي على دولة الاحتلال لوقف تصعيدها الدموي ضد شعبنا، كما طالبت محكمة الجنائية الدولية بسرعة الانتهاء من تحقيقاتها، وصولاً لمحاسبة دولة الاحتلال ومرتكبي الجرائم.

وأشارت إلى أن تزايد هذه الجرائم تدلل على أن العام الجاري سيكون أسوأ من العام الذي سبقه، الذي اعتبر أكثر دموية من الأعوام السابقة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٤

* * * * *

المفتي العام لسلطنة عُمان: عدوان الاحتلال

على "الأقصى" إيذان بالحرب وتجاهل لمشاعر المسلمين

مسقط - قال المفتي العام لسلطنة عُمان أحمد بن حمد الخليلي، "إن توجه حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة إلى احتلال المسجد الأقصى المبارك - باستمرار عدوانها عليه، وانتهاكها لحرماته، ومضايقة عماره - هو إيذان منها بالحرب، وتجاهل لمشاعر الأمة المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها".

ودعا أبو سنيّة المؤسسات الدولية والأمم المتحدة العربية والإسلامية لدعم وإسناد المرابطين في المسجد الأقصى، كما دعا أبناء شعبنا في الضفة والداخل المحتل لتكثيف الرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك.

موقع مدينة القدس ١٤/١/٢٠٢٣

* * * * *

المطران عطا الله حنا: حلّ الدولتين أصبح شعاراً فارغاً وأكذوبة كبرى

الناصرّة - قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن بعض الجهات ما زالت تتحدث عن حلّ دولتين لشعبين، رغم أن هذا أصبح شعاراً فارغاً من أي مضمون.

لافتاً إلى أن الواقع الفلسطيني يدل على أننا لا نملك ربع دولة أو أقل من ذلك، ولكن ما نملكه هو الكرامة والانتماء والتشبث بالثوابت الوطنية التي لا تنازل عنها تحت وطأة أية ضغوطات أو ابتزازات.

وتابع المطران حنا: "لا تضحكوا علينا بهذا الشعار الذي أصبح أكذوبة كبرى وأنتم تعلمون أكثر من غيركم بأن واقعا لا يشير إلى إمكانية أن يكون هنالك حل من هذا القبيل، فالقمع والظلم والاستبداد سيد الموقف، ويبدو أن إسرائيل لا تريد أن يكون لنا كيان، ولا تريد للفلسطينيين أن تكون عندهم دولة، أو شبه دولة، بل ما تريده هو أن يتحول الفلسطينيون إلى مرتزقة وعملاء يخدمون أجنحة الاحتلال وسياساته، وهذا ما لم ولن يحدث".

كما يقول المطران عطا الله حنا، في بيانه، إن الفلسطينيين بغالبيتهم الساحقة هم أنقياء وطيون متمسكون بقضيتهم وهويتهم العربية الفلسطينية، وسواء قبلت إسرائيل أم أبت، فإن الحقوق الفلسطينية

وشدد خطيب الأقصى على أنه لا تفاوض ولا تنازل عن ذرة تراب من المسجد الأقصى لأنه جزء من عقيدتنا وإيماننا، وهو الرابطة بين ملياري مسلم في العالم بفلسطين.

واستنكر الشيخ صبري منع سلطات الاحتلال عقد اجتماع لأولياء أمور الطلاب في القدس، مؤكداً على حق المقدسيين الشرعي والقانوني والدولي في تطبيق المناهج التي تناسبهم.

وندد خطيب الأقصى باعتداءات سلطات الاحتلال على مقابر المسلمين في فلسطين بشكل عام، وفي القدس بشكل خاص بما في ذلك مقبرة مأمّن الله وباب الرحمة...>>

>>... بدروه قال الباحث في الشأن المقدسي، والأسير المحرر، بسام أبو سنيّة، إنّ المرابطين والمقدسيين أفضّلوا مخططات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى المبارك.

وأشار أبو سنيّة، في حديث له مع قناة الأقصى الفضائية، إلى أنّ الاحتلال يسعى لاستهداف المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، ويمنع المرابطين والمصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى ويفرض قيوداً عليهم.

ولفت إلى أن حكومة الاحتلال المتطرفة لديها خطة ممنهجة لتهويد المسجد الأقصى، موضحاً إلى أن سلطات الاحتلال وقواته تستهدف حراس الأقصى وتضيّق عليهم حياتهم، كما تستهدف المقدسيين في مدينة القدس وتجبرهم على هدم منازلهم وتهجيرهم من المدينة.

وبيّن أبو سنيّة أنّ الفلسطينيين يواجهون حكومة متطرفة تسعى للسيطرة وتهويد المسجد الأقصى وخاصةً في شهر رمضان القادم.

المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، التقى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مساء الخميس (بتوقيت نيويورك) مع وفد كبير من المجموعات المذكورة للتباحث في أمر الانتهاكات الإسرائيلية المتعاضمة لحرمة الأراضي المقدسة في القدس الشريف وخاصة في الحرم الشريف.

وصرح السفير الفلسطيني، رياض منصور، للصحافة المعتمدة وهو يدخل قاعة الاجتماعات رقم ٧ أن الموضوع الأول الذي ستثيره المجموعة "متابعة موضوع اقتحام الأقصى على أيدي المتطرفين الإسرائيليين وخاصة اقتحام وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، للمسجد الأقصى يوم الثلاثاء ٣ كانون الثاني/يناير الحالي والسبب الثاني هو بناء جبهة عريضة للضغط باتجاه إلغاء الإجراءات الظالمة التي تفرضها سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني وقياداته لأننا ببساطة طلبنا من الجمعية العامة أن تحيل مسألة الاحتلال إلى محكمة العدل الدولية. هناك مسؤولية جماعية لرفض هذه الإجراءات بمن في ذلك الأمين العام، لإجبار إسرائيل على تغيير هذا المسار".

من جهته، أكد الأمين العام غوتيريش، وهو يغادر الاجتماع الذي استمر نصف ساعة فقط، على حق الجمعية العامة (والفلسطينيين) في التوجه لمحكمة العدل الدولية وطلب فتوى قانونية في أي شأن يخص الدول الأعضاء.

وأضاف الأمين العام في تصريحه المقتضب أمام الصحافة المعتمدة: "لقد أتيت لي الفرصة للتأكيد خلال الاجتماع على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم للأماكن المقدسة في القدس، ومن الضروري الحفاظ على حل الدولتين والامتناع عن أي خطوات أحادية يمكن أن تعرض حل الدولتين للخطر".

وقال: "من ناحية أخرى إذا كان واضحاً أننا ندين أي أعمال إرهابية وأنا نعترف بحق إسرائيل في الوجود وفي الأمن فإنه لا بد من القول إن بناء المستوطنات وهدم المنازل يخلق غضبا شديدا وإحباطا ليس بين الفلسطينيين

كاملة سوف تتحقق، وسوف ينال شعبنا حريته الكاملة عاجلاً أم آجلاً".

ويرى المطران عطا الله حنا أن الحل ليس دولتين لشعبين، فهذه أكلوبة كبرى، وشعار بات شعبنا الفلسطيني كله يدرك أن لا لون له ولا طعم، فما نحتاجه في هذه الأوقات العصيبة هو مزيد من العزة والكرامة والوعي والوطنية الحققة والتشبث بالثوابت الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي.

وتابع: "نحن بحاجة إلى مزيد من الوعي والحكمة والرصانة والمسؤولية، لكي نكون أقوى في مواجهة مشاريع تصفية قضيتنا الفلسطينية. لقد شعبنا وسنمنا من شعار دولتين لشعبين، وفي نفس الوقت كانت الاقتحامات والاعتقالات والاعتقالات هي سيدة الموقف، فأن لنا كفلسطينيين أن نفكر ماذا يجب أن نفعل، وما هو الحل، وإلى أين نحن ذاهبون، وهذا ليس قراراً يأخذه فرد، بل هي مسألة جماعية يجب أن يتشارك بها الفلسطينيون جميعاً، فهم الذين يقررون مستقبلهم، فهم أصحاب هذه الأرض والقضية، فلنكن واقعيين بأن واقعنا اليوم، ويبدو أن هذا سوف يستمر لسنوات طويلة، لا يشير إلى حلول وشيكة، وما هو مطلوب من مزيد من الصمود والرباط والتشبث بالحق السليب، الذي سوف يعود حتماً إلى أصحابه، شاء الاحتلال وأعوانه أم أبوا".

القدس العربي ١٤/١/٢٠٢٣ ص ٧

* * * * *

لقاء موسع للمجموعة العربية والإسلامية و"عدم الانحياز" مع غوتيريش بشأن القدس

عبد الحميد صيام - نيويورك (الأمم المتحدة) -
يطلب من المجموعة العربية وبمشاركة ودعم من منظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز ولجنة الأمم

أمله أن تتمكن المحكمة من التوصل لقرارها خلال عام مؤكداً أن هذا في النهاية متروك لها.

ورداً على سؤال "القدس العربي" للسفير الأردني، محمود الحمود، حول دور الأردن في التصدي لانتهاكات السلطات الإسرائيلية للمقدسات في القدس الشريف التي تخضع حصرياً للوصاية الهاشمية، قال: "الأردن، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، كان وما زال يدافع عن القدس ومقدساتها بصفته الوصي على هذه المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ودائرة أوقاف القدس هي الجهة الوحيدة المخولة قانونياً بالدفاع عن المقدسات وتنظيم الدخول إلى والخروج من الأقصى المبارك ولن نتوانى عن اتخاذ أية إجراءات في المستقبل للحفاظ على الوضع التاريخي والوضع القانوني في الحرم الشريف. هذه مسألة تبحثها الحكومة الأردنية بشكل متواصل مع إخواننا في فلسطين لاتخاذ الإجراءات اللازمة عندما يحصل أي تصعيد".

القدس العربي ٢٠٢٣/١/١٤ ص ٧

* * * * *

الملك يؤكد على وحدة الصف العربي

الكويت - استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد في دولة الكويت الشقيقة الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، يوم الأحد ٢٠٢٣/١/١٥، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي الذي نقل رسالة من جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أخيه أمير دولة الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وتحيات جلالته وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد إلى سمو الأمير نواف وسمو الشيخ مشعل.

فحسب بل في أماكن أخرى كذلك. ومن ناحية أخرى، إنه أمر شرعي تماماً أن تطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة رأياً قانونياً من محكمة العدل الدولية في شؤون ذات أهمية للدول الأعضاء".

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يرى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تؤمن بحل الدولتين قال: "هذا سؤال يجب طرحه على الحكومة الإسرائيلية. ما أو من به هو أنه لا يوجد لدينا خطة "ب" (بديلة) لحل الدولتين، إن رفض إمكانية حل الدولتين هو أمر من الممكن أن يقوض إمكانية السلام في الشرق الأوسط ولأبدي".

وتعقيباً على ما جرى في الاجتماع، قال السفير الفلسطيني للصحافة المعتمدة بعد مغادرة القاعة إنه لن يكتفي بهذه الاجتماعات والجلسات إلا إذا رأى تغييراً في نهج الاحتلال على الأرض ضد الشعب والقضية الفلسطينية.

وأضاف "تطلب من الجميع أن يتحركوا بناء على ذلك في كل هيئات الأمم المتحدة وفي المقدمة منها مجلس الأمن والأمم المتحدة".

ورداً على سؤال لـ "القدس العربي" حول عدم إدانة الأمين العام للأمم المتحدة وممثليه بشكل واضح للخطوات الإسرائيلية قال منصور: "من جانبنا نتحدث بهذه اللغة وندين بأشد العبارات كل الخطوات الأحادية الجانب غير القانونية التي تقدم عليها سلطة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية وضد كل ما يجري بما في ذلك الاستيطان ولا نستطيع أن نجبر أحداً بأن ينطق بما نرغب وعلينا أن نستمر في الضغط... ونأمل أن يؤدي ذلك إلى تغييرات نوعية".

وأكد منصور أن غوتيرش أخبر محكمة العدل الدولية بقرار الجمعية العامة حول إحالة الاحتلال للمحكمة وأن عدداً من الخطوات ستتخذ في هذا السياق. وعبر عن

وجدد الوزيران إدانة المملكة والكويت الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وتقوض حل الدولتين، وضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقفها. وأكد الوزيران ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وإدانة كل الخطوات التي تستهدف المقدسات وهويتها. وشدد الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح على أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في حماية المقدسات.

الرأي ١٦/١/٢٠٢٣ ص ٢

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: تزايد جرائم الاحتلال تدلل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه

نادية سعد الدين - >>... أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن "انتهاكات وجرائم الاحتلال لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على التمسك بحقوقه"، مشيرة إلى أن "تزايد هذه الجرائم تدلل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه".

فيما أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، تمسك الشعب الفلسطيني باستمرار مواجهة الاحتلال بهدف إنهائه وصيانة الحقوق الوطنية.

وقال البطش إن "مخاطر تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة تستدعي العمل الميداني على الأرض في مواجهة الاحتلال والاقترحات واعدوان المستوطنين، فضلاً عن ضرورة التوحد بالميدان لإفشال كل هذه المحاولات".

وتمحورت الرسالة حول سبل تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، والقضايا العربية وجهود دعم وحدة الصف العربي ومسيرة العمل العربي المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وجرى، خلال اللقاء الذي حضره رئيس ديوان ولي العهد الشيخ أحمد العبد الله ووزير الخارجية الشيخ سالم العبد الله ومدير مكتب سمو ولي العهد الفريق المتقاعد جمال الذياب وعدد من المسؤولين، بحث الخطوات التي يتخذها البلدان لتوسعة التعاون، والعديد من القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، أجرى الصفدي ووزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم العبد الله الصباح محادثات موسعة ركزت على العلاقات الثنائية وتناولت التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لحل الأزمات الإقليمية، وتعزيز العمل العربي المشترك وتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة...

وأكد الصفدي والشيخ سالم المضي في العمل المؤسساتي المستهدف إيجاد آفاق أوسع للتعاون البناء الذي يخدم مصالح البلدين وتعميق التنسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية خدمة للقضايا العربية....

... إلى ذلك، تقدمت القضية الفلسطينية الجانب

الإقليمي من المحادثات بين الوزيرين اللذين أكدا مركزية القضية الفلسطينية، التي يشكل حلها على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

التي تعد الأكثر غلواً وتطرفاً ويشكل التهويد والاستيطان ديدن سياستها الأساسي.

ويضمن الاحتلال من خلال ضم غور الأردن إستلاب ثرواته الغنية بالمعادن والمياه والأراضي الصالحة للزراعة، وتشكيل صلة وصل بينه وبين المستوطنات المترامية في بقية أنحاء الضفة الغربية، بما يمنع إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة وفق حدود العام ١٩٦٧، ويعد ضربة كبيرة لأي أمل في حل الدولتين.

وقد سبق "لنتنياهو" ضم غور الأردن في صيف عام ٢٠٢٠، لكنه تراجع عن هذه الخطة بعد اعتراضات من الأردن والسلطة الفلسطينية، وضغوط من الدول الغربية.

وقد دفعت إجراءات الاحتلال العدوانية بحق الشعب الفلسطيني بوزراء عدة دول أوروبية للتعبير عن قلقهم من أن تنفذ حكومة الاحتلال خطوات أحادية الجانب، وتستهدف حل الدولتين وتوسيع البناء في المستوطنات وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وإلحاق أضرار بالبنية التحتية الفلسطينية.

وطبقاً لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية؛ فقد عبر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، "جوزيف بوريل"، عن قلقه من العدد الكبير للشهداء الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة، مطالباً حكومة "نتنياهو" أن تطرح أفقا سياسياً لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وأن تمتنع عن تنفيذ خطوات أحادية الجانب.

في حين أكد الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، اللورد "طارق أحمد"، في تصريح له أمس، ضرورة "الامتناع عن أعمال استفزازية أحادية الجانب والتي تحبط تحقيق حل دولتين حقيقي وسلاماً إقليمياً"، وفق قوله.

ونقلت "هآرتس" عن دبلوماسي أوروبي قوله "إننا نتابع بتأهب عمليات حكومة الاحتلال واقتحام الوزير "إيتمار بن غفير" للمسجد الأقصى مقلقة، معبراً عن

ودعا الى وقف كل أشكال الاتصال والتنسيق مع حكومة العدو، والعمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني بعيداً عن المراوغات التي لا تخدم المصالحة ولا تضع حداً لمعاناة الناس.

... وشدد على أهمية "العمل الفلسطيني المشترك والتعاون والتنسيق الدائم مع كل الشركاء بالوطن المحتل، وإجراء المزيد من الحوارات الوطنية البناءة، وخاصة بين حركتي حماس وفتح، مع إعادة بناء المرجعيات وبناء استراتيجية حقيقية في مواجهة المحتل".

الغد ١٦/١/٢٠٢٣ ص ٢٩

* * * * *

ضم "غور الأردن" ينتعش مع حكومة الاحتلال المتطرفة

نادية سعد الدين - ينتعش مشروع "ضم غور الأردن" مجدداً مع توليفة الائتلاف اليميني الإسرائيلي الحاكم، للاستيلاء على زهاء ٣٠% من مساحة الضفة الغربية الغنية بالموارد الطبيعية والاقتصادية الواعدة، بعدما أحبط الرفض الأردني والفلسطيني مساره سابقاً، وسط قلق أوروبي من تصعيد الاحتلال، ودعوات فلسطينية للرد ضد عدوانه.

وإن رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" يسعى لإحياء مشروع "ضم" الضفة الغربية، عبر توافق وزرائه، الذي يعيش معظمهم في المستوطنات، مع أعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي لتقديم مشروع قانون لضم غور الأردن، والذي يشكل أهمية استراتيجية وأمنية واقتصادية حيوية في منظور الكيان الصهيوني.

ويسمح مشروع القانون التوسعي العنصري ببسط السيادة الإسرائيلية الكاملة على جميع مناطق غور الأردن، التي تشمل مواقع، أثرية تاريخية وطبيعية واقتصادية، فلسطينية ثرية، وذلك في ظل حكومة الاحتلال

الملك يدعو لإعادة تحريك عملية السلام..

الصفدي يثمن موقف أميركا الداعم لحل

الدولتين

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، أمس الاثنين، منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي، بريت ماكغورك.

وتناول اللقاء، الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، أهمية تعزيز آليات الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، ومواصلة التنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تطرق إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية، والأزمات التي تشهدها المنطقة ودعم جهود الاستقرار فيها، ومشاريع التعاون الإقليمي.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية، أكد جلالة الملك ضرورة إعادة تحريك عملية السلام كأولوية دولية وإطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين.

وجرى بحث الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ضمن نهج شمولي، والتأكيد على ضرورة العمل على التصدي لكل ما يهدد الأمن والسلم العالميين...>>.

>>... كما بحث نائب رئيس الوزراء ووزير

الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، مع منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي، بريت ماكغورك، العلاقات الأردنية الأميركية والجهود المبذولة لحل الأزمات الإقليمية.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدة قضايا إقليمية وفي مقدمها القضية الفلسطينية والأزمة السورية والتعاون في مكافحة الإرهاب و جهود دعم العراق وأمنه واستقراره ودعم لبنان.

المخاوف الأوروبية "من خطوات أخرى من جانبه في المستقبل والتي قد تشعل المنطقة".

ومن المتوقع أن يصل إلى فلسطين المحتلة، في ١٩ الشهر الحالي، مستشار الأمن القومي الأميركي، "جيك سوليفان"، حيث من المتوقع وفق المواقع الإسرائيلية، أن يعبر عن القلق الأميركي من تدهور العلاقات مع الفلسطينيين...>>.

الغد ١٦/١/٢٠٢٣ ص ٢٩

* * * * *

الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد تثمن

تصريحات مفتي عُمان الأخيرة

حذرت الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد من مخاطر الأوضاع التي تشهدها باحات المسجد الأقصى، من ممارسات الاحتلال ومستوطنيه واقتحاماتهم المتواصلة للمسجد.

وقال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي إن "تصريح مفتي سلطنة عُمان يعبر عن الوضع الخطير الذي يشهده المسجد الأقصى المبارك".

ودعا الهدمي الأمتين العربية والإسلامية إلى الدفاع عن المسجد الأقصى، أمام ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتطرفة، مشيراً إلى أن الاحتلال يحاول فرض السيطرة على الأقصى، وتميرير التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

وأكد على أن المقدسيين في مواجهة مستمرة مع الاحتلال حتى دحره عن المسجد الأقصى، لافتاً إلى أن استيلاء سلطات الاحتلال على "أرض الحمراء" وأراضي سلوان، يأتي ضمن محاولات السيطرة على المسجد الأقصى.

موقع مدينة القدس ١٦/١/٢٠٢٣

* * * * *

وفي السياق، ذكرت وزارة الخارجية، أن رياض المالكي وضع سفراء في صورة ما تشهده الأرض الفلسطينية من تداعيات خطيرة نتيجة لتفاقم جرائم الاحتلال وإرهاب المستوطنين، وخطورة ما ستؤول إليه الأوضاع في ظل زيادة تطرف وعنصرية الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، سيما الحكومة الإسرائيلية الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، والتي تضم العديد من الوزراء المتطرفين وعلى رأسهم وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير.

وشرح المالكي للسفراء كذلك، الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية، وكذلك الحراك السياسي والدبلوماسي والقانوني في المحافل الدولية كافة لحشد وتعميق الجبهة الدولية الراضة للاحتلال والاستيطان.

القدس العربي ١٧/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

أشتية يطالب "حماة إسرائيل" بفتح عيونهم

على "الجرائم" بحق الفلسطينيين

رام الله - دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، "حماة إسرائيل" في الأمم المتحدة، والمنصات الدولية، إلى أن يفتحوا أعينهم وقلوبهم، ليروا "الجرائم" بحق الفلسطينيين، قائلاً في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، الاثنين، إن جنود الاحتلال والمستوطنين، سيواصلون ارتكاب جرائمهم بحق الفلسطينيين في جميع المدن والبلدات والمخيمات، ما داموا بمنأى عن المساءلة والعقاب.

وهاجم أشتية سياسة الحكومة الإسرائيلية القائمة على تعزيز القتل ومنظومة الاستعمار والأبرتهويد وضم الضفة الغربية، قائلاً إن مصادقة الكنيست الإسرائيلية، على مزيد من قوانين التمييز العنصري، بهدف تكريس الاحتلال والضم، ونزع الشرعية عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني،

وأكد الصفدي مركزية الدور الأميركي القيادي في جهود تفعيل العملية السلمية بهدف حل الصراع على أساس حل الدولتين وفق القانون الدولي والمرجعيات المعتمدة، مثمناً مواقف الولايات المتحدة الواضحة في دعم حل الدولتين ورفض الإجراءات الأحادية التي تقوضه، وتأكيداً أهمية احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

واتفق الصفدي وماكفورك على أهمية استمرار التعاون والتنسيق في جهود حل الأزمات الإقليمية وتكريس الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

الرأي ١٧/١/٢٠٢٣ ص ٣+٥

* * * * *

قمة فلسطينية مصرية أردنية في القاهرة

لبلورة إستراتيجية عربية للتصدي لحكومة

اليمن الإسرائيلية

أشرف الهور - غزة - في إطار التحركات السياسية الفلسطينية، الرامية للتصدي لمخططات حكومة الاحتلال اليمينية، من المقرر أن تعقد الثلاثاء، قمة ثلاثية تجمع الرئيس محمود عباس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله الثاني في القاهرة، في وقت وضع فيه وزير الخارجية رياض المالكي، السفراء العرب المقيمين في فلسطين، على آخر التطورات السياسية الحاصلة، والسياسات العنصرية الممنهجة والانتهاكات اليومية التي تمارسها دولة الاحتلال.

وأكد السفير الفلسطيني في القاهرة دياب اللوح، على أهمية القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية، لمواجهة التحديات الراهنة.

وأشار إلى أنها تأتي في سياق "بلورة رؤية وإستراتيجية عربية"، لطحها على المجالس الوزارية، والانطلاق إلى المجتمع الدولي، لخلق جبهة دولية عريضة مساندة.

عمر المحارمة - قال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني الناطق الرسمي باسم المجلس، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي علي عبدالله الكثيري، ان المجلس يدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في مدينة القدس ويثمن مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الحاسمة في هذا الامر.

واضاف في لقاء مع «الدستور» ان الأردن سند قوي لنا، وعلاقتنا تاريخية منذ ما قبل الستينيات، وقبل استقلال الجنوب، ونعتبره الشقيق الذي هو أقرب إلينا من الكثير من الآخرين. واكد الكثيري ان الجنوب اليمني يكافح منذ ١٩٩٤ للحصول على استقلاله...<<

>>... ولدى سؤاله عن العلاقة مع الأردن والملف الفلسطيني وموضوع الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

اجاب الكثيري: الأردن بالنسبة لنا سند قوي على مستوى الجنوب بشكل عام، وعلاقتنا تاريخية منذ ما قبل الستينيات، وقبل استقلال الجنوب في ذلك اليوم كانت الكيانات والتكوينات موجودة في الجنوب سواء سلطنات ومشيخات كانت على علاقة قوية مع الأشقاء في الأردن وتحديداً في الجانب العسكري والأمني وفي جوانب أخرى.

بالنسبة لنا نعتبر الأردن الصديق أو الشقيق الذي هو أقرب إلينا من الكثير من الآخرين، فعلاقتنا بالتأكيد هي علاقة تبني على هذا الجانب.

أيضاً دور الأردن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وما يتعلق بالمسجد الأقصى، نعتقد أنه هو الدور الحيوي الذي يمثل كل العرب والمسلمين في الحفاظ على هوية القدس وكيفية العمل على إفضال أي محاولات لطمس هذه الهوية، فالامر بالنسبة لنا من الثوابت الأساسية بعلاقتنا مع الأشقاء في الأردن وأيضاً مع الحكومة الأردنية ومع جلالة الملك فالعلاقة مع

خاصة تمديد سريان القانون الاستعماري العنصري، المسمى "قانون الطوارئ"، الذي من شأنه تعزيز منظومة الاستعمار العسكري والعنصري، والأبرتهايد، ويشكل محاولة لتشريع الضم التدريجي للضفة الغربية، وكذلك المصادقة بالقراءة الأولى، على سحب المواطنة والإقامة من الأسرى، يشكل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والأعراف الدولية، ومواثيق حقوق الإنسان.

وجاء حديث أشتية بعد حملة إسرائيلية واسعة في الضفة قتل خلالها الجيش الإسرائيلي طفلاً في مخيم الدهيشة في بيت لحم واعتقال ١٩ آخرين.

وأعلنت وزارة الصحة، الاثنين، "استشهاد الطفل عمر لطفي خمور (١٤ عاماً)، متأثراً بإصابته بجروح خطيرة برصاص الاحتلال، فجراً، في مخيم الدهيشة في بيت لحم"...

>>... وأدانت الخارجية الفلسطينية "مسلسل الاقتحامات الدموية اليومية الذي تنفذه قوات الاحتلال للمدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية وسط إطلاق كثيف للنار، والذي يخلف في أغلب الأحيان المزيد من الشهداء".

واعترفت الخارجية أن ردود الفعل الدولية لا ترتقي حتى الآن لمستوى ما يتعرض له الفلسطينيون في ظل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة التي تواصل فرض المشهد الدموي على ساحة الصراع، بما يهدد بتفجيرها، وإدخالها بدوامه من العنف يصعب السيطرة عليها.

الشرق الأوسط ١٧/١٢/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

الكثيري: ندعم الوصاية الهاشمية
ونثمن مواقف الملك
الحاسمة

وتساءلت الصحيفة «من يسمح لهؤلاء الأشخاص، وبينهم وجوه حريدية، بتشكيل خطر على حياة اليهود دون حاجة لذلك وخلافاً للشرعية اليهودية؟ ومن أجل ماذا، وهم لا يتظاهرون أنهم سيبنون الهيكل، وما هي القيمة بجولة انتصار لبضع دقائق أمام الكاميرات، سوى الأمل بجني مكسب إعلامي؟».

وانتقدت الصحيفة اقتحامات اليهود المتطرفين للمسجد الأقصى.

وأشارت إلى أن هذه الاقتحامات تجري «بالرغم من الحظر المتشدد للشرعية اليهودية، وخلافاً لرأي كبار الحاخامات ومن خلال مخاطرة أمنية. هذا استفزاز جلب تنديداً دولياً».

وكان الحاخام السفارادي الرئيسي لإسرائيل، يتسحاق يوسف، قد بعث رسالة احتجاج إلى بن غفير، وطلب منه الاتصياح لتعليمات الحاخامية الرئيسية وعدم تكرار اقتحام المسجد الأقصى. «أشعر بأنه من واجبي التحذير من خطورة حظر الصعود إلى الجبل (اقتحام الأقصى)، وأن أطلب منك باسم الحاخامية الرئيسية الامتناع في المستقبل عن الصعود إلى جبل الهيكل، وخاصة بعد تعيينك وزيراً في دولة إسرائيل».

وأضاف الحاخام يوسف أنه بالرغم من أن عدد قليل من الحاخامات سمحوا لبن غفير باقتحام المسجد الأقصى، إلا أنه «واضح أنه كوزير في حكومة الإسرائيلية لا ينبغي أن تعمل خلافاً لتعليمات الحاخامية الرئيسية. وأمل أن تجد الطريق من أجل تصحيح هذا الأمر».

إلا أنه لا يبدو أن بن غفير سيعدل عن استفزازه.

ورد على افتتاحية الصحيفة بتغريدة في تويتر جاء فيها أن «بيند نمان ضد دولة للشعب اليهودي ويعارضون أن يسكن علمانيون (يهود) هنا».

الأردن ليست فقط على مستوى الجانب العسكري أو الأمني أو حتى السياسي، بل أيضاً العلاقة الاجتماعية كانت متواصلة وكان هناك الكثير من الترابط الذي تجاوز علاقة الجنوب بدول أخرى، فهذه بالنسبة لنا من الثوابت الأساسية.

ونحن بالتأكيد ندعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في مدينة القدس ونؤمن مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الحاسمة في هذا الامر.

الدستور ١٧/١/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

"الحريديون" يهاجمون بن غفير بعد تسلله للمسجد الأقصى

عرب ٤٨ - هاجمت كتلة «يهود هتوراة» الشريكة في الائتلاف الحكومي مؤخراً وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، في أعقاب تسلله إلى المسجد الأقصى مطلع العام الجديد.

ووصفت صحيفة «بيند نمان»، الناطقة باسم حزب «ديغل هتوراة»، وهو أحد الحزبين اللذين يشكلان «يهود هتوراة»، تسلل بن غفير إلى الأقصى بأنه «استفزاز لا ضرورة له وخطير»، وكان هذا عنوان افتتاحيتها.

ورأت الصحيفة بتسلل بن غفير إلى المسجد الأقصى أنه «استعراض مرفوض يشكل خطراً على حياة اليهود»، وأنه «عمل لا فائدة منه ومتخم بالغباء من أجل إقناع الحشود الفلسطينية بأن اليهود سينقلون الأقصى من مكانه وإرسالهم لتنفيذ عمليات انتقامية».

لكن افتتاحية الصحيفة لم تخل أيضاً من عبارات ضد الفلسطينيين، بينها «المعرضون في مآذن المساجد».

كل ساحاته إلى الوحدة وتصويب أهدافه للدفاع عن الأقصى.

واعتبر الهدمي منع سفير الأردن من دخول الأقصى خطوة خطيرة وذات دلالات تصعيدية وضرب الاتفاقيات بالحائط، وتهميش الوصاية ودور الأوقاف في المسجد الأقصى، وطالب الحكومة الأردنية بموقف قوي يرقى لمستوى الحدث في مواجهة ما يقوم به الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٧

* * * * *

القمة الثلاثية: ضرورة وقف الانتهاك

الإسرائيلي للوضع التاريخي والقانوني القائم

بالقدس

عمان - عقد جلالة الملك عبد الله الثاني، الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٧، في القاهرة، قمة ثلاثية مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأكد البيان الختامي للقمة ضرورة توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وبحثت القمة تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها.

وأكد القادة خلال اجتماعهم على ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة واستمرار جهودهم المشتركة لتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وشدد الملك والرئيس المصري على دعمهما الكامل لجهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذا

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن عضو الكنيست سو هار ميلخ، من حزب «عوتسما يهوديت» الذي يرأسه بن غفير، تعقيبه على افتتاحية الصحيفة، بأن «هم أيضا مرتبكون، وضلوا الطريق. ولو استمع بن غفير لكل الجعجة من حوله لما كانت لنا دولة هنا».

الدستور ٢٠٢٣/١/١٧ ص ١٥

* * * * *

ناصر الهدمي: بن غفير شخصية استعراضية

يعمل على استفزاز الفلسطينيين من خلال

ممارساته المتطرفة والمتهورة

قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، إنّ الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتغيير الواقع في المسجد الأقصى المبارك، ويعمل على تطبيع عمليات اقتحام المسجد والطقوس التلمودية بشكل يومي.

وأوضح الهدمي أنّ حكومة الاحتلال المتطرفة هي استكمال لحكوماته السابقة، وتتبنى انتهاكات المستوطنين المتطرفين في القدس والأقصى.

وأضاف: "بن غفير شخصية استعراضية يعمل على استفزاز الفلسطينيين من خلال ممارساته المتطرفة والمتهورة".

وأشار إلى أنّ الاحتلال يمارس إجراءات مشددة لمنع الفلسطينيين من الوصول والرباط في المسجد الأقصى، ويعمل على كل الأصدقاء والمستويات لاقتحام المسجد عبر مشاركة الوزراء وأعضاء الكنيست.

وأكد على أنّ تصاعد المقاومة بالصفة يستنزف الاحتلال ويمنعه من ممارسة اعتداءاته وإجراءاته بحق القدس والمسجد الأقصى، داعياً الشعب الفلسطيني في

اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة.

وأشاد الملك والرئيس الفلسطيني بالجهود المصرية المبذولة للحفاظ على التهدئة في القطاع وإعادة الإعمار، مع التأكيد مجدداً على مسؤولية المانحين الدوليين في جهود إعادة إعمار القطاع.

شدد القادة على أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وضرورة توفير الدعم المالي الذي تحتاجه للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفق تكلفتها الأممي، لا سيما في ظل الدور الإنساني والتنموي الهام الذي تقوم به الوكالة لصالح أبناء الشعب الفلسطيني.

واتفق القادة على استمرار التشاور والتنسيق المكثف في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية على جميع المستويات، من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة، وذلك في إطار الجهود الرامية لمساعدة الشعب الفلسطيني على نيل جميع حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال والدولة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين.

المملكة ٢٠٢٣/١/١٨

* * * * *

مجلس الأمن يناقش الصراع الإسرائيلي -

الفلسطيني

"الطرف الدقيق" الذي تمر به القضية الفلسطينية وسط تحديات إقليمية ودولية متزايدة.

وأكد القادة على ضرورة توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي حقيقي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، محذرين من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار.

وأكدوا ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية غير الشرعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام العادل والشامل والتي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم والافتحاحات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك الحرم/القدس الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدس الشريف، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه.

وأكد الرئيس المصري والرئيس الفلسطيني على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وتحدث القادة عن ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني، لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيته، وعلى ضرورة

ذلك ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، بالإضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا. وقال البيان: "بصرف النظر عن موقف كل دولة من القرار، فإننا نرفض الإجراءات العقابية التي جاءت رداً على طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية، وبشكل أوسع رداً على قرار للجمعية العامة، وندعو إلى التراجع عنها فوراً".

وقالت بعثة ألمانيا في الأمم المتحدة، إن الدول لديها وجهات نظر متباينة بشأن قرار الشهر الماضي، لكنها "توافق على رفض الإجراءات العقابية رداً على القرار".

وقالت بعثة الدنمارك لدى الأمم المتحدة، إن "السعي للحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية لا يمكن ولا ينبغي أن يكون سبباً لإجراءات عقابية لأي شخص، في أي وقت".

وأصدرت فرنسا وبلجيكا بيانات بعد التوقيع، أكدت فيها التزامهما بـ"القانون الدولي والتعددية". ورداً على سؤال يتعلق بالبيان، أعادت متحدثه باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، التأكيد على "قلقه العميق" من الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة ضد السلطة الفلسطينية، مشددة على أنه لا ينبغي أن تكون هناك إجراءات انتقامية فيما يتعلق بمحكمة العدل الدولية.

وكانت الجمعية العامة المكونة من ١٩٣ عضواً تبنت بأغلبية ٨٧ صوتاً مقابل ٢٦، مع امتناع ٥٣ عضواً عن التصويت، قراراً بالطلب من محكمة العدل الدولية إعطاء فتوى قانونية في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والضم الإسرائيلي، والوضع القانوني للاحتلال.

ورداً على ذلك، قررت إسرائيل اقتطاع أموال من السلطة الفلسطينية لصالح عائلات قتلى إسرائيليين،

رام الله - عشية جلسة لمجلس الأمن اليوم (الأربعاء) ٢٠٢٣/١/١٧، هددت إسرائيل السلطة الفلسطينية بمزيد من العقوبات بعد توقيع أكثر من ٩٠ دولة على بيان يطالب تل أبيب بالتراجع عن عقوبات سابقة كانت فرضتها ضد السلطة، وتشمل مصادرة أموال وسحب منافع شخصية من مسؤولين وعرقلة مشاريع في مناطق الضفة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، إن "التصريحات والتوقيعات التي لا معنى لها لن تمنعنا من اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحمي مواطنينا وتؤمن مستقبلنا"، مضيفاً: "يجب أن تكون مصلحة كل دول العالم وقف تحريض السلطة الفلسطينية التي تشجع الإرهاب وتدفع الأموال للإرهابيين الذين يقتلون اليهود. إن دولة إسرائيل ملتزمة أولاً وقبل كل شيء بأمن إسرائيل".

جاء الموقف الإسرائيلي الغاضب بعد أن دعت أكثر من ٩٠ دولة إسرائيل إلى التراجع عن الخطوات العقابية التي اتخذتها ضد السلطة الفلسطينية بسبب سعيها لإجراء "الجناية الدولية" تحقيقاً حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت الخارجية الإسرائيلية قد رفضت البيان الدولي، في حين حذر عوديد يوسف نائب مدير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإسرائيلية، الفلسطينيين بدفع أثمان لاستغلالهم ما وصفه بـ "أغلبية تلقائية" من أجل تمرير مواقف ضد إسرائيل. وقال عوديد، إن "على الفلسطينيين أن يفهموا أن هناك ثمناً سيُجبي منهم مقابل مواصلتهم التحرك سياسياً دولياً".

البيان الذي صدر (الاثنين)، وقَّعه ممثلو الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة، و٣٧ دولة أخرى، ٢٧ دولة منها من أوروبا، بما في

نيفين عبدالهادي - بترا - أدانت فعاليات سياسية ودينية وشعبية فلسطينية بكافة عبارات الرفض والاستنكار اعتراض شرطة الاحتلال الإسرائيلي للسفير الأردني في تل أبيب عند دخوله أمس المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف، مجددين التأكيد على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وعدم المساس بصلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، وأكدوا أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة سادرة في غيرها، لا تراعي إلا ولا ذمة في ممارساتها العنجهية عبر اغتيال عشرات الفلسطينيين، وإصرارها على انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، الأمر الذي يضع المنطقة على فوهة بركان قابل للانفجار في أية لحظة، ما يجعل من السيطرة عليها بعد ذلك امراً عسيراً يصعب معه وجود أي استقرار.

وقالوا في أحاديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٧ إن ما حدث مع السفير الأردني اليوم في الأراضي المحتلة وفي حرم المسجد الأقصى، هو عمل متطرف يعكس حقيقة الحكومة الجديدة وسياستها العنصرية، بالرغم من علمها اليقين بأن الأردن هو معادلة رئيسة في جوهر القضية الفلسطينية، ولا يمكن تجاهل دوره على الإطلاق باعتباره وصياً على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

ومن الجهات التي أدانت واستنكرت اعتراض شرطة الاحتلال للسفير الأردني عند دخوله المسجد الأقصى:

١- وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية: استدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير الإسرائيلي في عمان عصر أمس الثلاثاء

وسحبت مزايا من بعض المسؤولين الفلسطينيين، بين إجراءات أخرى، شملت تجريد البناء الفلسطيني في معظم أنحاء الضفة الغربية.

إسرائيل غاضبة من التدخل الدولي في الصراع مع الفلسطينيين؛ إذ كان المسجد الأقصى أيضاً محور جلسة طارئة لمجلس الأمن في وقت سابق من هذا الشهر، عُقدت بعد زيارة وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" للمكان، في حين سيعقد مجلس الأمن جلسة استماع أخرى، صباح اليوم (الأربعاء)، حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وقال مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إن أعضاء مجلس الأمن الدولي "سيعقدون (الأربعاء) نقاشاً مفتوحاً حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية".

وأعرب منصور في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين"، الثلاثاء، عن أمله أن تستمر الدول في الضغط إلى أن تتراجع إسرائيل عن هذه الإجراءات غير القانونية التي اتخذتها بحق الفلسطينيين.

وأكد أن العريضة التي وقّعت عليها عشرات الدول رفضاً لإجراءات الاحتلال الأخيرة، مهمة جداً ويمكن البناء عليها لاتخاذ مواقف عملية من تلك الدول. وأضاف منصور، أن العريضة التي تدعو دولة الاحتلال إلى التراجع الفوري عن تلك الإجراءات، كان مقصوداً منها أن تصدر قبيل جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن فلسطين (الأربعاء).

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/١٨ ص ٦

* * * * *

جهات رسمية وسياسية ودينية وشعبية
تدين اعتراض شرطة الاحتلال لسفير الأردن
لدخول الأقصى

وأوضح بصبوص أن ما حدث من أجنادات حكومة اليمين المتطرفة ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير هو خدمة لمشاريع المؤسسة الإسرائيلية وأحزابه.

٣- لجنة الشؤون الخارجية النيابية الأردنية:

عبرت لجنة الشؤون الخارجية النيابية عن استنكارها وإدانتها الشديدين لما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرت اللجنة في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، هذا التصرف خرقاً للقوانين والتشريعات الدولية وتقويضاً للجهود الأردنية لحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران.

وأكدت اللجنة إدانتها لكل التدخلات الإسرائيلية غير المقبولة في شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وشددت اللجنة على أن التعرض لشخص السفير الأردني ومنعه من التحرك يعتبر اعتداء على كل الأردنيين وحقوقهم، مشيرة إلى ضرورة وقف تلك الانتهاكات. ودعت اللجنة الحكومة لإعادة النظر بجميع الاتفاقيات والمعاهدات بين المملكة والكيان الإسرائيلي جراء هذا التصرف غير المسؤول وتكرار الاعتداءات على الأشتاء الفلسطينيين ومحاولة الكيان تغيير الوضع القائم في القدس الشريف.

٤- وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات اعتراض شرطة الاحتلال الإسرائيلي للسفير الأردني غسان المجالي لدى دخوله الى الحرم القدس الشريف، واعتبرت ذلك امتداداً لمحاولات دولة الاحتلال تكريس تدخلاتها غير القانونية في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك وبأحاطته وامتداداً لمحاولاتها وإجراءاتها لتغيير الوضع التاريخي والسياسي والقانوني القائم في الحرم القدسي.

١٧/١/٢٠٢٣ إلى مقر الوزارة، بعد منع السفير الأردني من الدخول إلى المسجد الأقصى.

وذكر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي بأنه قد تمّ إبلاغ السفير الإسرائيلي رسالة احتجاج شديدة اللهجة لنقلها على الفور لحكومته، وأكد إدانة الحكومة الأردنية لكافة الإجراءات الهادفة للتدخل غير المقبول في شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والتذكير بأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه.

كما جرى تأكيد وجوب امتثال إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وخاصة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والامتناع عن أي إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، أو المساس بصلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

٢- لجنة فلسطين النيابية الأردنية:

استنكرت لجنة فلسطين النيابية اعتراض طريق السفير الأردني لدى دخوله الأقصى، وقال رئيس اللجنة النائب فايز بصبوص، في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إن هذا التصرف يعد استفزازاً سافراً وتعد صارخ على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية والدور الأردني ومحاولة لعرقلة عمل أوقاف القدس المشرفة على المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف.

المسجد الأقصى المبارك غير أبهة للوضع التاريخي والديني والقانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك. ويؤكد المجلس أن هذه الإجراءات التي تفرضها حكومة الاحتلال بمنطق القوة لن تدوم، ولن تغير من إيماننا الراسخ بأن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد إسلامي للمسلمين وحدهم بمساحته البالغة ١٤٤ دونم بجميع مصلياته وساحاته وأروقته فوق الأرض وتحت الأرض، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

٦- محافظة القدس:

وأدانت محافظة القدس بشدة في بيان صدر عنها أمس محاولات الاحتلال فرض واقع جديد وسيادة مزعومة على بوابات المسجد الأقصى المبارك، اثر قيامها باعتراض السفير الأردني ومحاولة منعه من دخول المسجد الأقصى عبر باب الأسباط.

وأعتبرت المحافظة في بيانها هذا الاعتداء العنصري تدخلا سافرا وتعديا صارخا على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك.

وأضافت المحافظة في بيانها، يأتي هذا الاعتداء من قبل دولة الاحتلال ضمن سياساتها المستمرة واليومية والممنهجة بانتهاكات سافرة وتعديات صارخة على الوصاية الهاشمية في القدس وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وفرض واقع جديد ضمن السياسات المعمول بها من قبل حكومة التطرف الإسرائيلية.

وأضافت المحافظة في بيانها ان هذا التصرف المدان والمرفوض يأتي لضرب الجهود الدولية المبذولة وتحديدًا قبل زيارة وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة، منوهة الى قيام قوات الاحتلال قبل عدة ايام بتعطيل زيارة اللورد البريطاني المسلم من دخول المسجد الأقصى ومنعه واحتجازه لأكثر من ساعة على باب الأسباط، كما تم الاعتداء أيضا على امام ومدير المسجد

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن جميع إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق الحرم هي تدخلات غير مشروعة واستفزازية واعتداء على صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية باعتبارها صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون الحرم، وذلك في ظل الوصاية الهاشمية على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس.

وحيث الخارجية الفلسطينية موقف السفير الأردني ومواقف المملكة الأردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا في الدفاع عن القدس ومقدساتها والعمل من أجل توفير جميع اشكال الحماية لها.

٥- مجلس أوقاف القدس:

قال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، إن ملاحقة أحد افراد شرطة الاحتلال ظهر أمس سفير المملكة الاردنية الهاشمية غسان المجالي لدى دخوله الى المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الاسباط سابقة خطيرة جدا.

وأضاف المجلس، في بيان أمس، «في تطور خطير جدا وفي انتهاك غير مسبوق، لاحق أحد افراد شرطة الاحتلال ظهر أمس سعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية السيد غسان المجالي لدى دخوله الى المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الاسباط مع مرافقيه برفقة عطوفة الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، واعترض طريقه داخل باحات المسجد ومنعه من الدخول بحجة عدم وجود تنسيق مسبق.

ومن هنا يحذر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس من هذا التصعيد الخطير الذي بدأت تنتهجه شرطة الاحتلال وبتعليمات من حكومتها، في محاولة لإظهار فرض سيادتها على

منع قوات الاحتلال الإسرائيلي السفير الأردني غسان المجالي، من دخول المسجد الأقصى المبارك، واصفاً هذا التصرف بالعمل العدواني الذي يعكس وقاحة عنصرية تنذر بعواقب وخيمة.

وأكد قاضي القضاة، في بيان صحفي يوم الثلاثاء أن هذا التصرف العدواني هو اعتداء على المقدسات والمسجد الأقصى المبارك، واعتداء على الرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية التي تعترف بها كل دول العالم وتمسك بها، وهو أيضاً اعتداء على الحقوق والحريات الدينية التي كفلتها كافة المواثيق الدولية التي تضرب بها دولة الاحتلال عرض الحائط دون أي اعتبار، ذلك أنها تظن نفسها دولة فوق القانون وفوق العقاب.

وقال إن هذا الاعتداء الآثم بحق السفير المجالي هو استمرار لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني الذي أقره القانون الدولي، والذي يحصر الإشراف على المسجد الأقصى في يد المسلمين.

وأضاف الهباش أن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد للمسلمين وحدهم فقط، ومن حق كل مسلم الدخول إليه والصلاة فيه متى شاء دون قيود.

وأكد أنه ليس من حق الاحتلال التدخل في شؤون الأقصى أو منع المسلمين من الوصول إليه والصلاة والرباط فيه، باعتباره أولى القبليتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مشدداً على أن نتيجة السياسة الإسرائيلية الرسمية بقيادة اليمين المتطرف لن تقود إلا لمزيد من ردود الفعل العربية والإسلامية والدولية وبالتأكيد الفلسطينية.

٩- أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان:

أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان أن الاجراء الاستفزازي المرفوض من قبل

الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني في تعد صارخ على قدسية ومكانة المسجد الأقصى المبارك والعاملين فيه.

واختتمت المحافظة بيانها بالتأكيد على أنه لا يوجد قوة على الأرض تستطيع حرمان المسلمين من دخول المسجد الأقصى المبارك أو المساس بأولى قبلياتهم وثاني مساجدهم، وسيبقى المسجد الأقصى المبارك مكاناً خالصاً للمسلمين وحدهم كما هي القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

٧- مدير أوقاف القدس:

قال مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك فضيلة الشيخ عزّام الخطيب لـ «الدستور» عندما دخلنا المسجد ظهر أمس، فوجدنا أنه على بُعد (٣٠) متراً من باب المسجد الأقصى، وقف أفراد من شرطة الاحتلال ومنعوا دخول السفير، وحدثت مشادة كلامية معهم، وأصرّوا على عدم دخولنا إلاّ بإذن، وبدأوا بإجراء اتصالات هاتفية مع مسؤوليهم، وبطبيعة الحال نحن رفضنا احضار أي إذن.

وبعدها دخل السفير غسان المجالي وتجول في باحات المسجد الأقصى، ولم نقم باحضار أي أدونات لأن هذا الأمر تشرف عليه أوقاف القدس. ولم يتحدث أي شخص منهم ولم يعترض أي منهم بأي كلمة.

وكشف الخطيب أنه سيعقد اليوم لقاء مع (٣٣) سفيراً أوروبياً في المسجد الأقصى، للحديث عن الوصاية الهاشمية وأهميتها في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ووضع المسجد الأقصى خلال المرحلة الحالية، مع تأكيد أهميته على وضعه التاريخي والقانوني غير القابل لأي تغيير.

٨- قاضي قضاة فلسطين:

أدان قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش،

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي إطار الاعتداءات الاسرائيلية المتسارعة على الشعب الفلسطيني الاعزل وضربها عرض الحائط بالشرعية الدولية، تدعو العالم ومنظماته الشرعية بالسعي الفوري لالزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، خاصة في هذا الوقت الخطير الذي يتطلب ارادة دولية جادة بعيدة عن سياسة الكيل بمكيالين والاتيحياز لإسرائيل.

وقال إنَّ على اسرائيل اذا ارادت السلام والأمن حسب زعمها فعليها التوقف الفوري عن سياستها العنصرية القمعية والالتزام بتعهداتها، وعدم المساس بالوضع التاريخي القائم بما في ذلك صلاحيات ادارة الاوقاف في القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف الاردنية.

ونبه إلى أنَّ على اسرائيل أن تُدرك أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية تستند لمرتكزات تاريخية وشرعية أصيلة، لذا سيبقى الاردن شعباً وقيادة هاشمية راسخاً قوياً في دفاعه عن الامل والمقدسات في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

١٠- العين الدكتور محمد المومني:

قال رئيس لجنة الاعلام والتوجيه الوطني في مجلس الأعيان العين الدكتور محمد المومني، إن ما حدث اليوم في باحات المسجد الأقصى، يؤشر إلى توجه إسرائيلي لتصعيد دبلوماسي ومحاولة المساس بالأوضاع القانونية والتاريخية في الحرم القدسي الشريف.

وأشار إلى أن الأردن في مواجهة مستمرة ومفتوحة أمام هذا السلوكيات الإسرائيلية الرعناء، سواء أكانت مُدبرة أو نابعة من جهل بالأبعاد الدبلوماسية والقانونية لها، وهي تشير إلى ضرورة

سلطات الاحتلال الاسرائيلية والمتمثل باعترض طريق السفير الاردني في تل ابيب لدى دخوله المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، أظهر للعالم ومنظماته الشرعية الوجه الحقيقي لحكومة اليمين المتشددة بزعامة نتنياهو وسياستها الساعية للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، هذه السياسة المترامنة مع هجمة شرسة تمارس على الشعب الفلسطيني ارضه وانسانه ومقدساته، وبشكل لا يحترم القرارات والتفاهات والمعاهدات الدولية.

ولفت إلى أنَّ الممارسات الاسرائيلية جاءت نتيجة لصلابة الموقف الاردني الراسخ في دعم الامل في فلسطين والقدس وحقهم التاريخي والقانوني في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، ومحاولة يائسة للرد على الاجماع العالمي والمطالبات الدولية بضرورة احترام الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس باعتبارها الامتداد القانوني والشرعي للوضع التاريخي القائم وصمام الامان للحفاظ على الهوية الحضارية العربية لمدينة القدس التي تحاول اسرائيل طمسها.

وأكد أنَّ الاجماع الدولي الواضح خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الامن قبل ايام لمناقشة تداعيات اقتحام وزير الأمن القومي "بن غفير" للمسجد الأقصى المبارك، دفع الاحتلال لهذا التصرف الذي يأتي في وقت تبذل فيه الدبلوماسية الاردنية بقيادة صاحب الوصاية جلالة الملك عبدالله الثاني حراكاً دبلوماسياً نشطاً لتوضيح خطورة الممارسات الاسرائيلية واثرها المباشر على السلام المنشود، خاصة أن جلالته شارك اليوم في قمة ثلاثية عربية مهمة لمناقشة تداعيات وواقع القضية الفلسطينية.

الوزراء الاسرائيليين للمسجد الأقصى، وهي سياسة ممنهجة، ولا يمكن أن تؤخذ بحسن نية.

١٢- عضو مجلس الأعيان مصطفى الرواشدة:

وأكد عضو مجلس الأعيان مصطفى الرواشدة، أن القضية الفلسطينية حاضرة في وجدان جلالة الملك عبدالله الثاني والشعب الأردني، حيث تصدر القضية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني أجندة المملكة الخارجية في كل المحافل الدولية، مؤكداً أن الموقف الأردني تجاه القضية الفلسطينية هو موقف ثابت وتاريخي، واقترن ذلك بأفعال على مر الزمان.

وأشار إلى حديث جلالة الملك عبدالله الثاني عندما قال "إن القدس خط أحمر"، وأن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس حافظت على الهوية العربية الإسلامية.

وبين أن ما حدث اليوم في باحات المسجد الأقصى هو عبارة عن محاولات بائسة وفاشلة لثني الأردن وقيادته الهاشمية عن دعم القضية الفلسطينية والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مستذكراً عندما بذل الملك عبدالله الأول دمه في باحات الأقصى الشريف.

وذكر أن ردة فعل الأردن قيادة وحكومة وشعباً تظهر مدى صلابه وقوة وثبات الموقف الأردني حيال القضية الفلسطينية ومقدسات المدينة القديمة، ورسالة للاحتلال تحذره من خطورة العبث بالوضع القانوني والتاريخي القائم.

١٣- النائب السابق محمد أبو هديب:

وبين النائب الأسبق محمد أبو هديب أن الأردن يواجه حكومة قادمة من أقصى اليمين المتطرف ومنذ أن تسلمت الحكم في اسرائيل وقبل ذلك وهي تمارس الانتهاكات بكل الاتجاهات وعلى الصعد كافة، وقد

اليقظة والإلتباه لمحاولات الاحتلال المستمرة لتغيير الأوضاع القانونية والتاريخية القائمة.

وأوضح أن الحرم القدسي خط أحمر بالنسبة للأردن، الذي سيوظف كافة أدواته وإمكانياته من أجل الحفاظ على الأوضاع التاريخية والقانونية القائمة، مؤكداً أن إسرائيل تعلم أن العبث في هذا الملف هو لعب بالنار والدخول في مواجهة مفتوحة مع واحدة من أهم الدول بالنسبة لها، إلا وهي الأردن.

وأشار إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني يقوم بالوصاية التاريخية للحرم القدسي الشريف كاملاً، والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وفقاً للبيعة التي جرت عام ١٩٢٤، منوهاً بأن الأردن يفخر بأنه يقوم بهذا الدور بالإنيابة عن الأمتين العربية والإسلامية، ولن يدخر جهداً للحفاظ على مقدسات الأمة وكف يد الاحتلال عنها.

١١- الوزير الأسبق سميح المعاينة:

وقال الوزير الأسبق والكاتب الصحفي سميح المعاينة إن ما حدث مع الخارجية الأردنية هو رسالة استفزازية من الاحتلال والذي يدرك أن الأردن له دور أساسي في الصراع العربي الاسرائيلي، ويرفض كل سياسات حكومة بنيامين نتنياهو بشكلها الحالي والسابق، ويعمل على مواجهتها بكل امكاناته السياسية ومنها القمة الثلاثية التي كانت في القاهرة مع مصر والسلطة الفلسطينية بهدف تنسيق الجهود عربياً ودولياً لمواجهة برامج الحكومة المتطرفة.

وأضاف أن الاحتلال يُدرك أن الاردن حجر العثرة امام سياسته التي تدير الظاهر للقضية الفلسطينية وتعمل لتوسيع علاقاتها العربية والإسلامية على حساب اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية والسياسية.

وأكد أن هذه الرسالة الثانية التي توجهها إسرائيل للمنطقة ولكل الجهود، كانت الأولى بافتحام أحد

وتوفير جميع أشكال الرعاية، ولا سيما موضوع الوقفية لحفظة القرآن الكريم التي طرحت قبل أسبوعين بمباركة جلالة الملك والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واضاف ان هذه الجهود تؤكد أنّ الأردن ماض إلى النهاية في الدفاع عن مدينة القدس وهويتها العربية الإسلامية المسيحية ومنع المتطرفين من ان يعبثوا ويغيروا قواعد الاتفاق التي تحكم اتفاقية السلام الموقعة بين الأردن واسرائيل.

١٥- النائب الطبيي رئيس كتلة الجبهة والعربية للتغيير:

أصدر المكتب البرلماني للنائب الدكتور أحمد الطبيي رئيس كتلة الجبهة والعربية للتغيير، بياناً حول منع السفير الأردني السيد غسان المجالي للمسجد الأقصى واعتراض طريقه عند باب الأسباط، من قبل شرطي بحجة عدم التنسيق لتلقي الموافقة.

وجاء في البيان: «الشرطي قام بملاحقة السفير، باعتراض طريقه بعدما كان على وشك الدخول، مدعيًا أنه لا يمكن للسفير الدخول حتى يتم تلقي موافقة. وبموجب شهود عيان للذين تواصل معهم النائب الدكتور أحمد الطبيي، فإن تعامل الشرطي مع السفير كان فظاً ووقحاً».

وأضاف البيان: «ان النائب الطبيي طرح الموضوع امام هيئة الكنيست مؤكداً ان سعادة السفير غسان المجالي إضافة لكونه مسلم هو سفير المملكة الاردنية الهاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى، والأماكن المقدسة في القدس، وليس بحاجة لموافقة أحد من جنود الاحتلال لدخوله الى المسجد».

وأهى البيان: «بعد محاولة منع السفير من الدخول، ومحاولة التعدي على الرعاية الهاشمية الأردنية للمقدسات في القدس والمس بها، تم استدعاء

اغتالت في أقل من شهر واحد عشرات الشهداء الفلسطينيين.

وأضاف أن هذه الحكومة لا تحترم اتفاقيات وخرقت كل القواعد وتنتهك كل يوم المقدسات الإسلامية والمسيحية بصورة خطيرة جدا تهدد المنطقة بالانفجار، ما يتطلب الدعم من المجتمع الدولي والعربي والإسلامي، ومساندة الأردن في موقفه الثابت.

وأكد أن جلالة الملك ومنذ زمن بعيد استدرك الخطر الذي تقوم به الحكومة المتطرفة في اسرائيل، ولذلك كان يكتف الجهود ويلتقي قادة المجتمع الدولي والقادة العرب والمسلمين، ويجري اتصالاته لوضع حد لانتهاكات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية المتطرفة بكل المعايير.

١٤- أمين عام منتدى الوسطية العالمية المهندس مروان الفاعوري:

وقال الأمين العام لمنتدى الوسطية العالمية المهندس مروان الفاعوري إنّ إسرائيل تحاول تغيير قواعد الاتفاق المتعلق بدور الأردن بالوصاية على الأماكن المقدسة وتحاول من خلال اليمين المتطرف المتصهين فرض واقع جديد يسلب من الأردن دوره التاريخي في حماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأضاف أنّ جلالة الملك أكد أكثر من مرة، كان آخرها تصريحاته بأنّ موضوع القدس والوصاية خط أحمر لا يمكن تجاوزهما، والأردن يقوم بدور تاريخي نيابة عن الأمة الإسلامية وهو مسنود بموقف الدول العربية والإسلامية كافة.

وأكد تضامن الجهود الشعبية والرسمية لتعزيد الموقف الرسمي الأردني واسناد موقف جلالة الملك فيما يتعلق بالمدينة المقدسة والجهود التي يبذلها الأمير غازي فيما يتعلق بالقدس ودعم الأهل في القدس

الجمعية العامة للأمم المتحدة، استهلهها بدعوة المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، الذي لا يزال محروماً من الحياة والحرية والكرامة بسبب الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري، منوها الى تصاعد اعتداءات وإرهاب قوات الاحتلال الإسرائيلية وميليشيا المستوطنين المتطرفين، ضد المدنيين الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، نوه منصور إلى أنه في غضون أسبوعين، استشهد ١٥ فلسطينياً، من بينهم ٤ أطفال، في غارات عنيفة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على القرى والبلدات ومخيمات اللاجئين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى جانب إصابة عشرات الجرحى واعتقال المئات.

وأشار إلى استشهاد كل من: حمدي شاكر أبو دية (٤٠ عاماً) من بلدة حلحول، والطفل عمر لطفي خمور (١٤ عاماً) في مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم، وأحمد كحلة (٤٥ عاماً) بالقرب من قرية سلواد بالقرب من جنين، وسمير عوني حربي أصلان (٤١ عاماً) في مخيم قلنديا، واحتجازهم لابنه رمزي البالغ من العمر (١٧ عاماً)، وعبد الهادي فخري نزال (١٨ عاماً)، وحبيب محمد إكمال (٢٥ عاماً) من بلدة قباطية قرب مدينة جنين.

وتحدث منصور في رسائله، عن الإجراءات العقابية التي أعلنتها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والقيادة والمجتمع المدني انتقاماً من الجهود المشروعة والسلمية للسعي للمساعدة، بما في ذلك طلب الجمعية العامة رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية.

وفي الختام، شدد منصور على الحاجة الملحة لقيام المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات لوضع حد لهذه الممارسات غير القانونية، من خلال فرض عواقب

السفير الإسرائيلي لوزارة الخارجية الأردنية على الفور، كخطوة احتجاجية على هذه التصرفات المرفوضة بحق السفير الأردني. المسجد الأقصى هو حق خالص للمسلمين وتحت الرعاية الهاشمية، ليس بإمكان شرطة الاحتلال، ولا وزير الأمن بن جفير، ولا حتى الحكومة، أن تمسّ بالوصاية الهاشمية أو بالمسجد الأقصى».

١٦- المؤتمر الوطني الشعبي:

بدوره أكد أمين عام المؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة خطورة ما جرى من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بوابات الأقصى من محاولة لمنع السفير الأردني من دخول الأقصى، مشدداً في حديثه على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك وذلك لحفظه وحمايته من أطماع الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتطرفين الذين يسعون لتهوده وتقسيمه زمانياً ومكانياً على غرار الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل.

وأضاف اللواء النتشة أنه لا يستطيع أي كان أن يمنع السفير الأردني ولا غيره من دخول الأقصى لأنه ملك للمسلمين وحدهم، وثمان اللواء النتشة الدعم الأردني والرعاية والوصاية الهاشمية على القدس ومقدساتها.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٨

* * * * *

السفير منصور يدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

نيويورك - بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، أمس، بثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (اليابان)، ورئيس

وفي يونيو الماضي، أعربت بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها إزاء استيلاء جماعة "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية الإسرائيلية على ممتلكات الروم الأرثوذكس في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/١٨

* * * * *

المؤتمر العربي العام: الاحتلال يستعدّ لتنفيذ سلسلة اعتداءات على القدس والأقصى

عقدت لجنة المتابعة في المؤتمر العربي العام التي تضم الأمانة العامة وممثلي المؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي - الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربية، ومؤسسة القدس الدولية والجهة العربية التقدمية اجتماعها الأسبوعي برئاسة أ. خالد السفياني، وناقشت الأوضاع السياسية على الصعيد الدولي والإقليمي والعربي، وبالخصوص القضية الفلسطينية وفي قلبها قضية القدس والتطورات المتعلقة بها..

وأصدرت لجنة المتابعة نداءً يدق ناقوس الخطر الشديد على القدس ومجمل القضية الفلسطينية بعد تشكيل حكومة الاحتلال اليمينية الحالية، والتي تتبنى مزاعم الصهيونية الدينية المتطرفة وتسعى إلى السيطرة التامة على الأرض وطرده الشعب الفلسطيني، وحسم هوية القدس نهائياً لتكون عاصمة يهودية موحدة للكيان الصهيوني، وتسعى إلى نسف قواعد "الوضع القائم التاريخي" في المسجد الأقصى، وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة عليه، وإقصاء الإدارة الإسلامية للمسجد، كما صرّح بذلك وزير الأمن الداخلي المتطرف "إيتمار بن غفير".

تتماشى مع القانون الدولي، بما في ذلك فرض حظر عسكري على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، التي تستخدم أسلحتها للإضرار بحقوق الإنسان بشكل مباشر وانتهاكها لحقوق السكان المدنيين الواقفين تحت احتلالها.

وشدد أيضاً على ضرورة بذل جهود عاجلة، بشكل فردي وجماعي، من قبل الدول والمنظمات لضمان المساءلة عن جميع الجرائم المرتكبة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

داعياً مجلس الأمن مرة أخرى الى التحرك والعمل على تنفيذ قراراته والإسهام بما يلزم لإنهاء هذا الظلم التاريخي وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/١٨

* * * * *

اليونان تعرب عن "قلقها العميق" إزاء نشاط الجرافات الإسرائيلية على ممتلكات بطريركية القدس

أعربت اليونان عن "قلقها العميق" يوم الثلاثاء إزاء تجريف قطعة أرض من قبل القوات الإسرائيلية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية.

"تكرر بأقوى العبارات دعمنا المستمر لحماية حقوق الملكية وامتيازات بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس"، قالت وزارة الخارجية في بيان.

قالت مصادر فلسطينية يوم الأحد إن القوات الإسرائيلية بدأت بتجريف قطعة أرض مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع (١,٢٣ فدان) تملكها البطريركية في حي سلوان في القدس الشرقية، والذي يقطنه أكثر من ٦٠٠٠٠ فلسطيني.

الشعبية المعنية بالقدس إلى العمل على تأسيس صندوق شعبي موحد لدعم القدس وصمود أهلها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٨

* * * * *

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية

عمان - عقد مجلس الأمن الدولي بمدينة نيويورك، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١/١٨ جلسة أعمال لنقاش مفتوح حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية. وأعلن مندوب اليابان، رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، افتتاح الجلسة رقم ٩٢٩٦ حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين.

وقد اجتمع المتحدثون في الجلسة عن الانتهاكات الاسرائيلية وأكدوا ضرورة وقف الاستيطان والعمل على تحقيق حل الدولتين وعلى ضرورة احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس.

وألقى المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نور وينسلاند بيانه التالي في الجلسة: "... أن الهدف النهائي هو إنهاء الاحتلال وحل الصراع وتحقيق حل الدولتين".

وحذر المنسق الخاص من دائرة العنف الخطيرة المستمرة على الأرض، وسط توتر سياسي متزايد وعملية سلام متوقفة فيما تستمر الاتجاهات العنيفة التي سادت الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٢٢ في إحداث خسائر بشرية مدمرة.

وجدد التزام الأمم المتحدة بدعم الإسرائيليين والفلسطينيين لتحقيق سلام دائم وتحسين الحالة على أرض الواقع، وحث جميع الأطراف على تخفيف حدة التوتر واتخاذ خطوات ملموسة نحو إنشاء أفق سياسي يتماشى مع الأولويات التي حددتها لهذا المجلس في تشرين الثاني الماضي.

وحذر المؤتمر من سلسلة اعتداءات جسيمة يتحضر الاحتلال لتنفيذها ضد القدس والمسجد الأقصى بدءاً من تكرار محاولة الاستيلاء على بيوت الخان الأحمر شرق القدس ما بين شهري ٢ و٣/٢٠٢٣، وبيوت حي الشيخ جراح الغربي (أرض النقا) بين شهري ٢ و٣/٢٠٢٣، وإخلائها من أصحابها، وتنفيذ اعتداءات غير مسبوقة على المسجد الأقصى في عيد المساخر اليهودي (٢٠٢٣/٣/٧) وعيد الفصح العبري (٦-١٢/٤/٢٠٢٣) وذكرى احتلال كامل القدس (١٨ و١٩/٥/٢٠٢٣) وذكرى خراب "الهيكل" (١٦ و٢٧/٧/٢٠٢٣) ورأس السنة العبرية (١٧ و١٩/٩/٢٠٢٣)، وعيد الغفران (٢٥/٩/٢٠٢٣)، وعيد العرش (من ٩/٣٠ إلى ٧/١٠/٢٠٢٣)، وعيد الأنوار (٧-١٥/١٢/٢٠٢٣)، إضافة إلى تأجيج معركة التعليم التي يهدف الاحتلال منها تزوير المناهج الفلسطينية وإحرام المناهج الإسرائيلية في المدارس الفلسطينية.

ودعا المؤتمر الهيئات والمؤسسات والأحزاب والقوى الفاعلة في أمتنا إلى بذل أقصى الجهود للتصدي لمخططات الاحتلال الإرهابية في القدس والأقصى وكل فلسطين، والاستعداد بكافة الوسائل لمواجهة حكومة التطرف الصهيونية.

كما دعا المؤتمر الحكومات التي تورطت بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي إلى مراجعة فورية لهذا التطبيع الذي لن يعود إلا بالضرر على البلاد العربية، خاصة مع وجود حكومة يطبعها الغلو في التطرف حيث لا تستوعب مكونات مجتمعها، فكيف يمكن التعويل على استيعابها العرب والمسلمين؟ مما يقتضي قطع العلاقات مع الاحتلال، والتوجه نحو مزيد من دعم الشعب الفلسطيني وتفعيل صناديق القدس والأقصى المالية التي تأسست في أكثر من مناسبة بقرارات من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، كما تدعو الهيئات

بالقدس، وفي هذا الشأن، كرر وينسلاند دعوة الأمين العام لجميع الأطراف إلى الامتناع عن الخطوات التي من شأنها أن تصعد التوترات في الأماكن المقدسة وما حولها، للحفاظ على الوضع الراهن تماشياً مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية.

وأعرب المنسق الخاص عن قلقه من تأثير مثل الإجراءات الإسرائيلية على الوضع المالي للسلطة الفلسطينية والتي تشمل أموال الضرائب الفلسطينية ومنع رفع علم فلسطين بالأماكن العامة في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة، رداً على قرار الجمعية العامة بطلب من محكمة العدل الدولية للحصول على رأي استشاري بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واكد وينسلاند التزام الأمم المتحدة بدعم إنهاء الاحتلال وإقامة حل يقوم على دولتين، دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على خطوط ١٩٦٧، وتكون القدس عاصمة لكلتا الدولتين تماشياً مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي...".

وبعد بيان المنسق الأممي ألقى عدد من مندوبي الدول كلمات في الجلسة نوردها كما يلي:

١- مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور:

قال منصور: إن السلام لا زال ممكناً، وأنا اتحدث بقلب مثقل، فقد استشهد ١٥ فلسطينياً في الأسبوعين الأخيرين، بينهم ٥ أطفال، ورغم ذلك أقول إن السلام لا يزال ممكناً، لكن ربما يضمحل هذا الأمل، إلا إن كان مجلس الأمن مستعداً لاتخاذ إجراءات فورية وفق القانون الدولي.

وأضاف نحن نواجه وضعاً عسيراً نجد فيه من ينتهكون القانون توفر لهم الحماية، ويحاسب من يستحقون الحماية، وإسرائيل تعتبر أن العالم لا يستطيع أن يحاسبها على تصرفاتها الأحادية وتسمح لنفسها بمعاقبنا لأننا نتجه للمجتمع الدولي، ومثال على ذلك رد

وقال وينسلاند إنه في الفترة ما بين ٨ كانون الأول و١٣ كانون الثاني الحالي، قُتل ١٤ فلسطينياً، من بينهم خمسة أطفال، وأصيب ١١٧ فلسطينياً، من بينهم ثلاث نساء و١٨ طفلاً، على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال المظاهرات والاشتباكات وعمليات البحث والاعتقال والهجمات و هجمات مزعومة ضد إسرائيليين، وحوادث أخرى.

كما ارتكب مستوطنون إسرائيليون ومدنيون آخرون ٦٣ هجوماً ضد فلسطينيين أسفرت عن ٢٨ إصابة، من بينهم ٦ أطفال، وإلحاق أضرار بممتلكات فلسطينية.

وقال المنسق الأممي، أن جميع المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي ولا تزال تشكل عبء كبير في طريق السلام مضيافاً ان عمليات الهدم والاستيلاء على الممتلكات المملوكة للفلسطينيين لا تزال مصدر قلق بالغ.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير حول الاستيطان، هدمت السلطات الإسرائيلية أو استولت على أو أجبرت أصحابها على هدم ١٢٦ مبنى مملوكاً لفلسطينيين في المنطقة (ج) و٧ في القدس الشرقية المحتلة، مما أدى إلى تشريد ١٢٧ فلسطينياً، من بينهم ٦٠ طفلاً، حيث نُفذت عمليات الهدم بسبب عدم وجود تصاريح بناء إسرائيلية، والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها".

وبشأن القدس المحتلة، قال المنسق الأممي إن هناك عدة تطورات أخرى مقلقة في القدس، مشيراً إلى أنه في ٢٧ كانون الأول، سيطر مستوطنون إسرائيليون برفقة قوات الاحتلال الإسرائيلية بالقوة على قطعة أرض زراعية استأجرتها عائلة فلسطينية من الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية منذ عام ١٩٣١ في منطقة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة.

وأشار المنسق الأممي أيضاً لافتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي الشهر الجاري للأماكن المقدسة

تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن اقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة خطوة استفزازية مرفوضة ومُدانة، تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، والوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس ومقدساتها. وأكد البيان على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واستمرار جهود المملكة بقيادة الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية، جلالة الملك عبدالله الثاني، في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وشدد على موقف المملكة الرفض لأي إجراءات تهدف لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وعلى ضرورة احترامه من قبل إسرائيل، ووجوب العودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل العام ٢٠٠٠، بما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه.

ودعا بيان الأردن إلى وجوب امتثال إسرائيل، بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، بالتزاماتها التي نص عليها القانون الدولي وخاصة القانون الدولي الإنساني بشأن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وحذر من أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات بالتزامن مع الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على مجلس الأمن والمجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً، وأن التبعات الخطيرة للإجراءات الأحادية التي تهدف لفرص حقائق جديدة على الأرض، مثل ضم الأراضي وتوسعة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وانتهاك

إسرائيل على طلب إصدار فتوى من المحكمة الدولية بفرض عقوبات على الشعب الفلسطيني وقيادته ومجتمعه المدني، فقد طلبنا بطريقة متحضرة وسلمية وقانونية وشرعية لنحصل على قبول الجمعية العامة للطلب لمحكمة العدل الدولية بإصدار فتوى وقد عاقبنا الاحتلال.

وتابع: أن خطاب الممثل الإسرائيلي في الأمم المتحدة هو خطاب تحريضي يحرض على صراع ديني، "هم يتحدثون عن تصرفات ترقى للإرهاب السياسي بحق الشعب الفلسطيني، ويستهترون بمؤسسات الأمم المتحدة، وفي الحقيقة هي محاكمة عبثية على هذه الأرض، يعاقب فيها الضحية، ويدان الشهود ويتهمون بأنهم متورطون مع الضحية، هذه ليست حادثة متفردة بل جزء من تاريخ طويل".

وقال "إن إسرائيل تتصرف على هذا النحو بسبب إفلاتها من العقاب وتواصل التنكر لكل القرارات الأممية، وتواصل الاستيطان وقتل الفلسطينيين وتشويههم بما فيهم الأطفال، وتواصل حملات الاعتقال التعسفية الجماعية التي شملت مئات الآلاف من الفلسطينيين، وتحتجز حتى يومنا هذا مئات الجنامين للشهداء وتحرم أسرهم من إمكانية دفنهم بكرامة وهذا مستمر منذ عقود".

وتابع "فلسطين تمثل وتجسد عدم الامتثال لمبادئ الأمم المتحدة ويجب التصدي للتدابير الأحادية اللاقانونية وتحديداً في القدس، وبما في ذلك التدابير التي تمس الوضع القائم، فالحكومة الحالية الإسرائيلية تذكر علنا ما تريد القيام به وبرنامجه هو مواصلة الاستيطان والضم".

٢- المندوب الأردني الدائم لدى الأمم المتحدة:

ألقى المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير محمود الحمود بيان المملكة في الجلسة، الذي أكد إدانة الأردن بأشد العبارات إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف صباح يوم الثالث من الشهر الجاري

التوسع الاستيطاني والعنف ضد المدنيين العزل لاسيما الأطفال من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين وهدم المنازل والمنشآت واقتحام المدن، وتجنب أي إجراءات من شأنها تغيير الطبيعة القانونية للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية باعتبارها أرض محتلة، وعدم المساس بالوضع القانوني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس واحترام وصاية الأردن عليها، ورفع الحصار عن قطاع غزة.

٤- الإمارات العربية المتحدة:

"قال ممثل الإمارات إن الأوضاع وصلت لمرحلة بالغة الخطورة بسبب الممارسات تجاه الشعب الفلسطيني، ويجب العمل على ضمان الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لتسوية النزاع، ويجب وقف الإجراءات السلبية لإتهام التوترات في الأماكن المقدسة في القدس.

وجدد رفض بلاده لأي انتهاكات للوضع التاريخي القائم في القدس، مشيراً إلى أن الاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى، والتهديد بإعادة اقتحامه تزيد من التوتر وتؤثر على الوضع القائم، مؤكداً ضرورة احترام وصاية الأردن على الأماكن المقدسة.

ودعا ممثل الإمارات، إسرائيل إلى وقف هدم الممتلكات الفلسطينية والتهجير بحق الفلسطينيين خاصة في المناطق المصنفة "ج" وما يحدث في مسافر يطا وفي القدس، مطالباً بضرورة منع الأنشطة الاستيطانية التي وصلت إلى مستويات مرتفعة إلى جانب مصادقة إسرائيل على بناء وتوسيع مستوطنات حسب ما تفيد البيانات، إضافةً عنف المستوطنين.

وأكد أن الإجراءات الإسرائيلية تنتهك قرارات مجلس الأمن، داعياً إياها لوقف تلك الإجراءات وتحمل مسؤولياتها والابتعاد عن أي إجراءات عقابية من طرف إسرائيل لفلسطين، والعمل للوصول لاتفاق من خلال إجراءات لإعادة بناء الثقة وخلق أجواء للعودة

المقدسات في القدس، وهدم المنازل وطرد السكان من منازلهم، من شأنها أن تدفع المنطقة بأكملها باتجاه المزيد من التوتر والتصعيد.

وشدد بيان الأردن على ضرورة إيجاد أفق سياسي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولاً للسلام الذي يلبي الحقوق وتقبله الشعوب، وعلى أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية العربية المركزية الأولى، وأن حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وفق القانون الدولي، والمرجعيات المعتمدة ومبادرة السلام العربية، هو الخيار الاستراتيجي الذي اتفق عليه المجتمع الدولي سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام العادل والشامل.

ورفض السفير الحمود إتهام مندوب إسرائيل للأردن بأنها احتلت الضفة الغربية عام ١٩٥٠. وأضاف أن هذا الاتهام يعتبر من الأكاذيب والتضليل يروج لها المندوب الإسرائيلي.

٣- جمهورية مصر العربية:

قال ممثل جمهورية مصر العربية إن بلاده فوجئت وكل دول العالم باقتحام "وزير الأمن القومي" الإسرائيلي للحرم الشريف بصورة استفزازية تخل بالوضع القائم بالقدس الشريف ووصاية المملكة الأردنية الهاشمية على الأماكن المقدسة.

وأكد دعم بلاده للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وطلب المشورة من المحكمة الدولية بشأن ماهية الاحتلال، إلى جانب دعوتها إلى زيادة تمويل وكالة "الأونروا" وتجديد ولايتها.

ودعا مجلس الأمن لتحمل مسؤوليته تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأهمية اتخاذ إجراءات تحافظ على حل الدولتين وتحقيق السلام وأبرزها وقف الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، خاصة

الأعوام الأكثر دموية للشعب الفلسطيني، حيث قتل أكثر من ٢٠٠ فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية، علاوة على إصابة واعتقال آخرين وهدم مئات المنازل والمنشآت المدنية.

وعبر عن تحفظ بلاده على تصرفات إسرائيل العدوانية المستمرة وتحريضها واستفزازها في الأماكن المقدس، وعن إدانة بلاده لزيارة وزير الأمن القومي لإسرائيل للمسجد الأقصى.

وأكد رفض بلاده لمحاولات إسرائيل تغيير الوضع القائم في الأماكن المقدسة، مطالبا مجلس الأمن بالتصرف لحسم ضمان امتثال إسرائيل للقانون الدولي وتنفيذ كل القرارات الصادرة بموجبه، مشيرا إلى أن شعور إسرائيل بالإفلات من العقاب جعلها تمعن في ممارسة تدابير عقابية على الفلسطيني.

٨- الولايات المتحدة الأمريكية:

قالت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إن بلادها تتطلع لمواصلة تحسين أواصر الصلة مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، وإنها ملتزمة بحل دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلم وأمن، كسبيل أمثل للحرية والرخاء والديمقراطية للشعبين، مبينة أن السلام لن يتحقق إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضافت: "يجب تهدئة الأوضاع، ونشعر بقلق بالغ تجاه الوضع في الضفة الغربية ولأعداد الإصابات الهائلة، ويجب أن تتخذ تدابير عاجلة للحيلولة دون ازهاق مزيد من الأرواح".

وتابعت: "تواصل معارضة الأعمال الأحادية التي تشكل تهديدا لحل الدولتين، ونرفض المساس بالوضع القائم في المسجد الأقصى والقدس".

ودعت لدعم المنظمات الأممية العاملة في فلسطين والمحافظة على أمل حل الدولتين حيا، ويجب ان ندفع السلام في المنطقة قدما.

للمفاوضات بهدف إقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧".

٥- لبنان:

أدان ممثل لبنان اقتحام الحرم الشريف من قبل "وزير الأمن القومي" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، مشيرا إلى أن الاقتحام انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخرقا واضحا للوضع التاريخي في القدس.

كما أدان أيضا الاعتداء على المقبرة المسيحية في جبل صهيون بالقدس مطالبا بمحاسبة المسؤولين عنه. وأضاف أن ممارسات الاحتلال تشكل سببا لتصاعد العنف وعدم الاستقرار، فالحفاظ على الوضع التاريخي للحرم الشريف واحترام الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية يشكلان عنصرا من عناصر الاستقرار بالمنطقة، مطالبا بحماية المقدسات من اعتداءات سلطات الاحتلال والمستوطنين.

٦- اندونيسيا:

قالت ممثلة اندونيسيا، إن الوضع يزداد سوءا، ولا بد من إنهاء ما يحدث، مرجحة باعتماد قرارات الجمعية العامة وإصدار فتوى بشأن آثار الاحتلال غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية.

وطالبت إسرائيل بالتوقف عن انتهاكاتها، والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة، مبينة أن الركود الاقتصادي يزداد وهناك أكثر من ٢ مليون فلسطيني في أمس الحاجة إلى المساعدات، ومسؤوليتنا إنهاء الاحتلال بشكل قطعي، ونحن سنقدم دعما إلى الشعب الفلسطيني الذي ندعوه إلى الوحدة معا دائما.

٧- الباكستان:

أعرب ممثل باكستان عن قلق بلاده إزاء تردي الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مشيرا إلى أن عام ٢٠٢٢ كان من

٩- الصين:

للفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة، معرباً عن اعتراض بلاده على الإجراءات الأحادية من طرف إسرائيل والتمثلة بالعقوبات التي فرضتها على السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكد ضرورة مواصلة احترام الوضع التاريخي للأماكن المقدسة في القدس، مثنياً دور الأردن المهم في الوصاية على الأماكن المقدسة، داعياً إلى النهوض بثقافة التعايش السلمي واحترام الأماكن المقدسة والتحلي بضبط النفس.

١١- فرنسا:

أكد ممثل فرنسا ضرورة العمل للحيلولة دون تصعيد الأوضاع هذا العام، لا سيما أن العام الماضي شهد تصعيداً خطيراً راح ضحيته المئات، داعياً إلى "ضبط النفس والعزوف عن أي إجراءات أحادية استفزازية" مثل اقتحام الحرم الشريف، مشدداً على ضرورة احترام حقوق الإنسان والتحلي بالمسؤولية.

ودعا ممثل فرنسا سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى "اتخاذ التدابير اللازمة للحد من العنف الذي يقوم به المستوطنون ووضع حد للتوسع الاستيطاني"، مشيراً إلى أن بلاده تدين كل الإجراءات التي تستهدف المؤسسات الفلسطينية، بما في ذلك احتجاز أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. كما أكد التزام بلاده بالقانون الدولي، داعياً إلى إعادة إحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين في إطار قرارات الشرعية الدولية.

١٢- روسيا:

قال ممثل روسيا إنه في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي، واستمرار وقوع الضحايا لا سيما من الأطفال، واستمرار توسع المستوطنات وشرعتها، وعمليات الاعتقال، تؤكد أن هذا ينذر بتفاقم الأوضاع، ويساهم في التصعيد وعدم التوصل إلى سلام عادل.

وأضاف أن القدس لها وضع حساس وخاص، فهي مهد الديانات الثلاث، والتوتر فيها هو من أسباب

قال ممثل الصين إنه من بداية عام ٢٠٢٣ يحدث التطور تلو الآخر في الأراضي الفلسطينية، وإن الوضع أمام بركان سينفجر في أي وقت، داعياً الأسرة الدولية ومجلس الأمن لبذل الجهود الدبلوماسية لتجنب الانفجار، وصون الوضع التاريخي للأماكن المقدسة.

وأضاف أن اقتحام مسؤول إسرائيلي للمسجد الأقصى قبل أيام زاد من التوتر، مؤكداً أن الصين على موقفها الواضح في العمل وفق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وعلى ضرورة احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة ووقف إسرائيل لعمليات التحريض والاستفزاز.

ودعا إسرائيل لوقف العقوبات التي فرضتها على السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تؤثر ليس فقط على السلطة وإنما على المجتمع الفلسطيني بأكمله، وحث إسرائيل على وقف ما يقوض الحل السلمي وحل الدولتين، معرباً عن إدانة الصين للاعتداءات العشوائية من طرف إسرائيل تجاه المدنيين الفلسطينيين والقوة المفرطة التي تستخدمها تجاههم، منوهاً أن على السلطة القائمة بالاحتلال ضمان السلام لأهل الأرض المحتلة.

وأكد أنه في وجه المعاناة للشعب الفلسطيني لا مبرر للتقاعس، وأن السلام ممكن فقط إذا عملت الأسرة الدولية بروح العجلة واتخذت خطوات ملموسة تدعم حل الدولتين، وأن الصين ستواصل العمل مع الأسرة الدولية للتوصل لسلام شامل وعادل.

١٠- المملكة المتحدة:

قال ممثل المملكة المتحدة إن العام الماضي شهد الكثير من العنف، خاصةً عنف المستوطنين، وأن عام ٢٠٢٣ بدأ بالعنف وانعدام الاستقرار، مؤكداً دعم المملكة المتحدة لحل الدولتين.

ودعا الأطراف لإثبات الالتزام بالسلم والأمن وحل الدولتين، وإلى ضرورة تحقيق التطلعات الوطنية

وأشارت إلى أن المستوطنات تشكل انتهاكا للقانون الدولي، وعقبة في طريق السلام، مؤكدة احترام بلادها للوضع القائم في الأماكن المقدسة، ورفض تدنيس مقابر المسيحيين، وحجز أموال السلطة الفلسطينية.

١٥- البرازيل:

قال ممثل البرازيل إن العام الماضي كان الأكثر دموية على الشعب الفلسطيني، وندعو إلى تجديد الالتزام بحل هذه الأزمة، خاصة أن العام الجاري ليس مشجعا لا سيما في القدس التي لها حساسية خاصة، تتطلب الحفاظ على خصوصيتها الدينية تحت وصاية المملكة الهاشمية الأردنية.

وأضاف أن تحسين ظروف الحياة للشعب الفلسطيني خطوة مهمة من أجل السلام، وضرورة تعزيز النمو الاقتصادي لاحتلال الاستقرار واستئناف الحوار، خاصة أن انعدام الأمن الغذائي والياس يزيد من تعقيد الوضع في غزة في ظل الحصار الذي ينتهك حقوق الإنسان.

وتابع: "علينا العمل هناك لتعزيز الاقتصاد ودعم دور الأونروا لأهمية دورها في الاستقرار"، مؤكدا التزام بلاده الثابت بحل الدولتين على الحدود المعترف بها دوليا والمتفق عليها.

وأدان ممثل البرازيل محاولات خلق واقع جديد في القدس، واستمرار الاستيطان، وأعمال الهدم والتشريد الذي يقوض اتفاق حل الدولتين.

١٦- موزمبيق:

قال ممثل موزمبيق، إننا نتعهد بتقديم الدعم لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، لكن لا بد من وقف التوسع في الاستيطان والاستمرار في تدمير المنازل، ووقف الاعتداءات على المدنيين، وكذلك الأعمال الإسرائيلية الأحادية التي تدفع إلى عدم إقامة محادثات بين الطرفين، وهذه السياسة الخطيرة.

النزاع والتوتر في الشرق الأوسط، مشيدا بدور الأردن في الحفاظ على الأماكن المقدسة، ودور مصر والجزائر في حل قضية الانقسام بين الفلسطينيين.

وطالب بتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والتي تتماشى مع القرارات الدولية، وتقديم المساعدة للفلسطينيين في الضفة وغزة والشتات عبر الأونروا، مشيرا إلى أن أي حل بعيد عن الرباعية لن يجدي نفعا، وعلى مجلس الأمن تحمل مسؤوليته بالكامل لإجراح عملية السلام في المنطقة.

١٣- ألمانيا:

قال ممثل ألمانيا إن بلاده تشعر بالقلق لتصاعد العنف في الشرق الأوسط، فالعنف يغذي تضيق الأفق السياسي، وهناك حاجة عاجلة لدعم العملية السياسية وإعادة إحيائها، معربا عن أسفه للخسائر في الأرواح.

وأضاف "نشعر بالقلق لانتشار الكراهية التي تحرض على العنف، فالعنف يبدأ في أذهان الناس ويؤدي لدوامة مفرغة تترجم بقنابل وطلقات، ويجب أن نمنع أن يستحوذ العنف على العقول".

وأضاف أن على مجلس الأمن جمع الأطراف وتحقيق شروط التسوية السلمية، وأن والتدابير الأحادية تذهب بنا إلى الوجهة الخاطئة عكسية النتائج، ولا تساهم ببروز أفق سياسي، معربا عن قلق ألمانيا لاستمرار الأنشطة الاستيطانية التي تقوض الجهود الدولية لتسوية سلمية للنزاع، وتأكيدا أهمية الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن الدينية في القدس.

١٤- سويسرا:

قالت ممثلة سويسرا إن العام الماضي كان العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين، مطالبة بإجراء تحقيق في استخدام القوة من قبل القوات الإسرائيلية.

وأضافت أنه في ظل ارتفاع اعتداءات المستوطنين، ندعو إسرائيل إلى احترام القانون الإنساني الدولي، كما نشجب الاعتداء على الأطفال.

وحدث على الامتناع عن التصرفات الأحادية التي تعيق عملية السلام، مؤكداً على إيمان بلاده بمسار السلام الدائم، والذي لا يحدث إلا بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. كما أكد دعم بلاده للأونروا في الخدمات التي تقدمها للاجئين.

الصحف الأردنية ٢٠٢٣/١/١٩

* * * * *

لجنة فلسطين في الأعيان: تصرف قوات الاحتلال مع السفير الأردني مخالف لكل القوانين والأعراف الدولية

بترا - عبرت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، برئاسة العين نايف القاضي، عن استنكارها واستغرابها الشديدتين لمنع قوات الاحتلال الإسرائيلي من دخول السفير الأردني في تل أبيب غسان المجالي إلى ساحة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

ودانت اللجنة في بيان، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١/١٨، هذا التصرف غير المقبول باعتباره مخالفاً لكل القوانين والأعراف الدولية، وتحدياً صريحاً للمواقف الأردنية الداعية إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني إلى جانب دولة إسرائيل وعلى حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

وأكد العين القاضي، بحسب البيان، رفض الأردن لكل الاعتداءات والممارسات التي تقوم بها عصابات المستوطنين بشكل سافر في ساحات المسجد الأقصى، مؤكداً أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية هي الجهة القانونية المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه.

وأشار إلى أنه على إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال الالتزام - وفقاً للقانون الدولي -

وطالب إسرائيل بمعالجة الوضع الإنساني، واحترام القانون الدولي، والنظر في انتهاكات المستوطنين بحق الشعب الفلسطيني، والسماح لمؤسسات المجتمع المدني بالعمل بحرية.

وأضاف أن الوضع الإنساني في غزة مترد، لذلك ندعو إلى دعم الأونروا، والسماح لها بالاطلاع بعملها المهم

١٧ - مالطا:

أكدت ممثلة مالطا أن موقف بلادها واضح حول الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة، مشيدة بدور المملكة الأردنية كحامية للأماكن المقدسة.

وأدانت الأعمال التي تقوم بها القوات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وعنف المستوطنين المتواصل بحق المدنيين، داعية إلى إرساء العدالة ومحاسبة مرتكبي هذه الأعمال، معربة عن شعور بلادها بالأسى على الأوضاع الإنسانية في غزة، مطالبة بفتح المعابر ودعم الأونروا من قبل المجتمع الدولي للاستمرار في دورها المهم .

١٨ - غانا:

قال ممثل غانا إن ما يجري من طرف إسرائيل يقوض عملية السلام وحل الدولتين القائم على مبادئ الشرعية الدولية، وإن عمليات الضم وتوسيع المستوطنات والقيود على مسؤولين فلسطينيين ومنعهم من السفر كل هذا من شأنه أن يقوض حل الدولتين.

وأشار إلى أن ثمن السلام مرتفع وثمان النزاع أكبر، وأن على إسرائيل أن تخصص الجهد لإعادة الثقة بعملية السلام، داعياً كل الأطراف لبذل الجهود لعملية السلام.

وأضاف أن إسرائيل حاولت أن تقدم نفسها كحصن للديمقراطية والسلام في الشرق الأوسط، آملاً أنها ستذكر هذا في ممارساتها اليومية، وستتوقف عن انتهاكاتها لتلك المبادئ والمتمثلة بالاعتقالات وعمليات الهدم والضم وتوسيع المستوطنات.

* * * * *

وفد دبلوماسي أوروبي يزور "الأقصى"

ويدعو لاحترام الوصاية الهاشمية

نادية سعد الدين - عمان - أكد وفد دبلوماسي أوروبي، خلال زيارته للمسجد الأقصى المبارك أمس، ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى واحترام الوصاية الهاشمية على الأوقاف الإسلامية والمقدسات في مدينة القدس المحتلة.

ودعا الوفد الأوروبي، الذي ضم ٣٥ ممثلاً وقنصلاً من الاتحاد الأوروبي، إلى التهدئة وعدم التصعيد في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بعد يوم واحد من حادثة منع قوات الاحتلال للسير الأوردي لدى الكيان المحتل، غسان المجالي، من دخول المسجد الأقصى قبيل التراجع عن سلوكهم العدواني.

ولفت ممثلو الاتحاد الأوروبي إلى أهمية "تفادي أي أعمال من شأنها تصعيد الموقف في القدس المحتلة وسائر الأراضي الفلسطينية"، وفق المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، شادي عثمان.

واستعرض الوفد الأوروبي، تطورات الأوضاع المتصاعدة في المسجد الأقصى، في ظل اقتحامات المستوطنين المتطرفين اليومية لباحاته والاعتداء على المصلين تحت حماية قوات الاحتلال وإجراءاتهم المشددة التي تطوق مدينة القدس المحتلة أمنياً، أسوة بما حدث أمس.

وأجرى الوفد الدبلوماسي جولة رافقهم إليها مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عزام الخطيب، الذي أطلعهم

بالامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة والتوقف نهائياً عن محاولة تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، وعدم المساس بصلاحيات إدارة الأوقاف الأردنية في القدس، باعتبار أنها ضمن الوصاية الهاشمية الأردنية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/١/١٩

* * * * *

البرلمان العربي: توقيت القمة الثلاثية مهم

لدعم حقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة - بترا - أشاد البرلمان العربي، بنتائج القمة الثلاثية، المصرية الأردنية الفلسطينية التي استضافتها جمهورية مصر العربية أمس الثلاثاء.

وشدد البرلمان في بيان له اليوم الأربعاء، على أن القمة جاءت في توقيت مهم للغاية تشهد فيه القضية الفلسطينية تطورات متسارعة في ضوء المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وأكد البرلمان العربي أن آلية التنسيق القمة الثلاثية تمثل دعماً كبيراً للحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وجدد البرلمان دعمه وتضامنه مع جميع الجهود العربية المبذولة لوقف الانتهاكات التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعياً المجتمع الدولي إلى القيام بدوره وتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المشروعة وإنهاء الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٩ ص ٧

وآدعت، وفق هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، بأن سلطات الاحتلال "ملتزمة بالحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي وحرية العبادة"، مشيرة إلى أن شرطة الاحتلال هي المسؤولة عن "تطبيق القانون وضمان الأمن العام فيه"، وفق ما زعمت به.

وجاء تعقيب الوزارة الإسرائيلية على خلفية منع السفير المجالي أول من أمس من الدخول إلى المسجد الأقصى قبل السماح له لاحقاً.

غير أن السلطة الفلسطينية رفضت مزاعم وزارة الخارجية الإسرائيلية؛ واعتبرت أن اعتراض طريق السفير المجالي أثناء دخوله للمسجد الأقصى "غير قانوني ولا يتجاوز التلاعب بالالفاظ ومتناقض ومرفوض جملة وتفصيلاً".

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن "مزاعم حكومة الاحتلال بشأن مسؤولية الشرطة الإسرائيلية عن تطبيق القانون في المسجد الأقصى، يعد انتهاكاً صارخاً للوضع التاريخي والسياسي والقانوني القائم في المسجد".

واعتبر المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، السفير أحمد الديك، في تصريح أمس، أن "محاولة تبرير اعتراض السفير المجالي لسبب ما ادّعاه الاحتلال بغياب التنسيق المسبق، يعدّ أيضاً تغييراً في الوضع القانوني بالمسجد".

وأكد السفير الديك، أن "دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة هي المسؤولة حصرياً عن تنظيم الدخول والخروج للمسجد الأقصى، كما مسؤولة أيضاً عن جميع شؤون المسجد وباحاته"، لافتاً إلى أن المسلمين لا يحتاجون إلى أي تنسيق أو إذن مسبق من شرطة الاحتلال للدخول إلى المسجد.

خلالها على جميع معالم المسجد الأقصى بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً، وقدم لهم شرحاً عن أهمية "الأقصى"، ومحاولة الاحتلال تغيير الوضع القائم فيه من خلال استمرار اقتحامات المستوطنين له.

كما أطلع الخطيب، وفد الاتحاد الأوروبي، على جميع مشاريع الاعمار الهاشمية في المسجد الأقصى المبارك، والتي تحول حكومة الاحتلال من إتمامها. وأكد الخطيب، لممثلي الاتحاد الأوروبي والوفد المرافق، على أهمية زيارتهم للمسجد الأقصى كمسجد إسلامي تحت وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وقد أكد الوفد دعمه للوصاية الهاشمية بصفتها ضماناً وحمايه.

واستعرض أبرز انتهاكات الاحتلال ضد المسجد الأقصى، ومحيطه، وما يعانيه المسجد من ظروف صعبة متصاعدة في انتهاك صارخ للوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك. وطالب الشيخ الخطيب الوفد الأوروبي بضرورة التفاف الجميع حول وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني ودعمها في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

كما دعا الخطيب إلى ضرورة الضغط الأوروبي والدولي على حكومة الاحتلال لوقف جميع الانتهاكات بحق المسجد والعودة للوضع التاريخي القائم للمسجد كمسجد إسلامي للمسلمين وحدهم بمساحته البالغة ١٤٤ بجميع مصلياته وساحته ومرافقه تحت الأرض وفوقها، وعدم المساس بمهام وصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية.

بدورها؛ زعمت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، أنه لم يطرأ أي تغيير على سياسات حكومتها بشأن الوضع الراهن في المسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال القاء السفارة البريطانية اليوم الأربعاء، محاضرة للدارسين في دورة الدفاع ٢٠ في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية بعنوان "السياسة الخارجية البريطانية في الشرق الاوسط"، بحضور آمر الكلية العميد الركن عزام الرواحنة ورئيس وأعضاء هيئة التوجيه في الكلية.

وأكدت بريند عمق ومتانة العلاقات بين المملكة المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية ودعم بريطانيا للأردن في مختلف المجالات.

الرأي ١٩/١/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

مصر ستستمر في جهودها لتثبيت التهدئة

بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

سمر نصر - صرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن سامح شكري وزير الخارجية أجرى اتصالاً هاتفياً يوم الخميس، مع وزير خارجية إسرائيل "إيلي كوهين"، هناك خلاله على توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وكشف المتحدث باسم الخارجية، أن الوزير شكري نقل خلال الاتصال تمنياته لنظيره الإسرائيلي بالتوفيق في مهامه، لاسيما المرتبطة منها بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز آليات التشاور حول مختلف القضايا التي تهم البلدين، مؤكداً أهمية العمل بكل جدية على إحياء عملية السلام في أسرع وقت، باعتباره السبيل الأمثل والوحيد لتحقيق رؤية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق الاستقرار والسلام الشامل لكافة شعوب المنطقة.

وشدد على أن مزاعم "الخارجية الإسرائيلية" تُعبّر عن "امعان سلطات الاحتلال في استهداف المقدسات المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وتندرج في إطار إجراءات الاحتلال المتواصلة لتكريس التقسيم الزمني للمسجد وإدخال تغييرات جوهرية على واقعه وصولاً لتقسيمه مكانياً".

وفي الأثناء؛ اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، أمس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، ونفذوا الجولات الاستفزازية وأدوا الطقوس التلمودية المزعومة في باحاته، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

بدورها؛ دعت القوى والفصائل الفلسطينية إلى تكثيف الاحتشاد الواسع والرباط في باحات المسجد الأقصى للتصدي لاقحامات المستوطنين والجماعات الصهيونية المتطرفة وإفشال مخطط السيطرة على المسجد.

وأكدت ضرورة العمل الموحد الجاد والعاجل لمواجهة حكومة الاحتلال الإسرائيلية وسياساتها الاجرامية بحق الشعب والأرض المحتلة، مشددة على التمسك الفلسطيني بمواجهة عدوان الاحتلال حتى تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية في التحرير وإنهاء الاحتلال وتقرير المصير وحق العودة.

الغد ١٩/١/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

السفيرة البريطانية تؤكد دعم بلادها للوصاية

الهاشمية على المقدسات الإسلامية

والمسيحية بالقدس

عمان - بترا- أكدت السفارة البريطانية في عمان بريدجيت بريند دعم بلادها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/٢٠ ص ٢

* * * * *

ناجح بكيرات: الدعوات لاقتحام الأقصى مع بداية كل شهر عبري تحد كبير لكافة الأمة الإسلامية

حذر رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث الشيخ ناجح بكيرات، من مخططات الاحتلال المتواصلة لتغيير الهوية الإسلامية للمسجد الأقصى، من خلال السماح للمستوطنين باقتحامه وأداء طقوس تلمودية داخل باحاته.

وشدد بكيرات على أنّ تغيير قداسة وهوية الأقصى الإسلامية من شأنه أن يؤثر على مستقبل القدس والأقصى، والوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة.

وأشار إلى أنّ الدعوات المتطرفة لاقتحام الأقصى مع بداية كل شهر عبري، بمثابة تحريض واضح على المسجد، مضيفاً أنّ "خطوات الاحتلال لم تعد تحريضاً كلامياً، بل تحمل في طياتها تحدياً كبيراً لأهل القدس والأقصى ولاتنين مليار مسلم في العالم، من أجل النيل من قداسة الأقصى وعقيدة الأمة".

وتابع قائلاً: "هذه الاقتحامات تشكل تعدياً شرعياً وقانونياً على حقوق الأمة الإسلامية وعقيدتها، وعلى العالم أن يفهم أن كل دعوات الجماعات المتطرفة لاقتحام الأقصى بمثابة خروج عن القانون العالمي في احترام حرمة الأديان".

وذكر بكيرات أنّ حكومة الاحتلال أصبحت هي من تتبنى اقتحامات الأقصى، وتعمل على تغيير القوانين والاتفاقيات التي كانت موجودة، ولا تعترف بوجود الأوقاف والدور الأردني في المسجد المبارك، بدليل ما

كما أكد وزير الخارجية أن مصر، باعتبارها أولى دول المنطقة سعياً وترسيخاً للسلام، ستظل دائماً تضطلع بدورها وتتحمل مسؤوليتها التاريخية في دعم جهود السلام من أجل إنهاء الصراع، وهو ما يتطلب وقف الإجراءات الأحادية التي من شأنها تعقيد الموقف، وضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، لما لذلك من تأثير مباشر في تخفيف حدة التوتر.

وأكد شكري في هذا الإطار أن مصر سوف تستمر في جهودها لتثبيت التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وفي نهاية الاتصال، اتفق الجانبان على مواصلة التشاور خلال المرحلة القادمة.

الأهرام المصرية ٢٠٢٣/١/١٩

* * * * *

بن فرحان: لا علاقة مع إسرائيل قبل الدولة الفلسطينية

الرياض - ربطت المملكة العربية السعودية إقامة علاقات مع إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، لـ "بلومبيرغ"، يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٩، إن "الاتفاق على إقامة دولة فلسطينية سيكون شرطاً مسبقاً للمملكة العربية السعودية لإقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل".

وأضاف: "قلنا باستمرار إننا نعتقد أن التطبيع مع إسرائيل هو شيء يصب في مصلحة المنطقة، لكن التطبيع الحقيقي والاستقرار الحقيقي لن يأتي إلا من خلال إعطاء الفلسطينيين الأمل، من خلال منح الفلسطينيين الكرامة".

وتابع: "هذا يتطلب منح الفلسطينيين دولة، وهذه هي أولويتنا...".

عمان - استقبل رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، في مكتبه بدار مجلس النواب، امس الأحد، السفير القطري المعتمد لدى المملكة سعود بن ناصر بن جاسم آل ثاني، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، بخاصة البرلمانية المشتركة. وأكد الصفدي والسفير القطري، عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، وأخيه أمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مشددين على أهمية إدامة التواصل والتشاور المشترك فيما يخدم صالح البلدين الشقيقين.

وقال الصفدي، بحضور النائب الثاني لرئيس المجلس الدكتور نزار الحيصة ومساعد الرئيس نياح المسعيد، إن مواقف كلا البلدين تصب في صالح خدمة قضايا أمتنا، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مؤكداً أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني سيبقى مدافعاً عن عدالة القضية الفلسطينية، وأن الأردنيين يقفون صفاً واحداً خلف الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وهنا الصفدي سفير قطر، بنجاح بلاده بتنظيم بطولة كأس العالم كحدث مهم يتابعه المليارات عبر العالم، مؤكداً أن قطر قدمت صورة مشرقة عن أمتنا وثقافتنا.

بدوره، أكد السفير القطري أن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين مبنية على أسس متينة وقوية وتشهد تقدماً في المجالات كافة.

وأكد دعم بلاده للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيداً بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الحكيمة.

وبين أن الأردن دولة مستقرة وآمنة ولديها بيئة استثمارية محفزة، معرباً عن تقدير بلاده عالياً للدعم الأردني والمواقف والمشاعر التي لمسها من

جرى من اعتداء إسرائيلي على السفير الأردني ومنع دخوله للأقصى.

ولفت بكيرات إلى أن شرطة الاحتلال صعّدت مؤخراً من استهدافها للمصلين والمرابطين في الأقصى، وفرضت قيود وإجراءات مشددة على دخول بعضهم للمسجد، مبيناً أن الاحتلال يحاول تجفيف الوجود العربي في الأقصى، من خلال العراقل الكثيرة التي يضعها أمام رواد المسجد...<<

>>... وقال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن مدينة القدس محمد حمادة، إن إجراءات الاحتلال تجاه المسجد الأقصى هي تطبيق بطيء لتهويد المسجد الأقصى وفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً.

وشدد حمادة على أن الدفاع عن المسجد الأقصى مبدأ ثابت للفلسطينيين والمقدسين، وأن شعبنا سيواصل مشوار المقاومة ولن يتوقف حتى دحر الاحتلال وتحرير المسرى والمقدسات.

وبيّن حمادة أن دعوات أداء الفجر العظيم في المسجد الأقصى مبادرة لإيصال رسالة للاحتلال أن الأقصى خط أحمر.

وقال إن حملة الفجر العظيم في المسجد الأقصى أعاقت تنفيذ الاحتلال لمخططاته التهودية بحق الأقصى.

وأضاف حمادة أن صلاة الجمعة في الأقصى بأعداد كبيرة من المصلين تؤكد على أن الشعب الفلسطيني متمسك في الدفاع عن المسجد المبارك.

موقع مدينة القدس ٢٢/١/٢٣

* * * * *

قطر تُشيد بقيادة الملك وتؤكد دعم الوصاية

الهاشمية

من قوة، للتصدي لأي محاولات يقوم بها الاحتلال ضد الأسرى في المعتقلات.

من جانبه، اطلع الخطيب اللجنة على الهجمات التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال، مبيناً أن الهجمات والتنكيل التي يتعرضون لها كبيرة.

وأشار إلى أن الاحتلال يحاول بثتى السبل الاتقضااض على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، وزعزعة الوصاية الهاشمية في القدس.

واستنكر الخطيب منع قوات الاحتلال السفير الأردني لدى تل أبيب غسان المجالي من التجول في باحات الأقصى، واعتبره تعدياً صارخاً وواضحاً على الأعراف الدبلوماسية والدولية.

وشدد على أهمية الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مثنياً مواقف جلالة الملك في إعادة الزخم للقضية الفلسطينية.

واستعرض الخطيب معاناة الأسرى والمعتقلين لدى قوات الاحتلال، وما يتعرضون له من أنواع التعذيب النفسي والجسدي، لكسر إرادتهم النضالية، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال تفرض عقوبات كبيرة على النساء والأطفال المعتقلين مثل الحرمان من زيارة ذويهم والتواصل معهم، ووضعهم في زنازين انفرادية والتنكيل بهم.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/١/٢٣

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي لترح مبادرات ملزمة للجانب الإسرائيلي

القدس المحتلة - كامل إبراهيم والوكالات -
>>... دعت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي والإدارة الأميركية لترح مبادرات ملزمة للجانب

الأردنيين بقيادة جلالة الملك والحكومة الأردنية والبرلمان والشعب الأردني الأصيل، أثناء تنظيم قطر لبطولة كأس العالم.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٣ ص ١

* * * * *

فلسطين النيابية تلتقي وكيل هيئة الأسرى في فلسطين

عمان - بترا - قال رئيس لجنة فلسطين النيابية، فايز بصيوص، إن آلية عمل اللجنة تنطلق من رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم القضية الفلسطينية وإعادة الزخم إليها.

وأضاف، خلال لقاء اللجنة امس الأحد ٢٠٢٣/١/٢٢، وكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عبدالقادر الخطيب والوفد المرافق له، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلية الحالية تستهدف الأردن والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، لافتاً إلى أنها أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً.

وتابع بصيوص أن جلالة الملك عبدالله الثاني يولى القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً في كل المحافل الدولية والإقليمية والمحلية، موضحاً أن الاحتلال يسعى إلى طمس الهوية الفلسطينية من خلال حكومته الحالية التي تشرع للعنف في قوانينها.

من جهتهم، رحب النواب: روعة الغرابلي، وامغير الهملان، وغازي الذنبيات بالوفد الضيف، قائلين إن الشعب الأردني يقف خلف القيادة الهاشمية الحكيمة. وأضافوا أن من يعمل على زعزعة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، غاشم وهذا محال، مؤكداً جاهزية لجنة فلسطين النيابية، بكل ما أوتيت

وقال فتوح، في تصريح أمس، إن الاحتلال يستهدف تجريف والاستيلاء على أراضٍ في بلدة قلنديا، وصولاً حتى بلدة رفات، وأرض الحمراء في سلوان، البوابة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، والتعدي على أراضي الكنيسة الأرثوذكسية، بهدف إقامة تجمعات استيطانية.

وأوضح أن ذلك "يأتي ضمن مخطط تمزيق وعزل الأحياء الفلسطينية، والعبث بوضع مدينة القدس المحتلة القانوني، في تحدٍ صارخ لقرارات الشرعية الدولية، التي تحمي المدينة المقدسة بمعالمها التاريخية والدينية".

وأفاد بأن الهدف من إخلاء "الخان الأحمر"، والتجمعات البدوية المجاورة، وطردهم الفلسطينيين منها يتمثل في إقامة ما يسمى "مشروع القدس الكبرى" الذي يخطط له الاحتلال منذ فترة، تحت ما يسمى (E1)، عبر الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الممتدة من شرق القدس المحتلة وحتى البحر الميت، والرامي إلى تفرغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني".

وطالب فتوح المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، بالزام سلطات الاحتلال بالاتصاف للقرارات الدولية، محذراً من خطورة ما تمارسه على استقرار المنطقة...<<

الغد ٢٠٢٣/١/٢٣ ص ٢٦

* * * * *

مناع يحذر من المساس بمكانة الوصاية

الهاشمية على المقدسات

عمان - إيمان النجار- حمل قيام وفد دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي، الأربعاء الماضي بزيارة المسجد الأقصى في القدس المحتلة..رسالة

الإسرائيلي من شأنها وقف جميع إجراءات الاحتلال أحادية الجانب وغير القانونية، وتحقيق التهدئة كمقدمة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

كما دعت الوزارة امس الى ترجمة المواقف والمطالبات إلى أفعال والضغط الحقيقي على الحكومة الإسرائيلية، لوقف انتهاكاتها المتصاعدة قبل فوات الأوان.

وأدانت انتهاكات سلطات الاحتلال وقواتها وعناصر المستوطنين الإرهابية بحق الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، في حرب مفتوحة من قبل الاحتلال على شعبنا عامة وفي القدس خاصة.

وحذرت الوزارة من خطورة انتهاكات الاحتلال التي باتت تسيطر على مشهد حياة المواطن الفلسطيني بشكل يومي، معتبرة إصرار الاحتلال على تصعيد الأوضاع في ساحة الصراع، استخفافاً بالمواقف والمطالبات الدولية والإقليمية الداعية لوقفه وتحقيق التهدئة، لإفساح المجال أمام الجهود الدولية لإعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢٣ ص ٦

* * * * *

فتوح يحذر من "تكبة وترانسفير جديد" بحق

الفلسطينيين

نادية سعد الدين - عمان - >>... حذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، من ما وصفه "تكبة وترانسفير جديد" بحق الفلسطينيين، من خلال اقدام حكومة الاحتلال المتطرفة على تنفيذ مخطتها بالاستيلاء على قرية الخان الأحمر، وترحيل سكانها قسراً.

واوضح ان ذلك الانتهاك يتركز على ناحيتين، الأولى: مس خطير بالوصاية الهاشمية على المقدسات بما يمثله السفير المجالي من موقع دبلوماسي، والثانية انتهاك حرية العبادة الشخصية في المسجد الأقصى المبارك، حاثا ان يتجاوز الرد الاردني على هذا التصرف استدعاء السفير الإسرائيلي في عمان، وان الفعل ربما يتطلب مراجعة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن وسلطة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة في حال تكراره بأي شأن يخص الحرم القدسي الشريف. وشدد ان محاولة منع السفير من الدخول الى المسجد الأقصى يعد إجراء غير قانوني ولا أخلاقي يضاف إلى إجراءات سلطة الاحتلال التعسفية ومحاولات تهويد المسجد الأقصى المبارك المتمثلة باقتحام المسجد واستمرار الحفريات أسفله بما في ذلك الاعتداءات المستمرة على المصلين ومنعهم من الدخول للصلاة عبر بواباته.

ونبه الى «ضرورة تحديد المصطلحات المستخدمة في البيانات الخاصة بموضع مدينة القدس ومقدساتها خوفا من استغلالها من قبل الاحتلال»، مشددا على «ضرورة ان يتم المطالبة بالعودة للوضع التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى المبارك قبل الاحتلال وليس «الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى» لأن الوضع القائم هو احتلال واقتحامات المستوطنين ومحاولة تقسيم زمني».

وختم حديثه بالتأكيد ان الحملة الدولية للدفاع عن القدس تقف إلى جانب الحكومة الأردنية في أي قرار تتخذه رداً على تصرف سلطة الاحتلال.

الرأي ٢٣/١/٢٠٢٣ ص ٣

* * * * *

اشتية يبحث مع الاتحاد الأوروبي حماية خيار

"حل الدولتين"

واضحة لحكومة الاحتلال الجديدة التي تحاول منذ توليها مهامها بفرض واقع جديد داخل الحرم القدسي الشريف. الزيارة التي جاءت بعد يوم واحد من محاولة الاحتلال ايجاد واقع جديد في الحرم بعد ان منع سفير المملكة غسان المجالي من زيارة الحرم الا بعد ان يقوم بالتنسيق المسبق، بأسلوب لم يكن يوماً مطلوباً، الا انه انتهى بتجول المجالي في الحرم وادائه الصلاة بعد اقل من ثلاث ساعات على اعتراضه من قبل شرطة الاحتلال، اثبت ان ادارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون المسجد الأقصى، وتنظيم الدخول إليه، وعلى إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، الالتزام بذلك وفقاً للقانون الدولي.

واطلع الوفد الأوروبي الذي ضم ٣٥ ممثلاً وقنصلاً من الاتحاد الأوروبي، واستقبله المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب على اهم المستجدات على ارض الواقع، واكد الخطيب أهمية الزيارة للأقصى بصفته مسجداً للمسلمين تحت وصاية جلالة الملك عبد الله الثاني، صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

في ذات السياق اعتبر منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس مدير عام بيت الذاكرة الفلسطيني الدكتور جودت مناع ان محاولة منع السفير المجالي انتهاكاً صارخاً للعلاقات الأردنية الإسرائيلية التي تشهد بين الحين والآخر توتراً على خلفية محاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك والمساس بمكانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

يُرشح عدد المستوطنين للزيادة من ٧٥٠ ألف إلى مليون مستوطن في ظل هذه الحكومة".

ودعا اشتية البعثات الأوروبية في فلسطين إلى أن "تلعب دورا رقابيا على جرائم الاحتلال والانتهاكات التي يمارسها الجيش والمستوطنين بحق شعبنا من خلال التواجد في مناطق التماس".

كما ناقش اشتية دور الاتحاد الأوروبي في إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة التي تعرفها إسرائيل بسبب منعها إجرائها في القدس المحتلة، داعيا إلى الضغط على تل أبيب للالتزام بالاتفاقيات الخاصة بهذا الشأن...<<

>>... وفي وقت سابق الاثنين، أجرى اشتية مباحثات مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي ديفيد ماكليستر، وفق بيان ثان لمكتبه.

ودعا اشتية، خلال هذا اللقاء، الاتحاد ودوله إلى "الاعتراف بدولة فلسطين"، وملء الفراغ السياسي "في ظل الغياب الأمريكي من خلال قيادة جهد دولي لإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية، لا سيما في ظل عدم وجود شريك إسرائيلي".

والأحد، وصل اشتية إلى بروكسل للقاء مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي الذي يضم وزراء خارجية ٢٧ دولة، إضافة إلى لقاءات ثنائية مع وزراء خارجية، وفق مستشار اشتية لشؤون التخطيط ستيفان سلامة في تصريح إذاعي.

الأناضول ٢٣/١/٢٣ ٢٠٢٣

* * * * *

**البرلمان العربي يشيد بقرار الجمعية العامة
التوجه لـ "العدل الدولية" لتقديم رأيا
القانوني حول "ماهية الاحتلال"**

قيس أبو سمرة - بحث رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاثنين، مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي التعاون لحماية خيار "حل الدولتين" (فلسطينية وإسرائيلية).

وخلال اجتماع بمقر الاتحاد في بروكسل، قال اشتية إن "أوروبا وقفت معنا سياسيا وماليا وبقي موقفها صلبا في ظل غياب آخرين، ونأمل أن تقود جهدا سياسيا لملء الفراغ السياسي يشارك فيه الجميع"، بحسب بيان لمكتبه.

وأضاف: "تريد دور أوروبي في إعادة الأمل إلى شباب فلسطين بأن هناك أفق سياسي وإمكانية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية في ظل حكومة إسرائيلية عنصرية تضم وزراء متطرفين ومدانين بجرائم...<<

>>... ودعا اشتية إلى البناء على مبادرة السلام العربية لإنهاء الصراع في المنطقة والاعتراف بدولة فلسطين على حدود ما قبل ٥ يونيو/ حزيران ١٩٦٧...<<

>>... وشدد اشتية على ضرورة أن ينتقل الاتحاد الأوروبي من وسم بضائع المستوطنات إلى مقاطعتها بشكل كامل لـ"رفع تكلفة الاحتلال"، وفق البيان.

ومشيرا إلى تقرير لـ"أونكتاد" (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية)، قال إن مساهمة الأراضي الفلسطينية المحتلة في الناتج الإجمالي الإسرائيلي تُقدر بـ٥٠ مليار دولار.

وأردف: "لو أن فلسطين تسيطر على مقدراتها الطبيعية لكانت بغنى عن المساعدات الخارجية".

وتابع: "مع التصريحات والتشريعات الإسرائيلية التي تشجع الاستيطان وتشعرن البؤر الاستيطانية،

يعد مخالفة لاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وانتهاكا للقانون الدولي.

ودعا إلى تعزيز مكانة ودور حكومة دولة فلسطين وتمكينها من بناء المؤسسات والعمل بكل السبل لدعمها عربيا وإقليميا ودوليا، معربا عن شكره للدول العربية على إسهامها، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، والعراق، ومصر، والجزائر، والكويت، والأردن، وقطر، وسلطنة عمان، وكل الدول العربية التي تهب لنجدة الفلسطينيين في وجه الاحتلال، كل بطريقته وقدراته وإمكاناته وإيمانا بقضية فلسطين، كما شكر الاتحاد الأوروبي بكل ما يقدمه للخزينة الفلسطينية من مساهمات ومشاريع، وكذلك الدول الآسيوية واللاتينية والأوروبية.

وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي بدعم الرؤية الفلسطينية التي قدمها سيادة الرئيس محمود عباس، في مجلس الأمن ثم الجمعية العامة، والمرتكزة على عقد مؤتمر سلام عربي ودولي أساسه الرباعية الدولية، وتحت إشراف الأمم المتحدة، وعلى أساس مبادرة السلام العربية، التي تشكل الموقف العربي القابل لتحقيق السلام والأمن في المنطقة، وضمان تنفيذها نوا وروحا وتسلسلا، كونها جزءا من الإرادة والشرعية الدولية وفق القرار ١٣٩٧.

ودعا المجالس والبرلمانات العربية إلى تشكيل "لجنة فلسطين البرلمانية"، إن أمكن قانونا، ولجان "الأخوة الفلسطينية البرلمانية" بينما يتعذر تشكيل لجان برلمانية باسم فلسطين، وذلك دعما برلمانيا عربيا للقضية الفلسطينية.

كما دعا الدول العربية كافة إلى الوفاء بالتزاماتها المالية وفق قرارات القمم العربية والتي آخرها قمة الجزائر، بما يخص شبكة الأمان والتبرع

القاهرة - أشاد البرلمان العربي بقرار الجمعية العامة إقرار طلب فلسطين التوجه لمحكمة العدل الدولية لإصدار فتوى قانونية (رأي استشاري قانوني) حول ماهية وجود الاحتلال واستمراره قانونيا، معربا عن دعمه للنداء الفلسطيني للدول لتقديم شهادتها ومرافعاتها أمام المحكمة الدولية.

جاء ذلك في ختام أعمال الجلسة العامة الثالثة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، برئاسة رئيس البرلمان عادل العسومي، التي عقدت اليوم الاثنين في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالعاصمة المصرية القاهرة.

وأكد البرلمان العربي مساندة ودعم التحرك القانوني والدبلوماسي الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، ونيل الاعتراف بدولة فلسطين، داعيا الدول التي لم تعترف بها إلى القيام بذلك، تجسيدا للإرادة الأممية في حق الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره، وفق العديد من القرارات الصادرة من الجمعية العامة ومجلس الأمن بهذا الشأن، ووضع الإمكانات اللازمة لمساعدتها للانضمام للمعاهدات والمواثيق والبروتوكولات الدولية.

كما رحب، بالخطوة التي قامت بها دولة البرازيل بإقالة سفيرها لدى إسرائيل وإصدار أمر بنقله من منصبه، والتأكيد على التزامها المبدئي بدعم القضية الفلسطينية، والتزامها بدعم ومساندة جهود دولة فلسطين في المحافل الدولية كافة، في خطوة داعمة للقضية الفلسطينية، وتعكس تغييرا في سياسة البرازيل تجاه سلطة الاحتلال.

كما أدان عملية القرصنة الممنهجة التي تقوم بها سلطة الاحتلال لأموال الشعب الفلسطيني، وهو ما

وأكد متابعتة الاعتداءات اليومية والممنهجة في القدس من قبل سلطات الاحتلال، من خلال عمليات الطرد والهدم والاستيلاء على الأراضي، وتصاعد وتيرة الاستيطان، بهدف التهويد وتغيير الواقع التاريخي والقانوني للمدينة، ومحاولات تدنيس المسجد الأقصى المبارك، والحرم الإبراهيمي الشريف، من خلال الاقتحامات اليومية التي يقوم بها المستوطنون بحماية سلطات الاحتلال، والتي كان منها اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غيرير الوزير في حكومة نتياهو الجديدة للمسجد الأقصى المبارك في الثالث من كانون ثاني/ يناير ٢٠٢٣ بحماية قوات الاحتلال، في سياق بدء تنفيذ حكومة نتياهو لبرنامجها المتطرف وأجندتها الاستيطانية لإشغال الموقف في القدس.

وجدد التأكيد أن مدينة القدس أرض عربية فلسطينية، وستبقى إلى الأبد عاصمة فلسطين الأبدية، ولن يستطيع أحد أن يفقدها هويتها العربية، وأن المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى المبارك، وكنيسة القيامة، ستبقى غاية المسلمين والمسيحيين من كافة أنحاء العالم.

ورفض البرلمان العربي محاولات سلطات الاحتلال تهويد المناهج الدراسية في القدس، من خلال فرض مناهج تعليمي احتلالي، مشيدا بصمود أهل القدس ووقوفهم في وجه هذه الهجمة الشرسة ومنع سلطات الاحتلال من فرض المناهج الإسرائيلية في المدينة، وطالب المنظمات المختصة و"اليونسكو" بتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا الصدد، وحماية حق التعليم الفلسطيني وفق القانون الدولي.

كما رفض محاولات التهويد المتواصلة من قبل سلطات الاحتلال والاعتداءات المتواصلة والممنهجة للمستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة في مدينة

لصندوق القدس، وفي هذا الإطار توجه بالشكر للجزائر لوفائها بالتزاماتها المادية تجاه دولة فلسطين.

كذلك، دعا وسائل الإعلام العربية الرسمية والمستقلة والقائمين على الدراما والأعمال التليفزيونية ومنصات التواصل الاجتماعي، إلى مواصلة كشف حقيقة الاحتلال، ومعاونة الشعب الفلسطيني، وفضح الجرائم المتواصلة بحقه، وتعرية زيف رواية الاحتلال، وإشهار الرواية العربية والفلسطينية، والدفع نحو إنهاء هذه الكوارث، وتحاشي إشاعة الخلاف الفلسطيني والبحث في القضايا الوطنية الجامعة.

ورحب البرلمان العربي بدعوة الجامعة العربية لتعزيز العمل الجماعي العربي لحماية القدس ومقدساتها، قانونيا ودبلوماسيا وماليا، عبر المؤتمر المزمع تنظيمه بإشراف الجامعة العربية ومشاركة البرلمان العربي في ١٢/٢/ ٢٠٢٣ في مقر الجامعة العربية.

وحث على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف) بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، واعتبار دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه، مؤكدا أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

كما أدان البرلمان العربي الإجراءات الاستيطانية الاستعمارية التي تقوم بها سلطة الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته، داعياً مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته نحو تنفيذ قراره ٢٣٣٤ الذي يؤكد أن الاستيطان في الأراضي المحتلة بما فيها القدس غير شرعي.

وجدد دعوته لتحويل قضية الأسرى الفلسطينيين لبحث قضيتهم وحقوقهم، عبر البرلمانات العربية والإقليمية والدولية، وحمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن تعمد اتباع سياسة الإهمال الطبي الممنهج بحق الأسرى المرضى، مطالباً المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان بالضغط على الاحتلال لإنهاء سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى، والإفراج عنهم.

ودعا الأمم المتحدة والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية إلى بذل جهودها الفورية لحماية الأسرى الفلسطينيين وتنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصة بالأسرى وقت الحرب، ووضعها موضع التنفيذ.

وهناً البرلمان العربي المناضلين كريم يونس وماهر يونس لنيلهم حريتهم بعد ٤٠ عاماً من الاعتقال في سجون الاحتلال، وشد من أزر بقية الأسرى وفي مقدمتهم عميد الأسرى محمد الطوس الذي يقضي لآن ٣٨ عاماً في السجون، وبقية عمداء الأسرى.

وأكد مركزية القضية الفلسطينية، التي تُعد القضية الأولى للأمة العربية، وعلى دعمه المتواصل للشعب العربي الفلسطيني الأبي في كل المحافل الدولية لإنهاء الاحتلال الغاشم وآثاره الكارثية وضمان استقلاله الوطني، خاصةً بعد تشكيل حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية، والإجراءات المتلاحقة التي بدأت تأخذها، واستمرار سياسة العدوان عبر الاقتحامات المتواصلة للمدن والمخيمات والقرى، وأعمال الاستيطان

القدس، لتغيير الوضع التاريخي والقانوني فيها، ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، مؤكداً أنها محاولات باطلة كونها تتنافى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وطالب البرلمان العربي الإدارة الأميركية بالضغط على سلطة الاحتلال للوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية على كافة الأراضي الفلسطينية، وخاصة الضفة الغربية، حيث تعترم حكومة إسرائيل الجديدة المتطرفة تعزيز الاستيطان فيها، بعد إدراجها بند الاستيطان وتوسيع البؤر الاستيطانية ضمن برنامجها الجديد، ومحاسبتها على جرائمها وتحديدها للقانون الدولي، والوفاء بتعهداتها بتحقيق حل الدولتين، والعمل بكل السبل دولياً لوقف مخططات الاحتلال بالعودة لتهجير الفلسطينيين من منطقة الخان الأحمر في محيط القدس المحتلة.

وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي هو كيان استعماري وفصل عنصري، بكل ما يمارسه بحق الشعب الفلسطيني على كافة الأراضي الفلسطينية، معتبراً أن جرائم القتل والإعدام التي يرتكبها تتجاوز حد الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، وأن سلطة الاحتلال تمارس سياسة التطهير العرقي، من خلال الاستيلاء على الأراضي والطرده الجماعي، داعياً مجلس الأمن والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى معاملة سلطة الاحتلال باعتبارها نظام فصل عنصري، يتوجب الضغط عليه من خلال عقوبات رادعة، وذلك حماية للقيم الإنسانية والقانون الدولي الإنساني.

وأدان الإجراءات التي تقوم بها حكومة الاحتلال، والتي تسعى إلى "التصعيد وجر المنطقة لحافة الانفجار"، واستنكر بشدة تجاوز حكومة الاحتلال القانون الدولي والشرعية الدولية وإهانتها، مطالباً بموقف دولي قوي تجاه هذا الانتفلات الإسرائيلي.

القاهرة - شاركت دولة فلسطين، أمس الاثنين، في اجتماع مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب للدورة الـ ٢٦، في القاهرة برئاسة جمهورية مصر العربية ممثلة بوزير الاتصالات عمرو طلعت، ومشاركة عدد من وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدول العربية.

وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إسحق سدر، وسفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح، ومدير عام الإدارة العامة للاتصالات بالوزارة ليث دراغمة، ومدير عام الإدارة العامة للبريد معاذ دراغمة، والمستشار أول تامر الطيب من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية.

وقال سدر، إن الحكومة تولي اهتماماً بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتسعى لتطويره رغم التحديات، مؤكداً أن دولة فلسطين ملتزمة بالحضور في الساحة العربية إلى جانب الدول الأشقاء، مثمناً الجهود العربية التي تضع على سلم أولياتها القضايا الفلسطينية، وعلى رأسها القدس.

وطالب سدر بتقديم الدعم والمساعدة، في تشكيل فريق عربي لحل مشكلة التجوال الدولي للشركات الفلسطينية، وتشكيل فريق آخر لتفعيل رمز الاتصال الدولي "٩٧٠" المعتمد من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات.

وقال وزير الاتصالات: إننا بحاجة لتعاون عربي دعماً للقدس وصمود أهلها، في ظل سياسات الاحتلال القمعية الاحلالية، معرباً عن تقديره لجهود القمة العربية الأخيرة في الجزائر على قرار دعم القدس القاضي بإضافة أصغر عملة نقدية على الفاتورة الشهرية لخطوط الاتصالات الثابت والنقال لمدة عام

الاستعماري المتواصلة، واستباحة الدم الفلسطيني واقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وسرقة أموال المقاصة.

وشدد على التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها بشكل كامل بما فيها كفالة حق الشعب الفلسطيني بالنضال وتقرير المصير وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة المباشرة ومنها ٢٤٢، ١٥١٥، ٣٣٨، ٢٣٣٤ وإحياء قرار ١٨١ قانونياً، والتأكيد الثابت على احترام شرعية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، داخل فلسطين وخارجها، ومرجعيتها العليا الممثلة بالمجلس الوطني الفلسطيني "برلمان الشعب الفلسطيني" بكل ما قدمته من تضحيات تاريخية، لحماية الهوية الفلسطينية وتجسيد حقوقه الشرعية، عبر مسيرتها النضالية الطويلة والمستمرة ومكائنتها القانونية دولياً وعربياً وإقليمياً والتأكيد على مكانة فلسطين وقضيتها العادلة.

ومثل دولة فلسطين في جلسة البرلمان العربي: أمين سر المجلس الوطني، نائب رئيس لجنة فلسطين بالبرلمان العربي فهمي الزعارير، وعضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية صالح ناصر، وعضو المكتب السياسي للجهة الشعبية كايد الغول، وممدوح سلطان من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية.

وأوضح الزعارير، خلال مداخلتها، أن هناك تحديات هامة تواجه الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الدول العربية هي حاضنة فلسطين وقضيتها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٣/١/٢٠٢٣

* * * * *

مجلس وزراء الاتصالات العرب يعتمد مدينة

القدس "العاصمة الرقمية للعام ٢٠٢٣"

وتحدث كوبمانس أيضاً عن الجهود الجارية لإحياء عملية السلام في خضم صراعات دولية كثيرة، على رأسها الحرب الروسية الأوكرانية. وأوضح سفين كوبمانس أن زيارته للسعودية، التي تعد الثالثة منذ توليه المنصب في مايو (أيار) ٢٠٢١، تركزت على مناقشة الأهداف المشتركة بشأن إعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن "الجميع يحتاج للعمل على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بحرية وأمان جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيلية آمنة، ويعيش الجميع في سلام، بما في ذلك لبنان وسوريا والسعودية من بين أطراف أخرى، ما يعني أننا نحتاج إلى أن نعمل على السلام في المنطقة".

وأضاف: "إنني أعمل عن قرب مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، ومع السيد جوزيب بوريل الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في بروكسل، نريد أن نرى كيف يمكننا أن نساهم في عملية السلام في المنطقة، ونبني على مبادرة السلام العربية".

وأعتقد أن عملية السلام في الشرق الأوسط تحتاج إلى الطاقة وأفكار جديدة وأشخاص شجعان (...). احتلال الأراضي الفلسطينية طال أمده، وهناك كثير من الضحايا واللاجئين، هناك أشخاص ولدوا لاجئين، لا يمكننا أن ننساهم".

ويرى المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط أن هنالك كثيراً من الأشخاص الذين يعتقدون بعدم إمكانية الوصول إلى حل، لكنه يؤكد أن مهمته تتمثل في تخيل حدوث هذا السلام، والعمل على إيجادها.

وشرح سفين مفهومه بقوله: "وظيفتي أن أقوم بهندسة عكسية لهذا السلام، دعنا نتخيل كيف سيبدو اليوم الذي سيجل فيه السلام، يمكن لهذا اليوم أن يأتي

واحد، لتخصص هذه المبالغ لدعم المشاريع التنموية في القدس.

ودعا سدر الدول العربية لتقديم المساعدة في تدريب كادر بنك البريد وفق الإمكانيات المتاحة، إلى جانب استمرار تدريب كادرها على عمليات البريد العاجل الدولي.

هذا وقد اعتمد مجلس وزراء الاتصالات العرب مدينة القدس العاصمة الرقمية للعام ٢٠٢٣.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٣/١/٢٣/٢٠٢٣

* * * * *

المبعوث الأوروبي للسلام: المزيد من المستوطنات يمنع التوصل لحل سلمي

الرياض - عبد الهادي حبتور - يطرح مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، سفين كوبمانس، مفهوماً جديداً لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، عبر ما يسميه "الهندسة العكسية للسلام"، وتخيل اليوم الذي يتحقق فيه السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والمصالح الناجمة عنه لمختلف الأطراف في المنطقة والعالم.

وقال كوبمانس، في حوار مع "الشرق الأوسط"، إن عملية السلام في الشرق الأوسط تحتاج إلى الطاقة وأفكار جديدة وأشخاص شجعان، مبدياً دعم الاتحاد الأوروبي للمبادرة العربية التي تبنتها المملكة العربية السعودية قبل نحو ٢٠ عاماً.

وأشار المبعوث الأوروبي، الذي يزور الرياض، إلى أن بناء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية يؤثر بشكل سلبي على التوصل لحل سلمي، عاداً ذلك "غير قانوني، ويتعارض مع القانون الدولي".

منصة يمكننا فيها التواصل والتعاون، (...) وسياستنا خلال السنوات الأربعين الماضية كانت مستقرة. نحن الآن في مرحلة نود أن يكون لدينا جزء أكبر من المسؤولية في التعامل مع الصراع، إلى جانب الولايات المتحدة والدول العربية، نود البناء على علاقاتنا الجيدة مع الأطراف لإحراز تقدم في السلام".

إلى ذلك، أوضح سفين كوبمانس أن الاتحاد الأوروبي يعارض بناء المستوطنات "بشكل قاطع"، معتبراً أن كل المستوطنات غير قانونية و ضد القانون الدولي، وأن بناء مزيد من المستوطنات يؤثر بشكل سلبي على الوصول إلى حل سلمي، وقال: "نحن ندعو إلى المساءلة عن أعمال العنف ضد الأشخاص، يجب أن تكون هناك سيادة للقانون في كل مكان، وهذا ينطبق على الجميع. موقف الاتحاد الأوروبي واضح. لدينا قواعد وقوانين ضد الملصقات على المنتجات المصنوعة في فلسطين، المكتوب عليها (صنع في إسرائيل)، هذا غير مسموح".

الشرق الأوسط ٢٣/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

"هيومن رايتس ووتش": إجراءات إسرائيل

بشأن دخول الأجانب تفاقم عزلة الفلسطينيين

القدس - قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، إن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة بشأن دخول الأجانب إلى الضفة الغربية، تهدد بمفاقمة فصل الفلسطينيين عن المجتمع المدني العالمي.

وأصدرت "هيومن رايتس ووتش"، اليوم الاثنين، تقريرها بعنوان "الضفة الغربية: إجراءات دخول جديدة تفاقم عزلة الفلسطينيين"، مشيرة إلى ما تعرض له ١٣ شخصاً من صعوبات واجهوها لسنوات في دخول الضفة الغربية، وعن مخاوفهم بشأن تأثير التعليمات الجديدة عليهم.

مبكراً أو متأخراً، لكن إذا ما تخيلنا هذا اليوم، هناك كثير من الأشياء التي يمكننا تحديدها، وسوف تكون جزءاً منه".

وأضاف: "سوف يكون هناك اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول القدس واللجئين وكثير من الأمور، لكن أيضاً سوف تكون هناك مبادرة السلام العربية، وسوف تعترف الدول العربية بإسرائيل وتعيش في سلام، وهناك المزيد لا شك، لكن في هذا اليوم سوف تعترف إسرائيل بفلسطين، إلى جانب جميع الدول الأخرى حول العالم التي لم تعترف بها".

يشير سفين كوبمانس إلى أن هناك كثيراً من المحاولات من أجل حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، "وعادة يقول الناس؛ هذه آخر فرصة للسلام"، لكن المبعوث الأممي يرفض قول مثل ذلك، ويضيف: "إذا كان هؤلاء على حق فلا توجد أي فرصة للسلام الآن، دعني أقول إنها ليست آخر فرصة للسلام، هذا الصراع لا يمكنه أن يستمر، هناك كثير من الأشخاص يعيشون في خوف ويعانون من تواصل الصراع والفرص الضائعة للتعاون الإقليمي والعمل سوياً، ولا يمكننا قول لنتظر، أو تأخر الوقت، علينا العمل الآن بكل طاقنا والأفكار الموجودة، ربما علينا بذل موارد أكبر، أو أن نكون أقوياء ضد هذا الشخص أو هذا الطرف أو الدفع نحو المزيد. نحن الأوروبيين أو الأميركيين أو العرب علينا مساعدة ضحايا هذا الصراع بالتعامل بالوسائل المتاحة، وهذا ما أحاول القيام به، بالأطلب المستحيل، لكن أنظر للممكن".

ويؤكد سفين أن الاتحاد الأوروبي يمتلك نوعاً مختلفاً من التأثير على الأطراف في عملية السلام، قائلاً إن "الاتحاد الأوروبي ليس فقط الداعم الأكبر للفلسطينيين، ولكن أكبر شريك تجاري لإسرائيل، ولدينا كثير من البرامج مع الحكومة الإسرائيلية، وهذا يعطينا

واعتبرت "الخارجية الفلسطينية" أن ذلك يشكل جزءاً من مخطط استعماري عنصري يهدف لتنفيذ مشاريع استيطانية ضخمة في المنطقة الممتدة من القدس حتى البحر الميت بما بات يعرف (E1)، بهدف عزل القدس تماماً عن محيطها الفلسطيني واغراقها بالمزيد من التجمعات الاستيطانية الضخمة. وأضافت أن حكومة الاحتلال والائتلاف اليميني المتطرف تعد حكومة استيطان ومستوطنين، ويقوم برنامجها على محاولة تصفية أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين.

ورفضت الوزارة بشدة محاولة بعض الجهات السياسية والإعلامية الإسرائيلية إجراء ربط تعسفي بين البؤرة الاستيطانية العشوائية التي اقيمت على أراضي جوريش جنوب نابلس وبين قرية الخان الأحمر، التي تعدّ جزءاً أصيلاً من الأراضي الفلسطينية.

وأكدت أن الاستيطان بجميع أشكاله، بما فيها البؤر العشوائية، باطل وغير شرعي وغير قانوني حسب القانون الدولي، معلنة رفضها حل مشاكل الحكومة الإسرائيلية وأزماتها الداخلية على حساب الحقوق الوطنية العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالبت "الخارجية الفلسطينية" بموقف دولي وأميركي وأوروبي حازم وضاعط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو"، لوقف تنفيذ إخلاء وهدم "الخان الأحمر"، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لضمان عدم تنفيذ المشروع الاستعماري التوسعي العنصري.

الغد ٢٠٢٣/١/٢٤ ص ١

* * * * *

الرويضى: ١٣ ألف مقدسي مهددون

بالتهجير القسري والطوعي

عمان - نيفين عبد الهادي - كشف مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس المحامي أحمد الرويضى أن نحو (١٣) ألف مواطن مقدسي مهددون

وأوضح التقرير أن هذه الإجراءات التي دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٢ وعُدلت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، تحدد إجراءات تفصيلية لدخول الأجانب إلى الضفة الغربية وإقامتهم فيها، وهي عملية تختلف عن إجراءات الدخول إلى إسرائيل.

وقال نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش" إريك غولدستين: "تزيد إسرائيل صعوبة قضاء الوقت في الضفة الغربية، وهي بذلك تتخذ المزيد من الخطوات لتجعل الضفة الغربية مثل غزة، حيث يعيش مليوناً فلسطينياً فعلياً في عزلة عن العالم الخارجي منذ أكثر من ١٥ عاماً".

وأضاف غولدستين أن هذه السياسة صممت لإضعاف الروابط الاجتماعية، والثقافية، والفكرية التي يحاول الفلسطينيون الحفاظ عليها مع العالم الخارجي.

وكانت السلطات الإسرائيلية رفضت في تموز/ يوليو ٢٠٢٢، منح مدير شؤون إسرائيل وفلسطين في "هيومن رايتس ووتش" عمر شاكرا تصريحاً لدخول الضفة الغربية لمدة أسبوع بغية إجراء أبحاث ولقاءات مناصرة. وأشارت المنظمة إلى السلطة الواسعة التي

يمتلكها جيش الاحتلال على الدخول.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/٢٣

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: التحريض على هدم

الخان الأحمر استخفاف بالمطالبات الدولية

والأمريكية

ناديا سعد الدين - عمان - >>... أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، حملة التحريض البشعة التي يقوم بها وزراء وأعضاء "كنيست" وغلاة المتطرفين من المستوطنين لهدم قرية "الخان الأحمر"، بما في ذلك الدعوات لاقتحامها والاعتداء على الفلسطينيين والمتضامنين معهم.

القدس، لكن هذا لا يعني عدم التأكيد على أهمية ارسالها، ونحن مستمررون بالتنسيق مع منظمة اليونسكو بالخصوص.

وحول ما يسمى «منطقة الحوض الوطني المقدس» اشار الرويضي إلى ان هذا مصطلح وهمي سوقته اجهزة الاحتلال محليا ودوليا لخدمة الاستيطان والامن الاسرائيلي للسيطرة على محيط البلدة القديمة وتحديدًا في سلوان، ومن ثم فرض حلول سياسية تعطي الاسرائيلي حقوقًا في هذه الأحياء وخاصة سلوان وهو ما نرفضه، فكل الحفريات التي قامت بها سلطات الاحتلال فيما تسميه الحوض المقدس كشفت عن آثار رومانية واسلامية، وذلك بالاستناد الى ما نشره علماء آثار اسرائيليون.

وبين الرويضي اننا وبتكليف من الرئيس محمود عباس نعمل مع منظمات متخصصة عربية واسلامية لجمع كافة الوثائق التاريخية المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى المبارك، مشيرًا الى أهمية تعزيز روايتنا العربية وتفعيل نشرها باعتبارها الحقيقة الوحيدة الصحيحة للقدس وتاريخها وعمقها العربي.

الدستور ٢٤/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

الشيخ كمال الخطيب: ممارسات الاحتلال

ستقوده للخط الأحمر الذي لا عودة عنه..

الشيخ رائد صلاح: كل الجهود لتهود

الأقصى مصيرها الفشل

حذر نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، الشيخ كمال الخطيب، من تداعيات انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، والمتمثلة في قتل الفلسطينيين وتدنيس الأقصى وسياسة التهجير وهدم البيوت والتوسع الاستيطاني.

بالتهجير القسري من أحياء كاملة في محيط البلدة القديمة لإقامة مشاريع استيطانية وكنس وحدائق توراتيه ومتاحف.

وبين الرويضي في تصريح خاص لـ «الدستور» أن اعمال الحفريات التي تقوم بها سلطة الاحتلال الاسرائيلي وفتح انفاق في محيط المسجد الأقصى المبارك تهدف الى تعزيز الاستيطان في محيط البلدة القديمة ودفع المقدسيين الى الهجرة الطوعية لخطر الحفريات على منازلهم وحياتهم، أو الهجرة الجبرية ضمن سياسة التهجير القسري لاخلاء احياء عدة في محيط البلدة القديمة، مقدراً عددهم بنحو (١٣) الف مواطن.

اما الهدف الثاني لهذه للحفريات وفق الرويضي فهو تقديم رواية مصطنعة تلمودية لا اساس لها تاريخيا على حساب الحقيقة التاريخية للمكان الكنعاني العربي.

وقال الرويضي نعمل منذ اشهر على جمع اكبر قدر من الوثائق والمستندات التاريخية التي تعكس الحقيقة والرواية للمسجد الأقصى المبارك ومحيطه، مؤكدا ان كافة الوثائق والمستندات والروايات القديمة والعثمانية والأردنية وحتى اليوم تشير الى عروبة المدينة وتاريخها الاسلامي المسيحي، مؤكدا ان كل الوثائق التي جمعناها تحمل نفس الحقيقة التاريخية ولا تقدم اي اشارة لأي رواية تلمودية يحاول الاحتلال ترويجها.

وطالب الرويضي منظمة اليونسكو بتحمل مسؤولياتها القانونية بارسال لجنة تحقيق عاجلة للبحث في المساس بالآثار الحضاري في القدس باعتبار القدس مسجلة على قائمة التراث العالمي منذ العام ١٩٨١، ورغم أهمية القرارات الصادرة عن اليونسكو الا ان قرارها المتعلق بارسال لجنة تحقيق لم ينفذ بسبب منع سلطات الاحتلال سابقا لوصول وفدها الى

مرحلة تحملُ هدفًا يضمن الاحتلال من خلاله أن يفرض جديدًا على قائمة مطامعه في المسجد".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٤

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتياهو

دعوة رسمية لتصعيد عمليات الهدم وضم

المناطق (ج)

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، ما جاء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بشأن البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج).

وقالت الخارجية في بيان لها، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٢٤ إنه رغم ان سياق تغريدة نتياهو يأتي في إطار تلاعبه بالكلمات والألفاظ لإرضاء شركائه في اليمين المتطرف حفاظاً على ائتلافه، إلا أنها تعتبر تحريضاً رسمياً لأذرع الاحتلال ذات العلاقة بتصعيد حربها المفتوحة على الوجود الفلسطيني بأشكاله كافة في تلك المناطق، ورخصة من الحكومة بمواصلة مطاردة وملاحقة هذا الوجود سواء ما يتعلق بهدم المنازل والمنشآت على اختلاف أنواعها، بما يشمل قطع العلاقة بين المواطن الفلسطيني وأرضه وغيرها حتى تلك المنشآت التي تم تمويلها من الاتحاد الأوروبي.

وأكدت الوزارة أن محاولة إلغاء الوجود الفلسطيني في القدس والمناطق المصنفة (ج) عبر إجراءات وتدبير دولة الاحتلال، لا تقتصر على عمليات الهدم، بل تشمل عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق كما هو الحال بشكل واضح في مسافر يطا والأغوار والخان الأحمر والقدس، ودولة الاحتلال لا تكتفي بتلك الجرائم بل تقوم بفرض سيطرتها على كامل المناطق المصنفة (ج) والاستيلاء عليها وإطلاق يد الجمعيات الاستيطانية لنهبها وسرقتها وتسييج مساحات واسعة منها وتخصيصها كعمق استراتيجي لتعميق وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية وبناء

وأكد الشيخ الخطيب أنّ حكومة الاحتلال المتطرفة تعطي الضوء الأخضر لخطوات غير مسبوقة، لقتل الفلسطينيين وتدنيس الأقصى وهدم البيوت وتحريش أراضي النقب وبناء المستوطنات وتكميم الأفواه.

وأضاف أن "كل هذه الممارسات ستقود حتماً إلى الخط الأحمر، الذي ليس عنده إلا تدهور الأوضاع بشكل غير مسبوق وعلى كل الأصعدة، لتكون حكومة الاحتلال الفاشية هي من أشعلت الفتيل وصبت البنزين على النار".

وقال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ راند صلاح "ما نراه اليوم من اقتحامات واعتداءات على المسجد الأقصى هي محاولات لفرض وصناعة حياة دينية ذات سيادة تلمودية في المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي".

وأوضح أنّ الاحتلال يهدف لفرض حياة تلمودية من خلال تكرار الاقتحامات، والمطالبة بفتح المجال لكل أيام الأسبوع بما فيه يوم الجمعة، وشهر رمضان لتستمر هذه الاقتحامات.

وأكد على أن "تأدية السجود الملحمي في الأقصى هو إدخال نمط جديد للاقتحامات مثل الانتقال من مشهد الصلاة الصامتة التي كانت في شهر رمضان الماضي، إلى المجاهرة بصلوات واضحة من حيث الحركات والطقوس التلمودية التي ترافق الصلوات".

وشدد شيخ الأقصى أن "كل هذه الجهود نهايتها الفشل وسيبقى المسجد الأقصى في مكانه وأجوائه وحياته وسيادته، وسيبقى حقاً إسلامياً عربياً فلسطينياً خالصاً".

ولفت إلى أن محاولات الاقتحام للمسجد الأقصى المبارك ليست جديدة وإنما بدأت منذ الأيام الأولى لاحتلال المسجد الأقصى عام ١٩٦٧، مضيفاً أن "كل

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٢٤

* * * * *

الملك: ضرورة احترام الوضع القائم في الأقصى

استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في عمان، امس الثلاثاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وشدد جلالة الملك على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وعدم المساس به. وأكد جلالته ضرورة الالتزام بالتهدئة ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام، مشدداً على ضرورة وقف أية إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على موقف الأردن الثابت الداعي إلى الالتزام بحل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

كما تم بحث العلاقات الثنائية وضرورة استفادة الجانب الفلسطيني من المشاريع الاقتصادية والإقليمية.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢٥ ص ١

* * * * *

رئيس مجلس النواب يلتقي القائم بأعمال السفارة الأميركية

عمان - بترا - بحث رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، خلال استقباله في مكتبه بدار المجلس امس الثلاثاء، القائم بأعمال السفارة الأميركية في عمان

المزيد منها، ولشق المزيد من الطرق الاستيطانية التي تربط تلك المستعمرات بعضها ببعض وتحويلها إلى تجمع استيطاني واحد وضخم مرتبط بالعمق الإسرائيلي في أبعث جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وأبشع انتهاك للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة التي لا تسمح لدولة الاحتلال بالقيام بأية إجراءات أحادية الجانب غير القانونية التي من شأنها الإجحاف بقضايا الحل النهائي للتفاوضية.

وأضافت، "كما تقوم سلطات الاحتلال بفرض المزيد من الوقائع الاستعمارية الجديدة على الأرض وتنفيذ المزيد من مخططاتها الاستيطانية لإغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، ولتخريب أية جهود دولية وأميركية وإقليمية مبنولة لتحقيق التهدئة وبناء الثقة بين الجانبين، واستخفاف إسرائيلي رسمي بالمطالبات الدولية الهادفة لتحقيق التهدئة".

وشددت الوزارة على أن الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وعمليات الهدم البشعة خارج أي قانون تقع في صلب الإجراءات أحادية الجانب، وتعتبر تصعيداً خطيراً للأوضاع في ساحة الصراع وتهدد بتفجيرها بأية لحظة.

واختتمت الخارجية، "تقول للمجتمع الدولي وللإدارة الأميركية: إذا لم تستطعوا أو عجزتم أو لا أنكم لا ترغبون في ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية لوقف إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية بما في ذلك محاولة حسم مستقبل قضايا الصراع التفاوضية من جانب واحد وبقوة الاحتلال والتي هي السبب الحقيقي للتصعيد، فكيف لكم أن تضغطوا على الجانب الفلسطيني لوقف حراكه السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي للدفاع عن الشعب الفلسطيني وحماية مصالحه وحقوقه على المستوى الدولي وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وفقاً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها!؟

فلسطين النيابية" تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

عمان - بترا - أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية فايز بصبوص، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني فيها.

وقال بصبوص خلال لقاء اللجنة امس الثلاثاء مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان ورؤساء لجان تحسين خدمات المخيمات الفلسطينية، ان اللجنة أطلقت حملة دولية لدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس لاقت صدى واسعاً، وسيتم عقد ورشات للتوعية ببعدها السياسي، مبيناً أن رؤساء لجان المخيمات شركاء أساسيين في دعم الوصاية الهاشمية.

وأشار الى اعتداءات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين على الشعب الفلسطيني الأعزل بدعم من الحكومة الإسرائيلية التي تسعى لإنهاء الوجود العربي في الداخل الفلسطيني، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمنحنى خطير منذ بداية تشكيل الحكومة اليمينية الإسرائيلية الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان الإسرائيلي.

وأشار بصبوص الى مواقف الاردن الثابتة والصلبة تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الأولى رغم تعرضه لضغوطات كبيرة لتغيير هذا الموقف.

وأكد أن اللجنة تعنى بتعزيز الخدمات المقدمة لأبناء المخيمات وتذليل الصعوبات التي تواجههم، لافتاً في الوقت ذاته الى المكارم الملكية السامية لأبناء المخيمات.

روहित نيبال، آفاق التعاون المشترك بين البلدين. وقال الصفدي خلال اللقاء، الذي حضره النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور أحمد الخلايلة ومساعد الرئيس زياب المساعيد، إن الأردن دخل المنووية الثانية للدولة بإرادة قوية من جلالة الملك عبدالله الثاني للمضي قدماً بمسيرة البناء الوطني، فجاءت توجيهات جلالتة بتشكيل لجنة ملكية لتحديث المنظومة السياسية، تبعها توجيهات بتحديث شامل في المسارين الاقتصادي والإداري لتحقيق تطلعات شعبنا الكريم ووطننا العزيز....

وحول القضية الفلسطينية، أكد الصفدي، أهمية الدفع قدماً بعملية السلام، مشيراً إلى أن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار دون حل عادل وشامل يفضي إلى إعلان قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على ترابها الوطني واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الشعب الأردني يقف صفا واحدا خلف جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مؤكداً أن حق المسلمين والمسيحيين فيها أبدي وتاريخي، ولن يقبل الأردنيون والفلسطينيون كل محاولات تهويد المدينة المقدسة.

من جهته، أكد القائم بأعمال السفارة الأميركية حرص بلاده على تعزيز التعاون والتنسيق مع الأردن، مشدداً على متانة علاقة البلدين وتشاركهما الرأي والمواقف حيال العديد من القضايا.

وعرض لجملة من آفاق التعاون المقبلة بين البلدين، مؤكداً أن بلاده تنظر بأهمية إلى الدور الأردني في المنطقة، وتقدر السعي المستمر لجلالة الملك عبدالله الثاني في تحقيق الازدهار والسلام الدوليين.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٥/١/٢٠٢٣

* * * * *

أكدت "الخارجية الفلسطينية" أن محاولة إلغاء الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة والمناطق المصنفة (ج) عبر إجراءات وتدبير سلطات الاحتلال لا تقتصر على عمليات الهدم، بل تشمل عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق، أسوة بما يحدث في "مسافر يطا" والاعوار و"الخان الأحمر" وأحاء القدس.

وقالت إن سلطات الاحتلال لا تكتفي بتلك الجرائم بل تقوم بفرض سيطرتها على كامل المناطق المصنفة (ج) ومصادرتها واطلاق يد الجمعيات الاستيطانية لتهبها وسرقتها وتسييح مساحات واسعة منها وتخصيصها كعمق استراتيجي لتعميق وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية وبناء المزيد منها.

وأكدت أن مصادرة الأراضي الفلسطينية وعمليات الهدم البشعة التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الوجود الفلسطيني تعد تصعيداً خطيراً للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتهدد بتفجيرها بأي لحظة.

وطالبت "الخارجية الفلسطينية" بضغط دولي حقيقي على الحكومة الإسرائيلية لوقف إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية، بما في ذلك محاولة حسم مستقبل قضايا الصراع التفاوضية من جانب واحد وبقوة الاحتلال والتي تعد سبباً بارزاً للتصعيد".

وأكدت استمرار تحرك الجانب الفلسطيني على كافة الصعد، السياسية والدبلوماسية والقانونية الدولية، للدفاع عن الشعب الفلسطيني وحماية مصالحه وحقوقه على المستوى الدولي، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وفقاً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها".

الغد ٢٠٢٣/١/٢٥ ص ٢٢

* * * * *

بدورهم، أكد النواب؛ امغير الهملان وفراس العجارمة وتوفيق المراعية أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات.

وقالوا، إن هناك ضغوطات تواجه الأردن جراء مواقف جلالة الملك الثابتة والصلبة تجاه القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن الشعب الأردني يقف خلف القيادة الهاشمية في مواقفه الثابتة والصلبة.

من جهته قال خرفان، إن جلالة الملك عبدالله الثاني يولي اهتماماً كبيراً بالقضية الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية المختلفة، باعتبارها القضية المركزية والأولى بالنسبة للأردن.

وأضاف، إن الشعب الفلسطيني يتعرض لهجمة هي الأشرس منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، مبيناً أن هناك مديرية في دائرة الشؤون الفلسطينية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها الفلسطينيون خاصة في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية.

من ناحيتهم، شدد رؤساء لجان المخيمات على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، مشيرين إلى أن جلالة الملك يولي القضية اهتماماً كبيراً وواسعاً في مختلف المحافل الإقليمية والدولية والمحلية.

وأكدوا ووقوف أبناء المخيمات خلف القيادة الهاشمية، خاصة أن الأردن يواجه ضغوطاً جراء مواقفه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، مشيرين إلى دور الإعلام في تسليط الضوء على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات، باعتبار هذه الوصاية صمام أمان للقضية الفلسطينية.

وكالة الانباء الاردنية ٢٥/١/٢٠٢٣

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: إلغاء الوجود الفلسطيني في المناطق (ج) عملية تطهير عرقي

للاعتقال الاداري والحبس المنزلي وابعادهم عن الصفوف الدراسية،

اضافة الى ذلك تشكل الحواجز والاعلاقات والتفتيش بالاحص جدار العزل العنصري مشكلة اساسية في فصل المدارس والجامعات عن محيطها المجتمعي، كما أن قيام الولايات المتحدة الامريكية بتقليل دعمها لمنظمة الأونروا ادى الى نقص بالغ ومشاكل في خدمات التعليم والصحة في القدس.

وبحسب كنعان فإنه من الملاحظ مؤخراً تزايد التصعيد الاسرائيلي ضد منظومة التعليم في القدس، خاصة مع مجيء حكومة اليمين المتطرفة الجديدة، ومن ملامح ذلك تخصيص حقيبة التربية والتعليم في الحكومة الاسرائيلية للوزير (يوآف كيش) من حزب الليكود، وهو عضو في الكنيسة وفاعل في عدد من اللوبيات الصهيونية منها (لوبي أرض اسرائيل في الكنيسة)، وهي تعكس عنصريته ومساغيه في ترسيخ القومية اليهودية المزعومة، ويساعده أيضاً (حاييم بيتون) وزير بلا حقيبة في وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية، وهو من حزب شاس المتطرف، وكل ذلك يفسر الهجوم الذي يتعرض له التعليم العربي في القدس، وتستغل الحكومة الاسرائيلية المشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم في مدينة القدس والمتمثل بنقص حاد في النواحي المالية والموارد البشرية وتعدد المرجعيات المشرفة على التعليم وضعف التنسيق بينها، من أجل السعي لتوسيع سيادة معارف وبلدية الاحتلال واستحوادها على التعليم، بذريعة تقديم مساعدات ودعم مالي شريطة الانضمام لادارة المعارف الاسرائيلية بما في ذلك تدريس المنهاج الاسرائيلي، وقد ساهم وجود مشكلة الابنية المستأجرة لمدارس القدس في زيادة تدخل وزارة التربية الاسرائيلية من خلال بناء مدارس جديدة تابعة لها اشرافاً وادارة.

الاحتلال يمنع ترميم المدارس وصيانتها أو بناءها

عمان - ماجدة أبو طير - يتعرض قطاع التعليم في مدينة القدس كباقي القطاعات الاقتصادية والخدماتية، وبالتزامن مع احتفالية العالم باليوم الدولي للتعليم الذي اقرته منظمة اليونسكو في ٢٤ كانون الثاني من كل عام، بهدف دعم التعليم باعتباره يعزز التنمية والسلام العالمي، لحرب تهويد شرسة تسير وفق مخطط صهيوني شامل.

يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبد الله توفيق كنعان، إن حكومة الاحتلال تركز على التعليم بوصفه قطاعاً محورياً يرمز لتاريخ وهوية بل وصمود الأجيال المقدسية، حيث تسعى اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) الى تكثيف هجمتها على كل مقومات وروافع العملية التعليمية مثل البنية التحتية بمنع ترميم المدارس وصيانتها أو بنائها حتى اصبحت مدارس القدس تعاني من نقص ٢٥٠٠ غرفة صفية، إضافة الى نقص في المرافق التعليمية مثل المختبرات والملاعب والمكتبات، كذلك المنهاج والمساقات التعليمية حيث يفرض المنهاج الاسرائيلي الذي يقوم على الاساطير والخرافات التلمودية ويروج للدعاية الصهيونية المزيفة بدلاً من المنهاج العربي الذي يربط الطالب المقدسي بتاريخ أمته وجغرافيتها وتراثها العربي (الاسلامي والمسيحي).

ويلفت كنعان في تصريحات لـ«الدستور» الى ان هذه الحرب تتجه ايضا نحو أعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في المدارس والجامعات المقدسية حيث تطالهم حملة تضييق شاملة، من خلال اعتقال الاساتذة والطلبة بمن فيهم الاطفال في المدارس وتعريضهم

الأردن على عهده بدعم كافة القطاعات في مدينة القدس بما فيها التعليم علماً بأن هناك أكثر من ٥٠ مدرسة في القدس تتبع للاوقاف الإسلامية التي تشرف عليها وتديرها وزارة الأوقاف الأردنية، إضافة إلى المبادرات الملكية مثل وفاقية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين عام ٢٠١٢م باسم (الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي) في المسجد الأقصى وجامعة القدس، ومبادرة أطلقتها جلالة الملكة رانيا عام ٢٠١٠م باسم (مدرستي فلسطين) لضمان اندماج الطلبة خارج المدارس بالعملية التعليمية وتحسين البيئة التعليمية في مدارس القدس، وهذا اليوم رسالة مهمة لدعم صمود الأجيال والطلبة والمؤسسات كلها خاصة التعليمية في القدس أمام مشروع الاسرلة الصهيوني المستمر ضد الإنسان والأرض والمقدسات والهوية العربية في فلسطين والقدس.

الدستور ٢٥/١/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

الملك وأمير قطر يعقدان لقاء في الدوحة

الدوحة - بترا - عقد جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، أمس الأربعاء، لقاء في الدوحة تناول العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

وركز اللقاء على فرص توسيع التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية، بما يحقق مصالح البلدين.

وأكد جلالة الملك وأمير دولة قطر إقامة التنسيق والتشاور بين البلدين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يخدم القضايا العربية ويعزز الاستقرار والتعاون الإقليمي.

وأيضا تعاني كليات وجامعات القدس من المشكلة ذاتها أيضاً، إذ تقوم الحكومة الإسرائيلية بتوجيه الشباب للدراسة في جامعاتها مقابل الحصول على الوظائف بشكل سريع، وهذا الالتحاق دون شروط باستثناء شرط الانتظام ببرنامج الدراسة الإسرائيلي (البيجروت) وليس التوجيه الفلسطيني، خاصة ان البرنامج الإسرائيلي يجعل الطالب في غير حاجة إلى سنة تحضيرية ودورات اللغة العبرية، بينما يعاني الطلبة في جامعات القدس بسبب الاحتلال والازمة الاقتصادية التي يفتعلها وزيادة نسب الفقر في الاسر المقدسية والتي تزيد على ٧٠% إلى عدم القدرة على دفع الرسوم وبالتالي ازمة مالية في الجامعات تؤثر على خدماتها التعليمية.

ودعت اللجنة الملكية لشؤون القدس في اليوم الدولي للتعليم، العالم وبالأخص منظمة اليونسكو إلى الزام اسرائيل بتطبيق قراراتها المعنية بفلسطين والقدس والتي لا تعفي اسرائيل من تطبيقها بسبب انسحابها من المنظمة عام ٢٠١٨م، كما أن الواجب القانوني والانساني والاخلاقي على منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات العالمية يستدعي سرعة اتقاد الطفولة والشباب والتعليم في مدينة القدس والذي يتعرض لهجمة شرسة تتعارض مع جميع القيم والقوانين.

وبهذه المناسبة العالمية تذكر اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بضرورة تدريس المدارس والجامعات العربية والإسلامية مساقات خاصة بالقضية الفلسطينية والقدس لتبقى مأساة الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية والقانونية باقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية حية في نفوس وضمائر الأجيال، وسيبقى

* * * * *

بالإجماع .. الملك عبد الله الثاني يحمل أمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

أجمعت نخب سياسية واقتصادية وبرلمانية ودينية على ان اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني بالمسجد الأقصى جسد استمرارية هاشمية في رعاية مدينة القدس ومقدساتها؛ لما لها من مكانة ومنزلة في سائر الديانات السماوية وتمثل ذلك النهج بتشكيل لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة بموجب قانون حفاظاً على المقدسات والمعالم الاسلامية لتبقى قائمة ببيئاتها وجمالها ومثانتها.

وقال رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة ان الاردن لا يقف على ضفتين فيما يتعلق بالقدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية بل يقف على قلب رجل واحد تحت الوصاية الهاشمية على المقدسات وان حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس والحفاظ على هويتها العربية وهي المهمة الاسمي التي يكرس الوصي عليها جلالة الملك عبدالله الثاني كل امكانات الاردن وينطلق من موقف ثابت ينص على ان القدس الشرقية هي ارض محتلة السيادة فيها للفلسطينيين والوصاية على مقدساتها يتولاها جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

وبدوره قال رئيس مجلس الاعيان فيصل عاكف الفايز: ان الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية خط احمر وان القدس بمقدساتها ستبقى عربية اسلامية وسيبقى الاردن الاقرب الى فلسطين وقضيتها وسيستمر صوت جلالة الملك عبدالله الثاني الاقوى والاكثر شجاعة دفاعا عن فلسطين وحق شعبها بالحرية والاستقلال.

وتطرق اللقاء إلى التطورات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إذ أكد جلالته أهمية تكثيف الجهود لإحياء فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية التي تقوض هذا الحل.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، والسفير الأردني في قطر زيد اللوزي.

كما حضره عن الجانب القطري نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، ورئيس الديوان الأميري الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، ورئيس جهاز أمن الدولة عبدالله بن محمد الخلفي.

بترا ٢٠٢٣/١/٢٦

* * * * *

الخارجية الأميركية: تؤكد دور الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

عمان - بترا - أكدت وزارة الخارجية الأميركية مساء امس الثلاثاء، الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وكل الخطوات التي تحافظ على الوضع القائم في المدينة المقدسة.

وقالت الخارجية الأميركية، في تصريحات صحفية تعقبا على الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في القدس: "إننا نحث إسرائيل على الامتناع عن أي إجراءات أحادية بما في ذلك ضم الأراضي وهدم المنازل".

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/١/٢٦

العقلة، لقاءً مع مسؤولين عراقيين وقادة وممثلين للكتل والتيارات السياسية المختلفة في العراق. ثم أجرى لقاءات مع رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم.

ولم تتردد مختلف القيادات السياسية العراقية على التأكيد والتعبير عن دعمهم لكل خطوات التقارب مع الأردن، ودعم الموقف الأردني الثابت بقيادة جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحمله لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ١٤

* * * * *

منظمات أمريكية تطالب بايدن بالتوقف عن دعم حكومة إسرائيل واستمرار حملة طلابية لوسمها بـ "دولة عنصرية"

غزة - في إطار حملات التضامن الدولية التي تنشط في الولايات المتحدة، مع الشعب الفلسطيني، والرافضة لعنصرية دولة الاحتلال، دعت منظمات حقوقية في أمريكا، إدارة الرئيس جو بايدن بالتوقف عن دعم الحكومة الإسرائيلية، وذلك مع استمرار النشاطات في أحد جامعات ولاية كاليفورنيا، التي تتهم إسرائيل، بأنها "دولة فصل عنصري" رغم حملات التشويه من قبل المنظمات اليهودية.

وتقوم على الحملة المنظمة اليهودية " Jew Belong" رداً على قيام معظم المنظمات الطلابية في الجامعة المذكورة بتوقيع اتفاق بعدم دعوة أي مؤيد لدولة الفصل العنصري الإسرائيلي أو مناصر للحركة

من جانبه قال رئيس مجلس النواب احمد الصفدي: ان جلالة الملك عبدالله الثاني يحمل امانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس

ونحن في الاردن نقف صفاً واحداً خلف جلالة الملك في وصايته على المقدسات ولن نقبل بالمساومة على القدس ونرفض كل محاولات تهويد القدس. ونرى ونؤمن ان حق المسلمين والمسيحيين فيها أبدي وتاريخي.

فيما قال اللواء المتقاعد عبد الرحيم الزعبي: لا سيادة لحكومة الاحتلال على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وسنبقى على جبهة الحق والثبات خلف جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي الشرعي على المقدسات فلا مساومة على القدس وحق المسلمين والمسيحيين فيها ابدي وتاريخي.

وقال العين السابق سمير جميل مزاروه: ان جلالة الملك عبدالله الثاني يقف سداً منعيًا للتصدي لمحاولات اسرائيل الرامية لتهويد القدس الشريف وتغيير الوضع القانوني والتاريخي فيها حيث ان صوت جلالته يعتبر الأقوى في المحافل الدولية كافة دفاعاً عن القضية الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ٣١

* * * * *

قيادات عراقية: ندعم الوصاية الهاشمية

اختتم الوفد الصحفي النقابي الأردني زيارته الرسمية إلى العاصمة العراقية بغداد، والتي جاءت بدعوة رسمية من نقيب الصحفيين العراقيين رئيس اتحاد الصحفيين العرب الزميل الاستاذ مؤيد اللامي. وأجرى الوفد البرلماني، بحضور السفير الأردني منتصر

منظمة طالبات القانون في جامعة بيركلي وجمعية طلاب القانون من أصل إفريقي.

وضمن هذه الحملة تبنت منظمة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" في كلية القانون بجامعة بيركلي حملة التواصل مع المنظمات الطلابية لإقناعها بإضافة البند، ضمن توجه لتحويل تضامن المنظمات الطلابية مع الحق الفلسطيني إلى قرار استراتيجي تنص عليه أنظمتها الداخلية وداستها من منطلق تأييدها للعدالة الاجتماعية داخل وخارج الولايات المتحدة.

القدس العربي ٢٦/١/٢٠٢٣ ص ٧

* * * * *

سياسيون لـ "الدستور": غضب الملك قاد نتياهو الى الأردن

كتبت: نيفين عبد الهادي - أكد جلالة الملك عبد الله الثاني في أكثر من مرة أن من يتجاوز الخطوط الحمراء الأردنية، سيكون للأردن ردة فعل، ولن يسكت عن هذا التجاوز، إضافة لتمسك الأردن بثوابته الوطنية والقومية التي لا ولن يتخلى عنها مهما كانت تبعات ذلك، لذا فإن ما قامت به إسرائيل مؤخراً من انتهاكات وتجاوزات واجراءات ارتقت في بعضها لجرائم حرب تعدت الخطوط الحمراء حد غضبة جلالة الملك لفلسطين والفلسطينيين وللقدس والمقدسيين.

أمس الأول، استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في عمان، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، زيارة لا يمكن بأي صورة قراءتها على أنها عادية، فهي زيارة تأتي بعد تجاوزات واعتداءات اسرائيلية وصلت للأموات والأحياء من الفلسطينيين، لتكون زيارة برسالة واضحة أن غضب جلالة الملك قاد نتياهو للقاء جلالتة، جلالتة صانع السلام وحاميه.

الصهيونية للمشاركة بالفعاليات الطلابية والخطابية والأكاديمية في كلية الحقوق التابعة للجامعة.

وأكدت على أهمية أن يتوقف هذا الدعم المقدم لإسرائيل من قبل الإدارة الأمريكية، حتى ينتهي "الفصل العنصري" الذي تمارسه بحق الشعب الفلسطيني، ومحاسبتها بالمعايير ذاتها كأى حكومة أخرى في العالم. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" التي أوردت النبأ، أن ذلك جاء ضمن تحذير أصدرته منظمة أمريكيون من أجل العدالة في فلسطين "AJP Action" و"مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية CAIR"، حول المفاوضات الأمريكية الإسرائيلية المتواصلة منذ سنوات، لانضمام الأخيرة إلى برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول للولايات المتحدة، بسبب استمرار دولة الاحتلال "التعامل بعنصرية مع الأميركيين من أصول فلسطينية خلال مرورهم عبر الحواجز الإسرائيلية، وعدم تأمين وصولهم إلى قطاع غزة".

وكانت عدة منظمات وأندية طلابية في كلية القانون بجامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، أضافت في أغسطس من العام الماضي بنداً في نظامها الداخلي يعتبر إسرائيل "دولة فصل عنصري، ويناهض الاستعمار والعنصرية والاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

ويطالب البند الجامعة بسحب استثماراتها وقطع علاقتها الأكاديمية مع دولة الاحتلال، ووقف التعامل مع المؤسسات والشركات المتواطئة في احتلال فلسطين.

وقد عرف من بين المنظمات الجامعية التي أضافت البند لأنظمتها الداخلية: جمعية الطلاب المسلمين في بيركلي، رابطة طلاب القانون من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، رابطة الطلاب الملونين، رابطة طلاب القانون الأميركيين من آسيا والمحيط الهادئ، تجمع الطلاب التقدميين، جمعية مشروع الدفاع عن المجتمع،

الواقع التاريخي للقدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية والعبث بالرعاية الهاشمية ويحدث استنادا سياسية في المنطقة.

من جهته أكد الوزير الأسبق سميح المعايطة أن زيارة نتنياهو جاءت بعد تحركات أردنية خارجية، وتأكيد عمان على مواقفها الواضحة تجاه القضية الفلسطينية، متابعاً «الرسائل الأردنية كانت مباشرة لنتنياهو، لافتاً إلى أن اللقاء خطوة مباشرة بالتعامل مع الإسرائيليين الذين تربطهم بنا معاهدة سلام.

وبين المعايطة أن الوضع الداخلي الملتهب في إسرائيل يستلزم من نتنياهو تخفيف التوتر في إطاره الإقليمي، وتحديدًا مع الأردن، وربط المعايطة بين الزيارة، وبين التحركات التي يقوم بها الملك خارجياً، إذ التقى زعماء عرباً في أبو ظبي الأسبوع الماضي، وتوجه أمس في جولة إلى قطر، وبعدها إلى الولايات المتحدة، وكندا.

وقال المعايطة إن نتنياهو يعي أن التفاهم مع الأردن وتهدئة الأمور سيفيده داخلياً، كما يمكن أن يساهم في خلق نوع من الاستقرار قبل حلول شهر رمضان المبارك، خشية من اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية.

واعتبر الوزير الأسبق رضا الخوالدة أن الزيارة تضمنت رسائل كثيرة أبرزها إعادة التأكيد على موقف الأردن الثابت من القضية الفلسطينية، وضمان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وبقاء مدينة القدس الشريف على وضعها القانوني والتاريخي، وهو ما أعاد جلالة الملك التأكيد عليه.

ولفت الخوالدة إلى أن جلالة الملك بلغة واضحة وحاسمة شدد على ضرورة وقف إسرائيل إجراءاتها أحادية الجانب في فلسطين، والسعي الجاد لتحقيق السلام العادل والشامل، الأمر الذي أوصل نتنياهو للتعهد بعدم المساس في الوضع القانوني والتاريخي للقدس الشريف، وفي ذلك حسم لجدل كان يجب حسمه لجهة الوضوح.

جلالة الملك شدد «على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وعدم المساس به، وأكد جلالته ضرورة الالتزام بالتهدئة ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام، مشدداً على ضرورة وقف أية إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام»، فهي رسالة الملك الواضحة بلغة لا ضبابية بها، ألزمت نتنياهو بتعهدات للحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للقدس، وبالتهدئة وصولاً للسلام الحقيقي.

جلالة الملك خلال اللقاء أعاد «التأكيد على موقف الأردن الثابت الداعي إلى الالتزام بحل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل»، هذا هو موقف الأردن بقيادة صاحب الوصاية الهاشمية الملك عبد الله الثاني، بوضوح وبلغة واضحة تلتغي معها أي مساحات جدلية، هذه خطوطه الحمراء التي لم ولن يحيد عنها في ظل أي ظروف أو تحديات.

شخصيات سياسية أكدت لـ «الدستور» أن هذه الزيارة تأتي في وقت هام سيما وأنها الأولى لنتنياهو بعد تشكيل حكومته مؤخراً، وبعد أحداث مارسها الاحتلال على الفلسطينيين والمقدسيين تحتاج حسماً لجهة تحقيق السلام الحقيقي والشامل والعادل، بإعادة التأكيد على الثوابت الأردنية.

وشدد متحدثونا على أن الجبهة الأقوى والأهم والأوضح في رفض السياسات الإسرائيلية ونتنياهو هي الأردن، مؤكداً أن نتنياهو يريد أن يوجد أرضية من التفاهم.

الوزير الأسبق مازن القاضي قال إن الأردن بقيادة الهاشمية من خلال موقفه المبدئي والثابت وتحركه السياسي وعلى كافة المستويات محلياً وإقليمياً ودولياً يضع حداً للتطرف اليهودي والمحاولات البائسة لتغيير

وكان رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، حضر الاجتماع التشاوري لرؤساء البرلمانات العربية من أجل تنسيق المواقف العربية قبيل انعقاد أعمال المؤتمر، فيما يشارك أعضاء الوفد البرلماني في لجان: فلسطين، واللجنة السياسية، واللجنة الاقتصادية، ولجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة، ولجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الأديان، ومؤتمر النساء البرلمانيات، وجمعية الأمعاء العاميين.

وخلال اجتماع لجنة فلسطين في الاتحاد، طالب النائب جعفر الربابعة عضو لجنة فلسطين في البرلمان الإسلامي، بأن يتضمن البيان الختامي التأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، محمي بالقانون الدولي وبالوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والتأكيد على أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بحماية المقدسات وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها والتي يحمل أمانتها جلالة الملك عبد الله الثاني.

وندد النائب رائد رباح بالهمجية والوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في جنين، حيث ارتقى تسعة شهداء، مؤكداً أن ما يقوم به الصهاينة لا يعد الجريمة الأولى وأن أرض فلسطين ستبقى ولادة للأبطال والشهداء حتى نيل الحرية.

وأضاف رباح "إننا نعيش في الأردن محاولات التعدي على الوصاية الهاشمية على المقدسات

وأكد الخوالدة أن العلاقات مع إسرائيل تشهد أزمات متتالية، وغضب الملك قاد ننتياهو الى الأردن، سيما وأن الأوضاع الاسرائيلية الداخلية تشهد اضطرابات وأزمات متتالية، مما يزيد من حجم التحديات والأزمات أمام ننتياهو، فكانت هذه الزيارة التي جاء بها رئيس وزراء إسرائيل للأردن للتخفيف من حجم الأزمات التي تواجهه.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ١

* * * * *

القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية تصدر أجندة الوفد البرلماني الأردني بالجزائر

عمان - بترا - استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي، في العاصمة الجزائر، رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، والذي يشارك على رأس وفد برلماني أردني بأعمال الدورة الـ (١٧) لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

ووفق تصريح صادر عن مكتب رئيس مجلس النواب، فإن القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وتعزيز التعاون الاقتصادي الأردني الجزائري، ستكون أبرز الملفات التي تتصدر أجندة الوفد البرلماني والملفات التي سيقدمونها خلال مشاركتهم في اللجان الدائمة التي يشارك بها مجلس النواب الأردني كعضو رئيسي فاعل يمتلك التصويت على قرارات ومخرجات المؤتمر.

محتملة، على الرغم من ضغوط دولية على السلطة لعدم اتخاذ خطوة كهذه.

وقال موقع "واللا" الإسرائيلي، إن تور وينسلاند المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تحدث مع مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية بعد معلومات حول نيتها وقف التنسيق الأمني، و"حذرهم من هذه الخطوة وما سيكون لها من عواقب وخيمة للغاية على الجميع"، ثم تحدث مع الجانب الإسرائيلي وطالبه بالتحرك العاجل "من أجل وقف التصعيد بالصفة وتجنب تدهور الأمور"...

وبدورها، طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية، بالتحرك ووقف الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في محافظة جنين ومخيمها".

الشرق الأوسط ٢٧/١/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

أعضاء وفد الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الولايات المتحدة: الوصاية الهاشمية مهمة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

عمان - بترا - مندوبًا عن جلالة الملك عبدالله الثاني، استقبل سمو الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية والمبعوث الشخصي لجلالته، أمس الخميس، وفدًا من الشخصيات الدينية المؤثرة والمطارنة من الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الولايات المتحدة، بحضور مطران الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن وفلسطين، المطران سني إبراهيم عازر.

ونقل سموه خلال اللقاء، الذي عقد في قصر الحسينية، تحيات جلالة الملك إلى الحضور، مؤكدًا

الإسلامية والمسيحية في القدس، لكننا لن نقبل المساومة على القدس"،

وأشاد رباح بمؤتمر الجزائر في السعي لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

الدستور ٢٧/١/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

القيادة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني وتطالب بحماية أممية تحت البند السابع

رام الله - كفاح زيون - تل أبيب - نظير مجلي - قررت القيادة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في مؤتمر صحفي، إن القيادة الفلسطينية تعتبر التنسيق الأمني "لم يعد قائما ابتداء من الآن".

وجاء القرار خلال اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية ترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد الهجوم على جنين. وأضاف أبو ردينة فيما كان يجلس إلى جانبه أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة "فتح": "نعتبر التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي لم يعد قائما، ونحیی أبناء المؤسسة الأمنية على مواقفهم المشرفة، وندعو إلى المزيد من المقاومة الشعبية لحماية لأبناء شعبنا ومقدراته في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي".

وأعلن أبو ردينة التوجه الفوري لمجلس الأمن "لتنفيذ قرار الحماية الدولية تحت البند السابع ووقف الإجراءات الأحادية". وقال إن "القيادة ستتوجه للمحكمة الجنائية الدولية لإضافة ملف مجزرة جنين إلى الملفات السابقة، وستستكمل الانضمام إلى المنظمات الدولية".

وجاء وقف التنسيق الأمني الذي تعتبره إسرائيل الأهم في علاقتها بالسلطة الفلسطينية، وتحرص على استمراره لتجنب تصعيد أكبر أو فوضى

إسلام الطباشات. يشار إلى أن الأردن عضو في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والذي يهدف إلى تشجيع الاستقرار والتكامل في عموم منطقة البحر المتوسط.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٨ ص ٣

* * * * *

رئيس "الوطني الشعبي الجزائري" يؤكد دعم بلاده للوصاية الهاشمية

عمان - بحث رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، ورئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري إبراهيم بوغالي أمس الجمعة، في العاصمة الجزائرية، آفاق التعاون المشترك بين برلماني البلدين الشقيقين... من جهته، أكد بوغالي دعم بلاده للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيراً إلى أن ما جاء في لقاء قمة الرئيس عبد المجيد تبون وجماعة الملك عبد الله الثاني يدل على مكانة ومركزية القضية الفلسطينية لدى كلا البلدين، وهو ما يبعث فينا الأمل في إعادة البوصلة للقضية وصدارتها لأجندة القرار العربي، بما يمكن الأشقاء الفلسطينيين من نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك حق إقامة الدولة المستقلة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٨ ص ٣

* * * * *

إدانات عراقية لجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

بغداد - أدان رئيس تيار "الحكمة الوطني"، عمار الحكيم، الجمعة، الجرائم المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين، مطالباً في الوقت عينه بموقف عربي وإسلامي لإتخاذ الشعب الفلسطيني.

حرص جلالته على دعم الوجود المسيحي باعتباره جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي في المنطقة.

وتناول اللقاء الجهود التي يبذلها الأردن، بقيادة جلالة الملك، في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والتصدي لأي محاولات لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة المقدسة. من جهتهم، أكد الحضور أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بالحفاظ عليها وحمايتها، مثنين مواقف جلالة الملك في تعزيز مبادئ السلام والوئام، ودعم الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٧ ص ٦

* * * * *

الفرجات: الأردن بقيادة الملك ماضٍ بدعم الأشقاء الفلسطينيين

عمان - بترا - شارك وفد برلماني، برئاسة النائب محمود الفرجات، في اجتماعات الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والتي تعقد في اسطنبول... وبشأن القضية الفلسطينية، قال الفرجات، إن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ماضٍ بدعم الأشقاء الفلسطينيين حتى ينالوا حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

كما أكد، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مشدداً على أن جلالة الملك عبدالله الثاني يولي القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية المركزية جل اهتمامه، وهي حاضرة في لقاءاته بالمحافل الإقليمية والدولية.

ويضم الوفد النيابي بالإضافة إلى الفرجات، كلا من النواب السيدات: فايضة عضيبيات، آمال الشقران،

بيان لمكتب الحلبوسي أكد أن اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تفعيل لجان الصداقة بين البرلمانين، وتنسيق التعاون على المستويات كافة، مشدداً على ضرورة "السعي إلى توحيد الرؤى والمواقف حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في مختلف المحافل البرلمانية الدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وفي وقت سابق من أول أمس، أوضح رئيس مجلس النواب العراقي، أن منطقتنا العربية والعالم أجمع "يمر بمرحلة دقيقة تشهد أزمات غير مسبوقة"، الأمر الذي يستلزم تكاتف الجميع وتضافر الجهود بيننا، انطلاقاً من المسؤولية التي حملتها الشعوب لبرلماناتنا.

بيان منفصل لمكتب الحلبوسي أفاد أن "الاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد على هامش أعمال الدورة السابعة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث انتقلت رئاسة الاتحاد البرلماني العربي إلى العراق، وتم تكليف رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي رئيساً للاتحاد اعتباراً من التاسع من شهر كانون الثاني / يناير، عقد اجتماعاً تشاورياً لمواصلة مسار التعاون والتنسيق بين البرلمانات والمجالس التشريعية العربية، انطلاقاً من أهمية العمل البرلماني العربي المشترك في المحافل الإقليمية والدولية، والسعي الدائم لوضع الرؤى الموحدة بشأن مختلف القضايا المرتبطة بالمستجدات الراهنة، بما يسهم في تجاوز التحديات التي تواجه المنطقة والعالم".

وأضاف أن "هذا الاجتماع يأتي لبحث توحيد المواقف ووجهات النظر فيما يخص الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي".

وقال في بيان صحافي، "تدين ونستنكر بشدة الجرائم المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة جنين ومخيمها، والتي راح ضحيتها حتى الآن، العشرات بين شهيد وجريح، بالإضافة إلى اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني مستشفى جنين وإطلاق الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى حدوث حالات اختناق عديدة بين الأطفال الرافدين فيها".

وأضاف: "وإزاء هذه التطورات المؤسفة نطالب بموقف عربي وإسلامي وإنساني مسؤول لإتخاذ الشعب الفلسطيني من جهة، وحمل مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة على التدخل وإيقاف هذه الانتهاكات الكبيرة ضد الشعب الفلسطيني الصابر هناك".

ومضى بالقول: "سنبقى نقفُ دوماً مع شعبنا الفلسطيني، ونذكر أن قضية فلسطين، وهي قضيتنا، لن تسقط بالتقادم".

كذلك، دعا رئيس ائتلاف "الوطنية"، إياد علاوي، إلى نصررة القضية الفلسطينية، فيما أشار إلى أن ما يتعرض له أهلها من عدوان إسرائيلي، أمر مرفوض.

وقال في "تغريدة" له، إن "ما يتعرض له أهلنا في فلسطين الحبيبة من عدوان إسرائيلي غاشم أمرٌ مرفوض ومدان يتطلب منا موقفاً عربياً موحداً لنصرة القضية الفلسطينية"، مؤكداً على "موقفنا الثابت والداعم للقضية الفلسطينية ووقوفنا مع أهلنا في فلسطين من أجل تحقيق الحل العادل والدائم والشامل".

وتزامناً مع ذلك، دعا رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، إلى موقف عربي داعم للقضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الحلبوسي مع رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، إبراهيم بوغالي، على هامش مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في الجزائر.

الفلسطينية وحق الأشقاء بنيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني.

وأكدت السليطي أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس شكلت صمام أمان وخط دفاع رئيسي عن القضية الفلسطينية والمقدسات في القدس الشريف.

وعبرت عن تقدير بلادها للدعم الأردني في إنجاح بطولة كأس العالم، مؤكدة أهمية تعزيز التعاون المشترك بين برلمانيي كلا البلدين وتفعيل دور لجنة الأخوة الأردنية القطرية المشتركة.

الغد ٢٩/١/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل إلى عدم اللجوء إلى استخدام القوة المميتة

بروكسل - أ ف ب - دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إسرائيل، إلى عدم اللجوء إلى استخدام القوة المميتة إنا كملاند أخير، مندداً "بشدة" بهجومين وقعا الجمعة والسبت.

أصيب إسرائيليان بجروح صباح السبت، في إطلاق نار في القدس الشرقية نفذه فتى فلسطيني في الثالثة عشرة من عمره أصيب بدوره برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي، غداة إطلاق نار في مستوطنة إسرائيلية في القدس المحتلة أوقع ٧ قتلى على الأقل.

وقال بوريل في بيان، "إن الاتحاد الأوروبي يدرك تماماً مخاوف إسرائيل الأمنية المشروعة والتي تبررها الهجمات الإرهابية الأخيرة، لكن ينبغي التأكيد

القدس العربي ٢٨/١/٢٠٢٣ ص ٢

* * * * *

الصفدي ونائب رئيس الشورى القطري يؤكدان أهمية الوصاية الهاشمية

الجزائر - بترا - أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي ونائب رئيس مجلس الشورى القطري الدكتورة حمدة بنت حسن السليطي، أهمية تنسيق المواقف البرلمانية المشتركة خدمة لقضايا الأمة المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأضاف الصفدي خلال لقائه، امس، السليطي والوفد البرلماني القطري المرافق في العاصمة الجزائرية، على هامش أعمال الدورة الـ ١٧ لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس التي يحمل أمانتها جلالة الملك عبدالله الثاني، شكلت سداً منيعاً أمام كل محاولات تهويد المدينة المقدسة.

وأعرب الصفدي عن اعتزاز الأردنيين بمستوى العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين والتنسيق بين قيادتي البلدين، والذي يتوج بلقاءات مستمرة بين جلالة الملك عبدالله الثاني وأمير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وكان آخرها في الدوحة قبل أيام.

كما عبر الصفدي عن الفخر والاعتزاز بنجاح قطر بتنظيم بطولة كأس العالم، حيث "قدمت صورة مشرقة عن ثقافتنا وأمتنا أبهرت العالم أجمع".

بدورها، قالت السليطي، إن قطر تدعم الدور الأردني الكبير خدمة للقضية الفلسطينية، مؤكدة أن مواقف البلدين بقيادة جلالة الملك والشيخ تميم، بقيت في خندق الدفاع عن قضايا الأمة وعلى رأسها القضية

السلام. وندعو جميع الأطراف إلى عدم الرد على الاستفزازات".

الرأي ٢٩/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

"برلمانيون لأجل القدس" نضاعف جهندا لتوضيح حجم المخاطر التي تواجه القدس

الجزائر - أكد رئيس رابطة "برلمانيون لأجل القدس" حميد الأحمر أن الرابطة تقوم "بجهد مضاعف عبر تواصلها مع البرلمانيين المناصرين للقضية الفلسطينية في مختلف أنحاء العالم، لتوضيح حجم المخاطر التي تواجهها المدينة المقدسة".

تصريحات الأحمر جاءت على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ ١٧ لمؤتمر "اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والتي تعقدتها الجزائر، يومي ٢٩ و ٣٠ كانون أول/يناير الجاري، حيث يرأس وفداً من أعضاء الهيئة التنفيذية في الرابطة.

وقال الأحمر، في تصريحات لـ "قدس برس" إن الرابطة "تعمل من خلال مشاركتها في المؤتمر، على التنبيه بالمخاطر التي تحيط بالمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة، والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني".

ولفت إلى أن تلك المشاركة تأتي في ظل تحديات غير مسبوقة، بسبب ممارسات حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، والتي جعلت من تهويد القدس هدفاً رئيساً لها.

وأضاف أن الرابطة تسعى لإطلاع الوفود المشاركة في المؤتمر، على محاولات الاحتلال تغيير الوضع القائم في القدس وتهويد المدينة".

على أنه لا ينبغي استخدام القوة المميتة إلا كملأد أخير، عندما يكون لا مفر منها لحماية الأرواح".

وأضاف "إن الاتحاد الأوروبي قلق جداً من تصاعد التوترات في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. ندعو الطرفين إلى بذل قصارى جهدهما لوقف التصعيد وإعادة إطلاق التنسيق على المستوى الأمني وهو أمر ضروري لمنع نشوب مزيد من أعمال العنف". تأتي هذه الهجمات في ظل تصعيد في المواجهات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد مدهامات دامية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة هي الأعنف منذ نحو عشرين عاماً، أعقبها إطلاق فصائل فلسطينية صواريخ من قطاع غزة ردت عليها إسرائيل بشن غارات على القطاع المحاصر الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وذكر بوريل بأن ٩ فلسطينيين على الأقل استشهدوا الخميس في جنين وأصيب أكثر من ٢٠ خلال عملية لقوات الاحتلال الإسرائيلي، ما يرفع عدد الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى ٣٠ منذ مطلع العام. وتابع "العام الماضي، قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من ١٥٠ شخصاً في الضفة الغربية منهم ٣٠ طفلاً، في حصيلة هي الأعلى منذ انتهاء الانتفاضة الثانية في العام ٢٠٠٥".

وفي بيان منفصل، قال بوريل إن الاتحاد الأوروبي "روعه الهجوم الإرهابي الصادم" الذي نفذ الجمعة قرب كنيس وكذلك "من الهجوم الذي وقع صباح السبت في القدس الشرقية".

وأضاف "يدين الاتحاد الأوروبي بشدة أعمال العنف والكرهية العنيفة هذه. تعكس هذه الأحداث الرهيبة مرة أخرى الحاجة الملحة لعكس مسار دوامة العنف هذه وبذل جهود هادفة لإعادة إطلاق مفاوضات

تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن العالم يكيل بمكيالين، إذ يلتزم الصمت أمام الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ومستوطنوها واقتحاماتهم المتكررة لباحات المسجد الأقصى والاعتداء على أملاك الكنائس.

وشدد خوري على ضرورة ان يكون هناك تحرك فوري وجاد من المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووقف كافة أشكال الممارسات العنصرية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، مضيفاً أن فاشية هذه الحكومة العنصرية، تشكل خطراً على كل المساعي الدولية لإنهاء الصراع وتحقيق السلام والعدالة.

وطالب خوري رؤساء وبطاركة الكنائس في العالم، بأن تقوم بدورها والضغط على حكوماتها ومطالبتها بمحاسبة مجرمي الحرب من الإسرائيليين، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ولكافة الأماكن المقدس الإسلامية والمسيحية.

ومن الجدير ذكره أن هذا الاعتداء ليس بالأول الذي يقوم به المستوطنون على بطريركية الأرمن، ففي وقت سابق قامت جماعات متطرفة بخط عبارات عنصرية على جدران البطريركية، كما تعرض عدد من الشبان للرش بغاز الفلفل من قبل المستوطنين المتطرفين، إضافة إلى التعدي على أحد الرهبان في كنيسة القيامة.

وكالة سما الإخبارية ٢٠٢٣/١/٢٩

* * * * *

**رئيس مجلس النواب ونظيره الجزائري..
الأردن والجزائر قدما قوافل شهداء دفاعا عن
فلسطين**

أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي ورئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، الأحد، أن الأردن

وشدد الأحمر، الذي ينضوي تحت مظلة الرابطة التي يرأسها، مئات البرلمانيين المناصرين للقضية الفلسطينية حول العالم، على أن وفد الرابطة في الجزائر، سيطلع المسؤولين هناك، والبرلمانيين والوفود على أحدث التطورات بالساحة الفلسطينية "عقب تولى حكومة الاحتلال المتطرفة زمام الأمور في فلسطين المحتلة".

وأشار إلى أن الرابطة "ومن خلال تواصلها مع البرلمانيين الفلسطينيين، تسعى إلى دفع اتفاق الجزائر (لإنهاء الانقسام الفلسطيني) نحو التطبيق الفعلي على الأرض.

وبرلمانيون لأجل القدس" رابطة أنشئت في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥، بمبادرة من برلمانيين مؤيدين للحق الفلسطيني، واتخذت من مدينة إسطنبول مقراً لها، وتتكون حتى الآن من عضوية نحو ألف و٥٠٠ برلماني من كل أنحاء العالم، وتضم هيئتها التنفيذية أعضاء من عدة دول عربية.

قدس برس ٢٠٢٣/١/٢٩

* * * * *

**"شؤون الكنائس" تدين اعتداء المستوطنين
على بطريركية الأرمن في القدس**

القدس المحتلة - أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، اعتداء قطاع المستوطنين على مقر بطريركية الأرمن في القدس، واعتلاء أسوار البطريركية لإزالة علمها.

جاء هذا في بيان صدر عن رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، قال فيه: إن استمرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية يعود إلى غياب القانون الدولي عن الأفعال الإرهابية التي يقوم بها المستوطنون

الوقت ذاته على أهمية ملف المصالحة بين الفصائل الفلسطينية الذي استضافته بلاده في تشرين أول الماضي. ويشغل قوجيل المولود عام ١٩٣١ موقع رئيس مجلس الأمة منذ ٢٠١٩، وهو عضو بصقوف جيش التحرير الوطني حتى نيل الجزائر استقلالها عام ١٩٦٢، وسبق وأن شغل موقع المنسق العام بحزب جبهة التحرير الوطني.

وحضر اللقاء السفير الأردني في الجزائر شاكر العموش، والنواب: عبد الرحمن العوايشة، ورائد رباع، وجعفر الربابعة، وروعة الغرابلي.

المملكة ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

السفيرة سبحان: بنغلادش تدعم الوصاية

الهاشمية ولا تعترف بإسرائيل

عمان - بترا - أكد رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الأردنية مع دول آسيا واقيانوسيا، النائب الدكتور عبدالرحيم المعايعة، عمق العلاقات التي تربط بين الأردن وبنغلادش والشعبين الصديقين.

ودعا خلال لقاء الجمعية يوم الأحد، سفيرة بنغلادش لدى عمان ناهدة سبحان، إلى دعم مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه القضية الفلسطينية، والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

واستنكر المعايعة الاعتداءات الإسرائيلية تجاه الأثنياء الفلسطينيين في هذه الأيام العسيرة من قتل للأطفال والنساء والمدنيين، مشيراً إلى وقوف الأردن بقيادة جلالة الملك والشعب الأردني مع الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه وتحقيق السلام العادل والشامل.

ولفت إلى تطلع المملكة لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات الاقتصادية

والجزائر بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني وفخامة الرئيس عبد المجيد تبون، يتطابقان في المواقف الصلبة والثابتة دفاعاً عن القدس وعن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.

وأشارا في بيان صحفي، إلى أن كلا الشعبين قدما قوافل من الشهداء دفاعاً عن فلسطين، ومستمران مع شعبها حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني.

وشدد الصفدي ورئيس مجلس الأمة الجزائري على أهمية ودور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، حيث شكلت خط دفاع رئيسي مع المرابطين الصامدين في القدس، بوجه محاولات تهويد المدينة المقدسة.

وقال الصفدي، إن "الحديث مع قوجيل انصب حول توحيد المواقف البرلمانية في دعم الأثنياء الفلسطينيين" لافتاً النظر إلى أن الوفد البرلماني الأردني لمس تقديراً كبيراً من مختلف المسؤولين الجزائريين لجلالة الملك والأردن، وعبروا عن تطلعاتهم بمزيد من الاتفاقيات المشتركة خدمة للشعبين.

وأضاف الصفدي: نوجه التحية للجزائر الذي قدم مليوناً ونصف المليون شهيد حتى نال حريته، والتحية لكل جزائرية أنجبت شهيداً، ولكل جزائري ربّى شهيداً، فهذا الدم الزكي كان ثمنه نيل الحرية؛ لينعم شعب الجزائر بالاستقلال وبموارده وحقه في أرضه حماية لشعبه ومستقبل أجياله.

فيما أكد قوجيل تقدير ومحبة بلاده للأردن وجلالة الملك عبد الله الثاني المعظم، مؤكداً أن للأردن مواقف لا تُنسى في دعم الشعب الجزائري في أوقات خلت عانت فيها البلاد، وهي مواقف محفورة في الذاكرة، وليست بغريبة عن الشعب الأردني الأصيل.

وأكد أهمية مخرجات قمة جلالة الملك عبد الله الثاني وأخيه فخامة الرئيس عبد المجيد تبون، مشدداً في

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان صحفي، إن الرئيس السيسي استعرض مع بلينكن التطورات والأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، والجهود المشتركة والمساعي المصرية الجارية لاحتواء التوتر المتصاعد خلال الأيام الماضية، إضافة إلى تعزيز التنسيق والتشاور بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية وقضايا المنطقة.

بدوره، أكد بلينكن أن واشنطن تعول على التنسيق الحثيث مع مصر لاستعادة الاستقرار وتحقيق التهدئة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

"مجلس الوزراء الفلسطيني" يطالب العالم والإدارة الأميركية بإجبار حكومة الاحتلال على وقف جرائمها

رام الله - طالب مجلس الوزراء الفلسطيني، دول العالم والإدارة الأميركية بترجمة المواقف، والشعارات، والأقوال إلى أفعال، وإجراءات عملية، ووضع آليات ملزمة توفر الحماية لشعبنا، وإجبار حكومة الاحتلال على وقف جرائمها، وإجراءاتها غير القانونية.

وقال رئيس الوزراء في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة، الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، في رام الله، "ندرك حجم الاستهداف الإسرائيلي للمشروع الوطني، مثلما ندرك حجم الأعباء وثقل التحديات التي يتحملها شعبنا في سبيل الحفاظ على هذا المشروع، الذي جاء على جسر من التضحيات، والعذابات، وقوافل الشهداء، والجرحى، والأسرى، فما يصدر عن بعض المسؤولين الإسرائيليين من تهديدات بتقويض السلطة، ما هي إلا

والزراعية والسياحية والتعليمية، مبينا أن العلاقة المتينة بين البلدين الصديقين تعود إلى ستينيات القرن الماضي.

من جهتهم، أكد النواب محمد الشطناوي، وعودة النوايشة، وتمام الرياطي، ورمزي العجارمة، أهمية دعم مواقف جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.

بدورها، أكدت سبحان أن بلادها تدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف، موضحة أن بنغلاديش لم تعترف بإسرائيل حتى الآن.

وشددت على دعم بنغلاديش للقضية الفلسطينية ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه وإقامة دولتهم المستقلة على ترابها الوطني.

الدستور ٢٠٢٣/١/٣٠ ص ١١

* * * * *

السيسي لدى لقائه بلينكن: موقفنا ثابت بالتوصل لحل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني

القاهرة - أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية، وعلى نحو يحل القضية المحورية في المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء.

وشدد الرئيس المصري لدى استقباله، الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على أن تطورات الأحداث الأخيرة تؤكد أهمية العمل بشكل فوري في إطار المسارين السياسي والأمني لتهدئة الأوضاع والحد من اتخاذ أي إجراءات أحادية.

تلك التصريحات العنصرية على أنها اعتداء على الإنسانية، وعلى كل القيم الحضارية.

وأكد أن مجلس الوزراء ينظر بخطورة إلى القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر ضد أبناء شعبنا، خاصة أهلنا في مدينة القدس المحتلة ويعتبرها مخالفة للقانون الدولي، والاتفاقيات جنيف، وهي تعكس عمق الأزمة التي تعيشها حكومة الاحتلال، والتي تحاول تصديرها على شكل مزيد من عمليات القتل، والقمع، وفرض العقوبات الجماعية، وسياسة هدم المنازل وإطلاق أيدي المستوطنين الإرهابيين، لارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا، الذين لن تنهيه تلك الجرائم مهما بلغت شدتها وشموليتها عن الدفاع عن أرضهم، وحماية ممتلكاتهم، ومواصلة نضالهم حتى تحقيق تطلعاتهم بإنهاء الاحتلال، ونيل الحرية والاستقلال.

وحذر مجلس الوزراء من التبعات الخطيرة المترتبة على مخططات الاحتلال بشأن هدم، وتهجير أهالي قرية الخان الأحمر، مؤكداً أن شعبنا سيقف بكل قوة لإفشال تلك المخططات الاستعمارية، التي تهدف إلى محاصرة القدس بالمستوطنات، وعزلها عن محيطها الجغرافي والسكاني.

وطالب بموقف واضح وصريح وحازم من العالم، لمنع هدم قرية الخان الأحمر، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لضمان عدم تنفيذ هذا المشروع التوسعي العنصري، وأكد أن المطلوب هو وقف جميع الإجراءات الأحادية التي تمارسها إسرائيل والتي تخالف الاتفاقيات الموقعة والشرعية الدولية والقانون الدولي...

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

انعكاس لحجم التحدي الذي تمثله هذه السلطة ويمثله صمود شعبنا، وعلى رأسها قيادتنا العتيدة، إنهم يسعون لبسط سيطرتهم، وتعميق مشاريعهم الاستيطانية الاستعمارية العنصرية على أرضنا، لطمس هويتنا، وانتهاك مقدساتنا، ومصادرة حقوقنا بالحرية والاستقلال".

وأضاف، أن السلطة وجدت لتكون العمود الأساسي للدولة وتحقيق السيادة والاستقلال الوطني، وسنعمل كل ما يمكن لحماية إنجازنا الوطني، ونستكمل مشروعنا التحرري بإنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة على الأرض، لتكون ذات سيادة ومتواصلة الأطراف، وقابلة للحياة، وعاصمتها القدس، والتي اعترفت بها أكثر من ١٤٠ دولة من دول العالم.

وأشار إلى إن الرهان الإسرائيلي على كسر إرادتنا قد استنفذ مده أمام بطولات شعبنا وتضحياته، التي أطاحت وستطرح بكل المخططات التهودية العنصرية، ولم تعد تجدي معها كل ما تمارسه سلطات الاحتلال من عمليات قتل، وإرهاب وترويع لثني شعبنا عن تحقيق أهدافه.

وحمل مجلس الوزراء، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة، والمباشرة عن تصعيد عدوانها، وانتهاكاتها، وجرائمها اليومية ضد أبناء شعبنا في مخيم جنين الصامد ومدينة القدس المحتلة، وجميع المدن، والبلدات، والقرى، والمخيمات التي تتعرض لاعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين، كان آخرها صباح اليوم استشهاد الشاب نسيم أبو فودة في مدينة الخليل.

وطالب دول العالم إدانة تصريحات الوزراء في الحكومة الإسرائيلية، التي دعا فيها هؤلاء لحمل السلاح لارتكاب الجرائم بحق أبناء شعبنا، وأن يتم التعامل مع

الاستيطانية، ووضع حد للقمع المستمر الممارس ضد المدنيين الفلسطينيين.

وجدد التأكيد على الالتزام الدائم والثابت في سبيل الدفاع عن مبادئ الأمم المتحدة وترقيتها من أجل الحفاظ على السلم والأمن العالميين، وترقية التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان ومبدأ المساواة في السيادة بين الدول، مذكراً بمسؤولية المجتمع الدولي في تسوية الصراع بالشرق الأوسط، خاصة من خلال تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة جميع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم، طبقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والشرعية الدولية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

الصفدي أمام البرلمان الإسلامي: الملك بقي جسوراً ثابتاً بحمل أمانة الوصاية على المقدسات

عمان - بترا - دعا رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، البرلمانات الإسلامية إلى اتخاذ موقف موحد يرفض كل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وقال "إن فطرة الكرامة تأبى الذل والانتكاس، وشعب الأردن وفلسطين في الأرض المباركة، يلتحم اليوم بمواجهة حكومة الاحتلال، ويقبض على جمر المواقف، ويدعو البرلمانات الإسلامية إلى وقفة جادة، لتكون القضية الفلسطينية على أجندة أولويتها".

جاء ذلك في كلمة الصفدي بالدورة البرلمانية ١٧ لاتحاد الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي افتتحها مندوباً عن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، رئيس المجلس الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي.

اتحاد مجالس دول "التعاون الإسلامي" يؤكد دعمه لفلسطين لنيل العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

الجزائر - أكد مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دعمه لمطلب فلسطين للحصول على صفة دولة كاملة العضوية في هيئة الأمم المتحدة، بهدف الوصول إلى حل الدولتين طبقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي، مشيراً في هذا الصدد إلى تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار يدعو محكمة العدل الدولية لإبداء رأي استشاري بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

وجدد البيان الختامي الصادر عن الدورة الـ ١٧ للمؤتمر الذي عقد في العاصمة الجزائرية، الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، التأكيد على الدعم الثابت للفضية الفلسطينية وحماية القدس، وعلى دعم الشعب الفلسطيني في سعيه لنيل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وحقه في تقرير المصير والعودة لأراضيه.

ودعا المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته كاملة والتحرك العاجل لضمان الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وصون حقوقهم وحررياتهم الأساسية، وكذلك حماية أماكنهم المقدسة وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

كما دعا الفصائل الفلسطينية إلى مواصلة جهودها وتعزيزها من أجل التصدي لسياسات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير المشروعة، لا سيما الانتهاكات التي تظل حرمة المسجد الأقصى والعنف الممارس ضد المصلين العزل.

كذلك، دعا البيان إلى الوقف الفوري لجميع الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، لا سيما رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وكل النشاطات

التنمية للشعوب الإسلامية التي تشكل نحو ثلث سكان العالم.

وأكد ضرورة تحصين الإسلام من تهمة التطرف التي ألصقت به زوراً وبهتاناً، فالإسلام العظيم يدعو للمحبة والتسامح، داعياً إلى عدم التعامل بازدواجية في هذا الملف، فالإرهاب لا دين له، والمسلمون أنفسهم أكثر من عانى منه.

وبين أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني كان وسيبقى في طليعة المحاربين للإرهاب، وحذر من مغبة أي ممارسات حمقاء تُوَجَّج الكراهية والعنف، متسائلاً: "أليس حرقُ المصحف الشريف قبل أيام في السويد يعد تطرفاً وإرهاباً؟".

وكالة الانباء الاردنية ٣١/١/٢٠٢٣

* * * * *

فلسطين النيابية" تؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

عمّان - أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية، الدكتور فايز بصبوص، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني فيها.

وقال، خلال لقاء اللجنة يوم الثلاثاء، مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان، ورؤساء لجان تحسين خدمات المخيمات الفلسطينية، إن جلالة الملك عبدالله الثاني يولي اهتماماً كبيراً للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وتعتبر هي القضية المركزية والأولى بالنسبة للأردن.

وأضاف بصبوص أن "فلسطين النيابية" تعنى بتعزيز الخدمات المقدمة لأبناء المخيمات والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم، مثمناً في الوقت نفسه المكارم الملكية السامية لأبناء المخيمات.

ودعا الصفدي إلى اتخاذ موقف موحد يرفض كل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي من اقتحام للمقدسات وتوسيع للاستيطان، وتابع "علينا واجب لدعم حق الفلسطينيين على ترابهم الوطني، على رأس ذلك إقامة دولتهم المستقلة، ودعم الوصاية الهاشمية الإسلامية والمسيحية في القدس التي يحمل أمانتها صلباً جسوراً ثابتاً، جلالة الملك عبد الله الثاني".

وجدد، في كلمته، التأكيد على أهمية الفكرة التي طرحها جلالة الملك عبد الله الثاني لإعادة ضبط العولمة في مواجهة الأزمات، وتعزيز العمل الجماعي الدولي المشترك من أجل منفعة الجميع، لافتاً إلى أن الأردن بدأ بتطبيق هذه الفكرة عبر شراكة وتعاون مع الأشقاء في العراق ومصر، ويأمل أن تتسحب هذه التجربة إلى باقي أقطار أمتنا.

وأكد الصفدي أن الأردن بقي على جبهة الحق والثبات مدافعاً عن عدالة القضية الفلسطينية والقدس، وفيما لأمتة، رغم التحديات والضغوطات التي يواجهها، وموجات اللجوء المتعاقبة.

وشدد على ضرورة اتخاذ موقف رافض لكل محاولات تهويد الأرض المقدسة، واستمرار دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، مقترحاً أن يكون عنوان مؤتمر الجزائر "مؤتمر الدفاع عن القدس"، فهي لكل المسلمين، وحققهم مع المسيحيين تاريخي وأبدي

ودعا الصفدي إلى دعم العراق لتعزيز أمنه واستقراره ووحدة أراضيه بعد أن هزم بإرادة أبنائه وعزيمتهم قوى الشر والظلام، كما أكد ضرورة دعم كل المساعي السلمية لإيجاد حلول للأشقاء في سوريا واليمن وليبيا بما يحفظ وحدة أرضهم وشعبهم، ولتستعيد عافيتها ودورها المهم كما استعادها العراق.

وأكد أهمية إيجاد تشريعات تعمل على تسهيل التبادل التجاري وتخفيف قيود الجمارك والرسوم والضرائب بين دول منظمة التعاون الإسلامي، لضمان

من ناحيتهم، أكد رؤساء اللجان أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، قائلين إن جلالة الملك يولي القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا وواسعا في مختلف المحافل الإقليمية والدولية والمحلية.

وأكدوا وقوف أبناء المخيمات خلف القيادة الهاشمية، خاصة أن الأردن يُعاني جراء مواقفه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية.

وشددوا على أنهم لن يقبلوا بغير جلالة الملك وصياً على المقدسات، لافتين إلى ضرورة أن يقوم الإعلام بالتوعية وتسليط الضوء حول الوصاية الهاشمية، وأنها صمام الأمان للقضية الفلسطينية.

كما ثمنوا المكارم الملكية السامية تجاه أبناء المخيمات.

الرأي ٢٠٢٣/١/٣١ ص ٢

* * * * *

بليكن: أي شيء يبعدها عن حل الدولتين

يضر بأمن إسرائيل

تل أبيب - نظير مجلي - دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، إلى اتخاذ خطوات عاجلة لإعادة الهدوء بين إسرائيل والفلسطينيين بعد أيام عدة من التصعيد الدامي.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعيد محادثتهما في القدس: "تحض جميع الأطراف الآن على اتخاذ خطوات عاجلة لاستعادة الهدوء ونزع فتيل التصعيد".

وأضاف بليكن أن الولايات المتحدة "تواصل دعم الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة بالقدس، وأي شيء يبعدها عن حل الدولتين يضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل".

وحض وزير الخارجية الأميركي إسرائيل على حشد دعم واسع لمقترحات جديدة للحكومة الجديدة،

وتابع أن اللجنة تستنكر بشدة اعتداءات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين على الشعب الفلسطيني الأعزل، مبينا أن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي حكومة عنصرية متطرفة تسعى لإنهاء الوجود العربي في الداخل الفلسطيني.

وأشار بصبوص إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمنحنى خطير وكبير منذ بداية تشكيل الحكومة اليمينية الإسرائيلية الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان الإسرائيلي.

وأوضح أن "فلسطين النيابية" أطلقت حملة دولية لدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، مضيفاً أنها لاقت صدىً واسعاً.

وفيما لفت إلى أنه سيتم عقد ورش للتوعية ببعدها السياسي، بين أن رؤساء لجان المخيمات شركاء أساسيين في دعم الوصاية الهاشمية.

كما أكد بصبوص أن الأردن لن يغير مواقفه الثابتة والصلبة تجاه القضية الفلسطينية المركزية الأولى على الرغم من تعرضه لضغوطات كبيرة لتغيير هذا الموقف.

بدورهم، أكد النواب: امغير الهملان وفراس العجارمة وتوفيق المراعية أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، قائلين إن هناك ضغوطات تواجه الأردن جراء مواقف جلالة الملك الثابتة والصلبة تجاه القضية الفلسطينية

وأشاروا إلى أن الشعب الأردني يقف خلف القيادة الهاشمية في مواقفه الثابتة والصلبة.

من جهته، قال خرفان إن هناك هجمات إسرائيلية شرسة وكبيرة يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مضيفاً أنها الأشرس منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي.

وبين أن هناك مديرية في دائرة الشؤون الفلسطينية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنها زادت مع تولي الحكومة الإسرائيلية الحالية لمهامها.

السفير الجزائري يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات القدس

عمان - أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية، النائب المحامي فايز بصبوص، خلال لقائه سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى المملكة محمد الشريف كورطة، أمس الأحد، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وأكد الجانبان خلال اللقاء، عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين الأردن والجزائر، والحرص على توطيدها في مختلف المجالات.

وأشاد النائب بصبوص بمواقف الجزائر الداعمة للأردن وللقضية الفلسطينية ودعمها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وأكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني فيها. وقال إن "فلسطين النيابية" تتابع عن كثب التطورات في المسجد الأقصى المبارك، ومجريات الأحداث على الساحة الفلسطينية والجرائم التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات.

وأضاف أن الشعب الفلسطيني يتعرض لهجمة هي الأشرس منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، منددا باعتداءات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين على الشعب الفلسطيني الأعزل بدعم من الحكومة الإسرائيلية التي تسعى لإنهاء الوجود العربي في الداخل الفلسطيني. وشدد على أن الحكومة اليمينية الإسرائيلية الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان الإسرائيلي. وأوضح أن اللجنة أطلقت حملة دولية لدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، ولاقت صدى واسعاً.

وسط خلاف مرير على خطط إصلاح النظام القضائي التي دفعت آلاف الإسرائيليين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج.

وأكد دعمه "للمبادئ الديمقراطية الأساسية"، وقال: "بناء توافق على مقترحات جديدة هو الطريقة الأكثر فاعلية لضمان تبنيتها واستمرارها...". وكان بليكن قد حط في "مطار بن غوريون" قادماً من مصر، فاستقبله وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، ظهر الاثنين، وتحدث كلاهما عن "أهمية التصدي المشترك للبرنامج النووي الإيراني"، و"الدفع نحو إعلان دولي واسع عن الحرس الثوري منظمة إرهابية".

كما تكلم عن "توسيع نطاق الاتفاقيات الإبراهيمية لتشمل دولا عربية وإسلامية أخرى". وقال كوهين: "التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة هو من ركائز الأمن القومي لدولة إسرائيل وعلاقتها الخارجية"، وأضاف أن "زيارة وزيرة الخارجية الأميركية إلى إسرائيل حدث مهم ومهم جدا بالنسبة لنا".

وتطرق بليكن إلى توتر الوضع بين إسرائيل والفلسطينيين، فتعمد تجاهل الاجتياح الذي قام به الجيش الإسرائيلي في مخيم اللاجئين في جنين، والذي أسفر عن مقتل 9 فلسطينيين، فأدان العمليتين الفلسطينيتين في القدس والاحتفالات التي قام بها فلسطينيون فرحاً وابتهاجاً بها.

وقال إنه "يتعين على جميع الأطراف العمل على إعادة الهدوء ووقف العنف والتصعيد الذي أدى إلى إزهاق أرواح الإسرائيليين والفلسطينيين".

الشرق الأوسط ٣١/١/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

لشعبنا، هي سياسة تشجع المحتل الإسرائيلي على المزيد من ارتكاب الجرائم وانتهاك القانون الدولي. وأشار إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي يتم التغاضي فيه، دون رادع أو محاسبة، لإسرائيل التي تواصل عملياتها أحادية الجانب، بما يشمل الاستيطان، والضم الفعلي للأراضي، وإرهاب المستوطنين، واقتحام المناطق الفلسطينية، وجرائم القتل، وهدم المنازل، وتهجير الفلسطينيين، وتغيير هوية القدس، وانتهاك الوضع التاريخي واستباحة المسجد الأقصى، وحجز الأموال، وما يرافق ذلك من عمليات التطهير العرقي و"الأبارتهيد".

وقال سيادته: قمنا باتخاذ جملة من القرارات، بدأنا في تنفيذها حماية لمصالح شعبنا، بعد أن استنفدنا كل الوسائل مع إسرائيل، لوقف انتهاكاتها، والتحلل من الاتفاقيات الموقعة، وعدم الالتزام بوقف أعمالها أحادية الجانب.

وشدد على أن الوقف الكامل للأعمال الإسرائيلية أحادية الجانب، التي تنتهك الاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي، هو المدخل الأساس لعودة الأفق السياسي، وإنهاء الاحتلال وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، من أجل صنع السلام والاستقرار والأمن للجميع في منطقتنا والعالم.

وقال الرئيس: لقد أبدينا على الدوام الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، ونبذ العنف، والإرهاب، واحترام الاتفاقيات الموقعة، ونبذ الآن الاستعداد للعمل مع الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي لعودة الحوار السياسي من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية. وشدد الرئيس على أن شعبنا لن يقبل باستمرار الاحتلال للأبد، ولن يتعزز الأمن الاقليمي باستباحة

من جهته، قال كورطة، إن العلاقة بين الأردن والجزائر هي علاقة تاريخية قيادة وشعباً، وإن هناك تشاوراً مستمراً على مستوى القيادتين لخدمة المصالح المشتركة وقضايا الأمة.

ورحب السفير بالحملة التي أطلقتها اللجنة، مؤكداً أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ودعم بلاده لها.

وتابع أن بلاده تعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للأمة، مبيناً أن موقف الجزائر يتطابق مع موقف الأردن بهذا الإطار.

الدستور ١٠/٣١/٢٠٢٣ ص ١٠

* * * * *

الرئيس الفلسطيني خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي: نحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية ما يحدث اليوم من ممارسات تقوض حل الدولتين

رام الله - استقبل الرئيس محمود عباس، الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣١، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

ورحب سيادته، بوزير الخارجية الأميركي، وقال إن ما يحدث اليوم تتحمل مسؤوليته الحكومة الإسرائيلية، بسبب ممارساتها التي تقوض حل الدولتين وتخالف الاتفاقيات الموقعة، وبسبب عدم بذل الجهود الدولية لتفكيك الاحتلال، وإنهاء منظومة الاستيطان، وعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

وأضاف أن استمرار معارضة جهود شعبنا الفلسطيني للدفاع عن وجوده وحقوقه المشروعة في المحافل والمحاكم الدولية، وتوفير الحماية الدولية

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣١

* * * * *

اشتية خلال لقائه المبعوثة النرويجية للشرق الأوسط إسرائيل تدمر مخرجات عملية السلام وحل الدولتين

رام الله - طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، النرويج، إلى جانب المجتمع الدولي، بالضغط على إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها الأحادية، واحترامها والتزامها بالاتفاقيات الموقعة معها، والعمل على خلق أفق سياسي يرتكز على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، قائلا: "النرويج راعية السلام ودورها هام وتاريخي".

جاء ذلك خلال استقباله الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣١

في مكتبه برام الله، المبعوثة النرويجية لعملية السلام في الشرق الأوسط هيلدا هارالدستاد، بحضور ممثلة النرويج لدى فلسطين تورن فيست، حيث بحث معها آخر التطورات والمستجدات السياسية والأوضاع المالية.

وشدد رئيس الوزراء على أن إسرائيل تدمر مخرجات عملية السلام وحل الدولتين، وأن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة برنامج عملها هو التدمير الممنهج لحل الدولتين وأي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية، قائلا: "على المجتمع الدولي التحرك الفوري والجاد لحماية حل الدولتين من خلال معاقبة إسرائيل على إجراءاتها بحقنا أو الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

ووضع اشتية المبعوثة النرويجية في صورة الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها الحكومة، وذلك نتيجة استمرار الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة وغير القانونية من أموال المقاصة، وانحسار الدعم الخارجي

المقدسات، ودهس كرامته، وتجاهل حقوقه المشروعة في الحرية والكرامة والاستقلال.

وقال سيادته في نهاية كلمته: أشكركم على جهودكم المتواصلة وأقدر ما تقومون به، وأهلا وسهلا بكم مرة أخرى.

بدوره، أعرب وزير الخارجية الأميركي عن تعازيه الحارة إلى عائلات المواطنين الفلسطينيين الأبرياء الذين فقدوا أرواحهم في العنف المتصاعد على مدى العام الماضي.

وقال، نرى أنه من الضروري أن تكون هناك خطوات سريعة لتخفيف التصعيد والعنف وخلق مساحة تسمح لنا بإعادة الشعور بأمن الجانبين. نرى هذه هي خطوات أولية مهمة لكنها ليست كافية.

وتابع: من الضروري أن نستمر في العمل ليمتدح الفلسطينيون والإسرائيليون بنفس الحقوق والفرص، وما نراه اليوم أن الفلسطينيين لا يرون أفقا، وتتقطع الفرص مع مرور الوقت.

وأضاف بليكن: نعمل على تطوير العلاقات مع الشعب الفلسطيني ومساعدته أيضا على تحسين حياته المعيشية، نقوم بذلك من خلال دعم الأونروا بـ ٨٩٠ مليون دولار للغذاء واللقاحات، وأيضا للاجئين، واليوم أعلن تقديم ٥٠ مليون دولار للأونروا.

وحضر اللقاء من الجانب الفلسطيني: أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين رياض المالكي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي.

وحضر من الجانب الأميركي عدد من المسؤولين الأميركيين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣١

لفلسطين، الذي يحد من قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها.

* * * * *

تقارير

الاحتلال يعتقل أكثر من سبعة آلاف فلسطيني خلال العام الماضي

الاعتقال الإداري التي صدرت ما بين أوامر جديدة وتجديد، أكثر من ٢٤٠٩ أمر اعتقال إداري، بما فيهم أوامر صدرت بحق مقدسيين وفلسطينيين من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، حيث شكّلت قضية الاعتقال الإداري المحطة الأبرز في التحوّلات التي شهدها هذا العام، وذلك مع توسيع الاحتلال لدائرة الاعتقال الإداري، وبلغ عدد الجرحى الذين تعرضوا للاعتقال أكثر من ٤٠ جريحاً، وكان جزءاً منهم من الأطفال.

وكانت أعلى الأشهر التي تركزت فيها عمليات الاعتقال شهر نيسان، وبلغت ١٢٢٨، يليه شهري أيار وتشرين الأول بـ ٦٩٠ حالة اعتقال.

وبلغ عدد النواب المعتقلين خمسة وهم: مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، وحسن يوسف، الذي ما يزال موقوفاً، واثنين رهن الاعتقال الإداري، وهما: محمد أبو طير، وناصر عبد الجواد.

أما الصحفيون المعتقلون بلغ عددهم، ١٥ صحفياً، من بينهم خمسة رهن الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

عام ٢٠٢٢ الأسوأ والأكثر انتهاكات من

قوات الاحتلال

١- الانتهاكات بحق الأقصى

قال الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى إن عام

غرة - بترا - أظهر تقرير حصاد عام ٢٠٢٢، الصادر عن مؤسسات الأسرى الفلسطينية: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حلوة - القدس، أن عام ٢٠٢٢، كان أكثر الأعوام دموية، وكثافة في الجرائم، وعمليات التنكيل، مقارنة مع العشر سنوات الأخيرة.

وأوضحت المؤسسات بتقريرها السنوي، الذي صدر يوم الأحد، أن عام ٢٠٢٢، شهد العديد من التحوّلات على صعيد عمليات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي ارتبطت بشكل أساسي بتصاعد الحالة النضالية، والكفاحية ضد الاحتلال.

ووفقاً لمتابعة المؤسسات، فإن قوات الاحتلال اعتقلت ٧٠٠٠ فلسطيني بما فيها القدس وغزة، وهذه النسبة أعلى مقارنة مع العام الماضي، تحديداً بمحافظة الضفة بما فيها القدس، ففي العام الماضي، وصلت عدد حالات الاعتقال في الضفة بما فيها القدس إلى ٦٠٠٠ حالة، فيما سُجّلت في حينه ٢٠٠٠ حالة اعتقال للفلسطينيين، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وبحسب التقرير، فقد بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال هذا العام، ٨٨٢ حالة اعتقال، ومن بين النساء ١٧٢ حالة اعتقال، فيما بلغت عدد أوامر

وبحسب التقرير فإنه وفي عام ٢٠٢٢ قام الاحتلال الإسرائيلي بهدم وتدمير ١٠٠٥٨ مبنى (٣٥٣ مبنى سكنياً و٧٠٥ منشآت)، شملت ٩٣ عملية هدم قسري يقع معظمها في محافظة القدس بواقع ٨٨ عملية هدم قسري.

وتصدرت محافظة القدس مجمل عمليات الهدم بنسبة ٢٩%، شملت هدم ١٢٨ مبنى سكني و١٧٦ منشأة، في الوقت الذي تقوم به دولة الاحتلال ببناء مئات الوحدات الاستيطانية.

القدس العربي ٢٠٢٢/١٢/٣٠ ص ٦
وواصلت حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبوتائر متسارعة مشاريعها الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال العام ٢٠٢٢، والذي شهد تصاعداً وتضاعفاً في عدد الوحدات الاستيطانية ثلاث مرات عن العام الماضي ٢٠٢١.

ووصف العام ٢٠٢٢ بالأسوأ والأخطر على الفلسطينيين، لما شهده من تصاعد غير مسبوق في زيادة عنف المستوطنين، وارتفاع وتيرة الاستيطان وتوسيع المستوطنات، ومصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة والقدس، بغية تعزيز الوجود الاستيطاني وزيادة أعداد المستوطنين، وتغيير الوقائع على الأرض. وشهد العام ٢٠٢٢ تسارعاً ملحوظاً في عدد المخططات الاستيطانية، في ظل المساعي الحثيثة لحكومة الاحتلال للسيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية، وفرض الوقائع على الأرض ببناء وتوسيع المستوطنات وشرعة البؤر الاستيطانية، وشق المزيد من الطرق الالتفافية، وخاصة بالمناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية.

وخلال هذا العام، استولت سلطات الاحتلال على ١١٣٤٣٥ دونماً من الأراضي الفلسطينية لصالح

٢٠٢٢ كان الأعلى من حيث الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى.

وأضاف، في بيان يوم الخميس، "تزايدت حدة ووتيرة الإقتحامات خلال هذا العام ليصل مجموع المتطرفين اليهود المقتحمين من جهة باب المغاربة للمسجد الأقصى المبارك إلى ٤٨٢٣٨ متطرفاً".

وتابع الخطيب في البيان "لم تتوقف الانتهاكات عند حد عسكريه الساحات وتحويل المسجد إلى ثكنة عسكرية، بل تجاوزت إلى قيام المجموعات اليهودية المتطرفة بتصرفات استفزازية لمشاعر المسلمين من صلوات وانبطاحات وأداء لطقوس تلمودية علنية وأناشيد وغناء ورقص داخل الباحات".

وأضاف أن الانتهاكات في المسجد الأقصى خلال العام جاءت "في ظل تطورات خطيرة وسريعة تقودها حكومات يمينية إسرائيلية متطرفة ستؤدي إلى إشعال فتيل حرب دينية في المنطقة والعالم".

وأكد الخطيب أن المسجد الأقصى "خالص للمسلمين وهدمهم في جميع أنحاء العالم لا يقبل القسمة ولا الشراكة رغم جميع محاولات تغيير الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم".

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٣٠ ص ١

٢- وعن هدم المنازل ومصادرة الأراضي والاستيطان كشف تقرير فلسطيني أن أكثر عمليات هدم المنازل التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت في مدينة القدس المحتلة.

وبحسب الإحصاء الفلسطيني فإن الاحتلال وضمن سياسته الممنهجة لاقتلاع الفلسطيني من أرضه، واصل الاعتداءات على السكان الفلسطينيين في كافة تجمعات سكنهم من مصادرة للأراضي وهدم المنازل والاعتداء على الفلسطينيين وخاصة مدينة القدس.

٢٠٢٢ (٢٣٠) شهيداً بينهم (١٧١) في الضفة الغربية و(٥٣) في غزة و (٦) في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ حسب تقرير اوشا.

القدس العربي ٢٠٢٢/١٢/٣٠ ص ٦

٤- وعن الاعتداءات على الصحفيين

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، يوم الأحد، مجمل انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين خلال عام ٢٠٢٢، حيث سجل ٣١٠ انتهاكات، بينهم الشهيديتان الصحفيتان شيرين أبو عاقلة، وغفران وراسنة.

وقالت "وفا"، في تقريرها السنوي عن الانتهاكات الإسرائيلية للصحفيين، إن العام الماضي شهد تصعيداً إسرائيلياً ضد الصحفيين الفلسطينيين، وحرية التعبير، خلافاً لما تكفله نصوص القانون الدولي الإنساني.

واستهدفت قوات الاحتلال مرات عدة تلفزيون "فلسطين" والعاملين فيه، وقناة "الجزيرة مباشر"، ووكالة "فلسطين بوست"، وقناة "فلسطين اليوم"، ووكالة "جاي ميديا" ليث جعار و"شبكة فلسطين الإخبارية".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

الملك يساند بقوة الشعب الفلسطيني في

مواجهة حكومة الاحتلال المتطرفة

كتب - ماجد الأمير - في التحليل السياسي والقراءات الميدانية في الضفة الغربية يبدو ان المنطقة مقبلة على المزيد من مظاهر التوتر والاضطراب بسبب تشكيلة الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو التي تعد الاكثر تطرفا في تاريخ دولة الصهاينة.

جلالة الملك استبق اعلان حكومة نتانياهو برسائل سياسية للعالم والمجتمع الدولي والاسرائيلي الذي

الاستيطان، وصادقت على ١١٤ مخططاً استيطانياً، وأقامت ٢٢٢٠ وحدة استيطانية.

وهدمت سلطات الاحتلال ٩٥٠ مسكناً ومنشأة، وأصدرت أوامر هدم لـ ٢٢٩٠ مسكناً ومنشأة أخرى، واقتلعت وجرفت حوالي ١٨،٩٠٠ شجرة، معظمها أشجار زيتون مثمر، وفق مركز أبحاث الأراضي.

وتتعرض مدينة القدس لتعرض لعملية تهويد ممنهجة ومتسارعة، حيث تم خلال العام ٢٠٢٢، زيادة توسعة الاستيطان، وإقرار مشاريع في بلدة سلوان ومحيط البلدة القديمة، ووادي الجوز، وحي الشيخ جراح.

والأخطر خلال العام ٢٠٢٢، تصاعد سياسة تهجير الفلسطينيين لأجل تنفيذ مشاريع الاستيطان، وخاصة في مناطق (ج)، وأيضاً استهداف قرية مسافر يطا بالخليل المهدة بالضم، وهي معزولة عسكرياً، وجرى هدم تجمعات ومدارس فيها.

وشهد هذا العام، تصاعداً غير مسبوق في هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة والقدس، وصل إلى ما يزيد على ٥٠٠ اعتداء، طالت مركبات ومنازل الفلسطينيين، وحرقت واقتلعت أشجار الزيتون، والاستيلاء على الأراضي، ونتج هذه الاعتداءات إصابات وشهداء.

الغد ٢٠٢٣/١/٢ ص ١

٣- وعن الأسرى والشهداء

فقد بلغ عدد الأسرى القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ٤،٧٠٠ أسيراً وذلك حتى نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢، وفق بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ٢٠٢٢ من بينهم ٣٤ أسيرة، ونحو ١٥٠ قاصراً، و٨٣٥ معتقلاً إدارياً من بينهم ثلاث أسيرات، وأربع أطفال، وتصدرت القدس أيضاً عمليات الاعتقال وقد بلغ عدد الشهداء خلال عام

جلالته في رسالته اراد ايضا ان يضع العالم امام مسؤولياته لايجاد موقف دولي قوي يمنع اسرائيل من عدوانها بضم المستوطنات وغور الاردن، لأن ذلك يشكل عدوانا على فلسطين والاردن والامة العربية، وانتهاكا للقانون الدولي، وانهاء لأية فرصة للسلام في المنطقة. وجدد الملك في الحوار التأكيد على الثوابت الاردنية والعربية والفلسطينية بأن القضية الفلسطينية مفتاح السلام في المنطقة وأنه لن يكون هناك سلام دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، فالملك يؤكد ان السلام واضح وهو رحيل الاحتلال؛ عن جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية.

جلالة الملك دائما ينتصر لفلسطين ويقف مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الازمات، علاوة على متابعة جلالته لاوزاع اهل القدس الشريف، اذ يحرص على تعزيز صمودهم وثباتهم في مواجهة سياسات الاحتلال بتهويد المدينة المقدسة.

الملك دائم الاشتباك ضد السياسة الصهيونية ويعمل مع المجتمع الدولي على اتمام الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الفلسطينيين، وهذه ثوابت للسياسة الاردنية في مواجهة المخططات الصهيونية.

وأراد الملك ان يرسل رسالة قوية لحكومة اليمين المتطرف مفادها ان القدس خط احمر، وان الاردن لديه خطوط حمراء ولن يسمح بتجاوزها، وان القدس رمز وحدة الامة العربية والاسلامية، ولن يسمح الأردن للاحتلال بتقويض الوضع التاريخي والقانوني للقدس بوصفها مدينة محتلة، ولا يجوز احداث تغيير في وضعها القائم، وان الاردن سيبقى من منطلق الوصاية الهاشمية ملتزم

يبدو انه يعاني من انقسام حقيقي في ظل ازدياد الميل نحو التطرف.

الملك في حوار مع شبكة «سي ان ان» الاميركية، حرص على وضع العالم بخطورة التطرف والسياسات التي ينتهجها المتطرفون الذين اصبحوا اليوم يقودون الحكم في اسرائيل.

الملك كان واضحا ان الاردن لن يسمح للمتطرفين في حكومة نتانيا هو بالاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، بل انه حذرهم أن الاردن مستعد لأية مواجهة.

الملك قال «إذا أراد جانب ما أن يفتعل مواجهة معنا، فنحن مستعدون جيدا».

الملك اشار بكل وضوح ان هناك اشخاصا في اسرائيل يحاولون الدفع باتجاه الاعتداء على المقدسات الاسلامية في القدس ولكن هؤلاء هم تحت انظار الاردن والعالم.

وقال: (هناك دوما أشخاص يحاولون الدفع باتجاه ذلك، وهذا مصدر للقلق، ولكن لا أعتقد أن هؤلاء الأفراد تحت أنظار الأردن فقط، بل هم تحت أنظار المجتمع الدولي».

وتابع: «وفي المقابل، لدينا خطوط حمراء، وإذا ما أراد أحد تجاوز هذه الخطوط، فسنعامل مع ذلك، ولكن ندرک أن الكثير من الجهات في إسرائيل تشاركنا القلق».

الملك اراد ان يضع الكل امام مسؤولياتهم وخاصة المجتمع الدولي، بان هناك متطرفين في الحكومة الاسرائيلية لديهم ايدولوجيات وسياسات قد تفجر المنطقة اذا ما تم تنفيذها من قبل حكومة اسرائيل.

رسالة الملك كانت واضحة في مضمونها السياسي وفي توقيتها بل تأتي في ظرف دقيق وقبل تنصيب حكومة متطرفة في اسرائيل والتي تشير الاتفاقات بين اطرافها انها ستكون الحكومة الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل.

المستوطنات، فالمرحلة القادمة ستشهد تآزيمًا في علاقات الأردن مع إسرائيل في ظل اصرار حكومة الاحتلال المتطرفة على زيادة عدوانيتها على الشعب الفلسطيني ومخططاتها بتهويد القدس.

وأراد الملك ان يوصل رسالة قوية لكل مراكز القرار العالمي عنوانها ان منطقة الشرق الاوسط لن تنعم بالاستقرار اذا لم يرحل الاحتلال الاسرائيلي عن فلسطين ويحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أراد الملك ايصال رسائل سياسية للعالم ولحكومة اليمين المتطرف في اسرائيل فحواها ان فلسطين هي القضية المركزية لامة العربية، وهنا اشار الملك الى حرص الشعوب العربية في موندريال قطر على رفع العلم الفلسطيني كرسالة من الشعوب العربية بان قضية فلسطين هي قضيتهم المركزية وان اي حديث عن دمج اسرائيل في المنطقة هو «وهم»، ما لم يرحل الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الرسالة الملكية واضحة للعالم ومفادها ان الاحتلال يجب ان يرحل وان المنطقة لن تنعم بالسلام الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقه بتقرير مصيره في وطنه وعلى ارضه باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل عادل للاجئين بالعودة الى مدنهم وبلداتهم في فلسطين التاريخية وفق القرار الدولي ١٩٤.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢ ص٤

* * * * *

"جماعات المعبد" تطرح أجندتها للمرحلة

القادمة.. فكيف ستتعامل معها حكومة

الاحتلال؟

بالحفاظ على الوضع القائم في القدس وتعزيز صمود اهله.

كما اراد مخاطبة العناصر والوزراء المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية والذين عرف عنهم بقيادة الاقتحامات الصهيونية للمسجد الاقصى بان الوصاية الهاشمية خط احمر، وان المساس بها سيكون عدوانا على الاردن الذي لن يسمح لاحد بالاعتداء على المقدسات الاسلامية، بل ان الاردن مستعد لاحتمال المواجهة والتعامل مع اي تجاوز للخطوط الحمر.

وقال الملك للاسرائيليين والمتطرفين هذه خطوتنا الحمر ولن نسمح بتجاوزها بل سنتعامل بحزم مع من يتجاوزها.

والخطوط الحمر للاردن كان الملك حددها في اوقات كثيرة وهي المساس بالوصاية الهاشمية والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وتغيير الوضع القائم في القدس وضم المستوطنات في الضفة الغربية وغور الاردن.

وخاطب الملك العالم الغربي والمجتمعات الغربية المسيحية قائلاً لهم ان المسيحية في فلسطين والقدس في خطر بسبب سياسة الاحتلال الاسرائيلي التي عملت منذ عقود على تفريغ فلسطين والقدس وبيت لحم من الوجود المسيحي بهدف تهويدها.

جلالة الملك اراد قراءة الواقع وما الذي سيحدث في ظل سياسة التطرف الاسرائيلية والعدوان على الشعب الفلسطيني، وهي قراءة سياسية وتحذير للادارة الاميركية والنخب الاميركية والعالم الغربي والمجتمع الاسرائيلي بان سياسة التطرف والعدوان على القدس والشعب الفلسطيني وتوسيع المستوطنات وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ستؤدي الى اتدلاع انتفاضة ثالثة.

السياسة الاردنية والسياسة الفلسطينية موحدتان في مواجهة مخططات حكومة الاحتلال خاصة بعد اتفاق نتانياهو والمتطرف بن غفير على زيادة بناء

ويمكن إجمال مطالب "جماعات المعبد" تحت عناوين ثلاثة، هي: التقسيم الزمني الكامل للأقصى، والتقسيم المكاني عبر إقامة كنيس في المسجد، وفرض الصلوات والطقوس التوراتية في المسجد.

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن المؤسسة الأمنية للاحتلال ستناقش قريباً مخططات "جماعات المعبد"، التي قدمت لوزير الأمن القومي "إيتمار بن جفير".

وعدّد تقرير نشرته الصحيفة، يوم الأربعاء، مطالب هذه الجماعات، وهي مطالب تتداولها منذ سنوات، ومنها المطالبة باستبدال جسر المغاربة الخشبي المؤقت، وإقامة محطة في نهاية الجسر.

ومن المطالب أيضاً، الاعتراف بالأقصى كمكان مقدس لليهود، وذكر التقرير أنّ مثل هذا الاعتراف لا يحتاج إلى تشريع بل إلى قرار من وزير الأديان، وسيفتح الطريق أمام تشريع صلاة اليهود في الأقصى، لكن من شأنه زيادة التوتر.

وذكرت الصحيفة أنّ مطالب "جماعات المعبد" سيرحبها بن جفير قريباً أمام السلطات المهنية والشرطة والأجهزة الأمنية، وسينتهي بها المطاف على مكتب حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي سبق وأبلغ مع بن جفير أنّ أيّ تغييرات جوهرية في الأقصى يجب أن تحظى بموافقته.

عملت "جماعات المعبد" على مدى السنوات الماضية على الضغط باتجاه تحقيق مطالبها بتوسيع عدوانها على الأقصى. ووفق المختص بالشأن المقدسي والباحث في مؤسسة القدس الدولية - فلسطين شعيب أبو سنيّة فإنّ هذه الجماعات لا يمكن فصلها عن حكومة الاحتلال، بل ثمة توزيع للأدوار بين الجانبين، بحيث يجري إلباس المطالبات بالعدوان اللبوس الديني

براءة درزي - مع بداية عام ٢٠٢٣، وضعت "جماعات المعبد" مطالبها بخصوص تصعيد العدوان على الأقصى في المرحلة القادمة بين يدي إيتمار بن جفير، الذي كان تعهّد، قبيل تشكيل حكومة الاحتلال وتسلمه وزارة الأمن القومي فيها، بالعمل على تغيير الوضع القائم في ما يتعلّق بصلاة اليهود في المسجد.

وتشكّل مطالب هذه الجماعات تكريساً لمخططات حاول الاحتلال فرضها في السنوات السابقة، فتقدّم في بعضها واضطر في بعضها الآخر إلى التراجع في مواجهة إرادة المقاومة والتصدي للعدوان. وتحاول "جماعات المعبد" الاستفادة من تركيبة الحكومة المتطرّفة لفرض مزيد من العدوان في عهدها.

في أول أيام عام ٢٠٢٣، وجه أفيعاد فيسولي، المحامي عن "مجلس السنهدين الجديد" رسالة إلى مفوض شرطة الاحتلال في القدس، يطلب فيها توضيح السياسة الرسمية التي سيتبعها وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، ويطلب فيها جلسة استماع مباشرة مع الوزير لسماع مطالب تلك "جماعات المعبد" بشكل واضح ومن ثم تحديد موقف حكومة وشرطة الاحتلال منها.

وتضمّنت رسالة فيسولي ١١ مطلباً، شملت: تمديد ساعات الاقتحامات، والسماح بها على مدار أيام الأسبوع، والسماح بأداء كل الصلوات والطقوس التوراتية، ورفع أيّ حظر على إدخال "الأدوات المقدسة" إلى الأقصى، وتحديد موقع لكنيس في المسجد، وإنهاء مرافقة شرطة الاحتلال للمجموعات المقتحمة، والسماح بدخول المستوطنين من الأبواب كافة، وعدم منع الاقتحامات في أي مناسبة إسلامية، وإعلان "الحق المتساوي" لجميع الأديان في الأقصى، علاوة على وقف إبعاد المستوطنين عن المسجد، وفتح باب كنيس المحكمة التكنزية، الخاضع حالياً لسيطرة وزارة الجيش، أمام جميع المستوطنين.

ويؤكد أبو سنيينة أنّ الأقصى يقع في جوهر العقيدة الصهيونية، وليس أمراً عابراً، ما يعني أنّ المرحلة القادمة ستكون صعبة وخطيرة، وقد افتتحها وزير الأمن القومي بن جفير باقتحام الأقصى أمس كرسالة لناخبيه، وضدّ شعبنا، ما يحتم الوقوف وقفة جادة والتخطيط لمنع الاحتلال وأذرعته من تحقيق أهدافهم التي تخرج مسجدنا عن مسجديته وصبغته العربية والإسلامية.

موقع مدينة القدس ٤/١/٢٠٢٣

* * * * *

عام ٢٠٢٢ الأعلى من حيث انتهاكات الاحتلال للأقصى

أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن أكثر من ٤٨ ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام ٢٠٢٢. وقد جاء ذلك في بيان أصدره مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عزام الخطيب. وقال البيان إنه «كان عام ٢٠٢٢ الأبرز والأعلى من حيث الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، حيث تزايدت حدة ووتيرة الاقتحامات خلال هذا العام ليصل مجموع المتطرفين اليهود المقتحمين من جهة باب المغاربة للمسجد الأقصى المبارك إلى ٤٨ ألفاً و٢٣٨ متطرفاً». وحذر الخطيب، وفق البيان، من الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك.

أو الحقوقي، ومن ثمّ يشرعه المستوى الرسمي الإسرائيلي على أنه حق لا اعتداء.

ويرى أبو سنيينة، في تصريح لموقع مدينة القدس، أنّ المطالب التي تطرحها "جماعات المعبد" و"مجلس السنهدين الجديد" إنّما هي مطالب خطيرة وكبيرة، وفيما ترى هذه الجماعات عدم إمكانية تحقيق هذه المطالب جميعها فهي الوقت ذاته متوتّبة لتحقيقها متى وجدت الفرصة سانحة لذلك، أو ستمسكّ بها حتى تحقيقها.

ويبين الباحث أبو سنيينة أنّ بعض المطالب، مثل السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى من دون مرافقة عناصر شرطة الاحتلال، لا يمكن المستوى الأمني التجاوب معه لما يترتبّ عليه من احتمالات التصادم بين المقدسيين والمستوطنين الذين لا يمكنهم بطبيعة الحال اقتحام المسجد من دون حماية قوات الاحتلال التي باتت تمنع حراس الأقصى من الاقتراب من المجموعات المقتحمة. والأمر ذاته ينطبق على السماح بالصلوات العلنية وفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام الأقصى من الأبواب كافة، حيث ستؤدي مثل هذه الخطوة إلى زيادة العبء على المستوى الأمني.

ويشير أبو سنيينة إلى أنّ المستوى الرسمي يمكن أن يساهم في رفع وتيرة الاقتحامات، وقد تجاوز عددهم ٥٠ ألفاً في عام ٢٠٢٢ لأول مرة منذ عام ٢٠٠٩، علاوة على تسهيل الصلوات والطقوس التوراتية في المسجد.

يرى الباحث أبو سنيينة أنّ تقدّم "جماعات المعبد" وتساوق المستوى الرسمي مع مطالبها يرتبط بحجم ما تلاقيه من ردّ فعل وتأهب لدى جماهير القدس، والأمة من خلفهم، وإنّ منع مزيد من العدوان مرتبط بتحريك شعبنا وقواه الفاعلة وأمتنا من خلفنا.

ساعات ما بعد صلاة الظهر، وتمديد ساعات الاقتحام في المساء.

وتقتصر عمليات الاقتحام حالياً على باب المغاربة ولمدة ٤ ساعات في الصباح وبشكل مختصر بعد صلاة الظهر لمدة ساعة، وعلى مدار خمسة أيام من الأحد وحتى الخميس.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في السنوات الأولى بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، كانت حكومة الاحتلال تسمح للمستوطنين باقتحام الأقصى حتى أيام السبت، وكان يتم من عدة أبواب عدة.

كما تسعى هذه الجماعات لإقرار السماح باقتحام "الأقصى" بشكل فردي وليس فقط عبر مجموعات فقط، وهو أمر يتطلب تغيير الإجراءات الأمنية.

ووفقاً للصحيفة، سيتم طرح هذه المطالب من قبل بن غفير على الشباك (المخابرات) والشرطة والجهات الأمنية المختصة، وكذلك على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/١/٥

* * * * *

تحذيرات من هدم الاحتلال ٥٨ مدرسة

بالضفة والقدس

كشفت الحملة العربية للتعليم (تحالف مستقل مقره رام الله) أن هنالك ٥٨ مدرسة في الضفة المحتلة، بما فيها القدس، مُخطرة بالهدم من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعبرت في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، الخميس ٢٠٢٣/١/٥ عن قلقها البالغ إزاء انتهاكات الاحتلال لحق الأطفال الفلسطينيين في التعلم.

وأضاف أنه «لم تتوقف الانتهاكات عند حد عسكرة الساحات وتحويل المسجد إلى ثكنة عسكرية، بل تجاوز إلى قيام المجموعات اليهودية المتطرفة بتصرفات استفزازية لمشاعر المسلمين». وأشار الخطيب إلى أن «التصرفات الاستفزازية شملت صلوات وانبطاحات وأداء لطقوس تلمودية علنية وأناشيد وغناء ورقص داخل الباحات، عدا عن رفعهم للإعلام الإسرائيلية داخل باحات المسجد الأقصى المبارك في مناسبات وأعياد يهودية خلال هذا العام».

وأكد الخطيب على «إسلامية المسجد الأقصى المبارك بمساحته البالغة ١٤٤ دونما وبجميع معالمه ومرافقه فوق الأرض وتحتها، وتتبع دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لوزارة الأوقاف الأردنية وهي المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد الأقصى، وقررت إسرائيل أحاديا منذ العام ٢٠٠٣ السماح لمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية على الرغم من اعتراضات الأوقاف الإسلامية.

الدستور ٢٠٢٣/١/٥ ص ١١

* * * * *

جماعات "الهيكال" تسعى لاستغلال بن غفير

لتغيير الوضع الراهن بالأقصى

رام الله - بترا - تسعى "جماعات جبل الهيكال" اليمينية المتطرفة، لاستغلال وجود المتطرف إيتمار بن غفير في منصب وزير الأمن القومي الإسرائيلي لتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، بحسب ما قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر اليوم الأربعاء

وبحسب الصحيفة فإن تلك الجماعات قدمت لبن غفير مطالب تتعلق بفتح جميع أبواب المسجد الأقصى أمام المستوطنين حتى في أيام الأعياد والعطل اليهودية بما فيها السبت، وزيادة عدد المقتحمين للأقصى في

عنصرياً مرفوضاً، وانتهاكاً واضحاً وفاضحاً لكل الموائيق والشرعة الدولية.

يذكر أن الحملة العربية للتعليم، حركة اجتماعية تربوية عربية، تساهم في عملية نهضوية في التعليم بالعالم العربي، تؤثر في بناء مجتمع مدني ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان، ويصون كرامته ويكرس التنوع والمساواة بدون تمييز.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

التلاعب بالمصطلحات.. جديد إسرائيل

بمعركتها ضد المقدسات

كتبت: نيفين عبد الهادي يبدو واضحاً أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تسعى بكل طاقتها وبأساليب في أغلبها سلبية وليست شرعية لتكون أكثر استبدادا وعنصرية، ليس جديداً أنها الأكثر تطرفاً كما أنها الأكثر شعبية، لكن أدوات حربها لا تقف عند حد ولا تتأخر في خطواتها نحو مزيد من انتهاكات حقوق الإنسانية وتقويض السلام وحتى القوانين والعدالة، وفي استعراض ذلك نحتاج الكثير من الوقت والمساحات.

وفي جديد أدوات المعركة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وضد العدالة وحتى ضد السلام، أن لجأت الى اللغة لتطوعها كما تشاء، سعيًا لصياغة أفكار احتلالية تمرر من خلالها مشاريعها وأفكارها، وصولاً لتهويد المسجد الأقصى، وتهويد مدينة القدس المحتلة، حيث تسربت مؤخرًا وتحديدًا بعد اقتحام بن غفير للأقصى مصطلحات دخيلة إلى بعض وسائل الإعلام العالمية والعربية، تطلق على المسجد الأقصى مصطلح «مجمع الأقصى»، وتسمي اقتحامه زيارة، وفي هذه المصطلحات تغيير كامل للحقيقة ليس هذا فحسب إنما في ذلك مصطلحات خارجه عن القرآن الكريم.

وقالت الحملة في بيان لها: "لقد أصدرت السلطات الإسرائيلية ستة أوامر بالهدم أو وقف البناء تستهدف ست مدارس فلسطينية خلال العام المنصرم، علاوة على وجود إخطارات هدم بحق ٥٨ مدرسة في الضفة المحتلة، بما فيها القدس، تخدم ما يزيد على ستة آلاف و ٥٥٠ طالباً وطالبة، وأكثر من ٧٠٠ من الطاقم التعليمي".

وأشارت إلى أن تلك الانتهاكات طالت الأطفال والمعلمين والأبنية المدرسية، مشددة على أهمية تحمل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وذات العلاقة دورها ومسؤولياتها؛ في الضغط على حكومة الاحتلال لوقف سياسة هدم المدارس؛ التي باتت ظاهرة متزايدة بالتصاعد خلال عام ٢٠٢٢.

وقالت: "لقد حان الوقت للمؤسسات الدولية لتجاوز عبارات الشجب والاستنكار، والانتقال إلى الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاته المستمرة ضد التعليم".

ودعت الحملة إلى ضرورة إسناد جهود وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومساعدتها في خطة الحماية والمنصرة، وضرورة قيام الحملة العالمية للتعليم والائتلافات الوطنية والشبكات الإقليمية والدولية التربوية؛ بتسليط الضوء على معاناة التعليم الفلسطيني. وطالبت بعقد مؤتمر دولي لإبراز تداعيات هدم المدارس على أوسع نطاق ممكن، محذرة من تضاعفه "في ظل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة التي أفرزتها الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة".

وأشارت إلى أن مستوى التدخلات الدولية "لا يرقى إلى الحد الأدنى سياسياً ومؤسسياً وإعلامياً، وقبل ذلك كله، ميدانياً".

ودعت إلى تبني تنظيم يوم دولي للحديث عن هدم المدارس، والوقوف ضده ووقفه، باعتباره إجراءً

يوجد سوى حقيقة واحدة يؤمنون بها أن المسجد الأقصى المبارك، هو المسجد الأقصى لا مسميات له غير هذا، وأن اقتحام الأقصى هو اقتحام وليس زيارة كما تحاول اسرائيل تغيير الحقائق بمصطلحات مرفوضة، فهي دخيلة علينا وغير صحيحة.

الشيخ عزام الخطيب

من جانبه، قال مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب نحن كمسلمين دستورنا هو القرآن الكريم وقد اشار الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» صدق الله العظيم.

وأضاف الشيخ الخطيب «لذلك اي مصطلح خارج عن القرآن الكريم فهو كلام لا يعتد به ولا يلتفت اليه بل هو من الاباطيل المزورة.

المطران عطالله حنا

من جهته أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنا أن هذه مصطلحات دخيلة وغريبة، ذلك أن الحقيقة هي ان بن غفير لم يذهب لزيارة المسجد الأقصى بل ذهب مقتحما وهناك غرض يريد تمريره من خلال هذا الاقتحام لذلك فاننا نقول الزيارة شيء والاقتحام شيء آخر. ولفت المطران حنا الى الزيارات عندما تتم للمسجد الأقصى تتم بالتنسيق مع لجنة الاوقاف المشرفة على المسجد، وهناك مرجعية اسلامية موجودة في الأقصى هي التي يتم التنسيق معها عندما تكون زيارات لوفود أو شخصيات، لكن بن غفير لم يكن زائرا ولا ضيفا بل مقتحما بهدف تمرير رسالة معينة، مضيفا «وانا اعتقد بأنه تلقى الجواب على هذه الرسالة من الفلسطينيين والأردنيين والعرب وكل الاحرار الذين يرفضون هذا التطاول وهذه الاقتحامات.

مصطلحات بدأت تتسرب، تغير الحقائق، وتخالف الشرع، وللأسف أن بعض وسائل الاعلام العربية باتت تستخدمها، وحتى لو أخذت الأمور بحسن نية، تبرز تساؤلات مشروعة، عن سبب ظهور هذه المصطلحات بعد اقتحام بن غفير للأقصى، وما حدث في حقيقته اقتحام وليس زيارة، مما يبعثنا عن حسن النية أو الخطأ اللغوي أو خطأ الترجمة.

وفي متابعة خاصة لـ «الدستور» أكدت شخصيات دينية وسياسية من القدس وفلسطين أن هذه المصطلحات خارجة عن القرآن الكريم، ومنافية للشرع ذلك أن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، وفي ذلك حسم بأن المسجد الأقصى شرعا هو بهذا الاسم وخلاف ذلك غير شرعي.

واعتبر متحدثو «الدستور» من فلسطين أن هذه المصطلحات غريبة ودخيلة، ولا يعترف بها الفلسطينيون والمقدسيون، سيما وأن بن غفير عندما اقتحم الأقصى لأهداف سياسية، ولم تكن زيارة مطلقا، إنما كانت اقتحاما، وعليه فإن مثل هذه المصطلحات مرفوضة وغير معترف بها، مؤكداين أنها جزء من سياسة حكومة نتياهو لتسويق الرواية الإسرائيلية بشأن المسجد الأقصى المبارك والتي لا تمت للوضع التاريخي والقانوني والديني للأقصى بصلة.

وأكدت الحكومة الفلسطينية في متابعة «الدستور» الخاصة أن الموقف الأردني والفلسطيني واحد حيال المسجد الأقصى المبارك، أساسه التمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات واحترامها، هذه الوصاية التي جاءت بطلب من رجال الدين والافتاء منذ مطلع القرن الماضي، وبالتالي أي معلومات او مصطلحات غير ذلك فهي مرفوضة وغير معترف بها.

كما أكدت الكنيسة الأرثوذكسية في متابعتنا الخاصة عدم اعترافها بهذه المصطلحات الغريبة، ولا

لحماية المسجد الأقصى، ونحن الاحرص والاقواف على حماية الاقصى.

وشدد الرويضي انه علينا ان نكون حريصين على استخدام المصطلحات التي تتناغم مع الحقائق التاريخية والقانونية والدينية في المسجد الأقصى المبارك، وعدم الاجرار لأي مصطلح يحاول الاحتلال تسويقه من خلال حكومة نيتها هو.

الدستور ٢٠٢٣/١/٨ ص ٢

* * * * *

المسجد الأقصى في مواجهة محاولات الطمس الإعلامي

زياد ابحيص - باحث متخصص في شؤون القدس*
بعد اقتحام إيتارم بن جفير أطلت علينا عدد من وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية بمصطلحين إشكاليين: استخدام مصطلح «مجمع الأقصى» في مكان المصطلح الأصيل: «المسجد الأقصى»، ووصف اقتحام بن جفير بأنه «زيارة» بعد أن كان يسمى «اقتحاماً»، وهذا ما ظهر في موقع بي بي سي عربي ودويتشة فيله عربية وسي أن أن العربية وغيرها من وسائل الإعلام، ولا بد من التوقف مطولاً مع المصطلح الأول ثم توضيح الثاني.

معنى مصطلح «مجمع الأقصى» وخطورته

وأصل المصطلح هو ترجمة عن العبرية حيث تسمى وسائل الإعلام العبرية المسجد الأقصى بتسمية «ميتخام هار هابيت» أي «مجمع جبل الهيكل»، ويقصد بهذه التسمية القول بأن الحضور الإسلامي في الأقصى هو مجرد مكون من مكونات المجمع الديني اليهودي الأصل المسمى «جبل الهيكل»، وهو ما ينبئ بالرؤية الإحلالية الشاملة التي ينظر بها الصهاينة إلى المسجد الأقصى، فالجبل بأكمله يهودي ومخصص للهيكل، لكن

وقال المطران حنا : نحن لا نعترف بمسمى مجمع الاقصى هذا مصطلح غريب ودخيل نحن بالنسبة لنا المصطلح الذي نتبناه هو المسجد الاقصى المبارك والذي يشمل كل الابنية وكل المصليات، وكل الأماكن سواء المغلقة او المفتوحة داخل أسوار هذا المسجد، ولا نعترف مطلقا الا بمسمى المسجد الاقصى المبارك فقط.

أحمد الرويضي

وأكد مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس المحامي أحمد الرويضي، أن محاولة استخدام مصطلحات جديدة من قبل حكومة نيتها هو ومحاولة تسويقها في اطار الاعلام العربي تحديدا، أو من خلال إعلام دولي يتحدث باللغة العربية محاولة لتسويق الرواية الاسرائيلية المتعلقة بالمسجد الاقصى المبارك وهي رواية غير حقيقية، مستندة لأمر مصطنعة لا يثبتها لا تاريخ ولا قانون وحتى علماء آثار اسرائيليين لم يؤكدوا ما يحاول نتيها هو تسويقه.

وأضاف الرويضي، لذلك نحن نقول بشكل واضح موقفنا الفلسطيني وهو ايضا الموقف الاردني مبني على ثلاثة محاور الاول ان المسجد الاقصى المبارك بمساحته ١٤٤ دونما هو حق خالص للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه احد، وثانيا نحن نطالب بالمحافظة على الوضع التاريخي القانوني القائم بالمسجد الاقصى المبارك وليس الوضع الراهن وهو ما يريده نتيها هو في استمرار الاقتحامات، فنحن نتحدث عن الوضع قبل ١٩٦٧، وبالتالي احترام الوصاية الهاشمية الأردنية على المقدسات والتي جاءت بطلب من قبل رجال الدين والافتاء منذ مطلع القرن الماضي، أما المحور الثالث من يتولى ادارة المسجد الاقصى المبارك هو الأوقاف الاسلامية الاردنية صاحبة القرار فيما يتعلق بالإدارة الدينية والإعمار والترميم وموضوع الحراسة والامن، وبالتالي نحن نرفض وجود شرطة الاحتلال على سطح المسجد الاقصى وندرك حدود هذه القوات ومهمتها لتسهيل وحماية الاقتحامات وليس

لاحقاً، خصوصاً أنه يأتي استجابة لحملة شاملة أطلقها الكيان الصهيوني لفرض مصطلحاته ورؤيته للصراع في مختلف المنصات الإعلامية والإلكترونية.

أسئلة مهمة تطرح هنا: هل هذا التغيير في المصطلح في المواقع العربية كان مجرد خطأ في الترجمة أو نقل دون تحقيق؟ أم أنه تغيير مقصود ومدروس؟ وهل هي مصادفة أن يأتي هذا «الخطأ» في النقل متزامناً تماماً مع إعلان الحكومة الصهيونية المتطرفة الجديدة حربها المفتوحة على الأقصى باقتحام بن جفير له في أيامه الأولى في وزارته، وفي الوقت ذاته الذي أكد فيه "بن جفير" خلال اقتحامه أن «جبل الهيكل يجب أن يكون مفتوحاً لليهود والمسيحيين كما هو مفتوح للمسلمين»؟

ربما لا تبقى هذه المصادفات مساحة لحسن النية، فالتماثل في التوقيت والخطاب يؤكد أن هذا التغيير مدروس ومقصود، وهو ما يحتم تعريته ومواجهته.

اقتحام وليس زيارة

إشكالية أخرى طرحتها تسمية اقتحام بن جفير بـ«الزيارة» بعد أن أصبح وزيراً، وكأن دخوله إلى الأقصى عنوة ليس من حقه حين كان نائباً في الكنيست فحسب، لكنه أصبح «من حقه» حين أصبح وزيراً! والحقيقة أنه مقتحم في الحالتين من وجهة نظر حقوقية مطلقة، ومن وجهة نظر القانون الدولي كذلك، فالوضع القائم الذي تأسس عقب حرب القرم في ١٨٥٦ ثم في اتفاقية برلين ١٨٧٨ نص بكل وضوح على أن المسجد الأقصى شأن إسلامي خالص صلاة وإدارة وإعماراً وحراسة، تختص به الدولة العثمانية ولا تتدخل فيه أي من القوى الكبرى، والوضع القائم يعني بعد الاحتلال أن المسجد الأقصى يجب أن يبقى على ما كان عليه في ٤ حزيران ١٩٦٧ قبل الحرب وقبل احتلاله، مقدس

هناك «مبنى ما» في هذا المجمع مخصص للمسلمين، فيما الحقيقة أن هذه التلة بكاملها هي المسجد الأقصى المبارك، بكل ما دارت عليه أسواره، وبمساحته البالغة ١٤٤ ألف متر مربع، وهي الحقيقة الماثلة حتى اليوم والتي يعترف بها القانون الدولي.

نقل هذا المصطلح إلى الإنجليزية مع تحويره ليصبح «`dnupmoC asqA IA`» هو انحياز لرؤية الصهيونية الدينية إذ يؤكد فكرة المجمع المشترك، وينفي التكامل المعماري عن المسجد الأقصى وينفي عنه حصريته الإسلامية، فكأنه المجمع الذي يضم الأقصى، وبما أنه مجمع فهو يضم معالم أخرى بالضرورة.

هذا يعني هنا أن المسجد الأقصى ليس هو كامل المساحة المسورة بمصلياتها المسقوفة وقبابها ومصاطبها، بل هو مبنى المصلى القبلي ذي الأروقة السبعة والقبّة الرصاصية، أما بقية المساحة فهي «مقدس مشترك» وهذا بالضبط هو الطرح الذي تتبناه الحكومة الصهيونية، التي حاولت في مطلع تسعينات القرن الماضي تصنيف ساحة المسجد الأقصى كـ «ساحة عامة» تخضع لبلدية الاحتلال، وما تزال تجدد محاولاتها هذه كل فترة.

ما سر الانتشار المفاجئ للمصطلح؟

ولعل المصدر الذي يمكن عزو هذا الانتشار الموحد للمصطلح بسببه هو نشره على وكالة رويترز، فتقريرها الذي غطى اقتحام بن جفير باللغة الإنجليزية سمى المسجد الأقصى «`dnupmoC asqA IA`»، وبالبحث في منصة رويترز يتضح أن هذا المصطلح دخل إلى الاستخدام عندها في شهر ٦/٢٠٢١ في أثناء تغطيتها لمعركة سيف القدس وما بعدها، فهو تغيير جديد نسبياً في المصطلح حتى على مستوى الوكالة ذاتها، وهذا تغيير لا بد من التوقف معه ومع دوافعه

ليس حرماً من الناحية الفقهية وعلى جميع المذاهب؛ إنما سُمي بذلك تكريماً من الناس له، ولا أصل بالتالي لهذا التفريق بين الأقصى و«الحرم»؛ بل إن المسجد الأقصى ما كان ينبغي له أن يكون حرماً وهو محل التدافع بين الحق والباطل، وقدسيته تتحقق رباطاً وجهاداً، فكيف له أن يكون حرماً آمناً وهذه وظيفته التاريخية؟.

* عن موقع مدينة القدس

الدستور ٢٠٢٣/١/٨ ص ٢

* * * * *

عقوبات الاحتلال تفاقم معيشة الفلسطينيين وتمهد لضم ٦٠% من الضفة

نادية سعد الدين - عمان - ندد الفلسطينيون بالعقوبات الإسرائيلية التي تطل سبل معيشتهم وتهدد اقتصادهم بمزيد من التدهور حد الانهيار، وتمهد لعملية "ضم ٦٠% من الضفة الغربية ضمن المنطقة ج" إلى الكيان المحتل، داعين لمواجهة وتتحرك دولي فاعل لوقفها تحت طائلة الرد المضاد لانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت القوى والفصائل الفلسطينية العزم على متابعة المسار الأممي وعدم التراجع عنه، رداً على ه إجراءات "عقابية" استهلت الحكومة الإسرائيلية الجديدة عهدها باتخاذها "لانتقام من توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة بتحريك قد يحيل قادة الاحتلال للمحاكمة"، وفق مسؤولين فلسطينيين. واعتبر الفلسطينيون أن مواجهة العقوبات الجماعية الإسرائيلية يتم من خلال استمرار النضال ضد عدوان الاحتلال وانتهاكاته بحق الشعب والأرض والمقدسات، فضلاً عن ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لوضع استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة تحديات المرحلة القادمة.

إسلامي خالص تديره هيئة إسلامية هي المسؤولة عن إعمارهِ وصيانته وحراسته وكل شؤونهِ، وهي الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن، ودخول أي شخص من أي مستوى إلى المسجد رغماً عن إرادة المسلمين في العالم فإنه اقتحام لا تردد في إدانته، ويجري عليه الحق المطلق في مقاومته بكل شكل ممكن.

مجاهاة حرب المصطلح على المسجد الأقصى

لعل الواجب الأول الذي يفرضه تحدي حرب المصطلح ضد المسجد الأقصى هو تبني مسرد مصطلحات واضح يعبر عن وحدة المسجد وتكامله، فـ «المسجد الأقصى» يشير إلى كامل المساحة المسورة البالغة ١٤٤ ألف متر مربع، وهو كأي مسجد يتكون من مساحة محددة متوجهة إلى القبلة لها محراب وفيها أروقة قبلية مسقوفة وضحن (أو ساحة) غير مسقوفة للمسجد، لكن مساحة الأقصى الكبيرة - الذي كان لمعظم التاريخ الإسلامي أكبر مساجد الأرض - لم تسمح بسقفه بالكامل، ولا حتى بسقف واجهته الجنوبية بالكامل بسبب وقوفها على تسوية متوسط ارتفاعها ثمانية أمتار كثيراً ما أدت الزلازل إلى تدميرها، وهذا ما حصل مع المحاولة العباسية لسقف هذه الواجهة القبلية بأسرها.

اليوم لا بد من مصطلحات تحرر المسجد الأقصى من حالة التناثر والغموض، فهو المسجد الوحيد الذي يضم «مساجد» أخرى بسبب اتساعه وتعدد معالمه، لذا لا بد أن تسمى كل مصلياته المسقوفة الثمانية كمصليات وليس مساجد؛ المصلى القبلي والمصلى المرواتي ومصلى الأقصى القديم ومصلى النساء ومصلى البراق ومصلى باب الرحمة وهكذا، وأن يشار إلى ساحته كساحة واحدة على اتساعها وليس باعتبارها «ساحات»، وأن ينتهي هذا التمييز الموهوم بين «الحرم» و«المسجد الأقصى» فالمسجد الأقصى

الوزير رياض منصور، علماً بأنه لا يحمل مثل هذه البطاقة، وفق وزارة الخارجية الفلسطينية.

وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية المُنذرة بإجراءات الاحتلال التي اعتبرتها "عقوبات انتقامية" ضد الشعب الفلسطيني، إذ أكدت الخارجية الفلسطينية أن إجراءات الاحتلال لن تنتهي الشعب الفلسطيني وقيادته عن مواصلة الحراك السياسي والقانوني لإنهاء الاحتلال.

كما صرح نائب رئيس حركة "فتح"، محمود العالول، إن القرارات الإسرائيلية الانتقامية تكشف الوجه البشع للاحتلال، مشدداً على أن ذلك لن يترك للشعب الفلسطيني خياراً سوى المواجهة، وقبول هذا التحدي.

وأشار إلى أن القرصنة على أموال الضرائب الفلسطينية، واقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى المبارك، ومنع البناء في مناطق "ج"، وتهديد الأسرى، وإعطاء تعليمات بمزيد من عمليات القمع تجاههم، يعبر عن حكومة يمينية متطرفة.

وشدد العالول على مواصلة النضال على الأصعدة كافة في المحافل الدولية، من أجل تجسيد المواقف التي تجلت في مجلس الأمن والأمم المتحدة، لاتخاذ إجراءات أكثر تأثيراً، ومواجهة التحديات التي فرضها الاحتلال ميدانياً من خلال تصعيد المقاومة الشعبية.

كما صرح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، بأن "كل الإجراءات التي أعلنت عنها حكومة الاحتلال، وفي مقدمتها الاستمرار في قرصنة أموال الشعب الفلسطيني، لن تثنيه عن ملاحقة الاحتلال في المؤسسات والمحافل الدولية وفضح سياساته ضد الشعب الفلسطيني".

بدورها، أدانت حركة "حماس" الخطوة الإسرائيلية بشدة ووصفتها "بالجريمة والتغول على حقوق الفلسطينيين"، في محاولة للتأثير على القرار الأمني بملاحقة الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية.

وطالب الفلسطينيون بتحريك المجتمع الدولي لوقف الإجراءات العقابية الإسرائيلية التي أعلنت عنها حكومة الاحتلال، أول من أمس، ضد السلطة الفلسطينية بسبب توجهها إلى محكمة العدل الدولية، في خطوة اعتبرتها الحكومة الإسرائيلية بمثابة "حرب سياسية وقانونية" على الكيان المحتل.

ورفضت الرئاسة والفصائل الفلسطينية قرار حكومة الاحتلال اقتطاع حوالي ٣٩ مليون دولار من أموال السلطة الفلسطينية لصالح الإسرائيليين الذين يزعمون بأنهم تضرروا من عمليات نفذها فلسطينيون، واقتطاع ١٤ مليون دولار إضافي من المستحقات المالية الفلسطينية بما يعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية كمخصصات اجتماعية لأهالي الأسرى والشهداء الفلسطينيين.

واعتبروا أن قرار الاحتلال بتجميد مخططات البناء الفلسطينية في المنطقة "ج"، التي تعادل نحو ٦٠% من أراضي الضفة الغربية وتنتشر فيها المستوطنات الإسرائيلية، بأنها خطوة تُهدد لعملية ضمها إلى السيادة الإسرائيلية.

بينما طالبت الفصائل الفلسطينية "برمي بطاقات VIP" في وجه الاحتلال وإلغاء كافة أشكال التنسيق الأمني معه"، وذلك للرد على قراره الأخير بحرمان الشخصيات المهمة التي تفقد الحرب السياسية والقانونية ضد الاحتلال الإسرائيلي من المزايا، في إشارة إلى تصاريح التنقل الممنوحة لكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وتستهدف إجراءات الاحتلال مسؤولين في السلطة الفلسطينية، وشملت سحب بطاقات الـ "VIP" من وزير الخارجية والمغتربين، رياض المالكي، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، زياد أبو عمرو، والممثل الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك،

الإبراهيمي، وسائر المقدسات الإسلامية خلال عام ٢٠٢٢.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، إنّ الاحتلال والمستوطنين صعّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت ٢٦٢ اقتحاماً، أو بأعداد المقتحمين الذين تجاوزوا الـ ٤٨ ألف مستوطن، إضافةً لأكثر من ٦ مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين.

وفي المسجد الإبراهيمي، منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان ٦١٣ وقتاً، وأغلقه ١٠ أيام، لافتاً إلى أنّ المساجد الأخرى لم تسلم من اعتداءاته التي تجاوزت الـ ٢٤ مسجداً.

ورصد التقرير قيام المستوطنين بأداء "السجود الملحمي" فرادى في المنطقة الشرقية للأقصى في الكثير من المرات، وتلا المقتحمون "صلوات التقديس" التوراتية بشكل جماعي وبصوت مرتفع متوجهين إلى مصلى قبة الصخرة عند درجات البانكة.

وحوّلت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى ومحيطه إلى ثكنة عسكرية، خاصة في أعيادهم على مختلف مسمياتها، واعتدت على المصلين الأمنيين فيه، تارةً بالاعتداء والضرب وتارةً بالاعتقال والإبعاد.

وفي شهر رمضان مارست سلطات الاحتلال سياسة الضرب والعنف من خلال التعرض للأعداد الغفيرة من المؤمنين الصائمين والتي أمّت الأقصى لممارسة عبادتهم، وشعائرهم بأمن وسلام، فانتقضت عليهم بالهراوات، والأعيرة المطاطية، وحاصرت المصلى القبلي أكثر من مرة، وألقت بقتالها الغازية عبر النوافذ التي حطمها، وقطع أسلاك السماعات الخارجية.

ودعت إلى عدم الرضوخ لتهديدات الاحتلال وابتزازه والمضي قدماً في ملاحقته ومحاسبته أمام المحاكم الدولية.

وبالمثل؛ أدانت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية اتخاذ حكومة الاحتلال سلسلة من الاجراءات العقابية التي تطال الشعب الفلسطيني وتشكل عدواناً متواصلاً عليه.

وأوضحت أن قرارات الاحتلال الخطيرة يرفضها الشعب الفلسطيني، حيث تتضمن منع البناء في المناطق المسماة "ج"، بما يمهد الطريق نحو البدء بضم ٦٢% من مساحة الضفة الغربية والاستيلاء عليها وتنفيذ تطهير عرقي فيها تماشياً مع مخططات المتطرفين "بين غفير" و"سموترتش".

وأكدت الحركة أن إقدام حكومة الاحتلال العنصرية على فرض العقوبات يتطلب رداً فلسطينياً موحداً، وفي مقدمته رمي بطاقات "VIP" في وجهها وإلغاء كافة أشكال التنسيق الأمني معها، التزاماً وتنفيذاً لقرارات المجلسين الوطني والمركزي.

وشددت على ضرورة الإسراع باستعادة الوحدة والالتفاف حول برنامج نضالي موحد لمواصلة النضال والمقاومة للتصدي للعقوبات الهمجية وبما يضمن إجهاض المخططات العنصرية ووأدها وقطع الطريق على مخططات الاحتلال...<<

الغد ٢٠٢٣/١/٨ ص ٢٢

* * * * *

أبرز ما تضمنه تقرير الأوقاف الفلسطينية السنوي حول اعتداءات الاحتلال على المقدسات الإسلامية

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوم الأحد ٢٠٢٣/١/٨ تقريرها السنوي لواقع اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى والحرم

بإشعال النار داخله، وأثار شمعة الأتوار فيما يسمى عيد الأتوار بالقسم المغتصب.

فيما يتعلق بالمساجد الأخرى، التي لم تسلم أيضاً من الاعتداءات والانتهاكات لحرمتها؛ تعرّض ٢٤ مسجداً لاعتداء الاحتلال الإسرائيلي سواء باقتحامها أو وقف العمل بها، أو حرقها، أو هدمها، وتم اقتحام وتدنيس وإقامة صلوات تلمودية بأكثر من ٢٠ مقاماً إسلامياً، والاعتداء على ١٢ مقبرة، بتدنيسها أو إلحاق الضرر بالقبور، إضافة إلى الاعتداءات المتواصلة على الأراضي الوقفية، خاصة في محافظة أريحا والأغوار.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٨

* * * * *

غياب خطة فلسطينية موحدة لمواجهة

انتهاكات الاحتلال

نادية سعد الدين - تغيب خطة استراتيجية فلسطينية موحدة عن واجهة التحرك المضاد لتحديات مرحلة الحكومة الإسرائيلية الأكثر غلوا وتطرفا في مسار الكيان المحتل؛ بإستثناء خطوات أممية قانونية ودبلوماسية، متزامنة مع إعطاء الاحتلال فرصة أسبوع للتراجع عن "عقوباته"، التي فرضها أخيراً، ووقف انتهاكاته المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

ويبدو أن السلطة الفلسطينية تحرص دوماً على ترك "الباب مواربا"؛ بما لا يتفق مع الحالة الجمعية المطالبة "بالرد الموجع على الاحتلال"، عبر سحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معه، والتحلل من اتفاق "أوسلو" وإنهاء اتفاق "باريس الاقتصادي" ووقف التنسيق الأمني، وفق غالبية القوى والفصائل الفلسطينية.

وأمام استمرار الانقسام الفلسطيني لأكثر من ١٦ عاماً؛ فإن مسارات المواجهة مع الاحتلال قد تكون

وقالت الوزارة في تقريرها: إن المسجد الأقصى يواجه مخاطر جسيمة على بنيته العمرانية، وتساقطت الأتربة من أعمدة مصلى الأقصى القديم جراء حفريات الاحتلال في محيط الأقصى وأسفله.

ويواجه المسجد الأقصى خطر التهويد المتمثل بمخطط لـ "جماعات المعبد" والقاضي بإزالة التلة الترابية والجسر الخشبي الموصل إلى باب المغاربة من وسط ساحة البراق، وبناء جسر ثابت مزخرف، ومزركش بالنقوش والعبارات التوراتية، وخطر زيادة ساعات الاقتحامات من خلال مطالبية المنظمات المتطرفة بزيادة ساعات الاقتحامات للمستوطنين لتمتد من بعد العصر وحتى صلاة المغرب، وفي أعيادهم إلى ساعة متأخرة من الليل.

وبيّن التقرير ما يتعرض له المسجد الإبراهيمي من اعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي، الذي أغلقه لـ ١٠ أيام خلال العام ٢٠٢٢، ومنع رفع الأذان فيه ٦١٣ وقتاً، وارتكب أكثر من ١٧٥ اعتداء بأشكال متنوعة، منها: مواصلة بناء المصعد الكهربائي والمسار السياحي للمصعد، والحفريات بساحاته واقتحامه كثيراً من المرات، ورفع الأعلام والشمعدان على سطحه، وأقام الحفلات الصاخبة، وتدخل بشؤونه، وواصل حصاره، ومنع أعمال الترميم، واستحدث الكثير من التصرفات التي تهدف لتهويده.

ودنست قوات الاحتلال الإسرائيلي حرمة الحرم الإبراهيمي من خلال إقامة أنشطة لجنودها في منطقة الباب الشرقي للجاولية الشرقية، وإمعاناً في السيطرة والاستفزاز، أقدم مستوطنون للمرة الثانية على إقامة حفل صاخب في منطقة الصحن، صاحبه الموسيقى والطبل والضرب على الأبواب، وأجرى الاحتلال مناورات لجنوده داخل الحرم الإبراهيمي وساحاته، وقام

وما تزال "قرارات المركزي" حبيسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بانتظار قرار الرئيس محمود عباس لنفاذها عملياً، إذ منذ اعتمادها فلسطينياً في العام ٢٠١٥؛ يتم تداولها في كل لقاء جمعي فلسطيني بوصفها الرد المناسب ضد انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، ولكن من دون الإقدام خطوة واحدة على الأقل في مسار وضعها حيز التنفيذ، بذريعة عدم تحمل تكلفة التبعات القاسية المترتبة عليها. ويبدو أن "التلكؤ" الفلسطيني في الأخذ بنصائح نفاذ قرارات "المركزي" يرجع إلى تحديات الانفكاك الاقتصادي عن سلطات الاحتلال؛ إذ يصيب القرار الفلسطيني الرسمي اتفاق باريس الاقتصادي، الموقع عام ١٩٩٤ والذي أفصحت السلطة الفلسطينية أكثر من مرة عن إغائه.

فإلى جانب سيطرة الاحتلال على مسألة قيامه بجباية أموال المقاصة وتحويلها شهرياً للسلطة الفلسطينية، عدا ضعف سوق الأوراق المالية الفلسطيني، بحسب الرأي الاقتصادي، فإن اتفاق باريس الاقتصادي يفيد الطرف الفلسطيني من إصدار أي عملات ورقية، وإلزامه بتداول "الشيكال" الإسرائيلي كعملة رسمية، إضافة إلى الدولار الأمريكي والدينار الأردني.

في حين أن ثمة شكوك في نجاح السلطة الفلسطينية بإلغاء التعامل "بالشيكال" الإسرائيلي من الناحية الاقتصادية، في ظل تحكم الاحتلال بزهاء ٨٥% من حجم الصادرات والواردات الفلسطينية، بحيث لا يتعدى التلويح به مجرد رسالة سياسية من السلطة للاحتلال بامتلاكها أوراق ضغط قوية.

كما تنسحب تلك التحديات على مسألة وقف التنسيق الأمني؛ لاسيما بعد قيام سلطات الاحتلال بوقف التنسيق المدني في خطوة مفاجئة، فالعلاقات بين

مُتوازية ولكنها ليست متكاملة، كما أنها مبنية على رؤى منفردة وليست جمعية، إزاء غياب الحوار الوطني الشامل نتيجة تعثر لقاءات المصالحة الفلسطينية، وسط تجدد مساعي الجزائر لاستضافتها قريباً ومحاولة تقريب وجهات النظر بين حركتي "فتح" و"حماس" حيال الملفات العالقة دونما حل حتى الآن.

بينما حكومة الاحتلال، التي تخشى المحاكمة الدولية من وراء التوجه الفلسطيني الأممي، قد صدعت أمس ضد المسؤولين الفلسطينيين، بسحب بطاقة "PIV" من وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي حين عودته من جولة، "بدون إعطاء أي اعتبار لموقعه وصفته الاعتبارية"، وفق "الخارجية الفلسطينية"، وذلك في إطار سلسلة الإجراءات "العقابية" التي اتخذتها ضد السلطة الفلسطينية.

كما سحبت حكومة الاحتلال تصاريح دخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ من عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، أسوة بما فعلت مع نائب رئيس الحركة، محمود العالول، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، على خلفية زيارتهم لمنزل الأسير الفلسطيني المحرر كريم يونس، وذلك ضمن "العقوبات" الإسرائيلية النافذة.

في حين أعادت السلطة الفلسطينية التهديد بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني تحت طائلة عدم تراجع الحكومة الإسرائيلية عن "عقوباتها" الأخيرة، وذلك عملاً بالاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي خرج بموقف واضح حيال إهمال الحكومة الإسرائيلية أسبوعاً، وفي حال عدم التراجع سيتم استئناف كل القرارات لإعادة النظر بالعلاقة مع الكيان المحتل.

الشعبية لوضع القضية الفلسطينية على أجندة المجتمع الدولي، معتبراً أن إجراءات الاحتلال تصل لحد العقوبات الجماعية.

وأكد عدم وجود أفق سياسي مع حكومة الاحتلال التي تسعى لرفض سياسة الأمر الواقع، وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، محذراً من انفجار الأوضاع، ولكنه أكد تمسك الشعب الفلسطيني بمواجهة الاحتلال والنضال للدفاع عن الأرض والشعب. وأشار مجدلاوي إلى التزام السلطة الفلسطينية بشروط "اللجنة الرباعية الدولية"، التي يجب أن تشمل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، غير أن سلطات الاحتلال ترفض الاعتراف بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وتتجاوز الشرعية الدولية بشكل واضح للجميع.

الغد ٢٠٢٣/١/٩ ص ٢٦

* * * * *

تطورات خطيرة في الأقصى مع بداية عام

٢٠٢٣

براءة درزي - لم تنتظر حكومة الاحتلال و"جماعات المعبد" كثيراً لترجمة مخططات عدوانها على الأقصى للمرحلة القادمة، فلم يكد ينصرم الأسبوع الأول من عام ٢٠٢٣ حتى كانت "جماعات المعبد" أعلنت مطالبها بخصوص توسيع عدوانها على الأقصى في عهد وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن جفير، فيما عمد هذا الأخير إلى اقتحام المسجد بحماية مشددة من قوات الاحتلال، فيما وجهت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة رسالة إلى بن جفير تطالبه بالسماح بذبح "قربان الفصح" في الأقصى مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال الحالية فرصة ذهبية لتحقيق هذا المطلب.

ويشكل الفعل الشعبي والرباط في الأقصى واحداً من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لردع الاحتلال

سلطات الاحتلال وأجهزة السلطة متشعبة وعميقة بما يثير وقفها تساؤلات حول مدى جاهزية السلطة الفلسطينية للخطوة التالية، وسط مسائل تتعلق بإصدار تصاريح تنقل الأفراد والعمل، ونقل البضائع، ومسألة استلام السلطة لأموال المقاصة، وغيرها.

وقد يتم الاعتماد على منظمة الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية الأخرى للقيام بالتنسيق إلى حين انتهاء الأزمة، غير أن الاحتلال قد لا يرغب بالتواصل مع الأمم المتحدة للقيام بمهام السلطة، مما سيخلق إشكالية لم تقدم القيادة الفلسطينية أجوبة شافية حولها. خطوات قانونية ودبلوماسية فلسطينية وخلافاً لتلك "الحالة الجمعية" الناجعة؛ فقد توعدت السلطة الفلسطينية بدراسة خطوات قانونية وسياسية للرد على إجراءات حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بسبب لجوء "دولة فلسطين إلى محكمة العدل الدولية"، وفق الوزير المالكي.

وأكد المالكي، أن إجراءات الاحتلال مخالفة للقانون الدولي، وتأتي رداً على حق طبيعي يتحده القانون لدولة فلسطين، للخلاص من الاحتلال المتواصل منذ عقود.

وأفاد بأن الجانب الفلسطيني "سيطالب في رسالة إلى وزارات الخارجية حول العالم باتخاذ موقف واضح من الإجراءات الإسرائيلية؛ كي تدرك سلطات الاحتلال بأنها ليست مطلقة الحرية في التصرف كيفما تشاء".

وأوضح المالكي أن العمل متواصل لبناء رأي عام دولي ضد دولة الاحتلال ونظامها العنصري بعد فضح جرائمها أمام دول العالم.

وبالمثل؛ دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، إلى استمرار العمل الدبلوماسي والقانوني على الصعيد الدولي، وتعزيز المقاومة

دولة الاحتلال "فرصة ذهبية" لتحقيق هذه الطقوس في المسجد.

وخاطبت تلك الجماعة بن جفير بالقول: "بصفتك وزير الأمن القومي فيمكنك أن تتيح لنا هذه الفرصة لتقديم القربان بالتنسيق مع مختلف الأطراف وعلى رأسها الشرطة التي تقع تحت مسؤوليتك".

وقالت الجماعة إن "إمكانية تقديم القربان لتطهير الشعب اليهودي باتت متاحة لأول مرة منذ ألفي عام" بفضل هذه الحكومة الجديدة.

وكانت هذه الجماعة المتطرفة، التي يتزعمها المستوطن المتطرف رفائيل موريس، حاولت تهريب القربان إلى الأقصى على مدى السنوات العشر السابقة، ودعمت جهود محاكاته في محيط الأقصى، كما سبق أن أعلنت عن تدريب عدد من متطريها على الاستعراب ليتخفوا بين المصلين في الأقصى.

في ٢٠٢٣/١/٣، اقترح وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن جفير الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وقال إعلام الاحتلال إن "الشاباك، سمح لبن جفير بافتحام الأقصى بعد تأكده أن اقتحام بن جفير لن تعقبه ردات فعل حقيقة من الفلسطينيين، وخاصة قطاع غزة.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن المؤسسة الأمنية للاحتلال وضعت مجموعة من الشروط لبن جفير قبل اقتحام الأقصى، شملت التنسيق الكامل معها قبل الاقتحام في ساعات الصباح الأولى، والتفديد بالتعليمات المعلنة بعدم الصلاة في المكان. وقالت الجهات الأمنية إن عملية اقتحام الأقصى من بن جفير لا تشكل انتهاكاً للوضع القائم، ووجود تهديدات حرجة فقط كانت ستوقف الزيارة.

تسعى "جماعات المعبد" إلى تحقيق مزيد من "الإنجازات" في المرحلة القادمة مستفيدة من الحكومة المتطرفة، ولا سيما من الوزير بن جفير الذي يحاول أن يضع عدوانه في إطار "السيادة الإسرائيلية" على الأقصى.

ومنعه من تصعيد عدوانه على المسجد في المرحلة القادمة، وقد كان لهذا العنصر دور رئيس في السنوات السابقة في إجبار الاحتلال على التراجع عن فرض أمر واقع جديد في الأقصى في بعض المحطات فيما استغل الاحتلال غيابه في محطات أخرى، بل عمد إلى تغييره وقمعه، ليتمكن من فرض مخططاته.

في أول أيام عام ٢٠٢٣، وجه أفيعاد فيسولي، المحامي عن "مجلس السنهدين الجديد" رسالة إلى مفوض شرطة الاحتلال في القدس، يطلب فيها توضيح السياسة الرسمية التي سيتبعها وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، ويطلب فيها جلسة استماع مباشرة مع الوزير لسماع مطالب تلك "جماعات المعبد" بشكل واضح ومن ثم تحديد موقف حكومة وشرطة الاحتلال منها.

وتضمنت رسالة فيسولي ١١ مطلباً يمكن إدراجها تحت عناوين التقسيم الزمني الكامل للأقصى، والتقسيم المكاني عبر إقامة كنيس في المسجد، وفرض الصلوات والطقوس التوراتية في المسجد، ومن بينها: تمديد ساعات الاقتحامات، والسماح بها على مدار أيام الأسبوع، والسماح بأداء كل الصلوات والطقوس التوراتية، ورفع أي حظر على إدخال "الأدوات المقدسة" إلى الأقصى، وتحديد موقع لكنيس في المسجد، وإنهاء مرافقة شرطة الاحتلال للمجموعات المقتحمة، والسماح بدخول المستوطنين من الأبواب كافة، وعدم منع الاقتحامات في أي مناسبة إسلامية، وإعلان "الحق المتساوي" لجميع الأديان في الأقصى.

وفي سياق مشابه، بدأت "جماعات المعبد" حملتها لإدخال "القربان" إلى الأقصى في "الفصح العبري" الذي يوافق ما بين ٦ و١٢/٤/٢٠٢٢.

فقد أرسلت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة رسالة إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير طالبت فيها بتسهيل ذبح "قربان الفصح" في الأقصى، وعدت تشكيل حكومة يمينية حقيقية لأول مرة في تاريخ

دولية وعربية وإسرائيلية، بأنها "الحكومة الأكثر يمينية بتاريخ إسرائيل".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

توقعات "إسرائيلية" بمجزرة هدم مقبلة في الخان الأحمر

نشرت مواقع عبرية يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٩ توقعات حول إقدام حكومة الاحتلال الجديدة على تجمّع الخان الأحمر البدوي في القدس خلال الفترة القريبة القادمة.

وأقرت محكمة الاحتلال العليا بناء على طلب من منظمة "ريجافيم" الاستيطانية والتي يرأسها رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية في حكومة "نتنياهو" الحالية "سموتريتش".

ويشار إلى أنّ مسارعة الاحتلال لتنفيذ عملية الهدم للخان الأحمر ستمهد لتنفيذ مشروع فصل الضفة إلى قسمين واستكمال فصل القدس عن الضفة نهائياً بما يسمى "E١"، حيث لم يتبقى على الموعد النهائي الذي حددته المحكمة إلا أسبوعين ونصف الأسبوع لهدم قرية الخان الأحمر أو شرح سبب عدم الهدم.

وأصدرت المحكمة العليا لدى الاحتلال في القدس في ٢٩ أيلول/ سبتمبر الماضي، أمراً مشروطاً يطالب رئيس وزراء العدو ووزير جيشه في حينه غانتس بالحضور للمحكمة وشرح سبب عدم تحركهما لتنفيذ أوامر الهدم الصادرة منذ عامين بحق القرية الفلسطينية "الخان الأحمر" وأعطتهما فترة زمنية إضافية لتنفيذ القرار تنتهي في فبراير القادم.

والجدير بالذكر أنّ الخان الأحمر محاط بعدد من المستوطنات، حيث يقع التجمع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعها الاحتلالي

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

"بن غفير" يوجه بمنع رفع أي علم فلسطيني في المجال العام

القدس - سعيد عموري - أصدر وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، ايتمار بن غفير، أوامره للشرطة، بحظر رفع أي علم فلسطيني، في المجال العام.

وقال بن غفير زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتشدد، في تغريدة عبر "تويتر": "وجهت الشرطة اليوم لفرص حظر رفع أي علم فلسطيني، أو أي علم يظهر تماهيه مع منظمة إرهابية أو يحرص ضد دولة إسرائيل".

وأضاف: "سنكافح الإرهاب وتشجيع الإرهاب بكل قوتنا".

يأتي هذا، بعد تقارير نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها قناة (١٢) الخاصة، تشير إلى توتر شديد بين بن غفير والشرطة الإسرائيلية، بعد تجاهل الأخيرة تعليماته لمنع الاحتفالات بتحرير الأسير الفلسطيني المحرر كريم يونس، الذي قضى في السجون الإسرائيلية ٤٠ عاماً، وخرج الخميس الماضي.

وفي وقت سابق الأحد، قرر بن غفير، تشديد القيود على زيارة أعضاء الكنيسة (البرلمان) العرب للأسرى الفلسطينيين، منفذا تهديده حول هذه الأمر خلال حملته الانتخابية.

وبن غفير، هو وزير الأمن القومي، لحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، أدت اليمين الدستورية في ٢٩ ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٢، ووصفتها وسائل إعلام

كما أنّ من شأن هذه الاتفاقيات الانتقالية إثبات وجود "تية جنائية" بشكل يفتح المجال أمام تقديم لوائح اتهام شخصية في المحكمة الجنائية الدولية.

موقع عدالة ٢٠٢٣/١/١٠

* * * * *

أبو بكر: إجراءات بن غفير ستحرم الأسرى من العلاج و"الفورة" و"الكاتين"

رام الله - أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير اتخذ إجراءات جديدة بحق الأسرى، أبرزها عدم تحسين ظروفهم الإنسانية، ومنع العلاج و"الفورة" و"الكاتين"، وحظر النشاطات التنظيمية عليهم.

وأضاف أبو بكر، في تصريحات له، أمس، إن المضايقات الجديدة بحق الأسرى، يعني أن حياتهم ستكون عرضة للخطر؛ "لأنّ منع علاج المرضى منهم يعني أنّ هناك نية مبيتة لقتل عدد منهم، كما حصل مع الأسير الشهيد ناصر أبو حميد وغيره الكثيرين".

وبيّن أبو بكر أن تطبيق الإجراءات الجديدة بحق الأسرى، سيدفعهم إلى مواجهتها إما بالعصيان أو الإضراب الجماعي في كل سجون الاحتلال وهو ما يستدعي من جميع الأطراف الوقوف والانتفاف إلى جانبهم ودعمهم ومساندتهم في معركتهم، مشيراً إلى أن لدى الحركة الأسيرة برنامجاً لمواجهة إجراءات ومخططات المتطرف بن غفير، وسيفشلونها باتحادهم.

وشدد رئيس الهيئة على أن قرارات بن غفير تتم عن تطرف إسرائيلي ككل، وتبين أن "الكل الإسرائيلي" يوافق على قوانين التضييق والتشديد وإعدام الأسرى، كما تعبر عن السياسة العنصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني على وجه العموم.

المسمى بـ (E1)، والذي يتضمن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية؛ بهدف ربط مستوطنة "معاليه أدوميم" مع مدينة القدس. وفي أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨، أصدرت محكمة الاحتلال "العليا" قراراً نهائياً يهدم وإخلاء الخان الأحمر، بعد رفضها التماس سكانه ضد إخلائهم وتهجيرهم وهدم التجمع المكوّن أغلبه من خيام ومساكن من الصفيح. لكنّ حكومة الاحتلال كانت تطالب بتأجيل تنفيذ القرار، وتوافق "العليا" على طلبها وتؤجل عملية الإخلاء لعدة شهور.

وفي الـ ١٣ من شهر آذار الماضي ٢٠٢٢ أجّلت "العليا" قرار إخلاء الخان الأحمر لمدة أربعة أشهر، وذلك لمنح حكومة الاحتلال مهلة إضافية لتسوية القضية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٠

* * * * *

عدالة: سياسة الحكومة الإسرائيلية على جانبي الخط الأخطر تستدعي تفعيل لجنة الأمم المتحدة لمناهضة الأبرتهاد ولها تبعات على الإجراءات ضد إسرائيل في لاهاي

كشف مركز عدالة في ورقة تحليلية لخطوط الأساس لسياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة والاتفاقيات الانتقالية بين مركباتها، أن الحكومة الجديدة عقدت العزم على ترسيخ، مأسسة وقونة الفوقية اليهودية والفصل العنصري واعتمادهم كقيم رئيسية للنظام الإسرائيلي.

من شأن التشريعات المرتقبة واقتراحات القوانين، التي تنوي الحكومة طرحها والمصادقة عليها، توسيع دائرة الانتهاكات المستمرة للمحظورات المطلقة التي ينص عليها القانون الدولي.

لأبي رسالة تهديد عبر الوسيط المصري، خلال الاقتحام السابق لـ "بن غفير" ما يعكس رغبة "بن غفير" ومن معه للاستعراض البهلواني وخلق مشاهد كاذبة للانتصار المزعوم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

١٣ ألف مقدسي مهددون بالتهجير القسري

نادية سعد الدين - تدخل معركة تهويد القدس المحتلة مع الحكومة الإسرائيلية اليمينية مرحلة خطيرة؛ في ظل تهديد نحو ١٣ ألف مقدسي بالتهجير القسري من البلدة القديمة لصالح تعزيز الاستيطان.

يأتي ذلك بشكل متزامن مع مخطط تسليم أراض ومبان فلسطينية بالضفة الغربية إلى المستوطنين المتطرفين عقب مصادرتها، مما يُنذر باشتداد الصدام مع الفلسطينيين وبمشهد أكثر قتامة.

حكومة الاحتلال؛ التي تستهل عهدها بمخطط التهويد والاستيطان، تستهدف طرد حوالي ١٣ ألف مقدسي من أحياء كاملة في محيط البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، لإقامة مشاريع استيطانية وكنس وحدائق توراتية، وفق مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي.

ولهذا الغرض؛ كثفت سلطات الاحتلال مؤخراً أعمال الحفريات وفتح الأنفاق في محيط المسجد الأقصى المبارك وأسفله من أجل تعزيز الاستيطان حول البلدة القديمة، وإحداث الضرر الفادح بمنازل آلاف المقدسيين وحياتهم، بُغية طردهم وترحيلهم من مدينتهم وإخلاء أحياء كاملة بالقدس المحتلة...<<

>>... يتزامن ذلك مع عزم سلطات الاحتلال نقل آلاف الدونمات في الضفة الغربية للمستوطنين، بدعوى أن ملكيتها تعود ليهود قبل عام ١٩٤٨، بحسب

وأشار إلى أن هذه الإجراءات "ستواجه برد فعل من الأسرى، والتي قد ينتج عنها ارتقاء شهداء بين صفوف الأسرى، وهو ما لن يحمدهم عقابه"، قائلاً، "إن الأسرى على أتم الاستعداد والتأهب والاستنفار، حيث شكلت لجان وطنية من جميع فصائل العمل الوطني لمواجهة أي إجراء جديد تجاه الأسرى، وستكون هناك مرحلة عنواها النصر أو الشهادة".

يذكر أن بن غفير، ألغى مؤخراً الخطة التي كانت معتمدة وسمح بموجبها بزيارات أعضاء الكنيسة للأسرى، في وقت شرعت إدارة سجون الاحتلال في تنقلات انتقامية للأسرى، عبر نقل أسرى قسم ٣ في سجن "هداريم" إلى سجن "تفحة"، وأعلن أنه ماضٍ في مخططه باتجاه تبني قانون يفرض عقوبة الإعدام على الأسرى المتهمين بقتل أو محاولة قتل إسرائيليين.

الأيام ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

"بن غفير" يواصل استعراضه البهلواني

ويهدد باقتحام الأقصى من جديد

هدّد وزير الأمن القومي لدى الاحتلال المتطرف "إيتمار بن غفير"، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١/١١، باقتحام المسجد الأقصى مرة أخرى دون تحديد موعد.

وسبق أن اقتحم بن غفير المسجد الأقصى في ٣ كانون الثاني/يناير الجاري، ما أدى إلى إدانات فلسطينية وعربية وإسلامية وانتقادات دولية.

وقال "بن غفير" لإذاعة جيش الاحتلال: "صعدت لأوضح لحماس أنهم ليسوا أصحاب المنزل، صعودي كان لتوضيح رسالة: لن تهددوا وزيراً في دولة إسرائيل".

وأضاف: "لا تقلقوا، سأصعد مرة أخرى"، إذ يسمي المتطرفون اليهود اقتحامهم المسجد الأقصى بـ "الصعود".

وكان مصدرٌ مطلعٌ في حركة (حماس) قد صرّح لموقع مدينة القدس، قبل عدة أيام، بعدم إرسال الحركة

* * * * *

تحذير فلسطيني من "التمدد المتسارع" للاستيطان

غزة - حذر مركز حقوق فلسطيني، من "التمدد المتسارع" للاستيطان الإسرائيلي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسعي الاحتلال لتنفيذ المشاريع والمخططات الاستيطانية، لتطبيق خطة الضم.

وأكد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، ومقره الرئيسي في مدينة غزة، أن عمليات الاستيطان التي تجرى في الضفة الغربية، تتم بوتيرة تنذر بخطر حقيقي على جغرافيا الأرض والمكان".

وعبر المركز عن قلقه إزاء حجم المشاريع الاستيطانية خلال العام ٢٠٢٢ المنصرم، لافتاً إلى أنه وفقاً لمعهد الأبحاث المختص بالاستيطان، تم منح تراخيص بناء لما يقارب ١٢،٩٤٣ وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، في المقابل تم هدم ٩٠١ منزل ومنشأه. وأوضح أن العام الماضي أيضاً شهد إصدار عشرات الأوامر العسكرية لتوسيع نفوذ المستوطنات، وبناء جسور وشق طرق تهدف إلى ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض.

وأكد أن الهدف من وراء تلك المشاريع هو مضاعفة نفوذ المستوطنات إلى ثلاثة أضعافها، حيث ارتفعت النسبة من ٣,١% من مساحة الضفة إلى ٩,١%، فيما ارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى ٩٥٠ ألف مستوطن، يمارسون

الاتفاق الائتلافي بين حزبي "الليكود" و"الصهيونية الدينية"، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وأكدت الصحيفة الإسرائيلية، أن الإجراء يسهل توسيع المستوطنات والاستيلاء على المباني الفلسطينية في الضفة الغربية، بما يؤدي إلى تسليم نحو ١٣ ألف دونم، ونحو ٧٠ مبنى في مدينة الخليل، فضلاً عن أراضٍ في المنطقة الواقعة شمال القدس وأراضٍ تقع في بيت لحم بالضفة الغربية، للمستوطنين.

وأفادت نفس الصحيفة بأن الأراضي بمساحة إجمالية تصل إلى ١٣ ألف دونم، موجودة في منطقة الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون" في منطقة بيت لحم، ومنطقة شمال القدس المحتلة، بينما يقع قسم منها في المناطق "ب"، التي تخضع لسيطرة إدارية فلسطينية وسيطرة أمنية إسرائيلية، وتديرها "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال.

ولفتت "هآرتس" إلى خطة حكومية إسرائيلية لبناء ٧٠ وحدة استيطانية للمستوطنين في منطقة الخليل، في إطار مشروع تعزيز الاستيطان بالضفة الغربية.

وبموجب الاتفاق الائتلافي، فإنه على الحكومة أن توعد لما يسمى "قائد المنطقة الوسطى" في جيش الاحتلال أن يعدل قوانين عسكرية من أجل نقل أملاك من أيدي "المسؤول عن الأملاك الحكومية في الإدارة المدنية إلى أيدي مالكيها الأصليين" وفق الإدعاء بأنهم المستوطنين.

وفي الأثناء؛ جدد ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف "إيتمار بن غفير"، تهديده باقتحام المسجد الأقصى، وذلك على وقع اقتحام عشرات المستوطنين لباحاته، أمس، من جهة "باب المغاربة"، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

الغد ١٢/١/٢٠٢٣ ص ٢٥

مخططات الاحتلال التي يسعى إلى تنفيذها وتحقيق هدفه بتطبيق خطة الضم الاستيطانية.

كما دعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته من خلال الضغط على الاحتلال لوقف مخططاته الاستيطانية وإلزامه بمسؤولياته بصفته سلطة الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفقاً لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

القدس العربي ١٣/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

امتلاك شقة سكنية صغيرة في القدس

الشرقية

حلم صعب المنال بعد تجاوز سعرها نصف

مليون دولار

القدس - مع تجاوز سعر الشقة السكنية الصغيرة في القدس الشرقية المحتلة نصف مليون دولار أمريكي أصبح امتلاك مسكن للكثيرين حلماً صعب المنال.

والحديث هنا يدور عن شقة بمساحة ١٠٠ متر مربع في بنايات جديدة في المدينة التي تعاني منذ سنوات طويلة أزمة إسكان خانقة.

وبحسب معطيات إسرائيلية، يزيد عدد سكان القدس الشرقية الفلسطينية عن ٣٦٧ ألفاً ويشكلون ٣٩ في المئة من عدد سكان القدس بشرطها الشرقي والغربي.

ولكن البلدية الإسرائيلية في القدس هي التي تتحكم بإصدار تراخيص البناء في القدس بشرطها. ووفق فلسطينيين ومؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية فإن البلدية تغدق منح تراخيص البناء على الإسرائيليين، بمن فيهم أكثر من ٢٢٠ ألف

العربة والاضطهاد والجرائم العنصرية ضد الفلسطينيين.

وأشار المركز إلى أن تزايد الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها انتشار ما يعرف "بالبور الرعوية" والتي بلغ عددها ما يقارب ٢٠ بؤرة رعوية، يهدف الاحتلال من ورائها لتغيير جغرافيا المكان من خلال السيطرة على أوسع مساحة ممكنة من أراضي المواطنين، والتضييق على الفلسطينيين، وتهجيرهم من قراهم ومدنهم. وأكد على أن زيادة اعتداءات المستوطنين المتكررة، حيث بلغت خلال العام المنصرم إلى ١٢٩٦ اعتداء، تصب في هذا السياق.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال ومن خلال تشجيعها على الاستيطان، تخالف القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتخل بالالتزام الواقع عليها بمخالفتها لنص المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة والتي نصت على أنه "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها".

كما تخالف قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية، التي تؤكد أن بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها والأنشطة الأخرى المرتبطة بالاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة "غير قانونية" بموجب القانون الدولي، ويوجب على الاحتلال التوقف عنها وإزالتها.

وأدان المركز الحقوقي، استمرار ممارسات الاحتلال الاستيطانية والتمدد الاستيطاني، وجدد تحذيره من ممارسات الاحتلال العنصرية ضد الفلسطينيين.

وطالب في ذات الوقت من الجهات الدولية والحقوقية المعنية، بالتدخل لحماية الفلسطينيين من

ونادرا ما توجد أبنية فلسطينية مرتفعة في الأحياء الفلسطينية كتلك التي تكثُر في المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية أو في القدس الغربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

وتسببت مصادرة الأراضي الفلسطينية لأغراض الاستيطان أو تصنيفها كمناطق خضراء يُمنع البناء عليها في ارتفاع حاد في أسعار الأراضي تجاوز مليون ونصف المليون دولار للدونم الواحد (الدونم يساوي ألف متر مربع) في حال توفر أصلاً.

والسبب الثاني في أزمة سكن العرب في المدينة، كما يقول شعبان، هو "الرسوم العالية جدا للترخيص في القدس بحيث تفوق أي مدينة في العالم".

وأوضح أن "تكلفة رسوم ترخيص بناء المتر المربع الواحد تبلغ ٥٠٠ دولار، بمعنى أنك إذا أردت بناء شقة بمساحة ١٠٠ متر مربع فستدفع لبلدية القدس الغربية بحدود ٥٠ ألف دولار على الأقل لتحصل على ترخيص".

ومقارنةً بالقدس الشرقية، تقل تكاليف إصدار رخص البناء في المناطق الفلسطينية الأخرى بعشرات المرات.

وحتى إذا ما توفرت الأراضي والرسوم المطلوبة، فإن استخراج تراخيص البناء صعب للغاية. وقال شعبان أن القدس بحاجة فورية إلى ١٥ ألف شقة سكنية، و٢٠ ألف شقة قائمة يتهدها الهدم بداعي البناء غير المرخص.

كما أن "عدد الرخص في القدس عادة بحدود ١٠٠ رخصة سنوياً فقط، فضلاً عن أن البلدية الإسرائيلية باتت تطلب من الفلسطيني المقدسي المتقدم بطلب ترخيص شهادة تسجيل أرض طابو (سند تسجيل للأرض في الشهر العقاري)، وهذا أمر صعب جداً لأنه

مستوطن في القدس الشرقية، في حين تقيد بناء الفلسطينيين.

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعمل على تغيير التركيبة الديموغرافية للقدس الشرقية لصالح اليهود، بينما يتمسكون بالمدينة عاصمةً لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة عام ١٩٦٧ ولا بضمها إليها في ١٩٨١.

ووفق رئيس مجلس الإسكان الفلسطيني في القدس، المحامي إبراهيم شعبان، فإن "أزمة السكن في القدس تنبع من وجود الاحتلال أساساً، فالمدينة احتلت من إسرائيل عام ١٩٦٧، وبالتالي أصبح كل شيء بيد إسرائيل".

وأضاف أن إسرائيل وسعت منطقة القدس ١١ بعد مصادرة أكثر من ٣٣ في المئة من أراضيها وأراضي محيطها لبناء حوالي ٢٢ مستعمرة عليها واستعملوا لذلك قانون أملاك الغائبين وتوسيع "الأراضي الخضراء" التي يمنع البناء عليها، وضموا إلى "القدس الموحدة" المستعمرات التي أقيمت بعد عام ١٩٦٧.

وينص قانون أملاك الغائبين الإسرائيلي الصادر عام ١٩٥٠ على مصادرة عقارات الفلسطينيين الذين "غادروا البلاد إلى الدول المعادية" خلال حرب عام ١٩٤٨. وهكذا "لم يبق للفلسطينيين إلا نحو ١٠-١٣ في المئة من مجموع هذه الأراضي وكثير منها يحتاج إلى رخص بناء من بلدية القدس الإسرائيلية"، كما يقول شعبان وهو أيضاً محاضر في كلية الحقوق في جامعة القدس.

ويضيف ومع التوسع الكبير للمستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية، فإن الأحياء الفلسطينية بالمدينة تحولت إلى ما يشبه الجزر المعزولة.

يستطيع أن يشتري شقة بنصف مليون دولار في القدس لمساحة ١٠٠ متر مربع.. توجد أزمة طاحنة في القدس ولكن الناس مزروعين ولا يريدون هجرة القدس".

وحتى مجلس الإسكان الفلسطيني في القدس، الذي يرأس شعبان مجلس إدارته، عانى من الإجراءات الإسرائيلية حتى حصل على رخصة بناء.

وتابع "أي شخص يريد التقدم بطلب ترخيص لا يمكن أن يحصل عليه قبل ٣-٤ سنوات، وهذا هو الحد الأدنى زمنياً. وبطبيعة الحال فإن الرسوم عالية جداً".

وبالرغم من بحث هذه الإشكالية منذ سنوات طويلة إلا أنه لا يلوح حل في الأفق حتى الآن. ورأى شعبان أن "أول شيء مطلوب لحل الأزمة هو التمويل، والتمويل يجب أن يكون كبيراً لسبب بسيط وهو أن البناء في القدس مكلف جداً".

وأضاف "تحتاج إلى تسهيلات مالية كبيرة في القدس للسماح للناس بالرهن العقاري لفترات طويلة بالتقسيط، وهكذا تعم الفائدة وتوفر الإمكانات لمحدودي الدخل بالشراء على دفعات تعادل الأجرة الشهرية للمسكن وهذا أهم شيء".

وتابع "ثم هناك حاجة إلى دعم مالي للأشخاص الذين لديهم أراضي للحصول على الترخيص لأن العملية مكلفة جداً، غير أن إشكالية محدودية الأراضي المتوفرة تبقى قائمة".

وختم شعبان بأنه خارج الاعتبارات السياسية فإن "الأمر ينحصر بالتمويل والتنظيم والتخطيط ويحتاج إلى إطار قانوني يراعي كل هذه الأمور وأناس مهنيين، لأنه أمر حساس في القدس وهي مدينة محتلة".

القدس العربي ١٣/١/٢٠٢٣ ص ١٦

* * * * *

الدستور ترصد الانتهاكات الإسرائيلية في

القدس وفلسطين

لا يوجد سجلات طابو للأراضي والعقارات في القدس إلا بنسبة ٤-٥ في المئة".

وأضاف شعبان أن "هذه الأسباب كلها تجعل أزمة الإسكان مستفحلة في القدس".

وبناء على استطلاع أجراه مراسل الأناضول في المناطق القريبة من القدس الشرقية، يبلغ متوسط سعر الشقة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية ١٥٠ ألف دولار، فيما ينخفض في بلدات العيزرية وحزما والرام، المتاخمة للقدس الشرقية، إلى ما لا يزيد عن ١٠٠ ألف دولار.

أما متوسط أسعار الشقق بمساحة ١٠٠ متر مربع في القدس الشرقية فهو ٥٠٠ ألف دولار، بينما يصل في مناطق أخرى بالمدينة إلى ٧٠٠ ألف دولار.

وإزاء هذا الارتفاع في أسعار الشقق في القدس الشرقية في حال توفرت أصلاً، فإن امتلاكها أصبح مقتصرًا على فئات متوسطة ومرتفعي الدخل في المدينة.

وقال شعبان "هناك غياب لجهات التمويل للسكن في القدس سوى مجلس الإسكان وبالتالي أنت تواجه مشكلة في التمويل".

وفي السنوات الأخيرة بدأت بنوك عربية وفلسطينية عاملة في الأراضي الفلسطينية منح تسهيلات مصرفية (قروض عقارية) لشراء مساكن بالقدس، ولكن سدادها يتطلب دخلاً مرتفعاً مقارنة مع متوسط الأجر في المدينة وهو ١٧٠٠ دولار شهرياً.

وفي غياب امتلاك مسكن في القدس، فإن الكثيرين يضطرون لاستئجار مساكن لا تقل إيجاراتها عن ١٠٠٠ دولار شهرياً للشقة بمساحة ١٠٠ متر مربع.

وأضاف شعبان أن "هذا (الوضع) دفع المقدسي إلى الهجرة من القدس إلى أكناف المدينة لأنه لا

وتشير أرقام «الجهاز» الى أنه لا يزال هناك ما يقارب ٧ ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات يحملون بالعودة إلى وطنهم، في الوقت الذي يلتهم فيه الاحتلال الإسرائيلي الأرض لإقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية ويعزل أكثر من ٢,٢ مليون فلسطيني في قطاع غزة.

وبحسب البيانات كذلك فإن توزيع الفلسطينيين هو ٥,٤ مليون في دولة فلسطين، يقيم أكثر من ثلثهم في قطاع غزة، وحوالي ١,٧ مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، وما يقارب ٦,٤ مليون في الدول العربية ونحو ٧٦١ ألفاً في الدول الأجنبية.

ووفقاً لأرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغ عدد اليهود ٧,١ مليون مع نهاية عام ٢٠٢٢. وبذلك يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية، حيث سيصبح عدد الفلسطينيين واليهود حوالي ٧,١ مليون لكل منهم

كما تظهر البيانات التباين الكبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية التي يصل فيها معدل البطالة إلى (١٤%)، وقطاع غزة حيث يرتفع الرقم إلى نحو (٤٥%).

الدستور ٢٠٢٣/١/١٥ ص ٢

* * * * *

بطيريركية الروم الأرثوذكس تحرز تقدماً في

إجراءات تنظيم أراضٍ لها في القدس

عمان - بعد مرور نحو أكثر من ثلاثة عشر عاماً على سعيها لتنظيم وإعادة تصنيف اراضٍ لها في "تليبوت" - القدس والتي كانت مصنفة "خضراء" ومساحات عامة، نجحت بطيريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، في اجتياز مرحلة مهمة في سعيها لتطوير

في اطار متابعة «الدستور» لهذا الأسبوع عن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس وفلسطين، أصدرت التقرير التالي عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، في قراءة احصائية ورقمية لحصيلة جرائم الاحتلال من شهداء وأسرى وجرحى.

- أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مطلع شهر كانون الثاني الجاري أنه ومنذ اغتصاب فلسطين العام ١٩٤٨ وإلى اليوم، قدم الشعب الفلسطيني ما لا يقل عن ١٠٠ ألف شهيد وشهيدة في كفاحه المستمر دفاعاً عن أرضه ومقدساته، وان ٢٢٤ فلسطينياً استشهدوا في عام ٢٠٢٢ بينهم ٥٣ من قطاع غزة.

- وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال ٤٤٥٠ أسيراً حتى شهر نيسان من العام المنصرم، وواصلت سلطات الاحتلال احتجاز جثامين ٣٧٢ شهيداً، من بينهم ١١ شهيداً أسيراً في مقابر الأرقام والثلاجات ورفضت تسليمهم لذويهم لدفنهم، ونفذت مليون حالة اعتقال في الضفة وغزة منذ عام ١٩٦٧.

- ويعد عام ٢٠١٤ أكثر الأعوام دموية، حيث ارتقى ٢,٢٤٠ شهيداً منهم ٢,١٨١ غالبيتهم استشهدوا خلال العدوان على قطاع غزة، فيما شهد العام المنصرم استشهاد زهاء نحو ٢٣٠ فلسطينياً. ويوصف هذا العام ٢٠٢٢ بأنه الأكثر دموية في الضفة المحتلة، منذ عام ٢٠٠٥، حسب تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

- كما أشارت بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء إن عدد الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم بلغ ١٤,٣ مليون نسمة. وتوضح تلك البيانات الى أنه ومع نهاية العام ٢٠٢٢ وصل عدد السكان في فلسطين على حدود ١٩٦٧، نحو ٥,٤ مليون نسمة بنسبة زيادة سنوية بلغت (٢,٤%).

الرأي ٢٠٢٣/١/١٥ ص ١٦

* * * * *

بلدية الاحتلال توافق على مخطط جديد للقطار

التهويد في القدس

وافقت لجنة التخطيط والبناء المحلية في بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس على مخطط مسار جديد للقطار الخفيف يربط بين شرق القدس وغربها، حيث سيمر من جبل المشارف، وقرية المالحة المهجرة، ووسط المدينة المحتلة، وأحياء غرب القدس مثل الطالبية والبقة.

وبحسب ما ورد، سيمر المسار الجديد قرب حي الشيخ جراح ومستوطنة (معلوت دفنا) المقابلة للحي، إضافة إلى قرية النبي صموئيل.

وتقول بلدية الاحتلال إن المخطط جزء من "ثورة المواصلات في القدس"، التي من شأنها أن تخفف الازدحامات المرورية للمسستوطنين، وستكتمل أجزاءه بحلول ٢٠٢٥ و ٢٠٢٨.

ولكن، في الحقيقة، سيتسبب القطار بمصادرة المزيد من الأراضي في القدس المحتلة، وتعزيز الإجراءات الأمنية في محيط السكة، والتضييق المضاعف على المقدسيين كما حصل في بلدة شعفاط، منذ حوالي ٩ سنوات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٦

* * * * *

التهويد الاقتصادي للقدس ينشط مع حكومة

الاحتلال المتطرفة

نادية سعدالدين - يدخل البعد الاقتصادي بقوة في دائرة مسعى حكومة الاحتلال المتطرفة لتهويد القدس المحتلة واستلاب معالمها، بوصفه وسيلة

اراض تزيد مساحتها على التسعين دونما في منطقة تلبوت.

يشار الى انه سنة ٢٠٠٤ تم تصنيف هذه الاراضي من قبل سلطات التنظيم والبناء التابعة للاحتلال الإسرائيلي بأنها أراض "خضراء" ومرافق عامة لا يُسمح البناء الخاص بها، مما يجعلها وحسب القانون الاسرائيلي عرضة للمصادرات والاقتطاعات لغايات الشوارع والحدائق والأماكن العامة.

وقد قامت البطريركية بتقديم الاعتراضات على مخططات البلدية، وتباعا ومن خلال مهندسين وذوي خبرة بتقديم مخططات بديلة بالتعاون مع شركات دولية ومحلية بهدف زيادة احتمالات اعتماد سلطات التنظيم والبناء لمخططاتها البديلة وضمان الحفاظ على الأرض.

ويتجسد انجاز البطريركية بقبول البلدية الاسرائيلية مخطط المشروع الهيكلي الاولي المقدم من قبلها بالتعاون مع شركات استثمارية دولية ومحلية، متخذة كافة التدابير والسبل القانونية للحفاظ على ملكية الارض.

ويتضمن المخطط التطويري للأرض والذي يقع قسم منها في مناطق ٤٨ والقسم الاخر في ٦٧، بناء فنادق ومركز تجاري، ومكاتب وبنائات سكنية سيتم من خلالها توفير مئات الوحدات لانباء الكنائس المسيحية.

مع العلم أن عملية بلوغ مراحل الموافقة النهائية على المخطط الهيكلي المقترح من قبل البطريركية وتباعا الحصول على التراخيص اللازمة قد تستغرق سنوات عدة، الا أن البطريركية ترى بان هذه خطوة هامة وبالاجاه الصحيح للمضي في استراتيجية التطوير والبناء التي تبنتها للحفاظ على املاكها وعقاراتها. كما تعتبره إنجازاً إضافياً في إطار استراتيجية البناء والتطوير التي تعتمدها لنباء مشاريع حيوية في القدس.

الفلسطينية الأخرى، وسط تنامي معدلات الفقر والبطالة وانخفاض مستوى الدخل.

في حين يشكل "الهدم" معولاً إسرائيلياً بارزاً لتهويد القدس؛ إذ عقب قيام قوات الاحتلال بإعدام الطفل عمر خمور (١٤ عاماً) بدم بارد خلال مواجهات بيت لحم، أمس، فقد استأنفت عدوانها بحق القدس تحت ذريعة "عدم الترخيص"؛ وذلك عبر هدم عدد من المنشآت التجارية، قرب مدخل بلدة خرماس، والاعتداء على أصحابها الفلسطينيين وطردهم منها.

ولجأت قوات الاحتلال بالقوة العسكرية العاتية لقمع أهالي البلدة الذين تقاطروا للتصدي لعدوانها، مما أدى لاندلاع المواجهات العنيفة ووقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

وتضع سلطات الاحتلال نظاماً قهرياً لعرقلة منح تراخيص المباني والمنشآت الفلسطينية في القدس المحتلة، مما أدى إلى "منع المقدسيين من استخدام ٨٨% من مساحة أراضيهم، حيث لم يبق إلا ١٢% للتنمية العمرانية، منها ٧% فقط للسكن"، وفق معطيات رسمية لمركز أبحاث الأراضي الفلسطيني، ومقره القدس المحتلة.

وطبقاً لدائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية؛ فإن "سلطات الاحتلال تسمح للفلسطينيين في البناء والعيش على ١٣% فقط من مساحة القدس المحتلة"، أمام وجود أكثر من ٢٢٠ ألف مستوطن جاثمين فوق أرضها.

وتعتمد حكومة الاحتلال أسلوب "التدرج" في إجراءات الهدم؛ عبر فرض المخالفات الباهظة على المنشآت المستهدفة بالهدم بحجة "البناء بدون ترخيص"، مع استمرار جباية الضرائب منها، وذلك قبيل الوصول إلى مرحلة جلب معاول الجرافات

عنصرية للتضييق على المقدسيين وخنق معيشتهم الصعبة، توطئة لطردهم وإحلال المستوطنين مكانهم، أسوة بهدم ١٥ منشأة تجارية فلسطينية مرة واحدة، أمس، تشكل مصدر رزق وحيد لعشرات العائلات المقدسية.

حكومة الاحتلال، المأزومة داخلياً حد الانقسام الحاد، ارتأت توظيف العنصر الاقتصادي بشكل أكبر في مساعي تهويد القدس، عبر تكثيف إجراءات "هدم" المنشآت التجارية، وضرب البنية التحتية الاقتصادية، وإبقاء طوق الهيمنة حول قطاعاتها الحيوية، سبيلاً لطمس هويتها وتغيير معالمها وتفريغها من أهلها، بعدما أخفقت في إجبار المقدسيين على مغادرة أراضيهم.

وقد أنتج ذلك وضعا اقتصادياً واجتماعياً مأزوماً؛ إذ تشير المعطيات الفلسطينية الحديثة إلى ارتفاع معدل البطالة في محافظة القدس لنحو ٢٣،٦%، في حين يعيش قرابة ٧٨% من سكانها، و٨٢،٢% من الأطفال المقدسيين، تحت خط الفقر، فيما يعيش ٢٠٠ ألف فلسطيني في المدينة بدون شبكات مياه مناسبة، مما يعكس سياسة الإفكار التي تعتمدها سلطات الاحتلال ضد القدس المحتلة

ويزيد جدار الفصل العنصري من ثقل التحديات المضادة للنمو الاقتصادي المقدسي، إزاء عزل التجمعات السكانية عن مركز نشاطها المتمثل في القدس وتحديد تدفق الدخل وإلحاق الضرر الجسيم بالمقدسيين بخسارة مباشرة للمداخل، فيما أصيب قطاعي التجارة والسياحة بضربة قاصمة جراء قيود الحركة من القدس المحتلة وإليها.

وقد تسببت سياسة الاحتلال لتهويد القدس في إفلاس وإغلاق زهاء ٢٥٠ مؤسسة اقتصادية، أو "هجرتها" الداخلية صوب رام الله ومناطق السلطة

إغلاق مدن الضفة الغربية ووقف حركة السياحة المحلية للقدس، وفرض القيود القانونية والمالية الثقيلة، والسيطرة على جزء معتبر من الموارد السياحية والتحكم فيها، ورفض منح التراخيص اللازمة لإنشاء أو توسعة الفنادق فيها.

وعلى الرغم من أن البنية التحتية في المدينة المحتلة تدخل في نطاق مسؤولية سلطة الاحتلال، إلا أن البلدية لا ترصد أكثر من ١٢% من ميزانيتها العامة لها، ما تسبب في تعرض قطاع البنى التحتية للتآكل والانهار، وتفاقم مشكلة انقطاع المياه لاسيما في الأحياء المقدسية الواقعة خلف الجدار العنصري، والتي تتصل ما يسمى بلدية الاحتلال من تحمل مسؤوليتها حيالها بذريعة أمنية.

الغد ١٧/١/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

مركز حقوقي يحذر من تصاعد اعتداءات

المستوطنين ومصادرة الأراضي الفلسطينية

غزة - حذر مركز الإنسنان للديمقراطية والحقوق، من تزايد ممارسات المستوطنين الاستيطانية، واعتداءاتهم على الأرض والمواطن، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتطرق المركز إلى أعمال التجريف والحفر التي نفذها مستوطنون، في أراض تابعة لقرية قلنديا ورافات شمال غرب القدس، والتي تقدر مساحتها بـ ٢٢٥ دونما، بهدف إقامة بؤرة زراعية استيطانية، وكذلك قيام مستوطنين بتسييج أراض في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية، استكمالاً لأعمال البناء وتسييج الأراضي التي استولوا عليها قبل حوالي ثمانية أشهر.

الإسرائيلية للإقراض عليها، أو زراعة متفجرات بداخلها لتحويلها إلى رماد.

وتسعى سلطات الاحتلال من تلك السياسة العدوانية إلى تحقيق أهدافها التهودية، والنيل من إرادة المقدسي، فبعد أن يقوم ببناء منشأته التي ينفق عليها كالتف ليست قليلة ويستفيد من مواردها، تعمد ما يسمى "بلدية" الاحتلال إلى ملاحقته بفرض المخالفات على البناء، ومن ثم إما إجباره على الهدم بنفسه أو تقوم بالمهمة من خلال آلياتها العدوانية وبشكل مفاجئ.

وتستهدف بلدية الاحتلال منشآت الفلسطينيين في القدس بهدمها، وعدم السماح لهم بالبناء في الأحياء العربية أو التوسعة بحجة عدم حصولهم على تراخيص من قبلها، بالرغم من أنها لا تعطي التراخيص بسهولة، حيث هناك مئات المقدسيين ممن يُتابعون قضايا منشآتهم "غير المرخصة" في محاكم الاحتلال، بُغية ترخيصها.

وقد تسببت سياسة الاحتلال في انحسار الأراضي المتاحة للبناء الفلسطيني سواء القابل للترخيص أو غير القابل، بالرغم من حاجة السكان الفلسطينيين إلى ٢٠٠٠ وحدة سكنية سنوياً، وفق المركز الفلسطيني الذي أفاد بأن "نحو نصف المقدسيين البالغ عددهم نحو ٣٨٠ ألف نسمة يعيشون في مساكن غير مرخصة".

وعلى خلفية إقامة جدار الفصل العنصري؛ منعت سلطات الاحتلال المقدسيين من إقامة مئات المنشآت الاقتصادية وهدمت العشرات منها.

ويستقيم مع ذلك جوانب اقتصادية مقدسية مُهددة بتفاقم أوضاعها؛ إذ رغم ما تشكله السياحة من مورد رئيسي لما نسبته ٤٠% من اقتصاد مدينة القدس المحتلة، إلا أن إسهامها في الناتج الإجمالي الفلسطيني لا يتجاوز حالياً ٤% فقط، نتيجة سياسة الاحتلال في

كما دعا المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته من خلال الضغط على الاحتلال لوقف مخططاته الاستيطانية وتحمل الاحتلال لمسؤولياته بصفته سلطة احتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، وملزمة بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. يشار إلى أن الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، حذرت من مخاطر الأوضاع التي تشهدها باحات المسجد الأقصى المبارك، من ممارسات الاحتلال ومستوطنيه واقتحاماتهم المتواصلة للمسجد، وأكدت أن الاحتلال يحاول فرض السيطرة على الأقصى، وتميرير التقسيم الزمني والمكاني.

القدس العربي ٢٠٢٣/١/٢٠ ص ٧

* * * * *

إضراب فلسطيني وغضب ضد جرائم الاحتلال

نادية سعد الدين - عمان - على وقع القلق الأميركي من التصعيد بالضفة الغربية المترامن مع التزام إبقاء موقع سفارة بلدها في مدينة القدس المحتلة؛ فقد دعت الفصائل الفلسطينية لتكثيف الاحتشاد والرباط في باحات المسجد الأقصى، للتصدي لدعوات الجماعات المتطرفة بتنفيذ اقتحامات "ضخمة" للمسجد مع قرب الاحتفاء بموسم جديد من الأعياد "اليهودية" المزعومة، والتي تدار طوال العام لاتخاذها ستاراً خلف مخطط الاحتلال ومستوطنيه لتهويد "الأقصى"، كما القدس المحتلة، والسيطرة الكاملة عليه.

وطوقت قوات الاحتلال مدينة القدس أمناً ونشرت المزيد من عناصرها في أحيائها وبمحيط "الأقصى" لتأمين اقتحام عشرات المستوطنين، يوم

وأكد أن اعتداءات المستوطنين ونشاطاتهم الاستيطانية، والتي تزايدت مؤخراً بتشجيع من حكومة الاحتلال العنصرية، بلغت خلال العام الماضي ما يقارب ١٢٩٦ اعتداء في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار المركز إلى أن نفوذ المستوطنات تضاعف من ٣,١% من مساحة الضفة إلى ٩,١%، وأكد أن تشجيع الاحتلال لاعتداءات المستوطنين يهدف إلى "تزرع وتغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في مدينة القدس". وقال "إن حكومة الاحتلال ومن خلال تشجيعها على الاستيطان ومصادرة أراضي وممتلكات الفلسطينيين، تخالف القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتخل بالالتزام الواقع عليها بمخالفتها لنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة".

وأوضح المركز أن تلك المادة نصت على "أنه لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها".

وأشار كذلك إلى أن الهجمات الاحتلالية مخالفة لما أكد عليه كل من مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية، بأن بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها والأنشطة الأخرى المرتبطة بالاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وأدان المركز الحقوقي استمرار نشاطات المستوطنين الاستيطانية، تحت حماية قوات وحكومة الاحتلال، وجدد تحذيره من ممارسات الاحتلال ومستوطنيه العنصرية ضد الفلسطينيين.

وطالب في ذات الوقت من الجهات الدولية والحقوقية المعنية بالتدخل لحماية الفلسطينيين من مخططات الاحتلال التي يسعى إلى تنفيذها وتحقيق هدفه بتطبيق خطة الضم.

الأحمر البدوية شرقي القدس المحتلة، يوم الاثنين المقبل بهدف الضغط على رئيس حكومتهم "بنيامين نتنياهو" للعمل على إخراجها وهدمها.

ومن المتوقع أن تُنفذ حكومة الاحتلال قرار هدم وإخلاء التجمع البدوي خلال الفترة القريبة المقبلة، بعد أن وافقت المحكمة الإسرائيلية العليا بناءً على طلب من منظمة "ريغافيم" الاستيطانية، التي يرأسها رئيس "حزب الصهيونية الدينية"، وزير المالية يتسلييل سموتريتش.

وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن هذه الزيارة ستتم قبل تقديم رد حكومة الاحتلال، أمام محكمته العليا على قضية إخلاء القرية من عدمه في الأول من شباط/فبراير المقبل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢١

* * * * *

الناصر لـ "الدستور": مقابلات شخصية بالقدس لملء ١٠٠ شاغر في "الأوقاف الإسلامية"

عمان - نيفين عبد الهادي - علمت «الدستور» أنه تم قبل أيام إجراء مقابلات شخصية لأكثر من (١٠٠) مقدسي لغايات ملء شواغر الأوقاف الإسلامية في القدس، بعد قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تعيين ١٠٠ موظف في كافة دوائر ومؤسسات الأوقاف الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى، تمهيدا للبدء بالتعيين.

إلى ذلك، أعلن رئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر أن الديوان فرغ من كافة الترتيبات الخاصة بتعيين (١٠٠) موظف لملء الشواغر في الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس الشريف، مؤكداً أنه تم

الخميس، لباحات المسجد، من جهة "باب المغاربة"، بقيادة عضو "الكنيست" السابق الحاخام المتطرف "يهودا بن غليك"، مقابل التصييق على دخول المصلين للمسجد، مما أدى لاندلاع الاشتباكات بين الجانبين.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية وطقوساً تلمودية مزعومة داخل باحات "الأقصى"، وسط تحذير دولي من تطورات الأوضاع بالضفة الغربية، أسوة بزيارة الوفد الدبلوماسي الأوروبي للمسجد ودعوته، وفق تصريح مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عزام الخطيب، بضرورة "تفادي أي أعمال من شأنها تصعيد الموقف في القدس المحتلة وسائر الأراضي الفلسطينية".

وامتدت إجراءات الاحتلال الأمنية المشددة إلى أنحاء الضفة الغربية، لقمع الغضب الفلسطيني العارم بتنظيم المسيرات والوقفات الغاضبة ضد استشهاد القيادي في "كتيبة جنين" التابعة لسرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) الشاب أدهم جبارين (٢٧ عاماً) والأسير المحرر جواد بواقنة (٥٨ عاماً) خلال مواجهات في مخيم جنين، بالضفة الغربية.

ووسع الاحتلال من نطاق عملياته العسكرية في مخيم جنين، ورفدها بتعزيزات عسكرية كثيفة، قبيل اقتحام المخيم ونشر القناصة على أسطح عدد من المباني المطلة عليه ومداهمة منازل الفلسطينيين وإطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز باتجاههم، مما أدى إلى اشتباكات مسلحة مع الفلسطينيين الذين تصدوا لعدوانهم.

الغد ٢٠٢٣/١/٢٠ ص ١

* * * * *

أعضاء "الليكود" يدعون لاقتحام الخان الأحمر الاثنين

يخطط أعضاء كنيست من حزب "الليكود" اليميني "الإسرائيلي" لتنفيذ جولة في قرية الخان

كجزء من سياسة إنهاك المقدسيين وتقويض صمودهم ومقاومتهم، عبر إلحاق أكبر ضرر ممكن بهذه الشريحة العمرية التي تشكل أساس تكوين قناعة الفرد بخيارات مقاومة الاحتلال أو تدجين عقله على الانصياع له والخضوع له.

وتعدّ سياسة اعتقال الأطفال جزءاً من سياسة الاحتلال، هدفها، وفق مدير مركز فلسطين لدراسات الأسرى رياض الأشقر "ردعهم عن المشاركة في المواجهات مع الاحتلال أو التفكير في تنفيذ أعمال مقاومة، وتدمير مستقبل الأطفال، وخلق جيل ضعيف وخائف"، علاوة على فرض مزيد من التحكم والسيطرة على المجتمع المقدسي برمته لما لسياسة اعتقال الأطفال من تداعيات على عائلاتهم.

وكان مركز دراسات فلسطين رصد ٨٦٥ حالة اعتقال نقّذا الاحتلال عام ٢٠٢٢ بحق قاصرين، بعضهم جرحى بحالات خطيرة، وبعضهم لا تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات، فيما يقبع في سجون الاحتلال اليوم نحو ١٦٠ طفلاً موزعين على سجون عوفر ومجدو والدامون.

اعتقلت قوات الاحتلال منذ بداية عام ٢٠٢٣، أكثر من ٤٠ فتى وطفلاً مقدسياً، أصغرهم عمره ١٠ سنوات، وتركزت الاعتقالات في سلوان والعيصوية ورأس العمود، والبلدة القديمة. ووفق فراس الجبريني، محامي مركز معلومات وادي حلوة - القدس، فإن معظم الاعتقالات طالت أطفالاً لدى مغادرة مدارسهم، فانهى بهم المطاف في مركز تحقيق إسرائيلي بدلاً من منازلهم.

ومن بين المعتقلين عبد الله عبيد الذي اعتقلته قوة من المستعربين في ٢٠٢٣/١/٨ وأطلقت الرصاص تجاهه في أثناء اعتقاله واعتدت عليه بالضرب المبرح، إضافة إلى الطفل ريان أبو ريان، ابن السنوات العشر،

استحداث وظائف لهم في جدول تشكيلات العام الحالي، في الأوقاف والمسجد الأقصى المبارك.

وبين الناصر في تصريح خاص لـ «الدستور» أن لجنة مشكّلة من ديوان الخدمة ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وأوقاف القدس قامت بإجراء المقابلات في مدينة القدس، للبدء بتعيين الموظفين الذي تقرر الموافقة على تعيينهم بقرار مجلس الوزراء مؤخرًا.

ولفت الناصر إلى أنه تم عقد المقابلات الشخصية لغايات التعيين في مدينة القدس، بحضور لجنة تضم مندوباً عن ديوان الخدمة المدنية ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، إلى جانب أوقاف القدس الشريف، لحضور المقابلات في القدس.

وأكد الناصر أن ديوان الخدمة المدنية وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية يقوم برفد أوقاف القدس بموظفين لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وفي إطار الوصاية الهاشمية على المقدسات، من خلال تعيين الحراس والعاملين في الحرم القدسي الشريف ودائرة قاضي القضاة في القدس وغيرها من الشواغر في أوقاف القدس، وقد تم استحداث (١٠٠) في جدول تشكيلات وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لهذا العام بتنسيق بينها وبين أوقاف القدس، ووافق عليها مجلس الوزراء.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٢ ص ٢

* * * * *

الاحتلال يصعدّ اعتداءاته بحق أطفال القدس

ويصف كشف جرائمه حيالهم بـ "الإضرار

بسمعة إسرائيل الطيبة"

براءة درزي - يواصل الاحتلال سياسة استهداف الأطفال المقدسيين والفلسطينيين عمومًا،

دولة الاحتلال على الاستمرار في عدوانها المخالف للقوانين الدولية والعهود المتعلقة بحقوق الأطفال بل وتصّر على أن كشف جرائمها يضرّ بسمعتها "الطيبة".

وفي هذا السياق، انتفض وزير الثقافة في حكومة الاحتلال ميكي زوهار ضد وثائقي بعنوان "طفلان في اليوم - Two Kids a Day"، للمخرج الإسرائيلي ديفيد فاكسمان، يكشف سياسة الاحتلال في اعتقال الأطفال في الضفة الغربية المحتلة، وهدد الوزير بسحب تمويل الحكومة لإنتاج الوثائقي.

وانتقد الوزير العمل على تصوير جنود جيش الاحتلال على أنهم "أولئك الذين يؤذون الأطفال، بينما يتم تقديم الإرهابيين على أنهم ضحايا أبرياء". وقال زوهار إنه طلب من وزير المال في حكومة الاحتلال بتسليح سموتريتش التحقيق فيما إذا كان من الممكن استرداد أموال الدولة التي منحت لتمويل إنتاج الوثائقي.

ويسلط الوثائقي الضوء على الاعتقالات التي ينفذها الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين في الضفة، واعتقالهم من منازلهم في الليل، والتحقيق معه، عبر التحقيقات المصورة والمقابلات والمواد الأرشيفية.

ويشير إلى أن الاحتلال يعتقل ما معدله طفلان يومياً، أو حوالي ٧٠٠ طفل سنوياً. ويبين الوثائقي أن قوات الاحتلال تعتقل الأطفال من منازلهم ليلاً ويتم استجوابهم باستخدام الضغط النفسي والجسدي، في انتهاك للقانون الدولي. وفي الأغلب، تدين سلطات الاحتلال جميع الأطفال تقريباً وترسلهم إلى السجن، وأكثر "الجرائم" شيوعاً هي رشق الحجارة؛ فيما الهدف من هذه الاعتقالات قمع المجتمع الفلسطيني بأكمله والسيطرة عليه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٢

* * * * *

الذي اختطفه مستعربون لدى مغادرة مدرسته، في رأس العمود بسوان، في ٢٠٢٣/١/١٨، حيث تعرض بعدها للاستهزاء والشتم، والتحقيق ٣ ساعات.

كذلك، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة أطفال من عائلة السلايمة في ٢٠٢٣/١/١٩ وحقت معهم، ثم أفرجت عنهم بشرط الحبس المنزلي.

تحرص سلطات الاحتلال على أن تكون عملية اعتقال الأطفال والتحقيق معهم شديدة الهمجية والقسوة، فتعتدي عليهم في أثناء اعتقالهم والتحقيق معهم، وفي أثناء احتجازهم، ولعلّ الاعتداء على الأسير أحمد منصور منذ اعتقاله إلى فترة التحقيق معه واستمرار عزله على الرغم من وضعه الجسدي والنفسي المتردي من أبرز تجليات سياسة الاحتلال حيال أطفال القدس والضفة عموماً.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في ٢٠٢٣/١/١٦، إن الأسير خليل هيكل (١٦ عاماً) من بلدة عناتا/ القدس، تعرض للانتهاكات من قبل جنود الاحتلال خلال عملية اعتقاله، حيث اقتحم جنود الاحتلال منزله حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل واستجوبوه في البيت وأوقفوه بجانب المدخل وعاثوا بالمنزل خراباً، وقلبوه رأساً على عقب، كذلك دخلوا غرفته وفتشوها، ومكثوا في البيت ٤ ساعات، تم خلالها احتجاز والدته وأخته داخل غرفة من المنزل، ثم اتصلوا بوالده وطلبوا منه الحضور للبيت، فلما حضر اعتقلوه، وقيدهما وأخرجوهما من البيت.

الاحتلال يسعى إلى سحب تمويل فيلم يسلط الضوء على اعتقال الأطفال الفلسطينيين في الضفة المحتلة

في الوقت الذي تعتقل قوات الاحتلال الأطفال الفلسطينيين وتنكّل بهم أمام عدسات الكاميرات، التي تنقل مشاهد هذه الاعتداءات إلى العالم أجمع، تصرّ

"الخان الأحمر" إلى الواجهة من جديد

رام الله - منذ ١٣ عاماً، يعيش زهاء ٢٠٠ مواطن فلسطيني، أكثر من نصفهم من الأطفال خطر هدم مساكنهم وترحيلهم عن أرضهم ومصدر رزقهم في قرية الخان الأحمر، الواقعة على بعد ١٥ كم شرقي القدس المحتلة.

وتجددت مخاوف الأهالي بعد إعلان وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، أمس، أنه سيطلب إخلاء القرية بشكل فوري، خلال جلسة حكومته التي ستعقد اليوم الأحد.

وتعود أصول أهالي القرية لقبيلة الجهالين البدوية، التي طُردت على يد عصابات الاحتلال الصهيونية من النقب الفلسطيني عام ١٩٥٢.

واحتلت قرية الخان الأحمر عام ١٩٦٧، وكانت واحدة من ٤٦ تجمعاً بدوياً فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة، وأقيمت على أراضيها عام ١٩٧٧ مستوطنة "معاليه أدوميم"، وهي ثاني أكبر مستوطنة في الضفة الغربية، والتي شكلت أول محطة في التضييق على بدو القدس.

المضايقات تضاعفت عام ٢٠٠٠ بتقييد حركة عرب الجهالين، وعدم السماح لمن لا يسكن في منطقة الخان الأحمر بدخولها وإن كان من العشيرة ذاتها بعد رسم خرائط وتحديد مساحات ضيقة للسكان للتحرك فيها وبما لا يتناسب مع حياة البداوة.

وفي مارس/ آذار ٢٠١٠، صدر أول قرار عما تسمى "الإدارة المدنية" يهدم كافة المنشآت في الخان الأحمر، ولجأ الأهالي إلى محاكم الاحتلال للالتماس ضد القرار على مدار سنوات، وكان يتم خلالها الحصول على قرارات تأجيل للهدم.

في أيار/ مايو ٢٠١٨، قررت سلطات الاحتلال هدم القرية وتهجير سكانها، ولكنها فشلت بسبب الصمود الأسطوري لهم، وأيضاً بسبب صدور قرار من الجناية الدولية، حذر الحكومة الإسرائيلية من القيام بتهجير أو هدم القرية، والتجمعات المحيطة بها في المنطقة التي تسمى "E1"، واعتبرت ذلك بمثابة جريمة حرب"، إضافة إلى الجهد الدبلوماسي والموقف الدولي الكبير الداعم لبقاء الفلسطينيين في أراضيهم، وأيضاً الموقف الحاسم من الأهالي أنفسهم الراض للتعاطي مع أية حلول، دون البقاء، والاعتراف بالقرية.

المحكمة المذكورة، قررت بتاريخ ٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨، إخلاء القرية، وأمهلت الأهالي أسبوعاً واحداً لإخلائها، بعد رفضها التماسات قُدمت منهم ضدّ القرار.

وبتاريخ ٢٣ أيلول/ سبتمبر، سلّمت سلطات الاحتلال، الأهالي أوامر هدم ذاتي، أمهلتهم حتى مطلع تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨ لتنفيذها، قبل أن تقوم بذلك جرافات الاحتلال وآلياته.

ورفض سكان التجمع أكثر من مرة المقترحات التي قدمتها سلطات الاحتلال، والرامية لنقل مواطني "الخان الأحمر" طوعاً إلى مواقع، أحدها لا يبعد سوى عشرات الأمتار عن الموقع الحالي.

ونظرت محاكم الاحتلال خلال تسع سنوات في العشرات من الدعاوى والالتماسات التي قدمها أهالي القرية رفضاً لإخلائهم وتهجيرهم.

وطيلة أربعة أشهر، شكلت خيمة التضامن في الخان الأحمر مقراً لمئات الناشطين الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب، الذين تصدوا أكثر من مرة لمحاولات إخلاء القرية وهدمها.

وأحبط التواجد الدائم في الخيمة، التي أقامتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، عدة محاولات أقدم

انتهاكا للقانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل الإجمالي لسكان أرض محتلة، بغض النظر عن الدافع.

كما دعا الاتحاد الأوروبي في أيلول/سبتمبر، سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إعادة النظر في قرار هدم قرية الخان الأحمر، شرق مدينة القدس المحتلة.

وحذر الاتحاد الأوروبي، في بيان صادر عن مفوضة الشؤون الخارجية فديريكا موغريني، من "عواقب وخيمة لقرار هدم الخان الأحمر، وتهجير العائلات المقيمة فيه، وأن هذا القرار سيؤثر بشكل كبير على حل الدولتين ويقوض آفاق السلام".

كما أدانت جامعة الدول العربية، قرار هدم قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، واعتبرت القرار بمثابة جريمة حرب وانتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وجميع القوانين والأعراف الدولية.

مطلع أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٨، وصفت منظمة العفو الدولية "أمنستي" تهجير أهالي الخان الأحمر بأنها جريمة حرب، وطالبت منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بعدم إعطاء الضوء الأخضر لارتكاب جرائم، لأن العالم يشاهد، حسب تعبيرها.

وفي الشهر ذاته، اعتبرت المدعية العامة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، إن عمليات إخلاء أهالي الخان الأحمر، وتدمير الممتلكات وإلحاق الضرر بها "دون ضرورة عسكرية"، تمثل جرائم حرب وفقا لنظام روما الأساسي "المعاهدة المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية".

وأكدت أنها لن تتردد في اتخاذ أي إجراء مناسب، في حدود ممارستها لولايتها، بموجب النظام وباستقلالية وتجرد.

وأمام صلابة موقف الدفاع عن الأرض الذي جسدهت المقاومة الشعبية، وتحت وطأة التهديدات

عليها جيش الاحتلال لاقتحام القرية، ما أدى إلى وقوع مواجهات وتصادمات واعتقالات.

وصدر عن المحكمة العليا الإسرائيلية قراران يهدم مساكن التجمع ومنشآته، في نيسان/أبريل، وأيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

ويقع الخان الأحمر ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروع "E1" الاستيطاني، الهادف للسيطرة على ١٢ ألف دونم ممتدة من أراضي القدس الشرقية حتى البحر الميت، وتفريغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني، كجزء من مشروع فصل جنوب الضفة عن وسطها.

وتمثل قرية الخان الأحمر البوابة الشرقية للقدس المحتلة، وإفشال المخطط الاستيطاني يعني إفشال تقسيم الضفة الغربية لكاتونات، كما تفيد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وأعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تموز/يوليو ٢٠١٨، عن القلق البالغ بشأن توجه إسرائيل لهدم الخان الأحمر.

وطالب السلطات الإسرائيلية بعدم المضي قدما في خطط تدمير الخان الأحمر، واحترام حقوق سكانه في البقاء في أرضهم، والعمل لأن يكون وضعهم نظاميا.

وذكر المكتب في بيان: "أن أي أعمال هدم تتم في هذا السياق، من المرجح أن تصنف بأنها إجلاء قسري وانتهاك للحق في السكن. كما يحظر القانون الإنساني الدولي قيام قوة الاحتلال بتدمير أو الاستيلاء على الممتلكات الخاصة".

وأعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ أيضا من أن يؤدي تدمير التجمع إلى النقل القسري لسكانه من قبل القوة المحتلة، بما يشكل

الكرفانات في المنطقة. وأصدر الاحتلال عدّة قرارات بهدمها، رغم أنها تخدم ٥ تجمّعات سكنية مجاورة. وتحيط بالخان الأحمر مستوطناتنا "معاليه أدوميم" و"كفار أدوميم"، وتسعى إسرائيل لتوسيعهما وتنفيذ المشروع الاستيطاني "E1"، الذي يقضي على خيار قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، كما سيبتلع أجزاء واسعة من مناطق "ج" الممتدة على أكثر من ٦٠% من مساحة الضفة.

ووفقاً لبيانات أصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا) عام ٢٠١٧، فإن ٤٦ تجمعا بدوياً ستكون معرضة لخطر الترحيل القسري وسط الضفة الغربية.

ويقع ٢٦ تجمعا منها في محافظة القدس، ويسكنها وفقاً لمكتب الأمم المتحدة ٤٨٥٦ بدوياً يواجهون ظروفًا معيشية قاسية على صعيد الخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء، إضافة إلى صعوبة الوصول للمراكز التعليمية والصحية.

وستكون تجمعات القدس البدوية التي تقع داخل نطاق ما يسمى مشروع "E1" الاستيطاني وعددها ١٣ تجمعا، على جدول الإخلاء بالإضافة إلى ١٢ تجمعا تقع بمحاذاة هذا المشروع الضخم الذي يعد جزءاً من مخطط إسرائيل المعروف بـ "القدس الكبرى".

الحياة الجديدة ٢٢/١/٢٣

* * * * *

مخطط إسرائيلي للاستيلاء على "الخان

الأحمر" بالقدس وطرده سكانها

نادية سعد الدين - عمان - تعترم حكومة الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ مخطط الاستيلاء على قرية الخان الأحمر، في القدس المحتلة، وطرده سكانها قسراً،

القانونية والمواقف الدبلوماسية العربية والدولية، أعلنت الحكومة الإسرائيلية إرجاء إخلاء وهدم قرية الخان الأحمر.

وصوت المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينيت"، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، على مقترح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تأجيل هدم الخان الأحمر، بداعي إعطاء الفرصة لـ"مفاوضات تهدف إلى تنظيم قضية إخلاء التجمع السكني بالتوافق".

وخلال الساعات الماضية، أعلن وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، أنه سيطلب إخلاء قرية الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة، بشكل فوري خلال جلسة الحكومة التي ستعقد اليوم الأحد.

ويتوعد بن غفير بإخلاء الخان الأحمر عقب إخلاء بؤرة استيطانية أقامها مستوطنون بينهم حفيد الحاخام درويمان على أراضي قرية "جوريش" جنوب شرق نابلس.

وقدم عضو الكنيست عن حزب "الليكود"، داني دانون، يوم الإثنين الماضي، طلباً بتفعيل قرار المحكمة العليا بهدم الخان الأحمر، وذلك خلال جلسة للحزب، فرد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بالقول إن الرد على تأجيل إخلاء القرية سيتم بعد جلسة مشتركة لوزراء الحكومة بهذا الخصوص.

وقد كان الخان الأحمر عبارة عن بناء عثماني من القرن الـ ١٦، وكان مزاراً للتجار على هذا الطريق القديم الذي يربط ضفتي نهر الأردن حيث كانوا يتوقفون للاستراحة وإطعام الخيول.

تضم قرية الخان الأحمر حالياً مدرسة وحيدة، أقيمت عام ٢٠٠٩، بالتعاون مع منظمة مساعدات إيطالية "Vento Di Terra" من مواد الطين والإطارات؛ بسبب قيود الاحتلال على البناء الإسمنتي أو

“بنيامين نتنياهو”، أن الرد على قرار ما يسمى المحكمة العليا الإسرائيلية بتأجيل إخلاء قرية “الخان الأحمر” الفلسطينية، سيتم بعد جلسة مشتركة للحكومة بهذا الخصوص.

ويُخطط أعضاء كنيسة من حزب “الليكود” اليميني الإسرائيلي، لتنفيذ جولة في قرية “الخان الأحمر” الفلسطينية، شرقي القدس المحتلة، اليوم، بهدف الضغط على “نتنياهو” للعمل على إخلائها وهدمها.

ومن المتوقع أن تُنفذ حكومة الاحتلال قرار هدم القرية الفلسطينية خلال الفترة القريبة المقبلة، بعد أن وافقت ما يسمى المحكمة العليا الإسرائيلية بناء على طلب من منظمة “ريغافيم” الاستيطانية المتطرفة، التي يرأسها رئيس “حزب الصهيونية الدينية”، وزير المالية يتسلييل سموتريتش.

وبحسب موقع “واي نت” الإسرائيلي، فإن اقتحام القرية سيتم قبل تقديم رد حكومة الاحتلال، أمام “المحكمة العليا” على قضية إخلاء القرية من عدمه في الأول من شهر شباط (فبراير) المقبل...>>.

الغد ٢٣/١/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

غضب إسرائيلي من زيارة السفراء

الأوروبيين للأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم والوكالات - كشفت محافل سياسية أمس إن «إسرائيل ووجهت انتقادات حادة للاتحاد الأوروبي، ودول غربية أخرى، بسبب جولة قام بها عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين في المسجد الأقصى المبارك، الأربعاء الماضي».

بزعيم، أن «الزيارة تمت دون تنسيق مع إسرائيل، وتجاهلت السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى بشكل خاص، والقدس بشكل عام».

ضمن إطار سياسة تهويد المدينة وتفريغها لصالح إحلال المستوطنين المتطرفين فيها، في ظل رفض سكانها مغادرة أراضيهم، مما يُنذر بالصدام مع الفلسطينيين.

وأكد سكان قرية “الخان الأحمر” الفلسطينية، أنهم لن يغادروا حتى لو تم تدمير بيوتهم فوق رؤوسهم من قبل سلطات الاحتلال، وذلك في أول رد على تهديد الوزير في حكومة الاحتلال، المتطرف “إيتمار بن غفير” بإخلاء القرية وطرد سكانها منها.

وتخطط حكومة الاحتلال للاستيلاء على أراضي القرية لتنفيذ مشروعها التوسعي في القدس المحتلة، وضم المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقرية الفلسطينية مع نظيرتها الجاثمة فوق أراضي المدينة لتهودها والسيطرة الكاملة عليها، وعلى المسجد الأقصى المبارك...>>.

>>... وبالتزامن مع ذلك؛ أعلن ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف “إيتمار بن غفير”، في وقت سابق، أنه سيطلب إخلاء قرية “الخان الأحمر” الفلسطينية وتهجير سكانها بشكل فوري خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية التي عقدت أمس.

وتوعد المتطرف “بن غفير” بإخلاء “الخان الأحمر”، وذلك عقب إخلاء البؤرة الاستيطانية التي حاول عشرات المستوطنين المتطرفين، بينهم حفيد الحاخام اليميني “دروكمان”، إقامتها على أراضي قرية جوريش، جنوب شرق نابلس في الضفة الغربية، قبل يومين وأطلقوا عليها اسم “أور حاييم”، وفق مزاعمهم.

وينضم إلى المتطرف “بن غفير” في التهديد بإخلاء خان الأحمر، عضو الكنيسة عن حزب “الليكود”، “داني دانون”، الذي قدم طلبا مماثلا خلال جلسة الحزب، فيما رد رئيس الحكومة الإسرائيلية،

ويسمح القرار العنصري لحكومة الاحتلال بتنفيذ مخطط إلغاء الوجود الفلسطيني في القدس وجزء كبير من أراضي الضفة الغربية لصالح تعزيز الاستيطان، وتقليص الوجود الفلسطيني ضمن تلك المنطقة المهمة استراتيجياً بالنسبة للمنظور الصهيوني، بوصفها جزءاً حيوياً من العمق الاستراتيجي للكيان المحتل. ويصُـب توافق أحزاب الائتلاف الحكومي اليميني الإسرائيلي حول هدم كل مبنى جديد يقام داخل المنطقة "ج"، وهدم المباني الفلسطينية القديمة المخالفة،

بحسب منظور الاحتلال، أسوة بالقرار الخاص بقرية "الخان الأحمر" في القدس المحتلة والمهددة بالإخلاء والتهجير في أي لحظة. وقد أسهم القرار الإسرائيلي العنصري الجديد في تبيد الخلفات القائمة بين أعضاء حكومة الاحتلال حول ملف الاستيطان، وتنقية الأجواء بين وزير جيش الاحتلال، "يؤاف غالانت"، ووزير المالية الإسرائيلي، "سموتريتش"، على خلفية إزالة ما يسمى البؤرة الاستيطانية "العشوائية" في نابلس مؤخراً، وذلك على حساب الوجود الفلسطيني الأصيل.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو"، بشأن البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، والذي يعد تحريضاً رسمياً على تصعيد حرب الاحتلال المفتوحة ضد الوجود الفلسطيني بأشكاله كافة في تلك المناطق.

واعترفت أن القرار "مواصلة مطاردة وملاحقة الوجود الفلسطيني، عبر هدم المنازل والمنشآت على اختلاف أنواعها، وآبار المياه والغرف الزراعية والأشجار المثمرة، المدارس، وبما يشمل قطع العلاقة بين الفلسطيني وأرضه.

وأشارت إلى أنه «شارك في الجولة، حوالي ٣٥ ممثلاً عن الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى كندا وأستراليا والأرجنتين ودول أميركا اللاتينية، وتشاوروا مع إدارة الأوقاف الأردنية في القدس، وتجاهلوا إسرائيل».

ولفتت إلى ما كتبه القنصلية البريطانية على حسابها في «تويتر»: «شاركنا في جولة بالمسجد الأقصى مع دبلوماسيين يتفقون مع وجهات نظرنا، لإظهار دعمنا للوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة والمسيحية والإسلامية في القدس، وإننا نواصل دعم ترتيبات الوضع الراهن التاريخية، التي تسمح للأديان الإبراهيمية الثلاثة بالعمل في المدينة القديمة...».

الرأي ٢٣/١/٢٣/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

للاستيلاء عليها.. الاحتلال يمنع البناء في

٦٠ % من "الضفة"

نادية سعد الدين - عمان - في خطوة إسرائيلية للاستيلاء على نحو ٦٠% من مساحة الضفة الغربية تضم ٣٠٠ ألف فلسطيني؛ قررت حكومة الاحتلال منع البناء الفلسطيني فيها، وهدم المنشآت السكنية والتجارية الفلسطينية القائمة وتهجير سكانها بحجة "عدم الترخيص"، تمهيداً لضم أكثر الأراضي الغنية بالموارد الطبيعية والاقتصادية إلى الكيان المحتل، وسط تنديد فلسطيني واسع.

ويبدو أن حكومة الاحتلال قد تجاهلت مضمون تقرير أمني إسرائيلي حديث يحذر من انفجار الأوضاع بالقدس وارتفاع وتيرة الغضب الفلسطيني في الضفة الغربية؛ وذلك بإصدار قرار تهويدي جديد يستهدف الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية الخصبة الواقعة ضمن المنطقة "ج"، والتي تضم أكثر من ٣٨٦ ألف مستوطن إسرائيلي جاثمين فوقها.

وأفاد بأن «المستوطنين نفذوا ١١٨٧ انتهاكا استشهد خلالها ٦ فلسطينيين وتراوحت بين مشاركة الجيش اقتحاماته للمدن والتجمعات الفلسطينية والاعتداء المباشر على المواطنين وممتلكاتهم». كما نفذ مستوطنون ٣٥٤ اعتداء بحق أشجار؛ ما تسبب باقتلاع وتضرر وتسميم ١٠٢٩١ شجرة، وفق شعبان.

وأوضح أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت العام الماضي، ١٢٢٠ إخطارا بهدم منشآت فلسطينية بحجة البناء من دون ترخيص، في حين هدمت ٧١٥ منشأة تضرر من جرائها ١٢٣٥ مواطنا فلسطينيا.

كما نفذت سلطات الاحتلال، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ٢٢٣ عملية استيلاء على ممتلكات فلسطينية بينها مركبات وأدوات زراعية؛ فيما أعلنت السلطات الإسرائيلية إقامة ١٢ بؤرة استيطانية، وقررت الاستيلاء على ٢٦ ألفا و٤٢٤ دونما، وصادقت على ٨٣ مخططا هيكليا لبناء ٨٢٨٨ وحدة استيطانية.

وفي مستوطنات الضفة بما فيها القدس المحتلة، بلغ عدد المستوطنين ٧٢٦ ألفا و٤٢٧ مستوطنا، موزعين على ١٧٦ مستوطنة و١٨٦ بؤرة استيطانية، منها ٨٦ بؤرة رعوية زراعية، وفق رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٥ ص ١١

* * * * *

وكالة بيت مال القدس تكشف "حصيلة ربع

قرن" من دعم صمود المقدسيين

القدس - قالت وكالة بيت مال القدس، إن حجم الإعانات التنموية التي قدمتها ما بين عامي ٢٠٠٠

ويعد الاحتلال إلى شق الطرق الاستيطانية التي تربط تلك المستعمرات ببعضها وتحويلها لتجمع استيطاني ضخم مرتبط بالعمق الإسرائيلي، بما يعد "جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وانتهاكاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة التي لا تسمح للاحتلال بالقيام بإجراءات أحادية الجانب غير القانونية التي من شأنها الاجحاف بقضايا الحل النهائي للتفاوضية"، وفق تصريح الوزارة.

الغد ٢٠٢٣/١/٢٥ ص ٢٢

* * * * *

٨٧٢٤ انتهاكاً إسرائيلياً بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم

عرب ٤٨ - ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، ٨٧٢٤ انتهاكاً بحق فلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس خلال عام ٢٠٢٢، بحسب ما جاء في تقرير لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستعرض رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيد شعبان، المعطيات التي وردت في التقرير، خلال مؤتمر صحافي، عقده في المركز الإعلامي الحكومي في مدينة رام الله، وأوضح أن «هذه الاعتداءات تمت في عهد حكومة (بينيت - لبيد، التي عرضت نفسها على أنها «حكومة التغيير») قدمت نفسها كمنقذ موضوعي لحكومة بنيامين نتنياهو التي سبقتها».

وأضاف «لكنها على أرض الواقع لم تختلف من حيث الجوهر في السياسة والإجراءات، تحديداً تلك التي تتعلق بالفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم وحيواناتهم».

ولفت إلى أن الوكالة لديها عدد من المشاريع الاجتماعية الأخرى مثل ترميم وتأهيل الأندية الرياضية والمراكز الثقافية وتجهيزها، وتوزيع الطرود الغذائية خلال شهر رمضان المبارك والمناسبات الدينية، ودعم وتمويل برنامج الإقراض الفردي والجماعي لبناء وترميم البيوت والمساكن، وتأهيل مساكن الفقراء والمهمشين، وترميم المساجد والزوايا المغربية.

وذكر التقرير أن الوكالة أنجزت مشاريع عدة في قطاع التعليم، استحوذت على نحو ٢٠% من ميزانيتها، منها: بناء ٤ مدارس جديدة، وإصلاح وترميم ١٠ أخرى، كما أن برنامج المنح الدراسية للطلبة المقدسيين، يقدم منحة سنوية في مجال التعليم العالي لفائدة الطلبة المقدسيين المتفوقين والمحتاجين لمتابعة دراستهم في الجامعات الفلسطينية والمغربية وغيرها بواقع ٢٠٠٠ دولاراً للتخصصات الأدبية، و٣ آلاف لتخصصات الطب والهندسة.

وقال إن الوكالة دعمت مستشفيات القدس من خلال شراء مركبات إسعاف وأجهزة ومعدات لمساعدتها على تادية مهامها، إضافة لتأهيل وترميم بعضها، وإنشاء وحدات وأقسام طبية بالمستشفيات في تخصصات مختلفة، مشيراً إلى أنها زودت خلال فترة جائحة «كورونا»، المستشفيات بالمستلزمات الضرورية لمساعدتها على التصدي للجائحة.

يذكر أن وكالة بيت مال القدس، هي مؤسسة إنسانية اجتماعية، أنشئت بمبادرة من الراحل الحسن الثاني عام ١٩٩٥، وشرعت في عملها الفعلي خلال العام ١٩٩٨، وتعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس لجنة القدس، العاهل المغربي الملك محمد السادس، على تنفيذ مشاريع اجتماعية في القدس للمساهمة في حماية المدينة المقدسة، والحفاظ على موروثها الديني والحضاري ودعم ساكنتها.

٢٠٢٢ لمختلف قطاعات المدينة المقدسة، بلغ نحو ٦٤ مليون دولار أميركي.

وأضافت الوكالة، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم ٢٤/١/٢٠٢٣ في الرباط، لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسها، أن المملكة المغربية ساهمت بـ ١٦,٧ مليون دولار من إجمالي المساهمات المقدمة من الدول. وأكد تقرير استعرضه المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرفاوي، أن قطاع المساعدات الاجتماعية والثقافة والشباب والرياضة حظي بنحو ٦٠% من مصروفات الوكالة، وذلك تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس الملك محمد السادس، التي تقضي بإيلاء الوكالة اهتماماً خاصاً لهذا القطاع.

وأشار إلى أن برنامج العيش الكريم الذي يستهدف الأسر الفقيرة في القدس، يوزع يومياً ٢٩ ألف رغيف، لنحو ٢٩٠٠ أسرة، ويخلق دعماً اقتصادياً لـ ٢٠ مخبزاً.

وأوضح التقرير أن (برنامج كفالة اليتيم المقدسي) يكفل ١٠٠ يتيم ویتيمة من أطفال القدس، مضيفاً أن ٦٥٠ طفلاً وطفلة استفادوا من برنامج المخيمات الصيفية لأطفال القدس في المغرب، إضافة إلى المستفيدين من برنامج «المخيمات الصيفية لأطفال القدس في القدس» الذي تموله الوكالة بالشراكة مع جمعيات مقدسية وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في القدس.

وأفاد بأن (مشروع مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس) يهتم بتمويل مشاريع الجمعيات في مجالات المهن والتدريب وتمكين المرأة، والمدرة للدخل، ودعم القدرات، والإدماج المجتمعي.

علاقاته مع الدول الغربية والإدارة الأميركية، بسبب ما زعمه "مخطط إضعاف الجهاز القضائي الإسرائيلي إلى جانب تغيير نمط العلاقات مع السلطة الفلسطينية".

واعتبر أن العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة تمثل التحدي الأكبر للحكومة الإسرائيلية الحالية؛ محذراً من أن الخطوات التي قد تتخذها حكومة الاحتلال وبتوجيهها الغرب على أنها "إضرار بالديمقراطية"، يمكن أن تعرض علاقاتها بالولايات المتحدة للخطر، مما قد يؤدي إلى الإضرار بالأمن الإسرائيلي على المدى القريب"، وفق مزاعم التقرير.

الغد ٢٥/١/٢٠٢٣ ص ٢٢

* * * * *

تحذيرات من مخطط تهجير الخان الأحمر

ودعوات لتواجد فلسطيني كمي ونوعي في

المكان للدفاع عن أهله

حذر مختصون وباحثون من خطورة تمرير مخطط تهجير تجمع الخان الأحمر البدوي في القدس المحتلة، مؤكداً على أن ما يجري في الخان الأحمر تصعيد خطير ومتجدد وأحد المخططات الاستيطانية الكبرى في مدينة القدس والضفة الغربية.

وقال الباحث والناشط السياسي ثامر سباعنة إن قضية الخان الأحمر مهمة جداً وحساسة خاصة في توقيتها وموقعها الجغرافي، وكذلك أعداد الفلسطينيين المهجرين بالطرد.

وأشار سباعنة إلى أن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة مصرة على استخدام كل ما هو متاح لها، من أجل الضغط على الفلسطينيين والانتقام منهم، مشيراً إلى أن سعيهم الحثيث هذه الفترة لإخلاء وتدمير الخان الأحمر، هو جزء من خطة مصادرة الأراضي الفلسطينية، وربط المستوطنات "الإسرائيلية" في شرق القدس بتلك الموجودة إلى الغرب منها.

وتتوزع مشاريعها على قطاعات: التعليم، والصحة، والإسكان، والثقافة، والرياضة، وتمكين المرأة، والعناية بالشباب والطفولة، فضلاً عن برامج المساعدة الاجتماعية للأشخاص في وضعية صعبة وللقنات من ذوي الإعاقة.

الدستور ٢٥/١/٢٠٢٣ ص ١١

* * * * *

معهد أبحاث الأمن القومي: يحذر من تهديد استراتيجي وأمني يواجه الكيان الإسرائيلي

حذر ما يسمى "معهد أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، في تقريره الاستراتيجي السنوي لعام ٢٠٢٣، من تهديد استراتيجي وأمني يواجه الكيان الإسرائيلي، عبر مخاوف انفجار الأوضاع في القدس المحتلة، وارتفاع وتيرة الغضب الفلسطيني بالضفة الغربية، وانهيار السلطة الفلسطينية، نتيجة التصعيد الحاصل في الأراضي المحتلة.

وبحسب التقرير، فإن انهيار السلطة الفلسطينية، الذي يمكن أن يؤدي إلى تصعيد أمني في الضفة الغربية المحتلة، هو التهديد الأكثر إلحاحاً للكيان المحتل، والأكثر عرضة للتفجر خلال هذه المرحلة.

وجاء في التقرير أن "استمرار وجود السلطة الفلسطينية، رغم مشاكلها وعيوبها، يشكل مصلحة إسرائيلية واضحة؛ محذراً من "التهديد الاستراتيجي الخطير الكامن في الانزلاق إلى واقع الدولة الواحدة، والذي سيعرض للخطر هوية الكيان المحتل اليهودية - الديمقراطية"، وفق مزاعمه.

ورجح بروز تحديات مقبلة قد تقوض التوازن الذي تمكن الكيان المحتل من تحقيقه عبر جانبي القوة العسكرية والمكانة الدولية في مواجهة ما ادعاه "بالأعداء الخارجيين"، غير مستبعد إمكانية تدهور

القدس المحتلة - وكالات - تواصل الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، تحركاتها لفرض الأجندة اليمينية الدينية القومية على السياسات الإسرائيلية، عبر سلسلة من المخططات و"الإصلاحات" التي من شأنها إحداث تغيير جذري في طبيعة النظام الإسرائيلي عبر سياسات داخلية تتعلق بالعلاقة بين السلطات، وكذلك عبر تكريس واقع جديد في الضفة الغربية من شأنه الإنهاء على فرص تنفيذ حل الدولتين عبر تعزيز الاستيطان وتسريع وتيرته والضم الفعلي لمناطق في الضفة.

وكشف تقرير أوردته صحيفة "يسرائيل هيووم" عن سلسلة طويلة من الخطوات "غير المسبوقة" لتسوية وتعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة المحتلة، تجري مناقشتها في إطار المساعي لتنظيم العلاقة بين وزير الأمن في الحكومة الإسرائيلية، يوآف غالانت، والوزير في وزارته، بتسلئيل سموتريتش، الذي حصل على صلاحيات غير محدودة في الضفة.

وفي لقاء مع رؤساء المجالس الاستيطانية، كشف غالانت عن بعض الإجراءات التي تخطط لها حكومة نتياهو ولم ترد في الاتفاقيات الانتقالية بين الليكود وحزبي "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" - تسوية البؤرة الاستيطانية العشوائية "إفياتار"، وتعديل القانون الذي سنّه الكنيست في ٢٠٠٥ لتنظيم خطة الانفصال عن غزة التي فككت إسرائيل بموجبها أربع مستوطنات شمال الضفة، بما يسمح بعودة المستوطنين إلى بؤرة "حوميش" الاستيطانية، وتعزيز البنية التحتية وتأمين البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة، وغيرها من الإجراءات.

وتشمل الإجراءات الجديدة التي كشف عنها غالانت وأوردتها الصحيفة في تقرير صدر عنها اليوم، الأربعاء، دعوة "المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في

ودعا سباعنة إلى حراك جدي وحقيقي قبل أي هدم أو اعتداء على الخان الأحمر، مطالباً بضرورة تواجدهم للمسؤولين والقيادات والشخصيات الاعتبارية والوفود الغربية في الخان الأحمر، ومشاركة أهل الخان حياتهم ومخاوفهم والعمل على توفير الحماية لهم.

وقال الكاتب والمحلل السياسي سري سمور إن "تهديدات بن غفير وحكومة الاحتلال المتطرفة، تأتي متوافقة مع رؤية عسكرية لأجهزة أمن الاحتلال وجيشه".

ودعا إلى النفير العام ومواجهة الاستيطان في الخان الأحمر والأغوار وكل المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية، ومواجهة أي محاولات لفرض وقائع استيطانية في أي مكان في الضفة.

واحتشد عشرات المواطنين والمتضامنين، منذ صباح أمس، في تجمع الخان الأحمر البدوي شرق القدس المحتلة، وسط حضور مكثف للعلم الفلسطيني، لمواجهة دعوات اقتحامه من قبل أعضاء في كنيست الاحتلال ومطالبات تهجير سكانه، ومؤكدين على تشبثهم بأرضهم وتمسكهم بترابها.

وكان ما يسمى وزير الأمن القومي للاحتلال "إيتمار بن غفير" طالب، أول أمس الأحد، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو بإخلاء وهدم تجمع الخان الأحمر.

واستعرض بن غفير ما وصفه بالبناء غير المرخص للفلسطينيين في المناطق المصنفة "ج" في ٥ مواقع، وطالب بإخلائها رداً على إخلاء بؤرة استيطانية أقامها المستوطنون يوم الجمعة الماضي.

موقع مدينة القدس ٢٥/١/٢٠٢٣

* * * * *

خطة اسرائيلية لتسريع وتيرة الاستيطان

وتكريس الضم الفعلي

المستوطنين للمسجد الأقصى، وسط تصدي الفلسطينيين للدفاع عنه وحمايته.

في حين تقع معركة تهويد القدس في صلب المشروع الإسرائيلي الاستيطاني الضخم الذي تعترم حكومة الاحتلال اليمينية تنشيطه، ووصفته صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية أمس "بثورة" استيطانية قادمة، عبر إقامة ١٨ ألف وحدة استيطانية ونقل مئات الآلاف من المستوطنين إلى الضفة الغربية، لاسيما القدس، ضمن تنفيذ خطة إحلال "المليون" مستوطن مكان الفلسطينيين عقب طردهم.

ويسمح المخطط الاستيطاني الكبير للاحتلال بالاستيلاء على مساحات شاسعة من القدس وأجزاء الضفة الغربية ووضعها تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة، بما يمنع أي إمكانية لتنفيذ "حل الدولتين" الذي يحظى بدعم وتأييد المجتمع الدولي.

ويقود مخطط التهويد والاستيطان الإسرائيلي في القدس المحتلة، كما أنحاء الضفة الغربية، إلى طرد الفلسطينيين من منازلهم وتدمير ممتلكاتهم، نتيجة سياسة "هدم المنازل" التي تعد إحدى إجراءات الاحتلال الرئيسية لتهويد المدينة وتغيير معالمها وتفريغها من سكانها لإحلال المستوطنين مكانهم، ولكنه كثيراً ما يجد صعوبة في إبعادهم عن مدينتهم أمام ثبات صمودهم بأرضهم، مما يؤدي إلى الصدام مع الفلسطينيين. وقد اضطرت الكثير من العائلات المقدسية للعيش داخل الكهوف بأحد الجبال جنوب مدينة القدس المحتلة، رغم بدائيتها المفتقرة لأدنى مقومات الحياة الكريمة، بعد قيام الاحتلال بهدم منازلهم أو مصادرة أراضيهم لصالح الاستيطان، بسبب منع قيامهم بإعادة تشييد منازلهم المدمرة أو استئجار أخرى، وحتى يكونوا على مقربة من أراضيهم لحمايتها من الاستيطان، في ظل رفضهم مغادرة مدينتهم.

يهودا والسامرة (الضفة الغربية)" لعقد جلسة فورية، يصادق خلالها على العشرات من المخططات الاستيطانية التي "تعطلت" في العام ونصف العام الماضيين، والمصادقة على بناء نحو ١٨ ألف وحدة استيطانية جديدة خلال الأشهر المقبلة.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ٦

* * * * *

الكهوف.. مأوى المقدسين المهجرين من منازلهم المدمرة

نادية سعد الدين - عمان - يتخذ المقدسيون المهجرون قسراً معازل الكهوف الفلسطينية مأوىً بديلاً عن منازلهم التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي وشرذ سكانها، بينما يواصل مطاردتهم لإبعادهم عن مدينتهم التي يرفضون مغادرتها، وذلك في إطار سياسة تهويد القدس المحتلة والسيطرة الكاملة عليها وعلى المسجد الأقصى المبارك. وتتماهى سياساتنا "هدم المنازل" و"الإبعاد" معاً في مخطط الاحتلال لتهويد القدس المحتلة، وسط تحديات تواجه نفاذه أمام صمود أهالي المدينة وتشبثهم بأرضهم، مما يؤدي غالباً للصدام، أسوة بالمواعجات التي اندلعت أمس في مخيم شعفاط وأسفرت عن وقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

ويبدو أن حكومة الاحتلال اليمينية، التي يهدد أعضاؤها بالتصعيد في القدس وشن حرب جديدة ضد قطاع غزة، قد قررت تسريع وتيرة التهويد والاستيطان في القدس المحتلة، تزامناً مع التصعيد بأجزاء الضفة الغربية، وذلك باستخدام آلة القتل الوحشية التي أدت، أمس، إلى استشهاد الشاب الفلسطيني عارف عبد الناصر لحلوح (٢٠ عاماً) شرق قلقيلية، وتأمين اقتحام

مساحتها على حوالي ٦٢% من إجمالي أراضي الضفة الغربية.

ولا يتوانى الاحتلال عن ملاحقة قاطني الكهوف مجدداً للتضييق عليهم، والإخلاء قسراً من الكهوف التي يسكنونها وترحيلهم بالقوة العسكرية بهدف إبعادهم عن المنطقة كلها، ولكنه يفشل عادة في تحقيق مراده أمام صمود الأهالي وإصرارهم على البقاء لحماية المنطقة من أن تصبح بؤرة استيطانية، مما يؤدي إلى حدوث المواجهات العنيفة ووقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين...>>

الغد ٢٦/١/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

اليمن المتطرف يقدم هدايا جديدة للمستوطنين.. خطة سرية للضم واتفق على تسريع هدم منازل الفلسطينيين

غزة - القدس - اتكالا على حجم الدعم الكبير الذي توفره أحزاب اليمين الإسرائيلي الحاكم في إسرائيل، وسع المستوطنون هجماتهم خلال الأيام الماضية، وذلك مع استمرار سعيهم لتوسيع العديد من البؤر، خاصة الزراعية، فيما يتوقع الفلسطينيون عمليات هدم كبيرة للمنازل الواقعة في المنطقة المصنفة "ج"، بما في ذلك بلدة الخان الأحمر شرق القدس، والتي تشكل منطقة إستراتيجية تربط مناطق شمال الضفة بجنوبها.

ويعد تباهي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعمليات الهدم الكبيرة التي نفذتها حكومته في أول أيام عملها، وإعلانه، حتى بداية الأسبوع الماضي، فقط، هدم ٢٣ مبنى منذ الأول من الشهر الجاري، وتهديده بتنفيذ سياسة الهدم لكل المباني المقامة حسب زعمه "بدون ترخيص"، في مناطق "ج"، يتوقع

ويُجبر عدوان الاحتلال المقدسيين المهجرين للعيش ضمن ظروف معيشية صعبة في كهوف بانسة لا تتعدى مساحتها ٣٠ متراً مربعاً، مع أفراد العائلة التي قد تضم من ١٣ - ١٥ فرداً، فيعيشون على الحطب والشموع للإضاءة وعلى الآبار للتزود بالمياه، بينما يعتاشون من خلال الزراعة وتربية الأغنام، بعد قيام الاحتلال بهدم منازلهم وتدمير ممتلكاتهم واستلاب أراضيهم.

وقد يمر وقت طويل على المقدسيين المهجرين من منازلهم بدون كهرباء؛ إذ إن قطعها وتحطيم المولد الكهربائي تعد جزءاً من جرائم الاحتلال الاعتيادية للتضييق على الفلسطينيين، وكثيراً ما قد يكبر الأطفال المقدسيون وهم لا يعرفون من التكنولوجيا سوى الهاتف المحمول، إذا توفر، والكهرباء، إذا لم تنقطع. في حين تفوق قتامة المشهد عند بدء كل فصل دراسي جديد؛ إذ يتوجب على الطلبة المقدسيين السير على الأقدام مسافة طويلة للوصول إلى المدرسة الأقرب لهم، وسط تعرضهم لانتهاكات الاحتلال واعتداءات المستوطنين المتكررة ضدهم.

وأمام معيشة معظم المقدسيين المهجرين قسراً من منازلهم خارج جدار الفصل العنصري بعيداً عن مدينتهم، فإن التحديات تزداد حينما يضطر نحو ٢٠ ألف طالب مقدسي لاجتياز الحواجز العسكرية الإسرائيلية يومياً من أجل الالتحاق بمدارسهم في الجانب الآخر من مدينتهم المحتلة، بعدما طردهم الاحتلال، مع زهاء ٩٠ ألف فلسطيني، خارجها. وكلما حاول الفلسطينيون المستهدفون بالتهجير من أراضيهم، بناء منازل من الطوب والإسمنت، فإن جرافات الاحتلال العدوانية سرعان ما تحيلها خراباً بحجة البناء بدون ترخيص، لاسيما في مدينة القدس المحتلة، والمناطق المسماة "ج" حسب تصنيف اتفاق "أوسلو"، والتي تزيد

إطار عملية تكرس الضم الفعلي لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية.

ويأتي ذلك في ظل تخوف فلسطيني عبرت عنه جهات رسمية وتنظيمات، بأن يستغل نتنياهو وحلفاؤه المتطرفون إخلاء بؤرة استيطانية عشوائية أقامها مستوطنون متطرفون، قبل أسبوع، شمال الضفة، كونها غير رسمية، من أجل هدم وإخلاء الخان الأحمر، الذي يزعم أنه غير مرخص.

ويستدل على ذلك من المطالبة العلنية لوزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، وعدد من أعضاء حزب "الليكود" الحاكم، بهدم هذه البلدة، التي تضم مئات المواطنين، بينهم أطفال، والذين رحلوا في العام ١٩٤٩ قسراً من أرضهم في منطقة النقب، إذ يريد الاحتلال ترحيلهم قسراً لمنطقة أخرى، بهدف إحكام سيطرته على تلك المنطقة، لتنفيذ مخطط يعرف باسم "القدس الكبرى"، أو "E1" وهو مخطط يهدف إلى فصل شمال الضفة عن جنوبها، ويشمل أيضاً بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، من أجل عزل القدس المحتلة عن باقي مناطق الضفة.

هذا وقد كشف تقرير لـ "قناة كان" العبرية، بأن رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي في تل أبيب اتفقوا على هدم كل مبنى جديد يقام داخل المنطقة المصنفة (ج) خلال وقت قصير، وحسب ما ذكرت القناة، فإنه تم التوصل إلى هذا القرار من أجل تبديد التوتر القائم بين وزير الجيش يوآف غالانت وبين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي يتولى منصب وزير في وزارة الجيش وله صلاحيات حول الأمور المدنية المتعلقة في الضفة الغربية، موضحة أن نتنياهو رحب بالاتفاق بين الوزيرين مما سيؤدي إلى تنقية الأجواء وإزالة التوتر بينهما.

الفلسطينيون أن يتصاعد الأمر بشكل خطير، لإرضاء جمهور اليمين وقادة الائتلاف الذين يشاركونه في الحكومة، بشكل يعجل من عملية هدم بلدة الخان الأحمر وترحيل سكانها قسراً.

وفي دلالة على ذلك، كان نتنياهو قد اتخذ قراراً نهائياً بنقل الصلاحيات من الإدارة المدنية، وهي إدارة تابعة للجيش تنشط في الضفة الغربية، وتوكل لها مهام إصدار تراخيص الاستيطان والإشراف على بناء المستوطنات، وكذلك تراخيص منازل الفلسطينيين في مناطق "ج"، إلى الوزير في وزارة الجيش بتسلئيل سموتريتش زعيم حزب "الصهيونية الدينية" المتطرف. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قرار نتنياهو، جاء على الرغم من معارضة وزير الجيش يوآف غالانت لهذا القرار، وفي ظل طلب الوزير المتطرف لهذا الملف، بهدف العمل على تسهيل الهجمات الاستيطانية.

وقد سبق هذا القرار أن كشف تقرير أوردته صحيفة "إسرائيل اليوم" عن سلسلة طويلة من الخطوات وصفتها بـ "غير المسبوقة" لتسوية وتعزيز الاستيطان في الضفة المحتلة، تجري مناقشتها في إطار المساعي لتنظيم العلاقة بين وزير الأمن في الحكومة الإسرائيلية، يوآف غالانت، والوزير في وزارته، بتسلئيل سموتريتش، الذي حصل على صلاحيات غير محدودة في الضفة.

وتشمل المخططات الإسرائيلية اختصار عملية المصادقة على المخططات الاستيطانية الجديدة، لتقليص الفترة الزمنية بين عملية التخطيط والبدء الفعلي بعمليات البناء، وذلك عبر تقليص عدد التوقعات المطلوبة للمصادقة على المخططات الجديدة، الأمر الذي من شأنه تسريع وتيرة البناء الاستيطاني، وتقليص الفترة الزمنية بين التخطيط والبناء بعدة أشهر، في

ومن ضمن المشاريع التي تهدد مدينة القدس المحتلة، خطط بلدية الاحتلال الهادفة لإحداث تغييرات كبيرة في منطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان، بهدف تسهيل وصول المستوطنين إلى المدينة، وكذلك ربطها بالمشروع التهويدي "وادي السيليكون"، كما يجري العمل حالياً على تنفيذ مشروع يشمل نحو ٣٥٠٠ وحدة سكنية وفنادق ومركز تجاري على مساحة تتراوح بين ٩٠ و١٤٠ دونماً، في منطقة تمتد على طول طريق الخليل جنوبي مدينة القدس المحتلة، على أراضي تتبع الوقفية المسيحية في مدينة القدس، في ظل الشبهات التي تحوم حول تسريب أراضي تابعة للبطيركية لجمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية. كما لم تسلم مناطق الخليل، حيث يتهدد سكان مسافر يطا خطر التهجير القسري، ولا منطقة الأغوار الفلسطينية من هجمات الاستيطان، حيث جرت ملاحقة سكان تلك المناطق، والاعتداء عليهم، وتسبيج المستوطنين أراضي رعية جديدة لضمهما للبوئر المقاومة هناك.

وفي السياق، أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي مواطناً مقدسياً على هدم منزله في رأس العامود ببلدة سلوان بالقدس المحتلة قسراً، كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، غرفتين سكنيتين، في قرية أرتاس، جنوب بيت لحم.

وواصلت قوات الاحتلال بناء الجدار الفاصل المقام بمحاذاة قرية طورة، الواقعة في منطقة يعبد، جنوب غرب جنين. وفي سياق خطط تهجير المزارعين من أراضيهم، احتجزت قوات الاحتلال جراراً زراعياً في محافظة طوباس أثناء عمله في أراض زراعية بالرأس الأحمر.

كما فرضت قوات الاحتلال غرامة مالية على مواطن من منطقة "أم الجمال" بالأغوار الشمالية، مقابل الإفراج عن مركبته الخاصة التي استولت عليها في

وخلال الأيام الماضية، سعدت ما تسمى "شبيبة التلال"، التي تتخفى داخل البوئر الاستيطانية، وتلاقي حماية من جيش الاحتلال، من هجماتها الإرهابية ضد العديد من المناطق الفلسطينية، وذلك علاوة عن الهجوم الكبير الذي شهدته منطقة جنوب مدينة نابلس، حيث أقامت مجموعة من المستوطنين مؤخراً بوئراً جديدة على أراضي قرية جوريش، والتي حرص عدد من قادة "شبيبة التلال" المعروفين بنشاطهم الإرهابي بالسكن في تلك البوئرة، التي يهدف القائمون عليها لمنع الترابط الجغرافي للأراضي التابعة للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وكان لافتاً أيضاً أن تلك الهجمات لاقت الدعم المباشر والقوي من قطبي اليمين المتطرف وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، والذي يت رأس حزب "القوة اليهودية"، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يت رأس حزب "الصهيونية الدينية".

ويأتي النشاط الاستيطاني المحموم في وقت كانت فيه مدينة القدس المحتلة تعاني من المخططات والمشاريع الاستيطانية والتهويدية الجديدة، باعتبارها بوئرة الصراع، والتي تنتظر مزيداً من الهجمات خلال الفترة القادمة، التي ستثبت فيها حكومة بنيامين نتنياهو ولاعها إلى جمهور اليمين المتطرف، الذي وعدته بإقامة العديد من المشاريع الجديدة، وأبرزها شق الطرق الالتفافية وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة. وفي دلالة على ذلك أجلت، قبل أسبوع تقريباً، بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، بحث مخطط توسيع مستوطنة "توف تسيون" على أراضي بلدة جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة، على أن تصادق اللجنة اللوائية الإسرائيلية على إقامة قاعدة عسكرية ضخمة على أطراف البلدة،

نادية سعد الدين - عمان - تجد حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفسها حبيسة فكي كماشة بين الرضوخ لصوت عشرات آلاف الإسرائيليين الذين يتظاهرون يوميا ولأسبوع الرابع على التوالي لمطالبتها بالتناحي مبكرا، مقابل رفع شعار "الدم بالدم" للإمعان المتعمد في قتل الفلسطينيين وتنفيذ سياسة "العقاب الجماعي" بحق سكان القدس المحتلة، وإطلاق عنان عنصرية المستوطنين بإحراق المنازل والمركبات الفلسطينية، مما يجر المشهد نحو دائرة العنف والصدام الدموي الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وأمام تدمير الشارع الإسرائيلي وضغط العمليات الفلسطينية الأخيرة؛ سارعت حكومة الاحتلال اليمينية للحلول الأمنية باتخاذ "حزمة" قرارات عنصرية لقمع الغضب الفلسطيني، استهلتها بإعدام الشاب الفلسطيني الشهيد كرم سلمان (١٨ عاما) برصاص مستوطن في قلقيلية، وشن حملة اقتحامات واعتقالات واسعة بين صفوف الفلسطينيين، وفرض عقوبات جماعية تطال أكثر من ٣٠٠ ألف مقدسي، تزامنا مع تنشيط مخطط استيطاني ضخم يلتهم المزيد من الأراضي الفلسطينية المتبقية خارج يد الاحتلال.

ومن المرجح أن تشهد الأيام المقبلة المزيد من التصعيد، في ظل قرار ما يسمى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينيت"، بزيادة عمليات هدم المنازل والاعتقالات والعقوبات الجماعية وتسليح المستوطنين وتكثيف الاستيطان وتعزيز انتشار القوات الإسرائيلية في القدس المحتلة، وأنحاء الضفة الغربية، وإطلاق يدها ضد الفلسطينيين، ما سيفتح دوائر جديدة توجع دوامة عنف الاحتلال الدموي بحق الفلسطينيين، وتطمس أي أفق سياسي للحل.

كما أقر "الكابينيت" سلسلة إجراءات انتقامية، ردا على عمليتي القدس، وتضمنت إغلاق منزل منفذ

وقت سابق، كما هدمت غرفة زراعية، واستولت على أشغال في الأراضي الواقعة خلف الجدار الفاصل، في المنطقة الشرقية من قرية العيسوية، شمال شرق القدس، وفي إطار مخططات التهجير، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، غرفة ومسكناً من الصفيح في قرية ماعين بمسافر يطا.

في السياق، تواصلت عمليات الاقتحام الكبيرة التي تنفذها الجماعات الاستيطانية المتطرفة لباحات المسجد الأقصى، بحماية من شرطة الاحتلال الخاصة، كما نصبت مجموعة من المستوطنين، تابعة لجمعية "العاد" الاستيطانية بحماية جيش الاحتلال بوابة إلكترونية، عند مدخل عين سلوان، لاستخدامها كمر إلى المنطقة والاتفاق أسفل حي وادي حلوة، فيما قام مستوطنون بقطع نحو ٣٥٠ شجرة زيتون من أراضي قرية جيت، شرق قلقيلية، فيما حاول مستوطنون إعادة بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية جوريش، جنوب شرق نابلس، حيث حاولوا نصب "كرفانات" في منطقة "وعر جمعة" التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالتها.

وفي محافظة أريحا، اقتحم مستوطنون مسلحون بزي عسكري منزل أحد المواطنين هناك، ويقع في تجمع عرب المليحات غرب المحافظة، قبل أن يتصدى لهم الأهالي في المنطقة، فيما كان مستوطنون آخرون قد هاجموا بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، في نابلس هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة ما أدى لتضرر عدد منها.

القدس العربي ٢٨/١/٢٠٢٣ ص ٧

* * * * *

**حكومة نتياهو بين فكي "تظاهرات التناحي"
وضغط "عقوبات" المقدسيين**

وأضاف أن مجموع اعتداءات الليلة الماضية “تجاوز ١٤٠ اعتداء، بينها حرق ٦ مركبات وتحطيم زجاج ١٢٠ مركبة أخرى، ومهاجمة أكثر من ٢٠ محلاً تجارياً وتحطيم محتوياتها”.

وشجع ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف “إيتمار بن غفير”، أنصاره من المستوطنين المتطرفين على المزيد من الاعتداءات ضد الفلسطينيين، تزامناً مع الدفع لسن قانون الإعدام لمنفذي العمليات الفلسطينية وهدم منازل عائلاتهم في القدس المحتلة، وتسريع ترخيص السلاح للمستوطنين وتشكيل “الحرس الوطني” لاستباحة الدم الفلسطيني.

وقد عزز جيش الاحتلال قواته في الضفة الغربية المحتلة بثلاث كتائب إضافية، على أن تزيد من انتشارها في المنطقة وعلى طول جدار الفصل العنصري، فيما دعت الشرطة الإسرائيلية حملة السلاح المرخص إلى حيازته معهم.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية لدى السلطة الفلسطينية، إن “الإجراءات التي اتخذها “الكابيتن”، ضد المقدسيين، انتهاكات جسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف”.

وأكدت “الخارجية الفلسطينية”، في تصريح لها أمس، أن “هذه القرارات تُعبر بوضوح عن أزمات الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تحاول تصديرها إلى الجانب الفلسطيني”.

ورأت أن “هذه القرارات تعكس عقلية استعمارية، تقوم على منطق القوة والتصعيد الإسرائيلي الراهن في ساحة الصراع”.

وأشارت إلى أن “هذه الإجراءات تصب الزيت على النار، تمهيداً لتفجير ساحة الصراع بمرمتها”، ولافتةً إلى أنها “تسعى لفرض عقوبات جماعية، بهدف تفرغ القدس من سكانها”.

عملية القدس، وحرمان عائلات منفذي العمليات من الحق في التأمين الوطني، ورفض منحهم بطاقات الهوية الخاصة بسكان القدس المحتلة.

وتريد حكومة الاحتلال من إجراءاتها العقابية إثبات قدرتها “الموهومة” على ضبط الأوضاع المضطربة في الضفة الغربية، ومحاولة مداراة فشلها في منع حدوث العمليات الفلسطينية التي يتم تنفيذها ضد أهداف إسرائيلية عدوانية، وذلك بالتزامن مع جولة وزير الخارجية الأميركي، “أنتوني بلينكين”، وزيارته المرتقبة لفلسطين المحتلة، في محاولة لمنع التصعيد.

غير أن تصعيد حكومة الاحتلال، الذي يكشف عن عمق أزمتها الأمنية الداخلية، يقود إلى اشتعال أوسع نطاقاً، قد يمتد إلى شهر آذار (مارس) المقبل، بسبب تزامن حلول شهر رمضان المبارك مع ما يسمى “عيد الفصح اليهودي” المزعوم، والمتوافق مع مساعي المستوطنين المتطرفين لأداء طقوسهم المزعومة واستباحة حُرمة المسجد الأقصى المبارك، مما يؤدي إلى حدوث الصدام مع الفلسطينيين.

في حين يجد المستوطنون المتطرفون ضالتهم العنصرية في حكومة الاحتلال اليمينية التي أطلقت يدهم المسلحة لإحراق منزل فلسطيني ونجاة العائلة منه بأعجوبة، شمال رام الله، والهجوم على منازل أخرى والاعتداء على سكانها الفلسطينيين، تحت ذريعة الثأر لمقتل ٧ إسرائيليين، متجاهلين ما ارتكبه مع قوات الاحتلال في جريمة جنين التي أدت لاستشهاد ١٠ فلسطينيين وجرح آخرين.

من جهته، قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، إن المستوطنين نفذوا أمس عشرات الاعتداءات على الممتلكات الفلسطينية في عدة قرى بمحافظة نابلس.

ودعت الجبهة، قيادة السلطة الفلسطينية إلى توفير كل أشكال الدعم والإسناد والحماية للشعب الفلسطيني ومقاومته في مختلف مناطق الضفة الغربية، بما في ذلك مساهمة عناصر الأجهزة الأمنية في تشكيلات المقاومة، واستخدام كافة عناصر ومقومات السلطة في توسيع رقعة المواجهة والتصدي للاحتلال. كما دعت إلى إلغاء اتفاق "أوسلو" وسحب الاعتراف بكيان الاحتلال، بما يوفر الشروط الضرورية لتوحيد الموقف الوطني الفلسطيني وتسخيره في التصدي لجرائم الاحتلال المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني والأسرى.

الغد ٢٠٢٣/١/٣٠ ص ١

* * * * *

الشيخ عكرمة صبري: الاعتداء على

الأسيرات مساس بكل مسلم حول العالم

قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري إنّ اعتداء الاحتلال على الأسيرات عار على الأمة الإسلامية، ومساس بكل مسلم حول العالم. ووجه خطيب الأقصى رسالة إلى الاحتلال بأنّ يدرك خطورة تصعيده بحق الأسرى والأسيرات، محذراً من مغبة الاعتداء عليهن.

واعتمدت إدارة سجن الدامون على الأسيرات وعزلت ممثلتهن باسمين شعبان بعد الاعتداء عليها، كما حولت إدارة السجن غرف الأسيرات لزنائين بعد سحب الأدوات الكهربائية وكل المقتنيات، وفرضت عقوبات قاسية على الأسيرات، كما أقدمت إدارة سجون الدامون على إلغاء زيارات أهالي الأسيرات ليوم غد الأربعاء.

وحذرت حركة "حماس" من تداعيات جرائم المستوطنين بالضفة ودعت لمواجهة "الحملة المسعورة التي يقوم بها قطاعان المستوطنين بحماية وغطاء من جيش الاحتلال الفاشي في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة والتي استهدفت عشرات المركبات والمحال التجارية الفلسطينية وغيرها من ممتلكات أبناء الشعب الفلسطيني، مضيفاً أن تلك العريضة، لن تكسر عزيمة الشعب وإرادته وثباته وصموده على أرضه".

وحذرت الحركة في بيان صحفي، حكومة الاحتلال من "مغبة الاستمرار في جرائمها ضد أبناء الشعب الفلسطيني والتي ستقابل بمزيد من المقاومة والصمود والتحدي. ودعت الجماهير الفلسطينية والشباب النائر لمواجهة عريضة المستوطنين وإرهابهم بكل قوة وبوحدة في الميدان.

بدورها، دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى تشكيل لجان الحماية الشعبية في عموم مناطق الضفة الغربية، للتصدي للهجمة التصعيدية المتواصلة التي يشنها جنود الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين.

وطالبت الجبهة الشعبية، باتخاذ جملة من الإجراءات والقرارات الوطنية العاجلة الهادفة لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني وحمايتهم من جرائم المستوطنين المتواصلة والتي ستشند في الساعات الأخيرة، إضافةً إلى توفير مقومات الإسناد والدعم السياسي والميداني لهم.

وأكدت أن اتخاذ سلسلة من الإجراءات بحق العائلات الفلسطينية في مدينة القدس، وتسريع نطاق تراخيص الأسلحة النارية، وإصدار تعليمات بتغيير توجيهات إطلاق النار، تعد خطوات تصعيدية ستقابل كعادتها بصمود كبير ومقاومة فلسطينية صلبة.

في الداخل المحتل سيقفون الأوفياء لدينهم ولشعبهم ولأمتهم، وللمسجد الأقصى.

وقال الشيخ الخطيب في تصريح له: "لا نساوم على حقنا في الأقصى، ولا نقيّل ولا نستقيّل ونشهد على ذلك الله ورسوله وملائكته والناس أجمعين".

وتابع قائلاً: "بالمقابل فإنّه الطلاق ثلاثاً لا رجعة فيه، لليأس والتشاؤم والذلّ والخنوع والخوف من أهل الباطل، أيّا كانت أسماءهم ولافتاتهم وأيّا كانت إمكاناتهم ومقدراتهم".

وشدد الخطيب على أنّ فلسطين في أوج جولة حاسمة من جولات الصراع، حتماً وبقيناً أنها ستكون لصالح المرابطين والمدافعين عن الأقصى" ولو كره الكافرون منهم واليائسون منا".

يشار إلى أنّ المستوطنين يصعدون من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى خلال فترة الأعياد اليهودية، ويحاولون أداء طقوس تلمودية داخل باحاته، إلى جانب مساعي سلطات الاحتلال لفرض التقسيم المكاني والزمني فيه.

وتخطط بلدية الاحتلال لهدم ٨٠٠ وحدة سكنية في جبل المكبر، مقابل بناء مراكز تجارية و ٥٠٠ وحدة سكنية ضمن عمارات مشتركة تحوي عدة عائلات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣١

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقال (٢٩) أسيرة يواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهنّ في سجن "الدامون" بينهنّ ثلاث قاصرات و(٧) أمهات.

وتعدّ الأسيرة ميسون موسى هي أقدم الأسيرات في سجون الاحتلال، معتقلة منذ عام ٢٠١٥، ومحكومة بالسجن لمدة ١٥ عاماً، وتواجه الأسيرتان شروق دويات، وشاتيلا أبو عياد أعلى حكماً بالسجن لـ (١٦) عاماً. ومن بين الأسيرات أسيرتان معتقلات إدارياً وهن شروق البدن، ورغد الفني، و٦ أسيرات جريحات أصعب حالاتهنّ الأسيرة إسراء جعابيص، التي تعاني من تشوهات حادة في جسدها، جرّاء تعرضها لحروق خطيرة، أصابت ٦٠% من جسدها، وذلك جرّاء إطلاق جنود الاحتلال النار على مركبتها عام ٢٠١٥، والذي تسبب بانفجار اسطوانة غاز في مركبتها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣١

* * * * *

الشيخ كمال الخطيب: لا يأس ولا خنوع ولا ذل أمام إجرام الاحتلال

أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ كمال الخطيب، أنّ الفلسطينيين

* * * * *

اعداءان

باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة أوقاف القدس، أنه مع بداية العام الجديد، افتتح نحو ١٢٧ مستوطن صهيوني بهم طلبة

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - ديالا جويحان - اقتحم نحو ١٢٧ مستوطن صهيوني يوم الأحد ٢٠٢٣/١/١،

وتابعت: إن المنزل يضم ٦ أفراد من عائلة عرامين، أصبحوا الآن بلا مأوى بعد إجبارهم على هدم منزلهم.

وقال مصطفى عرامين: "منذ عام تقريباً تلقت أنا وشقيقي محمد إخطاراً بهدم منزلنا المكون من شقتين، ورغم محاولتنا لتقديم استئناف ضد هذا القرار الجائر، إلا أن محكمة الاحتلال رفضته".

وأضاف: "نهاية الأسبوع الماضي، أبلغتنا سلطات الاحتلال إما أن نهدم منزلنا ذاتياً، أو تهدمه آلياتها وتغرمننا بمبالغ باهظة، فأجبرنا على هدمه ذاتياً، وتشريد عائلتنا المكونتين من تسعة أفراد".

وفي بلدة سلوان، أجبرت بلدية الاحتلال مواطناً على هدم منزله.

وقال المواطن محمود الأور إن نجله وزوجته وأبناءهما الخمسة يقيمون في المنزل الذي بناه، لافتاً إلى أن بلدية الاحتلال فرضت عليه غرامات باهظة منذ العام ٢٠١٥، وكان يدفعها مجبراً خشية هدم المنزل، إلى أن أصدرت مؤخراً قراراً بإجباره على هدم المنزل وإلا سيتعرض للسجن مدة مائتي يوم ويدفع تكاليف عملية الهدم، ما اضطره إلى هدم المنزل.

وفي بلدة السواهرة، جنوب شرقي القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية.

وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان بأن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافتان اقتحمت بركة السواهرة وحاصرت عدداً من المنشآت الزراعية قبل أن تشرع في هدمها.

الأيام ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

"تنتياهو" يدنس ساحة المغاربة

في مدارس صهيونية، من جهة باب المغاربة المحتل منذ عام ١٩٦٧ بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الدائرة، بأن المستوطنين يستمرون بتدنيس المسجد الأقصى المبارك، كما أنهم يودون الطقوس التلمودية والرقصات الاستفزازية.

ويشهد المسجد الأقصى مع بداية العام الجديد استمرارية الانتهاكات والتدنيس من قبل المستوطنين، وقد ازداد ذلك بالتزامن مع تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

إجبار مقدسيين على هدم منازلهم وإزالة

منشآت زراعية في السواهرة

محافظات - أجبرت سلطات الاحتلال، السبت ٢٠٢٢/١٢/٣١، ٣ مقدسيين على هدم منازلهم، وهدمت منشآت زراعية في بلدة السواهرة، وأوقفت بناء منزل في بلدة روجيب، في الوقت الذي نكّلت فيه بسيدة وشاب، ما أدى إلى إصابتهما برضوض وكسور في قرية عين يبرود، وذلك في سياق حملة دهم شنتها في محافظات عدة.

فقد أجبرت سلطات الاحتلال، أمس، عائلة على هدم منزل مكون من شقتين ذاتياً في منطقة واد الجوز بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن عائلة العرامين شرعت بهدم منزلها في حي واد الجوز، بحجة البناء دون ترخيص، تفادياً للغرامات الباهظة التي قد تفرضها بلدية الاحتلال عليها في حال قامت هي بعملية الهدم.

يريدون الإعلام عن التوقيت خشية عرقلة الاقتحام ووقوع اضطرابات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

عصابات المستوطنين تواصل حفرياتها في

الأرض الحمراء بسلوان

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجمعيات الاستيطانية أعمال التجريف والحفريات داخل الأرض الحمراء التي استولى عليها قبل أيام في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

ونذكرت مصادر مقدسية أن جرافات الاحتلال ومنذ صباح يوم الأحد، تجري أعمال تجريف في الأرض الواقعة شمال مسجد عين سلوان.

مع ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة شقير في حي واد الربابة بسلوان، وقامت بتفيشه وإرهاب ساكنيه، كما أوقفت الشبان والمركبات ودققت في بطاقتهم الخاصة بالإقامة في القدس.

وسبق أن أعلنت منظمة "العاد" الاستيطانية عبر صفحتها الرسمية بدء الحفريات التهودية في أرض بركة الحمراء التي تم الاستيلاء عليها بالقوة صباح يوم الثلاثاء الماضي في سلوان.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١

* * * * *

الاحتلال يحدد قرار منع المحافظ غيث من

دخول الضفة الغربية ويعتقل طفلاً وشاباً

وتمدد اعتقال (٥) آخرين

القدس المحتلة - دبالا جويحان - سلمت سلطات الاحتلال، صباح الاثنين، عطفة محافظ القدس عدنان غيث قراراً بتجديد منع دخوله للضفة الغربية.

أدى رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" مساء الأحد ٢٠٢٣/١/١ طقوساً عند حائط البراق، الحائط الغربي للمسجد الأقصى.

وأفادت مصادر عبرية بأن "نتنياهو" وصل مع زوجته "سارة" لساحة البراق في القدس لأداء طقوس بعد نجاحه في تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة.

ونقل موقع "سروجيم" العبري عن "نتنياهو" قوله خلال افتتاحه ساحة البراق: "وأنا أ لمس حجارة الحائط، أتذكر أنه واجب علينا الحفاظ على إرث الأجيال، وتأمين المستقبل للأجيال القادمة، وهذا ما سنفعله".

وتعقيباً على ذلك قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عبد اللطيف القانوع، إن اقتحام نتنياهو ساحة البراق وأداء طقوساً تلمودية وإعلان المجرم "إيتمار بن غفير" نيته اقتحام المسجد الأقصى يعكس غطرسة حكومة المستوطنين الفاشية ونواياها المبيتة لتصاعد الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى بهدف تقسيمه.

وأضاف القانوع في تصريح صحفي له أن التصعيد في المسجد الأقصى يمثل صاعق تفجير وستحمل حكومة الاحتلال نتائج ذلك. بعد انقضاء فترة عيد "حانوكاه" اليهودي وما صحبه من اقتحامات وتدنيس من قبل عصابات المستوطنين للأقصى، تبدو بوادر تصعيد جديد في الأقصى تلوح في الأفق.

وجاءت بوادر هذا التصعيد، هذه المرة، من قبل وزراء حكومة الاحتلال اليمينية الجديدة، التي وضعت أجندة تهويد الأقصى على سلم أولوياتها.

وأبلغ مقربون من وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال "إيتمار بن غفير" شرطة الاحتلال عن عزم الأخير اقتحام الأقصى خلال هذا الأسبوع.

وحسب موقع "القناة السابعة" العبري فإن الاقتحام سيكون إما يوم الثلاثاء أو الأربعاء، إذ لا

وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، والتي قامت بالتضييق على دخول المصلين للأقصى واحتجزت هويات العديد منهم على بواباته الخارجية المختلفة، لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

وأوضحت ان المقترحين قاموا بجولات مشبوهة وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

الدستور ٢٠٢٣/١/٣ ص ١٢

* * * * *

قوات الاحتلال تفتحم مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣ مصلى قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وأجرت تفتيشاً فيه.

وكان ١٦٨ مستوطناً قد اقتحموا صباح اليوم باحات الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية، عقب اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير" ساحة البراق، وسط انتشار مكثف لشرطة الاحتلال، ومنع من هم دون سن الخمسين من الدخول إلى المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣

* * * * *

الجيش يختطف طفلاً وشاباً في القدس

وداهمت شرطة الاحتلال منزل المحافظ الكائن في بلدة سلوان الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى، علماً أنه يخضع للحبس المنزلي المفتوح منذ شهر آب أغسطس عام ٢٠٢٢.

ويذكر أن سلطات الاحتلال منعت المحافظ غيث، منذ توليه المنصب عام ٢٠١٨، من دخول الضفة الغربية، إضافة لاستمرار الاعتقالات بحقه والحبس المنزلي الذي يخضع له بذريعة خرق قانون الإبعاد عن الضفة الغربية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل علي محمد صيام (١٢ عاماً) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك بعد استدعائه الاثنين ٢٠٢٣/١/٢، لمركز تحقيق المسكوبية غرب القدس المحتلة، بينما اعتقلت شاباً مساء الاثنين، عقب خروجه من المسجد الأقصى.

وفي السياق، مددت سلطات الاحتلال اعتقال خمسة شبان من بلدة الطور شرق القدس المحتلة، هم: أمير ورائد صيام، وداود ومصطفى أبو الهوى، وميلاد خويص.

وأفرجت قوات الاحتلال عن الأسير المقدسي مجد مصطفى من بلدة العيسوية شمال شرق القدس، بعد إعادة اعتقاله لحظة تحرره من أمام سجن النقب بعد قضائه مدة محكوميته البالغة ٢٧ شهراً، وذلك بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة في القدس لمدة ٣ أيام وعدم المشاركة بأية فعاليات.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - >>... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة

العربية السورية لأتباء ٢٠٢٣/١/٤

* * * * *

حشد في "الأقصى" لحمايته من المتطرفين

نادية سعد الدين - عمان - يتقاطر الفلسطينيون، للاحتشاد بالمسجد الأقصى المبارك للتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين تلبية لدعوة ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، والتي شغلت المحور الأساس لجلسة مجلس الأمن الدولي.

وعلى وقع استشهاد طفل فلسطيني بمواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية؛ تعقد حركة "حماس" والفصائل الفلسطينية الأخرى اجتماعات طارئة متواصلة لمناقشة "الرد المناسب" على اقتحامات الاحتلال المتكررة للمسجد الأقصى واستباحة حرمانه.

ودعت الفصائل الفلسطينية أبناء الشعب الفلسطيني "لتنفير العام" والرباط في "الأقصى" لحمايته والدفاع عنه ضد عدوان الاحتلال ومستوطنيه، وذلك عبر المشاركة الواسعة لإحياء "الفجر العظيم" في المسجد اليوم، لإحباط المخطط الإسرائيلي لتحويله والسيطرة الكاملة عليه.

تصدى الفلسطينيون، أمس، لاقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ الجولات الاستفزازية في باحاته وتلقي الشروحات المزيفة عن "الهيكل" المزعوم، بحماية قوات الاحتلال، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

وأفادت "الأوقاف الإسلامية" أن المستوطنين أدوا الطقوس التلمودية المزعومة في ساحات "الأقصى"، لاسيما الجهة الشرقية منه، وسط حراسة أمنية مشددة من شرطة الاحتلال، التي واصلت، في نفس الوقت،

اختطف جنود الاحتلال مساء الاثنين طفلاً فلسطينياً وشاباً في القدس المحتلة بالضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اختطفوا علي محمد صيام، ١٢ عاماً، من بلدة سلوان، جنوب الأقصى في القدس.

وأضافوا أن الجيش استدعى الطفل للاستجواب في مركز التحقيق ومركز احتجاز المسكوبية، واختطفه بمجرد توجهه إلى هناك.

كما اختطف الجنود شاباً من القدس أثناء خروجه من باحات المسجد الأقصى واقتادوه إلى جهة مجهولة.

وفي سياق متصل، كما اختطف الجنود الشاب مجد مصطفى من بلدة العيسوية في القدس لحظة خروجه من معتقل النقب بعد أن قضى حكماً بالسجن لمدة ٢٧ شهراً، ثم أطلقوا سراحه في وقت لاحق بعد فرض قيود عليه، بما في ذلك منعه من دخول البلدة القديمة لمدة ثلاثة أيام ومن المشاركة في أي نشاط. بما في ذلك الاجتماعية والسياسية.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/٣

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل خمسة فلسطينيين في

القدس المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، خمسة فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت الوكالة أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين من باب حنا بالبلدة القديمة ومن بلدة الرام شمال المدينة، فيما اعتقل آخر من حي رأس العامود في سلوان جنوب المدينة.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، خمسة فلسطينيين في القدس المحتلة. الوكالة

"وزارة الخارجية الإسرائيلية تدين العمل التخريبي في مقبرة جبل صهيون البروتستانتية في القدس"، حسب ما قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في تغريدة يوم الأربعاء.

في ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٢، اقتحم عشرات المستوطنين قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع (٥٣٨٢٠ قدما مربعا) في سلوان، جنوب البلدة القديمة في القدس، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية.

وشجبت بطيركية الروم الأرثوذكس اقتحام المستوطنين ووصفته بأنه "تعدي واضح" على ممتلكاتها في القدس. وقالت في بيان "هذه الجماعة المتطرفة ليس لها حق أو دعم قضائي لصالحها للسماح لها بدخول الأرض أو احتلالها".

وأشارت البطيركية إلى حقيقة أن جمعية استيطانية حاولت قبل عامين الاستيلاء على فندقي إمبريال والبتراء الصغيرة الواقعين في ساحة عمر بن الخطاب في البلدة القديمة بالقدس.

وقال الأسقف السابق للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأراضي المقدسة، منيب يونان: "الهجوم على مقبرة تحكي تاريخ اللوثرين منذ القرن الـ ١٩ دليل على كراهية المهاجرين".

وخلال مقابلته مع وكالة الأناضول، قال يونان إن الهجوم على المقبرة "غير مقبول ولا يجب إدانته فحسب، بل يجب معاقبة الجناة أيضا".

وشدد على أن المعتدين "هدفوا إلى الاستيلاء على باب الخليل من خلال الاستيلاء على فندقي إمبريال والبتراء، الأمر الذي سيؤدي إلى السيطرة على الحج المسيحي المحلي والدولي إلى كنيسة القيامة في البلدة القديمة".

التضييق على دخول المصلين ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

ومن المنتظر أن يدرس جهاز الأمن الإسرائيلي المطالبات التي قدمتها ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، للوزير الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير"، وتستهدف المسجد الأقصى، بهدف فتح بواباته كاملة أمام الاقتحامات، وفي كل الأيام، بما في ذلك الأعياد والسبت.

وفي الأثناء؛ وعلى وقع تأكيد الأمم المتحدة أهمية الدور الأردني الخاص في القدس الشريف والمقدسات الإسلامية؛ فقد شغلت الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للحرم القدسي الشريف وتهديد الوضع الراهن للمسجد الأقصى، جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت في وقت متأخر من ليلة أمس، بناء على طلب عربي، رغم مساعي الاحتلال الدؤوبة لإفشالها، وذلك في أعقاب اقتحام المتطرف "بن غفير" للمسجد...<<

الغد ٢٠٢٣/١/٦ ص ١

* * * * *

مجلس الكنائس: الوجود المسيحي في القدس مستهدف

تشعر الكنائس في القدس الشرقية بقلق دائم إزاء تصاعد هجمات المتطرفين الإسرائيليين على ممتلكات المسيحيين في المدينة.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون في الكنيسة لوكالة الأناضول إن الهجمات المتكررة على ممتلكات المسيحيين انتهت في معظم الحالات دون معاقبة الجناة.

ودمر متطرفون إسرائيليون يوم الأحد ٢٠٢٣/١/٢ ٣٠ قبرا مع صلبان سقطت في مقبرة مسيحية تابعة للكنيسة الأسقفية الإنجيلية في القدس الشرقية.

"لا أستبعد أن يكون الوجود المسيحي مستهدفاً، وفقاً لبعض الأصوليين اليهود، المسيحي عدو. هناك أبعاد أيديولوجية، وليست سياسية فقط، تماماً كما لا أستبعد الكراهية بين البعض:."

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

الاحتلال يخطر بهدم منشآت سكنية وزراعية لعرب الجاهالين في القدس

وزعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/١/٥، إخطارات بهدم منشآت سكنية وزراعية في القدس.

وسلمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، إخطارات بهدم منشآت سكنية وزراعية في تجمعي السعدي وأبو النوار شرق القدس. وقالت مصادر مقدسية، إن بلدية الاحتلال سلمت المواطن عيسى إبراهيم السعدي، إخطارين بالهدم لـ "بركس" سكني وآخر زراعي، بحجة "البناء دون ترخيص".

وسلمت بلدية الاحتلال ثلاث عائلات من تجمع أبو النوار شرق القدس، إخطارات لهدم مساكنهم بحجة البناء دون ترخيص، وأمهلتهم أسبوعين لإخلائها. وتعود المساكن للمواطنين: جعفر علي إبراهيم جهالين، ومحمد يوسف محمد جهالين، وسليمان إبراهيم سعد حمادين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٦

* * * * *

الاحتلال يمنع اجتماعاً للجان أولياء الأمور في العيساوية

ولم تقتصر الهجمات الأخيرة على ممتلكات الكنيسة اللوثرية، بل شملت أيضاً ممتلكات الطوائف المسيحية الأخرى، بما في ذلك تلك التي تملكها الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية.

وقال المتحدث باسم بطريركية الروم الأرثوذكس، الأب عيسى مصلح، إن "المتطرفين يهاجمون الكنائس والأديرة، تماماً كما يهاجمون المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف "إخواننا المسلمون يتعرضون لنفس الهجمات التي نتعرض لها، وقضيتنا واحدة".

وعزا الانخفاض المتزايد في أعداد المسيحيين في الأراضي المقدسة جزئياً إلى شعور المسيحيين بأنهم مستهدفون من قبل المتطرفين.

وعلى مر السنين، تابع وديع أبو نصار، المتحدث باسم مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في القدس، إلى جانب السلطات الإسرائيلية، العديد من الهجمات.

وأشار إلى "أننا لا نتحدث عن هجمات فردية بل عن عشرات الهجمات خلال السنوات القليلة الماضية، تم تسجيل معظمها ضد مجهولين".

"هذا الأمر لا يمكن قبوله"، يجب استخدام الأجهزة الأمنية المتقدمة لوقف جرائم الكراهية وتقديم الجناة إلى العدالة".

وحذر من تطور الهجمات في المستقبل وتجاوزها للمقابر.

وأشار أبو نصار إلى أن "استمرار الهجمات سيقود مرتكبيها إلى الاعتقاد بأنهم لا يمكن المساس بهم، وأن هجماتهم لن تنتهي بالمقابر".

كما أشار إلى أن "جرائم الكراهية تنبع من مشكلة تعليمية"، مضيفاً: "هناك حاجة إلى حل جذري".

اختطف جنود إسرائيليون، فجر الأحد، أربعة فلسطينيين في الخليل والقدس في الضفة الغربية المحتلة.

وفي الخليل، جنوب الضفة الغربية، اختطف الجنود شقيقين، من منزليهما في المدينة.

كما ادعى الجيش الإسرائيلي أنه عثر على عدة أسلحة خلال عمليات الاجتياح وفتش المباني في الخليل. وقالت مصادر محلية إن الجنود فتشوا منزلي الشقيقين بعنف، مما تسبب في أضرار جسيمة، قبل اختطافهما.

وفي العاصمة المحتلة القدس، اقتحم الجنود وفتشوا منزلاً في حي السعدية في البلدة القديمة واختطفوا الشاب ناصر حجازي.

وفي بلدة الرام، شمال القدس، اختطف الجنود شاباً أثناء تفتيش المنازل، مما أدى إلى اندلاع مظاهرات، وأطلقوا العديد من الرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/٨

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وتجولوا في باحاته بشكل استفزازي، وأدوا طقوساً تلمودية وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك.

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت ٢٠٢٣/١/٧، اجتماعاً للجان أولياء أمور الطلاب، في ديوانية حي الأربعين ببلدة العيسوية بالقدس المحتلة.

وقال عضو اتحاد لجان أولياء الأمور محمد أبو الحمص، إنهم تفاجأوا بمخابرات وجنود الاحتلال يقتحمون الديوانية، ويخرجون جميع المشاركين بالاجتماع، ويغلقون المكان.

وأوضح أبو الحمص أنّ قوات الاحتلال أغلقت الديوانية وعلقت أمراً على الباب من وزير الأمن الداخلي "ايتمار بن غفير" يقضي بمنع الاجتماع بدعوى أنه تحت رعاية السلطة الفلسطينية.

ولفت أبو الحمص إلى أنّ مخابرات الاحتلال سلمت عدة أشخاص شاركوا في الاجتماع استدعاءات للتحقيق خلال اقتحام المكان، عرف منهم رئيس اتحاد لجان أولياء الأمور زياد الشمالي، ومحمود فايز، والمحامي رامي صالح.

وبيّن أبو الحمص أنّ الاجتماع نظم لمناقشة أوضاع التعليم في مدارس القدس، والنقص في عدد المعلمين، رغم مرور ٤ أشهر على العام الدراسي، بالإضافة إلى نقص احتياجات أساسية بالمدارس كمواد التنظيف.

وأشار إلى أن هناك نقصاً في المعلمين في المدرسة الثانوية للبنين في العيساوية ولم تحرك بلدية الاحتلال ووزارة المعارف أي ساكن، رغم مراسلتها مراراً من لجنة أولياء الأمور.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٧

* * * * *

جنود إسرائيليون يختطفون أربعة فلسطينيين في الخليل والقدس

ومع نهاية ٢٠٢٢، بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال ٤٧٠٠، منهم ٢٩ امرأة، و١٥٠ طفلاً وطفلة، وقرابة ٨٥٠ معتقلاً إدارياً، و١٥ صحفياً و٥ نواب في المجلس التشريعي، وفق معطيات نشرتها مؤسسات الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

وأضافت دائرة الأوقاف أن شرطة الاحتلال يرافقها موظف من دائرة ما تسمى بـ (سلطة الآثار) قاموا بتصوير غرف حراس المسجد الأقصى، وأعمدة المصليات في المسجد، خلال اقتحام المستوطنين.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٠ ص ١٦

* * * * *

جنود إسرائيليون يعتدون على ثلاثة فلسطينيين ويختطفونهم في سلوان

وتشهد فترة الاقتحامات إخلاء قوات الاحتلال المنطقة الشرقية للمسجد من المصلين والمرابطين، لتسهيل اقتحام المستوطنين...

الدستور ٢٠٢٣/١/٩ ص ١٦

* * * * *

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في أبو ديس والعيساوية

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين ٢٠٢٣/١/٨، حملة اعتقالات طالت عدة مقدسيين من مناطق متفرقة من المدينة وبلداتها. وداهمت قوات الاحتلال بلدي العيساوية وأبو ديس واقتحمت عدة بيوت في البلديتين وقتشتها واعتقلت عدة مقدسيين منها.

وبلغ عدد المقدسيين المعتقلين، فجر الاثنين، ٣ مقدسيين، عرف منهم إيهام حلبية من بلدة أبو ديس. موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٩

* * * * *

الاحتلال يحكم بالسجن والغرامة على فتى مقدسي

حكمت محكمة صهيونية، اليوم الاثنين، بالسجن الفعلي ١٢ شهراً، وغرامة مالية على فتى مقدسي أسير.

وقال مركز معلومات وادي حلوة القدس: إن محكمة الاحتلال حكمت على الفتى عمر الرشق بالسجن الفعلي ١٢ شهراً، وغرامة مالية ١٠٠٠ شيكل (٣٠٠ دولار)، و٤ أشهر وقف تنفيذ لعامين.

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الفتى "الرشق" من القدس المحتلة بتاريخ ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

عشرات المستوطنين المتطرفين، أمس، للمسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، وسط تصدي المصلين للدفاع عن "الأقصى" وحمايته.

ونوهت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إلى أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية مزعومة في الجهة الشرقية منه.

في حين يُكتف الفلسطينيون الدعوات إلى ضرورة الحشد والرباط اليومي في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال وما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، للسيطرة الكاملة عليه.

وقد وثقت محافظة القدس في السلطة الفلسطينية، اقتحام نحو ستين ألف مستوطن باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال عام ٢٠٢٢. بينما استأنفت قوات الاحتلال، أمس لليوم الثاني على التوالي، عمليات هدم المنشآت السكنية والتجارية الفلسطينية في بلدة "عناتا"، بالقدس المحتلة، في إطار سياسة محاولات تهويد المدينة وطمس هويتها وتغيير معالمها وإحكام السيطرة عليها.

اقتحمت قوات الاحتلال البلدة المقدسية وشرعت بعمليات هدم المنشآت والأبنية الواقعة في محيط جدار الفصل العنصري الجاثم فوق أراضي البلدة، ومنعت أهالي المنطقة من الوصول لمكان الهدم وقمعت تصديهم وغضبهم العارم بالقوة العسكرية، مما أدى لاندلاع المواجهات ووقوع الإصابات والاعتقالات بي صفوف الفلسطينيين.

الغد ٢٠٢٣/١/١١ ص ١

* * * * *

القدس: الاحتلال يعتقل طفلاً وشاباً ويجدد

الاعتقال الإداري لأسير

اعتدى جنود إسرائيليون وأصابوا واختطفوا، يوم الاثنين، ثلاثة شبان فلسطينيين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة بالضفة الغربية.

وقال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانك) إن الجنود أوقفوا شبابين هما ماهر سامر سرحان ويزيد مراغة، واعتدوا عليهما مرارا قبل اختطافهما.

وأضافت أن العديد من مركبات الجيش والشرطة اقتحمت حي أبو تايه في سلوان، مما أدى إلى احتجاجات، وأطلقت وابلا من قنابل الغاز وقنابل الارتجاج على المتظاهرين والمنازل المحيطة.

وذكر سلوانك أن الجنود اعتدوا مرارا على الشاب محمد رمضان صيام، مما تسبب في جروح وكدمات مختلفة قبل اختطافه.

وفي وقت لاحق، اقتاد الجنود محمد إلى جلسة استماع في القدس وهو مكبل بالأصفاد وملقى بالأصفاد ووجهه ملطخ بالدماء والكدمات. وفي أنباء ذات صلة،

وجه المدعي العام الإسرائيلي في المحكمة المركزية في القدس المحتلة لائحة اتهام إلى أربعة شبان هم مصطفى أبو الهوى، وداود أبو الهوى، ورائد صياد، وشقيقه أمير.

وكان الجنود الأربعة قد اعتدوا عليهم وجرحوهم في سلوان قبل اختطافهم في أواخر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/١٠

* * * * *

قوات الاحتلال تواصل انتهاكاتها في القدس

نادية سعد الدين - عمان - >>... واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها واعتداءاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عبر تأمين الحماية الأمنية المشددة لاقتحام

وفي أنباء ذات صلة، أصدرت محكمة إسرائيلية أمراً ثانياً بالاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، دون توجيه تهم أو محاكمة، ضد خالد رائد شيخ، من بلدة بدو، شمال غرب القدس.

فجر الأربعاء، اقتحم الجنود الإسرائيليون عشرات المنازل وفتشوها بعنف في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة واختطفوا واحداً وعشرين فلسطينياً، من بينهم أشقاء.

وفي أنباء ذات صلة، أطلق الجنود الإسرائيليون النار على شاب فلسطيني، هو أحمد أبو جنيد، وهو طالب صحفي، وأصابوه بجروح خطيرة في مخيم بلاطة للاجئين، شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى

وشهيد فلسطيني في نابلس

فلسطين المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته.

كما اقتحم عنصران من شرطة الاحتلال المصلى القبلي بالمسجد الأقصى وتصدى لهم المصلون وسط حالة من الغضب والغليان سادت المكان.

بموازاة ذلك استشهد، مواطن فلسطيني متأثراً بإصابته الحرجة التي أصيب بها فجر اليوم، خلال

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء ٢٠٢٣/١/١١، شابين في البلدة القديمة في القدس المحتلة، ووجدت الاعتقال الإداري لأسير.

واعتقلت قوات الاحتلال الطفل علي بكر مصطفى (١٥ عاماً) من باب المجلس في المسجد الأقصى، وهو من بلدة العيسوية، كما اعتقلت شاب لم تعرف هويته في باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وفي سياق متصل، جددت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري بحق الأسير خالد رائد الشيخ من بلدة بدو شمال غرب القدس مدة أربعة أشهر إضافية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

الجيش يختطف شقيقين في أريحا وشاباً

وطفلاً في القدس

اختطف جنود الاحتلال يوم الأربعاء شقيقين واستدعوا شقيقهم للتحقيق معه، في مدينة أريحا في الضفة الشمالية الشرقية، واختطفوا شاباً وطفلاً في العاصمة المحتلة القدس.

وقال عيد براهمة، رئيس مكتب جمعية الأسير الفلسطينية في أريحا، إن الجنود اختطفوا زياد وحسن عبد القادر عويدات بعد اقتحام منزل عائلتهما ونهبه.

وأضاف براهمة أن الجنود اقتحموا المنزل ونهبوه مؤخراً عدة مرات، بحثاً عن شقيقهم مجدي.

وفي القدس المحتلة، اختطف الجنود شاباً في باب حوطة بالقرب من المسجد الأقصى واقتادوه إلى مركز للتحقيق.

كما اختطف الجنود الطفل علي بكر مصطفى، ١٥ عاماً، بالقرب من باب المجلس المؤدي إلى المسجد الأقصى. ونقل الطفل، وهو من بلدة العيسوية في القدس، إلى مركز شرطة قريب.

* * * * *

الاحتلال يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة

القدس المحتلة - اقتحمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، وسلمته قرارا بتجديد منعه من دخول الضفة المحتلة.

وقال شهود عيان: إن المخابرات سلمت محافظ القدس قرارا يقضي بتجديد منعه من دخول الضفة المحتلة حتى التاسع من أيار/مايو المقبل. ويعد تجديد منع المحافظ من دخول الضفة ضمن القيود والتشديدات التي فرضها الاحتلال عليه منذ توليه منصب محافظ القدس عام ٢٠١٨.

واعتقلت سلطات الاحتلال المحافظ أكثر من ٢٠ مرة للتحقيق أو الاعتقال أو الاعتقال المنزلي، بذريعة إقامة نشاطات فلسطينية في مدينة القدس، ومنعته من التواصل مع القيادات السياسية والشخصيات الفلسطينية ودخول الضفة.

واعتقل المحافظ غيث في ١٩ يوليو ٢٠٢٠، وأُفرج عنه من سجن عسقلان في ٤ أغسطس ٢٠٢٠ بعدما قررت محكمة إسرائيلية إطلاق سراحه شريطة عدم التواصل مع قيادة السلطة.

في ٩ سبتمبر ٢٠٢٠، سلم جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) قراراً يتضمن تقييد حركة محافظ محافظة القدس عدنان غيث، وحظر تواصله مع أكثر من ٥٠ شخصية فلسطينية من قيادة السلطة على رأسهم عباس ورئيس الحكومة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/١٢

* * * * *

اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم بلاطة، شرقي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٢ ص ١٦

* * * * *

قوات الاحتلال الإسرائيلي تسرع عمليات الحفر تحت الأرض حول المسجد الأقصى

كشف الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب أن سلطة الاحتلال الإسرائيلي قد سرعت من أنشطة الحفر تحت الأرض حول المسجد الأقصى، وخاصة على جانبيه الجنوبي والجنوبي الغربي. ونقلت وكالة الأنباء "صفا" عن أبو دياب قوله إن الحفريات المشبوهة مستمرة بشكل ملحوظ وبوتيرة متسارعة حول المسجد الأقصى، مما يهدد أساسات المسجد وجدرانه وأبنيته الأثرية.

وأكد الباحث أنه يمكن رؤية العمال الذين يحملون معدات البناء والحفر بسهولة في المناطق المستهدفة، ويعملون بشكل خاص على تفرغ أكوام التراب والحطام من المواقع.

وأضاف أن "المناطق التي تستهدفها الحفريات وأنشطة التهويد تشمل القصور الأموية وباب المغاربة وحائط البراق والجدار الجنوبي للمسجد الأقصى والبلدة القديمة والمدخل الشمالي لمدينة سلوان". "تكتفت هذه الحفريات منذ بداية العام الحالي. لم نر حفريات بهذه الكثافة والسرعة حول المسجد الأقصى من قبل".

وحذر من أنه "كأن سلطة الاحتلال تخطط للقيام بعمل خطير ومخطط له مسبقاً ضد المسجد الأقصى، وربما لإحداث تغييرات جوهريّة في المنطقة أو تهيتها لمخطط تهويد".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/١٢

والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات واعتقالات في بعض المناطق.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن تسجيل ١٠ إصابات برصاص قوات الاحتلال الحي في البلدة القديمة، وجميعها مستقرة، ٤ إصابات منها وصلت إلى مستشفى رفيديا الحكومي.

وأفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت ١٩ فلسطينياً من الضفة والقدس، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة الضلوع في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وقوات الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٣ ص ١٤

* * * * *

الاحتلال يواصل استهداف كنائس القدس

القدس المحتلة - بترا - قالت اللجنة الرئاسية الفلسطينية العليا لشؤون الكنائس، إن الاعتداء العنصري الذي اقترفه المستوطنون المتطرفون، الخميس ٢٠٢٣/١/١٢، على جدران البطريركية الأرمنية في مدينة القدس المحتلة، بكتابة عبارات تدعو إلى الانتقام والموت للعرب وللأرمن والمسيحيين، نتيجة حتمية لخطاب الكراهية والتحريض البغيض.

وأكدت اللجنة في بيان على لسان رئيسها/ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري، "أن جرائم الكراهية والتحريض وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والاستهداف المتواصل للحرم الإبراهيمي الشريف بالخليل، إلى جانب إعدام أبناء شعبنا على يد حكومة الاحتلال التي لم يمتض على توليها السلطة سوى أيام معدودة تنذر بما لا يجعل مجالاً للشك أن هذه الحكومة تسعى لتحويل الصراع إلى

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

وشهيد ثالث خلال ٢٤ ساعة

فلسطين المحتلة - افتحم عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة وسط حماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

وقام المستوطنون المقتحمون بجولات مشبوهة وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وسط التصدي لهم بالطرده وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك.

من ناحية ثانية استشهد الشاب سمير عوني حربي أصلان (٤١ عاماً)، من سكان مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بعد إصابته بجروح خطيرة خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وأصابته قوات الاحتلال أحد الشبان بإصابة خطيرة بالصدر، ومنعت أهالي مخيم قلنديا من الوصول إليه لمساعدته رغم إصابته بالخطر برصاصات بالصدر، قبل أن يعلن عن استشهاده.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الشهيد أصلان استشهد بعد إصابته برصاصة اخترقت صدره أطلقها عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي وأصلان هو الشهيد الثالث خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وباستشهاد أصلان، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الحالي، إلى ٧ شهداء بينهم ٣ أطفال.

الى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مدامات واقتحامات لمناطق مختلفة بالضفة الغربية

وأفاد المواطن حربي الرجبي لمراسلتنا أن طواقم بلدية الاحتلال في القدس داهمت منزله برفقة قوات الاحتلال، وأجبرته على هدمه ذاتياً فوراً. وأشار الرجبي إلى أن مساحة المنزل المهدم تبلغ ١٠٠ متر مربع، يأويه مع أطفاله السبعة. يذكر أن سلطات الاحتلال تجبر المواطنين الفلسطينيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة، على هدم منازلهم ذاتياً بحجة عدم الترخيص، ومن يرفض هذا الإجراء تقوم جرافات الاحتلال بهدم المنزل وفرض تكاليف باهظة على المالك.

وتمتنع بلدية الاحتلال في القدس عن منح الفلسطينيين تراخيص بناء، وتهدم أو تجبرهم على هدم منازلهم، في إجراء يتنافى مع القوانين الدولية والشرائع الإنسانية التي تكفل الحق في السكن، وذلك في إطار ممارسات الاحتلال الممنهجة لتهجير الفلسطينيين قسرياً من مدينة القدس، مقابل توسيع المستوطنات في المدينة ومحيطها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/١٣

* * * * *

صراع ديني سيفجر المنطقة بأكملها، ولن يسلم أحد من عواقبها، الأمر الذي يستوجب محاسبتها وردعها".

وأضافت اللجنة أن الاعتداءات الإجرامية التي يغذيها خطاب الكراهية العنصري المستمد من برنامج حكومة الاحتلال المتطرفة، تتواصل وتتركز في مدينة القدس وأرضها وأبنائها ورموزها وأماكنها الدينية، والتي بدأت باقتحام بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، وتدنيه لحرمة ودعوته لتغيير الوضع القائم فيه، وانتهاك حرمة المقابر الإسلامية والمسيحية، وآخرها تخريب عشرات القبور المسيحية على أطراف البلدة القديمة من القدس.

وناشدت اللجنة كناس العالم أجمع برفض وإدانة تلك الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه، وتطال مقدساتهم ومقابرهم وأرضهم وممتلكاتهم. وقالت "إنه أمام تلك السياسات والأفعال المدانة والمستنكرة التي تتبناها وتنفذها حكومة الاحتلال فقد بات من الضروري أن تتحمل كافة الأطراف الحريصة على السلم والأمن في العالم خاصة مجلس الأمن الدولي والدول المتنفذة، المسؤولية واتخاذ إجراءات وتدابير فورية وعاجلة لوضع حد لتلك السياسات والإجراءات الإسرائيلية، وفرض عقوبات عليها ومحاصرتها ومواجهتها لإنقاذ المنطقة من المستقبل المظلم الذي ينتظرها".

الدستور ٢٠٢٣/١/١٣ ص ١

* * * * *

الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ذاتياً

القدس - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، مواطناً من القدس على هدم منزله في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

سلطات الاحتلال تجدد منع السفر بحق الناشط المقدسي نهاد زغير

أصيب شاب واعتقل آخر، في اعتداءين منفصلين نفذتهما قوات الاحتلال الصهيوني - مساء الأحد - في القدس المحتلة.

ووفق شبكة القسطل؛ فقد أصيب شاب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الليلية في بلدة الطور بالقدس.

إلى ذلك، أفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت الشاب عمرو الجرمي من حي "سطح مرحبا" قرب رام الله خلال وجوده بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال محالً تجارية ومنازل في بلدة العيسوية، شرق مدينة القدس المحتلة، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة، واقتحمت بلدة الطور.

وصباحًا، اقتلعت سلطات الاحتلال الصهيوني، أشجارًا في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. في "أرض الحمراء" التي استولى عليها المستوطنون نهاية الشهر الماضي. كما شرعت قوات الاحتلال في أعمال وضع بوابة إلكترونية على أرض كانت تستخدم كموقف مركبات لسكان حي وادي حلوة سلوان، التي سيطرت عليها نهاية العام الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/١٥

* * * * *

سلوان: الاحتلال يجرف أرض الحمرا التابعة

للكنيسة الأرثوذكسية

جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/١/١٢، قرار منع السفر بحق الناشط المقدسي الحاج نهاد زغير لـ ٣ أشهر جديدة.

وأفادت مصادر مقدسية بأن سلطات الاحتلال مددت منع السفر بحق الناشط المقدسي الحاج نهاد زغير لمدة ثلاثة شهور، مع نهاية التمديد السابق لمدة شهر.

ولفتت المصادر إلى أن التمديد للناشط زغير قابل لتمديد آخر، وحسب أمر منع الخروج بسبب نشاط الزغير الأقصى منذ سنوات.

وكانت سلطات الاحتلال قد أفرجت عن زغير مطلع شهر أيار ٢٠٢٠ بعد تأخير أيام من موعد الإفراج عنه، واعتقلته لاحقا مرات عديدة وحققت معه وأفرجت عنه في كل مرة بعد ساعات.

واعتقل زغير في ٥ يونيو ٢٠١٧، خلال عودته للقدس بعد أن أدى مناسك العمرة، واتهمته سلطات الاحتلال بالنشاط بما أسمته تنظيم "شباب المسجد الأقصى"، وحكمت عليه بالسجن ٣٥ شهراً وغرامة مالية بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وفور الإفراج عنه، واجه زغير سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس، حيث أبعده عن المدينة مباشرة لمدة ١٥ يوما، كما واجه لاحقا سياسة المنع من السفر المتواصل منذ قراب ٩ شهور.

ويعمل زغير مرشداً لحجاج القدس في مكة المكرمة، ويعتبر من الشخصيات الفلسطينية الفاعلة والمؤثرة في الشارع المقدسي، ويمتلك شبكة علاقات اجتماعية واسعة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٣

* * * * *

إصابة شاب واعتقال آخر باعتداءات للاحتلال

في القدس

وسبق ذلك، أن رفضت محكمة الاحتلال طلب محامي عائلة سميرين إيقاف استيلاء المستوطنين على أرض الحمرا، المسجلة باسم رب العائلة خليل بعقد إيجار منذ عام ١٩٢٨.

(عرب ٤٨) ٢٠٢٣/١/١٥

* * * * *

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وأعمال تجريف في قلنديا ورافات

فلسطين المحتلة - وكالات - افتتح ٢٩٢ مستوطنا، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن هؤلاء المستوطنين من ضمنهم طلاب يهود اقتحموا «الأقصى»، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته.

وأضافت، أن أحد المستوطنين أدى «سجودا ملحميا» أمام باب السلسلة...>>.

>>... وفي محافظة القدس، يواصل مستوطن أعمال التجريف والحفر، لليوم الثاني على التوالي، في أرض تابعة لقرية قلنديا ورافات.

وقال مدير عام التوثيق والنشر في هيئة الجدار والاستيطان أمير داود، في اتصال هاتفى مع «وفا»، إن أعمال التجريف تجري في أرض تقدر مساحتها بـ ٢٢٥ دونما، بهدف إقامة بؤرة زراعية استيطانية.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن الأراضي التي يقوم المستوطن بتجريفها تقع غرب مطار قلنديا ضمن المناطق المصنفة «ج»، ودأب مزارعون من قرية قلنديا على زراعتها منذ عقود، بموجب عقود استئجار من الحكومة الأردنية قبل عام ١٩٦٧.

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر الأحد ٢٠٢٣/١/١٥، على تجريف أرض الحمرا التابعة لكنيسة الروم الأرثوذكس في سلوان بالقدس المحتلة. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، أن قوة معززة من شرطة الاحتلال اقتحمت سلوان وحاصرت الأرض البالغة مساحتها أكثر من ٥ دونمات في منطقة العين التي تتبع للكنيسة، حيث وفرت الحماية للجرفات التي قامت بتجريف مسطح الأراضي.

ووفقا للمركز، فإن ما تسمى طواقم سلطة الطبيعة والجمعيات الاستيطانية، قامت بتجريف أرض الحمرا كما قامت جرافات وآليات الاحتلال باقتلاع الأشجار المثمرة، وإجراء حفريات في التربة.

وتقع قطعة أرض الحمرا على بعد ٣٠٠ متر من السور الغربي للمسجد الأقصى، وتقع على مفترق طرق مهم يؤدي إلى وادي حلوة وحي الرابية في سلوان.

وتعد أرض الحمرا التي سيطرت عليها عصابات المستوطنين بإسناد ودعم قوات الاحتلال مؤخرا بقوة السلاح، من أكثر الأراضي المهمة والإستراتيجية في سلوان، وتضم العديد من المعالم الأثرية والتاريخية.

وتعود ملكية أرض الحمرا لدير الروم الأرثوذكس، وهي مستأجرة من الدير منذ عام ١٩٢٨ باسمي الشقيقين إبراهيم عوض سميرين وخليل عوض سميرين، والأرض متداولة في محاكم الاحتلال بسبب أطماع المنظمات الاستيطانية فيها، وقد جرى الاستيلاء قبل انتهاء مهلة تمديد المحكمة.

وبعد الاستيلاء على أرض الحمرا، تم تسييجها من قبل سلطات الاحتلال والإعلان عن بدء أعمال الحفريات لتهدويد المكان وإقامة مشاريع استيطانية.

المستهدفة ومعالمها العربية العريقة، وخاصة منطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان، وتواصل أعمال الحفريات في تلك المنطقة.

ويضيف أن أعمال الحفر والتهويد تبدأ من حي المصراة ومنطقة باب العامود، ومن ثم شارع السلطان سليمان وصولاً إلى باب الساهرة وحتى المقبرة اليوسفية، ويتخللها تغيير للبنية التحتية، ووضع كاميرات مراقبة في تلك المنطقة الاستراتيجية والحيوية.

ويتخلل الأعمال التهويدية المستمرة إعاقه وصول المقدسيين إلى منطقة باب العامود والبلدة القديمة، وتقييد حركة تنقلهم، بما يؤثر على الحركة التجارية في المنطقة. ويشير أبو دياب إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت المنطقة أمام حركة السير من باب العامود، وصولاً إلى باب الساهرة وشارع صلاح الدين الأيوبي، وبداية المقبرة اليوسفية.

ويؤكد أن سلطات الاحتلال تسعى من خلال الحفريات، إلى تهويد محيط البلدة القديمة، وخنق الاقتصاد المقدسي، وإعاقه وصول الفلسطينيين إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وتقليل عدد الوافدين إليهما، بهدف فرض أجندة تهويدية، وإعادة صياغة تاريخ وهوية تتلاءم مع الرواية التلمودية.

ويبين أن الاحتلال يريد تغيير النمط المعماري للمنطقة، وإبعاد الناس عنها، بغية تنفيذ مشاريعها الاستيطانية والتهويدية، والسيطرة الكاملة على محيط البلدة القديمة والأقصى.

وتسعى سلطات الاحتلال أيضاً، إلى تهينة هذه المنطقة لوصولها مع الجزء الغربي من القدس، بغية تسهيل وصول المستوطنين إلى المدينة، وكذلك ربطها بالمشروع التهويدي "وادي السيليكون" في حي وادي الجوز. وفق أبو دياب

وأما رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي فيقول لوكالة "صفا" إن بلدية الاحتلال تدعي

تجدد الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال استولت على ١١٣٤٣٥ دونما من الأراضي الفلسطينية لصالح الاستيطان، وصادقت على ١١٤ مخططاً استيطانياً، أقيمت من خلالها ٢٢٢٠ وحدة استيطانية خلال عام ٢٠٢٢.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٦

* * * * *

حفريات وأعمال تهويد إسرائيلية متسارعة بمحيط البلدة القديمة

القدس المحتلة - خاص - لم تتوقف بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة عن أعمال الحفر والتهويد في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، وخاصة منطقة باب العامود، التي تشهد تسارعاً محموماً في مشاريع تغيير الوجه الحضاري والتاريخي للمنطقة، وتقييد حركة المقدسيين، والحركة التجارية.

وتُخطط بلدية الاحتلال لإحداث تغييرات ملموسة وكبيرة في طابع وهوية القدس العربية الإسلامية، مستهدفة بذلك تغيير معالم منطقة باب العامود، باعتبارها تشكل مدخلاً رئيساً للبلدة القديمة والأقصى.

ونظراً لأن هذه المنطقة تُشكل عصب الحياة ومركزها الأساس في المدينة المقدسة، وتمتدع بقيمة رمزية في النضال الفلسطيني ضد انتهاكات الاحتلال وإجراءاته العنصرية بحق المقدسيين ومقدساتهم، لذلك تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي.

وتجري طواقم الاحتلال حفريات في شارع السلطان سليمان القانوني ومحيط البلدة القديمة، وخاصة في حي المصراة المقابل لباب العامود وعند باب المغاربة. كما يقول الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب

ويوضح أبو دياب في حديثه لوكالة "صفا"، أن بلدية الاحتلال تعمل بوتيرة متسارعة على تغيير المنطقة

رؤيا الإخبارية ١٦/١/٢٠٢٣

* * * * *

الجيش يختطف ١٢ فلسطينياً، بينهم ستة أطفال، في رام الله والقدس وبيت لحم

اختطف الجنود الإسرائيليون يوم الاثنين اثني عشر فلسطينياً، بينهم ستة أطفال، في الضفة الغربية المحتلة في رام الله والقدس وبيت لحم. كما اختطف الجيش خمسة عشر فلسطينياً وقتل طفلاً عند الفجر.

وفي رام الله، في وسط الضفة الغربية، اختطف الجنود السجين السياسي السابق، رأفت عيسى حماد، ٢٣ عاماً، من بلدة سلواد، بعد أن أوقفوه عند حاجز عسكري غرب سلواد.

كما ألقى المستوطنون الإسرائيليون غير الشرعيين الحجارة على السيارات الفلسطينية على الطريق الرئيسي بالقرب من قرية المغير، شمال شرق رام الله، قبل أن يغلق الجنود الطريق ويمنعون الفلسطينيين من العبور.

كما اختطف الجنود مجد الوعري من بلدة بيت حنينا، شمال القدس، عندما أطلق سراحه من معتقل النقب بعد أن أمضى ٢٨ شهراً في الأسر.

وفي القدس المحتلة، اختطف الجنود ثلاثة أطفال، هم عامر أبو هدوان ١٥ عاماً، وفراس البزلاميط من بلدة سلوان، وفائق نصيف حبش ١٥ عاماً، من البلدة القديمة.

وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت محكمة إسرائيلية أمراً بمنع الطفل، مؤيد بلبيسي، من دخول البلدة القديمة لمدة أسبوعين.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ١٦/١/٢٠٢٣

* * * * *

أن أعمال الحفر التي تتم في منطقة المصراة ومحيط البلدة القديمة بحجة "التطوير وتحسين البنية التحتية في المنطقة"، لكن في ماهيتها تحمل طابعاً تهويدياً.

ويوضح أن بلدية الاحتلال تحاول تغيير الصورة الحضارية للمدينة المحتلة، ومحو كل ما يدل على الهوية العربية والإسلامية فيها، وإظهارها على أنها مدينة تتوافق مع الرواية اليهودية.

ويضيف أن "ما يجري من حفريات في منطقة المصراة يقدمه الاحتلال على أنه تطوير، لكنه في صورته الحقيقية تهويدي بامتياز، الهدف منه الادعاء بأن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل".

ويشير إلى أن هذه الحفريات أثرت بشكل كبير على الحركة التجارية في القدس، وخاصة في محيط البلدة القديمة، إذ تخلل هذه الأعمال إغلاقات لحركة السيارات والحافلات لنحو عشرة أيام، وحتى المقدسيين لم يتمكنوا من الوصول إلى منطقة المصراة، بسبب استمرار الحفريات.

صفا ١٦/١/٢٠٢٣

* * * * *

الاحتلال يهدم منشآت تجارية في القدس

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منشآت تجارية قرب مدخل بلدة حزما، شمال شرقي مدينة القدس المحتلة

وقالت بلدية حزما، في بيان، الاثنين، إن قوات الاحتلال هدمت ١٥ منشأة من ضمنها محال تجارية وورش تصليح مركبات على مدخل بلدة حزما قرب الحاجز العسكري.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أغلقت مدخل البلدة، ونصبت حاجزا عسكريا على دوار الشهيد "عربية".

وهدمت قوات الاحتلال قبل أقل من عام ١٠ منشآت تستخدم كورش لتصليح المركبات، في المنطقة ذاتها، بحجة عدم الترخيص من قبل سلطات الاحتلال.

الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت المكان.

فيما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة وقامت بحملات مدهامات واعتقالات، وقام جنود الاحتلال بتخريب محتويات المنازل.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٥ فلسطينياً.

هذا وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الطفل عمر لطفي خور، متأثراً بإصابته بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أصيب بها فجراً في مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت مخيم الدهيشة، فجراً، وشنّت حملة دهم لمنازل الفلسطينيين.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٧ ص ١٦

* * * * *

٢٤٦ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم المئات من المستوطنين ونشطاء جماعات "المعبد" المسجد الأقصى بحراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ومارس المستوطنون العديد من الممارسات الاستفزازية في محيط المسجد، وابتدأوا الاقتحام من باب المغاربة، وخرجوا من باب السلسلة.

الاحتلال يهدم غرفة سكنية في بيت حنينا ويواصل التجريف في "أرض الحمراء" بسلوان

القدس - هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، غرفة سكنية في بلدة بيت حنينا، شمال شرق القدس المحتلة.

واقترحت قوات الاحتلال حي الأشقرية في بيت حنينا وهدمت غرفة سكنية تعود لعائلة خضر، علماً أن هذه الغرفة شيدتها العائلة على أرضها خوفاً من استيلاء المستوطنين عليها.

وكانت محكمة الاحتلال قد رفضت في الثاني عشر من آب الماضي طلب العائلة بوقف هدم منازلها الخمسة، وأجبرتها على هدمها ذاتياً.

وفي السياق ذاته، واصلت قوات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية، أعمال التجريف والحفريات داخل "أرض الحمراء" التي استولى عليها المستوطنون نهاية الشهر الماضي في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وذكرت مصادر محلية أن جرافات الاحتلال أجرت أعمال تجريف، واقتلعت أشجاراً في الأرض الواقعة بالقرب من مسجد عين سلوان، وأن طواقم بلدية الاحتلال قامت بصب الباطون في الأرض؛ لوضع بوابة إلكترونية تمنع دخول سكان الحي إليها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٦

* * * * *

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم مستوطنون متطرفون باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة وقالت دائرة

علي عطون وشقيقه محمد، والشاب عصام عماد عطون، ليوم الأحد القادم.

وأوضح أنه يتم التحقيق مع الأسير دجاجة محمود عطون وشقيقه محمد، في غرف "٤" بتحقيق المسكوبية.

وأشار إلى أنّ الأسيرين محمد علي عطون وعصام عماد عطون، يمكنون في الزنازين منذ ٢٣ يوماً، دون زيارة لهم من محامٍ أو أهل.

وكانت سلطات الاحتلال مددت، الأحد الماضي، اعتقال الشقيقين دجاجة ومحمد محمود عطون حتى يوم غد الأربعاء.

واعترضت قوات الاحتلال الشقيقين عطون الأسبوع الماضي، بعد مصادمة منزل ذويهما في بلدة صور باهر، ونقلتهم للتحقيق ومددت اعتقالهم مرات عديدة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٧

* * * * *

الاحتلال يهدم مبنى سكنياً بالقدس

هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، مبنى قيد الإنشاء في بلدة بيت صفافا بالقدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال حاصرت المكان من جميع الجهات وشرعت بهدم المبنى المكون من طابقين.

وأوضح الشهود أنّ المبنى يضم ٤ شقق سكنية، تبلغ مساحة كل شقة نحو ١٢٠ متراً مربعاً

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/١٧

* * * * *

وبحسب مصادر مقدسية فقد بلغ مقتحمي المسجد الأقصى الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٧ - ٢٤٦ مستوطناً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٧

* * * * *

العدو الصهيوني يهدم منزلاً جنوب شرق القدس المحتلة

هدمت قوات العدو الصهيوني، يوم الثلاثاء، بناية سكنية في بلدة بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أنّ قوات العدو اقتحمت البلدة بعدد من الجرافات، وأغلقت عدة طرق، وحاصرت بناية سكنية مكونة من عدة طوابق قيد الإنشاء، وهدمتها.

هدمت قوات العدو، يوم الثلاثاء، ١٥ منشأة تجارية، قرب مدخل بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

سابانت ٢٠٢٣/١/١٧

* * * * *

قوات الاحتلال تستهدف عائلتي عطون وجاد الله في صور باهر بالاعتقالات

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للعائلات المقدسية، وهجمتها على عائلة عطون في بلدة صور باهر شرق القدس المحتلة، حيث تواصل تمديد اعتقال أبنائها.

وقال النائب المبعد عن القدس أحمد عطون إنّ مخابرات الاحتلال تواصل هجمتها الشرسة على عائلتي عطون وجاد الله في بلدة صور باهر.

وأفاد عطون بأن سلطات الاحتلال، مددت الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٧، اعتقال كل من الأسير عيسى

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم مستوطنون متطرفون باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح. وأفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى قاموا بجولات مشبوهة وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرده وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك فيما واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، أعمال التجريف في أراضي حي واد الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة بسلوان، في بيان، إن وادي الربابة يتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة، تتمثل في اقتحام أراضيها وتجريفها وإجراء عمليات حفر فيها، والاستيلاء عليها بادعاء «أعمال البستنة»، إضافة إلى اقتلاع عشرات الأشجار، والاعتداء على أهالي الحي وملاحقتهم.

وتخطط بلدية الاحتلال لإقامة قاعدة للقطار الهوائي التهويدي في وادي الربابة، وجسر معلق بين ضفتيه، ومركز زوار لغسل أدمغة السياح والزوار اليهود، وحدائق توراتية، ومنشأة إضافية لشطف عيون وآبار مياه سلوان.

وتسعى سلطات الاحتلال للسيطرة على الأراضي الخالية في محيط المسجد الأقصى، بزراعة قبور وهمية،

الجيش الإسرائيلي يختطف أحد عشر

فلسطينيا في الخليل والقدس

في فجر الأربعاء ومساء الثلاثاء، اختطف جنود الاحتلال عشرة فلسطينيين، بينهم أب وابنه، من منازلهم في الخليل والقدس، في الضفة الغربية المحتلة. وفي الجزء الجنوبي من الضفة الغربية في الخليل، اقتحم الجنود بلدة بيت عوا، جنوب غرب المدينة، وفتشوا المنازل، واختطفوا لؤي سامي عيسى أبو غاليس، ومحمود رزق عيسى مسالمة، ٢٥ عاما، وخضر علي عيسى مسالمة، وابنه زكريا. وأحق الجنود أضرارا جسيمة بمنازل الفلسطينيين المختطفين وبمنازل أخرى قاموا بتفتيشها في البلدة.

وفي القدس المحتلة، اقتحم الجنود قرية بيت دقو شمال غرب المدينة، وفتشوا المنازل، واختطفوا عصام مرر وقصي مرار.

كما اقتحم الجنود بلدة الطور وجبل المكبر في القدس وفتشوا المنازل واختطفوا عدنان أبو الهوى ومحمد نضال بشير.

وفي مساء يوم الثلاثاء، اختطف الجنود ثلاثة أطفال، هم أحمد معروف داري، ١٥ عاما، وهاني علاء داري، ١٤ عاما، وعلي نادر درباس، ١٤ عاما، في بلدة العيسوية في القدس.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/١٨

* * * * *

عصابات المستوطنين تقتحم باب العمود وتمارس طقوساً استفزازية في محيط المكان

على الرغم من عدم وجود أي مناسبة دينية يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٩، نفذ العشرات من المستوطنين طقوساً وممارسات استفزازية في ساحة باب العمود، شمال البلدة القديمة للقدس.

وتجمهر العشرات من الشبان المقدسيين في محيط باب العمود، بعد تداول أنباء عن دعوات جماعات استيطانية لاقتحام الساحة، مساء يوم الخميس.

ومنعت قوات الاحتلال، ومنذ الساعة العاشرة وخمسة عشرة دقيقة، من مساء اليوم، تواجد أي مقدسي في ساحة باب العمود وعلى مدرجاتها، وأفرغت المنطقة وهاجمت قوات الاحتلال المقدسيين المتواجدين في باب العمود واعتدت عليهم بالضرب واستهدفتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع، تمهيداً لاقتحام المستوطنين.

وبحلول العاشرة والنصف من مساء اليوم بدأت عصابات المستوطنين بتدنيس ساحة باب العمود، وتخلل الاقتحام الرقصات الاستفزازية، وشرب الخمر، بل والتبول في المكان.

ولساحة باب العمود أهمية معنوية ومادية عالية لدى المقدسيين، فهي مكان تجمعهم وهي المدخل الشمالي للبلدة القديمة، وشهد محيط المكان في العام ٢٠٢١ تفجر أحداث (هبة باب العمود) والتي شكلت إحدى الانتصارات الشعبية المقدسية في وجه سياسات الاحتلال.

>>... وقال المحامي والناشط المقدسي بلال محفوظ، إن الاحتلال يحاول فرض واقع جديد في منطقة ساحة باب العمود من خلال مسيرات استفزازية للمستوطنين.

وأكد محفوظ أن ما جرى يوم الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٠ في منطقة باب العمود هو محاولة من الاحتلال لتفريغ أهلها وإبعادهم من المنطقة. واعتدى

وتستهدف منطقة وادي الرابية ووادي حلوة و"الصلودحا" في سلوان، ورأس العمود.

وتعمل الجمعيات الاستيطانية منذ سنوات على وضع قبور وهمية في مناطق عديدة ببلدة سلوان، بدعوى أنها كانت مقابر لليهود، ويتم إعادة تأهيلها، كما وضعت سلطات الاحتلال أكثر من ٥٠ قبراً مزيفاً شمال البلدة.

وأظهرت معطيات مقدسية أن الحقائق التوراتية والمقابر الوهمية التي أقامها الاحتلال في القدس، باتت تسيطر على أكثر من ٥ آلاف دونم من أراضي المدينة المحتلة.

وبدأت سلطات الاحتلال بزراعة القبور الوهمية عام ١٩٧٨، في منطقة «الصلودحا» والحارة الوسطى في سلوان، ومن ثم امتدت لتشمل حي وادي الرابية على بعد أمتار من منازل المواطنين، ومناطق أخرى، وصولاً إلى حي وادي حلوة، بدعوى أنها كانت «مقابر لليهود»، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم أوجد الاحتلال ١٢ ألفاً و ٨٠٠ قبر وهمي في محيط المسجد الأقصى، ٣٢ بالمئة منها في سلوان جنوب المسجد الأقصى، من بينها ٩٣٥ في حي وادي الرابية، منها ما يزيد عن ٥٠ قبراً وضعت حديثاً في أراضي الحي.

الى ذلك هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسكنين في قرية الجفتك شمال مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وعلى صعيد متصل، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة مدهامات واقتحامات واعتقالات واسعة تخلفتها مواجهات في بعض المناطق في الضفة الغربية المحتلة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال ٢١ فلسطينياً جرى تحويلهم للتحقيق بزعم مشاركتهم بأعمال مقاومة شعبية ضد الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٩ ص ١٦

* * * * *

الاحتلال يستهدف مؤسسة مهتمة بالتراث

الإسلامي في القدس

القدس المحتلة - استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس، مقر مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية - بيت المقدس "ميثاق" في بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة، بقنابل الغاز. وقال عميد "ميثاق" المستشار خليل الرفاعي، إن قوات الاحتلال استهدفت مبنى "ميثاق" بوابل من قنابل الغاز، ما أدى إلى تحطم زجاج النوافذ. وقال الرفاعي: "هذا الاعتداء على ميثاق هو محاولة لإسكاتنا عن تعزيز الحقيقة الفلسطينية، وفضح زيف الرواية الإسرائيلية".

وأضاف: "يهدف الاعتداء إلى كسر إرادة شعبنا ومنع المؤسسات الوطنية من مواصلة دورها في فضح جرائم الاحتلال، وهو محاولة فاشلة لم ولن نتثينا عن مواصلة دورنا في فضح زيف الرواية الإسرائيلية". ودعا الرفاعي المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان للوقوف أمام واجباتها تجاه استمرار الاحتلال في الاعتداء على المؤسسات الوطنية الفلسطينية، والاعتداء على كل ما هو فلسطيني. وأكد أنه سيتم توثيق الجريمة لغايات الملاحقة القانونية.

يذكر أن "ميثاق" هي مؤسسة مختصة في التراث العلمي المكتوب بصوره المختلفة، خاصة أنها أصبحت الأرشيف العثماني الفلسطيني ومركز المخطوطات الفلسطينية...>>

القدس العربي ٢٠٢٣/١/٢٠ ص ٧

* * * * *

جنود الاحتلال يوم الجمعة على شاب فلسطيني قرب باب الاسباط ووقفوه وهو في طريقة للصلاة في الأقصى وهاجموه واختطفوه واحتجزوا اخر اثناء التحقيق.

وبين أن المتطرف بن غفير يريد تحقيق انتصارات وهمية من خلال منع السفير الأردني من دخوله المسجد الأقصى، حيث دفعت شرطة الاحتلال السفير الأردني في باحاته بطريقة استفزازية. واقتحم مستوطنون، مساء يوم الخميس، منطقة "باب العامود" وسط مدينة القدس، وأدوا رقصات "استفزازية"، ورفعوا العلم الإسرائيلي، بحماية من شرطة الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٩

* * * * *

قوات الاحتلال تهدم منزل مقدسي في البلدة القديمة

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/١/١٩، مواطناً مقدسياً على هدم منزله ذاتياً في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية أنّ سلطات الاحتلال أجبرت المواطن مهراّن الديسي على هدم منزله الواقع قرب باب المغاربة في القدس المحتلة ذاتياً.

وخلال هذا الأسبوع، دمرت قوات الاحتلال منزلين و١٦ منشأة في القدس المحتلة، ضمن عمليات التطهير العرقي التي تنفذها ضد الفلسطينيين.

وخلال العام الماضي، نفذت قوات الاحتلال ٣٠٦ عمليات هدم وتجرّيف في القدس المحتلة، منها ١٦٠ عملية هدم بآليات وطواقم الاحتلال، و٩٨ عملية هدم قسري ذاتي، وفق التقرير السنوي لمحافظة القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٠

* * * * *

وشمل اقتحام الاحتلال منطقتي رأس خميس ومحيط مخيم شعفاط.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين المقدسيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم، ولم يبلغ عن أي اعتقالات من داخل المخيم.

وجاء اقتحام قوات الاحتلال للمخيم ومحيطه عقب إصابة مستوطنة "إسرائيلية" بالرصاص خلال تواجدها في مستوطنة "بسجات زئيف" الممغصبة لأراضي بلدة شعفاط، المتاخمة للمخيم.

وفقاً لمصادر عبرية، فإن شرطة الاحتلال ترجح أن الرصاصة أطلقت من مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٢

* * * * *

مستوطنو "العاد" يضعون بوابات إلكترونية

على عين سلوان التاريخية والاحتلال يجبر

مقدسي على هدم منزله ذاتياً

اقتحم مستوطنون من جمعية "العاد" الاستيطانية

يوم الأحد ٢٠٢٢/١/٢٢ بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك برفقة ما تسمى سلطة الطبيعة الإسرائيلية.

وبحسب مصادر مقدسية، فإن المستوطنين

استبدلوا الأعمدة الحديدية على مدخل عين سلوان ببوابتين إلكترونيتين لاستخدامها كمر للسياح والمستوطنين من عين سلوان إلى الأنفاق.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين ووفداً من الأوقاف الإسلامية من الوصول إلى المنطقة للاطلاع على أعمال التهويد فيها.

وأوضح الباحث المقدسي فخري أبو ذياب أن الجمعيات الاستيطانية ضعت أبواباً حديدية وأقفالاً عليها

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في

العيساوية وتستهدف حاجز قلنديا

شنت قوات الاحتلال حملة مدامات فجر السبت ٢٠٢٣/١/٢١، طالت عدد من منازل الفلسطينيين في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال شاباً مقدسياً خلال مدامات في بلدة سلوان المقدسية، والمعتقل هو الشاب علي الطويل.

وينفذ جيش الاحتلال حملات اعتقال ومدامات شبه يومية في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، تطال النساء والشيوخ والأطفال.

وشهدت القدس المحتلة تسجيل عدة نقاط للمواجهة والاشتباك في القدس المحتلة، مساء أمس الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٠.

ففي محيط حاجز قلنديا، شمال القدس، قام مقاومون فلسطينيون بتفجير عبوة محلية الصنع استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة هناك.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل مضيئة فوق حاجز قلنديا، وذلك للبحث عن منفذي عملية التفجير الذين انسحبوا من المكان بسلام...>>

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢١

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم

شعفاط، مساء السبت، ٢٠٢٣/١/٢١.

واعدت قوات الاحتلال على عدد من المقدسيين من أهالي المخيم، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع.

وانتشرت قوات الاحتلال في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، وعرفت تحركات المواطنين، في حين حلقت طائرة مروحية في سماء المخيم.

الهدم، ودفع الغرامات المالية التي فرضتها بلدية الاحتلال عليه، حتى أصدرت الأخيرة قرار الهدم النهائي الشهر الجاري.

والجدير بالذكر أنه وخلال العام ٢٠٢٢ هدم الاحتلال ١٠٥٨ منشأة مختلفة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بذريعة "عدم الترخيص"...

>>> كما أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المواطن المقدسي فادي ردايدة على هدم منزله ذاتيا، اليوم الأحد، في حي رأس العمود، بالقدس المحتلة.

وقال ردايدة، إنه قام ببناء منزله منذ حوالي أربع سنوات، بمساحة ١٥٠ مترا مربعا، ومؤخرا بدأ بتجهيزه لبدء حياته الزوجية فيه، إلا أن قوات الاحتلال أجبرته على هدمه بحجة البناء دون ترخيص، الأمر الذي اضطره إلى تأجيل حفل زفافه الذي كان مقررا في شهر أيار المقبل.

موقع مدينة القدس ٢٢/١/٢٠٢٣

* * * * *

الاحتلال يجدد تقييد حركة الأسير المحرر

ناصر أبو خضير من شعفاط

القدس - سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد ٢٢/١/٢٠٢٣، الأسير المحرر ناصر أبو خضير، من بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، قرارا بتجديد تقييد عمله ونشاطاته داخل مدينة القدس المحتلة، إضافة لمنعه من التواصل مع عدد من الشخصيات المقدسية، لمدة ستة أشهر أخرى.

كما نص القرار، وهو الخامس على التوالي، على منع أبو خضير من دخول الضفة الغربية لمدة ثلاثة أشهر.

يذكر أن أبو خضير اعتقل عدة مرات سابقا، وقضى ما مجموعه ١٦ عاما في سجون الاحتلال.

وصادرتها رغم أنها وقف إسلامي مسجل ومع وجود بإفطات تدل على ذلك.

وأضاف أنّ عين سلوان التاريخية، استولت الجمعيات الاستيطانية على محيطها وحفرت الأنفاق من تحتها وغيرت معالمها.

ونبه أبو ذياب إلى أنّ هذه العين التاريخية التي حفرها الكنعانيون العرب، وأوقفها الخليفة عثمان بن عفان، رضي الله عنه، ورممها واهتم بها صلاح الدين الأيوبي، وكل حكام وأمراء القدس، يهودها الاحتلال ويزور تاريخها، ويستغلها لتصبح ضمن رواياته المزورة عن المنطقة.

وأشار أبو ذياب إلى أنّ المستوطنين يعثون بتاريخ الشعب الفلسطيني ويطمسون الذكريات والماضي ويقلبون الحقائق، والإرث الحضاري.

وتأتي هذه الأعمال بعد عدة أسابيع من الاستيلاء على أكثر من ٧ دونمات محيطة في عين سلوان "أرض الحمراء وأرض موقف للمركبات"، حيث تتواصل في المنطقة أعمال حفر ووضع بوابات وخلع أشجار مثمرة، إضافة إلى تجريف وبناء سلاسل حجرية في الموقع.

موقع مدينة القدس ٢٢/١/٢٠٢٣

* * * * *

الاحتلال يجبر مقدسيين على هدم منزلها

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السبت، ٢١/١/٢٠٢٣، عائلة قنبر المقدسية في حي دير السنة، ببلدة جبل المكبر، جنوب القدس.

وتدعت سلطات الاحتلال بأنّ المنزل قد بُني "بدون ترخيص" لإصدار قرار هدمه، فيما أوضح حسين قنبر، صاحب المنزل، بأنّ منزله مبني منذ العام ٢٠١٦، وتمكن خلال السنوات الماضية من تجميد قرار

فيما واصلت قوات الاحتلال عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، بشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنهم اعتقال طفل فلسطيني، في البلدة القديمة وسط القدس المحتلة، بادعاء حوزته سكيناً.

الغد ٢٣/١/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

حملة اعتقالات ومداهمات واقتحامات لمناطق مختلفة بالقدس والضفة الغربية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم والوكالات -
>>... اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي طفلاً مقدسياً (١٣ عاماً) من العيسوية شمال البلدة القديمة بزعم حمله سكيناً ونيته تنفيذ عملية طعن بالقدس.

ونقلت شرطة الاحتلال الطفل إلى التحقيق، فيما سيقدّم اليوم إلى المحكمة للنظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله.

وشنت قوات الاحتلال أمس، حملة مداهمات واقتحامات لمناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات فيما تم استهداف قوات الاحتلال بعمليات إطلاق نار وزجاجات حارقة.

وأعلن جيش الاحتلال، عن اعتقاله فلسطينيين بزعم أنهما أطلقا النار تجاه موقع عسكري قرب تجمع مستوطنات «غوش عتصيون» ما بين الخليل وبيت لحم.

وقال نادي الأسير إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٥ فلسطينياً بمناطق متفرقة في الضفة الغربية جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال الإسرائيلي بحجة المشاركة في أعمال مقاومة ضد الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين.

واندلعت مواجهات في ٦ نقاط تخللها إلقاء حجارة صوب قوات الاحتلال في مخيم شعفاط، وبلدة الطور بالقدس.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت منزل أبو خضير في بلدة شعفاط، في وقت سابق اليوم، واعتقلت زوجته عبير أبو خضير، لتفرج عنها لاحقاً بعد تسليمها قراراً يمنعها من الدخول إلى الضفة الغربية لمدة ستة أشهر.

الحياة الجديدة ٢٢/١/٢٠٢٣

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

نادية سعد الدين - عمان - >>... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، أمس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، ونفذوا الجولات الاستفزازية وأدوا الطقوس التلمودية المزعومة في باحاته، بحماية قوات الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن "مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، ونفذت جولات استفزازية في باحاته، وأدت طقوساً تلمودية".

وأضافت "الأوقاف الإسلامية" أن "شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب المسجد الأقصى، وواصلت فرض قيودها على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية".

في حين جدد الفلسطينيون دعواتهم للحشد والرباط الواسع في المسجد الأقصى، لإفشال كل مخططات الاحتلال وما يسمى "جماعات الهيكل" المزعوم.

وقد أعلن ما يسمى اتحاد "منظمات الهيكل" المزعوم، عن اقتحام مركزي للمسجد الأقصى مع بداية ما يسمى "شهر شباط العبري"، الذي يوافق ٢٣ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وهدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، غرفة زراعية واستولت على أشغال في الأراضي الواقعة خلف جدار الفصل، في المنطقة الشرقية من قرية العيسوية، شمال شرق القدس.

وأفاد الناشط المقدسي محمد أبو الحمص لمراسلنا، بأن قوات الاحتلال برفقة جرافة عسكرية، هدمت غرفة زراعية، واستولت على أشغال زيتون وحمضيات وخزان مياه.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/٢٣

* * * * *

الأقصى.. الاحتلال يسرع التهويد بـ

”السجود الملحمي“

نادية سعد الدين - عمان - في خطوة خطيرة لتهويد القدس المحتلة؛ سمح الاحتلال الإسرائيلي للمستوطنين المتطرفين باستباحة المسجد الأقصى المبارك ورفع الأعلام الإسرائيلية وأداء ما يسمى ”السجود الملحمي“ الجماعي في باحاته، مثلما وفر الحماية الأمنية لأعضاء ”الكنيست“ اليمينيين للقيام بجولة عنصرية في قرية ”الخان الأحمر“ المقدسية تحضيراً لإخلائها وتهجير سكانها، وسط تصدي الفلسطينيين لعدوانهم.

وفي انتهاك صارخ لحرمة ”الأقصى“؛ استجاب عشرات المستوطنين لدعوات الجماعات المتطرفة باقتحام المسجد ورفع علم الاحتلال وترديد الأناشيد الاستيطانية وأداء ما يسمى ”السجود الملحمي“ الجماعي داخل باحاته، بحماية قوات الاحتلال، وسط تصدي الفلسطينيين للدفاع عن المسجد وحمايته، مما أدى لاندلاع المواجهات ووقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

وعند ”باب السلسلة“؛ شكل المستوطنون حلقات الرقص والغناء فور خروجهم من المسجد الأقصى، فيما وصلت شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبواب المسجد

وهدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس غرفتين سكنيتين، في بلدة أرطاس، في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، حيث أتت عملية الهدم بعد إخلاء بؤرة استيطانية قرب نابلس.

ونشرت قوات الاحتلال وحداتها في منطقة أم ركة وعطان في أرطاس، ومنعت من السكان الاقتراب من المنطقة أو الدخول إلى أراضيهم...<<.

الرأي ٢٣/١/٢٣ ٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

إسرائيل تجبر فلسطينياً آخر على هدم منزله في القدس

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٢/١/٢٣، فلسطينياً على هدم منزله في حي رأس العامود بالعاصمة المحتلة القدس بالضفة الغربية، وذلك بعد يوم واحد فقط من إجبار فلسطيني آخر على هدم ممتلكاته.

وقالت مصادر إعلامية إن المنزل مملوك لفادي ردايدة وتم بناؤه على ممتلكاته في رأس العامود قبل أربع سنوات. وقال ردايدة لوكالة الأنباء ”وفا“ إنه بنى منزله الذي تبلغ مساحته ١٥٠ متراً مربعاً على أرضه، لكنه تمكن من الانتهاء منه وتأثيثه بسبب الصعوبات المالية.

كان الفلسطيني يخطط للزواج في شهر مايو القادم وكان يأمل في العيش في منزله الجديد مع زوجته، لكن الهدم أعاق هذه الخطط وأجبره على اقتراح الزواج دون موعد محدد في الأفق.

كما أنه في يوم السبت، أجبر الجنود الإسرائيليون حسين قنبر على هدم منزله في رأس العامود، باستخدام المعدات الأساسية لتجنب الغرامات والرسوم المرتفعة بشكل مفرط بالإضافة إلى تكاليف الهدم إذا استخدم مجلس المدينة عماله ومعداته.

أهاليها ووقف مخطط الاحتلال بتهجيرهم لصالح الاستيطان.

واندلعت المواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين الذين سعوا للاستيلاء على أراضي القرية المقدسية، والتي تقع بالقرب من مستوطنتي "معاليه أدوميم" و"كفار أدوميم" الضخمتين الجاثمتين فوق مساحات شاسعة من القدس المحتلة.

من جانبها، اعتبرت حركة "حماس"، أن إعلان الاحتلال نيته ترحيل أهالي الخان الأحمر، شرقي القدس المحتلة، يأتي ضمن سياسة التطهير العرقي التي تأسست عليها "الفكرة الصهيونية" ومارسها كل حكومات الاحتلال المتعاقبة.

وقال الناطق باسم "حماس"، حازم قاسم، في تصريح له، إن "ترحيل الفلسطينيين أصحاب الحق في الأرض تعدّ سياسة عنصرية تمارسها حكومة الاحتلال لصالح تضخيم المستوطنات"، متوقفاً تصاعد تلك السياسة في ظل حكومة المستوطنين المتطرفة الحالية. وأضاف قاسم، أن "الجماهير الفلسطينية التي خرجت في قرية الخان الأحمر تعلن أن الأرض فلسطينية ولا يمكن للاحتلال طرد الفلسطينيين منها، وهذه المعركة ستكون لصالح الشعب الفلسطيني باعتباره صاحب الأرض والمكان". <<....>>.

الغد ٢٤/١/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

استنكار شعبي لإغلاق مدرسة اليتيم العربي

المهنية في القدس

استنكرت لجنة اتحاد أولياء أمور الطلبة المقدسيين قرار سلطات الاحتلال إغلاق مدرسة فلسطينية للتعليم المهني في مدينة القدس المحتلة.

وأعرب رئيس اللجنة زياد شمالي عن رفضه لقرار الاحتلال بإغلاق مدرسة اليتيم العربي الصناعية في

فرض قيودها على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد والتدقيق في هوياتهم الشخصية واحتجاز بعضها.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن "مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، ونفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، واستمعوا لشروحات عن "الهيكال" المزعوم، وقام بعضهم بتأدية شعائر تلمودية في الجهة الشرقية وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلصلة".

فيما أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أن جرأة المستوطنين بتدنيس المسجد الأقصى ورفع علم الاحتلال في باحاته يعدّ أمراً خطيراً، ولكنه لن يعطهم أي حق بشبر فيه.

وعلى وقع أجواء التوتر والاحتقان الشديدين في "الأقصى"، فقد احتشد الفلسطينيون للتصدي لأعضاء "الكنيست" الإسرائيلي الذين قاموا بجولة عنصرية استفزازية في قرية "الخان الأحمر" بالقدس المحتلة، أمس، تحضيراً لتنفيذ قرار إخلائها وتهجير سكانها من منازلهم وأراضيهم، في إطار سياسة الاحتلال لتهويد المدينة ومحاولة السيطرة الكاملة عليها.

وتقاطر الفلسطينيون ضمن فعاليات وأنشطة احتجاجية للتصدي لجولة أعضاء "الكنيست" من حزب "الليكود" اليميني المتطرف، وبدعم ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف "إيتمار بن غفير"، بهدف التحضير لتنفيذ هدم القرية المقدسية وتهجير سكانها، تحت نريعة "البناء غير المرخص" وفق مزاعمهم.

وتوافد الفلسطينيون إلى قرية "الخان الأحمر" وسط حضور مكثف للعلم الفلسطيني، لمواجهة اقتحامه من قبل أعضاء "الكنيست" والمستوطنين، ومؤكدين على تشبثهم بأرضهم وتمسكهم بترابها، تزامناً مع انطلاق الفعاليات الشعبية الفلسطينية التضامنية في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة للدفاع عن القرية ومساندة

وقالت مصادر محلية إن سلطات الاحتلال وجمعيات استيطانية واصلت أعمال الحفر والعبث في أرض الحمرا التي استولى عليها المستوطنون أواخر الشهر الماضي في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى. وأشارت المصادر إلى أن سلطات الاحتلال كثفت من عمليات الحفر في منطقة جورة العناب لإنشاء أولى محطات التفريك الهادفة لتغيير معالم المدينة المقدسة بعد أن استقدمت جرافات جديدة وأحاطت المنطقة المستهدفة بالأسيجة.

وأكدت أن قوات الاحتلال نصبت مزيداً من كاميرات مراقبة في حي عين اللوزة في البلدة نفسها. الأيام ٢٥/١/٢٠٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تطوق منزل الشهيد عدي التميمي في محيط مخيم شعفاط وتصدر قراراً بهدم منزل عائلة الرشق في حي البستان

اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء ٢٥/١/٢٠٢٣، ضاحية السلام ببلدة عناتا في القدس المحتلة. وأفادت مصادر صحفية بأن أعداد كبيرة من جيش الاحتلال اقتحموا الضاحية، حيث وصلوا بيت الشهيد عدي التميمي، تمهيداً لهدمه. وبيّنت أن اقتحام الاحتلال جاء في ساعات الصباح، حيث ترافقها جرافات للبدء بهدم منزل الشهيد التميمي...<<

>>... وعاد خطر الهدم يطرق أبواب حي البستان في بلدة سلوان المقدسية، وذلك بعد إصدار سلطات الاحتلال قراراً يقضي بهدم أحد المنازل. وقررت محكمة الاحتلال الأربعاء ٢٥/١/٢٠٢٣ هدم منزل عائلة الرشق في بلدة سلوان

القدس، والتي تعتبر الوحيدة التي تقدم التعليم المهني بالنظام الفلسطيني للطلبة المقدسيين.

وأوضح شمالي أن قرار الاحتلال يؤشر لنيته إقامة مشاريع استيطانية على أرض المدرسة، لافتاً إلى الاحتلال اتخذ قراراً بإغلاق المدرسة نهاية العام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وذكر شمالي أن "القرار يعني توجه طلبة هذه المدرسة نحو استكمال دراستهم بالمدارس الإسرائيلية وبالمنهاج الإسرائيلي، وهذا ما نرفضه نحن وكافة المقدسيين".

يشار إلى أن مدرسة اليتيم العربي الصناعية تتبع إدارتها لجمعية اليتيم العربي الأردنية، وافتتحها الملك الأردني الراحل الحسين بن طلال عام ١٩٦٥ في بيت حنينا بالقدس المحتلة، كمدرسة للتعليم الثانوي المهني والتقني.

موقع مدينة القدس ٢٥/١/٢٠٢٣

* * * * *

عمليات تجريف وحفر استيطانية في سلوان

محافظات - سرّعت سلطات الاحتلال، أمس، من أعمال الحفر، لإنشاء أولى محطات التفريك، الهادفة إلى تغيير معالم المدينة المقدسة، في بلدة سلوان، بالتزامن مع مواصلة مستوطنين عمليات التجريف في أرض الحمرا، وإصدار محكمة الاحتلال قراراً بهدم منزل عائلة مقدسية في البلدة نفسها، جاء ذلك في وقت اندلعت فيه مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام في قرية العرقة، دهمت قوات الاحتلال في سياقها الموقع الأثري في بلدة سبسطية ومنعت شق طريق في بلدة قراوة بني حسان.

ففي مدينة القدس المحتلة، كثفت قوات الاحتلال من انتشارها في بلدة سلوان بالتزامن مع عمليات تجريف وحفر استيطانية.

شرق قلقيلية، شمالي الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية...>>

>>... وفي مخيم شعفاط شمال شرق القدس، استشهد الفتى صلاح محمد علي (١٦ عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الحي في منطقة الصدر. وكانت حالته قد وصفت بالحرجة، بحسب ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية.

وأظهرت مقاطع مصورة من المواجهات في شعفاط، أن جنود الاحتلال اعتدوا على الفتى بعد إصابته، حيث قاموا بتمزيق ملابسه وتفتيشه، قبل أن ينقله مواطنون إلى مركز عناتا الطبي.

ومن هناك، نقل الفتى الفلسطيني بمركبة إسعاف إلى إحدى المستشفيات، فيما اعتدى جنود الاحتلال على المسعفين، وذلك في أعقاب اقتحام مخيم شعفاط، امس حيث هدم الاحتلال منزل الشهيد عدي التميمي في ضاحية السلام...>>

>>... وباستشهاد الشاب لخلوح والشاب علي، ارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى ٢٠ شهيداً، بينهم ٤ أطفال، فيما شهد عام ٢٠٢٢ الماضي استشهاد ٢٢٤ فلسطينياً بحسب المعطيات الرسمية الصادرة عن السلطة الفلسطينية...>>

الرأي ٢٦/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

بن غفير يتحدى تعهدات نتنياهو حول الحرم

القدس

تل أبيب - على الرغم من الوعود التي قطعها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عمان بألا يحدث أي تغيير في واقع الحرم القدسي الشريف، فإن وزير الأمن القومي في حكومته إيتمار بن غفير، أعلن أن التزام نتنياهو للعاهل الأردني الملك عبد الله لن يمنعه من زيارة الحرم القدسي.

جنوب المسجد الأقصى، بعد ١٦ عاماً من المقارعة في المحاكم.

ويهدد خطر الإخلاء والهدم كامل حي البستان في سلوان، لإقامة حديقة على أنقاض المنازل، بعد رفض كافة المخططات الهيكلية التي قدمت لترخيص الحي بأكمله.

موقع مدينة القدس ٢٥/١/٢٠٢٣

* * * * *

اقتحام المسجد الأقصى وشهيدان برصاص الاحتلال في القدس والضفة

القدس المحتلة - كامل ابراهيم والوكالات - >>... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود امس باحات المسجد الأقصى المبارك والمصلى المرواني داخل الحرم القدسي الشريف من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وذلك على شكل مجموعات، وأدوا صلوات تلمودية استفزازية، ورددوا شعارات عنصرية أمام المصلين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال المصلى المرواني في المسجد الأقصى، والتقطت صوراً من داخله وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس المسجد الأقصى المبارك...>>

>>... استشهد شابان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس في جريمتي إعدام ميداني نفذت الأولى شرق قلقيلية، بحق شاب من مخيم جنين زعم الاحتلال أنه حاول تنفيذ عملية طعن، في حين نفذت الثانية في مخيم شعفاط للاجئين، بحق فتى زعم الاحتلال أنه كان يحمل سلاحاً وهمياً وجهه تجاه قواته.

وأعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشاب عارف عبد الناصر عارف لخلوح (٢٠ عاماً)، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة «كدوميم»،

وعرض بن غفير خطة لتعزيز قوات الشرطة وحرس الحدود، وإنشاء "حرس وطني قوي يمنع تكرار السيناريو".

وقد اعتبر المراقبون هذه الخطة "مشروعاً لتشكيل ميليشيات مسلحة من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، تعمل بحرية وبلا حساب". ورأوا فيه عملية احتضان لميليشيات المستوطنين التي تقوم حالياً بالاعتداءات على الفلسطينيين، لتصبح أعمالهم شرعية وفقاً للقانون الإسرائيلي.

وقد أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك) أنه يواصل عمليات اعتقال واسعة في الضفة الغربية لغرض منع التدهور الأمني. وقال في بيان له (الأربعاء)، إن قواته كشفت عن "ظاهرة يستغل خلالها نشطاء من حماس شباناً من الضفة لتفجير عمليات مسلحة".

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن "الشاباك" سمح بالنشر، بأنه "في أعقاب جهود استخباراتية لجهاز الأمن العام والجيش الإسرائيلي والشرطة، تم الكشف عن ظاهرة في إطارها يستغل نشطاء من حركة حماس في غزة، شباناً فلسطينيين في الضفة الغربية، في حالات كثيرة دون معرفتهم كمساعدين بتنفيذ عمليات.

في إطار الكشف اعتُقل عشرات الشبان، وسحب جهاز الأمن تصاريح دخول ٢٣٠ عاملاً فلسطينياً من غزة من أقرباء المتورطين".

وقال بيان "الشاباك" إن هذه الأنشطة تمت بإدارة "مقر الضفة" التابع لحماس، بالتعاون مع الأسرى الذين تحرروا في صفقة شاليط".

وإدعى أن النشطاء في قطاع غزة يخفون هوياتهم الحقيقية ويتكرون كشركات تجارية وكيانات مختلفة، يقومون بتجنيد شبان فلسطينيين في الضفة الغربية لـ "عمل" تجاري بمقابل، ويرسلونهم إلى مهمات مختلفة، مثل تحويل أموال مخصصة لشراء أسلحة لتنفيذ

وقال بن غفير، في حديث إذاعي (الأربعاء): "مع كل الاحترام للأردن، فإن إسرائيل دولة مستقلة. وأنا صعدت إلى جبل الهيكل (الاسم التوراتي للمسجد الأقصى في القدس)، وسأواصل الصعود إلى جبل الهيكل".

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد أكدت أن أحد أغراض ننتياهو من زيارة الأردن، هو التهدئة من روع أصدقاء إسرائيل العرب، والتأكيد لهم أنه يملك زمام الأمور بيديه، ولن يسمح بالتدهور إلى توتر.

ونقلوا على لسانه، بعد عودته من عمان، أنه قال للملك عبدالله الثاني إنه ملتزم بالاتفاق الإسرائيلي الأردني باحترام الوضع الراهن والقانوني في الحرم القدسي، وعدم المساس به.

وأكد أن "المنطقة جاهزة لفترة هدوء طويلة يتحرك فيها كثير من المشروعات البناءة المشتركة التي ستقود إلى السلام مع جيراننا"، إلا أن الوزير بن غفير أعلن، وفق تقديرات الخبراء في وزارته، أن "هناك خطراً كبيراً يهدد أمن إسرائيل الفترة المقبلة"، ولذلك يسارع في إقامة حرس وطني مبني على التطوع والاحتراف في آن".

وقال بن غفير، في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد الشرطة الإسرائيلية العام، يعقوب شبتاي، إن "الخبراء في مكنتي يحذرون من سيناريو معركة (حارس الأسوار ٢)، وهي عملية الاجتياح الحربي التي نفذها أرئيل شارون في سنة ٢٠٠٢ ولم يتوقف إلا بعد وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي حاصرته قوات شارون في المقاطعة، لعدة أشهر".

وأضاف بن غفير: "منذ أن توليت منصبتي جلست في العديد من تقييمات الوضع والمناقشات، وخلال هذه الجلسات لاحظت أن خطراً كبيراً يهدد الأمن القومي لإسرائيل، وأهمها هو السيناريو الذي أسمعته من معظم الخبراء لدينا وهو أن معركة (حارس الأسوار ٢) على الأبواب".

عسكرية كبيرة باتجاه جنين والمنطقة المحيطة لقمع الفلسطينيين من الفصائل الفلسطينية الذين "تصدوا لعدوان جيش الاحتلال خلال اقتحام مخيم جنين بإطلاق النار الكثيف والعبوات الناسفة، وتكبيد القوات المقتحمة خسائر محققة"، وفق ما ورد عن حركة "حماس".

وفي اعتداء صارخ من جانبها؛ أطلقت قوات الاحتلال بشكل متعمد قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر داخل مستشفى حكومي في جنين عند اقتحامه، ما أدى لإصابة عشرات المرضى الفلسطينيين، بينهم أطفال، بحالات الاختناق الشديد، تزامنا مع قطع التيار الكهربائي عنه ومنع طواقم الإسعاف والصحفيين من دخوله، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وفي وقت سابق الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦؛ حاصرت قوات الاحتلال مدينة ومخيم جنين، وأغلقت المداخل، واعتلت أسطح المنازل، وهدمت جرافاتها نادي المخيم بالكامل والذي يتم التعامل معه كنقطة إسعاف للمصابين، كما أطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان الفلسطينيين الذين تصدوا لعدوانها. واندلعت المواجهات العنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، التي أطلقت الصواريخ، مما أسفر عن استشهاد ٩ فلسطينيين، بينهم سيدة مسنة، وإصابة عشرات آخرين، منهم بحالات خطيرة، فضلاً عن الأضرار المادية الفادحة، بحسبها.

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت وزارة الصحة، الفلسطينية، عن استشهاد الشاب يوسف يحيى عبد الكريم محيسن (٢٢ عاماً) متأثراً بإصابته، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة. وكانت مواجهات اندلعت في بلدة الرام عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة خرجت تنديداً بعدوان الاحتلال على المجزرة التي ارتكبها في جنين.

الغد ٢٠٢٣/١/٢٧ ص ١٤

* * * * *

عمليات ونقل حزم وطرود تحتوي على أسلحة، وفي كل عدد كبير من الحالات لا يدركون أنهم يقومون بنقل أسلحة أو متورطين بعمليات.

وأضاف أن الوسائل القتالية والأموال التي يقوم هؤلاء المبعوثون بنقلها، تهدف إلى الوصول في نهاية الأمر إلى نشطاء حماس في الضفة الغربية، والذين تم تجنيدهم من مبعدي "صفقة شاليط" لتنفيذ عمليات.

وقد كان جزء من هؤلاء النشطاء على تواصل مع نشطاء حماس في غزة، وقاموا من خلال العلاقة بمخالفات أمنية، من بينها التجارة بالأسلحة، وقدمت بحقهم لوائح اتهام خطيرة أمام المحكمة العسكرية.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ٥

* * * * *

الاحتلال يوغل بالدم الفلسطيني

نادية سعد الدين - عمان - أوغل الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦، بالدم الفلسطيني في جريمة جديدة حصدت ١١ شهداء، بينهم سيدة مسنة، وعشرات الجرحى، ضمن عملية عسكرية واسعة نفذها في مخيم جنين والقدس المحتلة، واستخدم خلالها الصواريخ، قبيل اعلان انسحابه المؤقت، مخلفاً الدمار والخراب والاحتقان الشديد.

وعلى وقع التنديد الفلسطيني والعربي والدولي الواسع؛ عم الغضب الفلسطيني أنحاء فلسطين المحتلة بالمسيرات الشعبية الغاضبة والتظاهرات الاحتجاجية الحاشدة تنديداً ضد جرائم الاحتلال بحق شهداء جنين، ومطالبين بالرد على عدوانه. وساد الإضراب الشامل وإعلان الحداد العام لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام الفلسطينية، حداداً على أرواح شهداء جنين، بينما جابت المسيرات الطلابية من طلبة المدارس والجامعات شوارع المدن والمحافظات الفلسطينية المختلفة على وقع الهتافات الغاضبة والمنددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بتصعيد المواجهة. ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات

قوات الاحتلال تعتقل ٣ أردنيين خلال

تواجدهم في الأقصى

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة ٢٧/١/٢٠٢٣، ثلاثة أردنيين في القدس المحتلة، في حين عرقلت وصول المصلين للمسجد الأقصى.

وأفادت مصادر مقدسية بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة أردنيين خلال تواجدهم في المسجد الأقصى، في وقت عرقلت فيه وصول مئات الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية إلى مدينة القدس؛ لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال انتشرت على الحواجز العسكرية المؤدية إلى القدس، وعرقلت وصول المصلين من الضفة إلى "الأقصى".

وتفرض قوات الاحتلال قيوداً على وصول المصلين للمسجد الأقصى، غير أن ذلك لا يمنع عشرات الآلاف من الذهاب إليه.

وتتواصل الدعوات لشد الرحال للمسجد الأقصى والرباط فيه للتصدي لاقتحامات المستوطنين، لمساندة المرابطين والدفاع عن المسجد في وجه اعتداءات الاحتلال.

وشهدت القدس المحتلة، مساء الخميس ٢٦/١/٢٠٢٣، تسجيل حوالي ٧ نقاط مواجهة واشتباك بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

واندلعت المواجهات في عدة مناطق وأحياء من القدس، كان أعنفها في بلدة الرام، شمال القدس، واستشهد خلالها الشاب يوسف محيسن.

وفي مخيم شعفاط، استمرت المواجهات لعدة ساعات وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، فيما رد أهالي المخيم بإطلاق المفرقات ورشق الحجارة.

وامتدت المواجهات مساء أمس لتصل إلى بلدات: الطور والعيساوية وسلوان وصور باهر، وأغلقت قوات الاحتلال حاجز مخيم شعفاط أمام حركة الفلسطينيين.

وفي ساعات متأخرة من مساء الخميس ٢٦/١/٢٠٢٣، استهدف الشبان المقدسيون نقطة الاحتلال العسكرية في محيط حاجز قلنديا، بالعبوات محلية الصنع "الأكواع المتفجرة"، واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة العيزرية أضرم خلالها الشبان النار ببرج عسكري للاحتلال.

ونظم مستوطنون مسيرة استفزازية تقدمها المتطرف "باروخ مارزيل" شتموا فيها الرسول عليه الصلاة والسلام، ورددوا شعارات منها "بن غفير ضعيف أمام حماس".

موقع مدينة القدس ٢٧/١/٢٠٢٣

* * * * *

القدس تشتعل بالمواجهات مع الاحتلال

وشهيد برصاص الاحتلال في سلوان

شهدت القدس الليلة الماضية وفجر السبت ٢٨/١/٢٠٢٣، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال واستهداف نقاط ومركبات عسكرية وبؤر استيطانية بالمفرقات النارية والزجاجات الحارقة.

واستشهد خلال مواجهات أمس الفتى وديع أبو رموز، البالغ من العمر ١٦ عاماً، وذلك في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وعمت حالة من النفي والغضب، في أحياء القدس وانطلقت مسيرات عفوية تخللها مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت حي الشياح في بلدة الطور وداهمت منزل عائلة منفذ عملية إطلاق النار خير علقم.

وشارك في عملية الاقتحام عشرات من جنود وحدة "اليماز" ومخابرات الاحتلال، حيث أجروا عمليات تفتيش في المنزل وتعمدوا تخريب محتوياته.

وأفادت مصادر مقدسية باعتيال قوات الاحتلال عدداً من أفراد عائلة الفتى محمد عليوات ١٣ عاماً، والذي أصيب بعد تنفيذ عملية إطلاق نار استهدفت مستوطنين في سلوان.

ومن بين المعتقلين والدته ووالده وشقيقه عمر، حيث جرى تقييدهم واقتيادهم إلى مراكز التحقيق التابعة للاحتلال.

تزامن ذلك مع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين. واقتحمت قوات الاحتلال حي وادي الربابة في سلوان، واعتقلت الشاب بلال شقير بعد مدهمة منزل عائلته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلديتي صور باهر والعيصاوية حيث اندلعت مواجهات مع الشبان المقدسيين الذين اعتقل منهم اثنين.

ومنذ الليلة الماضية، اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من خمسين مقدسياً خلال حملة مدهمات واعتقالات.

وتركزت عمليات الاعتقال في بلدة الطور، حيث داهمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد خيرى علقم في حي الشياح، واعتقلت عشرات المواطنين.

وستعرض سلطات الاحتلال معتقلي القدس على محكمتها اليوم وبينهم والدة الشهيد خيرى علقم.

وعم الإضراب الشامل اليوم في مدينة القدس المحتلة عقب ارتفاع أربعة شهداء خلال ثلاثة أيام.

ونفذ الفتى محمد عليوات صباح اليوم عملية إطلاق نار في بلدة سلوان، أصيب خلالها مستوطنان

واعتقلت قوات الاحتلال ١٥ شاباً تواجدوا في منزل عائلة الشهيد علقم، بينما تصدى الشباب النائر لاقتحام قوات الاحتلال بالمفرقات النارية والحجارة والزجاجات الحارقة.

وأعلن شباب الطور عن إضراب شامل في الطور، حيث سيتم اغلاق جميع مداخل البلدة ومخارجها وجميع محلاتها، وإخلاء الميدان لمواجهة المحتل.

وعقب الإعلان عن استشهاد الفتى أبو رموز من سلوان، اندلعت مواجهات عنيفة في حيي بئر أيوب واللوزة، وألقيت مفرقات نارية باتجاه مستوطنة راس العامود.

وألقى الشباب النائر زجاجات حارقة باتجاه مركبات الاحتلال التي اقتحمت سلوان، بينما انطلقت في البلدة مسيرة عفوية هتفت للشهيد أبو رموز.

وامتدت المواجهات إلى بيت حنينا والعيصاوية وجبل المكبر حيث استهدف حاجز الشيخ سعد بالمفرقات النارية، فيما أشعل المقدسيون الإطارات في الشوارع، وأغلقوا المفترقات بالحوايات الكبيرة.

وخلال ثلاثة أيام استشهاد في القدس المحتلة ؛ شبان هم خيرى علقم ووديع أبو رموز ويوسف محيسن ومحمد علي، ارتقوا انتصاراً لشهداء جنين وذوداً عن المسجد الأقصى المبارك والقدس.

موقع مدينة القدس ٢٨/١/٢٠٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تدهم منزل منفذ عملية سلوان

وتشن حملة اعتقالات في القدس

اقتحمت قوات الاحتلال اليوم السبت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وداهمت منزل عائلة الفتى محمد عليوات في حي كرم الشيخ.

يُذكر أن أحد المصابين هو ضابط بجيش الاحتلال لكنه كان بإجازة، وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى أن الضابط الذي أُصيب لاحقاً، تبادل إطلاق النار مع منفذ عملية إطلاق النار. وزعمت شرطة الاحتلال أن منفذ العملية هو فتى يبلغ من العمر ١٣ عاماً، وأطلق النار عليه على يد مستوطن.

وقرر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، تعزيز حضور وحدة «اليمام» للعمليات الخاصة في مدينة القدس المحتلة. وكانت قد رفعت الشرطة الإسرائيلية حالة التأهب إلى أعلى مستوى بدءاً من صباح يوم السبت، في جميع أنحاء البلاد، ودعا شبتاي، المواطنين للتبليغ عن أي حالة اشتباه.

واعتقلت قوات شرطة الاحتلال من داخل البيت ١٥ شاباً فلسطينياً، كانوا في منزل الشهيد خيرى علقم. واعتقلت الشرطة في المحصلة ٤٢ شخصاً وهم من أقارب الشهيد وأصدقائه «للتحقيق معهم».

وتأتى هذه العملية، بعد أقل من ١٥ ساعة من عملية أمس الجمعة، التي قُتل فيها ٧ أشخاص، وأصيب عدد آخر في عملية إطلاق نار وقعت في مستوطنة «نافيه يعكوف» قرب بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة، فيما استشهد المنفذ، خيرى علقم برصاص الشرطة، مساء الجمعة.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٩ ص ١٦

* * * * *

الجيش يختطف ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل،

في القدس

اختطف جنود إسرائيليون، الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩، ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل، في

أحدهما ضابط في جيش الاحتلال وصفت جراحه بالخطرة.

وجاءت العملية بعد ساعات من العملية التي نفذها الفدائي خيرى علقم، وأدت على مقتل ٨ مستوطنين وإصابة ١٠ آخرين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٨

* * * * *

القدس: إصابة مستوطنين اثنين بعملية إطلاق نار

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الطور شرقي مدينة القدس المحتلة، منزل منفذ عملية القدس، الشهيد خيرى علقم.

واعتقلت قوات الاحتلال حسب بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني من داخل البيت ١٥ شاباً فلسطينياً، كانوا في منزله.

واعتقلت الشرطة في المحصلة ٤٢ شخصاً وهم من أقارب الشهيد وأصدقائه «للتحقيق معهم». ورفعت الشرطة الإسرائيلية حالة التأهب إلى أعلى مستوى بدءاً من امس، تحسباً لوقوع عمليات فدائية بالقدس المحتلة.

وكان الشهيد خيرى نفذ عملية إطلاق نار مساء السبت في مستوطنة النبي يعقوب شمال القدس المحتلة قتل فيها سبعة مستوطنين وجرح سبعة عشر آخرين.

فيما أصيب مستوطنان، بعملية إطلاق نار جديدة في سلوان القدس المحتلة.

وأشارت طواقم الإسعاف الإسرائيلية في مكان العملية إلى أن شخصين (أب وابنه) أصيبا بإطلاق نار؛ الشخص الأول عمره ٢٢ عاماً صُنفت حالته بالخطيرة وآخر عمره ٤٥ صُنفت حالته بين متوسطة وخطيرة.

وعندما قال الشاب الأرمني: «هذا أيضا بلدنا، منزلنا هنا، لقد ولدنا هنا، ليس لدينا مكان آخر نذهب إليه»، فجر الآخِر الغاز المسيل للدموع في عيون الأرمني وهرب الاثنان.

حاول الأرمن مطاردة الأخير من أجل تسليمهم إلى الشرطة، لكن الغاز المسيل للدموع لم يسمح لهم بذلك وتم نقل الرجال إلى المستشفى من قبل صديق. بعد عودتهم من المستشفى، قدم الأرمن شكوى إلى الشرطة. استجوبت الشرطة المتطرفين اليهوديين واعتقلتهما. أطلق سراح أحدهم فجرا، لكن الشخص الذي أطلق الغاز المسيل للدموع لا يزال قيد الاعتقال.

وبعد ساعة من هذا الحادث، حاولت مجموعة أخرى من المتطرفين اليهود، الذين كانوا يمرون في شارع البطيريركية، تسليق سطح البطيريركية وإزالة أعلام البطيريركية وجمهورية أرمينيا.

لاحظ الشباب الأرمن الواقفون أمام الدير المحاولة، واقتربوا ومنعوا المتطرفين اليهود من الاعتداء، وفروا وفروا وعادوا مرة أخرى في مجموعة أصغر، هذه المرة بأفئعة.

حاول المتطرفون المثلثون إثارة قتال مرة أخرى، وفجروا الغاز المسيل للدموع في الهواء في اتجاه الشباب الأرمن، وشتموا الأرمن وفروا في اتجاه الشرطة. طاردهم الشباب الأرمن، وعندما لاحظ الأخير ذلك، بدأوا يهتفون "هجوم إرهابي، هجوم إرهابي!"

الشرطة، معتقدة أن صيحات المتطرفين اليهود كانت صحيحة، اعترضت طريق الرجال الأرمن، وحملت الأسلحة عليهم، وضربت بعضهم، وبعد اعتقال جورج كاهكجيان، اقتادوه إلى مركز الشرطة، بتهمة مهاجمة ضابط شرطة، وهذا غير صحيح.

وتم احتجاز جورج كاهكجيان لدى الشرطة لمدة ليلة واحدة، في اليوم التالي، ٢٩ يناير، بعد الظهر، بتدخل مباشر من قداسة البطيريرك نورهان ماتوكيان وقرار

سلوان وصور باهر، في القدس المحتلة، في الضفة الغربية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا إن الجنود اختطفوا الطفل محمد وليد رويدي (١٦ عاما) بعد أن اقتحم الجيش منزل عائلته في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس.

وأضافت وفا أن الجنود اختطفوا الشابين محمد عطون وعصام عطون من قرية صور باهر جنوب القدس. كما استدعى الجنود امرأتين من القدس، زينة عمرو وخديجة خويس، للتحقيق يوم الاثنين.

ويحتجز الجيش والشرطة المرأتين وتستجوبهما مرارا وتكرارا لاحتجاجهما على الاجتياحات المستمرة التي يشنها الجيش والمستوطنون الاستعماريون غير الشرعيين إلى مجمع الأقصى.

كما اختطف الجنود ثمانية شبان فلسطينيين في بلدة بيت حنينا شمال العاصمة المحتلة القدس في الضفة الغربية.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٩/١/٢٠٢٣

* * * * *

متطرفون يهاجمون الأرمن والبطيريركية الأرمنية في القدس

في وقت متأخر من مساء يوم ٢٨ يناير، حاول متطرفان يهوديان عرقلة حركة المرور في شارع البطيريركية الأرمنية، ثم اصطدموا بسيارة الشباب الأرمني العائدين إلى منازلهم من العمل، حسبما أفاد مستشار البطيريركية الأرمنية في القدس، الأب أغان غوغشيان.

نزل الأرمن من السيارة وتحدثوا بأدب وسألوا: «لماذا تصطدم بالسيارة، هذا هو حيننا، نحن عائدون إلى المنزل من العمل. نحن نحترم اليهود، لماذا تفعلون مثل هذه الأشياء؟ ماذا فعلنا بك؟» بدأ أحد اليهود بالصراخ. "ليس لديك حي هنا. هذا بلدنا، اخرجوا من بلادنا".

وتضمنت قرارات «الكابينيت» إغلاق منزل منفذ عملية مستوطنة «نافيه يعكوف» بالقدس تمهيدا لهدمه، وسلب حقوق عائلات منفذي العمليات وامتيازات إضافية من مؤسسة التأمين، وسحب الجنسية الإسرائيلية من عائلات منفذي العمليات وتسريع وتعزيز تراخيص السلاح لآلاف الإسرائيليين، وإجراءات لتعزيز المستوطنات التي من المقرر إقرارها خلال الأسبوع ردا على عمليات إطلاق النار والاحتفالات التي أعقبتها، وتعزيز قوات الشرطة والجيش، بالإضافة إلى تنفيذ اعتقالات واسعة وجمع السلاح غير المرخص.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد توعد برد قوي وسريع ودقيق على عملية إطلاق النار بالقدس.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال برفقة آليات الهدم، جبل المكبر في القدس المحتلة من أجل تنفيذ هدم منزل، يعود للمقدسي راتب مطر، وهو بيت مكون من طابقين يقطنه هو و ٧ أشخاص من عائلته وعائلة شقيقه الأسير حسام مطر، بحجة عدم الترخيص.

وأخلت قوات الاحتلال أفراد العائلة من المنزل وبدأوا بعملية الهدم، فيما أبعد أهالي البيت عن محيط منزلهم بالقوة.

وباشرت طواقم بلدية الاحتلال بتفريغ محتويات المنزل، قبل هدم المنزل، بحجة البناء دون ترخيص، فيما أصيب أحد أفراد العائلة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في اليد، بعد اعتداء قوات الاحتلال على الأهالي في محيط المنزل، وسط تكبيرات وهتافات تندد بإجراءات الاحتلال.

ويذكر أن منزل عائلة شقيرات مشيد منذ ١٥ عاما، وأن سلطات الاحتلال فرضت على العائلة غرامة مالية فاقت الـ ٧٠٠ ألف شيقل.

المحكمة، تم إطلاق سراح جورج كهكجيان ومنح ٢٠ يوما من الإقامة الجبرية.

وبما أن جورج كاهكجيان يعاني من إصابات جسدية، فقد سمحت له الشرطة، من خلال وساطة محامي الدير، بإجراء فحص طبي.

الإذاعة العامة لأرمينيا ٢٩/١/٢٠٢٣

* * * * *

الاحتلال يصعد وينفذ قرارات انتقامية ضد

الفلسطينيين

فلسطين المحتلة - أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل منفذ عملية القدس الشهيد خيرى علقم في بلدة الطور في الجانب الشرقي لمدينة القدس المحتلة.

ووفقا للشرطة الإسرائيلية فإنه «وفقا لقرار القيادة السياسية، قامت شرطة منطقة القدس، حرس الحدود، والجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، بإغلاق منزل منفذ عملية نفيه يعكوف، خيرى علقم.

تم الاستيلاء على منزل علقم ليلة العملية من قبل الشرطة وقوات الأمن التي قامت بإخلاء سكانه واعتقال أقارب منفذ العملية

وكان المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت) قد أقر، مساء السبت، إغلاق منزل منفذ عملية مستوطنة «نافيه يعكوف» في القدس المحتلة، الشهيد خيرى علقم، وذلك «في أقرب وقت ممكن».

جاء ذلك بعد مرور ٣ ساعات ونصف من انعقاد «الكابينيت» عقب عمليتي إطلاق نار في القدس المحتلة، أسفرتا عن مقتل ٧ أشخاص وإصابة عدد آخر بجروح.

واقتمحت قوات الاحتلال حي بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، فيما أغلقت حي وادي حلوة أمام المقدسيين، بهدف تأمين مسيرة المستوطنين. في غضون ذلك، اقتحم جيش الاحتلال منزل الأسير محمد عليوات في بلدة سلوان، واعتلى سطح المنزل، وسط مدامات واعتداءات واسعة طالمت الممتلكات الفلسطينية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

مجزرة الهدم تتواصل: الاحتلال يهدم منشأة وسورا استناديا ويجرف أرضا في القدس

القدس - هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، منشأة تجارية وسورا استناديا وجرفت أرضا في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن آليات الاحتلال هدمت سورا ومنشأة تجارية وجرفت أرضا للمقدسي أكرم شقيرات في بلدة جبل المكبر، جنوب شرق القدس. وأضافت المصادر ذاتها، أن آليات الاحتلال بتعزيزات عسكرية هدمت سورا استناديا يعود للمواطن كريم أبو تايه ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وهدمت قوات الاحتلال يوم أمس منزلا مشيد منذ ١٥ عاما في جبل المكبر، يعود للمقدسي راتب مطر، ويقطنه هو و٧ أشخاص من عائلته وعائلة شقيقه الأسير حسام مطر. يذكر أن قوات الجيش بدأت منذ يوم أمس بتنفيذ مخطط لهدم ١٤ منزلا بمدينة القدس، تنفيذا لسلسلة من القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينت".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمان الشهيد وديع أبو رموز

ونفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اقتحامات ومدامات واعتقالات في أحياء القدس المحتلة.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن الاحتلال اعتقل ٩ شبان معظمهم مقدسيون من بلدة صور باهر، العيسوية، مخيم شعفاط وعناتا. وكالات الدستور ٢٠٢٣/١/٣٠ ص ١٦

* * * * *

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في القدس وتقتحم سلوان

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩، حملة اعتقالات طالمت عدة مقدسيين في مناطق متنوعة من المدينة المحتلة.

وبحسب مصادر مقدسية، فقد اعتقلت قوات الاحتلال ٨ شبان من بلدة بيت حنينا، وسط القدس خلال مواجهات عنيفة اندلعت بالقرب من مفرق الطرق القريب من مستوطنة "تيفي يعقوب" في البلدة.

وقالت المصادر إن قوات الاحتلال اعتقلت ٦ شبان خلال مواجهات اندلعت في المكان.

واعتدت قوات الاحتلال على شاب فلسطيني حاول مساعدة شقيقه المحتجز، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع نحوه في بلدة بيت حنينا.

وأفادت هيئة الأسرى أن القوات اعتقلت كل من: مالك الجمل، أيمن دويك، حربي شويكي، محمد شويكي، ابراهيم أبو صبيح، عمر ياسين، محمد مسودة، أحمد شويكي.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩، اعتداءات جديدة في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، تزامناً مع انطلاق مسيرة للمستوطنين قرب موضع عملية إطلاق النار بالبلدة، قبل عدة أيام.

الرجبي، وكلاهما من بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، إضافة إلى الشاب يوسف طه من مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلة، والفتى تامر الهدرة من بلدة الطور شرقي المدينة.

وأضافت المصادر أن الاحتلال اعتقل كذلك ثمانية شبان آخرين بعد الاعتداء عليهم في بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة، وقد عرف منهم: مالك الجمل، وأيمن دويك، وحربي شويكي، ومحمد شويكي، وإبراهيم أبو صبيح، وعمر ياسين.

يذكر بأن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ نحو ٤ آلاف و٧٦٠ أسيراً وفق مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

مستوطنون يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠، بحماية قوات الاحتلال. وشارك في الاقتحامات ١١٥ مستوطناً، أدوا جولات استفزازية في الأقصى وصلوات تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وخرجوا من باب السلسلة.

وكانت القناة السابعة العبرية قالت في تقرير لها الخميس الماضي، إن حوالي ٣٠٠٠ مستوطن اقتحموا الأقصى في الأسابيع الأخيرة، وإن الاقتحامات شهدت نسبة زيادة قياسية تصل إلى ٥٤% مقارنة بالفترة نفسها في العام العبري الماضي.

ونقلت القناة السابعة عن المقتحمين قولهم إنهم يشعرون بارتياح كبير في الأقصى، منذ تولي بن غفير منصب وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

أدعت عائلة الشهيد الفتى وديع أبو رموز من بلدة سلوان في القدس المحتلة أن الاحتلال لا زال لغاية هذه اللحظة يحتجز جثمان ابنها الشهيد. واقتحمت قوات الاحتلال يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠ منزل عائلة الشهيد أبو رموز، حيث صادرت صورته والأعلام الفلسطينية والياфطات التي تعناه.

ومنعت قوات الاحتلال عائلة الشهيد من فتح بيت عزاء له، وفرقت المواطنين الذين تواجدوا في المكان.

ويوم (أمس) الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩ اعتدت قوات الاحتلال على العائلة بقتال الغاز والصوت، مما أدى لإصابة عدد من أفرادها بالاختناق بينهم كبار في السن.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد الفتى وديع أبو رموز منذ أربعة أيام، وترفض تسليمه لعائلته لمواراته الثرى. واستشهد الفتى وديع عزيز أبو رموز، البالغ من العمر ١٦ عاماً، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال. وكان الشهيد أبو رموز قد أصيب بجروح إثر اقتحام قوات الاحتلال لبلدة سلوان مساء الأربعاء الماضي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

الاحتلال اعتقل ١٢ مقدسياً خلال أقل من ٢٤ ساعة

شنت قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية حملة اعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين من الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني في تصريح صحفي مقتضب أن قوات الاحتلال اعتقلت نحو ١٤ فلسطينياً على الأقل، من بينهم ١٢ مقدسياً، منذ مساء الأحد ٢٠٢٣/١/٢٩ وحتى صباح الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠. من جهتها، أشارت مصادر محلية إلى أن من بين المعتقلين الفتى عارف شويكي والطفل أشرف كايد

قوانين عنصرية

كما أن حكومة نتانيا هو السادسة، تتطلع إلى تشريع رزمة من القوانين التي تتعلق بالمشروع الاستيطاني وشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة، حيث أوضح الموقع الإلكتروني للصحيفة أن هذه التشريعات والتعديلات تعتبر خطوة مفصلية لأحزاب اليمين المتطرف وتحالف «الصهيونية الدينية» وحزب «عوتسا يهوديت» لضمان عودة المستوطنين وتوسيع المشروع الاستيطاني. وفي إطاره إلغاء «قانون فك الارتباط»، سيسمح للمستوطنين بالعودة للاستيطان في المستوطنات شمال نابلس، حيث من المفترض أن تبت المحكمة العليا في عدم إيفاء الحكومة بقرارها السابق بخصوص إخلاء المدرسة الدينية من «حوميش».

وحسب طلب أحزاب اليمين المتطرف المشكلة لائتلاف الحكومة، ستقوم الحكومة، بإبلاغ المحكمة العليا أنها تنوي تعديل «قانون فك الارتباط» وأنها تنوي شرعنة البؤرة الاستيطانية المتواجدة في المكان عبر أمر عسكري من قائد المنطقة المركزية في الجيش الإسرائيلي، وذلك بالتنسيق ما بين وزير الأمن "يوآف غالانت" والوزير في مكتب وزير الأمن، وهو المنصب الذي جرى استحداثه في الحكومة الجديدة بغرض منح صلاحيات لتحالف الصهيونية الدينية" في الضفة الغربية وعلى التوسع الاستيطاني.

كما يعتزم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، طرح مشروع قانون تشديد عقوبات السجن على إشعال النيران المتعمد والهجمات على المزارع اليهودية، حيث سيطرح تشديد عقوبة الحد الأدنى لتصل إلى ٣ سنوات من السجن الفعلي، وجرى الاتفاق بين بن غفير ونتانيا هو على منح ميزانية ٤٥ مليار شيكل على مدار ٧ سنوات لهذه الغاية.

حكومة نتانيا هو تعتزم تسريع إجراءات

(قانون فك الارتباط) الاستيطاني

القدس المحتلة - كامل إبراهيم والوكالات - تتجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة للشروع في خطواتها الأولية، وذلك بمناقشة وشرعنة رزمة من القوانين التي تتعلق بـ«قانون فك الارتباط»، والاستيطان وتبييض عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وتشريع قانون تعليم التوراة.

ويتوقع أن تناقش حكومة نتانيا هو تعديل «قانون فك الارتباط»، وهو مشروع قانون يسمح للإسرائيليين بدخول مناطق المستوطنات التي أُخليت خلال «فك الارتباط» في عام ٢٠٠٥، والعودة للاستيطان بهذه المستوطنات، وخاصة في مناطق شمالي الضفة، بحسب ما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أchronوت»، امس الأحد.

وتأتي مناقشة تعديل «قانون فك الارتباط» بالتزامن مع مداوات المحكمة الإسرائيلية العليا، اليوم الإثنين، التي رفضت طلب الحكومة، بإرجاء إصدار قرار بشأن إخلاء البؤرة الاستيطانية «حوميش»، شمال مدينة نابلس، التي كانت حكومة الاحتلال قد فككتها رسمياً عام ٢٠٠٥ ضمن خطة الانفصال عن قطاع غزة، إلى جانب ثلاث مستوطنات أخرى تقع شمالي الضفة.

وبحسب الموقع الإلكتروني للصحيفة، فإن أمام حكومة نتانيا هو العديد من مشاريع القوانين الحاسمة التي كانت مثارا للجدل وفي صلب المناقشات خلال المفاوضات الائتلافية، ومن بينها إلغاء أو تعديل «قانون فك الارتباط» عن مستوطنات قطاع غزة سابقاً، وذلك لضمان عودة المستوطنين إلى مستوطنة «حوميش».

الطرد والإبعاد والترحيل، وتنفيذ اعتقالات في صفوفهم، مثلما يعطي المستوطنين الصلاحيات لإطلاق يد الاستيطان والتهويد وتنفيذ الانتهاكات والاعتداءات ضد الفلسطينيين من دون مساءلة أو محاكمة.

ويرى المتطرفون في القانون العنصري، الذي أكدت القوى والفصائل الفلسطينية رفضها المطلق له، فرصة سانحة لتنفيذ مشروعهم بضم الضفة الغربية، وتعزيز التهويد والاستيطان، حيث "لا تجد بالنسبة إليهم صعوبة في تجنيد الأغلبية الإسرائيلية المطلوبة بالحكومة أم "الكنيست" لتميريه"، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

إذ من شأن توليفة "الكنيست" الحالية، الذي يضم أكثر العناصر الإسرائيلية غلوا وتطرفا، أن يجعل مسألة تمرير القانون سهلا بعدما صادق عليه أمس بالقراءة الأولى لجهة تمديد سريانه، من خلال تأييد ٥٨ عضوا من الإئتلاف والمعارضة مقابل رفض ١٣ من الأحزاب العربية وحزب العمل الذي كان قد أيده العام الماضي، بينما ستجعل المصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة جاهزا للنفذ العملي.

وقد تسبب عدم نجاح رئيس حكومة الاحتلال السابق، "نفتالي بينيت"، بتجنيد أغلبية تدعم تمرير القانون العنصري في التوجه إلى انتخابات مبكرة، حيث كان من المفترض بعد أن فشلت الحكومة السابقة في تمرير قانون "الأبارتهيد" أن ينتهي سريانه في حزيران (يونيو) الماضي، لكن تم تمديده بشكل أوتوماتيكي بسبب حل "الكنيست" قبل انتهاء سريانه.

ويُشار إلى أن قانون "الأبارتهيد"، وتوصيفه الرسمي "أنظمة حالة الطوارئ في يهودا والسامرة - أحكام المخالفات والمساعدة القضائية"، قد سن بعد احتلال الأراضي الفلسطينية في العام ١٩٦٧، من أجل تسوية العلاقة بين المستوطنين الإسرائيليين في الضفة

وفي هذا السياق، قررت الحكومة وبالتنسيق ما بين نتانياهو وغالانت وبن غير تأجيل نقل الصلاحيات الأمنية لبلدات غلاف القدس من الجيش للشرطة لمدة ٣٠ يوما، حيث كان القرار سيبدأ بالسريان اليوم، إلا أن الحكومة قامت بتأجيل تنفيذه لمدة شهر لدراسة استعدادات الشرطة لهذه الغاية...<

الرأي ٢/١/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

“الأبارتهيد” الإسرائيلي “يشرعن” طرد الفلسطينيين وضم الضفة

نادية سعد الدين - عمان - يُعزز ما يسمى قانون "الأبارتهيد" العنصري، الذي يستعد "الكنيست" الإسرائيلي لإصداره بعد المصادقة عليه، طرد الفلسطينيين من أرضهم ويُطلق يد المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين ويمنحهم صلاحيات واسعة بدون مساءلة قانونية، ويُضفي "الشرعية" المزعومة على تعزيز التهويد والاستيطان، مثلما يُمهّد لعملية "ضم" الضفة الغربية، وسط تنديد فلسطيني ودعوات لتصعيد المواجهة مع الاحتلال.

وأحييت الحكومة اليمينية الإسرائيلية، برئاسة "بنيامين نتنياهو"، تمديد سريان "أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية"، والمعروف باسم "قانون الأبارتهيد"، بعدما فشلت نظيرتها السابقة في تمريره مما أدى لسقوطها مُبكراً على يد انشقاق المستوطنين الذين يحظون بمكانة متقدمة في حكومة الاحتلال المشكّلة حديثاً.

ويمنح القانون العنصري صلاحيات مُطلقة لسلطات الاحتلال بفرض عقوبات على الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها

وتخضع الضفة الغربية حيث يعيش أكثر من ٢,٩ مليون فلسطيني، للقانون العسكري الإسرائيلي. وكان من المقرر تمديد القانون قبل ٣٠ حزيران/ يونيو، لكن نائبين من الائتلاف الحكومي السابق المكوّن من اليمين والوسط واليسار وحزباً عربياً عارضوه؛ مما ساهم في إسقاط حكومة الوسطي يائير لابيد. كما رفضت المعارضة بقيادة نتنياهو آنذاك، دعم القانون بهدف زعزعة الائتلاف الحاكم.

وشكّل نتنياهو الفائز في الانتخابات التشريعية التي جرت في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني حكومة مع أحزاب يمينية متطرفة. وأعلنت الحكومة الجديدة عزمها دعم الاستيطان في الأراضي المحتلة الذي تندد به الأمم المتحدة باعتباره غير قانوني.

وصوّت ٥٨ نائباً لصالح مشروع قانون "إجراءات الطوارئ في يهودا والسامرة" وعارضه ١٣ نائبا. ولا يزال يتعين أن يمر النص بقراءة ثانية وثالثة لإقراره.

المملكة ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

الكنيست يصادق بقراءة أولية على "سحب

الجنسية" من معتقلين فلسطينيين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، قيس أبو سمرة - صادق الكنيست الإسرائيلي بقراءة أولية، الأربعاء، على مشروع قانون سحب الجنسية وإلغاء مواطنة كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية. وصوّت ٧١ نائباً لصالح مشروع القانون، فيما عارضه ٩ من أعضاء الكنيست الـ ١٢٠، وفق ما نشر الكنيست على موقعه الإلكتروني.

الغربية وقطاع غزة، وبين أجهزة الحكم الإسرائيلية، حيث جرى تمديده منذ مدة كل خمس سنوات. ويشمل قانون "الأبارتهايد" بنداً يتيح سجن الفلسطينيين في سجون داخل الكيان الإسرائيلي؛ بالرغم من أن القانون الدولي يحظر على الاحتلال سجن سكان يقعون تحت الاحتلال خارج منطقتهم...>>.

الغد ٢٠٢٣/١/١١ ص ١

* * * * *

الكنيست يصوت لصالح تمديد سريان القانون الإسرائيلي في المستوطنات

أ.ف.ب - صوّت الكنيست ليل الاثنين الثلاثاء في قراءة أولى على مشروع قانون يهدف إلى تمديد سريان فرض القانون الإسرائيلي في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وهذا أول مشروع قانون تعرضه الحكومة الجديدة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل على النواب للتصويت، منذ تسلمها مهامها في ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر برئاسة بنيامين نتياهو.

وقال وزير العدل ياريف ليفين "إنه أول مشروع قانون تطرحه الحكومة".

وأضاف "بدأنا نؤمن من جديد بحقنا في كل أرض إسرائيل، ونعود لتعزيز المستوطنات" في الضفة الغربية.

وينص القانون الساري المفعول منذ احتلال إسرائيل الضفة الغربية في حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧ على تمتّع قرابة ٤٧٥ ألف مستوطن في الضفة الغربية بحقوق المواطنة ذاتها السائدة في الأراضي الإسرائيلية، ويتمّ تجديده في البرلمان كل خمس سنوات.

وأوضحت المواقع، أنّ مشروع القانون ينص على أنه إذا تمت إدانة شخص بـ"تهمة وطنية" وفرضت عليه عقوبة السجن الفعلي، فسيتم سحب جنسيته أو تصريح الإقامة الدائمة حال إثبات تلقيه الأموال من السلطة، كما سيتم إبعاده إلى مناطق السلطة بعد انتهائه من قضاء عقوبته.

ومن أوجه خطورة هذا القانون، أنّه سيمهد إلى تطبيق الاحتلال لسياسة إبعاد الآلاف من الفلسطينيين، من الأسرى الحاليين أو المحررين أو السابقين، خارج حدود الداخل المحتل، والقدس، وقد تكون هذه إحدى أدوات الاحتلال لتنفيذ حملة من التهجير القسري بحق المقدسيين...<<.

>>... وتعليقاً على ذلك قال القيادي في حركة (حماس) محمود مرداوي، إنّ صمود الأسرى ومساندة الشعب لهم سيفشل مخططات حكومة الاحتلال بحقهم وبحق الأقصى، موضحاً أنّ مخططات حكومة الاحتلال الحالية تستهدف كل قطاعات أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف مرداوي في تصريحه: "شذاذ الأفاق يقودون حكومة الاحتلال الحالية وينفذون سياسات خطيرة بحق شعبنا، والمتطرف بن غفير يركز على قوانين وقرارات سابقة فشلت في تحقيق أهدافها بحق الأسرى".

وطالب مرداوي بالوقوف في وجه حكومة الاحتلال الحالية ومنعها من تحقيق أهدافها وتنفيذ سياساتها الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١٦

* * * * *

الكنيست يقر قانوناً يكرّس "التفرقة" في

الضفة

تل أبيب - بعد ساعات من إقرار قانون يكرس التفرقة العرقية بين المستوطنين اليهود والسكان الفلسطينيين الأصليين في الضفة الغربية، قدم رئيس

وأوضح الكنيست أنه "ستتم إحالة مشروع القانون إلى لجنة الكنيست التي ستقرّر موعد طرحه للتصويت بقراءة أولى".

وبموجب القانون الإسرائيلي، يتعين على مشروع القانون أن يمر بقراءة تمهيدية تليها ٣ قراءات، قبل أن يصبح قانوناً نافذاً.

وبموجب مشروع القانون فإن "الأسير المدان بتنفيذ عمليات وحكم عليه بالسجن سيعتبر أنه تخلى عن جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، حسب الحالة، إذا ثبت لوزير الداخلية أنه تلقى أموالاً من السلطة الفلسطينية".

وحسبما أشار الكنيست، "سيتم نقل الشخص المذكور (الأسير الذي تنطبق عليه هذه الحالات) إلى مناطق السلطة الفلسطينية في نهاية فترة سجنه".

وأضاف: "جاء في تفسير الاقتراح: في هذه الأيام، يتقاضى الكثير من حاملي الجنسية أو الإقامة الإسرائيلية رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كأجور وتعويضات عن ارتكاب أعمال عدائية، وهذه الرواتب تزداد تدريجياً مع زيادة عدد سنوات السجن للمسجونين".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

شبح أداة احتلالية جديدة يلاحق الأسرى

المقدسيين الحاليين والمحررين

صادق الكنيست "الإسرائيلي"، قبل عدة أيام على القراءة التمهيدية على مشروع قانون سحب الجنسية من أسرى القدس والداخل المحتل، وإبعادهم إلى الضفة المحتلة، في حال إثبات تلقيهم رواتب من السلطة.

وبحسب ما ذكرت مواقع عبرية، فإنّ مشروع قانون سحب الجنسية من الأسرى الذين يتلقون مخصصات من السلطة صدّق عليه بالتوافق بين الائتلاف والمعارضة.

يعملون على بلورة صيغ مختلفة، بغية تحقيق هذا الهدف".

وأكدت أن الائتلاف ينتظر تمرير قانون "التغلب" على قرارات المحكمة العليا، لاستكمال التشريع المذكور، وذلك خوفاً من إبطاله من قبل المحكمة العليا.

وكانت الهيئة العامة للكنيست (البرلمان)، صادقت (مساء الثلاثاء)، بالقراءتين الثانية والثالثة، على تمديد سريان أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية، والمعروف بتسمية "قانون الأبارتهايد"، ٥ سنوات إضافية.

وبموجب هذا القانون، تمنح صلاحيات للمحاكم الإسرائيلية بمحاكمة مستوطنين يهود ارتكبوا مخالفات في الضفة الغربية وصلاحيات للسلطات الإسرائيلية بفرض عقوبات على الفلسطينيين فيها وتنفيذ اعتقالات في صفوفهم.

كذلك يمنح هذا القانون إسرائيل صلاحيات سجن فلسطينيين داخل إسرائيل، رغم أن القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال سجن سكان يقعون تحت الاحتلال خارج منطقتهم.

ورغم أنه بموجب القانون الإسرائيلي ليس بالإمكان سجن شخص حكم عليه في مكان خارج إسرائيل، مثل محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة، إلا أن القانون المذكور يشمل بنداً يتيح سجن الفلسطينيين في سجون داخل إسرائيل.

ويعني ذلك أن القانون الذي تفرضه إسرائيل على المستوطنين يختلف عن القانون الذي يفرض على الفلسطينيين، وعندما يستخدم القانون على الفلسطينيين يكون ذلك من طرف واحد ومن دون مساواة في الحقوق وبشكل مخالف للقانون الدولي. لذلك سمي بقانون الأبارتهايد.

ويعتمد هذا القانون على أنظمة الطوارئ البريطانية. وكانت الحكومة السابقة برئاسة نفتالي بينيت

الائتلاف الحكومي ورئيس لجنة الكنيست، أوفير كاتس، من حزب الليكود الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشروع قانون يلزم المحكمة العليا بشطب مرشح انتخابي أو حزب، "في حال أدلى بتصريحات داعمة للإرهاب".

وقد اعتبر أعضاء الكنيست العرب والأحزاب العربية هذا المشروع موجهاً ضدهم بشكل مباشر، إذ أن مشروع القانون ينص على أن مساندة الإرهاب تعني القيام بزيارة أو المشاركة في مهرجان تضامن مع أسرى فلسطينيين أو المشاركة في اجتماعات لعدد من المنظمات والفصائل المنتمية لمنظمة التحرير الفلسطينية أو رفع علم فلسطين في البلدات العربية في إسرائيل.

كما يتضمن المشروع فقرة عن إتاحة إمكانية شطب جزء من قائمة انتخابية أو مرشح واحد من بين مجموعة مرشحين في قائمة مشتركة.

وحسب مقرب من كاتس فإن هذه الفقرة جاءت بعد فشل اليمين في الدعوى التي رفعها قبيل الانتخابات لشطب حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بقيادة النائب السابق سامي أبو شحادة. ففي حينه رفضت المحكمة شطبه لأنه كان جزءاً من "القائمة المشتركة" للأحزاب العربية.

ولا يجوز دمج القائمة كلها بجريرة حزب واحد. لهذا فإن الهدف من هذا القانون هو تسهيل شروط شطب ترشيح السياسيين العرب والأحزاب العربية، وبالتالي تخفيض نسبة التمثيل العربي لتخفيض تأثيرهم على السياسة وعلى تركيبة الحكومة.

وقد كشفت "القناة ١٢" للتلفزيون أن كاتس جاء بمشروعه بعد الاتفاق عليه في اجتماع لرؤساء الائتلاف الحكومي.

وقالت: "لقد اتفقوا فيما بينهم على الترويج لقانون يؤدي إلى شطب ترشيح القوائم العربية وهم

بالقراءة الأولى على مشروع قانون حرمان أسرى القدس والداخل، من الجنسية أو الإقامة، في حال ثبت تلقيهم أي أموال من السلطة الفلسطينية.

وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، فإن القانون سيسمح بترحيل أي من أولئك الأسرى الذين يفرج عنهم، إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

وكانت لجنة داخلية بالكنيسة صادقت على مشروع القانون بالقراءة الأولى، وستجري هذه اللجنة اليوم تعديلات عليه لطرحه على الهيئة العامة للتصويت عليه.

وأشارت إلى أن مشروع القانون يحظى بتأييد غير عادي من أعضاء الكنيسة من الائتلاف الحكومي والمعارضة على حد سواء.

ومن المتوقع أن يتم تمرير مشروع القانون بدون أي عقبات.

ويستهدف مشروع القانون بشكل واضح المحررين كريم وماهر يونس، من سكان الداخل المحتل، واللذين أفرج عنهما بعد اعتقال دام ٤٠ عاماً، وبدأت سلطات الاحتلال بالتضييق عليهما وصادرت منهما أموالاً ومركبة تعود لأقاربهما، وسط إطلاق تهديدات بحقهما. القدس المقدسية ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

ثم يائير لبيد، قد فشلت في تمرير هذا القانون، العام الماضي، بسبب انشقاقات عنها ورفض المعارضة حينها، برئاسة بنيامين نتنياهو، تأييد تمديد سريان الأنظمة بهدف إخراجها وهو ما ساهم لاحقاً في سقوط حكومة بنييت - لبيد.

وقال وزير القضاء، ياريف ليفين، لدى تقديمه مشروع القانون، إن المشروع "يدل على الفرق عن الحكومة التي كانت هنا سابقاً، والتي استندت إلى حزب واحد على الأقل، أراد استهداف المشروع الاستيطاني في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية)".

والأمور مختلفة في الحكومة الحالية، وعدنا إلى الإيمان بحقنا على أرض إسرائيل كلها، وعدنا إلى تعزيز الاستيطان. ولا توجد صعوبة في هذه الحكومة في تجنيد الأغلبية المطلوبة لتمرير المشروع".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ٥

* * * * *

الكنيسة الإسرائيلي يصوت اليوم على قانون يستهدف أسرى القدس والداخل

ترجمة خاصة - من المقرر أن تصوت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، الاثنين ٢٩/١/٢٠٢٣،

* * * * *

الذمر من سياسات إسرائيل

أبو ظبي - وكالات - تظاهر آلاف الإسرائيليين في تل أبيب، ضد الحكومة الجديدة التي يرأسها بنيامين نتنياهو، وتعتبر الأكثر يمينية في تاريخ البلاد. واحتج المتظاهرون ضد ما وصفوه بسياسة الفصل العنصري وتهديد الديمقراطية.

إسرائيل.. الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو الجديدة

تل أبيب - تظاهر الآلاف، مساء السبت ٢٠٢٣/١/١٤، في تل أبيب والقدس وحيفا، ضد الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

ووفقاً لتقديرات الشرطة الإسرائيلية، فإن نحو ٨٠ ألف متظاهر وصلوا إلى ساحة "هايمما" في تل أبيب حيث المظاهرة المركزية احتجاجاً على حكومة نتياهو وخطة وزير القضاء الإسرائيلي ياريف ليفين.

وعكست اللافتات بالعبرية والعربية والإنكليزية التي رفعها المتظاهرون في ساحة هايمما تنوع المطالب: "حان وقت إسقاط الديكتاتور" و"حكومة العار" و"لا ديموقراطية مع الاحتلال" و"بيبي لا يريد الديموقراطية، لسنا بحاجة إلى فاشيين في الكنيست".

كما طالب المتظاهرون باستقالة رئيس الحكومة الإسرائيلية بسبب ملاحظته في قضايا فساد.

واستبقت الشرطة الإسرائيلية انطلاق المظاهرة في تل أبيب وأغلقت عدة شوارع في تل أبيب أمام حركة السير، وطالبت السائقين باستخدام طرق بديلة.

وفي القدس، تظاهر المئات أمام منزل الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، ورفعوا لافتات وأطلقوا هتافات ضد حكومة نتياهو.

كما نظمت تظاهرة أخرى أمام منزل وزير القضاء الإسرائيلي ياريف ليفين، احتجاجاً على ما اسموه خطة إضعاف جهاز القضاء.

وفي مدينة حيفا، تظاهر نحو ألفي شخص ضد ما أطلقوا عليه من خلال الشعارات التي حملوها بـ "الانقلاب على الديموقراطية".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/١٤

وخرج المتظاهرون إلى شوارع وسط تل أبيب، حاملين لافتات كتبوا عليها "ارحل" و"معا ضد الفاشية والفصل العنصري" و"الديموقراطية في خطر".

وكانت الحكومة الجديدة قد أعلنت نيتها مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، فضلاً عن إدخال إصلاحات على النظام القضائي لتضمينه "استثناء" يسمح للبرلمان بتعليق قرارات المحكمة العليا.

يشار إلى أنه بعد فوزه في الانتخابات التشريعية التي أجريت في الأول من تشرين الأول (نوفمبر)، تولى نتياهو، المتهم بالفساد، في ٢٩ كانون الثاني (ديسمبر) رئاسة حكومة تشكلت من أحزاب يمينية متطرفة ودينية متشددة.

وأعلن وزير العدل الإسرائيلي الجديد ياريف ليفين، مساء الأربعاء، عزمه على تعديل النظام القضائي لتضمينه "استثناء" يسمح للبرلمان بتعليق قرارات المحكمة العليا. وقال عساف، وهو محام رفض كشف اسمه بالكامل،

لفرانس برس "جاء أجدادي إلى إسرائيل لبناء شيء مذهب هنا.. لا نريد أن نشعر بأن ديموقراطيتنا تختفي وبأن المحكمة العليا ستدمر".

الغد ٢٠٢٣/١/٩ ص ٢٥

* * * * *

الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتياهو في تل أبيب والقدس وحيفا

* * * * *

شؤون قانونية

قانونيون: وضع خاص للقدس استناداً

للقانون والشرعية الدولية

ليث العساف - وقفت «الدستور» على الوضع القانوني للقدس والمقدسات الإسلامية، وما تتعرض له من انتهاكات يومية من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حيث تحظى القدس بوضع قانوني خاص استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومن أبرزها القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، فقد دعت قرارات الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، وما تلاه من قرارات أبرزها ٢٥٢ و٢٦٧ و٤٤٦ و٢٣٤، وغيرها من قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها، ومن بينها القدس، وبطلان الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في الأراضي المحتلة، ومن بينها القدس، بما في ذلك إقامة المستوطنات وتغيير وضع مدينة القدس وطابعها.

وبحسب قانونيين فإنه يجب استثمار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والذي يطلب رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية بشأن ماهية الاحتلال الإسرائيلي والتبعات القانونية لاحتلال الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً الآثار القانونية للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت آراء قانونية لـ «الدستور» على انه لا يمكن الوصول الى حل مع الكيان الصهيوني لان عقليته لا تعترف بالآخر ومن يدعمه، مؤكداً أن غالبية قرارات الاحتلال هي أحادية الجانب، ومخالفة لكافة القوانين الدولية.

الخبير القانوني المحامي الدكتور عمر الجازي

قال أنه يجب على الأردن ضمن المجموعة العربية أن يستثمر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير حول

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والذي يطلب رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية بشأن ماهية الاحتلال الإسرائيلي والتبعات القانونية لاحتلال الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً الآثار القانونية للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

بالإضافة إلى التدابير التمييزية التي تمارسها سلطات الاحتلال في تغيير التكوين الديموغرافي في القدس الشريف وكيف تؤثر هذه السياسات العدوانية على الوضع القانوني للاحتلال، والآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة ككل.

وأضاف الجازي أن هذا القرار تم التصويت لصالحه من قبل أغلبية بـ ٨٧ دولة، فيما صوتت ٢٦ دولة ضده بينما امتنعت ٥٣ دولة عن التصويت. وأن الملفت للنظر أن هناك دولا مثل فرنسا امتنعت عن التصويت الأمر الذي يعطي انطباعاً أن هناك تعاطفاً دولياً مع حق الشعب الفلسطيني.

وأكد الجازي أن المطلوب تحرك المجموعة العربية بجانب الأردن لاستغلال هذا القرار سياسياً خصوصاً في ظل الاستفزازات الإسرائيلية الأخيرة بانتهاك وتدنيس واقتحام الحرم الشريف من قبل قادة إسرائيليين متطرفين.

وشدد الجازي على أن هذه الأفعال تعتبر استفزازاً لمشاعر الأمة العربية والإسلامية وبالأخص لمكانة الأردن والوضع الخاص الذي يتمتع به الأردن وخاصة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأكد الجازي أن هذا يتطلب أن يكون هناك تحرك عربي موحد كالتحرك الذي قام به الأردن في عام ٢٠٠٤ المتعلق ببناء جدار العزل العنصري بين إسرائيل والأراضي المحتلة. وأضاف أنه لا ينكر الدور الأردني الرائد في قضية جدار العزل العنصري إلا جاحد، وما رافقه من حملة عالمية لنصرة الشعب الفلسطيني.

الصهيوني لأن عقليته لا تعترف بالآخر ومن يدعّمه، فيما لن يستجب احد لطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بهذا الخصوص. ويؤكد الأردن أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي تخضع لأحكام القانون الدولي المتعلقة بالأراضي الواقعة تحت الاحتلال، مستنداً في ذلك إلى قرارات الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن ٤٧٨ الذي ينص على أن قرار إسرائيل بضم القدس الشرقية وإعلانها عاصمةً موحدة قراراً باطل.

كما أن الموقف الأردني الثابت يتمثل في أن القدس الشرقية عاصمةً الدولة الفلسطينية المستقبلية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها، سواء في ما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية، أو مصادرة الأراضي، أو التهجير، أو تغيير طابع المدينة، إجراءات مخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية ذات الصلة...

الدستور ٢٠٢٣/١/١٥ ص ٢

من جانبه، قال الخبير في القانون الدولي الدكتور أنيس قاسم أن قانون الدولة اليهودية احادية القومية يطبق العنصرية بأبشع صورها، فقد اصدرت اسرائيل قانون القومية عام ١٩١٨ الذي يضم ١١ مادة وتعلن بها انها دولة الابارتهايد اليهودي، وهو الاخطر والاكثر سماً على شعبنا في الداخل وفي الخارج.

ولفت قاسم إلى أنه لم يرد في القانون اي اشارة الى وجود شعب فلسطيني في دولة الشعب اليهودي ولم يحدد حدودها، بل ارض اسرائيل بشكل مطلق، ووجدت في كتاب الحكومة الاسرائيلية ان حدود ارض اسرائيل من تركيا الى النيل وهو التعريف الوحيد الذي عثرت عليه.

وبين قاسم أن حق تقرير المصير للشعب اليهودي يعني ان يتم نفي كل شيء فلسطيني، وكلها ملكية ثابتة للشعب اليهودي، فيما اعتبر الكتاب المستوطنات قيمة وطنية يهودية، ومحكمة العدل الاسرائيلية اقرت بأن الجنسية الاسرائيلية هي مرحلية وان الجنسية اليهودية هي الهدف. ولفت قاسم إلى وجود اربعة تقارير تصف اسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، وحتما سوف يمارسون حق الطرد للشعب الفلسطيني، منبها إلى أنه لا يمكن الوصول الى حل مع الكيان

* * * * *

مقابلات صحفية

التي ربما يعتقد البعض أنها صغيرة أو غير هامة، لكن الفلسطيني عندما يحكي عن فلسطين تجد الحقيقة كاملة.

جريدة «الدستور» التي حرصت على متابعة الحدث الفلسطيني من الشارع الفلسطيني، للوقوف على الحقيقة والرواية الفلسطينية، وقفت على تفاصيل الأحداث في فلسطين، وتفاصيل ما يحدث في المشهد الفلسطيني والإسرائيلي بعدما شهد الأخير اعتصامات ومظاهرات مؤخرًا، استضافت أمس الأول الجمعة وقبل عمليتي

الطبيبي: الوصاية الهاشمية مهمة جدًا

للأقصى والقدس

عمان - أَعَدَّهَا لِلنَّشْرِ: نيفين عبد الهادي - في فلسطين أحداث تنقلها لنا عدسات الكاميرات، وأقلام الصحفيين، لكن الحقيقة تبقى ناقصة تحتاج وقفات من خلال الاستماع للرواية الفلسطينية الواضحة بحناجر فلسطينية حقيقة، تحكي الواقع بكل حقائقه، وبكل تفاصيله

أسابيع من تنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو، ونحن على بعد ساعات من المجزرة التي حصلت في مخيم جنين الذي تعود على المجازر والافتحاحات والتضحية والنضال.

وأضاف الطيبي ما من شك أن ما حدث هو مجزرة واعتداء دموي مستمر، وهذه ليست المجزرة الأولى، فجنين دخلت التاريخ لدرجة أن الرئيس الراحل ياسر عرفات أسماها جنينجراد، فعلى مدى الستة أشهر الأخيرة ربما في الفترة التي تم فيها اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، في تلك الفترة بدأت اقتحامات متتالية لمخيم جنين، صحيح في تلك الفترة لم يكن هناك ١٠ أو ١١ شهيد في المرة الواحدة كما حصل هذه المرة، لكن في بعض الأوقات بشكل تراكمي كان كل يومين شهيد أو اثنين أو أربعة، وفي نابلس وجنين وغيرها، ولذلك هذه الوتيرة هي استمرار لما كان.

تهميش العالم سبب لمجزرة جنين وغيرها.

** الدستور: لماذا هذا الكم من الشهداء وهذه

المجزرة؟

** الطيبي: لأنه على مدى كل تلك الأشهر،

والمجتمع الدولي لم يحرك ساكناً عملياً، لا الإدارة الأميركية ولا الأمم المتحدة، لردع الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في قتل الفلسطينيين وانتهاك حرمة المدن الفلسطينية.

أنتم تعلمون عند اتفاق أوسلو، أحد المواضيع

التي كانت خلافية ثم أصبحت من الماضي هي قضية المطاردة الساخنة، في البداية كان ممنوعاً على قوات الاحتلال أن تدخل على المنطقة (A)، لكن منذ سنوات الاقتحامات موجودة في كل الأراضي الفلسطينية، وفي كل المدن الفلسطينية، في هذا الموضوع لا يوجد ما يسمى بالمنطقة A أو B أو C، عدم وجود أي رادع للاحتلال الإسرائيلي دولياً، واختلال موازين القوى بين المحتل القوي عسكرياً بعتاده ووسائل التكنولوجيا المتقدمة

القدس، النائب العربي الكنيست ورئيس الحركة العربية للتغيير الدكتور أحمد الطيبي في دار الدستور، في لقاء موسّع استمر لأكثر من ساعتين مع أسرتها.

في بداية اللقاء الذي اتسم بروح الود والراحة، رحّب رئيس التحرير المسؤول لجريدة الدستور الزميل مصطفى الريالات بالدكتور الطيبي، وقال الريالات نرحب بالأخ والنائب والكاتب والصحفي والمناضل أحمد الطيبي في دار الدستور، وأنت في بيتك وبين أهلك وإخوانك وسعيدين بأن نلتقي بك ونستمع منك ما يجري من تطورات وفق رؤيتك التي نثق بها ونعلم بأنك من الذين يقرأون جيداً ويقدرّون المواقف والجهد بشكل عادل وحقيقي.

وقال الريالات الذي ترأس اللقاء نبدأ بالموضوع

الساخن حالياً وهو ما يجري الآن من تصاعد وتيرة العنف أو الجرائم الصهيونية بحق أهلنا وشعبنا في الضفة الغربية من جهة، وفي القدس من جهة أخرى، مضيفاً «ونحن نجيب على السؤال، قد يكون هناك أمر ملفت خلال الـ ٤٨ ساعة نرغب بأن نستمع منك تفسيراً له بحكم خبرتكم في هذا الأمر، وهو حالة التصعيد العنيف التي جرت آخر ٤٨ ساعة، وكيف يتم تفسيرها خصوصاً أنها جاءت بعد زيارة نتياهو «صاغراً» إلى عمان، وسمع ما سمعته، وأنتم مطلعون بالتأكيد على الموقف الأردني والرسائل التي تحدثت بها جلالة الملك عبد الله الثاني في لقائه مع نتياهو».

وعلى صيغة تساؤل، قال الريالات نريد أن نسمع

منك رؤية كاملة لما يجري وتحديداً في آخر ٤٨ ساعة والجرائم التي حدثت؟.

وبدأ الطيبي حديثه مع «أسرة الدستور» بالتعبير

عن سعادته بوجوده في دار الدستور، وقال أشكركم على هذه الدعوة الكريمة كي أكون معكم في دار الدستور في عمان الحبيبة، توأم القدس، خاصة وأننا في خضم التطورات والأحداث المحلية والإقليمية، ونحن بعد عدة

أحد النواب الوزراء الإسرائيليين كتب في تغريدة له على تويتر عن اقتحام غزة واستشهاد الفلسطينيين: «عمل جميل في جنين لقوات الجيش الإسرائيلي.. استمروا في قتلهم»، لدرجة أن تويتر اضطرت لحذف التغريدة، تويتر تدخلت وأميركا لم تتدخل، بمعنى أن الموقف الذي تحدثت به الإدارة الأمريكية أنها طلبت من إسرائيل استيضاحات حول ما جرى وحول هوية الضحايا والشهداء، ثم انتقدت قرار القيادة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني، هذا ما يهم الإدارة الأمريكية كثيراً في هذه الفترة ودوماً.

وطالما ان الإدارة الأمريكية لا تستطيع كبح جماح هذا الاحتلال وهذه الحكومة فهذا الاحتلال مستمر، بهذه الاقتحامات الوحشية، والشعب الفلسطيني كان دائماً مناضلاً من أجل حريته ضد الاحتلال، فالضحية في إسرائيل تسمى إرهابياً، وإرهاب الاحتلال يسمى دولة إسرائيل، والمجتمع الدولي متناسق مع هذا الطرح، لا يقف مع الضحية، هذه هي توطئة.

نتنياهو أدلى بتصريح، وقال بأن توجيهنا ليس للتصعيد، لكن هذا تصعيد، أنظروا نتيناهو هو الذي أقر وسمح بن غفير باقتحام المسجد الأقصى، وبن غفير لا يستطيع أن يقتحم المسجد الأقصى بدون موافقة، فقد كان في لقاء مع بنيامين نتيناهو مساءً، وأصدروا بياناً مضللاً لتضليل الإعلام بأنه قرر تأجيل اقتحام المسجد الأقصى، لكن في اليوم التالي الساعة السابعة صباحاً كان قد اقتحم المسجد الأقصى، وبن غفير قبل يومين، بعد زيارة نتيناهو لعمان قال: «أنا سأقتحم الأقصى مرة أخرى»، نتيناهو يتحمل مسؤولية بن غفير، سخرية القدر أن في هذه الحكومة المتطرفة والمتطرفة جداً الأقل تطرفاً في هذه الحكومة هو بنيامين نتيناهو، والعالم يتعامل معه وكأنه هو الذي سيكبح جماح التطرف الداخلي في حكومة إسرائيل، بينما هو المسؤول عن هذه التشكيكية، وسنأتي في الأمور السياسية الداخلية لشرح هذه الأبعاد.

للغاية، ربما عالمياً، ومع مخيم أو مدينة أو قرية الذين يناضلون ضد الاحتلال بإرادتهم وبأرواحهم، أو بأرواح عجز فلسطينية أو طفل فلسطيني أو طفلة تقف فوق منزلها.

إذن الاحتلال يشعر أنه قادر أن يفعل ما يشاء دون أن يتم معاقبته، والسبب أنهم يستطيعون فعل ذلك، فهم يتجسسون بهذه القوة العسكرية التي لديهم ويستعرضونها وهناك جو عام من التطرف الإسرائيلي الذي يطالب بمزيد من الدم، ولكن هناك نقطة أود ذكرها، وأنا ذكرت أن في الحكومة السابقة كان هناك اقتحامات وقتل وشهداء، ولا بد هنا من تأكيد حقيقة فيما يتعلق بالاحتلال وممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية فلا يوجد فرق بين الحكومة السابقة وهذه الحكومة، ذلك أن الذي يدير الأمور هو «الديب ستيت» والمنظومة الأمنية وجيش الاحتلال والمخابرات، وعندما يقرر هؤلاء، وقد قرروا منذ فترة تكثيف الاقتحامات، كل هذا كان خلال فترة غانيتس كوزير للأمن وليس الآن، وهؤلاء يكملون ما قامت به حكومة التغيير ويتطرفون، ويقتلون أكثر، لأنه لطالما كان الدم الفلسطيني وقوداً في التنافس الإسرائيلي الداخلي، لكن عندما كان غانيتس والحكومة السابقة تقوم بالاقتحامات والقتل، كان نتيناهو والليكوود يزادون عليهم بأنه لم يقتلوا أكثر، ومؤخراً صدر تصريح لنيانير لبيد يقول بأن هذه الحكومة ضعيفة وحماس رفعت رأسها، يتنافسوا من متطرف أكثر ومن يزاد أكثر، والنتيجة على الأرض.

كان هناك رد من الجهاد الإسلامي كما يبدو من غزة بصاروخ أو اثنين، ورد الاحتلال عليه في غزة، هناك غضب من قبل أطراف في اليمين المتطرف وأطراف في أحزاب ائتلافية لماذا لم يكن الرد عنيف أكثر، لا يوجد هناك حوار عقلائي لضبط الأمور وترشيدها، الحوار هو من يقصف أكثر ومن يقتل أكثر ومن يقتحم أكثر، وهذا الجو موجود في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة.

يهودياً وبالتحديد العرب الفلسطينيين في الداخل ويمس بمكانة اللغة العربية.

أنا منذ زمن وأنا أدخل اللغة العربية في خطاباتي في الكنيسة، لكن ما بعد قانون القومية زدت من وتيرة استعمالها، فالحكومة السابقة أزاحت ننتياهو وحافظت على سياساته بل وزاودت عليه باليمينية، ولكنها حازت على دعم واحتواء من المجتمع الدولي لأن ننتياهو غير موجود بها.

هذه الحكومة لها سياسات تجاه الفلسطينيين من طرفي الخط الأخضر، في الـ ٤٨ والـ ٦٧ وغزة والقدس، فيما يتعلق بالـ ٤٨، السؤال ماذا سيفعلوا؟ منذ دخل بن غفير قال بأنه يمنع رفع العلم الفلسطيني، وهو يقصد هنا في الـ ٤٨ وفي القدس.

خرجت الأسبوع الماضي مظاهرة في حيفا وزميلي النائب عوفر كسيف عضو كنيسة يهودي تقدمي معنا في الكتلة، وخلال المظاهرة قام برفع العلم والشرطة الإسرائيلية لم تستطع إنزاله، فحسب القانون الإسرائيلي ليس ممنوعاً أن يتم رفع العلم الفلسطيني، إلا إذا قال قائد الشرطة قرر أن رفع العلم يؤدي إلى الاخلال بالنظام وما إلى ذلك.

الخطوة الثانية التي قاموا بها هي تهديدهم بأنهم سيفرضون الحوكمة في النقب، أي السيطرة ويكونوا ضد عرب النقب لصالح اليهود في النقب، وبن غفير وحزبه تحديداً يستهدفون النقب، حتى الآن لا يوجد إجراءات عملية ولكن هناك تصريحات.

أيضاً أعتقد أنهم سيستمرون في سياسة هدم البيوت، ما يسمى غير مرخصة السابقة، لأن قانون «كامينتس» سيء الصيت، هذا قانون يسهل هدم البيوت العربية، لم يتم إلغاؤه في حكومة التغيير رغم الوعودات المتكررة، لكن الموضوع لم يطرح.

الموضوع الآخر هو الميزانيات، حيث قال الوزير شيكلي المسؤول عن الشؤون العربية وهو من الليكود،

الحكومة السابقة الأكثر اقتحاماً للأقصى

** الدستور: وصفت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة جميعها بأنها حكومات متطرفة، يمينية فاشية عنصرية، وهذا شيء أكيد، لكن الآن زاد التطرف والمزيد من قتل الفلسطينيين، والمزيد من الاستيطان، هل هناك الآن تخوفات من هذه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة على الوضع الداخلي الفلسطيني في عرب الـ ٤٨ وفي داخل الضفة الغربية؟

وأنتم على مستوى شخصي هددت من قبل بن غفير، وبطردك من الكنيسة الإسرائيلي وطالب بذهابك إلى سوريا، فالآن ما هي تحركاتك أنتم كأعضاء كنيسة عرب في داخل الكنيسة تجاه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة؟

** الطيبي: حكومة التغيير السابقة نحن الوحيدون الذين كنا في المعارضة مع أن ننتياهو لم يكن فيها، ومن الجيد أن ننتياهو تمت ازاحته، ولكن أزاحوا ننتياهو وأبقوا على سياساته، مثلاً الحكومة السابقة قامت باقتحام الأقصى أكثر حكومة في التاريخ، حيث اقتحمه ٥٥ ألف مقتحم، وهدم البيوت في النقب والاعتداء على أهاليها في النقب كان الأكثر، بناء المستوطنات، عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا في الضفة الغربية في فترة الحكومة السابقة هو الأكثر منذ ١٨ عاماً.

ومن الممكن أن تكون الحكومة الحالية تتقدم عليها، ولكن ونحن موجودون في المعارضة كان هناك أسباب واضحة لماذا لا يمكن أن نقبل أن نتهاون مع من يقتل أبناء شعبنا ويهدم بيوتنا وغلاء المعيشة ورفع الأسعار وميزانيات أكثر للاستيطان، إلى جانب أن هذه الحكومة التي وصفوها بأنها حكومة تغيير، لم تبحث حتى فكرة تغيير أو إلغاء قانون القومية، وهو القانون الأكثر عنصرية، قانون أبارتهايد، يهودية الدولة موجودة قديماً، وهذا قانون الذي يقول بأن إسرائيل هي الوطن القومي لكن يلغي الآخرين، يلغينا تماماً، يلغي كل من هو ليس

منظمة إرهابية، ثانياً عشرات الملفات تم التحقيق معه في الشرطة وأدين بعدد من هذه الملفات، ولذلك أصبح وزير وليس أي وزير بل أصبح وزير الأمن القومي، أي المسؤول عن الشرطة، ومسؤول طبقاً للاتفاقات الانتلافية عن حرس الحدود في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، كانت هذه تحت إمرة الجيش، فالآن هناك خلاف بين جالنت وزير الأمن وبن غفير وسمطرس من جهة أخرى، فالخطورة أنه جاء شخص من هذا النوع فكره وممارسته هو تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، والسماح لليهود بالصلاة، إما الصلاة سراً في البداية وبعدها علناً، فهذا ما يسعى إليه، وليس فقط هو من يسعى لذلك، بل كل أعضاء هذه الحكومة تسعى إلى هذا الأمر، الفرق بينهم في التكتيك، ما عدا الأحزاب الدينية، حزب يهودا تورا وشاس، الأحزاب الحريدريم المترتبة، فحسب الدين ممنوع أن تقتحم أو أن تصعد إلى جبل الهيكل، فهذا ممنوع منعاً باتاً، هذا حسب اعتقادهم، حتى يأتي المسيح المنتظر، ولكن موقفه هو موقف تطرف سياسي وليس موقف ديني، يستعمل الدين لهذه المواقف، وإذا استمر في اقتحاماته للمسجد الأقصى وعمل على تغيير الوضع القائم، فهذا سيشتعل المنطقة.

وأنا على يقين، أن أول موضوع طرحه جلالة الملك على بنيامين نتنياهو هو هذا الموضوع، موضوع اقتحامات المسجد الأقصى، ومكانة المسجد الأقصى ومحاولات بن غفير تغيير الوضع القائم ووضع الوصاية الهاشمية.

اسرائيليون ضد الوصاية الهاشمية

بن غفير لا يخفي، وقبله من كان يتحدث عن الوصاية الهاشمية وهو إيداد والذي كان عضو كنيست يميني فهو وبن غفير ضد الوصاية الهاشمية، ويتحدثوا بأنه لا يوجد أحد وصي عليهم، نحن كفلسطينيين نقول بأن هذه الوصاية ليست مهمة للأردنيين فقط، بل أيضاً مهمة لنا كفلسطينيين ومهمة للمسجد الأقصى والقدس،

بأنهم لن يخفضوا من الميزانيات التي كانت في الحكومة السابقة، والامتحان سيكون على الأرض وسنرى ماذا سيفعلون.

هناك اقتراح قانون، حيث قالت القناة ١٢ في التلفزيون الإسرائيلي أنه قانون خطير، والذي اقترحه رئيس الائتلاف الحكومي، تسهيل عملية شطب النواب العرب والأحزاب العربية، بمعنى أن قانون اليوم يوجد بند اسمه منع الإرهاب، طبقاً له يتم شطب أي نائب أو حزب، حتى الآن لم يشطب أي نائب أو حزب عربي، لكن قاموا بشطب نواب وأحزاب في لجنة الانتخابات المركزية وهي لجنة سياسية ولكن المحكمة العليا ألغت القرار، فأنا مرتين قاموا بشطبي ولكن المحكمة ألغت القرار.

القانون الجديد يقول ليس مطلوباً أن تصرّح عدة تصريحات أو أفعال دعماً للإرهاب، وإنما يكفي مرة واحدة بأن تتحدث بذلك، فهذا سبب أن يتم شطبك ومنعك أنت وحزبك من الترشح ويمنع دخولك الكنيست.

هذا هدفه المس بالتمثيل العربي في الكنيست، ويستطيعون طرح قانون لأن لديهم غالبية ٦٤ نائب، لذلك هذا القانون له حظوظ، ولكن أنا أقول أن هكذا قوانين لم تؤثر يوماً على مواقفنا السياسية أو أخافتنا من قول كلمة احتلال وأنا نتضامن مع النضال الفلسطيني، هذه المواقف كانت وستبقى بالنسبة لنا مع القوانين السابقة ومع أي قانون جديد ولن نغير من مواقفنا، لا ضد الاحتلال ولا ضد إرهاب الاحتلال ولا ضد العنصرية ولا ضد اقتحامات المسجد الأقصى، فهذا هو برنامجنا السياسي وضميرنا الوطني أيضاً.

فيما يتعلق بداخل الأراضي الفلسطينية، الامتحان وهو يتعلق بكل فلسطيني أينما كان وكل مسلم أينما كان، الامتحان أن أحد أخطر هذه الامتحانات هو المسجد الأقصى، واقتحامات المسجد الأقصى، خطورة الموضوع أن شخص «أزرع» وأقصد هذه الكلمة، أن بن غفير وهو النائب الوحيد الذي أدين بالمحكمة بتهمة التماثل مع

نركز عليها دائماً، فالممارسات العنصرية موجودة منذ الاحتلال والآن أصبحت فاقعة، والمجتمع الدولي يرى ويتابع، السؤال هل سيتخذ إجراءات أم لا؟.

توطئة لقرارات قادمة

** الدستور: ما تفسيرك لمستوى التصعيد خلال

هذه الفترة تحديداً، هل هو توطئة لقرارات ما خاصة فيما يتعلق بسيئاريوهات سابقة مثل ضم الضفة الغربية؟

القرار الذي اتخذته السلطة الفلسطينية مؤخراً

فيما يتعلق بوقف التنسيق الأمني، هل هو جدي، وهل سينتج عنه أداة من أدوات الضغط على إسرائيل في هذا السياق؟

** الطيبي: إسرائيل مع أنها نفذت مجزرة تقول

بأن هذا ليس تصعيداً، لأنه على مدى الأشهر القصيرة تقوم بنفس الشيء، مع أعداد متفاوتة من الشهداء والضحايا، ولكن هناك تصعيد، أعتقد أن هذه الحكومة تريد أيضاً أن ترسم حدودها من جديد، الحدود السياسية لها، وترضي غليل مصوتها اليمينيين أو سياسيينها المتطرفين، ناهيك عن أنه لا يوجد ما يسمى عملية سياسية، الحكومة السابقة أعلنت بأنه لا يوجد سلام ولا عملية سلام ولا اجتماعات مع الرئيس أبو مازن، هذه الحكومة تحصيل حاصل بالطبع.

المجزرة كانت مؤلمة في جنين للشعب الفلسطيني

في كل مكان، ولذلك قرار القيادة الفلسطينية كان قرار لا مفر منه، وربما هذا القرار يحرك المجتمع الدولي، ولكن هذا القرار كان مطلب فوري من الجماهير الفلسطينية ومن الشعب بأكمله، ولذلك تم اتخاذه لأن المجزرة كانت رهيبة ومؤلمة.

إسرائيل ستقوم بالتصعيد وستتخذ عقوبات ضد

القيادة الفلسطينية، وستزيد الخناق على الناس ربما بسبب هذا القرار، ولكن هذا القرار سيحرك المجتمع الدولي والإدارة الأميركية حيث كان أول تصريح لها عن هذا الموضوع، فكان هناك تصريح من الخارجية الأميركية بأن

ولذلك دائماً نقول بأن الدور الأردني المساند بقوة شعبياً ودينياً وسياسياً ووطنياً، وأيضاً قانونياً بسبب الوصاية الهاشمية هو دور هام للغاية، ودور جلالة الملك في هذا الموضوع كان وما زال دوراً رائداً وهاماً في هذا الموضوع.

وأنا أعرف أن هذا الموضوع كان له حصة الأسد

في اللقاء الأخير بين جلالة الملك ونتاجه، وواضح بأن هناك قلق مما سيحدث في شهر رمضان، لأن المجموعات المتطرفة، بن غفير وجماعته، معنيين ودائماً يصعدوا الأمور في شهر رمضان، هذا يجب أن يقلقنا، ويقلق الأردن ويقلق العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي أيضاً، لأن المجموعات المتطرفة ينشطوا في اقتحام المسجد الأقصى في هذه الفترة، وبمسيرة الأعلام الاستفزازية، هذه مدعاة للمواجهات والاحتكاكات، مظاهر من الكراهية والعنصرية والشتم البذيئة، شتائم ضد الرسول عليه الصلاة والسلام وضد الإسلام والمسلمين والمسجد الأقصى وضد الناس وضد تجار القدس ويجبروا الناس أن يغلقوا محالهم، لأن جو التطرف في السنوات الأخيرة يعيب المجتمع الإسرائيلي، العنصرية منذ عقود أصبحت تيار مركزي في المجتمع الإسرائيلي ولكن في هذه الحكومة الفاشية والكهانية «من حزب كاهانا - كاخ»، أصبحت رسمية في الحكومة الإسرائيلية، وبن غفير عضو بدلاً من أن يكون في السجن الآن هو وزير الأمن الداخلي، من كانوا يبحثون عنه لاعتقاله اليوم يعملوا عنده، لكن مهم جداً أن لا يفهم من أقوالي أن إسرائيل كانت فردوس من الديمقراطية وفجأة أصبحت فاشية، إسرائيل هي دولة عنصرية، أولاً لا يمكن لدولة احتلال أن تكون دولة ديمقراطية، والاحتلال يخلق حالة من الأبارتهيد، هناك تعامل مختلف ما بين المستوطنين اليهود وما بين من هم جزء من الاحتلال وأدواته وما بين الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال، ولذلك من يدعي الديمقراطية لا يمكن أن يكون دولة احتلال، وهذا يجب أن

أن يتوقف ويجب أن يعامل الفاشي الإسرائيلي كما يعامل الفاشي النمساوي، واللاسامية ليست فقط التمييز ضد اليهود، إحراق القرآن الكريم في السويد هو عمل لا سامي، ولا أحد يسميه لا سامية، وهو عمل تم بحراسة شرطة السويد، تم إعطاؤه تصريح. قبل ثلاثة أيام سويدي مصري طلب تصريحاً لحرق التوراة، ونحن ضد ذلك، هو قال بأنه قام بذلك ليمتحن، نحن ضد حرق أي كتاب مقدس ومنزل، اليوم أعلن السفير الإسرائيلي أنه نجح في منع إعطاء تصريح لهؤلاء المتطرفين، المسلم في كل مكان في العالم يجب أن ينظر ويرى ويقارن، هو إسلاموفوبيا متنامية في العالم وفي أوروبا تحديداً وعداء للإسلام، والشخص الذي أحرق القرآن في السويد أحرقه أيضاً بعدها بأيام في كوبنهاغن، أنا دخلت هذا الباب لأنكم تحدثتم عن الإعلام والمفردات، المفردات اللاسامية، هناك دول مثل ألمانيا أو في الكونغرس الأميركي من يعارض سياسات إسرائيل يحاكم على أساس أنه لا سامي، معارضة الحكومة، لا يتحدث عن اليهودية كدين، لكن من يتحدث ضد سياسات إسرائيل فهذه ليست سامية فهي ضد الاحتلال وضد العنصرية، في العالم أجمع هناك عنصريين، وهناك عنصريين يهود أيضاً، قبل أسبوعين عضو كنيست جديد من الليكود تجادلنا معه في إحدى اللجان في الكنيست حول قانون سحب الجنسية ممن أدينوا بالإرهاب من الداخل، فوجه لي الكلام وقال لي: «أحمد الطيبي يجب أن تعرف أن هذه دولة يهودية وأنا أفضل أي يهودي على أي شخص غير يهودي»، قلت له: «وتفضل القتل اليهود أيضاً»، أخطأ وقال لي: «نعم أفضل القتل اليهود على العرب»، حتى الإعلام الإسرائيلي تحدث عن الأمر وقال بأن الطيبي أوقع هذا العضو، لكن ما أقوله بأن هذا فكر موجود لديهم، العنوان حتى في العالم الإسرائيلي كان «جملة عنصرية: أفضل القتل اليهود على غيرهم»، أنا قلت بأن من يقتل طفل، إن كان طفل عربي أو يهودي أو سويدي أو غير ذلك فهذا طفل أينما كان، ونحن ضد هذه

هذا القرار ليس القرار السليم، ونتمنى من الإدارة الأميركية أن تقوم بفعل أمر لتمنع هذه الاجتياحات وتمنع هذا القتل والتقتيل والمجازر ضد أبناء شعبنا. هذا الأمر سيكون له تبعات، وسنرى خلال الأيام والأسابيع القريبة ذلك. تعزيز الرواية الفلسطينية.

** الدستور: تحدثت عن اللغة العربية وأنت تتعمد توسيع مساحتها في خطاباتك وحديثك، واليوم نقول بأن الحروب تنقسم إلى ثلاثة أقسام، حرب مواجهة، حرب وساطة، وحرب الإعلام، وتحدثت عن إسرائيل التي تحاول تسويق مصطلحات في الإعلام وللأسف الشديد هناك بعض وسائل الإعلام العربية تستخدمها، فأنت قلت بأن المجزرة يصفوها بأنها ليست تصعيداً، ويوصف الجانب العربي والفلسطيني بالإرهابيين، في حين أنهم ليسوا كذلك.

برأيكم ما هي رسالة الإعلام في هذه الأجواء وبهذا الوضع، ما المطلوب من الإعلام العربي، وما هو حجم اليقظة التي يجب أن تكون في هذه الفترة، وما نوعية الخطاب الإعلامي الذي يجب أن يتم توجيهه؟.

** الطيبي: الإعلام أداة وسلاح مهم خاصة من خلال المواجهات، الرواية التي تسيطر تكتسح الإعلام، ولكي تسيطر رواية الضحية يجب أن تكون مقنعة بالمفردات والمفاهيم، الاحتلال هو احتلال، واقتحام الأقصى ليس زيارة الأقصى وهو الأقصى من جبل الهيكل، هذه مفردات مهمة يجب أن نركز عليها، وهي أراضي فلسطينية وليست يهودا والسامرة، وايتمر بن غفير نحن نقاطعه، وأنا لا أتحدث معه إطلاقاً، فهناك رموز نقاطعها في الكنيست وبن غفير من الذين نقاطعهم ويا حبذا لو قاطعه الجميع.

عندما فاز يورغ هايبرد في النمسا وهو رئيس حزب الحرية هناك، أول دولة قاطعته على أساس أنه فاشي ولا سامي هي حكومة إسرائيل، فقاطعته وقاطعت النمسا، فهذا المعيار الأخلاقي والسياسي المزدوج يجب

ودبلوماسية دولية..الخ، ويجب استغلال هذه الدبلوماسية قدر الإمكان للردع، لا أقول من أجل إعادة عملية السلام، فلا يوجد سلام مع هكذا حكومة، ولا يوجد سلام مع الحكومة التي قبلها، ولا يوجد سلام واضح مع الحكومة التي قبل حكومة التغيير، لأنهم ليسوا معنيين بإنهاء الاحتلال، كل ما كانت تقوم به الحكومات الإسرائيلية كان إعادة تنظيم الاحتلال وليس إنهاؤه، كل الاقتراحات الإسرائيلية التي جاءت أو الأميركية أو العالمية كان إعادة تنظيم الاحتلال. حتى الآن لا يوجد مسؤول إسرائيلي واحد ورئيس وزراء واحد تحدث عن دولة فلسطينية مستقلة أو ذات سيادة، ولذلك، وهذا أيضاً يأتي في دور الإعلام والرواية، دائماً يتحدثوا ويقولوا بأن الفصائل الفلسطينية لا تعترف بإسرائيل، لا يوجد في حكومة إسرائيل وزير واحد يعترف بالشعب الفلسطيني ولا بوجوده، أيضاً يجب أن توضع هذه على الطاولة وأمام المجتمع الدولي، فلا يوجد وزير يعترف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود أو في حقه بتقرير مصيره، هم المتطرفين وليس الآخرين.

فيما يتعلق بانتفاضة ثالثة، الإسرائيليين يروجوا كثيراً أو يقدروا في الإعلام أنهم متجهون لمواجهة انتفاضة ثالثة ولذلك يقتحمون المدن الفلسطينية لمحاربة ما أسموه بالإرهاب، فيقولون بأن هناك انتفاضة وبواد هنا وهناك ويحاولون قمعها في جنين وفي نابلس وفي أماكن أخرى.

بالنسبة لسؤال هل هناك وزراء في هذه الحكومة معنيين بالمواجهة؟ نعم، فهناك وزراء متطرفين، وقبل أيام بن غفير قال «أبلغوني أننا أمام مواجهة ثالثة مثلما حصل في أيار- رمضان قبل سنة ونصف»، هو يقولها كنبوءة يسعى لأن تحقق ذاتها، فهو معني بأن يكون خلال فترة المواجهة وزيراً للأمن ويضرب ويقتل.

فيما يتعلق بسؤال انتخابات الـ٤٨، في العقد الأخير أكثر نسبة للمشاركة في الانتخابات، فالقضية الأساس هي نسبة المشاركة في الانتخابات، نسبة العرب

الجرائم، وقتلت بأن هناك قتلة أميركان وقتلة بريطانيين وقتلة في داعش أما أنتم في إسرائيل الوحيدين الذي لا يوجد لديكم مجرمين ومغتصبين وقتلة! كان هذا النقاش في الكنيسة، فجاوبني وقال بأنه لا يوجد لديهم إرهابيين يهود، لذلك قلت بأن في هذا الكنيسة يوجد إرهابيين يهود ولصوص يهود في هذه الحكومة، وبالفعل هذا الكلام صحيح، ويجب مواجهة هذه الحقائق، فالخوف من أن تصبح رواية سائدة عندما يتحدثوا في هذا النقاش ويخوضوه، وتصبح رواية مهيمنة، لذلك هذا أيضاً دورنا كواب عرب، حيث نستطيع أن نتحدث في الإعلام العبري من جهة والإعلام الأجنبي من جهة أخرى، وأن نشارك في مؤتمرات في بروكسيل وفي البرلمان الأوروبي وفي اجتماعات مع دبلوماسيين أجانب، فهذا جزء من واجبنا ويجب أن نركز على هذه النقطة المهمة.

إسرائيل تروج لانتفاضة ثالثة

** الدستور: ما الآلية الأنسب للتعامل مع حكومة نتنياهو؟ وهل تتوقع حدوث انتفاضة فلسطينية ثالثة؟ وإلى أي مدى ستصمد هذه الحكومة، هل يتم المراهنة عليها، هل هي باقية ومستمرة؟ وما هو دور الصوت العربي داخل الكنيسة؟ فيما يتعلق بالعلاقة مع الأردن تحديداً، فهناك خط في إسرائيل بعدم تجاوز العلاقة مع الأردن فيما يتعلق بالأقصى والقدس تحديداً، هل ما زال هذا الأمر موجوداً؟

** الطيبي: أنا ضد من يروجون لمبدأ الخوف من بن غفير لأنه ظاهرة جديدة ومتطرفة، فكان في حكومة نتنياهو السابقة سموتريش، وهو أيديولوجياً أكثر تطرفاً من بن غفير، وهو فاشي أكثر، الآن ركزوا على بن غفير في الإعلام لأنه فاشي وصوته عالي ويستعرض كثيراً ويعلم كيف يتعامل مع الإعلام، فهناك هالة إعلامية، لكن في الماضي تم التعامل مع حكومات متطرفة وهكذا يجب أن يتم التعامل مع هذه الحكومة على أنها حكومة متطرفة ولكن أنا أفهم أن هناك دبلوماسية عالمية

يصوتوا تصبح معهم قضايا فيتصل بالنواب مطالباً بالعون والمساعدة وهذا طبيعي، ولكن لو هب ١٠ بالمائة منهم لكانت نتائج الانتخابات ستختلف تماماً. نحن كقائمة مشتركة، فكنا قائمة مشتركة من ثلاثة أحزاب: الجبهة الديمقراطية للسلام، الحركة العربية للتغيير والتجمع الوطني الديمقراطي، اتفقنا أن نخوض الانتخابات مع بعضنا البعض، ولكن في آخر ساعتين قبل تقديم القوائم للأسف التجمع الوطني الديمقراطي قرر أن يخرج من القائمة ولم يوقع على الاتفاق الثلاثي وهذا خطأ كبير، لو بقوا معنا لحصلوا على مقعدين ولكننا حصلنا على أكثر من المقاعد التي فزنا بها، ولكن الناس خف انتقادها للأحزاب، لأنه كان هناك انتقادات وبحق لما جرى، ناهيك عن نقطة أخرى ساهمت في المس بثقة المواطن بالكنيسة، أن هناك حزب عربي وهو القائمة الموحدة دخلت الائتلاف وفشلت هذه التجربة، فيقولوا بأن هذا الحزب دخل في الائتلاف والاحتلال مستمر والهدم لم يتوقف والأقصى تم انتهاكه واستباحته، لذلك أعتقد أن هذه التجربة استراتيجياً كانت خاطئة، لأن نتناهاو استعمالها بخبثه وتطرفه ليحرض على العرب والنواب العرب والأحزاب العربية ويصف الكل بأنهم داعمين للإرهاب، وهذا زاد من التطرف في المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين، وفي النهاية حصل نتناهاو وحلفاؤه على ٦٤ عضو كنيسة، جزء من هذا الانتصار، عدا عن الأخطاء التي ارتكبتها ليبيد وبينيت، هو وجود حزب عربي في الائتلاف انقض نتناهاو على ذلك ليحرض. هذا يستدعي منا جميعاً إعادة نظر.

مظاهرات إسرائيلية

** الدستور: ماذا يحصل في الشارع الإسرائيلي، هل نستطيع أن نقول بأن هناك بعض التشوهات بدأ يعاني منها البيت الإسرائيلي الداخلي نتيجة المظاهرات؟

الذين يذهبون إلى صناديق الاقتراع ليشاركوا، عادة في العالم الأقليات نسبة التصويت فيها عالية، والغالبية أقل، إلا عندنا يكون العكس، نسبة تصويت لكنا حصلنا على ١٥ عضو كنيسة قبل عدة سنوات، كانت حوالي ٦٤ بالمائة، نسبة تصويت في الانتخابات الأخيرة كانت حوالي ٥٣ بالمائة، لو زادت نسبة التصويت ١٠ بالمائة عند عرب الداخل لما كان نتناهاو رئيساً للوزراء، ليس مهما لمن يصوتون، بالتأكيد لن يصوتوا لنتناهاو، يصوتون لمن يريدون هؤلاء الـ ١٠ بالمائة، فإذا صوتوا وقتها لكانت نتيجة الانتخابات تغيرت، عادة نسبة المقاطعين العقائديين على سبيل المثال الحركة الإسلامية الشمالية وأبناء البلد بين ١٢-١٥ بالمائة طبقاً للاستطلاع، نحن نحترم رأيهم، فهؤلاء عقائديين، فهم ضد المشاركة في الكنيسة، كل ما تبقى، الأسباب حسب الاستطلاعات وحسب رد الناس مختلفة، أولاً لا مبالاة، أو أنه ليس له علاقة بانتخابات الكنيسة، ويفضلون انتخابات المجالس المحلية لأنها أهم بالنسبة لهم، فنجد بأن نسبة التصويت في المجالس المحلية حوالي ٩٥-١٠٠ بالمائة، لأنها خدمية، فذلك المعركة كانت هذه المرة على نسبة التصويت.

نتناهاو بسوء نية لم يهاجم الأحزاب العربية هذه المرة، ولم يقدم طلباً لشطب الأحزاب العربية، لا لشطب التجمع ولا لشطب قائمتنا ولا قائمة الحركة الإسلامية لأنه لا يريد خلق تعاطفاً من جمهورنا حتى لا يخرجون لصناديق الاقتراع، ونجح في ذلك، عادة جمهورنا عندما يرى بأن هناك حملة علينا فداًماً يفرغ ويهب، هذه المرة ولأول مرة لا يطلب نتناهاو شطب الأحزاب العربية، وعمل على تنويم الجمهور العربي الفلسطيني في الداخل. علينا نحن أن نقوم بإجراءات حتى نقتع الجمهور بأن يخرج إلى التصويت أكثر، هناك أسباب منها عدم الإيمان بالمؤسسة وعدم الثقة فيها، وأن هذه المؤسسة والكنيسة يتم سن قوانين عنصرية فيها... الخ، ولكن في نهاية المطاف بعد نهاية الانتخابات، هناك جزء ليس بقليل من الذين لم

ليس لانتخابات جديدة، وإنما لتغيير تركيبة الحكومة بعد سنة أو سنتين، هناك من يفكر بإدخال بيني غانتس وحزبه وتهميش بن غفير، لكن إذا أرادوا ذلك فيجب أن يكون هناك دوراً للإدارة الأميركية بأن تصبح في أزمة فيتم طرح نتياهو وغانتس لحل هذه الأمور فهذا هو السيناريو المطروح، هل هذا قابل للتنفيذ؟ لا أعلم، ولكن هذا مطروح، فغانيتس لم يولد للمعارضة، فقد كان قائداً للأركان ووزيراً للأمن وحتى الآن علاقته مع الليكود متواصلة وهو يسعى لأن يكون وزير ورئيس وزراء، ونتياهو لا يقبل قيادة لبيد لمعسكر المعارضة، هناك حساسيات بينهم، درعي هو الحلقة الأقوى في هذا الائتلاف الداعم لنتياهو، هو أقوى شخصية بعد بنيامين نتياهو، حيث حصل على وزارتين: وزارة الداخلية ووزارة الصحة، وعدة وزارات لحزبه، والآن المحكمة أطاحت به، وهذا يزيد من غضب اليمين الإسرائيلي على المحاكم، وعلى النيابة، هم اعتقدوا بأن المحكمة العليا ستخاف، المحكمة العليا ١٠ ضد ١، وحتى الـ ١ ليس مؤيد لدرعي، وهو الشرقي الوحيد، القاضي الشرقي الوحيد في المحكمة العليا قال بأنه لا يؤيد إقالة درعي لكن يجب أن يذهب إلى لجنة الانتخابات مرة أخرى. درعي ونتياهو اتفقا على سن قانون خاص جديد لإعادة درعي خلال الأسابيع والأشهر القادمة، حتى لو أنه ليس بوزير، بل سيكون شخصية مؤثرة، وبالمناسبة مسموح لدرعي أن يكون عضو كنيست، أما أن يكون وزيراً فهذا القرار لا، إلا إذا قاموا بسن قانون يتغلب على قرار المحكمة، والمحكمة لا نعلم هل ستلغي القانون الذي ألغى قرارها أم لا، ولكن المعركة هنا في الشارع على ما يسميه المتظاهرون الديمقراطية الإسرائيلية، وهي ديمقراطية يهودية أو ديمقراطية صهيونية. حالياً الجماهير العربية لا تشارك بكثرة وبشكل جماعي، بل يشاركوا فرادى.

المحكمة العليا لم تقدم عوناً للفلسطينيين تاريخياً

** الطبيي: في الحقيقة أن هذه المظاهرات هي ترجمة وانعكاس لانقسام حقيقي في المجتمع الإسرائيلي، ومن أكثر الانقسامات التي حصلت مؤخراً، نتياهو ووزير القضاء يقودون ما يسمى بالإصلاح في جهاز القضاء، هو ليس إصلاح بل يريدون يخلصوا منه، أولاً يريدوا أن يعينوا القضاة في المحكمة العليا، يريدون أن يتبع يكون كل المستشارين القضائيين في الوزارات للوزير وليس مستقلين كما هو اليوم، ونتياهو لديه هدف واحد من هذا، أن يلغي محكمته، فنتياهو عليه قضية وإذا بقيت مستمرة كما هي اليوم فيتم سجنه، فلم يبق أمامه سوى هذه الحركات وهذا الائتلاف، هؤلاء الـ ٦٤ إذا لاحظنا في المفاوضات الائتلافية تنازل نتياهو كثيراً للأحزاب المتطرفة لأنه يريد من الـ ٦٤ عضو أن يكونوا يدا واحدة عندما تحين الساعة أن يصوتوا معه، قضية ما يسميها المعارضة التي تخرج للمظاهرات يسموها الانقلاب القضائي، فيقولون بأن هذا انقلاب على المفاهيم الإسرائيلية وعلى الديمقراطية الإسرائيلية، نحن لا نوافق على أنه انقلاب على الديمقراطية لأننا لا نعتقد أن إسرائيل ديمقراطية بالمعنى الواضح، فلا يمكن أن تكون ديمقراطية ويوجد احتلال، وكذلك لا يمكن أن تكون ديمقراطية ودولة يهودية، بمعنى الدولة اليهودية يفضل اليهودي على غير اليهودي بينما في الديمقراطية يوجد مساواة بين كل المواطنين إن كانوا يهود أو عرب، ولذلك يوجد تناقض هنا، وهذه المظاهرات غير مسبوقه مؤخراً، في السنوات الأخيرة، وهي فعلاً شق حقيقي في المجتمع الإسرائيلي وكأنه يوجد شعبين.

بالنسبة لمدة بقاء هذه الحكومة، فأعتقد أن مدتها ستطول، لأن الـ ٦٤ عضو لن يتنازلوا عن هذه الحكومة بسرعة، و٦٤ ثابتة، كل حزب يستطيع إسقاط الحكومة، لكن ولا حزب سيفعل ذلك، فبن غفير لديه ٦ أعضاء وأخذ ما يريد، فذلك قد يختلفوا ويتنازعوا على الصلاحيات وعلى أمور عدة لكنه لن يسقط الحكومة. هناك سيناريو

** الطيبي: كل المثليين جنسياً يشاركون في هذه المظاهرات، وسبب مشاركتهم لأنه من بداية الاقتراحات التي اقترحها أحد أعضاء الائتلاف من حزب اسمه نوعم ولديه عضو واحد، حيث تهجم عليهم وقال بأنهم سيوقفوا الميزانيات، فهم أيضاً يشاركون، فالمواضيع التي يتحدثوا عنها هي ما يسمى الانقلاب القضائي والحريات الشخصية، فهذه هي المظاهرات الإسرائيلية، مع أن رئيس البرلمان الإسرائيلي من المثليين وهذا معلن.

الموضوع الأكثر أهمية في هذه المظاهرات ليس فقط الحريات الشخصية بل الجهاز القضائي، هناك جفاء بين النصفين، من ناحية عدد الأصوات في الانتخابات مناصفة، حزب ميرتس نقص عليه ٤ آلاف صوت فقط، كان قريب من ٤ نواب، وحزب التجمع نقص عليه ١٥ آلاف صوت، بينما عند اليهود كل الأحزاب التي وضعوها نجحت، ننتياهو قام بعمل الترتيبات في القوائم التابعة له والقائم في محيطه على أساس أن الكل ينجح، بينما المعكسر المقابل له ليس جميعه متجانس.

مليون ونصف العرب في فلسطين الداخل.

** الدستور: كم هو عدد السكان العرب في

الداخل؟

** الطيبي: هناك فرق بين عدد السكان وعدد المصوتين، فعدد السكان تقريباً مليون ونصف المليون، عادة الإسرائيليين يقولون بأن العدد مليون و٩٠٠ ألف، لكن يقومون بحساب الفلسطينيين في القدس الشرقية، نحن لا نقوم بعدهم معنا لأنها أرض محتلة في الـ ٦٧، عدد المصوتين حوالي ٩٨٠ ألف، الذين قاموا بالتصويت حوالي ٥٣ بالمائة، أي تقريباً ٤٥٠ ألف مصوت.

اميركا قادرة على الضغط على إسرائيل

** الدستور: ما مدى أثر الإدارة الأميركية في

الضغط على إسرائيل؟

** الطيبي: حالياً أقول أنهم يدفعون ضريبة

كلامية، لا يوجد ضغطاً حقيقياً، انظروا إلى الاقتحامات

المحكمة العليا على مدى سنوات لم تقدم عوناً قضائياً لا للفلسطينيين ولا للأقلية، بمعنى أنها أقرت الاستيطان، وأقرت الإبعاد، أقرت التصفيات، أقرت ميزانيات للاستيطان، أقرت قانون القومية، أقرت قانون لجان القبول أي بلدات لليهود وليس للعرب، بالرغم من ذلك نحن نقف ضد مشروع ننتياهو- ليبيد لتحطيم المحكمة العليا لأنه قد يكون في نهاية المطاف المحكمة العليا تكون ملاذا للأقليات أو للمستضعفين لقضية هنا أو قضية هناك، أما هي كمحكمة عليا لو من عام ١٩٦٧ وقفت ضد الاستيطان وأنه غير شرعي لكان الوضع تغير، بينما المحكمة العليا أعطت رأياً قضائياً بأن هذا الاستيطان شرعي طبقاً للقانون الدولي والقانون الدولي قيل برأي المحكمة العليا لأن سمعتها القضائية موثوق، فكانت هي غطاءً لهذا الاحتلال.

هذه المظاهرات أيضاً فيها انعكاس للنخب الإسرائيلية، الأطباء والمصالح والاقتصاد الذين يخافون جداً على مصالحهم وعلى إسرائيل كما يرونها هم. على سبيل المثال شركة هايبيك وهي شركة كبيرة جداً، أعلنت مديرتها أنها ستنتقل كل حسابات الشركة إلى خارج البلاد رداً على الإجراءات، اليوم ننتياهو من خوفه دعا كل الاقتصاديين البارزين في إسرائيل، فنتياهو يخاف من الاقتصاد كثيراً.

علما بأن نقيب المحامين رائع، موافقه تقدمية، وألقى كلمة في هذه المظاهرات، وقال بأن هذا الأمر سيحول إسرائيل إلى ديكتاتورية، وبالمناسبة الإسرائيليين يستعملوا كثيراً اصطلاح الديكتاتورية ويذكروا أسماء دول عربية وإسلامية.

** الدستور: لكن حتى الصحافة الإسرائيلية

يتحدثوا عن أن هذه المظاهرات لا تمثل انقساماً حقيقياً في الشارع الإسرائيلي، لأن معظم الذين شاركوا فيها هم من المثليين جنسياً.

المكرمات معظمها يتحول إلى مكرمات دكتوراة في الجامعات الأردنية، نحن ممتنون جداً للأردن ملكاً وحكومة وشعباً، هذا يساهم كثيراً في ردم الهوة ما بيننا وبين الغالبية اليهودية، لأن هناك إعاقات للقبول في الجامعات لعدد من طلابنا.

وأرغب هنا التحدث عن الملاحظة التي تحدثت بها مع المسؤولين في الأردن، بارتفاع رسوم ساعة التدريس في الأردن خاصة للطب في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى تدني عدد طلاب الـ ٤٨، وجود طلاب الـ ٤٨ له أهمية كبيرة من ناحية نسيج اجتماعي ومن ناحية اجتماعية وطنية ومن ناحية اقتصادية للأردن، فنأمل من المسؤولين في الأردن أن يأخذوا هذا الأمر في عين الاعتبار، لتعود الأرقام كما كانت في الجامعات الأردنية، هناك طلاب من الـ ٤٨ في الجامعات الخاصة نتابع أمورهم بالتواصل مع رؤساء الجامعات، وهذا سند كبير لنا، يساعدنا كثيراً كشعب وكجماهير عربية فلسطينية في الداخل.

** الدستور، وشكر رئيس التحرير المسؤول الزميل مصطفى الريالات الدكتور أحمد الطيبي، وقال نحن أيضاً ممتنون لكم كأردن بصمودكم ونضالكم كجماهير عربية فلسطينية أصيلة ما زالت تقبض على جمر الأرض والاحتلال، بغض النظر عن أي شكل من الأشكال القانونية الموجودة في دولة الاحتلال، والشكر لك على حضورك وكلامك الطيب ونتمنى أن نلتقي باستمرار.

الدستور ٢٩/١/٢٠٢٣ ص ١

والاستيطان، أحياناً يتدخلون هنا وهناك، فيتم تأجيل المواضيع لأسبوع أو أسبوعين ولكن تعود.

** الدستور: لكن سؤالنا عن القدرة، هل الأميركان قادرين على الضغط على إسرائيل؟

** الطيبي: بالطبع قادرين، وقادرين على أن يسمحو لغيرهم بأن يضغط، يسمحو لأوروبا مثلاً بمقاطعة منتجات الاستيطان، وبالمناسبة هناك قانون جديد لم يتم سنه بعد، بأن من يدعو إلى مقاطعة الاحتلال والمستوطنات لا يجب أن يترشح، لذلك أقول من خلال هذه المقابلة مع جريدة الدستور، أنا أدعو إلى مقاطعة منتجات الاستيطان والاستيطان بكل نواحيه.

منح أردنية لطلبة فلسطين

** الطيبي: أرغب في جانب العلاقات الأردنية الفلسطينية أن أشير إلى اجتماعي وزير التعليم العالي الأردني، والنائب خليل عطية، وهدف الاجتماع كان المكرمات الملكية للطلاب، هذه المكرمات التي قدمها لعرب الداخل المغفور له جلالة الملك الحسين وزاد عددها جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي يصغي دائماً لطلباتنا واهتماماتنا في هذا الموضوع.

وجلالة الملك عبدالله مهتم كثيراً بالـ ٤٨ لذلك يزيد هذه المكرمات دائماً، وموضوع الحج، فحجاجنا يأتون عبر البعثة الأردنية، وهذا يؤكد هذا التقارب وبأن عمان هي الرئة التي نتنفس من خلالها للعالم العربي، طلابنا على مدى العقدين الأخيرين أو أكثر، آلاف منهم تخرجوا من الأردن أطباء ومحامين ومهندسين والآن

* * * * *

برنامج عين على القدس

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الاثنين،

"عين على القدس" يناقش تداعيات تشكيل الحكومة المتطرفة الجديدة في إسرائيل

إلى أن بن غفير أصبح وزيراً للأمن الداخلي بالرغم من أن له عشرات الملفات لدى الشرطة، إلى جانب إدانته بالتمائل مع الإرهاب وسلوكه تجاه العرب في النقب، مضيفاً أن سموتريش أيضاً أعطي صلاحيات السيطرة على المنطقة (ج) وعلى الإدارة المدنية، ما سيؤدي إلى تماس بين هذه الصلاحيات وحياة الشعب الفلسطيني، كما سيؤدي إلى مواجهة مع السلطة الفلسطينية.

بدوره، أكد المختص في شؤون القدس، راسم عبيدات، أن الحرب ستكون شاملة وستشمل جميع نواحي حياة المقدسيين، كما ستشمل زيادة الضرائب وعمليات الطرد والتهجير والتطهير العرقي، وأن "الأقصى" سيكون عنوان المعركة، خاصة وأن الاحتلال لا يريد فقط التقسيم المكاني والزمني فيه، بل هم يريدون "إيجاد قدسية وحياة يهودية فيه".

والتقى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي جرير مرقة، عبر اتصال فيديو من القدس بالمحلل السياسي إسماعيل المسلماني، الذي أوضح أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة نتنياهو بدأت بتحديد المبادئ، وأن المبدأ الأول الذي صرح به رئيسها هو أن أرض فلسطين كاملة تعتبر أرضاً إسرائيلية بامتياز، وأنها حق حصري للشعب اليهودي، في حين أن المبدأ الثاني تضمن رفع وتعزيز مكانة القدس باعتبار أنها مدينة إسرائيلية بامتياز.

وبين المسلماني أن جميع النقاط التي تحدث عنها نتنياهو في خطابه تشير إلى أنه يعلن الحرب بشكل واضح على الشعب الفلسطيني وحتى على العالم العربي والإسلامي، بالرغم من تحذيرات جلالة الملك عبدالله الثاني حول الخطوط الحمراء، وخاصة فيما يتعلق بالقدس. وأشار المسلماني إلى أن الوزير بن غفير أعلن أنه سيقوم باقتحام المسجد الأقصى هذا الأسبوع، حيث بدأت التوترات والتهديدات سواء من

تداعيات تشكيل اليمين المتطرف الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ومنحها مناصب ذات صلاحيات واسعة لعدد من المتطرفين، وآثار ذلك على الشعب الفلسطيني بشكل عام، والقدس والمقدسيين بشكل خاص.

وقال البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، إن "أجواء قاتمة" سادت في القدس عقب الإعلان عن تولي اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو مقاليد الحكم في دولة الاحتلال قبل بضعة أيام، مشيراً إلى أن نتنياهو من خلال حكومته السادسة، قدم تنازلات لحلفائه في الأحزاب اليمينية القومية المتطرفة، كجزء من الاتفاقيات الائتلافية التي تشكلت على أساسها هذه الحكومة.

وأضاف أن من أبرز هذه التنازلات تولي زعيم الصهيونية المتطرف بتسلنيل سموتريتش الإشراف على وحدة تنسيق الحكومة في مناطق الضفة الغربية المحتلة، كما سلم نتنياهو للمتطرف إيتمار بن غفير وزارة الأمن الداخلي، وأطلق له العنان لتوجيه السياسة العامة للشرطة وحرس الحدود، وتحديد المبادئ العامة التي تعمل بها.

وأشار التقرير إلى أن القدس وأهلها والمسجد الأقصى سينالون النصب الأكبر من أجندة هذه الحكومة الفاشية المتطرفة، وأن هذه الأحزاب اليمينية المتطرفة تطلق بشكل صريح دعوات لتهويد المسجد الأقصى وزيادة وتيرة الانتهاكات بحقه، وتهجير المقدسيين بشتى الوسائل والطرق من خلال قرارات الإبعاد وهدم المنازل والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، ما سيبقي المدينة المقدسة في وضع قابل للانفجار في أي لحظة.

رئيس كتلة الحركة العربية للتغيير في الكنيسة الإسرائيلية، الدكتور أحمد الطيبي، قال إن "الفاشية أصبحت تياراً رسمياً في الحكومة الإسرائيلية"، مشيراً

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، اقتحام المتطرفين اليهود قرية النبي صموئيل شمالي غرب القدس المحتلة، واعتدائهم على أهلها، إضافة لممارسات سلطات الاحتلال الرامية لتهجير ما تبقى من سكان القرية من الفلسطينيين.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، مشاهد من اقتحام مئات المتطرفين اليهود لقرية النبي صموئيل، يتقدمهم عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير، وقيامهم بـ "العريضة والاستفزاز وهتافات الموت للعرب" والاعتداء على أهل القرية أثناء توجههم لأداء صلاة الجمعة.

وأشار إلى أن هذا الاقتحام جاء رداً على دعوة أهالي القرية لفعالية نظموا احتجاجاً على اعتداءات المستوطنين وسياسات الاحتلال تجاههم، ورفضاً للتضييق المفروض عليهم من قبل سلطات الاحتلال التي تسعى لتهجيرهم بشتى الوسائل والطرق "كعدم السماح لأهل القرية بالبناء والتضييق عليهم بجميع مجالات الحياة"، بحسب تعبير إحدى سيدات القرية، المقدسية نوال بركات، التي أضافت بأن أهالي القرية يحاولون إيصال معاناتهم للعالم بطريقة سلمية.

وأوضح التقرير أنه تم احتلال القرية في عام ١٩٦٧، حيث قام الاحتلال بتهجير سكانها البالغ عددهم آنذاك أكثر من ١٥٠٠ نسمة، كانوا يسكنون حول مسجدها التاريخي، كما تم هدم بيوتهم وتهجير جزء كبير ممن تبقى منهم عام ١٩٧٢.

وأضاف أن عدد سكان القرية اليوم يُقدر بحوالي ٣٠٠ شخص، وهم يحملون الهوية الفلسطينية، ويمنعون من التنقل من قبل سلطات الاحتلال، في الوقت الذي تعاني فيه القرية من الإهمال والتهميش وانعدام أبسط مقومات الحياة، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال

الداخل الإسرائيلي من المعارضة، أو من المقاومة الفلسطينية في غزة، والتي أوصلت عدة رسائل تتعلق بالمسجد الأقصى، إلا أنه عاد وتراجع عن هذا القرار قبل ساعات.

كما أشار إلى أن جماعة أمناء الهيكل أعلنت بالأمس مع الوزير بن غفير برنامجها حول المسجد الأقصى كاملاً، حيث أنه تضمن لأول مرة ١٢ نقطة، ومنها انه يحق للإسرائيليين الدخول إلى المسجد الأقصى بدون حماية الشرطة، وانه يحق فتح أبواب المسجد الأقصى وتحديد باب الأسباط، من أجل مرور المتطرفين، كما تم تحديد مكان الكنيس اليهودي، إضافة لزيادة عدد ساعات الدخول، وبالتالي تعزيز المكانة اليهودية، ما يعتبر تحدياً واضحاً للوصاية الهاشمية باعتبارها الوصي التاريخي والقانوني على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، إضافة لاعتبار هذا الأمر يضرب بعرض الحائط القانون الدولي والشرعية الدولية، التي تمنع المحتل الإسرائيلي من إجراء أي تغيير قانوني وتاريخي وديني بها في مدينة القدس باعتبارها مدينة محتلة.

وقال المسلماني إن الوزير إيتمار بن غفير لم يعد الآن يمثل نفسه، وإنما هو يمثل الحكومة الإسرائيلية، التي جاءت لتمرير مجموعة من القوانين التي تستهدف الشعب الفلسطيني بالطرده والتطهير العرقي، وتضييق الخناق على المقدسيين من أجل إخراجهم من دائرة القدس.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/١/٤

* * * * *

"عين على القدس" يرصد اقتحام المتطرفين

اليهود لقرية النبي صموئيل

عمان - بترا - سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني أمس الاثنين، الضوء على الأرقام القياسية التي تضمنها حصاد عام ٢٠٢٢ في تطبيق سياسات التهويد ضد فلسطين بشكل عام، والقدس بشكل خاص.

وقال الصحفي المقدسي محمد عبد ربه، في حديثه خلال تقرير البرنامج المعد في القدس، إن حصاد هذا العام "كان مرأاً" بالنظر لما شهده من ممارسات احتلالية على الأرض، خصوصاً ما تعلق منها بالمقدسات وبالتحديد المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن هدم المنازل أيضاً شهد تصعيداً في العام ٢٠٢٢، حيث تم إصدار أوامر بهدم ١٨٧ منزلاً، لافتاً إلى أن العام الماضي شهد أيضاً عمليات استهداف واضحة للصحفيين، بلغت ذروتها باغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة.

بدوره، أكد مدير العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف في القدس، محمد الأشهب، أن عام ٢٠٢٢ كان من أكثر الأعوام انتهاكاً من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك، حيث تجاوز عدد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد أكثر من ٤٨٢٠٠ متطرف، بزيادة قدرها ١٤ ألفاً عن العام الذي سبقه، مشيراً إلى أن هذه الاقتحامات رافقتها انتهاكات كثيرة بحق المسجد الأقصى، تمثلت بالطقوس التلمودية والصلوات العلنية والرقص والغناء داخل باحات المسجد، إضافة لرفع الأعلام الإسرائيلية، ووسط حماية مشددة من قوات الاحتلال والشرطة التي حولت المسجد إلى "تكنة عسكرية لحماية المقتحمين".

وأوضح الأشهب أن وتيرة هذه الاقتحامات كانت تتصاعد، خصوصاً في فترة الأعياد اليهودية، وبلغت شدتها في فترة عيد الفصح اليهودي، الذي جاء بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، حيث شهدت تلك

الإسرائيلي تحاول السيطرة على القرية منذ سنوات عديدة لصالح الاستيطان، بحيث تصبح مدينة يهودية، من خلال العديد من الطرق، منها السماح للمتطرفين بالقدوم إلى القرية بشكل ممنهج والاعتداء على أهلها من الفلسطينيين بدون رقيب أو حسيب.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الزميل جرير مرقة، عبر اتصال فيديو من القدس بأحد سكان قرية النبي صموئيل، بدر الدين مصطفى، الذي أوضح أنه هو ووالده وجدته من مواليد القرية التي تبعد عن القدس حوالي ٩ كلم.

وأضاف أن أهالي القرية يقومون باعتصام سلمي منذ ٥ أسابيع بهدف إعلام العالم بالمعاناة والظروف الصعبة التي يعيشونها، وأن اعتداء المتطرفين جاء بطلب من الحكومة الإسرائيلية بهدف إيقاف الاعتصام.

وقال مصطفى إن الاحتلال يستهدف القرية منذ عام ١٩٦٧ باعتبارها منطقة حساسة ومهمة له، مؤكداً صمود أهل القرية ودفاعهم عنها رغم المضايقات التي يفرضها الاحتلال عليهم من أجل ترحيلهم، ومنها عدم السماح لهم بالتوسع والبناء رغم زيادة عددهم، كما يمنعهم من إقامة البنى التحتية وتطوير الخدمات، بما يتعارض مع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، إلى جانب التضييق عليهم من خلال منعهم من التنقل بحرية.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ١/٦/٢٠٢٢

* * * * *

عين على القدس: حصاد عام من انتهاكات الاحتلال ضد القدس والمقدسات والفلسطينيين

استهداف الاحتلال للمسجد الأقصى وعزمه على تفرغته من المقدسين.

الناشط في مجال حقوق الإنسان، يعقوب عودة، قال إن العام ٢٠٢٢ كان أكثر الأعوام من حيث "تحر الأرض والبشر"، حيث تغطي البؤرة الاستعمارية ٣٥ بالمئة من أراضي الضفة، فيما شهد العام ٢٣٠ عملية اغتيال لشهداء من بينهم أطفال ونساء ومسنون، ما يجعله "أكثر الأعوام دموية".

وكالة الأنباء الأردنية بترا ١٠/١/٢٠٢٣

* * * * *

"عين على القدس" يرصد اعتداء المتطرفين اليهود على المقبرة البروتستانتية

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، اعتداءات المتطرفين اليهود على المقبرة البروتستانتية، وتكسير القبور والصلبان وشواهد القبور.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، مشاهد صورتها كاميرات المراقبة لعملية اقتحام المتطرفين اليهود للمقبرة البروتستانتية، الواقعة في جبل صهيون المحاذي للقدس القديمة، وقاموا بتكسير صلبان وشواهد العشرات من القبور التاريخية في المقبرة.

وأوضح التقرير أن هذه الاعتداءات "الشنيعة" من قبل المتطرفين اليهود تأتي بعد أيام من استلام الحكومة الإسرائيلية المتطرفة مقاليد الحكم، ما أثار المخاوف لدى المقدسين من تصاعد وتيرة الاعتداءات على "الأحياء والأموات" بظل هذه الحكومة التي تمثل "العنصرية والهمجية" التي تتحكم في دولة الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض لها المقبرة البروتستانتية للاعتداء من قبل

الفترة أكثر من اقتحام كان أشدها في الجمعة الثانية من الشهر الفضيل، مضيفاً أن الأمر البارز في انتهاكات عام ٢٠٢٢ كان اقتحام مجموعة من الوزراء والسياسيين وأعضاء الكنيست في حكومة الاحتلال للمسجد الأقصى. ولفت الأشهب إلى أن قوات الاحتلال قامت باقتحام المسجد القبلي بأحدثها لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ وقامت باعتقال أكثر من ٤٠٠ شخص من داخل باحات المسجد، إلى جانب الاعتداء على المصلين بالأعيرة المطاطية والضرب المبرح والقنابل المسيلة للدموع، ما أدى لاستشهاد شاب فلسطيني.

وأشار إلى أن هذه الاعتداءات رافقها تكسير لمرافق ومعالم المسجد، ومنها ٢٨ شابا جسيا ومجموعة من الأبواب وغيرها من المرافق في المسجد القبلي.

كما أشار إلى أن سلطات الاحتلال لا تزال لغاية الآن تمنع مشاريع حيوية ومهمة لإعمار المسجد الأقصى المبارك، ومن ضمنها مشاريع على النفقة الخاصة لجلالة الملك عبدالله الثاني، صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وعلى رأسها المسجد الأقصى.

من جهته، أوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس، أمجد أبو عصب، أن سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في العام ٢٠٢٢ طالت أكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني من مدينة القدس، من ضمنهم أكثر من ٧٠٠ طفل تم اعتقالهم لساعات أو أيام، ومن ثم تم تحويلهم للحبس المنزلي، كما تم اعتقال ٢٩ طفلاً تحت سن ١٢ عاماً و١٣ فتاة قاصراً و١٢٠ سيدة.

وأضاف أنه تم إصدار ٤٠ قرار حبس إداري صدرت عن وزير الحرب الصهيوني، وإبعاد حوالي ٩٨٠ فلسطينياً عن البلدة القديمة والأقصى وبعض الأحياء، مشيراً إلى أنها نسبة مرتفعة جداً وتؤكد مدى

الأرثوذكسية ومقبرة الدجاني ومقبرة اللاتين والمقبرة البروتستانتية وغيرها من المقابر، التي تعرضت للاعتداء قبل ٩ سنوات دون تسجيل أي اتهام لأي جهة وتم إخلاء المتهمين في ذلك الوقت دون أي محاكمة أو تحقيق.

وأكد المطران نعوم أن خطاب الكراهية الموجود لدى المتطرفين اليهود ولاسيما المستوطنين القابعين في جبل النبي داوود، هو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، وأن وجود هؤلاء الناس يسيء لكل شيء مقدس، ولا يمكن السكوت على هذه الاعتداءات السافرة، مشيراً إلى أن الكنيسة ستعمل بكل قوتها حتى لا تتكرر مثل هذه الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال المطران نعوم إن الاعتداء الذي تم رصده بكاميرات المراقبة حصل بداية هذا العام، حيث قام شخصان بالاعتداء على المقبرة وتكسير ٢٨ قبراً وأكثر من ١٠ صلبان بصورة همجية وبواسطة أحجار كبيرة. وأشار المطران نعوم إلى أنه بعد أن تم تناقل المشاهد المصورة لحادثة الاعتداء الأخيرة على المقبرة عبر وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، قامت الشرطة الإسرائيلية بالتعامل بحزم معها، حيث تم اعتقال الشخصين اللذين قاما بالاعتداء وتقديمهما للمحاكمة.

وأضاف أن الكنيسة تلقت عدداً كبيراً من الكتب والبرقيات عبر أصحابها عن مؤازرتهم ووقوفهم إلى جانب المقدسين والمقدسات المسيحية والإسلامية وشجب واستنكارها العمل الإجرامي "المقزز". وبين أن ما يعزي الفلسطينيين في القدس هو وقوف جلالة الملك عبدالله الثاني إلى جانبهم، من خلال الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

المتطرفين اليهود، حيث أنها تعرضت لانتهاك مماثل قبل ٩ سنوات، سواء بتكسير الشواهد والصلبان أو بخط عبارات مسيئة على جدرانها.

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من تقديم شكوى لدى شرطة الاحتلال، إلا أنها لم تتعامل مع الأمر بشكل ملائم، على حد تعبير الكثيرين.

وبهذا الصدد، أوضحت عضو مجلس بلدية القدس عن حزب ميرتس، لورا فارتزن، أنها أرسلت برقية للشرطة شجبت فيها الأعمال الإجرامية التي تم اقترافها في المقبرة على أيدي يهود كانوا مكشوفين الوجوه في وضوح النهار، وأنها طلبت منهم التعامل مع الأمر بجدية من خلال التحقيق وإحضار الفاعلين للمحاكمة، لكي لا تصل إلى وضع تمر فيه هذه الجريمة دون اهتمام جدي".

وقال منسق مكتب مجلس الكنائس العالمي في القدس، يوسف ظاهر، إن التصعيد في هذه الأيام يأخذ منحىً أكبر، بسبب وجود حكومة متطرفة ووزراء متطرفين يحكمون قبضتهم على الأمن داخل دولة الاحتلال، ما بدا جلياً باقتحام الأقصى من قبل وزير متطرف بعد أيام من تعيينه.

فيما أكد المقدسي مورييس يونان، أن هذا الاعتداء يعد اعتداء سافراً على المقبرة ورموزها، وأن وجود الكاميرات في المقبرة لرصد الاعتداءات مؤسف، ولكنه يؤكد أن هذه الاعتداءات متكررة وليست جديدة.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي جريير مرقية، عبر اتصال فيديو من القدس، بمطران الكنيسة الأسقفية العربية في القدس، المطران حسام نعوم، الذي أكد أن التهديد الذي تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ليس جديداً، موضحاً أن موقع المقابر الموجود في جبل النبي داوود أو ما يسمى "جبل صهيون"، يضم العديد من المقابر، منها المقبرة

الفلسطيني في الحيز العام، موضحاً أن الشرطة أوعزت بحظر رفع العلم الفلسطيني في أي مظاهرة أو فعالية أو في الأماكن العامة، بحجة أنه يحرص على دولة الاحتلال، ما أثار الغضب في الأوساط الفلسطينية.

وقال التقرير إن المقدسيين أطلقوا حملة شعبية رداً على هذا القرار، حملت عنوان "ارفع علمك"، وشملت جميع أماكن التواجد الفلسطيني في الداخل والخارج، من خلال منصات التواصل الاجتماعي والميادين العامة من خلال المظاهرات والاعتصامات.

من جانبها، قالت الباحثة في منظمة إنستي الدولية، بدور حسن، إن هذا القرار غير قانوني، ويمثل اعتداء على الهوية الفلسطينية، وعلى حرية التعبير عن الرأي للفلسطينيين، مشددة على أنه يعد محاولة جديدة من قبل السلطات الإسرائيلية لتجريم الوجود الفلسطيني وأي محاولة فلسطينية للاحتجاج على الظلم.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الزميل جري مرقه، عبر اتصال فيديو من القدس، بالناشط المقدسي محمد أبو الحمص، الذي أوضح أن علم فلسطين هو علم دولة فلسطين قبل أن تولد إسرائيل، لافتاً إلى وجود تخطيط في دولة الاحتلال فيما يتعلق بالعلم، حيث اتخذت قبل ٨ شهور قراراً يقضي بمنع رفع العلم الفلسطيني داخل أي مؤسسة تأخذ تمويلاً منها رغم أن المؤسسات المقدسية لا تأخذ من الاحتلال أي تمويل.

الدستور ٢٥/١/٢٠٢٣ ص ٤

كما عبر عن أمله بتكاتف الجهات العربية والدولية حول هذه الوصاية باعتبارها "صمام الأمان" بالنسبة للمسيحيين والمسلمين في القدس.

بترا ١٨/١/٢٠٢٣

* * * * *

"عين على القدس" يرصد تداعيات منع الاحتلال رفع العلم الفلسطيني داخل المدينة

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس، الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، تداعيات قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير منع رفع العلم الفلسطيني داخل القدس، ومنع الرموز الفلسطينية من دخولها.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي مشاهد تظهر قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على الناشط المقدسي محمد أبو الحمص الذي دأب بشكل أسبوعي على رفع العلم الفلسطيني أثناء تجواله في القدس الشريف، كما وثقت الكاميرا عملية انتزاع العلم من يد أبو الحمص الذي بقي متمسكاً بالعلم إلى أن تم اعتقاله بتهمة الإخلاء بالنظام العام، إلا أنه، أثناء محاولة اعتقاله، طالب المجتمع الدولي والعالم التدخل من أجل قضية العلم.

وأوضح التقرير أنه منذ تولي عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وزارة الأمن القومي في الحكومة اليمينية الجديدة، أصدر العديد من القرارات العنصرية بحق الفلسطينيين، ومنها منع رفع العلم

* * * * *

فعاليات شعبية

الكتلة الإسلامية في بيرزيت تنظم مهرجان "القدس لنا بوصلة"

نظمت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١/١١، مهرجاناً بعنوان "القدس لنا بوصلة"، وذلك ضمن "أسبوع الرباط المقدسي".

وشاركت المرابطة المقدسية عابدة الصيداوي والأكاديمية الدكتور أنس المصري، إلى جانب أم عاصف البرغوثي وعدد آخر من المرابطات المقدسيات، في فعاليات المهرجان.

وشملت فقرات المهرجان عروضاً تمثيلية مؤيدة للمقاومة، وسط أناشيد وطنية وهتافات من الطلبة لحركة حماس وجناحها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام.

وأكد المتحدثون على أهمية الرباط في المسجد الأقصى تزامناً مع المخاطر المتزايدة بحقه، ومحاولات المستوطنين فرض خطط تهويدية جديدة.

وقال ممثل الكتلة الإسلامية بالجامعة إبراهيم بني عودة إن "المهرجان يأتي في إطار سعي الكتلة، لتوعية وتثقيف الطلبة بالأخطار المحدثة بالمسجد الأقصى".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/١١

* * * * *

الوطني لدعم المقاومة" يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية

عمان - بترا - علي الحلاحلة - نظم الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن لقاءً وطنياً أمس الأول الثلاثاء، بمشاركة عدد من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني.

وأكد المشاركون في الملتقى، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ورفض الاعتداءات للمسجد الأقصى المبارك والعدوان الصارخ الذي يمارسه الاحتلال وحكومته ضد الفلسطينيين والمقدسات.

كما أكدوا حق الشعب الأردني في الدفاع عن قضايا الوطن والأمة، والشعب الفلسطيني في المقاومة حتى النصر والعودة إلى أرضه، وتعزيز ثقافة المقاومة لدى الأجيال.

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي المهندس مراد العضايلة إن هذا الملتقى يضم طيفاً واسعاً من الأحزاب الأردنية وعدداً من الشخصيات الوطنية انطلاقاً من رؤية وطنية أردنية رافضة لممارسات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، وتهديدها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

بدوره، شدد رئيس الملتقى الدكتور عبد الفتاح الكيلاني، على حق الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه ومقاومته للمشروع الإسرائيلي، وضرورة تضافر كل الجهود لتقديم جميع أشكال الدعم للمقاومة الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٢ ص ٥

* * * * *

تظاهرة مؤيدة لفلسطين خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي لجامعة ميتشيغان

واشنطن - تظاهر العشرات من أنصار الحق الفلسطيني داخل حرم جامعة ميتشيغان الأميركية، خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي كامبلا هاريس للجامعة. ورفع المشاركون خلال التظاهرة التي نظمها "التحالف من أجل العدالة والحرية والمساواة" الأعلام الفلسطينية، مرددين الشعارات المنندة بالجرائم

الأعلام الفلسطينية "دعم للإرهاب وتعرض ضد إسرائيل".

وجاء قرار "بن غفير" ردًا على رفع الأعلام في حفل استقبال الأسير المحرر كريم يونس في منطقة وادي عارة بالداخل المحتل قبل أيام...<>.

<>... كما تحدى مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون، أمس، وزير الأمن القومي وزعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة.

وسار النشطاء بمسيرة في حيّ الشيخ جراح، وتجمعوا في مدخل الحي وهم يلوحون بأعداد كبيرة من الأعلام الفلسطينية.

وردّد النشطاء الهتافات المنددة بالاحتلال الإسرائيلي، وبالسياسات اليمينية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو.

واعتبر النشطاء التلويح بالعلم الفلسطيني بمثابة تحدٍ للمتطرف بن غفير، حيث قالوا: "جننا بعد قرار بن غفير ونحن نلوح بالعلم".

وشارك في التظاهرة عضو الكنيست عوفر كسيف.

يذكر أن مواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين ينظمون هذه التظاهرة كل يوم جمعة منذ سنوات؛ احتجاجاً على سياسات الاحتلال وإخلاء فلسطينيين من منازلهم في الشيخ جراح.

موقع مدينة القدس + الأيام ٢٠٢/١٤

* * * * *

حملة "للقدس أوفياء" بالمدارس "القطرية"

لدعم فلسطين

الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف الدعم الأميركي لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/١٣

* * * * *

حملة "ارفع علمك" تواصل انتشارها في

المجتمع الفلسطيني بمشاركة نشطاء

إسرائيليون

واصلت حملة "ارفع علمك" الشعبية تفاعلها ودعوتها لرفع العلم الفلسطيني، والتفريد عبر المنصات الإلكترونية، ردًا على قرار الاحتلال بمنع رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة بالقدس والداخل المحتل.

ورفعت الحملة شعار "ارفع علمك"، علم واحد واطن واحد، ردًا على قرار ما يسمى "وزير الأمن القومي" للاحتلال "إيتمار بن غفير" بمنع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة.

وأكدت الحملة على أن العلم رمز وطني، ومنع رفعه يهدف لطمس قضية فلسطين والانتماء لها.

ووجهت الحملة إلى رفع العلم الفلسطيني في الميادين والأماكن العامة وعلى أسطح المنازل وفي الشوارع وعلى السيارات، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهر يوم الجمعة ٢٠٢٣/١/١٣، وعقب انتهاء الصلاة، بادر الناشط المقدسي محمد أبو الحمص الملقب بـ "هبوب الريح" لرفع العلم الفلسطيني في ساحة باب العامود وسط القدس المحتلة.

وكان المفتش العام لشرطة الاحتلال "يعقوب شبتاي" قد أصدر قبل أيام، أوامر بمنع رفع العلم الفلسطيني في "الأماكن العامة" بالقدس والداخل المحتل، بعد تلقيه أوامر مباشرة من "بن غفير"، الذي يعدّ رفع

وتتزامن الدعوات مع نوايا اليمين الإسرائيلي المتطرف، وأعضاء في الكنسيت اقتحام الخان الأحمر والدفع باتجاه تهجير سكانه.

ويعد مخطط تهجير سكان الخان الأحمر جزء من مشاريع الاحتلال الهادفة إلى تهويد القدس وتهجير سكانها لصالح الاستيطان، ليصل عددهم إلى أقل من ٢٠% من سكان المدينة.

ويحيط بالخان الأحمر عدد من المستوطنات، حيث يقع التجمع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعها الاحتلالي المسمى بـ (E1)، والذي يتضمن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية؛ بهدف ربط مستوطنة "معاليه أدوميم" مع مدينة القدس.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، أصدرت محكمة الاحتلال "العليا" قراراً نهائياً بهدم وإخلاء الخان الأحمر، بعد رفضها التماس سكانه ضد إخلانهم وتهجيرهم وهدم التجمع المكوّن أغلبه من خيام ومساكن من الصفيح.

وسبق أن كشف الاحتلال عن مخطط جديد وضعته حكومة الاحتلال، يهدف إلى إزالة قرية "خان الأحمر"، على أن يتم إعادة بناء قرية أخرى تبعد نحو ٣٠٠ متر عن الموقع الأصلي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٢

* * * * *

حركة مقاطعة إسرائيل تطلق حملة كبيرة تستهدف شركة "بوما" الألمانية التي ترعى الرياضة الإسرائيلية

غزة - شرعت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، بحملة واسعة تستهدف شركة "بوما" الألمانية التي ترعى

الدوحة - شارك عدد من المدارس الحكومية، في حملة "للقدس أوفياء"، لتذكير الطلاب والطالبات بالقضية الفلسطينية، ولدعم المرابطين في المسجد الأقصى وكل ربوع فلسطين.

ففي مدرسة الأقصى الإعدادية للبنات، قام قسم الإرشاد النفسي والاجتماعي بعمل طاور صباحي عن المناضلات الفلسطينيات ودور المرأة في القضية الفلسطينية واختتم الطاور بالدعاء للقدس وأهلنا في الأقصى، تفعيلاً لحملة للقدس أوفياء.

وفي مدرسة السيلية الثانوية للبنات - تفعيلاً لقيمة الهوية الإسلامية - قام قسم التربية الإسلامية بتزيين الاستقبال بأهم قضية في هويتنا الإسلامية وهي القضية الفلسطينية تحت حملة "للقدس أوفياء".

أما مدرسة الرازي الإعدادية للبنين، فقد نظمت محاضرة في المدرسة تحت شعار "للقدس أوفياء"، لتعزيز قيمة المحافظة على المقدسات المسجد الأقصى في نفوس الطلاب وتوعية الطلاب بأهمية فلسطين التاريخية.

كما نظمت مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية، بالتعاون مع مركز تربية ورابطة شباب لأجل القدس، فعالية لتعريف الطلبة على المسجد الأقصى.

الشرق القطرية ٢٠٢٣/١/١٩ ص ١٩

* * * * *

دعوات شعبية للتوجه للخان الأحمر يوم الاثنين للتصدي لاقتحام المستوطنين وأعضاء "الليكوود"

أطلق نشطاء فلسطينيون دعوات للتوجه يوم الاثنين المقبل إلى الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، من أجل دعم ومساندة الأهالي ووقف مخطط تهجيرهم.

وقالت حركة المقاطعة إن هذه الأندية التي ألغت تعاقدتها أو تلك التي لم تجدد عقودها مع الشركة، كانت نادي قطر، فريق كرة القدم التابع لأكبر جامعة ماليزية، نادي تشستر، نادي لوتن، نادي فوريسست غرين، نادي ليفربول، نادي مينيلمونتانت، نادي ويمبلدون، نادي كلابتون كوميونيتي، رابطة مشجعي نادي بالميراس، نادي باكو ريجور، نادي دونيجال سيلتيك.

القدس العربي ٢٣/١/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

مؤسسة القدس الدولية تحذر من اعتداءات غير مسبوقة على الأقصى وتدعو لجهد جمعي للتصدي لها

تحت عنوان "يداً بيد نحو التحرير" نظمت الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين في لبنان، تحت رعاية سماحة المفتي عبد اللطيف دريان، وبالتعاون مع مؤسسة القدس الدولية مؤتمراً ضمّ المئات من الدعاة والعلماء، والعاملين للقضية الفلسطينية، وذلك يوم الأحد، ٢٢/١/٢٠٢٣.

وتمثلت مشاركة مؤسسة القدس الدولية في المؤتمر، بكلمة وجهها ياسين حمّود إلى ممثلي المؤسسات والهيئات اللبنانية والفلسطينية، عبر خلالها عن تقديره لجهود كافة الهيئات الداعية للمؤتمر، على الرغم من الظروف القاسية التي يمر بها لبنان.

وقال حمّود في كلمته: "رسالة هذا المؤتمر أنّ الآلام في لبنان لن تثنيّا عن مداواة آلام القدس، وهذا هو الإيثار عينه".

وأضاف حمّود: "اسمحوا لي كذلك أن أذكّر بدور العلماء في الدفاع عن قدسنا وأقصادنا، ولنا عبرة مشرفة في سيرة الشيخ المفتي محمد أمين الحسيني، والمجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، والشيخ عز

الرياضة الإسرائيلية، بما فيها أندية المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية.

واشتملت الحملة على رسالة موجهة من لاعبي نادي شباب بلاطة الفلسطيني، إلى المدير التنفيذي الجديد للشركة، الذي يسير على خطى سابقه في دعم الرياضة الإسرائيلية، والعمل على توسيع دائرة الفرق الرياضية المقاطعة لهذه الشركة العالمية، المتخصصة في إنتاج الملابس والمعدات الرياضية.

وأكدت حركة المقاطعة، في حملتها الجديدة ضد الشركة الألمانية، أنها تواصل التواطؤ مع نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي، وأنها ترعى اتحاد كرة القدم الإسرائيلي، الذي يضم فرقاً تابعة لأندية مستعمرات مقامة على أراض فلسطينية مسلوّبة، وتتعاقد مع موزع إسرائيلي يمتلك متجراً مقاماً على أراض فلسطينية محتلة.

وقالت حركة المقاطعة إن شركة "بوما"، تدعي توفير "فرص للجميع من أجل التنافس في الرياضة"، مشيرة إلى أن دعمها نظام الاستعمار والأبارتهايد يعني العكس تماماً، كونه يوفر "غطاء للعدو الذي قتل اللاعبين الفلسطينيين سعيد عودة ومحمد غنيم وثائر اليازوري وزيد غنيم وأحمد دراغمة، وحرّمهم من الرياضة للأبد".

ونشرت الحركة على صفحتها على موقع "فيسبوك" تقول "تدعم شركة بوما نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي الذي يستهدف قناصته الفلسطينيين، في قطاع غزة المحاصر، ويصيبهم مؤدياً أحياناً لبتّر أطرافهم".

وأشارت إلى أن رصاصات الاحتلال أنهت مسيرة اللاعب محمد خليل الرياضية بعد إصابته في كلتا ركبتيه. ونشرت قائمة بأسماء عدة أندية من دول مختلفة حول العالم، قالت إنها سجلت هدفاً في مرمى "بوما"، بعدما قاطعت هذه الشركة، واستغنت عن معداتها وملابسها.

عاجل قيمته ثلاثون ألف دولار أمريكي لزوم تقديم الدعم الضروري للمصابين والجرحى من المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، وللمهدين بالطرد من بيوتهم، وللراسخين في ميادين الرباط والصمود في القدس، وحاجة أهل القدس أكثر من ذلك بكثير، ولكن هذا المبلغ هو العاجل الملح الآن بعد تواصلنا مع إخواننا في القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٢٤

* * * * *

دبلوماسيون يزورون قرية الخان الأحمر المهددة بالهدم

القدس - زار ممثلو الاتحاد الأوروبي، وبلجيكا، والبرازيل، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإيرلندا، وإيطاليا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة، والبعثات ذات التفكير المماثل، قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، المهدة بالهدم والتهجير، للإعراب عن قلقهم من خطر الهدم الذي يواجهه القرية. وجاءت هذه الزيارة بدعوة من مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بيتسيلم)، بهدف تجنيد الضغوط الدولية لحماية منطقة الخان الأحمر من مخططات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تهجير سكانها.

وأصدر الدبلوماسيون، بيانا، دعمته فنلندا، أكد أن "الخان الأحمر هو موطن لـ ٣٨ عائلة فلسطينية وهو أيضا موقع لمدرسة ممولة من المانحين تخدم خمسة تجمعات محلية في المنطقة المحلية. قد يرقى هدم القرية وما تلاه من إخلاء لسكانها إلى حد التهجير القسري بما ينتهك المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة".

وأضاف البيان أن "التجمع السكاني المذكور، الواقع في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، يتعرض لخطر

الدين القسام، والهيئة الإسلامية العليا، ولجنة الدفاع عن البراق الشريف، والشيخ عبد الحميد السائح الذي رفض أن تقام الصلاة ويرفع الأذان في المسجد الأقصى بوجود جنود الاحتلال فيه بعد احتلاله في حزيران/يونيو ١٩٦٧ وقال كلمته الشهيرة: "لا صلاة تحت الحراب"، وأجبر الصهاينة على إرجاع إدارة المسجد للمسلمين".

واستعرض حمود في كلمته أبرز الأخطار المحدقة بالقدس والمسجد الأقصى، وأشار إلى أن أبرز خطرين يتهددان القدس، في الوقت الحالي، محاولة إخلاء تجمع الخان الأحمر شرق القدس، وبيوت حي الشيخ جراح، ويتوقع أن يفتح هذان الملفان في الربع الأول من العام الجاري.

أما على صعيد المسجد الأقصى، فتستعد المنظمات اليهودية المتطرفة لتنفيذ اعتداءات غير مسبوقه على المسجد الأقصى في عيد المساخري اليهودي (في ٢٠٢٣/٣/٧)، وعيد الفصح العبري (بين ٦-١٢/٤/٢٠٢٣)، وذكرى احتلال كامل القدس ومسيرة الأعلام (في ١٨ و١٩/٥/٢٠٢٣)، وذكرى خراب "الهيكل" (في ٢٧/٧/٢٠٢٣)، ورأس السنة العبرية (في ١٦ و١٧/٩/٢٠٢٣)، وعيد الغفران (في ٢٥/٩/٢٠٢٣)، وعيد العرش (من ٩/٣٠ إلى ٧/١٠/٢٠٢٣)، وعيد الأتوار (بين ٧-١٥/١٢/٢٠٢٣)، كما أشار حمود.

وفي نهاية كلمته، قدم ياسين حمود، عدداً من المقترحات العملية لنصرة الأقصى والقدس، تراوحت بين: إطلاق خطة عمل مشتركة بين الجهات الداعية والمشاركة في هذا المؤتمر، تشمل قراءة معمقة لواقع القدس والأقصى وقضية فلسطين، ومسارات عمل فاعلة، وهذا يمكن أن يحصل عبر عقد ورشة عمل متخصصة ينتج عنها إعداد هذه الخطة، تبني جمع مبلغ

دعوات لإضراب شامل غدًا الثلاثاء في "جبل المكبر"

دعا عرب السواخرة والحراك الشبابي في القدس إلى إضراب شامل غدًا الثلاثاء في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة؛ رفضاً لقرارات الاحتلال بهدم المنازل وتشريد العائلات الفلسطينية. وقالوا في دعوتهم: "سنصدى لآليات الاحتلال، ولن نكون لقمة سائغة له، ولن نسمح بهدم منزل جديد في بلدتنا".

وقالوا: "تطل علينا سلطات الاحتلال بقرارات جائرة ضاربة بجبروتها عرض الحائط غير مكرثة لأي أحد".

وأضافوا: "تهدم البيوت وتشرد الأطفال والنساء في العراء. تهدم اليوم هنا وغدا هناك، وكله بسبب قرار اتخذه أحد صعايك الاحتلال الحاقدا على القدس وأهلها".

وأوضحوا أن الإضراب سيشمل كل مناحي الحياة من عمال ومخابز ومدارس، عدا المراكز الطبية والصيدليات. وأردفوا: "كل من يخالف الإضراب ولا يلتزم فيه سوف يتم التعامل معه بحزم، فلن نكون لقمة سائغة للاحتلال وأعوانه، وسوف نتصدى بصدورنا العارياة لجرافات وآلياته".

وحسب لجنة المتابعة في جبل المكبر؛ فإن ٨٠٠ وحدة سكنية مهددة بالهدم في البلدة من جانب سلطات الاحتلال.

وتخطط بلدية الاحتلال لهدم ٨٠٠ وحدة سكنية في جبل المكبر، مقابل بناء مراكز تجارية و ٥٠٠ وحدة سكنية ضمن عمارات مشتركة تحوي عدة عائلات.

وحذرت لجنة المتابعة من مخطط الاحتلال الذي يحرم مستقبلاً أهالي جبل المكبر من التوسع العمراني، وسيجبر الشباب على الخروج من بلدات القدس إلى محيط المدينة من أجل الحصول على سكن.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٣٠

الهدم من قبل السلطات الإسرائيلية منذ عدة سنوات، وقد تم استنفاد السبل القانونية لمنع هدم القرية، ونذكر أنه من المقرر أن تقدم الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ خططها في ١ شباط استجابة لالتماس قضائي يطالب بهدم القرية".

وقال إن "المجتمع الدولي عمل لسنوات عديدة على ثني السلطات الإسرائيلية عن المضي قدماً في عمليات الهدم المقترحة. وقد كانت زيارة اليوم فرصة لإعادة التعبير عن مخاوفنا، حيث تتسبب عمليات الإخلاء والهدم في معاناة لا داعي لها. إننا نحث إسرائيل على وقف مثل هذه الأعمال".

وشدد الدبلوماسيون على موقفهم الثابت بإحلال السلام في الشرق الأوسط، وحل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ورفض الاستيطان.

من جانبه، أكد رئيس المجلس قروي الخان الأحمر عيد خميس، لـ"وفا"، إصرار أهالي الخان على البقاء في قريتهم، والتصدي لمخططات الاحتلال الهادفة إلى ترحيلهم لتفريغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني، كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها، وعزل مدينة القدس المحتلة عن باقي الضفة.

ويعيش نحو ٢٠٠ مواطن فلسطيني، أكثر من نصفهم من الأطفال خطر هدم مساكنهم، وترحيلهم عن أرضهم ومصدر رزقهم في قرية الخان الأحمر، الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا شرق القدس المحتلة.

وتجددت مخاوف الأهالي بعد إعلان وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، أنه سيطلب إخلاء القرية بشكل فوري.

ومن المقرر أن يشرع يوم غد الثلاثاء باعتصام مفتوح في الخان الأحمر منعا لهدمه وتهجير الأهالي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١/٣٠

* * * * *

* * * * *

اصدارات

الشيخ جراح يصنعها المحتل الصهيوني تتميز بالغرابة والعجب العجائب، لم يحدث مثلها حتى في عصور الظلام. كما أن مواجهة سكان الحي، التي تأتي رد فعل لتلك الأحداث تبدو معجزة لا يقدر عليها البشر في هذا العصر. إنهم يتميزون بالصبر، والتضحية، وحب المكان والتعلق به كتعلق الطفل الرضيع بصدر أمه.

سيدرك المتلقي في نهاية رحلته القرآنية للرواية أن عناصرها قد تجمعت من أجل أن تبلور عالماً روائياً متكاملًا، تحكمه رؤية تختفي في ثنايا الكلمات والأحداث طافحة بالتفاؤل والأمل، شأن روايات القواسمة الأخرى.. والمعروف أن القواسمة يحمل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب، وعضو مؤسس في جمعية النقاد الأردنيين، وهو روائي وناقد من رواياته: "أصوات في المخيم" "سوق الإرهاب"، "وداعًا ساعة النخيل"، "الحب ينتهي في إيلات"، "وجع الفراشة"، "حبيباتي الثلاث إلى ورقلة"، "حب على قائمة الاحتياط"، "في سجن كورونا ١٩".

ومن مؤلفاته النقدية: "البنية الزمنية في روايات غالب هلسا"، "البنية الروائية في مدن الملح.."، "التجربة الشعرية"، "الشمس والظلال: خطابات بلا سقوف"، "في غياهب التخيل" ومن أعماله المسرحية "في ربيع الليل"، و"ليلة في تل الصافي" وله أعمال إبداعية أخرى في الشعر والقصة القصيرة.

الدستور ٢٠٢٣/١/١ ص ٨

* * * * *

فكرة، مجلة ثقافية وأدبية فلسطينية على

الإنترنت، تنتظر إطلاق عددها الأول

"غيوم على الشيخ جراح" رواية جديدة لمحمد القواسمة ترصد الصمود الفلسطيني

نضال برقان - صدر حديثاً بعمّان الرواية الرابعة عشرة للروائي محمد عبدالله القواسمة بعنوان "غيوم على الشيخ جراح" في ١٧٨ صفحة من القطع المتوسط. تتناول الرواية من خلال شخصية مقدسية تنبض بالهم والروح النضالية العالية ما يجري في حي الشيخ جراح تحت الاحتلال الإسرائيلي، من عمليات الهدم والطرده والقتل والاعتقال لتغيير معالم القدس وتهويدها.

ترسم الرواية صمود سكان حي الشيخ جراح وتمسكهم بأرضهم ومساكنهم ورفض مخططات الاحتلال، وتتبنى الرواية التفاؤل بالنصر على المعتدين وتحث على المقاومة بكافة أنواعها.

ويهدي الروائي عمله إلى "الذين أحبوا القدس بدمائهم الزكية، ودافعوا عنها بصدورهم المؤمنة، وحجارتهم المقدسة" وتقدم الرواية فضاءها بلغة سردية نقية، وقدرة على تصوير الإنسان في عذابه وقوته، وتتجلى فيها الروح المتفائلة.

وقد كتب على غلاف الرواية الخارجي ما يلي: "هذه الرواية (غيوم على الشيخ جراح) تصور بين سكان حي الشيخ جراح العزل وبين الصهاينة المدججين بالسلاح، والمقدرة على تزييف الحق، وتزيين الباطل.

تقدم الرواية حي الشيخ جراح، الذي يمثل مدينة القدس الشريف وما حولها مكاناً مركزياً، تلتقي فيه الأحداث والشخصيات، كما تلتف حوله الأماكن الأخرى، فيمنح الرواية تماسكها الفني، وعمقها الفكري والروحي.

تتجلى في الرواية ما نسميه الواقعية الغرائبية؛ لأن الأحداث التي تنطلق من المكان المركزي، أي حي

الذي يسعى فيه الناشرون لجمع الأموال للمجلة من جهات مستقلة وغير حكومية.

وتقول إنها تمكنت حتى الآن من تأمين ٦٠ ألف يورو من خلال التعهدات، والهدف هو جمع ٣٠ ألف يورو إضافية من خلال حملة تمويل جماعي، تم إطلاقها الأسبوع الماضي، لتغطية تكاليف تشغيل المجلة لعام ٢٠٢٣، والتي تشمل دفع "أجور عادلة" لجميع المساهمين والكتاب والموظفين.

وكانت الاستجابة لفكرة إيجابية للغاية، وفقا للبيان الصحفي. وتعليقا على المجلة، قال الكاتب محمود شقير: "أعتقد أن ظهور فكرة في هذا الوقت بالذات مناسب جدا. نحن بحاجة إلى مجلة تجذب جيل الشباب وكذلك جيل جديد من الكتاب.

وفي الوقت الذي تسعى فيه "فكرة" للبقاء في الفضاء الفلسطيني والعربي، فإنها ستجلب الألب الفلسطيني إلى جمهور عالمي أوسع في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية. إنه مهم، سيكون مفيدا ليس فقط للأدب الفلسطيني ولكن للقضية الفلسطينية بشكل عام".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٤

هي مجلة ثقافية وأدبية فلسطينية جديدة على الإنترنت من رام الله، ومن المتوقع أن يتم إطلاقها قريبا من رام الله. فكرة "في مهمة لدفع حدود سرد القصص"، كما وصف ناشرا المجلة الإلكترونية، الزوجين الفلسطينيين - الهولنديين عائشة حامد وكيفن كرويتير.

"إن الحملة المكثفة على الثقافة الفلسطينية التي تجري على الإنترنت وخارجه والرقابة على الأصوات الفلسطينية قد وصلت إلى مستوى غير مسبوق"، قال الزوجان اللذان تخليا عن مهنتهما في مجال التنمية الدولية لتأسيس المجلة الأدبية الفلسطينية. "إن تأمين حرية التعبير المطلقة والحد من الرقابة هو في صميم قيم فكرة"، ونتيجة لذلك، بدأت "أديا"، التي تعني الفكرة باللغة العربية.

ووفقا للبيان الصحفي، فإن "فكرة" هي مجلة أدبية فلسطينية على الإنترنت تنشر مقالات وقصص قصيرة وأشعارا باللغتين العربية والإنجليزية.

وقالا إن "مجلة فكرة ترحب بالفلسطينيين من كل أنحاء العالم لمشاركة قصصهم ورؤاهم - والمساهمة في توحيد التراث الثقافي الفلسطيني الحديث"، مشددة على استقلاليتها عن أي تمويل حكومي أو مؤسسي في الوقت

* * * * *

آراء عربية

فقد حملت رسائل عبقرية حول كافة قضايا المرحلة، فيما انعكس طابع المكان حيث أجريت المقابلة في موقع المغطس على طبيعة المقابلة وملفاتها.

المقابلة التي أجرتها الإعلامية بيكي أندرسون، ضمن تقرير لتسليط الضوء على موقع عماد السيد المسيح عليه السلام "المغطس"، وجهود الأردن لتطوير المنطقة المجاورة للموقع، تعددت أوجه أهميتها، ففي إجرائها بموقع المغطس رسالة واضحة أن الأردن مهد

مقابلة الملك دلالات ومضامين هامة

نيفين عبدالهادي

مقابلة مختلفة بحرفية المعنى والتفاصيل، سواء كان في المضمون أو في المكان الذي حمل رمزية هامة جدا تاريخية ودينية وثقافية، مقابلة جلالة الملك عبد الله الثاني التي بثتها قناة سي إن إن الأمريكية يوم الأربعاء الماضي، تجاوزت حدود الأهمية،

للأردن، "للإسرائيليين الحق باختيار من يقودهم، وسنعمل مع الجميع طالما أننا سنتمكن من جمع كل الأطراف معاً، فنحن على استعداد للمضي قدماً" وهي دعوة واضحة من جلالتة للمضي في درب السلام الذي لم يعد اختياره ترفاً، إنما ضرورة وحاجة لكافة الأطراف وللمنطقة وللعالم.

وبلغة واضحة ثرية بالثقة قال جلالة الملك "وفي المقابل، لدينا خطوط حمراء، وإذا ما أراد أحد تجاوز هذه الخطوط الحمراء، فسنعامل مع ذلك، ولكن ندرك أن الكثير من الجهات في إسرائيل تشاركنا القلق"، واضعاً بذلك جلالتة رؤية واضحة للتعامل مع الأردن، الذي لن يقبل أي تجاوز على الخطوط الحمراء، التي باتت معروفة في المنطقة وعلى مستوى دولي، وفي ذلك حسم ملكي للحال الأردني بالاستعداد الكامل للحوار والسلام والتعامل مع كل من يدفع باتجاه تحقيق الاستقرار في المنطقة، وبالمقابل لن يجرؤ أحد على المساس بخطوطه الحمراء، وأنه يملك الجاهزية للتعامل مع ذلك.

مقابلة تحتاج الكثير من القراءات، ففي كل كلمة رسالة، بمضامين هامة ودقيقة وحاسمة للكثير من القضايا، فضلاً عن ما تضمنته من اهتمام أردني كبير بالأديان السماوية، وبحماية حق المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط، والقلق من تفرغ المنطقة منهم، حيث حذر جلالتة "من أن تفرغ المنطقة من الوجود المسيحي سيكون أمراً كارثياً بالنسبة للجميع، مؤكداً أن المسيحيين جزء من ماضينا وحاضرنا، ويجب أن يكونوا جزءاً من مستقبلنا"، فهي عبقرية الطرح والرسالة..

لا يمكن وصف كلمات جلالتة ودلالات اجراء المقابلة في موقع المغطس بأسطر قليلة فقد تجاوزت هذه المقابلة الأهمية.

الديانات وأنه بلد السلام، وأرض تفتح ذراعيه لكل مظلوم وباحث عن الأمن والاستقرار، رسالة بأن الأردن صاحب الوصاية الهاشمية، حيث ركز جلالتة في المقابلة على "جهود حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وحماية الوجود المسيحي بمنطقة الشرق الأوسط، ومكانة القدس كمدينة تجمع ولا تفرق، إضافة إلى مساعي المملكة لحماية موقع المغطس وتطوير المنطقة المجاورة له".

ووضعت هذه الرسائل واقعا حقيقيا لجهود أردنية بقيادة جلالة الملك تحمي المقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء، وتؤشّر لمنطقة هامة سياحياً ودينياً، وإحدى أهم مناطق الحج المسيحي، حيث أكد جلالة الملك "أن المغطس له أهمية بالغة للأردن، وهو من منظور تاريخي ديني، يعد واحداً من أقدس ثلاثة أماكن للديانة المسيحية"، وفي ذلك رسالة هامة من جلالتة لأهمية الموقع الدينية، ولذلك بعد هام في تسويق الأردن فيما هو خاص بالسياحة الدينية في أكثر مواسمها نشاطاً.

المقابلة وجّهت رسائل هامة جداً خاصة بسلام المنطقة، حيث أجريت عشية التصويت على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي حصل على أعلى نسبة تصويت، ليشكل بذلك حكومة اسرائيلية يمينية، تتسارع بشأنه ضربات قلوب العالم والمنطقة فهي الأكثر تطرفاً، ليرفع جلالتة صوته في هذه الأثناء بأن المضي في الابتعاد عن درب السلام، ولم يخف جلالتة لغة القلق من قيام انتفاضة ثالثة بقوله "لا بد أن نشعر بالقلق حيال قيام انتفاضة جديدة، وإن حصل ذلك، فإنه قد يؤدي إلى انهيار كامل، وهذا أمر لن يكون في صالح الإسرائيليين ولا الفلسطينيين"، فيما أجاب جلالتة على سؤال بخصوص عودة بنيامين نتنياهو للسلطة، وما وصفه معلقون أردنيون بأنه أسوأ كابوس بالنسبة

المصطنعة والمدعومة من الاحتلال في محاولة بانسة منهم لتسويق مشاريع الوهم.

وفي ظل تلك المعادلات الدولية ومن خلال متابعة الموقف الدولي نشاهد بان هناك مواقف دولية متباينة من القضية الفلسطينية وبات العالم اجمع يعترف بالدولة الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني وإن ما يلفت النظر هو موقف الولايات المتحدة الامريكية وإدارة الرئيس بايدن حيث يصرون على عدائهم للشعب الفلسطيني وامتناعهم عن دعم قيام الدولة الفلسطينية ومحاربتها فهذا الاجحاف التاريخي والظلم لشعب فلسطين لا يمكن ان يستمر وحن الوقت ان يتوقف وان يقول العالم كلمته وان لا يبقى الدعم الدولي منحازا الى دعم الكيان الاسرائيلي.

لا بد من اعادة التأكيد على الموقف العربي المساند والداعم للحقوق ولنضال شعب فلسطين وخياره في الاستقلال والدولة ومناصرته في تقرير مصيره ونيل حريته وتوحيد طاقاته والتصدي لكل اشكال العدوان ومؤامرات الخونة والعملاء تجار الاوطان ولا يمكن لهذه المؤامرات ان تمر والتي تهدف الى اضعاف البنية الاجتماعية والوطنية للشعب الفلسطيني وتدمير مقومات صموده ومحاولة اسقاط السلطة الفلسطينية والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية.

التاريخ سيسجل هذا الظلم وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من استبداد دولي وتلك المواقف ضد الشعب الفلسطيني ولا يمكن لأحد ان ينسى هذه المواقف مهما طال الزمن ولن ينسى الشعب الفلسطيني هذا الظلم ويجب العمل على تدعيم الجهود الدولية الداعمة للسلام والمناصرة والمؤيدة للحقوق الفلسطينية من اجل دعم قيام الدولة الفلسطينية وتعزيز المواقف السياسية والقانونية والاعتراف بدولة فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/١/١ ص ٢

* * * * *

إجهاض مشاريع الاحتلال وتصويب الموقف

الدولي

سري القدوة

فلسطين لا يمكن استنساخها او تغيير ملامحها فهي ارض فلسطينية لا تقبل القسمة او الجمع او التهويد، وشعب فلسطين هو شعب مناضل من اجل حقه السياسي وحريته ونيل استقلاله، والقضية الفلسطينية هي قضية نضالية وكفاحية عادلة، والشعب الفلسطيني هو جزء من الامة العربية وفلسطين هي جزء من الوطن العربي ولا يمكن ان تكون القضية الفلسطينية مجرد قضية انسانية او ان يتحول الشعب الفلسطيني الى شعب يبحث عن المساعدات ولم تكن يوما فلسطين للبيع والتجارة كما يحاول الاعلام الإسرائيلي ابرازها والتعامل مع القضايا الخاصة بالشعب الفلسطيني وتصويرها امام العالم كقضايا مساعدات انسانية من خلال ادواتهم الاعلامية التي تخدم هذا الهدف.

فلسطين الدولة المستقلة والتي تخضع للاحتلال الاسرائيلي لا يمكن أن تختزل بفعل بعض التصريحات المتآمرة على شعب فلسطين والمؤامرات التي تحاك في اروقة السياسة الاسرائيلية وسلسلة العقوبات التي بدأت حكومة نتياهو بإقرارها بحق السلطة الفلسطينية ومحاولة تسويق مؤامرات التصفية من خلال ادواتهم المأجورة.

لا يمكن أن ينالوا من وحدة شعب فلسطين المناضل الصامد ولا المرابطين في القدس ومن العار ان يحاول البعض طرح مؤامرات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وسرقة الحقوق الفلسطينية واستمرار مخطط تصفية القضية الفلسطينية عبر الهياكل الهزيلة

لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وخاصة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وعلى حكومة الاحتلال إنهاء جميع الإجراءات الهادفة للتدخل غير المقبول في شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وعليها أن تعي بأن إدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى المبارك، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة جميع شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه.

ونحذر من أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات تُنذر بالمزيد من التصعيد وتُمثل اتجاهاً خطيراً يجب العمل على وقفه فوراً، ونرفض الاعتداءات على المسجد الأقصى وعلى المصلين وهي ممارسات تشكل انتهاكاً للإلتزامات الدولية، ونطالب سلطات الاحتلال باحترام حرمة المكان وحرية المصلين وسلامتهم.

وإذ نحذر من مغبة استمرار الإتهامات المستمرة بحق الحرم الشريف والمصلين، فإننا نجدد في الأردن موقفنا الثابت بدعم الأشقاء الفلسطينيين، والدفاع عن القدس، استناداً لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة القدس، تلك التي يحمل أمانتها جلالة الملك عبدالله الثاني نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية.

وعلى الأسرة الدولية وكل مراكز القرار الدولي، إن كانت معنية فعلياً بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، أن تعمل بجدية في الضغط على سلطات

يجب العمل من قبل المنظومة الدولية على رفض وإجهاض مشاريع الاحتلال والاستيطان وأن يتم تصويب المواقف السياسية وتجنييد الموقف الدولي من أجل رفع الحصانة عن إسرائيل ومحاسبتها ودعم المبادرات الفلسطينية والعربية الهادفة الي تحقيق سلام عادل وشامل بالمنطقة مبني على استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة، لا سيما أن شعب فلسطين الذي تعرض لظلم تاريخي مجحف يقف اليوم على اعتاب مرحلة جديدة ولذلك ندعو إلى تصحيح هذا الخطأ والاعتراف بدولة فلسطين باعتباره أحد شروط حماية حل الدولتين التي تنادي بتحقيقه.

الدستور ٢٠٢٣/١/٣ ص ٩

* * * * *

حكومة احتلال متطرفة تؤجج الصراع في المنطقة

رأي الدستور

تبرهن سلطات الاحتلال في كل يوم، ميلها ونزوحها للتطرف، فلا يمكن وصف إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، إلا أنه إرهاب دولة تمارسه سلطات الاحتلال بحق المصلين الناسكين في المساجد متعبدين.

ونؤكد في الأردن إدانتنا لتلك الممارسات الاستفزازية، عبر ما حملته رسالة الاحتجاج للوزير الإسرائيلي لنقلها على الفور لحكومته، لتأكيد وجوب امتثال دولة إسرائيل، بصفتها قوة قائمة بالاحتلال

المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، لتشكل هذه الجريمة أداة حرب جديدة تسلطها إسرائيل في وجه شعب لا تؤلمه الشهادة ولا يخيفه الموت ولا يأبه بالدينا، شعب يرى الدنيا من خلال وطنه ومن خلال حماية تراب القدس والأقصى، اقتحام بنى سداً منيعاً أمام فرص السلام، وجعل من الأيام القادمة على فوهة بركان لا يعلم أحد متى ينفجر.

الأقصى، وكما يؤكد الأردن بقيادة جلالة الملك دوماً، هو المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه، هذه حقيقة يجب أن يدركها الاحتلال الإسرائيلي، وان يوقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التقسيم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، وفي ذلك حتمية التطبيق فليس أمام إسرائيل سوى الالتزام بذلك، كونه حقيقة تجسدها القوانين والتشريعات، ويجسدها التاريخ والحاضر.

ما يحدث في الأقصى، وإصرار الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب جرائمه في باحاته دون توقف، وانتهاك حرمة، يحتاج تحركاً دولياً لا يقف عند حدّ الموقف الأردني والعربي فقط، فلسطين اليوم تنادي، والقدس تنادي، بل وتصرخ تحتاج تحركاً على مستوى العالم يضع حداً لجرائم إسرائيل التي لم ولن تتوقف، وكل ذلك ينذر بالمزيد من التصعيد «وتمثل تجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً» وفق ما أكدته وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أمس،

الاحتلال نحو الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، وأن تتوقف عن ممارساتها الاستفزازية التي لا تسهم إلا في تغذية روافد التوتر وتأجيج المنطقة وبقائها على صفيح من الدم والنار.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٥

* * * * *

القدس حياة وقضية

نيفين عبدالهادي

بدايات عام خطيرة على مدينة القدس المحتلة، وعلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بدايات تضع بها إسرائيل السلام في نعش الموت، وتبعده عن أي أمل بأن يلتقط نفس الحياة، أو حتى نفس وداع الحياة، ويبدو واضحاً دون أي مجال للشك أن حكومة نتانيا هو الجديدة ستصب جاماً تطرفها على مدينة القدس وعلى الأقصى الشريف تحديداً.

في عجزنا الذي يراوح مكانه بانقاذ الأقصى، نبقى نراقب المشهد من خلف شاشات هواتفنا وشاشات المحطات التلفزيونية، بتنا نرى جرائم تصرّ إسرائيل على ارتكابها في القدس المحتلة، ترتكبها مع سبق الإصرار وسبق الترتيب والتكتيك، منتهكة قدسية الأقصى، وحق المصلين بأداء صلاتهم بأمن وسلام، ناهيك عن الاقتحامات واعتداءات من المتطرفين ومن مسؤولين في حكومة الاحتلال بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي واستفزازات متكررة، واعتقال شخصيات دينية بشكل يومي حيث تم اعتقال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أمس الأول، وغيرها من انتهاكات تشكل خرقاً فاضحاً لكل القوانين والأعراف والحريات، والأهم قدسية المكان المقدس.

وصباح أمس، بلغ السيل الزبى، عندما قام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إيتمار بن غفير باقتحام

إشعال للحرب الدينية انطلاقاً من المدينة المقدسة ويشكل هذا الاقتحام منعطفاً جديداً وخطيراً على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي وأن هذا السلوك يعد استباحة للحرم القدسي الشريف وعدواناً على القبلة الأولى للمسلمين واستفزازاً لمشاعرهم بقرار من الحكومة الإسرائيلية التي يقودها زعماء اليمين المتطرف وأحفاد «كهانا».

ويأتي هذا الاقتحام في إطار بدء تنفيذ حكومة الاحتلال لبرنامجها المتطرف الذي يقوم على الاستيطان وتوسيعه خاصة في القدس ومناطق «ج» بالضفة الغربية، دون الاكتراث بما ينطوي عليه ذلك من احتمالات إشعال فتيل الأوضاع في القدس وبقية الأراضي الفلسطينية ولا بد من أن تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن اقتحام المتطرف بن غفير وعن هذه المخططات اليمينية المتطرفة وتداعياتها على فلسطين والمنطقة بأسرها وانعكاساتها على السلم العالمي الأمر الذي يزيد من احتمالات إشعال حرب دينية.

حكومة الاحتلال بهذا العدوان الخطير دشنت باكورة أعمالها العدوانية بداية هذا العام باقتحام قطاع المستوطنين يقودهم وزير الأمن المشهود له ببعديته لكل ما هو عربي وفلسطيني بن غفير لباحات المسجد الأقصى المبارك من أجل فرض وقائع جديدة تشكل تمهيداً لفرض التقسيم المكاني والزمني في المسجد بين الفلسطينيين والمحتلين كما هو الحال في المسجد الإبراهيمي وذلك مقدمة لمشروع التهويد الشامل لمدينة القدس.

ولا يمكن الصمت على هذه الجريمة النكراء أو اختبار غضب الشعب الفلسطيني وأهلنا في القدس على اقتحامات المتطرف بن غفير، فالشعب الفلسطيني يمتلك مقومات الصمود والتحدي ولن يصمت أمام تلك

فنحن نتحدث عن مسجد عن قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، يجب احترامها ومراعاة قدسيته، فكثيرة هي تقارير حقوق الإنسان والحريات التي يعلن عنها مع بداية العام الجديد، لكن على ما يبدو أنها تقارير تجمع معلومات عن كل شيء إلا عن حرية الأقصى وحماية حق المسلمين للصلاة في رحابه.

ما الوطن؟ ليس سؤالا تجيب عنه وتمضي، إنه حياتك وقضيتك معا، هذه فلسطين بكلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش رحمه الله، نعم، فإسرائيل تواجه شعباً يرى في وطنه حياته وقضيته، فكيف لها أن تنتصر في حرب ستحرق أخضرها ويابسها قبل أن تحرق أي شعب أو بلد آخر، فحجم الاستفزاز والظلم الذي تصرّ على تسليط سيفه على الشعب الفلسطيني سينال منها مهما طال الزمن، فشعب فلسطين يستحق الحياة، وفلسطين تستحق الحرية، لن يقوى على تغيير ذلك أي سلاح وأي خطط احتلالية، والقدس مدينة السلام للفلسطينيين وللأردن وللعالم، سيناضل من أجل ذلك كل فلسطيني وكل أردني.

الدستور ٢٠٢٣/١/٤ ص ٣

* * * * *

اقتحام بن غفير للأقصى انتهاك فاضح للقرارات الدولية

سري القدوة

اقتحام الوزير المتطرف في حكومة نتنياهو وإيتمار بن غفير وتحت حماية قوات الاحتلال، المسجد الأقصى المبارك، وبموافقة واضحة وصریحة من حكومة الاحتلال ورئيسها بنيامين نتياهو وعلى حسب ما يبدو أنهم لن يتورعوا عن القيام بحماقات ستؤدي إلى إشعال المنطقة برمتها وأنهم عازمون على أن تدخل المنطقة في حروب وأزمات جديدة ويعد ذلك بداية

بن غفير والحرم القدسي الشريف

د. محمد حسين المومني

ما فعله بن غفير يعيد للأذهان شارون في العام ٢٠٠٠ عندما دخل الحرم القدسي. زيارة شارون أشعلت انتفاضة، واليوم بن غفير يستحضر الأجواء لانتفاضة أخرى.

الزيارة استمرت ١٣ دقيقة عند الساعة صباحاً، بقليل من المصلين المسلمين الحاضرين، وبتنسيق مع رئيس الوزراء نتياهو والأجهزة الأمنية، التي رأتها ممكنة لا تمس الأوضاع التاريخية، وتكتسب صفة الزيارة فقط دون إجراء طقوس دينية، وهذا ركن أساس من الحفاظ على الأوضاع التاريخية، فالزيارات مسموحة تاريخياً قبل إسرائيل لكل أتباع الديانات، والخلاف مع إسرائيل الآن أنها يجب أن تكون بموافقة أوقاف القدس، وليس بقرار الشرطة الإسرائيلية، وبالطبع الزيارة لا طقوس دينية فيها. الزيارة لوزير عامل في حكومة إسرائيل معناها سيادي واضح، لذلك أثارت موجة من الاحتجاجات العربية والإسلامية.

بن غفير حقق من الزيارة أهدافاً عدة، أولها، رسالة لقواعده الانتخابية المتطرفة أنني ملتزم بما انتخبتموني من أجله، وهي رسالة أيضاً أن وزراء الائتلاف لهم قول وقرار في السياسة الإسرائيلية لا يتحكم بها نتياهو وحده. لكن أخطر ما قاله بن غفير أنه يؤمن كاملاً أن ما يحدث في الحرم الشريف نوع من التمييز العنصري، متسائلاً لماذا يسمح للمسلمين بالصلاة هناك ولا يسمح لليهود، فالمكان أكثر الأمكنة المقدسة لليهود وليس فقط مقدس للمسلمين، وهو يريد تغيير الأوضاع التاريخية والقانونية هناك في مسعاه النهائي لبناء الهيكل الثالث، وهو ما عارضه مكتب

الممارسات المناهية لكل المواثيق الدولية وسوف يدافع عن مسرى الرسول الكريم ولن يسمحوا بتدنيسه، وما جرى اليوم خطير جداً ويؤكد إصرار حكومة الاحتلال على تنفيذ برنامجها الذي اتت بموجبه وتهويد الأرض والمقدسات وطرده الشعب الفلسطيني من أراضي ١٩٤٨، والقضاء على حق العودة وقيام دولة فلسطين. المسجد الأقصى حق خالص للعرب والمسلمين والفلسطينيين ولا يقبل القسمة أو الشراكة ويرفض الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم أي محاولة لتغيير الوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى وما يتصل بذلك من تشريع للاقتحامات اليهودية للمسجد المبارك ولا سيما اقتحامات الشخصيات السياسية ومسؤولي الاحتلال ووزرائه من أمثال المتطرف بن غفير.

ويجب على الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم تحمل مسؤولياتهم والقيام بدورهم تجاه المسجد الأقصى، والدفاع عنه بكل الوسائل والطرق المتاحة، وخاصةً من خلال المسيرات الميدانية الحاشدة رفضاً لممارسات الاحتلال، ونصرة للمرابطين في القدس والأقصى ولا بد من شد الرحال إلى المسجد الأقصى وحمايته وندعو أبناء شعبنا وكل الأحرار ومن يستطيع الوصول إلى الأقصى إلى الاحتشاد في المسجد الأقصى والرباط داخله والتنبه لما تحيكه «منظمات المعبد» من مؤامرة بالشراكة مع المتطرف بن غفير والحكومة اليمينية الجديدة بقيادة نتياهو، الذين يسعون إلى رفع حجم استهداف المسجد الأقصى وفتح المجال أمام المزيد من المستوطنين لاقتحام المسجد وتمديد ساعات الاقتحام وما يتصل بهذه المطالب التي أرسلتها المنظمات المتطرفة إلى شرطة الاحتلال.

الدستور ١/٥/٢٠٢٣ ص ١٣

* * * * *

الإسلامية. هذا عبث خطير، تحد لعقيدة المسلمين وتهديد لإسرائيل التي ستخسر دعم الغرب بسببه.

الغد ١٥/٧/٢٠٢٣ ص ١٥

* * * * *

من يعاقب الصهيوني "بن غفير" على الاقتحام الخطير للمسجد الأقصى؟؟

د. غسان مصطفى الشامي

نفذ وزير الأمن القومي في الكيان الصهيوني "إيتمار بن غفير" تهديداته باقتحام المسجد الأقصى المبارك، وهو في أول يوم في منصبه الحكومي في دولة الاحتلال، وهذا الاقتحام الخطير يعد من الخطوط العريضة للحكومة الصهيونية الجديدة، ويعد بمنزلة إشارة للدور الخطير والإجرامي الخبيث للحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسها رئيس قطعان المستوطنين (إيتمار بن غفير)، بل ويؤكد هذا الاقتحام على استمرار المخططات والمشاريع الإسرائيلية بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك وعلى رأسها مخططات التقسيم الزمني والمكاني للأقصى واستمرار مشاريع التهويد والاستيطان والحفريات أسفل أساسات الأقصى.

تعكس جريمة اقتحام وزير الأمن الصهيوني بن غفير وهو محاط بقوات عسكرية مدججة بالأسلحة الخطورة الأكبر على القدس والمسجد الأقصى المبارك، وربما اقتحام بن غفير أخطر من اقتحام شارون للمسجد الأقصى في سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠٠، لأن اقتحام "بن غفير" لها الكثير من الأبعاد، والدلالات الخطيرة التي تتعدى البعد السياسي لهذه الاقتحام، إذ إنها تمثل تحدياً كبيراً لمشاعر العرب والمسلمين في أنحاء المعمورة، وتؤكد النوايا الإجرامية النازية لحكومة نتياهو تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك.

نتياهو بالتأكيد على الأوضاع القانونية والتاريخية الحالية من عدم إقامة الصلاة لليهود في الحرم القدسي. كلام بن غفير خطير وفيه كم مرعب من الجهل والحمق؛ تخيل مثلاً أن يقوم المسلمون الآن باقتحام كنيس بحجة أن من العنصرية أن يصلي فيه اليهود وحدهم! أو يذهب مسلمون أو يهود للصلاة بكنيسة القيامة على اعتبار أن من العنصرية أن يصلي فيها المسيحيون وحدهم! كلام ينم عن جهل، فالحرم القدسي وقف إسلامي خالص منذ آلاف السنين، تم خوض حروب ضروس حوله أشهرها بالتاريخ الحروب الصليبية، والمسلمون أصحاب السيادة منذ ١٤٠٠ عام تقريبا، حافظوا على حرية الأديان والتوازن الديموغرافي بالقدس منذ العهدة العمرية، أوقفوا الاعتداءات المتبادلة بين المسيحيين واليهود في المدينة المقدسة منذ ذلك الزمان.

الجهل يتضح أيضا في الحديث عن هيكل سليمان، الذي بشهادة الميدان لم يتم العثور على أي من آثاره لأن في محيط الحرم القدسي أو تحته مع أن إسرائيل تنقب بكثافة، بل إننا، وبعد التجربة المريرة العام ٢٠٠٠، وإضاعة الفرصة لاتفاق تاريخي في كامب ديفيد برعاية كلنتون، بدأنا نسمع أصواتا وازنة تقول إن المسلمين أحق بأي آثار واكتشافها ورعايتها لنبي الله سليمان عليه السلام إن وجدت، فعقيدة المسلمين تملئ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد منهم، لكن السيادة عليها للمسلمين كما كانت منذ ١٤٠٠ عام.

خطير ما يفعله غفير ومن هم على شاكلته، يحاولون إسرائيل من مشروع سياسي أمني قبله الفلسطينيون والعرب من خلال معاهدات السلام، لمشروع ديني يهدد ويتعدى على المعتقدات والمقدسات

دنس المسجد الأقصى المبارك، واستفز مشاعر أبناء الأمة الإسلامية العربية.

يجب أن يدرك العدو الصهيوني مدى خطورة هذه الجريمة، وهو يعلم أن الفلسطينيين لا يستكون على هذه الجريمة، وسيواصلون رباطهم وجهادهم في المسجد الأقصى المبارك، ولن يفزعهم تهديدات بن غفير ونتنياهو وسموتيرتش؛ وإن كيانهم المسخ لن يطول وكذلك إجرامهم وظلمهم الأسود؛ ولن يضيع الحق الفلسطيني، ولن تسقط الراية وسيواصل أبناء شعبنا الفلسطيني جهدهم وجهادهم من أجل القدس والأقصى وتحرير أرضنا المباركة من المحتلين والمجرمين الصهاينة.

الدستور ١/٨/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

ما هو الرد الفلسطيني؟

حمادة فراغة

يتضح أكثر فأكثر برنامج المستعمرة في بلع فلسطين تدريجياً: إعلان المستعمرة عام ١٩٤٨ على ثلثي أرض فلسطين، استكمال احتلالها عام ١٩٦٧، زرع المستوطنات في مناطق ٦٧، ضم مدينة القدس وصولاً إلى برنامج يتضمن أن القدس الموحدة عاصمة لهم، وأن الضفة الفلسطينية جزء من خارطة المستعمرة كما جاء في نص برنامج حكومة نتنياهو الائتلافية:

«للشعب اليهودي حق حصري، غير قابل للتقويض على كل مناطق إسرائيل (كامل خارطة فلسطين)، وستعمل الحكومة على تطوير الاستيطان في جميع أرض إسرائيل، في الجليل والنقب والجولان ويهودا والسامرة»، لا يوجد وضوح أكثر من هذا الوضوح البرنامجي لحكومة التطرف والاحتلال الإسرائيلي. فهل ارتقى الرد الفلسطيني لمستوى فعل قادة وبرنامج وانتلاف حكومة المستعمرة؟؟. التوجه نحو الأمم المتحدة، فعل

إن هذه الاقتحام الإجرامية لـ"بن غفير" يجب أن تدق ناقوس الخطر على أبواب كل السلاطين والحكومات الإسلامية والعربية، لأنه دنس بقعة مقدسة ومكاناً دينياً إسلامياً يمثل عقيدة للإسلام والمسلمين، بل قبلة المسلمين الأولى، ويجب ألا تقف هذه الجريمة الخطيرة إلى حد التنديد العربي والبيانات السياسية والاستنكارات الباهتة، بل يجب أن يكون هناك موقف عربي وإسلامي جاد نحو هذه الجريمة، أقلها وقف خط التطبيع مع الاحتلال، وأقلها التظاهرات أمام السفارات ومكاتب الكيان في عدد من الدول العربية، بل إن المسؤولين في الكيان الصهيوني وعلى رأسهم (نتنياهو) يتباهون بحجم ومستوى علاقات التطبيع العربية، لأن مثل هذه العلاقات تمد في العمر الزمني لدولة الكيان الصهيوني.

إن الاقتحام الإجرامي للوزير الصهيوني (بن غفير) هي خطوة أولى وحلقة أولى في مسلسل تهويد المسجد الأقصى في العام الميلادي الجديد ٢٠٢٣، وهو يرسل للرسالة أن عمله الحكومي الجديد يبدأ من القدس، وربما يواصل "بن غفير" يوماً لاقتحام الأقصى قبل الذهاب لمكتبه الحكومي، بل سيكون همه الكبير وشغله الشاغل يتمثل في دعم مشاريع التهويد والاستيطان عبر زيادة الميزانيات المالية لمشاريع التهويد في المسجد الأقصى، بل ربما يجعل (بن غفير) من اقتحامات المسجد الأقصى وتهويده أوامر عمل تنفيذية على طاولة اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني الدوري.

يجب أن تحرك هذه الاقتحام الخطيرة الساكن والمياه الراكدة لدى الأمة العربية الإسلامية، بل ويجب أن تواجه هذه الاقتحام برد عملي، وتطبيقي على الأرض، وأن (بن غفير) وغيره من الصهاينة خطورة هذه الجريمة النكراء، وخطورة هذا الفعل الجبان الذي

آب ٢٠٢٢ باغتيال أبرز قيادات الجهاد الإسلامي في غزة، وقبلها أيضاً حينما اغتالت القائد الجعبري، وغيره. فتح وحماس أسيرتا التنسيق والتهدئة، وهو ما يعكس تواضع الفعل الفلسطيني في المواجهة والمقاومة ضد الاحتلال.

الوحدة وإنهاء الانقسام بين الضفة والقطاع، بين فتح وحماس، بين سلطتي رام الله وغزة هو الخيار الذهبي الكفاحي الذي يضع النضال الفلسطيني على سكة تحقيق الإنجازات التراكمية وصولاً إلى دحر الاحتلال برمته وهزيمته، فهل ينتصر الخيار الوحدوي؟؟ هل تنتصر إرادة فتح وحماس، ليكونا مع باقي الفصائل والشخصيات والفعاليات في خندق واحد، وهم حقاً في خندق واحد.

الدستور ١/٨/٢٠٢٣ ص ١٦

* * * * *

المجتمع الدولي والتأكيد على الوصاية الأردنية بالقدس

سري القدوة

أمام ما يجري من مؤامرات إسرائيلية لاستهداف القدس والمسجد الأقصى وفي ضوء العدوان الشامل على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة نؤكد وبدون شك بان مدينة القدس هي مدينة عربية كانت وستبقى عبر التاريخ وكل وقائع التزوير الإسرائيلي لا تمت للواقع بصلة وعلى الأمة الإسلامية والعربية الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك بكل جزء فيه وبكل ذرة من ترابه، والتاريخ لم ولن يرحم من قتلوا الشعب الفلسطيني واغتصبوا حقوقه المشروعة في العيش بحرية وامن وسلام وعدالة فالحقيقة اليوم باتت واضحة ولا يجوز الاستمرار في الصمت علي الجرائم الإسرائيلية المنظمة كون مدينة المقدسة هي من أهم

ضرورة على المستوى الدولي، ولكن الفعل الفلسطيني على الأرض، في الميدان، في المواجهة هو الأساس، لقد كان الرد الفلسطيني على الزيارة المماثلة لشارون عام ٢٠٠٠ انفجار الانتفاضة الثانية، بقرار وفعل الفصائل الفلسطينية من فتح وحماس والجهاد إلى الشعبية والديمقراطية وباقي الفصائل، كل منهم وفق قدراته وإمكاناته.

اليوم، في مواجهة برنامج الاحتلال المتطرف، يحتاج لفعل فلسطيني يرتقي لمستوى الفعل الإسرائيلي، لتقويضه تمهيداً لهزيمته، وهذا لن يتم، ولن يكون بدون إنهاء حالة الانقسام، وإلغاء مظاهر الانقلاب الذي قاده حماس وسيطرتها المنفردة على قطاع غزة، وإنهاء انفراد حركة فتح على سلطة رام الله، وعلى مؤسسات منظمة التحرير، لتكون جميع الفصائل ١٤ شركاء في الإدارة الفلسطينية، في قيادة منظمة التحرير وسلطانها وحكومتها الموحدة.

الفلسطينيون بحاجة لوحدة تشمل ثلاثة عناوين:

١- برنامج سياسي مشترك، ٢- مؤسسة تمثيلية واحدة في إطار منظمة التحرير، ٣- أدوات كفاحية متفق عليها، هذا هو المطلوب، هذا هو الرد، فالوحدة والتحالف والائتلاف هو الرافعة للنضال الفلسطيني الذي يرتقي لمستوى الفعل الإسرائيلي كي يتفوق عليه. منذ سنوات الفعل الفلسطيني المقاوم يعتمد على مبادرات شبابية من الشباب والصبايا، مبادرات فردية أغلبها غير منظم، غير منتمي للفصائل، رداً من أفعال شبابية ترفض الإذعان وقبول الاحتلال، مثلما ترفض التكيف مع ما هو قائم.

حركتا فتح وحماس، ملتزمتان مع المستعمرة، فتح مع التنسيق الأمني بين رام الله وتل أبيب، وحماس مع التهدئة الأمنية بين غزة وتل أبيب، بواسطة طرف ثالث، بينما سلطة الاحتلال لا تتردد في كسر اتفاقات التنسيق والتهدئة حينما تجد أن مصالحها الأمنية تتطلب غير ذلك، وخير شاهد على هذا الفعل ما فعلته في شهر

الوصايا الأردنية ودعم التواجد الأردني للحفاظ على القدس والعمل بكل مسؤولية ومساندة الشعب الفلسطيني في معركة المسجد الأقصى واعتماد برنامج وطني متصاعد لدعم صمود الشعب الفلسطيني وأهمية مشاركة القوى السياسية والفعاليات والمؤسسات ولجان حماية المسجد الأقصى وبمساندة متكاملة ودعم مباشر من قبل الأمة العربية والإسلامية وكل الأحرار في العالم.

لا يمكن استمرار الصمت أمام ما يجري من مؤامرات تستهدف مدينة القدس ومقدساتها وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك الذي يشهد أكبر عمليات التهويد ويمر بتحديات خطيرة للغاية في ظل تصاعد الدعوات اليمينية المتطرفة لاقتحامه وتقسيمه وما يعيشه الكيان الإسرائيلي من سلسلة الأزمات السياسية وتشكيل أوسع حكومة تضم المتطرفين من اليمين الإسرائيلي لتتصاعد مخططات التهويد وبدعم مطلق من أصحاب أجندات التطرف واستمرارهم في تصعيد حملات الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل المتطرفين لفرض الهيمنة على المقدسات الإسلامية مما يؤدي الى تغير جوهري في الوضع القانوني القائم في القدس المحتلة الأمر الذي يرفضه المجتمع الدولي مع المطالبة بدعم الحقوق الفلسطينية وضرورة احترام الوصايا الهاشمية ضمن بعدها وعمقها التاريخي.

الدستور ١٤/٩/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

الأسرى الفلسطينيون هدف بن غفير التالي؟

علي ابو حيلة

بعد زيارة بن غفير لسجن نفحة الأمني وقراراته بتشديد الأوضاع على الأسرى الفلسطينيين والتنكيل بهم.. صفحات صهيونية معظمها متطرفة تشيد

ثوابت النضال الفلسطيني والعربي وأن أبناء الشعب الفلسطيني الذين اعتادوا على الذود عن مقدساتهم لن يدخروا جهداً في تعزيز وحدتهم ورص صفوفهم وحماية مقدساتهم الإسلامية والمسيحية وصد ودحر الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة بعاصمتها الأبدية القدس الشريف.

وفي ظل التصعيد الإسرائيلي الخطير لا بد من كافة دول العالم والمحافل الدولية التدخل السريع ووقف جميع الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال بعد احتلالها لمدينة القدس عام ١٩٦٧ بحق المسجد الأقصى المبارك وما تقوم به حالياً من انتهاك لحرمة المسجد وضرورة الحفاظ على الوصايا الأردنية الهاشمية كأساس لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفقاً للإجماع الدولي وأن ما تقوم به حكومة الاحتلال من إجراءات لتهويد القدس وتغيير معالمها ومصادرة مزيد من الأراضي في عموم أنحاء الضفة الغربية وهدم المنشآت الفلسطينية والعمل على إقامة الحواجز الاحتلالية التي أدت إلى عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني بهدف بسط السيطرة عليها وتهويدها والتي أصبحت أيضاً مسرحاً للقتل واعتقال وإهانة الفلسطينيين وانتهاكاً لحرمتهم في الحركة والوصول لأماكن عملهم وعبادتهم ويأتي هذا كله في سياق تكريس الاحتلال العسكري الاستيطاني من أجل منع الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

جماهير الشعب الفلسطيني تقف وقفة صمود وعز من اجل حماية الأقصى وتعزيز المقاومة الشعبية وتعمل بكل الطاقات والإمكانات للتصدي للمخططات الاحتلال التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس وبنياته وحضوره الدائم فيها والتحرك لإفشال أي محاولة للمساس به، وفي ظل ذلك لا بد من تفعيل

العسكرية، التي يخضع المعتقل الفلسطيني لإجراءاتها ويحاكم استناداً إليها جميعها مخالفة صريحة لاتفاقية جنيف الرابعة بما فيها نقل المعتقلين الفلسطينيين لداخل الكيان الإسرائيلي ١٩٤٨ وهذا يشكل خرق فاضح للمواد المذكورة في القانون الدولي الإنساني للمواد (١٤٧، ٧٦، ٤٩) إن تصريحات بن غفير والتحريض الممنهج ضد الأسرى الفلسطينيين وممارسة أفسى أنواع العقوبات والمعاملة الغير إنسانية والمهينة التي تعد سياسة ممنهجة لكل حكومات إسرائيل المتعاقبة وأن تصعيد بن غفير وتحريضه ضد الأسرى الفلسطينيين ترقى لمستوى ارتكاب جريمة حرب يجب أن يساعل عنها بن غفير والمحرضين من الإسرائيليين أمام محكمة الجنايات الدولية إن الأمم المتحدة ملزمة لإدانة كل التصريحات الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين وفي مقدمتهم وزير الأمن الداخلي بن غفير في حكومة اليمين الأكثر تطرفاً التي يرئسها نتنياهو وإدانة الممارسات الإسرائيلية بحق أسرانا البواسل وبحق شعبنا الفلسطيني وإن مجلس حقوق الإنسان المنبثق عن الأمم المتحدة ملزم لإجبار إسرائيل للاعتراف بأن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين أسرى حرب وتطبق عليهم كافة القوانين والمواثيق الدولية واستناداً لتلك القوانين فإن إسرائيل ملزمة بالإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين المدنيين العزل ولم يستعملوا السلاح وإن احتجازهم ومحاكمتهم كانت بوجه غير محق وإن على كافة المنظمات الحقوقية الدولية أن تتبنى المطالب المشروعة للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وإن على أجامعه العربية الشروع الفوري بإصدار قرار من مجلس أجامعه بمستوى وزراء الخارجية العرب للجوء للأمم المتحدة وللمجلس حقوق الإنسان للمطالبة بتطبيق الاتفاقات والقوانين الدولية الملزمة بحق الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي وعلى

يعمل وزير الأمن القومي «إيتمار بن غفير»، ويقولون له «كن قوياً وشجاعاً دوماً، هذا هو العمل». إيتمار بن غفير - عبر تويتر: «زرت سجن نفحة أمس للتأكد من أن قتلة اليهود لن يحصلوا على ظروف أفضل من السابق - سأستمر في الاهتمام بهذا الأمر، بالتزامن مع مساعي لإقرار قانون لتنفيذ عقوبة الإعدام للمخربين» وبحسب قناه «١٢» بأمر من بن غفير..

سيتم وضع العلم الإسرائيلي على كل زنازة تضم أسرى أمنيين حيث يتواجد في كل زنازة ٦ أسرى في ٣ أسرة بطابقين كل المؤشرات والدلائل تؤكد أن الوجة القادمة لوزير الأمن القومي الداخلي يتمار بن غفير والأحزاب الفاشية الصهيونية ستكون الحركة الاسيره الفلسطينية في سجون الاحتلال الصهيوني، التعسف الإسرائيلي باعتماد قوانين وأوامر عسكريه إضافة لقانون الطوارئ البريطاني لعام ١٩٤٥ بما يحقق مصلحة الاحتلال الإسرائيلي والتي بموجبها يتم التعامل مع الأسرى الفلسطينيين، جميع الإجراءات المتخذة بحق أسرانا البواسل تعد مخالفة جسيمة لما نصت عليها القوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية التي تعد مرجعية لكيفية التعامل مع الأسرى والمعتقلين في زمن الحرب.

إن معاملة إسرائيل للأسرى والمعتقلين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يعد بحقيقته جريمة يجب معاقبة إسرائيل على ما ترتكبه من مخالفات للقوانين والمواثيق الدولية، إن إسرائيل تتعامل بموضوع الأسرى خارج القانون الدولي الإنساني وهي تعامل الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وكأنهم إرهابيين ومجرمين وفق مفهوم اليمين الفاشي الصهيوني والذي يمثله بن غفير وهذا يتناقض وجميع الاتفاقات الدولية التي تحكم الإقليم المحتل، إن كافة القرارات والأوامر والمناشير العسكرية، والتحقيق، وتشكيل المحاكم

و«الاستيطان» والهجرة، وهم من المؤيدين لبناء «الهيكل» مكان المسجد الأقصى، ويعتبرونها أولوية سياسية يجب أن توظف الحكومة الصهيونية إمكاناتها لتحقيقها. وتتأتى خطورة الأمر من كونهم يشكلون أكثر من نصف الوزراء البالغ عددهم ٣١ وزيراً.

ويقف على رأس هؤلاء (بتسلييل سموتريتش) من حزب الصهيونية الدينية وزير المالية والوزير الموكل بـ «الإدارة المدققة» في الضفة الغربية، و(إيتمار بن غفير) من حزب الصهيونية الدينية وزير الأمن القومي المسؤول عن الشرطة وعن زراعتها شبه العسكري «حرس الحدود»، والمسؤول عن قواعد فتح وإغلاق المسجد الأقصى على يد شرطة الاحتلال، إضافة إلى رئيس الكنيست الجديد (أمير أوحانا) الذي يتبنى مقولة «جماعات الهيكل المزعوم» رغم شذوذه الجنسي (فهو يجد في تأييدهم وسيلة لتعويض سخط التيار الديني المتطرف عليه) فضلاً عن رئيس «مجلس الأمن القومي» الجديد (تساحي هنجبي) الذي كان قد أرسى الأسس الأمنية للافتحام اليومي للمسجد الأقصى، والذي تولى تأسيس نظام المجسات والكاميرات لمراقبة أسوار الأقصى عندما كان وزيراً للأمن الداخلي ما بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٥.

هناك مخاطر إقدام حكومة الاحتلال على الشروع بفتح الحرم القدسي الشريف أمام اليهود للصلاة، على غرار ما فعلوه في الحرم الإبراهيمي في الخليل، وهو الأمر المتضمن في اتفاقيات الائتلاف الحكومي الراهن.

وبحسب صحيفة «هآرتس»: «سيصدر بن غفير، كوزير للأمن القومي، تعليمات للمفتش العام للشرطة، وإلى قائد شرطة الاحتلال في القدس، بتوسيع سياسة غض الطرف، والصلوات بالهمس تصبح بصوت مرتفع أكثر، وحاشدة أكثر، وفي المقابل تتراجع سياسة إنفاذ

منظمة الصليب الأحمر أن تلزم إسرائيل للالتزام بالقوانين الدولية واحترام الحقوق الشخصية والمدنية بحق أسرانا البواسل وتحسين ظروف حياتهم وتأمين كافة المستلزمات الطبية للحفاظ على حياتهم بدلاً من إطلاق تصريحات التهديد والوعيد لمسئول الامن الداخلي، إن قضية الأسرى والمعتقلين قضية حق وهي قضية إنسانية وهي قضية شعب يسعى للتحرر من الاحتلال الإسرائيلي وإن تلك القضية وهي من مجموعة قضايا تتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني تلزم المجتمع الدولي لتبنيها وإلزام إسرائيل لالتصياح للمقررات الدولية وفي حال عدم الالتزام تعرضها للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

الدستور ١٠/١/٢٠٢٣/١٣ ص

* * * * *

حكومة "إسرائيل" في الطريق إلى الحرب الدينية؟

د. اسعد عبد الرحمن

العام ٢٠٢٢، كان الأعلى من حيث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين/ «المستوطنين» للمسجد الأقصى. ففي ظل تطورات خطيرة وسريعة، تزايدت حدة ووتيرة الاقتحامات طوال العام ليصل مجموع المقتحمين إلى ٤٨٢٣٨ متطرفاً، ولم تتوقف الانتهاكات عند حد عسكري الساعات وتحويل المسجد إلى ثكنة عسكرية، بل تجاوزته إلى قيام المجموعات اليهودية المتطرفة بتصرفات رعناء واستفزازية لمشاعر المسلمين داخل الباحات!!!

اليوم، نحن أمام حكومة إسرائيلية جديدة متطرفة هي الأكثر تشدداً في تاريخ الدولة الصهيونية حيث تضم ١٦ وزيراً من أعضاء ومؤيدي «جماعات الهيكل» ويدهم شؤون الضفة الغربية والمسجد الأقصى

في المعلومات ان الأردن سيفعل حملة اتصالات عربية واوروبية واميركية خلال الايام القليلة المقبلة، وعلى مستوى سياسي رفيع بشأن قضايا عديدة، من أبرزها ملف القدس، والمسجد الأقصى، خصوصاً، في ظل التحديات التي نراها من جانب الحكومة الإسرائيلية، التي تحاول خلط الأوراق داخل الحرم القدسي.

المساعي الأردنية هنا، سبقتها اتصالات خلال الفترة الماضية، لأن التقييمات هنا في عمان، كانت توشح على ضرورة اطلاق جهد استباقي لما سوف يستجد داخل الحرم القدسي، وهذا الجهد تلخص بعدة اتصالات، أغلبها غير معنن، فيما سيقوم الأردن خلال الايام المقبلة باتصالات سياسية على مستوى سياسي رفيع، اضافة الى حملة زيارات سياسية، بسبب ما يهدد المسجد الأقصى، الذي تعد الوصاية عليه هنا، هاشمية، فيما السيادة فلسطينية، وبسبب المخاوف مما قد يصل اليه الوضع داخل القدس، وعموم الاوضاع داخل الضفة الغربية.

الأردن هنا يقف بين معادلات صعبة، فهو لا يتخلى عن مسؤوليته بشأن المسجد الأقصى، وفي الوقت ذاته لا يقدم ذاته على اعتبار انه دولة عظمى قادرة على صياغة الموقف وحيدة، بما يعني ان ملف الأقصى يعد ايضاً ملفاً عربياً وإسلامياً، بما يرتب على كل الاطراف مسؤولية مباشرة او غير مباشرة، وإذا كان اللوم يتم صبه فقط على الأردن، من جانب البعض، فإن تعقيدات الموقف الأردني، تفرض عليه التحرك المبكر، لكن دون ان ننسى وجود مسؤولية ايضاً على العالم العربي والإسلامي، إضافة الى ما يقوم به الشعب الفلسطيني من دور مهم داخل الحرم القدسي، باعتباره طوق الحماية للمسجد الأقصى، وهناك حالات موثقة على قدرة الفلسطينيين على الوقوف في وجه الاحتلال،

القانون (على منع الصلوات اليهودية) أكثر، حتى يتم تغيير الوضع الراهن فعلياً، ودون الإعلان عن ذلك». وإن كانت الحركة الصهيونية قد بدأت قومية، فإنها أدركت حقيقة كونها غير قادرة على النجاح بدون التعويل على العنصر الديني مقرونا بسعي مسعور أبداه (نتنياهو) للإفلات من المحاكمة وما تتضمنه من إذلال واحتمالات السجن.

ففي الحكومة الحالية، تزوجت المصالح السياسية والشخصية (في ظل العقلية الاستعمارية التي أسكرتها القوة الغاشمة) بين قوى اليمين وأقصى اليمين القومي ممثلاً بالليكود وزعيمه (نتنياهو) وقوى أقصى اليمين الديني (المنوه عنها أعلاه) ليؤسسوا «حالة وحدوية» فيما بينهم.

وإذا ما تذكرنا «الحالة الوحودية» الأخرى الأخطر التي تجمعهم أصلاً والمستندة إلى البرنامج الصهيوني الأصلي القائم على «استعادة مملكتهم على أرض إسرائيل الكاملة»، يتبين لنا أنهم لن يتوقفوا عن السعي لإنجاز ذلك الهدف المركزي عبر تحويل «إسرائيل» إلى دولة يهودية «داعشية» (ما لم يتم إيقافهم من قوى داخلية وخارجية ترفض هذه الأهداف والتحويلات) حتى لو أدت مساعيهم إلى تفجير المنطقة من خلال حرب تأخذ - أكثر فأكثر - صيغة الحرب الدينية.

الرأي ١٢/١٢/٢٠٢٣ ص ١٢

* * * * *

الأردن في مواجهة إسرائيل

ماهر أبو طير

بالصلاة فيه، وتهديد مبانيه، وصولاً إلى السطو على أراض تابعة للكنائس بشكل عام.

رئيس الحكومة الإسرائيلية وتركيبته حكومته، التي تجنح للتهديد وتصفية الحسابات، بشكل أرعن، لن تكون مطلقاً اليد، وتفعل كما تشاء، خصوصاً، إن هناك حملة جارئة أزاء ما يفعله الإسرائيليون، وهذه السياسات التي تتبناها إسرائيل حالياً، ستؤدي إلى خلخلة داخل إسرائيل ذاتها، إضافة إلى كلفة ذلك على إسرائيل دولياً، بما يعني إن التؤوليات التي تقول إن نتنياهو يرفع سقف المواجهة بشكل متعمد، لا يتأز الأردن، قد تكون صحيحة، من أجل الوصول إلى نقطة تهدئة في مرحلة ما، من خلال اتصالات مباشرة بين الأردن وإسرائيل.

في كل الأحوال الكلام السياسي والدبلوماسي هنا، على أهميته لا يخفي نهاية المطاف، حجم المهددات الإسرائيلية، ولا الأخطار المحتملة، في ظل تغير معادلات كثيرة في الإقليم.

التوقيت مختلف، والحلول بالتأكيد يجب أن تختلف بشكل جذري.

الغد ٢٠٢٣/١/١٥ ص ٢٨

* * * * *

القدس والدور الأردني التاريخي وحماية

المقدسات

سري القدوة

عدوان حكومة الاحتلال المتطرفة على المسجد الأقصى المبارك يشكل خطورة بالغة على المستقبل الفلسطيني وهو بمثابة استمرار لعدوانها وانتهاكها لحرماته وهو إيذان منها بالحرب وتجاهل لمشاعر الأمة المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها ويجب حماية الممتلكات العربية الفلسطينية في المدينة المقدسة والحفاظ على طابعها العربي الإسلامي المسيحي

مثل حادثة البوابات الالكترونية، وما جرى في رمضان قبل عامين داخل الحرم.

المعلومات تؤكد هنا على أن الأردن سيذهب في مواجهته هذه المرة مع إسرائيل إلى آخر نقطة متوقعة أو غير متوقعة في ملف الأقصى، وكل الخيارات متاحة، بما يحمي مصلحته الوطنية ولا يهددها، فهو لن يتراجع أمام التهديدات الإسرائيلية للحرم القدسي، وهذا يفسر الجهد الاستباقي المبكر، والجهد المتمم الذي سنراه، وهناك أدلة على حالات سابقة، بقيت معلوماتها مكتومة تثبت أن الأردن على موقعه الجيوسياسي المعقد، قادر على أن يذهب في التصعيد إلى أعلى سقف، ويأتي هذا الكلام رداً على من يقولون إن الأردن لا يمتلك الجرأة على التصعيد ضد إسرائيل.

في تقييمات عمان، فإن الأردن على الرغم من تشبيكه الاقتصادي مع إسرائيل على مستوى ملف المياه، والغاز المولد للكهرباء، وما يرتبط بالأمن والحدود، والتنسيق اللوجستي، لا يرى ذاته في موقع الضعيف، فهو أيضاً يفترض أن الجانب الإسرائيلي لديه حسابات داخلية وإقليمية ودولية، يجب أن تردعه سياسياً، عما يفعله، وعما يمكن اعتباره مهدداً للأردن بشكل استراتيجي، وما يمكن أن يكون سبباً في تثوير الداخل الفلسطيني.

لا يفصل الأردن حملته السياسية دفاعاً عن الحرم القدسي، على مستويات إقليمية ودولية، عما تتعرض له المقدسات المسيحية، من اعتداءات على الكنائس، ورجال الدين المسيحيين، وغير ذلك، وهذه ليست ثنائية براغماتية لتوظيف المقدس المسيحي مع المقدس الإسلامي، أمام المجتمع الدولي، بل لأن الاستهداف الإسرائيلي تجاوز كل الخطوط بشأن هوية المدينة المحتلة، ولأن عمليات التغيير الجارية خطيرة جداً، من حفر الاتفاق حول الأقصى، وتحتته، والتحكم

الصعبة والمعقدة، أما بالنسبة إلى المقدسات المسيحية فقد منح الهاشميون خلال فترة حكمهم للضفة الغربية من ١٩٦٧/١٩٥٢ الحرية المطلقة للطوائف المسيحية المختلفة لصيانة وإعمار كنائسهم وأديرتهم وتم أعمار كنيسة القيامة خلال العهد الهاشمي وقبل الاحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٦٧ أعماراً شاملاً شمل القبة والجدران وبتاريخ ١١/٤/٢٠١٦ تبرع جلالة الملك عبد الله الثاني وعلى نفقته الخاصة بترميم القبر المقدس قبر السيد المسيح في كنيسة القيامة بالقدس من التبرعات السخية.

الشعب العربي الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية والمسيحيين في العالم يرفضون الاحتلال الإسرائيلي للقدس وكافة إجراءاتها المخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية باعتبارها إجراءات لاغية وباطلة لا تمنح شرعية ولا تؤسس حقاً مع العلم أن المقدسين لا يرفضون الديانة اليهودية فمثلها مثل باقي الديانات السماوية الثلاث والتي اشتهرت القدس بحضانتها لتلك الديانات وإنما ترفض تهويد مدينة القدس وفرض التطهير العرقي عليها وإجلاء سكانها مسيحيين ومسلمين الى خارج حدودها المزعومة وتشويه مقدساتها الإسلامية والمسيحية بحثاً عن هيكلم المزعوم.

المسجد الأقصى هو الحضارة التي تتوارثها الاجيال ويجب الحفاظ عليه وهو ملك خالص للمسلمين جميعاً ويجب التحرك الدولي لحماية المسجد الأقصى وأهمية تطبيق الوصايا الاردنية الهاشمية على الوضع القائم فيه حفاظاً على الحقوق التاريخية الاصيلة ووضع حد لكل مؤامرات الاحتلال ومخطط تهويد المسجد الأقصى.

الدستور ١٦/١/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

ومواجهة التزييف والتزوير في الحقائق وإعادة الواقع العربي الفلسطيني في المدينة ومواجهة ممارسات الاحتلال وعدوانه حيث أنه لا معنى للدولة الفلسطينية إلا إذا كانت القدس بورتها الناصعة وجنوتها المتوقدة.

على الاحرار والمسلمين في جميع انحاء العالم الوقوف صفا واحدا في مواجهة العدوان الشامل وسياسات حكومة التطرف الاسرائيلية ووضع حد لسياسات تهويد القدس والمقدسات الاسلامية لتعود إلى أصحابها الشرعيين وينعم الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال التام وإقامة الدولة الفلسطينية ويعم السلام بالمنطقة بدلا من حالة الحرب والصراع القائم على التطرف والقتل والدمار وإعاقة أي فرص لتقدم عملية السلام وإنقاذ خيار حل الدولتين كما هو مطروح من قبل المجتمع الدولي وضرورة وجود أفق سياسي يحافظ على حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، ووقف دولة الاحتلال لكل اجراءاتها الأحادية واعتداءاتها اليومية بحق الشعب الفلسطيني التي تدمر هذا الحل وتخلق أجواء صعبة ومعقدة تؤثر على الأمن والاستقرار.

بات من المهم التحرك على الصعيد الفلسطيني حيث يجب تعزيز الوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة وضرورة توظيف كافة الإمكانيات المادية والبشرية لحماية هذا الوجود ومحاربة سياسة التغيير الديمغرافي والتطهير العرقي والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة سياسة الاحتلال وإجرائته بكافة السبل المتاحة والممكنة.

محاولات الاحتلال لفرض وقائع جديدة في القدس لا يمكن ان تمر حيث كان للملكة الأردنية الهاشمية وما زال دوراً هاماً في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك وحماية مقدساته وإعمارها وصيانتها وممر الدور الأردني في القدس بمراحل طويلة زادت على الثمانية عقود، وهو مستمر رغم الظروف السياسية

حرب تقويض الدولتين لصالح دولة الفصل العنصري

علي ابو حبله

لم تدخر حكومة اليمين المتطرف التي يرأسها نتياهو ذخرا لتقويض حل الدولتين وإضعاف السلطة الفلسطينية في سبيل تمرير مخططها التهودي للضفة الغربية والقدس والمسجد الأقصى، وفي سبيل تحقيق هدفها تمارس إرهاب منظم بحق الشعب الفلسطيني مستبيحة الدم الفلسطيني بفعل تعليمات المتطرف بن غفير والعالم لا يحرك ساكنا أمام الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، والقيادات الفلسطينية لا تملك سوى تصدير بيانات الشجب والاستنكار، وحين الوقت لاتخاذ إجراءات تعيد خلط الأوراق وترقى لمستوى التحديات.

يجب أن تركز القيادة الفلسطينية أولوياتها في التصدي للعدوان الصهيوني والشروع في تنفيذ خطوات لمعاقبة إسرائيل وملاحقتها عن جرائمها المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني والشروع بتشكيل فرق قانونية لرفع دعاوى ضد المسؤولين الإسرائيليين امام المحاكم الدولية لمسائلتها عن جرائمها في القدس واستباحة الدم الفلسطيني والقتل لمجرد القتل وإلحاق الضرر والقتل بلام برر واستهداف المدنيين.

ما ترتكبه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتعليمات المتطرف بن غفير وتصريحاته العنصرية والحاقدة وتحريضه على القتل بحق أبناء الشعب الفلسطيني، هذه التصريحات والمواقف وتعليمات القتل والتحريض على ارتكابها جميعها جرائم حرب وخرق فاضح للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الثالثة والرابعة التي تحرم تعريض المدنيين للخطر في حالة الحرب وعدم التعرض لحياتهم وممتلكاتهم وعدم المس بالبنية التحتية والاقتصادية.

ان حكومة اليمين المتطرف بعدوانها على الفلسطينيين في كافة الأراضي المحتلة لم تراع هذه الاتفاقات، وبات مطلوباً من القيادة الفلسطينية الاشتباك مع حكومة الاحتلال الصهيوني على الساحة القانونية والدولية وخاصة الأمم المتحدة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والطلب إلى سويسرا إلى عقد اجتماع طارئ للدول السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف والإصرار على توصيف إسرائيل كدولة فصل عنصري ودعوة مجلس حقوق الإنسان لاتخاذ الفوري وذلك ليتسنى ملاحقة ومعاقبة إسرائيل بموجب خطة وطنيه استراتيجيه يجب الإعلان عن قطاع غزه منطقة منكوبة نظراً لتردي الوضع الإنساني والصحي وعدم توفر أية مقومات للحياة بفعل جرائم إسرائيل واستهدافها لكافة المرافق الصحية وقصف المستشفيات ومحطات الكهرباء والمياه مما يعرض حياة الفلسطينيين للخطر الداهم الذي يتهدد حياة الجميع بلا استثناء وتتطلب تامين إغاثة دولية عاجلة لتلافي وقوع مأساة إنسانية تتهدد حياة سكان قطاع غزه وان الضفة الغربية باتت ساحة معركة ابن غفير مسئول الأمن القومي وسوميتيرش وزير المالية وهدفهم توسيع الاستيطان والضم وإخضاع الشعب الفلسطيني

أن 'الحقد العنصري الأعمى وصل مداه لدى مجرمي الحرب من قادة إسرائيل وجيشها المجرم الذي يعتمد استهداف الأطفال والنساء والشيوخ والأمين في منازلهم، مستغلاً صمت دول العالم وتواطؤ العديد من القوى التي تعرف على وجه اليقين ما الذي يجري لكنها تغمض عيونها وتصم آذانها مانحة قادة التطرف اليميني العنصري الفرصة لإفراغ ترسانتهم الحربية على رؤوس الأبرياء في فلسطين.

إنها حرب قدرة ضد الوجود الفلسطيني، ضد الحياة، ضد الحرية، ضد المستقبل، ضد حلم

من جاء بالخنازير

رشيد حسن

سؤال مهم.. لا بل هو الأهم.. يفترض ان يتصدر كافة مناقشات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة، ألا وهو الاوضاع الكارثية في الاقصى والقدس، وفلسطين واعتداءات الارهابي «ابن غفير» على المصلين وطلاب العلم والمرابطين والمرابطات في الاقصى المبارك وساحاته، وتدنيسه يوميا وفق نهج خطير لاجبار المسلمين الموافقة على تقسيمه زمانيا ومكانيا.. كما حدث للمسجد الابراهيمي في خليل الرحمن.

الاحتلال - يا سادة - هو السبب الرئيس لكل ما جرى ويجري.. هو سبب الداء والبلاء.. وهو من جاء بهذه العصابات من شتى انحاء المعمورة.. وهي التي تهدد يوميا وتعمل وفق نهج صهيوني خبيث على تدمير الاقصى، واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.. كما وعد وطالب الارهابي ابن غوريون مؤسس الكيان الصهيوني الغاصب.. «فلا اسرائيل بدون القدس، ولا قدس بدون اقامة الهيكل»!!! على حد تعبير هذا الفاشي المجرم، الذي شرع التطهير العرقي، وارتكبت عصاباتة اشنع المذابح والجرائم بدءا بدير ياسين والدوايمة وليس انتهاء بمذبحة اللد والرملة في ١٢-١٤ تموز ١٩٤٨.. باعتراف الجنرال اسحق رابين قائد هذه العصابات.

لا يجوز في علم الجريمة ان نتطرق الى النتائج دون البحث في الاسباب والمسببات.. فالاصل هو البحث عن الاسباب واجتثاثها.. حتى لا تتكرر الجريمة مرة ثانية وثالثة.

الفلسطينيين بدولة مستقلة كاملة السيادة على الأرض التي احتلت عام سبعة وستين، إنها حرب ضد الوحدة الفلسطينية وهي مسعى يسعى الفلسطينيون لتحقيقها بتصميم على إنهاء الانقسام البغيض إنها حرب تقويض حل الدولتين لصالح دولة الفصل العنصري القائمة على تأييد الاحتلال والظلم والاضطهاد وإنها حرب ضد حرية الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير ومحاولات الانتقاض ومصادرة حق تقرير المصير

افتحام مسجد الأقصى من قبل ابن غفير وتشجيع المتطرفين المستوطنين على تدنيس حرمة الأقصى وتوسيع الاستيطان والتهويد للقدس هي ضمن سياسة فرض أمر واقع وسياسة حرمان المقدسيين من مواظنتهم وهو أمر يرفضه الفلسطينيون والعرب جميعا. ان مظاهرات المستوطنين ورفع شعار القتل للعرب دليل العنصرية التي تمارسها حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، الرد على سياسة العدوان ينبع أساسا من إرادة الشعب الفلسطيني المصمم على مواجهة العدوان، حيث : كلما حاول الاحتلال الغاشم اختيـار إرادة و صمود الشعب الفلسطيني يثبت أنه عصي على الاتكسار منيع بوحدته، قوي بعزيمته، صامد بإيمانه، متمسك بأهدافه، وإزاء هذه الجرائم البربرية الجديدة سيثبت للمحتل، وللعالـم أجمع أن الشعب الفلسطيني بمختلف مكوناته عقد العزم على النصر وعلى دحر العدوان وإفشال أهدافه ألدنيئة وسيثبت للعالـم اجمع أن الفلسطينيون جدير ون بالحياة الحرة الكريمة أسوة بشعوب الأرض.

الدستور ١٦/١/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

الواقع، لرفع وتيرة الاستيطان والتهويد.. وتحويل الشعب الفلسطيني الى عبيد في مملكة «نتياهو وابن غفير».. كعبيد روما في العصور القديمة.

ستبقى اسرائيل هي عدو الامة الاول والخطير الذي يهددها ويهدد هويتها وكيانيتها ويهدد مقدساتها ويهدد الشعب الفلسطيني ووجوده ومشروعه الحضاري، ولا مناص امام المنظمة والقيادة الفلسطينية من مواجهة الحقيقة المرة وهي: ان العدو الصهيوني لن يتنازل عن ذرة واحدة من تراب فلسطين ولن يقبل مطلقا باقامة دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران.. وان وجودهم مرهون بالانحياز الى المقاومة قبل ان يتحولوا الى عبيد او الى غنم في حظائر اغنام ابن غفير.

الاحتلال هو من جاء بهؤلاء القتلة.. هؤلاء الخنازير.. وكنس الاحتلال، وتطهير الارض من الغزاة هو الشرط الرئيس لحماية الاقصى والقدس والامة كلها من مجانين بني صهيون.
وحي على المقاومة..

الدستور ١٧/١/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

عمان القدس القاهرة.. القضية والثبات على

جمر المواقف

رأي دستور

منذ أن تراجعت القضية الفلسطينية على سلم أولويات القرار العربي، في السنوات القليلة الماضية وما رافقها من صفقات مشبوهة، كان جلالة الملك عبد الله الثاني ثابت الموقف ما ادخر جهدا في إعادة البوصلة لقضية الأمة المركزية، رافضا كل الضغوطات ومن خلفه أبناء شعبه يفاخرون بحمله لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

فالجرائم الصهيونية مستمرة منذ وعد بلفور ١٩١٧، وستبقى ما لم يتم اجتثاث الغزوة الصهيونية من جذورها.. فهي سبب الداء والبلاء، والحركة الصهيونية هي راس الحية الذي لا بد ان يقطع.. لقطع دابر الشر والارهاب الصهيوني.. والذي لن يكون الا بكنس هؤلاء القتلة ودفعهم الى ركوب القوارب والسفن التي اقلت اجدادهم للصمصص.. قي ذات نيل ماكر.. ليهبطوا على سواحل فلسطين، وليعودوا من حيث قدم للصمصص الاوائل.

فهذا هو الحل الجذري، الصحيح.. كما اقترحت ذات يوم جميل.. كبيرة المراسلين في البيت الابيض في عهد الرئيس اوباما.. «تسألون عن الحل.. والحل عندي هو: ان يعود اليهود، من حيث قدموا، الى بولندا واورانيا وروسيا وبلغاريا وفرنسا والمانيا ورومانيا والارجنتين.. الخ... فهذه البلاد اسمها فلسطين وليست اسرائيل وهي حصرا ملك الشعب الفلسطيني وحده لا يشارك شعبها احد ولا تقبل القسمة على اثنين أو اكثر».. وكان مصيرها مع الاسف - الطرد من البيت الابيض، لتموت بعد ذلك سريعا، ولم يمهلها القدر لترى نتيجة تفاعل هذا التصريح الشجاع.. المثير حقاً!!

نتمنى على مندوبي الدول العربية واصدقاء الشعب الفلسطيني، ان يتبنوا مضامين هذا التصريح في مناقشاتهم ومداخلاتهم، اذا ارادوا فعلا حماية اوطانهم وحماية اطفالهم من «ابن غفير وعصاباته» من عتاة الصهيانة المجرمين.. الذين يتكاثرون.. ويتقاطرون كالبكتيريا والفطر السام.

وندعو القيادة الفلسطينية والدول الشقيقة.. العودة الى اصل المشكلة، والغاء «اوسلو» العار.. وجميع الاتفاقيات، بعد ان ثبت ان العدو هو: المستفيد الوحيد من هذه المعاهدات، والتي استغلها لقرض الامر

في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

ونؤكد ضرورة بذل الأشقاء العرب مزيداً من الجهود والالتزام لخط عمان والقدس والقاهرة بضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه.

كما أن الأشقاء في الداخل الفلسطيني مطالبون بتوحيد الصف وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني الشقيق، لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيته، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة.

خلاصة القول لقد جاءت القمة في ظل ظروف معقدة تشهدها المنطقة وفي ظل تطورات راهنة تشهدها القضية الفلسطينية، الأمر الذي دفع قادة البلدان الشقيقة الثلاثة إلى التداعي من أجل توحيد المواقف وإبراق رسالة واضحة أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن على حكومة الاحتلال وقف التهور والممارسات الإرهابية الحاصلة في الأرض المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٨ ص ٣

* * * * *

إلى أين تأخذ حكومة نتياهو.. المنطقة؟

رأينا

الملك بقي أيضاً داعماً للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إيماناً وقناعة بأن الإخوة في السلطة الفلسطينية تحملوا من الضغوطات الكثير وتمسكوا بالأردن طريقاً آمناً وموثوقاً لتخفيف المعاناة عن شعبنا في فلسطين المحتلة، كما بقي جلالته في تنسيق مستمر مع أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حيث تطابق موقف كلا البلدين في السعي نحو نيل الأشقاء الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك حقهم بإقامة الدولة المستقلة.

وعلى هذه الثوابت وتمسكاً بها جاء انعقاد لقاء القمة الثلاثي في القاهرة والذي جمع جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولبحث تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الراهنة، لتخرج القمة بثوابت ما تخلت عنها عمان والقدس والقاهرة وهم القابضون على جمر المواقف، حيث التأكيد على ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة واستمرار جهودهم المشتركة لتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم على أساس حل الدولتين.

إن اتفاق القادة من شأنه وضع القضية على رأس أجندة القرار العربي، ويدفع باتجاه دفع القوى الدولية لممارسة الضغط على حكومة الاحتلال لوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التشريعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام العادل والشامل، والتي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم والافتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وعلى النحو الذي خرج به القادة في البيان الختامي للقمة فإننا نرحب بهذا الإجماع والموقف المشرف بالتأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها

إن محاولة ننتياهو تصدير أزمة إنتلافه الحكومي اليميني المتطرف وما يواجهه من رفض داخلي خاصة في شأن المسّ بالجهاز القضائي وخضوعه لرغبات المتطرفين في احزاب الصهيونية الدينية الداعية الى اقتحام المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً فضلاً عن منح وزراء هذه الحركة المتطرفة اشرافاً على الشرطة والمضي قدماً في استيطان وضم الضفة الغربية وتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي انما يأخذ المنطقة دولها والشعوب الى شفا الانفجار بكل ما يشكله ذلك من دفن نهائي لحل الدولتين بما هو الحل الوحيد لانتهاء الاحتلال ووضع حد لهجمة الاستيطان والضم وسفك الدماء والتنكر الاسرائيلي المتواصل لقرارات الشرعية الدولية والقانون الانساني الدولي.

لم يفت الوقت بعد لأن يدرك ننتياهو المنتشي بفوزه وحلفائه من اليمين الديني والصهيوني في الانتخابات الأخيرة، ان استمرار الاحتلال وعدم تمكين الشعب الفلسطيني الشقيق من حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وخصوصاً في مواصلة اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه وتقسيمه زمانياً ومكانياً انما يُعبد الطريق نحو حرب دينية ستأخذ المنطقة الى حروب لا تنتهي في الوقت ذاته الذي يجب عليه وعلى إنتلافه الذي نعتقد انه لن يصمد طويلاً، ان الأردن قيادة وشعباً لن يتخلى تحت اي ظرف عن مسؤولياته التاريخية تجاه القدس ودعم الشعب الفلسطيني الشقيق.

الرأي ٢٠٢٣/١/١٩ ص ١

* * * * *

تحذير أممي لحكومة ننتياهو للحفاظ على

الوضع القائم

علي ابو حبله

فيما ما تزال تداعيات منع حكومة ننتياهو المتطرفة السفير الاردني في تل ابيب من دخول الحرم القدسي الشريف، تتوالى خاصة بعد استدعاء الحكومة الاردنية السفير الاسرائيلي في عمان وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة في تعبير اردني واضح لا يقبل التأويل او الاجتهاد بأن مواصلة هذه السياسة الخرقاء والقائمة على تجاهل القانون الدولي ومحاولة تغيير الوضع القائم والتاريخي والقانوني بصفتها الدولة القائمة بالاحتلال، وتأكيد الاردن على الوصاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس المحتلة..

اضافة الى ما أكدت عليه القمة الثلاثية الاردنية المصرية الفلسطينية التي عقدت في القاهرة من رفض الممارسات الاسرائيلية التي تستهدف المساس بهذا الوضع، وتأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس محمود عباس على اهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الاسلامية والمسيحية.

نقول في إطار هذه التداعيات التي تعكس رفضاً حاسماً وحازماً للممارسات الاسرائيلية تأتي زيارة مجموعة من سفراء الاتحاد الاوروبي ودبلوماسيين آخرين لتشكل رسالة واضحة الى حكومة ننتياهو بأن الممارسات الاسرائيلية ضد الحرم القدسي الشريف والمحاولات العنيفة التي يواصلون القيام بها لتغيير الوضعين القانوني والتاريخي للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة مرفوضة ومحكوم عليها بالفشل، وقد آن الاوان للتخلي عنها وهو أيضاً ما سيقوله مجلس الأمن في اجتماعه فجر اليوم لمناقشة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟ من ضمنها القدس الشرقية والحرم القدسي.

المتحدة التزامها بحل الدولتين بين فلسطين وإسرائيل التي وصفت الجلسة بـ «العشبية».

وفي خطوة لافتة قام وفد دبلوماسي أوروبي بزيارة « المسجد الأقصى» وتمت بالتنسيق مع وزارة الأوقاف وقد أكد الوفد الدبلوماسي الأوروبي، خلال زيارته للمسجد الأقصى المبارك ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى واحترام الوصاية الهاشمية على الأوقاف الإسلامية والمقدسات في مدينة القدس المحتلة.

ودعا الوفد الأوروبي، الذي ضم ٣٥ ممثلاً وقنصلاً من الاتحاد الأوروبي، إلى التهدئة وعدم التصعيد في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بعد يوم واحد من حادثة محاولة منع قوات الاحتلال للسير الأجنبي غسان المجالي لدى الكيان الصهيوني، من دخول المسجد الأقصى قبيل التراجع عن سلوكهم وعجرفتهم وإخلالهم بالاتفاقات والبروتوكولات الدبلوماسية.

إن زيارة وفد الاتحاد الأوروبي إلى المسجد الأقصى رسالة إلى حكومة الاحتلال الأكثر يمينية وأصولية بضرورة احترام الشرعية الدولية وقد أرسل الوفد الأوروبي عبر تلك الزيارة رسالة تحذيرية لحكومة بنيامين نتنياهو برفض أي تغيير في الوصاية التاريخية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وتحمل زيارة الوفد الأوروبي للمسجد الأقصى دلالات وتحذير لحكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة ضمن وعناوين مهمة وتتمثل في أن دول الاتحاد الأوروبي تدعم وتقر بمشروعية دور الاردن في الحفاظ على الاماكن المقدسه في القدس على اعتبار أنه صاحب الولاية والوصاية الهاشمية على المقدسات وترفض أي تغيير على الوضع القائم وتحذر حكومة نتياهو من

التحرك الاممي ضد سياسة حكومة نتياهو يأتي من باب التخوف من تدرج الأوضاع الفلسطينية والعربية والإقليمية لمواجهة سياسة حكومة نتياهو اليمينية الاصولية المتطرفة بعد إقدام زعيم حزب الصهيونية وزير الأمن القومي الداخلي من اقتحام المسجد الأقصى وتهديده بالتقسيم الزماني والمكاني وباتت الخشية الاممية من تفجر حرب دينيه في المنطقة.

ومما زاد من خطر تفجر الأوضاع اعتراض الشرطة الاسرائيلية طريق السفير الأردني غسان المجالي أثناء دخوله للمسجد الأقصى وهو اعتراض «غير قانوني ومخزل بكل الاتفاقات والبروتوكولات الدبلوماسية المعقودة مع الأردن بصفته صاحب الولاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المسجد الأقصى؛ واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية اعتراض السفير الأردني غير قانونية وقالت: إن «مزاعم حكومة الاحتلال بشأن مسؤولية الشرطة الإسرائيلية عن تطبيق القانون في المسجد الأقصى، يعد انتهاكاً صارخاً للوضع التاريخي والسياسي والقانوني القائم في المسجد».

في ذروة الصراع على القدس والأماكن المقدسة عقد مجلس الأمن جلسه طارئة وأبدى أعضاء في مجلس الأمن عن قلقهم إزاء «الاستفزازات» التي من شأنها أن تؤدي لأعمال عنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بعد اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة بنيامين نتياهو اليميني المتطرف إيتمار بن غير لساحة المسجد الأقصى.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس جميع الأطراف للامتناع عن أي خطوات تصعد التوتر في الأماكن المقدسة، فيما أعلنت الولايات

البؤر الاستيطانية وضمها، وضم أي أراضٍ أخرى،
معتبرةً مثل هذه الخطوات غير شرعية.

وقالت جرينفيلد: «الولايات المتحدة تعارض
الإجراءات التي تعرض إمكانية حل الدولتين للخطر»،
مؤكدّة التزام إدارة بلادها بهذا الحل الذي اعتبرت أنه لا
يمكن التحقيق السلام إلا من خلاله وعبر المحادثات
المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

التحذيرات وحدها لا تكفي وبيانات الشجب
والادانه لم تعد ترقى لمستوى التحديات لمخطط ما
تحاول فرضه حكومة اليمين الفاشي الصهيونية، ويات
مطلوب من المجتمع الدولي ممارسة ضغوطه على
حكومة نتياهو اليمينية المتطرفة وضرورة إلزامها
بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وتحت الفصل السابع
مع ما يستتبع ذلك من ضرورة اتخاذ قرار ملزم لإرسال
قوات أممية لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني خاصة
وأن نذر تتدرج تفجر الأوضاع يقترب مع اقتراب شهر
رمضان.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٢ ص ١٤

* * * * *

التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يمنح الامن

للاحتلال

سري القدوة

حكومة نتياهو المتطرفة تتحمل المسؤولية
الكاملة والمباشرة عن مسلسل الإقتحامات الدموية
المتكررة للمسجد الأقصى المبارك ويعد ذلك من ضمن
الجرائم الدولية والتي ترتقي لمستوى جرائم حرب
وجرائم ضد الإنسانية، ويجب التحرك على المستوي
الدولي وخصوصا من قبل الإدارة الاميركية لإجبار دولة
الاحتلال على وقف هذا التصعيد الاجرامي، ولا بد من
المحكمة الجنائية الدولية الخروج عن صمتها وبدء
تحقيقاتها في انتهاكات وجرائم الاحتلال على طريق

تداعيات سياسة حكومته وتدعوا لأخذ العبر ودروس
التاريخ وخطر اندلاع حرب صليبيه ثالثه وامتداد خطرهما
في حال نشوبها لتشمل المشرق العربي والدول الغربية
ويدرك الأوروبيون ومعهم دول العالم أجمع أن
القدس والمسجد الأقصى هو جوهر الصراع وهم
يدركون ويتخوفون من تفاقم الصراع خاصة وأن شهر
رمضان على الأبواب، والذي يتوقع أن يتقاطع فيه
الفصح العبري مع الأسبوع الثالث من رمضان ما بين
٦ و١٤/٤/٢٠٢٣، والاحتلال الصهيوني ودول العالم
أجمع تتخوف من هذا التاريخ واليمين الصهيوني
المتطرف والأحزاب الصهيونية اليمينية المتدبنة تعد
عدتها وفي مقدمتهم ابن غفير وأمناء جبل الهيكل
لتمرير مخططهم ضد المسجد الأقصى وقد لفت ممثلو
الاتحاد الأوروبي إلى أهمية «تفادي أي أعمال من
شأنها تصعيد الموقف في القدس المحتلة وسائر
الأراضي الفلسطينية»، وفق المتحدث باسم الاتحاد
الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، شادي عثمان.

وفي موازاة التحرك الأوروبي أكدت ليندا
توماس جرينفيلد السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة،
أن بلادها تعارض الإجراءات الأحادية الجانب التي تهدد
استقرار وجدوى حل الدولتين بما في ذلك أي تغيير
للوضع الراهن في الحرم القدسي «المسجد الأقصى».

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن ذلك جاء
في كلمة للسفيرة الأميركية أمام مجلس الأمن الدولي
خلال مناقشة أجراها أمس حول العقوبات التي فرضتها
إسرائيل على السلطة الفلسطينية قبل نحو أسبوعين بعد
التوجه الفلسطيني إلى محكمة العدل الدولية لطلب فتوى
قانونية بشأن الأهمية القانونية لاستمرار الاحتلال
الإسرائيلي، وخطوة اقتحام الوزير الإسرائيلي إيتامار بن
غفير للمسجد الأقصى. وأكدت السفيرة الأميركية أن
واشنطن تعارض بشدة البناء في المستوطنات، وشرعة

وإعادة احتلال كامل للمدن الفلسطينية وتطبيق مشاريع الضم كبديل عن الحلول السياسية التي تعبر عن حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والأصيلة وباتت الاقتحام الدموي الذي نفذته قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية وارتكبت ومارست خلاله القتل والدمار وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي لتهريب المواطنين المدنيين العزل بمن فيهم طلبة المدارس والأطفال وتفجير منازل المواطنين، مما أدى إلى وقوع عدد من الشهداء والجرحى يعد حلقة في مسلسل التصعيد الإسرائيلي للأوضاع في ساحة الصراع بما يخدم أجندات الاحتلال الاستعمارية والأحزاب الإسرائيلية المتنافسة على حساب الحقوق الفلسطينية ويشكل خطوات تمهيدية لفرض السيطرة الأمنية الكاملة على الضفة الغربية المحتلة وحلقة جديدة من حلقات إسقاط وإضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية

لم تعد الادانات كافية في ظل كل هذا الدمار لان الاحتلال ما زال يصر على تجاوز كل الخطوط الحمراء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الاحتلال ان يفهم ان إرادة الشعب الفلسطيني وعزيمته قوية ولا يمكن اضعافها او النيل منها ولا يمكن لدولة الاحتلال ان تكون دولة فوق القانون وتستخف في الشرعية الدولية وتستمر في خداعها للعالم بينما تستمر في ارتكاب اعمال القتل الهامجي بحق شعب فلسطين الذي يطالب العالم بإنهاء كل أشكال العدوان والتدخل العاجل لحمايته ودعم قيام الدولة الفلسطينية .

الدستور ٢٣/١/٢٠٢٣ ص ١١

* * * * *

الوصاية الهاشمية دور خاص للأردن

د. اسمهان ماجد الطاهر

مسائلة ومحاسبة المجرمين والقتلة ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب

التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يمنح الامن للاحتلال ولا يعطيه شرعية سواء في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية أو في جنين او غيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة وان دولة الاحتلال ما تزال دولة خارجة على القانون الدولي، بينما تفقد مصداقيتها من خلال مطالبتها بالهدوء والحفاظ على الاستقرار، وعلى ارض الواقع تمارس كل اشكال التصعيد والقتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته

اقتحامات واعتداءات جيش الاحتلال هي أوسع دعوة لتأجيج دوامة العنف وتفجير ساحة الصراع، وهي دليل قاطع على ان الاحتلال لا يريد سلاما ويسعى الي ايجاد حلول أمنية وبالتالي بات التوجه الاسرائيلي يسعى الى إضعاف السلطة تمهيدا لإسقاطها ومنع قيام الدولة الفلسطينية كما أن هذه الاقتحامات الدموية تعكس حقيقة توجهات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن حل الدولتين الذي حاول من خلالها تضليل الرأي العام العالمي والمسؤولين الدوليين بروايات إسرائيلية كاذبة لامتناس أي ردود فعل دولية تجاه استمرار الاحتلال والاستيطان والتغيب الإسرائيلي المتعمد لعملية السلام والتنكر للاتفاقيات الموقعة

وتستمر ممارسات حكومة الاحتلال وسط تصعيدها داخل القدس ومخططات العدوان على المسجد الأقصى حيث تعمد جيش الاحتلال تحويل مخيم جنين إلى ما يشبه ساحة حرب وسط حملة تضليلية إسرائيلية ممنهجة تحاول من خلالها تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن التصعيد الحاصل بالأوضاع لإخفاء حجم الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها وليتهرب من تحمل المسؤولية وفي محاولة إسرائيلية لتكريس الحلول العسكرية الأمنية لتعزيز سيطرتها على الضفة الغربية

دولار للأوقاف الإسلامية في القدس، وهي السلطة الأردنية المسؤولة عن إدارة الأقصى. ويقدر تقرير مستقل المبلغ الإجمالي الذي أنفقه الهاشميون منذ عام ١٩٢٤ على إدارة الأقصى وترميمه بما يزيد عن مليار دولار.

الأردنيون يقظون ونشطون في الدفاع عن القضية الفلسطينية وقد سعى جلالة الملك عبد الله الثاني بكل المحافل إلى المناداة بعدم إجهاض حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧.

إن موقف الأردن الثابت والداعم لحل الدولتين يساعد على إضفاء الشرعية على المطالب الفلسطينية، وزيارات جلالة الملك للعواصم الأجنبية ومشاركته في المؤتمرات الدولية، تتضمن بصورة دائمة في خطابه إشارات إلى السلام في الشرق الأوسط وربطه بحل الدولتين.

وأهم ما يتم التركيز عليه في كل المفاوضات وقف بناء المستوطنات. إن مطلب «حل الدولتين» بحد ذاته لا يوقف البناء الاستيطاني. ولن يساعد شعار «حل الدولتين» ولا استئناف مفاوضات السلام، على إقامة الدولة الفلسطينية دون وقف الاستيطان.

الجهد الدبلوماسي للأردن لم يتوقف عن شرح المسألة للدول الأجنبية، والعربية الصديقة، للمطالبة بتبني موقف ثابت نحو حل الدولتين ووقف الاستيطان.

ويبقى الأردن في مواقفه السياسية الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية بمثابة رئة الجسد لفلسطين.

الرأي ٢٠٢٣/١/٢٤ ص ٩

* * * * *

"الوصاية" .. موقف هاشمي ثابت لم يتغير

مدينة القدس لها أهمية للعديد من التقاليد الدينية، في الديانات الإسلامية والمسيحية، وتعتبر مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وأقدس مكان في فلسطين هو القدس.

الدور الخاص للأردن يتمثل في الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مع ما يصاحب ذلك من واجبات في الحفاظ على المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة وحمايتها وتنظيم الوصول إليها.

إن إسرائيل ملزمة بإيلاء جل الاعتبار الواجب للدور الأساسي للأردن، فالوصاية الهاشمية تشير إلى دور العائلة المالكة الأردنية في رعاية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

ويعود هذا الإرث إلى عام ١٩٢٤ عندما اختار المجلس الأعلى للمسلمين، الشريف حسين بن علي (شريف مكة) وصياً على الأقصى. ويعتبر المجلس الأعلى هيئة إسلامية مسؤولة عن شؤون الجالية الإسلامية في فلسطين الانتدابية، ثم أصبحت الوصاية إرثاً هاشمياً يديره ملوك الأردن المتعاقبون.

والعالم أجمع يحترم هذا الدور الخاص الحالي للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن المقدسة في القدس، وقد أعطي أولوية قصوى لهذا الدور التاريخي الأردني. في عام ٢٠١٣، حين أقر اتفاق بين الأردن والسلطة الفلسطينية بدور الأردن في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

لقد تم تجديد المسجد الأقصى وقبة الصخرة أربع مرات من قبل السلالة الهاشمية خلال القرن العشرين.

في عام ٢٠١٦، شارك الملك عبد الله الثاني في تمويل تجديد قبر المسيح في كنيسة القيامة، وفي عام ٢٠١٧، تبرع الملك عبد الله بمبلغ ١,٤ مليون

عبدالله الربيعات

في صدر سنوات الاعتناق من نير قرون التتريك المظلمة، وبعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وفي مطلع العقد الثاني من القرن الماضي بايع المقدسيون قائد الثورة العربية الكبرى ومملك العرب الشريف الحسين بن علي ليكون وصياً على القدس بمقدساتها، هذا المفهوم بالوصاية لم تستطع موثيق الأمم المتحدة بكل ما تم من تواطؤ في حينه على تجاوزه، فبعد صدور قرار التقسيم رقم (١٨١) الصادر عن الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، والذي ينص على إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، مقابل إعلان تقسيم فلسطين ضمن ثلاثة محاور:

الأول دولة عربية بمساحة قدرت بـ (١١,٠٠٠ كم^٢) وهو ما يمثل ٢,٣% من فلسطين، والثاني دولة يهودية تبلغ مساحتها حوالي (١٥,٠٠٠ كم^٢) أي ما يقارب ٥٧,٧% من فلسطين، فيما استثنيت الأماكن التاريخية في القدس وبيت لحم والأراضي المجاورة لتوضع تحت وصاية دولية.

هذا التقسيم المجحف كان يدرك مصمموه مدى خطورة الوضع التاريخي للأراضي المقدسة، فتم تحييدها ضمن خطة دولية، ليخرج زعيم العصابات الصهيونية المسلحة مناحيم بيغن في بث راديو في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٧، والذي كان في ذلك الحين يوصف سياسياً بكونه أحد زعماء المعارضة في الحركة الصهيونية، عن بطلان شرعية هذا التقسيم الدولي، وأن كل أرض الميعاد والتي تشمل كامل فلسطين الانتدابية (بما في ذلك المملكة الأردنية الهاشمية) ملك لليهود وستبقى كذلك إلى الأبد.

بعد هذا التصريح الإرهابي الدموي من زعيم العصابات الإرهابية الصهيونية بأشهر خاض الأردنيون

معارك القدس الخالدة تحت قيادة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين. حروب طاحنة خاضها الجيش الأردني في باب الواد واللطرون وفيها تم تكريس حقيقة الوصاية الهاشمية، حيث قام الأردنيون بتوثيق ما تم توكيله للأبياء والأجداد بالدم والبارود والنار.

وفي عام ١٩٥٠ تم تأطير البيعة بالدستور بعد قرار توحيد الضفتين، لقد كان الملك المؤسس يرى خريطة العالم وتبدلاتها فكان عمله البطولي مع أبنائه من الجيش الأردني البطل مثار حنق أعدائه ليدفع ثمن هذا الوعي حياته ففي يوم الجمعة ٢٠ تموز ١٩٥١، وبينما كان الملك عبدالله الأول يتفقد ما أوصي به من مقدسات وتحديدات في المسجد الأقصى في القدس ساعة أداء صلاة الجمعة تلقى رصاصات الغدر ليرتقي شهيداً على العهد ما فرط بأمانته حتى فارقت روحه، وليصافد وجود حفيده الملك الحسين بن طلال إلى جانبته وتلقى رصاصة أيضاً ولكنها اصطدمت بميدالية كان جده قد أصر على وضعها عليه، لتنتقل الامانة من الجد للحفيد.

تصاعدت الضغوط الدولية على الأردن ووضع الأردن تحت مؤامرات إقليمية فرضت على الراحل الملك الحسين والجيش الأردني خوض حرب غير متكافئة في ١٩٦٧، ومنذ ٤ حزيران ١٩٦٧، وقعت القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي. ومن وقتها خاضت الدبلوماسية الأردنية معارك سياسية لتوثيق الحق الإنساني وكل الأديان بالعيش بسلام بعيداً عن صلف العنصرية الصهيونية، فكانت القرارات الأممية التي دعت إلى عودة الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، وما تلتها من قرارات أبرزها ٢٥٢ و٢٦٧ و٤٤٦ و٢٣٣٤، وغيرها من قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، الدافعة إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها، ومن بينها

بعد ان تم تشكيل حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة نيتنياهو وعودته للسلطة والتي تشكلت من الأحزاب اليمينية والدينية والفاشية المتجددة بدأت تنعكس تداعياتها الخطيرة والكبيرة على أمن وسلم المنطقة، فهي تحمل برنامج الاستيطان والضم التدريجي، إضافة إلى التهجير والتطهير العرقي، ولذلك لا بد من دول العالم مقاطعتها وعدم التعامل مع هذه الحكومة الفاشية ما لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية الشعب الفلسطيني يسعى الى نيل حقوقه التاريخية المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية والاعتناق من الاحتلال وتحرير اراضيهِ المغتصبة ويسعى مع المجتمع الدولي لبناء عملية سلام في إطار الأمم المتحدة، وإقامة المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة القوى الدولية الفاعلة بما فيها الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، ولذلك ندعو المجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني من أجل تمكين إقامة دولته الفلسطينية وممارسة سيادتها على أرضها وفق قرارات الشرعية الدولية، لكن هذا الأمر سيكون صعباً مع حكومة التطرف الفاشية وبات واضحاً للجميع بأنه لن يكون على أجدتها سوى المزيد من القتل وتدمير أي أفق للحل السياسي

وفي ظل استمرار الصمت الامريكي على جرائم الاحتلال وعدم التحرك من قبل الادارة الامريكية الحالية كونها اصبحت غير مؤهلة لرعاية عملية السلام، فبات المطلوب الخروج بموقف حازم لمواجهة تداعيات القرارات والسياسات الأمريكية وأثارها، والضغط الدولي بما فيه الضغط من قبل الشعب الأمريكي لإلغاء القرارات الأمريكية التي مست من مكانة القدس بنقل السفارة الأمريكية إليها والاعتراف بالقدس كعاصمة موحدة لإسرائيل، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وطرح قانون يتعلق بإعادة

القدس، وبطالن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في الأراضي المحتلة، بما في ذلك إقامة المستوطنات وتغيير وضع مدينة القدس وطابعها.

في العام ١٩٩٤ وقّعت المملكة الأردنية الهاشمية واسرائيل اتفاقية السلام «وادي عربة»، والتي نصّت على بقاء المقدسات الإسلامية في القدس تحت الوصاية الهاشمية.

وفي ٢٠١٣، وقّع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع جلالة الملك عبدالله الثاني على «إعادة التأكيد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة، وأن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس»

موقف هاشمي ثابت لم يتبدل دفع فيه الأردنيون والهاشميون طوابير من الشهداء ثمناً له في دفاع عن العالم الاسلامي والمسيحي ضد آلة الشر التي لم تتوان عن التخطيط لابتلاع الوضع الزماني والمكاني للقدس، فيما لم يتبدل موقف الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في حمل ثقل الأمانة من منطلق ما حملها عليها الأجداد، حيث ينطلق الموقف الأردني الثابت من أن القدس الشرقية أرض محتلة، السيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولّاها ملك المملكة الأردنية الهاشمية جلالة الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية.

الغد ٢٠٢٣/١/٢٤ ص ٦

* * * * *

مؤتمر السلام الدولي ودعم قيام الدولة الفلسطينية

سري القدوة

الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية الشرعية من أجل الحرية والعدالة وإنهاء الاحتلال ومحاربة الفاشية والعنصرية وأهمية التنديد والاستنكار لسياسات الاحتلال القمعية وبناء المستوطنات الغير شرعية وجدار الفصل العنصري وتهويد القدس

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٥ ص ١٢

* * * * *

غضبة الملك لفلسطين.. تدفع بنتياهو لزيارة

الأردن

نيفين عبد الهادي

لا مواقف ولا أي ردود فعل ولا أي أصوات لا تملك من قدرات سوى حناجر ضعيفة، تفصل المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني عن ثوابته الوطنية تجاه فلسطين، فهي ثابته يفرضها فرضاً لعدالتها وحكمتها وشرعيتها على إسرائيل وعلى كل من يظن أن فلسطين وحيدة.

وفي خطوة أردنية تسجل بتاريخ المرحلة من أحرف ذهبية، زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو عمان أمس، وسط تراحم وتصاعد أحداث سياسية وأمنية وتجاوزات على كافة الشرعيات والحقوق وقدسيتها الأديان وحتى الأموات من المقدسين، وتهديدات تطال الوجود الإسلامي والمسيحي بها، وسط كل هذا جاء نتيناهو الى عمان نتيجة لاصرار جلالة الملك على مواقف الأردن بوقف كل ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات وصولاً لسلام عادل وشامل، والالتزام بحل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا هو الأردن وهذا هو الملك عبدالله الثاني الذي يملك حكمة التدبير، وأخذ الفعل المناسب حيال قضية لا يختلف اثنان على عدالتها، سيما وان الشارع

تعريف من هو اللاجئ، وكذلك السياسات التي تمارسها اتجاه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وذلك لا بد من التمسك الحازم بمكانة القدس ورفض الموقف الأمريكي وأية تداعيات تنجم عنه، وأهمية الدعوة لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام بمرجعيات دولية تنهي التفرد والهيمنة الأمريكية التي ثبت فشلها عملياً

وفي ظل تداعيات تشكيل حكومة الاحتلال المتطرفة لا بد من العمل على المستوى العربي والتحرك العاجل من اجل دعوة المجتمع الدولي لترجمة اعترافه بدولة فلسطين دولة تحت الاحتلال، وعلى العالم أجمع أن يتحمل مسؤولياته اتجاه السياسات الأمريكية وعجز الادارة الحالية برئاسة جو بايدن والتي أوصلت ادارته الى خطابها المختلف ولكن غير الفاعل، فالإدارة الأمريكية لا تمتلك أي مبادرة للسلام وحل الدولتين، وأوصلتنا سياساتها المنحازة للاحتلال الى حالة الفراغ السياسي المترافق مع نمو التطرف والفاشية الجديدة في اسرائيل مع تشكيل حكومة الابرتهويد برئاسة نتيناهو

لا بد من العمل على اطلاق اوسع حملة دولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وأهمية التحرك الدولي وتشكيل جبهة دولية لمساندة الشعب الفلسطيني في اطار كفاحه لنيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره ودعم نضال الشعب الفلسطيني بطريقة أكثر تصميماً ومثابرة من أجل حل عادل وشامل ودائم للصراع في الشرق الأوسط، يضمن الممارسة الحقيقية للشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف في بناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وأهمية دعم وإسناد القضية الفلسطينية وتعزيز العلاقات على المستوى الدولي بين مختلف المؤسسات والقوى التقدمية واليسارية الدولية المناصرة والداعمة لنضال

ماهر أبو طير

الذي تقوله العملية الأخيرة التي تم تنفيذها في القدس، قالتها عمليات ثنائية، لكن إسرائيل لا تريد أن تسمع، ولا أن تتراجع، والعقود السبعة الماضية، دليل قوي جدا، على أن كل شيء سيتواصل بذات الطريقة التي نراها.

من ناحية تحليلية، العملية تثبت أولا أن أمن الاحتلال ضعيف جدا، والخروقات فيه كثيرة، خصوصا، في ظل توفر السلاح في القدس، والضفة الغربية، وغزة، وفلسطين المحتلة عام ثمانية واربعين، وهذا يقول من ناحية تحليلية، ان هذه العملية قابلة للتكرار، كل يوم، بوسائل مختلفة، بما يعني أن أمن إسرائيل هش وضعيف.

ثانيا، أن إسرائيل لا تدرك أن كلفة قتل الفلسطينيين عالية، إذ على الرغم من انها تقتل منذ سبعين عاما، وقتلت أعدادا كبيرة جدا من المدنيين بوسائل مختلفة، من القصف إلى الاغتيال وغير ذلك، وكان آخرها القتل العشوائي في مخيم جنين، إلا أنها لم ترتح أمنيا سوى فترات قصيرة، ومع كل جريمة قتل إسرائيلية يتم الرد فلسطينيا.

ثالثا أن الاستخفاف بكلفة الدخول إلى المسجد الأقصى، استخفاف ثبت دائما أنه غير صحيح سياسيا وأمنيا، إذ مع كل مرة يتم فيها اقتحام الأقصى، تقع بعدها ردود فعل فلسطينية، وهذا مثبت وحدث بعد اقتحام شارون للمسجد الأقصى، وفي رمضان قبل عامين واقتحام بن غفير الأخير للحرم القدسي، وسيحدث دائما.

رابعا أن مساحات الرد مفتوحة، برغم أن إسرائيل قسمت فلسطين إلى أربعة أقسام، وحشرت غزة في معاناتها، وحاولت أسرلة أهل فلسطين ٤٨،

الإسرائيلي نفسه بات يرفض كثيرا من سياسات حكومة اليمين المتطرف، ليحسم جلالة حالة عنف وظلم تسببت الشارع الفلسطيني والمقدسي تحديدا خلال الأيام الماضية، بإمعان وإجرام لم يترك من هم فوق الأرض بالتعدّي عليهم وعلى المقدسات، ولا من تحتها بالاعتداء على المقابر المسيحية.

جلالة الملك شدد خلال اللقاء على «ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وعدم المساس به، وأكد جلالة ضرورة الالتزام بالتهدئة ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام، مشددا على ضرورة وقف أي إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام»، هو الحسم الملكي تجاه تغت إسرائيل لم يتوقف، حسم تجاه جرائم جعلت من غضبة الملك لفلسطين تقود نتيا هو لزيارة الأردن رنة فلسطين، ولقاء جلالة الملك نصير فلسطين والقدس.

الزيارة حملت مضامين هامة، كما حملت دلالات هامة، ففي حضور نتيا هو إلى عمان رسائل أردنية بقيادة جلالة الملك تؤكد أن الحق الفلسطيني (وراه مطالب) بالتالي لن يضيع، ولن يستباح، ولن يجرؤ على انتهاكه أحد، فها هو من يأمر بهذه الانتهاكات جاء الى عمان يلتقي جلالة الملك عبدالله الثاني، ساعيا للسلام، متعهدا بالابقاء على وضع القدس القانوني والتاريخي، زيارة ينتصر بها جلالة الملك لفلسطين وللقدس وللسلام الذي لن يتحقق ما لم تتوقف إسرائيل عن انتهاكاتها، فكم من نداء استغاث به الفلسطينيون لكف يد إسرائيل عنهم، ليستجيب لهم جلالة الملك منتصرا وداعما لهم.

الدستور ٢٠٢٣/١/٢٦ ص ٥

* * * * *

١٠ نقاط عن عملية القدس الأخيرة

السلطة وتورطها في الدور الوظيفي، سيدفع الجانب الإسرائيلي إلى أمرين، أولهما الانتقام من السلطة سياسيا وأمنيا وماليا، دون اسقاطها بشكل كلي، لدورها الوظيفي، وثانيها، محاولة إعادة إنتاج دور السلطة.

ثامنا، ان إسرائيل اليوم، التي اعتقدت أن الوقوف في وجه تنظيمات فلسطينية، وحشرها في زوايا محددة، سيؤدي إلى تهدة ردود الفعل الفلسطينية، ثبت لها انها اليوم أمام أجيال جديدة، لم تقبل وصفات التسكين الإسرائيلية، سواء كانت منتمية لتنظيمات، أو تعمل بشكل فردي، بما يعني استراتيجيا أن بنية المشروع الإسرائيلي مهددة.

تاسعا، ان كل الوضع في القدس والضفة الغربية مؤهل اليوم للانفجار بشكل كبير جدا، إضافة إلى ما يخص غزة، وهذا أمر سيؤثر على داخل فلسطين، وعلى دول الجوار، ورد الفعل الإسرائيلي على عملية القدس، سيتأرجح بين الرغبة بالانتقام، والمخاوف من الانفجار الكلي، وكلفته على مشروع الاحتلال في هذا التوقيت.

عاشرا، ان جذر المشكلة الأساسية، هو وجود الاحتلال في فلسطين، فهذا أصل المشكلة، والاستغراق بمناقشة التفاصيل اليومية يجب أن لا يعمي أحدا عن أن أصل كل القصة هو وجود إسرائيل غير الشرعي في فلسطين.

الغد ٢٩/١/٢٠٢٣ ص ٣٢

* * * * *

بناء السفارة الأمريكية في القدس

عزت جرادات

* مخطط بناء السفارة الأمريكية في القدس، يجري وضعه موضع التنفيذ مع غياب الإهتمام العربي

وخنقت الضفة الغربية، وأدارت القدس بطريقة قائمة على الإخافة والتهديد، الا أننا نلاحظ أن الرد يأتي كل مرة من موقع مختلف، بما يعني أن التقسيمات الإسرائيلية تسقط دائما.

خامسا، قد نشهد هذه المرة، مثل كل مرة، عمليات انتقام إسرائيلية واسعة، من قصف الضفة الغربية أو غزة، أو اجتياح مخيم هنا أو هناك، أو ممارسة الاعتقالات، أو تشديد القبضة الأمنية، أو قصف غزة، وغير ذلك من سيناريوهات متوقعة، بتحفيز من اليمين الإسرائيلي الذي سيجد في عملية القدس ردا على اقتحام مخيم جنين، فرصة للذهاب أكثر ضد الفلسطينيين، وهذا يعني أن اليمين سوف يوظف عملية القدس، ضد أهل القدس، وضد عموم الفلسطينيين، لكن الكلفة على الاحتلال هنا، أيضا، مرتفعة، وسوف يتكرر سيناريو رد الفعل.

سادسا، سيخرج من الإسرائيليين من ينتقد حكومة نتياهو ويوظف عملية القدس ضدها، باعتبارها رد فعل على ما يفعله نتياهو وفريقه، وفي الحسابات الداخلية، قد تؤدي العملية ظاهرا إلى توحد الإسرائيليين معا، لكن السؤال الذي سيكون مطروحا، حول من يتحمل كلفة الطرف المنشئ لرد الفعل الفلسطيني.

سابعا، قد تتعرض سلطة أوسلو إلى إجراءات من نوع جديد، بسبب قطع التنسيق الأمني، وبسبب اللجوء إلى منظمات دولية للشكوى على إسرائيل، إضافة إلى كون المنفذ ينتمي إلى كتائب الأقصى، وفي ظل معلومات عن تصور إسرائيلي لضم الضفة الغربية أو أجزاء منها، أو اتخاذ إجراءات جديدة، فوق أن ضعف

نظرها بشأن المخطط الأمريكي غير المعلن حتى حينه، لبناء السفارة الأمريكية على هذه (الثكنة) بالذات وعلى أي أرض فلسطينية محتلة.

الدستور ٢٩/١/٢٠٢٣ ص ١٢

* * * * *

الاستيطان وجرائم الاحتلال وغياب المسؤولية الدولية

سري القدوة

حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتحمل كامل المسؤولية جراء التصعيد الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي وصلت إليه الأوضاع بسبب جرائمها حيث ارتفع عدد الشهداء إلى ٣١ شهيداً خلال الشهر الحالي واستمرارها في ممارساتها الاستيطانية الاستعمارية وضم الأراضي وهدم البيوت والاعتقالات وسياسات التطهير العرقي والفصل العنصري واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية والافتحامات للمسجد الأقصى وبات من الواضح ان هذه السياسات هي نتاج لتتصل حكومة الاحتلال الإسرائيلي من الالتزام بتطبيق الاتفاقيات الموقعة وانتهاكها لقرارات الشرعية الدولية وفي ضوء ذلك سيؤدي نهج القمع الذي تقوده حكومة الاحتلال المتطرفة الي المزيد من التدهور مما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها. وفي ظل خطورة الحرب التي تمارسها حكومة التطرف الاسرائيلية وتصاعد برامجها وعدوانها وخطورة الاقتحامات المستمرة التي تستهدف المسجد الأقصى في محاولة لفرض واقع من اجل تقسيمه مستقبلا وإغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف وكل ذلك يندرج في إطار محاولة حكومة نتنياهو المتطرفة لجر المنطقة الى حرب دينية وفرض الوقائع على الارض من خلال سياسة تهويد وتقسيم وتغيير المعالم والاستيلاء والمصادرة وشطب حقوق الشعب الفلسطيني المتمسك بقرير مصيره وثوابته ومقاومته حتى نيل حريته واستقلاله. يجب على

والإسلامي، رسمياً ومجتمعياً، وبخاصة منظمات المجتمع المدني القانونية وتلك المعنية بالعدالة، إلا أن البروفسور المقدسي الأصل رشيد الخالدي أستاذ الدراسات العربية في جامعة كولومبيا/ نيويورك يواصل إثارة الموضوع من حين لآخر.

* لقد سبق أن قدّم مذكرة لوزيرة الخارجية (مادلين أولبرايت) يبين فيها أن بناء السفارة على أرض فلسطينية صادرتها إسرائيل مستخدمة قانون أملاك الغائبين لعام (١٩٥٠)، وأنه أحد ملاك تلك الأرض، وطالب السلطات الأمريكية الغاء تلك المخططات باعتبارها تمثل جريمة قانونية وأخلاقية. وتابع البروفسور الخالدي في مقالته التي نشرها حديثاً في صحيفة (نيويورك تايمز NYT)، أن الموقع صادرت إسرائيل من الفلسطينيين، ويملك بعضهم الجنسية الأمريكية. ويوضح أن غالبية الموقع، والمسّمى ثكنة أنبي مملوك لفلسطينيين، بمن فيهم عائلته التي تعود جذورها في القدس إلى أكثر من ألف عام.

* وفي الوقت الذي تعلن فيه إدارة الرئيس بايدن رفض مشاريع الإستيطان والمستوطنات، إلا أن ما يجري على أرض الواقع يعكس أن هذا الرفض مجرد كلام، بل ويرافقه دعم إسرائيل بمليارات الدولارات التي يذهب جزء منها لإقامة وتنفيذ المشاريع الإستيطانية.

* إن هذه المبادرة للبروفسور الخالدي، مشكوراً، لا يجوز لها أن تكون مجرد مقالة عابرة، فهي معركة دستورية وقانونية وإخلاقية مع الدبلوماسية الأمريكية من جهة، وهي معركة العديد من منظمات العدالة ومنظمات المجتمع المدني القانونية والإنسانية والأخلاقية في المجتمعات الحضارية، وبخاصة الأمريكية من جهة أخرى.

* أما على المستوى العربي والإسلامي والمسيحي، فأن المأمول أن تراجع المنظمات والهيئات، الرسمية والمجتمعية، برامجها لوضع خطط وتحديد مسارات للتعامل مع الدبلوماسية الأمريكية لنقل وجهة

للحقوق الفلسطينية المشروعة. وإمام هذا العدوان يجب التحرك العربي وحشد المواقف من أجل حماية الشعب الفلسطيني والدفاع عن القدس والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للمقدسات في القدس المحتلة وحماية الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها ضمن أولوية الوصي عليها، جلالة الملك عبد الله الثاني والعمل على دعوة المجتمع الدولي لوضع حد لكل هذا العنف الخطير والغير مسبوق وما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من أعمال متطرفة غير مسبوقة.

الدستور ٣٠/١/٢٠٢٣ ص ١٥

* * * * *

في فهم عقد ننتياهو النفسية!

رجا طلب

كتبت عام ٢٠١٧ مقالا حول شخصية ننتياهو في هذه الزاوية تحت عنوان (ننتياهو والعقدة الأردنية) وذلك على إثر الاستقبال الاستعراضي الذي قام به للقاتل زئيف الحارس الأمني بسفارة الاحتلال في عمان، والذي أطلق النار على كل من الشهيدين محمد الجواودة والطبيب بشار الحمارنة، وبعد هذا التاريخ كتبت مقالا في هذه الزاوية أيضا في حزيران من عام ٢٠٢٠ تحت عنوان (الأردن في عقلية وعقيدة ننتياهو) وخلصته أن ننتياهو ما زال غير مؤمن بالسلام ولا يريد، وأن جوهر عقيدة ننتياهو والتي لا يجاهر بها تركز على ثلاث قواعد أساسية:

أولاً: لا وجود لشعب أو لشعوب غير اليهود في المنطقة الجغرافية المتمثلة بصفتي نهر الأردن.

ثانياً: صفتا نهر الأردن هي الأرض التاريخية «لإسرائيل».

ثالثاً: لا يجوز التعامل مع «الأوباش» حسب الوصف الذي أطلقه جابوتنسكي صديق والد ننتياهو على العرب، إلا بالقوة العسكرية أو القمع.

المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية التحرك من أجل العمل على إلزام حكومة الاحتلال بوقف أعمالها أحادية الجانب، الأمر الذي يشكل المدخل العملي لإعادة الاعتبار للمسار السياسي بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين على حدود العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وأهمية العمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية والتحرك للدعوة المؤتمر الدولي للاتفاق بناء على مبادرة السلام العربية ومواصلة التحرك مع المجتمع الدولي والجهات العربية من أجل توفير الدعم والإسناد والحماية الدولية وصولاً لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة وغير منقوصة.

في ظل التصعيد الإسرائيلي ووصول اليمين الفاشي للحكم اصبح المواطن الفلسطيني والمتابعين لما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة يلمسون حجم تكثيف الانتهاكات والاعتداءات التي تمس المواطنين والأرض الفلسطينية وإمام ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسلسلة الامرات التي تعاني منها حكومة ننتياهو المتطرفة واتساع دائرة المظاهرات الاسرائيلية التي تطالب برحيله وترفض قراراته وممارسات حكومته لا بد من تعزيز الصمود الشعبي الفلسطيني وتفعيل المقاومة الشعبية ويجب أن يشارك الجميع والفصائل بفعاليات المقاومة الشعبية التي يجب أن تكون وفق برنامج نضالي واضح يلتزم فيه الجميع، على غرار الانتفاضة الفلسطينية الأولى. المقاومة الشعبية متجذرة وراسخة في نضال الشعب الفلسطيني منذ بداياته والمقاومة الشعبية عام ١٩٨٧ كانت مشرقة وذات صبغة شعبية بحتة ولاقت تأثيراً وضغطت على الاحتلال والمستوطنين ولاقت صدى في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومن هنا لا بد من التحرك الوطني والشعبي لمواجهة الاحتلال على قاعدة المقاومة الشعبية ويجب أن يكون هناك تفاعل شعبي واسع ومؤثر ينعكس على التضامن الدولي وحشد التأييد الدولي الداعم والمؤيد

• الاول مواصلة اتصالاته الدبلوماسية واستخدامه للغة يُطرب فيها المسؤولين الذين يلتقيهم وهنا يمارس حرفيته في الكذب والخداع، وهدفه تقليل حجم الضرر الذي لحق وسيلحق به وتحديدا لدى اميركا واوروبا بسبب الشكل البشع لحكومته اليمينية الفاشية.

• اما الاتجاه الثاني فهو اعطاء شركائه في الحكومة من اليمين المتطرف وتحديدا ايتمار بن خافير الضوء الاخضر لفعل ما يشاء من اجراءات وممارسات وهي وبالضرورة تتناقض مع خطابه الدبلوماسي الكاذب الذي يقدمه لزعماء العالم.

يخلص الدكتور وليد عبد الحي في دراسة له حول شخصية نتنياهو الى عدد من الاوصاف اوجزها هنا وبتصرف وهي ما يلي:

• يعاني نتنياهو من اضطراب عاطفي، فهو خائن (الخيانة في دمه) ويشير الى علاقاته مع زوجاته الثلاث وخيانتة لهن وكيف ان سارة زوجته الاخيرة سيطرت عليه وبات ضعيفا جدا امامها لدرجة انها اصبحت صانعة للقرار السياسي.

• يعاني نتنياهو من النرجسية والانانية وحب الذات وهو ما يدفعه لفعل اي يعمل يتعارض مع هاتين الصفتين مهما كانت الكلفة

• نتنياهو بات موصوفا بانه «كاذب» ويقول الدكتور عبد الحي ان نتنياهو مارس الكذب على كل من الرئيس المصري السابق حسني مبارك، والرئيسين الأمريكيين بيل كلينتون وباراك أوباما، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

اما في الثامن من مايو ٢٠٢١ كتبت مقالا وتحت عنوان (مئوية الدولة الأردنية.. إسرائيل مازالت عدوا!) في الرأي الكويتية، كان فحوى المقال مرتكزا بصورة اساسية على نتنياهو وعقليته وخلصت فيه الى النتيجة التالية: (عقيدة نتنياهو - التي عبر عنها بوضوح شديد في كتابه (مكان تحت الشمس) والذي صدر عام ١٩٩٣ قبل أن يصبح رئيساً لوزراء إسرائيل - أشار إلى «الخطيئة البريطانية» والمتمثلة بالاتفاق مع الملك عبدالله الأول، على إقامة دولة أردنية شرق نهر الأردن، والتي هي جزء من أرض إسرائيل المفترضة بحسب التوراة ووعد بلفور الشهير، ولذلك كان الملك الراحل الحسين بن طلال ينظر بريية دائمة لنتنياهو ولليكود، ولمجمل اليمين الإسرائيلي الذي يستلهم عقيدته من «الأمل» النشيد الرسمي لدولة الاحتلال، والقائل (طالما داخل القلب روح يهودية نابضة... فحنينها يميل إلى الشرق وعينها ترنو إلى صهيون)، والشرق هنا هي الضفة الشرقية من نهر الأردن أي الأردن.

البعض في داخل دولة الاحتلال اطلق عليه تسمية «الساحر» الذي يستطيع ان يسحر من يتعامل معه، ونتنياهو يعتقد انه كذلك ولهذا ما زال يمارس حرفيته في مسألتين مترابطتين الا وهما، الكذب والخداع وهما صفتان باتتا جزءا اساسيا من شخصيته التي من الصعب الثقة بها في اي حال من الاحوال.

يدرك نتنياهو انه بات مكشوفاً كمخادع محترف ومع ذلك يواصل «مهنته» من اجل استكمال مشروعه الحالي بتغيير هوية دولة الاحتلال وتحويلها الى هوية دينية متطرفة، والسبب وراء هذا المشروع هو اتقاذ نفسه من السجن، ونتنياهو يدرك ان هذا المشروع لا يمر الا من خلال تغيير المنظومة القانونية، ومن اجل ان يتم هذا المشروع فهو يعمل باتجاهين:

بأنها وقعت داخل كنيس ضد مُصلين.. فهذا رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، يؤكد «أنه سيهدم بيوت الفلسطينيين وبأسرع وقت، وترحيل عائلاتهم من منازلهم، وإغلاقها».

بينما يُعربد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، بالقول إنه يريد «أن يسن قانون لإعدام الفلسطينيين، الذين أُدينوا بقتل إسرائيليين، فضلاً عن توفير السلاح للمدنيين الإسرائيليين والمستوطنين، مُترامنة مع سلسلة إجراءات كهدم منازل الفلسطينيين». في حين يؤكد وزير مالية الصهاينة، أفيغدور ليدرمان، ضرورة «فرض حصار على منازل المقدسيين، وتجميد أموال السلطة الفلسطينية».

ما يدعو إلى الخوف أكثر من أي وقت مضى، هو أن هناك ١٤٠ ألف إسرائيلي يملكون ترخيصاً بحمل السلاح، فضلاً عن مليون آخر يستطيعون طلب ترخيص سلاح، الأمر الذي يعني أن الفلسطينيين العزل من كل شيء، سيكونون بمواجهة مُباشرة مع أولئك والمستوطنين، المُدججين بأسلحة وعتاد، ما قد ينتج عنها أمور لا تُحمد عُقباها على الأرض، من شأنها تهجيرهم قهراً.

وما يدل على أن الأمر خطير جداً هو تأكيد منظمة الأمم المتحدة بأن ٢٠٢٢ هو العام الأكثر دموية بحق الفلسطينيين منذ العام ٢٠٠٥، إذ لقي ٢٣٠ فلسطينياً، من بينهم ٤٤ طفلاً، حتفهم على يد قوات الاحتلال الصهيوني، وذلك يُعتبر رقماً قياسياً بأعمال العنف التي تعرض لها الفلسطينيون.

أبعاد تلك العملية، التي أعادت الحياة إلى أرواح بني يعرب، ولاكها الإعلام الإسرائيلي ووسائل تواصله الاجتماعي، سنتال كثير من الدول العربية، وعلى رأسها الأردن، ما يؤكد ضرورة أن يكون هناك تكاتف عربي قوي، يوجه رسالة إلى الصهاينة بأن الأشقاء

حيث أكد كل هؤلاء في مناسبات مختلفة أنه كذب عليهم... انه نتنياهو!!

الرأي ٣٠/١/٢٠٢٣ ص ٣٢

* * * * *

القدس.. بوادر تصعيد تلوح بالأفق

محمود خطاطبة

بُعيد عملية القدس، التي نفذها الفلسطيني خبري علقم، واستشهد على إثرها، تم ملاحظة، لا بل التيقن، بأن الغرب يكيل بمكيالين، أحدهما، الذي يخص الفلسطينيين، بعيد كل البعد عن القواتين والأعراف الدولية، والإنسانية، والأخلاق.. كانت تصريحات وردات فعل الحكومات الغربية، التي بثتها وسائل الإعلام هناك، مُنحازة كل الانحياز لآلة البطش الصهيونية، في إغفال مُتعهد للفروسية والمروعة، على عكس ما قاموا به عندما قام الاحتلال بعملية وحشية في جنين.

لن أتكلم عن تلك العملية، وأهدافها وإرهاصاتها، التي أعادت الثقة لأبناء الأمة العربية بأكملها، وضربت المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في مقتل، إذ كُتب عنها الكثير، وتناولها كتاب وصحفيون ومواطنون عاديون.. لكن سأطرق في هذه السطور، إلى ما قد يلوح بالأفق من بوادر تصعيد، قد تكون إقليمية أو دولية، وتأتي بالكثير من السلبيات، ليس على الفلسطينيين وحدهم، فحتماً سيكتوي بنيرانها الأردن، على وجه الخصوص، بالإضافة إلى دول عربية أخرى.

الشعب الفلسطيني الأعزل، بحاجة الآن إلى وقفة جدية حقيقية، مادياً ومعنوياً، فما يلوح بالأفق على أن الصهاينة ماضون هذه المرة في تنفيذ قراراتهم وتهديداتهم التي أطلقوها بُعيد العملية، التي وقعت في شارع فلسطيني مُحتل وضد مُحتلين، وليس كما أُشيع

شقيرات بجبل المكبر في القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص.

وبالتزامن، أحرق مستوطنون متطرفون منزلاً ومركبات لفلسطينيين في قرية ترمس عيا قرب رام الله بالضفة الغربية. وفي ظل تصاعد نبرة الخطاب العنصري الإسرائيلي، برزت دعوات للتصعيد مع الفلسطينيين وتضييق الخناق عليهم، ولا سيما في أحياء القدس العربية.

وقال نتنياهو الأحد خلال اجتماع للحكومة إن الإجراءات ضد الفلسطينيين تشمل مصادرة الحق في السكن والإقامة والمواطنة لعائلات منفذي العمليات، وحرمانهم من الخدمات والمنح التي تقدمها مؤسسة التأمين الوطني، وتسهيل منح تراخيص حيازة الأسلحة للإسرائيليين، وتعزيز الاستيطان في الضفة.

من جهته، قال وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت بعد تقييم أمني في الضفة الغربية إن إسرائيل لن تتردد في التحرك ضد ما وصفه بالإرهاب، لكنه عبّر عن أمله في استعادة الهدوء والاستقرار على الأرض، بحسب قوله.

حكومة الاحتلال الصهيوني باتخاذها لجملة قرارات تحت بند أوامر ومناشير عسكريه تشرع لقتل الفلسطينيين وهدم بيوتهم والتوسع بالاعتقال الإداري والاعتقالات شبه أليوميه وهذه جميعها لن تؤدي سوى إلى ازدياد التصعيد وتوسيع قاعدة الرفض للإجراءات الاسرائيليه التي تتصاعد وطيرتها يوما عن يوم.

مؤشرات الاحتجاجات الفلسطينية أنها في تصاعد وهي تعبير عن حالة الغضب الفلسطيني الذي يثور في وجه الاحتلال الإسرائيلي ردا على الممارسات والإجراءات القمعية التي تتخذها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين وان هذه الإجراءات دفعت

الفلسطينيين ليس لوحدهم سيواجهون قتابل ومدافع وطلقات «علوج» الصهاينة.

العرب مطالبون بأفعال على أرض الواقع، لا أقوال، خصوصا أن النية تتجه لترحيل الفلسطينيين من القدس، وإغلاق منازلهم، علما بأن أعدادهم لا تتجاوز الـ ٤٠٠ ألف، هم يملكون هوية مقدسية.

تلك أمور أو أفعال تدعو الأمتين العربية والإسلامية إلى عدم الوقوف مكتوفي الأيدي، بإغلاق منازل المقدسيين والفلسطينيين، يعني الكثير الكثير، ويعود بالضر على الجميع، أقلها تعرضهم لأعمال انتقامية، ناهيك عن تخوفات من «ترانسفير» جديد، يضرب الأمة العربية من جديد في مقتل.

الغد ٢٠٢٣/١/٣١ ص ٨

* * * * *

إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين عنصرية

علي ابو حبله

شرعت حكومة اليمين الفاشية والأكثر تطرفا في إسرائيل بتنفيذ إجراءات «انتقامية» ضد الفلسطينيين، ورئيس حكومة الاحتلال يوعز بنشر سرايا من قوات الاحتلال في القدس.

تسارعت الإجراءات الانتقامية التي أقرتها حكومة نتنياهو مساء السبت، حيث أغلقت سلطات الاحتلال منزل عائلة الشهيد خيرى علقم منفذ هجوم حي «النبي يعقوب» الاستيطاني بالقدس المحتلة التي وقعت الجمعة وقتل فيها ٧ إسرائيليين.

كما شرعت بلدية القدس بالتعاون مع شرطة الاحتلال بتنفيذ تعليمات وزير الأمن الداخلي المستوطن يتمار بن غفير بهدم المنازل تحت حجة عدم الترخيص وقد هدمت جرافات الاحتلال الأحد منزل عائلة راتب

بحق الفلسطينيين تزيد في إشعال المنطقة لان الإجراءات العنصرية المرتكبة بحق الفلسطينيين هي بمثابة صب الزيت على النار الملتهبة، وان سلطات الاحتلال الصهيوني تحاول بإجراءاتها القمعية تحويل الحياة في القدس الى جحيم لا يطاق فلنا أنها بهذا تعمل على ردع المقدسيين وإخافتهم ومنعهم من التعبير عن غضبهم ضد الممارسات الإسرائيلية العنصرية.

إن حكومة الاحتلال الصهيوني بإجراءاتها وعنصريتها وعنجهيتها تترك أن القدس محتله ومهما كانت إجراءاتها فلن تحول دون تمسك المقدسيين بوطنهم ومدينتهم.

المجتمع الدولي مطالب اليوم بتوفير حماية للمقدسين، الذين يعانون من العقوبات الجماعية والإعدامات الميدانية. وان الأوان لوضع حد لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته العنصرية وإلزام حكومة الاحتلال الصهيوني للانسحاب من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

الفلسطينيون لهم مطالب عادلة ومشروعة وأقرتها كافة القوانين والمواثيق الدولية وان مفتاح الأمن والسلام لن يكون بسياسة العقاب الجماعي وبسياسة العزل العنصري وإنما بالإقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وحق تقرير المصير.

الدستور ٢٠٢٣/١/٣١ ص ١٥

* * * * *

الموقف الأردني لم يتغير من القضية

الفلسطينية

طابيل الضامن

الموقف الأردني من القضية الفلسطينية ثابت ولن يتغير، بتغير الظروف والاحوال، في دعم الشعب الفلسطيني على أرضه وتأسيس دولته وعاصمتها

وتدفع بحمي تصعيد ثورة الشعب الفلسطيني بوجه الاحتلال الإسرائيلي.

لا يمكن عزل عملية القدس عن غيرها من العمليات التي تتصاعد وطيرتها وأصبح زمام الأمن يفلت من يد قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تمارس عنصريتها بحق الفلسطينيين والمقدسيين ضمن مسعى حكومة الاحتلال لتكريس مفهوم العنصرية بالفصل لأهل القدس والعمل على تحويل الضفة الغربية إلى كونتات وعزل المناطق الفلسطينية بعضها عن بعض.

سياسة الابرتهايد التي مارستها القوه الغاشمة في جنوب إفريقيا أدت إلى نضال وكفاح جنوب إفريقيا وإسقاطها لسياسة الفصل العنصري. وان محاولات حكومة نتنياهو الفاشيه لتكريس سياسة الفصل العنصري ستزيد في كفاح ومقاومة الفلسطينيين لهذه السياسة المدمرة والتي تهدف حكومة الاحتلال الإسرائيلي من ممارساتها لإفراغ مدينة القدس من أهلها.

على مرأى ومسمع العالم تتخذ حكومة الاحتلال الإسرائيلي قراراتها التي تحرق كافة القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية وهي تقسم القدس وخاصة الإحياء العربية إلى كتونات عبر سياسة الفصل العنصري دون أدانه دولية للإجراءات والقرارات الإسرائيلية لحرمان المقدسيين من ابسط حقوقهم في المسكن والحياة.

القدس تحولها حكومة المتطرفين الى سجن كبير وان أهل القدس وسكانها يخضعون لإجراءات عنصريه لم يسبق لها مثل وان حكومة نتنياهو بإجراءاتها العنصرية وممارساتها القمعية ضد المقدسيين تزيد من الغضب الجماهيري الفلسطيني وان الإجراءات ضد الفلسطينيين والممارسات العنصرية بإطلاق يد المستوطنين وتسليحهم تعيدنا الى الهاغاناه العنصرية لاربعينات القرن الماضي لارتكاب الجرائم

يعد لدى العسكري الاسرائيلي سعة صدر للتعامل مع الصدمات مع الفلسطينيين على الحواجز وفي الشوارع الا بالرصاص والقتل، فكل من يشتبك مع جندي اسرائيلي جسديا او لفظيا يطلق عليه النار، فإسرائيل اليوم تستببح الدم الفلسطيني أكثر من أي وقت مضى. الاردن، متابع لهذه التطورات ويعي مدى خطورتها، على جميع الاطراف، ويحذر من انفجار الاوضاع الداخلية في فلسطين المحتلة، وصولا الى انتفاضة ثالثة، فما تفعله حكومة اليمين المتطرف يدل على ان الاراضي الفلسطينية مقبلة على اعتداءات اسرائيلية تستهدف الانسان والارض وكل شيء فلسطيني.

اسرائيل اليوم، تواجه ازمة داخلية، وردة فعل غاضبة على سياسات حكومة نتنياهو في التعامل مع الحريات العامة، خاصة التغول على ملف القضاء، وتوسيع صلاحيات السياسيين، إذا شهدت شوارع تل أبيب مظاهرات غير مسبوقه منذ عشر سنوات، وهو ما يشير إلى أن الحكومة هشة تواجه معارضة داخلية شديدة قد يؤدي الى انهيار ائتلافها بأي لحظة.

ولكن، في نهاية الأمر وفي ظل تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، وصمت بعض دول العالم العربي أو انشغالها بمشاكلها الداخلية، ليس أمام الفلسطينيين سوى خيار المقاومة للدفاع عن أنفسهم من اعتداءات هذا الكيان الغاصب لارضهم، والذي لا يفهم لغة الحوار ولا السلام إلا القوة.

الرأي ٢٠٢٣/١/٣١ ص ١٢

* * * * *

القدس الشريف، وصيانة الوصاية الهاشمية في دعم المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وعودة اللاجئين إلى وطنهم فلسطين العريضة.

وحذر الاردن مرار وتكرارا من الاستفزازات الاسرائيلية التي تقوم بها الحكومة المتطرفة، في المدن الفلسطينية، خاصة في المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات التي يقوم بها المتطرف وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير الى باحات الأقصى، والذي اعتبره كثير من الساسة الاسرائيليين سبباً رئيسياً في عملية القدس وحملوه مسؤوليتها.

جلالة الملك خلال لقائه بنيامين نتياهو في عمان قبل أيام، أكد ضرورة وقف أية إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام واحترام الوضعين التاريخي والقانوني القائمين في المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)، وعدم المساس بهما.

لكن، حكومة التطرف لم تلتزم، وكان الجواب في اليوم التالي بمجزرة في مخيم جنين ضد الشعب الفلسطيني لتأتي في اليوم الذي تلاه عملية القدس، فالعنف لا يولد الا العنف، ولكل فعل ردة فعل، فلا خيار أمام الحكومة الاسرائيلية الا المسار السياسي وصولا للسلام ان هم ارادوا ذلك، ولكن الواقع ان إسرائيل تتعامل مع الشعب الفلسطيني بمنطق القوة والغطرسة، التي ازدادت في الأشهر الاخيرة.

المتابع للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمتفاعل مع أهلنا هناك، يلاحظ أن الأمور اتخذت مجرى خطيرا منذ الخمسة شهور الاخيرة، إذ لم

آراء عبرية وغربية مترجمة

بقلم: ايال غروس - هآرتس

نزع الشرعية الدولية عن الاحتلال

الاعضاء في الامم المتحدة التعاون مع المنظمة من أجل التوصل إلى ذلك.

لأن واجب الاعتراف بحق تقرير المصير ساري على كل الدول. بريطانيا، التي عارضت مجرد القيام بهذه الخطوة في المحكمة، وافقت في تشرين الثاني ٢٠٢٢، بعد ثلاث سنوات تقريبا على اعطاء الرأي (بعض رفض استمر لسنوات)، وافقت على البدء في التفاوض مع موريشيوس حول اعادة الجزر لسيادتها. التقدير هو أن اتفاق مستقبلي سيتضمن ايضا حق عودة السكان الذين تم طردهم من الجزر من قبل بريطانيا في الستينيات والسبعينيات.

محاولة بريطانيا تجاهل الرأي الاستشاري بذريعة أنه غير ملزم، فشلت. قرار الهيئة القضائية الدولية لقانون البحار في ٢٠٢١، الذي هو ايضا نص على أن سيطرة بريطانيا على الجزر غير قانونية، ساهم في اضعاف موقف بريطانيا.

توجد فروق كثيرة بين وضع جزر شاغوس ووضع الاراضي الفلسطينية. ايضا الآراء الاستشارية للمحكمة والتي تتعلق بحق تقرير المصير لم يتم قبولها دائما. في حالة بريطانيا التوقع هو أنها وبحق ستضطر الى التنازل عن سيطرتها على جزر شاغوس.

ايضا سكان ناميبيا، التي قررت المحكمة في رأي استشاري من العام ١٩٧١ بأن استمرار سيطرة جنوب افريقيا عليها غير قانونية، حصلوا على الاستقلال في ١٩٩٠. في المقابل، سكان الصحراء الغربية التي هي محتلة من قبل المغرب، ما زالوا ينتظرون تحقيق حقهم في تقرير المصير، حسب رأي المحكمة الصادر في ١٩٧٥.

يمكن الافتراض بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لن ينتهي بجرة قلم تتمثل في رأي استشاري للمحكمة. ولكن قصة جزر شاغوس تظهر

قبل أن يجف حبر قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة مطالبة محكمة العدل الدولية في لاهاي تقديم رأي استشاري بخصوص التدايعات القانونية لاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، حتى وصفه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه "قرار حقير".

أيضا رئيس المعارضة "يئير لبيد" سارع إلى ادانة هذا القرار وقال بأنه "نتيجة جهود منسقة للتمييز ضد اسرائيل ونزع شرعية وجودها". إذا كانت الحال هكذا فان طرفي المتراس السياسي يوجد لهما نفس الموقف حول هذا الشأن. توجد لهما مصلحة في انساء الرأي الاستشاري السابق للمحكمة في ٢٠١٩، وهو الرأي الذي تناول مثل الرأي الحالي موضوع السيطرة الأجنبية على منطقة بشكل يمكن أن يمس بحق تقرير المصير.

بشكل خاص، كما يبدو، لا أحد منهما يريد أن نتذكر بأنه في الحالة السابقة كانت الدولة الحاكمة ليست سوى بريطانيا العظمى. هذا الرأي اعطي كما في حالة اسرائيل وفلسطين في أعقاب طلب الجمعية العمومية للأمم المتحدة. المحكمة في لاهاي قررت بأنه يجب على بريطانيا انهاء السيطرة على جزر شاغوس في المحيط الهندي في اسرع وقت ممكن.

وقد ناقش توسيع حق الشعوب التي لم تحصل على حق تقرير المصير على اراضيها. وقالت بأن عملية تحرر موريشيوس من الكولونيالية لم تنته طالما واصلت بريطانيا السيطرة على الجزر التي تم اقتطاعها من موريشيوس، دون موافقة المدنيين ذوي الصلة.

على خلفية ذلك أعلنت المحكمة بأن استمرار سيطرة بريطانيا على جزر شاغوس هي خرق للقانون الدولي. المعنى هو أنه يجب على بريطانيا انهاء السيطرة على هذه الجزر، وأنه يجب على جميع الدول

نشرت هذه المقتطفات من مذكرات الصحفي الأيرلندي، فنسنت شيان، في صحيفة "تقرير واشنطن عن شؤون الشرق الأوسط" notgnihsaW (مارس) ١٩٩٢، وعدد نيسان (أبريل) // أيار (مايو) ١٩٩٢. ثم أُعيد نشرها في العام ٢٠١٧ كجزء من إعادة نشر مواد مميزة منتخبة من أرشيف الصحيفة.

الصحيفة، المعروفة أيضاً باسم "تقرير واشنطن"، تُنشر ثماني مرات في العام، وتركز على "الأخبار والتحليلات من الشرق الأوسط وحوله والسياسة الأميركية في تلك المنطقة". وصفتها صحيفة نيويورك تايمز بأنها "تنتقد سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط". في العام ٢٠٠٥، وصفتها صحيفة "يو إس إيه توداي" بأنها "منشور غير متحيز، ومنتقد لسياسات بوش". وانتقد ممثلون عن المنظمات المؤيدة لإسرائيل "تقرير واشنطن عن شؤون الشرق الأوسط" باعتبارها صحيفة منحازة للوبي العربي و"معادية لإسرائيل".

ينشر صحيفة "تقرير واشنطن" الاتحاد التعليمي الأيرلندي، الذي تأسس في العام ١٩٨٢ كمؤسسة غير ربحية في العاصمة واشنطن بحكم المنظمة ٥٠١ (سي) ٤ على يد ضباط متقاعدين من السلك الخارجي، من ضمنهم أندرو كيلغور، الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في قطر عندما تقاعد من الجهاز الخارجي للولايات المتحدة في العام ١٩٨٠، وريتشارد كورتيس، الرئيس السابق للدايرة العربية في وكالة صوت أميركا، الذي كان كبير مفتشي وكالة الإعلام الأميركية عندما تقاعد من السلك الخارجي للولايات المتحدة أيضاً.

كيف أن قرار المحكمة بشأن عدم قانونية استمرار السيطرة على منطقة، سيطرة تخرق الحق في تقرير المصير، يمكن أن يشكل انعطافاً في المعاملة الدولية. لذلك، هذه خطوة مهمة في طريق إنهاء هذه السيطرة. عندما سيتم إعطاء الرأي فإنه سيكون من الصعب التعامل بجدية مع ادعاءات عن "قرار حقير" أو "قرار مميز" إزاء حقيقة أن الدولة الأخيرة التي اعطي بخصوصها قرار مشابه هي بريطانيا.

أيضاً على المستوى القانوني فإن النقاش في لاهاي يمكن أن يكون علامة فارقة في عملية تتطور منذ سنوات، فيها الانتقاد لم يعد يتناول فقط خرق حقوق معينة (مثل هدم البيوت والطرود من الأراضي وما شابه)، بل يفحص حكم إسرائيل للمناطق كرزمة وينص على أنه غير قانوني.

إضافة إلى التحقيق الجاري في محكمة الجنايات الدولية، التي مقرها أيضاً في لاهاي، وعلى خلفية سياسة الضم لحكومة إسرائيل الجديدة، يمكن أن نرى في السنوات القريبة القانون الدولي وهو يتطور قبيل نزاع شرعية استمرار الاحتلال الإسرائيلي. هذا التطور يمكن أن يكون جزءاً من العملية التي ستؤدي إلى إنهاء هذا الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/١/٤ ص ٢٥

* * * * *

روية النور: رحلة إلى الأراض

المقدسة في العام ١٩٢٩ (١-٣)

فنسنت شيان* - (تقرير واشنطن) ٢٨/٧/٢٠١٧
ترجمة: علاء الدين أبو زينة

الطقسي، "بروتوكولات حكماء صهيون"، تآمر اليهود لغزو العالم، إلخ).

كانت الأدبيات التي سجلت الحقايق شائناً مختلفاً تماماً: قصة عرق مطرود ومضطهد إلى الأبد، محاط بكرهيات خرافية حتى أُجبر على العيش كما يعيش المسافر في رحلة صحراوية، في حالة تآهب ووعي بالموت. وحتى مع تراجع الخرافات في القرن التاسع عشر، عندما أُزيلت العوايق القانونية من أمام اليهود في معظم البلدان المتحضرة، بقي نوع من التحيز الاجتماعي، إرث ٢٠٠٠ سنة... في الحقيقة، لم تكن الدوافع التي دفعتني نحو فلسطين في المجل هي الاهتمام أو الفضول: كان هناك أيضاً عنصر ملموس من التشدد؛ رغبة في توجيه ضربة صغيرة ضد الكراهية العرقية، وللمساعدة، بطريقة أو بأخرى، على محاربة تشويه السمعة الذي يستهدف اليهود.

لم يكن صديقي القديم، هيليل برنشتاين، صهيونياً هو نفسه، لكنه كان يعرف ما يكفي عن المنظمة الصهيونية ليدرك أنها ترسل أحياناً كتاباً إلى فلسطين للمساهمة بمقالات في منشوراتها الخاصة. وكانت فكرة بيرني أنني ربما أُحصل على بعض من مثل هذه الاتصالات، وإحراز ما يكفي من التقدم في هذا لجعل إقامتي في فلسطين ممكنة. وأشار إلى أن الصهيونية مسألة جدلية، حتى بين اليهود أنفسهم، وأنه سيكون من الجيد وضع بعض الاشتراطات التعاقدية حولها - أنني لن أكتب دعاية سياسية، وأن تقديم وصف للبلد والمستعمرات الصهيونية ينبغي أن يكون كافياً...

في موعد قام بترتيبه بيرني، ذهبت لروية ريس تحرير "فلسطين الجديدة" The New Palestine، وهي مطبوعة صهيونية، وأخبرته بما

لسنوات قبل العام ١٩٢٩ كنت أفكر في القيام برحلة إلى فلسطين. كان لدي منذ وقت طويل إعجاب مبالغ فيه بالشعب اليهودي، ناجم عن خصائص البصيرة الشعرية، وكثافة الشعور، وسمو الدوافع التي بدت لي متجردة من العمومية التي يتصف بها من يسمون بالمسيحيين. كان هذا الموقف نوعاً من معاداة السامية المقلوبة، مثل الرداء المقلوب، التي ربما كانت، على ما أعتقد - نتاجاً للتجربة الاستثنائية التي تعرفت خلالها لأول مرة على اليهود عندما كنت طالبا في الجامعة - لكنها كانت، بغض النظر عن طبيعتها، قوية بما يكفي لتجعلني أُنجذب نحو اليهود من معارفي والخضوع بشغف للتأثيرات التي لم يتمكنوا (سواء كانوا يرغبون في القيام بذلك أم لا) من التوقف عن إحداثها...

وعلى مستوى أكثر عملية، كنت أؤمن إيماناً راسخاً بالأطروحة التي اقترحتها رومان رولاند (١) بإسهاب في جزء من "جان كريستوف": أن يهود أوروبا الغربية وأميركا يشكلون الطبقة الدولية الوحيدة من الثقافة التي ينتشر من خلالها كل شيء جيد في الأدب والموسيقا والفن من أمة إلى أخرى، والتي تميل ببطء إلى منح العالم الغربي علاقة وثيقة بين أجزائه. كنت، باختصار، موقفاً للسامية بالكامل (إذا كانت هناك مثل هذه الكلمة) كما كان بإمكانك أن تجد آخرين في أي مكان... كان الغفران هو ما بدا لي أن المسيحيين يجب أن يطلبوه من اليهود - والشيء الوحيد الذي كان لهم حق في طلبه. وكلما قرأت أكثر عن تاريخ الشعب اليهودي شعرت أكثر بالخجل من سلوك المسيحيين. كانت أدبيات معاداة السامية هراء، تزخر بأفزع الاتهامات التي يمكن للعقول الغارقة في الكراهية فقط أن تخرعها (القتل

بحيث بالكاد استطعت رؤية صورة لسطح القدس بعد ذلك من دون سماع نداءات المَوْذَن الطويلة كجزء منها.

ربما كان هذا هو الانطباع الأول الذي تلقينته عن القدس المسورة في الأيام الأولى: أنها مدينة عربية. كانت عربية مثلما هي القاهرة أو بغداد، وكان اليهود الصهاينة (أي اليهود المعاصرون) غرباء عنها بقدر ما كنت أنا. كنت أتوقع هذا بالطبع. كنت أعرف أن البلدة القديمة لم تتغير، وأن العدد الأكبر من السكان الصهاينة في القدس (غالبيتهم فعلياً) يعيشون في أحياء جديدة خارج الأسوار، وأن فلسطين ما تزال في أغلبها بلدًا عربيًا. لكن الحقيقة على الورق لا يكون لها التأثير نفسه الذي ينطوي عليه تجسدها المادي. وقد منحني يومان من الإقامة في القدس تصورًا أوضح للحقيقة مما كان يمكن تحصيله من مجلد من الإحصاءات. كان لدي ما يكفي من الخبرة السياسية لأدرك أن مثل هذه الأشياء يجب أن تحدد الشعور والعمل، ومنذ يومي الثاني أو الثالث في القدس بدأت أتساءل عما إذا كان كل شيء بين العرب واليهود على ما يُرام كما دُفعت إلى الاعتقاد سابقًا. لم أكن أعرف شيئًا؛ ولكن بوسع أي شخص أن يرى، في نصف ساعة، أن العناصر المادية للصراع حاضرة بوضوح...

عندما جيت إلى القدس كان البريطانيون يملكون المدينة منذ أكثر من ١٠ سنوات. كان الانتداب على فلسطين، الذي من المقرر أن تدير بريطانيا بموجبه البلاد كأمانة من أجل إنشاء وطن قومي لليهود، يعمل منذ سبع سنوات، لكن سياسة الهجرة الصهيونية كانت تركز تقدمًا ببطء، بحيث أنه بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى البلاد لم يعد هناك

أريد القيام به. اقترحت أن أكتب سلسلة من المقالات عن الحياة في المستعمرات اليهودية (كانت خطتي هي العيش كمستعمر لفترة من الوقت إذا أمكن)، وأن هذه المقالات يجب أن تكون غير مثيرة للجدل وغير سياسية، لأنني لا أستطيع أن ألزم نفسي مسبقًا بتبني أي موقف معين تجاه الأسألة الأكبر. وأضفت أنني بقدر ما كنت أعرف المشاكل المطروحة حتى ذلك الحين، فإنني كنت متعاطفًا فعليًا مع الآراء الصهيونية، كما كان حالي منذ سنوات؛ لكنني لا أستطيع أن أضمن آرائِي المستقبلية.

”الدعاية لا تفيد”

كان المحرر ودودًا ومهذبًا، ولكن بدا أنه يعتبر صياغته للموقف غير ضرورية. وقال: “لا تقلق بشأن هذا. إننا لا نريد أن يكتب الناس دعائية. الدعائية ليست مفيدة على أي حال. كم تريد؟”

أُسعدتني بساطة التعامل مع الاتفاق. وفي ١٥ دقيقة فقط تم ترتيب كل شيء...

سحرتني القدس منذ البداية... كانت المدينة جميلة، خاصة عندما يُنظر إليها من فوق - مدينة مثل جوهرة صغيرة، وقد اصطفت الأسطح والقباب البيضاء بنظام على سلسلة من المرتفعات والمنخفضات تحت سماء صافية بشكل مذهل. في النهار كانت السماء تضح بالزرقة. وبحلول الليل تكون صافية جدًا حتى أن النجوم تبدو قريبة في متناول اليد. كانت “التكية النمساوية” (٢) حيث أقمت عميقة الجدران، هاديّة وباردة في الأيام الأكثر سخونة، وساكنة مسالمة في خضم الاضطرابات. كان هناك مسجد خلفها مباشرة، وكان نداء المَوْذَن يوقظني في ساعات روحانية حتى اعتدت عليه. وفي الواقع، كانت المساجد في كل مكان، وكان أذان الإسلام يتخلل الهواء الساكن في المساء

”... على الرغم من انني قلت دايماً انني لن اسمح بالتأثير على اراي، كيف يمكنني ان اتأكد؟ بعد كل شيء، لقد اخذت بالفعل سلفة قدرها ٥٠٠ دولار واتوقع ١,٥٠٠ دولار إضافية! كل هذا يظهر تحت ضوء مختلف تماماً هنا. قررت اّخيراً انني لا اّستطيع ان اّفعل هذا. كتبت اّلى ويسغال، في نيويورك اّو في زيورخ، واّخبرته بانني لا اّريد المزيد من المال ولا اّريد ان يكون لي اّي اخراط مع اّي فرع تابع للمؤسسة الصهيونية. واّوضحت انه يجب علي اّكتب واّتحدث كما يحلو لي. وقد خفف هذا من توتر مشاعري اّلى حد ما، على الرغم من ان الله وحده يعلم كيف ساّتدبر اّمري من دون هذا المال. والاّسواّ من ذلك هو انني اذا لم اّتمكن من كتابة بضع مقالات تناسب اّفكار الصهاينة، فسوف اّضطر اّلى اّعادة الخمسة اّة دولار التي تلقيتها مسبقاً...”

في غضون ثلاثة اّسابيع كنت قد ولدت بالفعل شكواً جديدة حول حكمة السياسة الصهيونية. كنت ما اّزال لا اّعرف شيئا عن عرب فلسطين، لكنني كنت اّراهم في كل مكان من حولي، واّذا كانت تجربتي الطويلة في الصحافة السياسية قد علمتني اّي شيء، فهو ان اّي شعب لا يحب ان يهيمن عليه شعب اّخر اّو يتدخل فيه في وطنه الخاص. وبدت لي هذه الاّشياء واضحة، بما لا يقبل الجدل. كان ما اّردت ان اّسمعه هو ما يفعله الصهاينة... لقد اتخذت تعليقاتهم على العرب شكلاً بدا لي غيباً دايماً، في فلسطين اّو في اّي مكان اّخر: شكل التقليل من شأن الخصم. سيقول لك صهيونيك العادي، بالكثير من الكلمات: “ليس علينا ان نقلق بشأن العرب. سوف يفعلون اّي شيء

١٠ عرب مقابل كل يهودي، وانما حوالي ستة فقط - كانت الارقام المعطاة تقريباً هي ٧٥٠,٠٠٠ عربي اّلى ١٥٠,٠٠٠ يهودي.

لمدة اّسبوعين اّو ثلاثة اّسابيع بذلت قصارى جهدي لتجنب علامات المتاعب... استوعبت ما استطعت، واستمعت اّلى الجميع، وكتبت (حول هذا الموضوع، اّعني) لا شيء. لم تكن لدي اّي نية لكتابة كلمة عن البلد حتى يكون لدي ما لا يقل عن ثلاثة اّو اّربعة اّشهر من المشاهدة. ولم يكن بوسعي ان اتوقع مدى الاّثارة التي ستنتوي عليها تلك الاّشهر الثلاثة اّو الاّربعة.

كان فقط في ٩ تموز (يوليو)، حين تعرضت لاّول هزة خفيفة. اّعلنت صحيفة عربية في ذلك اليوم انني جيت اّلى فلسطين، واّضافت، محقة، انني كنت ماّ جوراً لدى اليهود.

وكانت هناك تعليقات اّخرى، لكن هذا هو التعليق الذي شد انتباهي وتاّملته بعناية. هل كنت اّتقاضى اّجرّاً من اليهود اّم لا؟ اذا لم اّكن اّفعل، فلماذا جعلني البيان اّغضب؟ واّذا كنت كذلك، فماذا اّذن؟ واستغرق الاّمر مني حوالي نصف ساعة لاّرى انه يجب علي ان اّحسم اّمري، اّما بان اّكون، كما قالت الصحيفة العربية، “ماّ جوراً لدى اليهود”، وان اّقبل باّي تعليق قد ياتي حول هذا الموضوع، اّو ان اّقطع علاقتي بالصهاينة تماماً واّذهب في طريقي الخاص.

تسجل مفكرة يومياتي (التي كانت تظل ممتلئة جداً، ممتلئة للغاية، في فلسطين) النتائج في يوم الخميس، ١١ تموز (يوليو)، بهذه الكلمات:

وهكذا، بعد ١٧ تموز (يوليو) حاولت أن أعرف كيف هم عرب فلسطين. بقيت على اتصال مع الصهاينة، وزرت تل أبيب، وواصلت قراءة الأدب الصهيوني والتحدث إلى الأصدقاء الصهاينة.

لكنني لم أجد أحداً حاول تجاهل حقيقة أن فلسطين هي، بالأغلبية الساحقة من سكانها، بلد عربي. بدا لي من المهم أن أحدد بنفسني ما الروابط القارية بين هؤلاء السكان والأرض التي يسكنونها. إذا كانت الروابط ضئيلة - لو كان عرب فلسطين مجرد واضعي يد لمدة ١٣ قرناً - لكان من الممكن للصهاينة، عن طريق الشراء، والإقناع والضغط، إخراج العرب عاجلاً أم آجلاً من البلد وتحويل فلسطين إلى وطن قومي لليهود. وكان الصهاينة قد أشاروا، في المحادثة والكتابة، إلى أن هناك الكثير من العرب والكثير من المناطق التي يمكن للفلسطينيين الذهاب إليها حول كل فلسطين: سورية، والعراق، وشرق الأردن والصحراء العربية كلها دول عربية. فما الذي يربط عرب فلسطين بفلسطين؟

كانت معرفتي بالعالم العربي بشكل عام تشير إلى أن الإجابة ستكون موجودة في الشعور الديني الإسلامي... لم أكن أعرف مسلماً لم ينظر إلى المبادئ المركزية للعقيدة الإسلامية بتفان شديد وحصري. كان علي أن أجد العلاقة الدينية بين العرب وفلسطين - ووجدتها، بطبيعة الحال، على بعد خمس دقائق سيراً على الأقدام من "الكنيسة النمساوية"، في الحرم الشريف.

الحرم الشريف

كان الحرم الشريف، الذي يحتل "منطقة الهيكل" التقليدية لليهود، أحد الأماكن المقدسة العظيمة في الإسلام، حيث يأتي في المرتبة الثالثة مباشرة بعد

مقابل المال". ولم أكن أعرف أي عرب فلسطينيين، ولكن ما لم يكونوا مختلفين تماماً عن العرب الذين عرفتهم في المغرب والعراق وبلاد فارس، فإن هذه لا يمكن أن تكون الحقيقة...

بينما أتعبت، بمساعدة مذكراتي القديمة، الخطوات التي غيرت بها آراي إلى الأمل حول التجربة الصهيونية، فإنني أرى أن الأمر قد قدم نفسه لي كل الوقت كمشكلة عملية. كانت الخطوات صغيرة، كل واحدة منها تحددها حقيقة معينة. للحصول على أفكار أكبر - للتمكن من النظر في ما قد يعنيه الأمر برمته - كان علي أن أنتظر حتى أتربط فلسطين وراي؛ لم يكن من الممكن تحقيق "رواية بعيدة" في ذلك البلد المكلوم. كنت قد وصلت في ٢٥ حزيران (يونيو) بتعاطف حقيقي، مهما كان جاهلاً أو رومانسياً، مع الجهد الصهيوني. وبين ٢٥ حزيران (يونيو) و٩ تموز (يوليو)، أصبحت منزعجاً من التكوين المادي للمشكلة، من مشهد وصوت البلد العربي الذي تبذل فيه الصهيونية جهدها. في ٩ تموز (يوليو) تلقيت هزة ذات طبيعة شخصية، قطعت نتيجة لها علاقتي مع الصهاينة واستأنفت حريتي: كل هذا من دون أن أنقل بوعي ضد الفكرة الصهيونية.

وخلال الأسبوع التالي ذهبت إلى تل أبيب والمستعمرات، وتحدثت، وتحدثت، وتحدثت، واستمعت أكثر. رأيت جزراً يهودية في بحر عربي: هذا ما رأيت. وعلى العموم، بدا لي التجاهل اليهودي للعرب (من وجهة نظرهم الخاصة) محفوفاً بالمخاطر إلى أقصى الحدود. لم أستطع أن أصدق أن عرب فلسطين كانوا مختلفين جداً عن العرب الآخرين لدرجة أنهم سيرحبون بمحاولة إنشاء دولة يهودية في بلدهم.

على الرغم من التقاليد الدينية التي جعلته واحداً من اقدس ثلاثة اماكن في الاسلام، كنصب عام، مثل القديس بطرس في روما و كنيسة القيامة في القدس. وكلما عرفت اكثر عن تقاليد المكان، فوجيت اكثر بهذا الواقع. لم يكتف النبي محمد بزيارة المكان ليلاً (حيث انتقل باً عجوبة من مكة)، وصعد منه الى السماء من صخرة ابراهيم، ولكنه سيأتي الى هناك مرة اخرى يوم القيامة، عندما يحرس النبي عيسى والنبي محمد نهايات الجسر عبر وادي يهوشافاط. هذه المعتقدات وغيرها، بعضها تأسس على القران وبعضها مجرد فولكلور، احاطت المكان باهمية تمتد عبر الزمن من بدايات الدين اليهودي - المسيحي - الاسلامي الى اللحظة الاخيرة التي تم فيها تامل الوجود الالهي في فلسفته. ومع ذلك، بما ان المرء يخلع حذاءه، فلا باس من قضاء يوم بعد يوم في المكان، وحتى تصويره.

ولما كان الامر كذلك، كان من الممكن، في البداية، افتراض ان مسلمي فلسطين لم ينظروا الى اقدس اقداسهم بالعاطفة الدينية المتطرفة التي تميز بها المسلمون في اماكن اخرى. وقد توافق هذا الافتراض مع الفكرة الصهيونية القائلة ان عرب فلسطين هم بشكل عام انا من مهملون وسهلون القيادة. ولكن كانت لدي شكوك قوية، بالمقدار نفسه... بدالي اكثر احتمالاً ان ما حدث مع الحرم الشريف كان بسبب الطابع المتأثر بالغرب للحياة في القدس: لقد وقع هذا المكان تحت العديد من انواع الحكم المختلفة، وشهد هذا المزيج من الغزوات وهذا الاستيعاب للثقافات لدرجة ان قاداته المسلمين تأثروا بالذوق والاخلاق الغربية حتى انهم سمحوا بفتح حرمهم العظيم لزيارات الكفار. ولم

مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما انه يحتوي، كما اكتشفت وبما اسعدني، على واحد من اجمل المباني في العالم. ذهبت الى هناك اولاً يوم الخميس ١٨ تموز (يوليو). وفي ذلك الوقت والايام التالية، واجهت صعوبة كبيرة في تجاوز المبنى الرايع الوحيد، قبة الصخرة. وبنيت قبة الصخرة فوق الصخرة السوداء العظيمة لتضحية ابراهيم، التي كانت تدعم ذات مرة "مذبح القرابين المحروقة" في هيكل سليمان..."

قبة الصخرة (التي يطلق عليها المسيحيون الغربيون عادة اسم "مسجد عمر" بسبب الاعتقاد الخاطيء بان الذي بناها هو عمر الفاتح) لم يكن يزورها اليهود الا رثوكس لانهم كانوا يعتبرونها اقدس جزء من هيكلهم، وكانوا يخشون ان يدوسوا عن غير قصد على قدس اقداسهم. لكن الصهاينة - الذين كان معظمهم، حسب تجربتي، من دون اي شعور ديني - اعتادوا زيارتها كما فعلت انا، من منطلق الاهتمام الجمالي العادي. ولم يكن لدى المسلمين اي اعتراض على مثل هذه الزيارات. في هذا الصدد وفي جوانب اخرى، بدا مسلمو فلسطين اقل غيرة على اماكنهم المقدسة من المسلمين في اماكن اخرى. لم يسمح لي ابدأ بدخول مسجد كبير في المغرب او بلاد فارس، لكن الحرم الشريف، وهو مكان اقدس بكثير للعالم الاسلامي، كان مفتوحاً لي اولا لشي شخص آخر طوال اليوم.

تمدد الالهية عبر الزمن

ينطبق الشيء نفسه على المسجد الاقصى الذي كان في يوم من الايام كنيسة مسيحية، والذي يشكل احد اجزاء الاخرى للحرم. وسيكون من باب الحقيقة تماماً القول انه تم التعامل مع الحرم الشريف (جبل الهيكل، او المعبد، الملاذ المقدس)،

١٨٥٧. يقع داخل أسوار البلدة القديمة لمدينة القدس، في الحي الإسلامي في طريق الآلام بالقرب من باب العامود. تأسست التكية في العام ١٨٥٧، وافتتحت رسمياً في ١٩ آذار (مارس) ١٨٦٣. استخدم مبنى التكية كمقر إقامة القنصل النمساوي في القدس حتى العام ١٩١٨. وهو اليوم دار ضيافة للحجاج إلى الأراضي المقدسة. كانت التكية تُدار من قبل راهبات الفرنسيسكان من ١٩٣٣ حتى ١٩٨٥. في العام ١٩٣٩ استولت عليها حكومة الانتداب البريطاني تحت حجة أنها ملكية ألمانية. بعد العام ١٩٤٨، أنشأ الجيش الأردني هناك مستشفى عسكرياً، وظل فيما بعد يستخدم كمستشفى. بعد حرب ١٩٦٧، استولى الجيش الإسرائيلي على المبنى، واستخدمه كمستشفى إسرائيلي. أُعيدت ملكيته إلى أبرشية فيينا بعد سنوات عديدة. في ١٧ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٨، زار الرئيس الاتحادي النمساوي هاينز فيشر مبنى التكية النمساوية خلال جولة له في الشرق الأوسط.

الغد ٢٠٢٣/١/٢

* * * * *

رؤية النور: رحلة إلى الأرض المقدسة في

العام ١٩٢٩ (٢-٣)

فنسنت شيان* - (تقرير واشنطن) ٢٠١٧/٧/٢٨

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

كان حائط المبكى جزءاً من الجدار الجنوبي الغربي للحرم الشريف. أطلق عليه اليهود اسم "ها - كوتيل ما - أرافي" (الحائط الغربي)؛ وأطلق عليه المسلمون اسم "حائط البراق" (من اسم الدابة التي حملت

أعتقد أن هناك تحت هذه المسحة الأوروپية للذوق والأخلاق أي تهاون أو تراخ في الحماس والغيرة والحمية نفسها التي ينظر بها المسلمون في كل مكان إلى مكان قدسه النبي نفسه.

كان من شأن هذه الاعتبارات - في معزل عن المشاكل الراهنة، وعن "الحوادث" التي تملأ الصحف كل أسبوع بشأن هذا الموضوع - أن تقودني على أي حال إلى دراسة مسألة "حائط المبكى".
هوامش المترجم:

١. رومان رولاند Romain Rolland: (كانون الثاني/يناير ١٨٦٦ - كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٤) كان كاتباً مسرحياً وروائياً وكاتب مقالات وموخرخافنيا وصوفيا فرنسيا حصل على جايوزة نوبل للآداب في العام ١٩١٥ تكريماً للمثالية النبيلة لإنتاجه الأدبي والتعاطف وحب الحقيقة التي وصف بها أنواعاً مختلفة من البشر. كان مؤيداً ريسياً لجوزيف ستالين في فرنسا واشتهر أيضاً بمراسلاته مع سيغوموند فرويد وتأثيره عليه. جان كريستوف Jean Chris tophe (١٩٠٤-١٩١٢) هي روايته المولفة من ١٠ مجلدات، التي حصل عنها على جايوزة المراهة في العام ١٩٠٥ وجايوزة نوبل للآداب في العام ١٩١٥.

٢. التكية النمساوية للعائلة المقدسة (بالألمانية:

zur Heiligen sterreichisches HospizO

Familie؛ بالإنجليزية: The Austrian

Hospice of the Holy Family)، هو مبنى

تكية ودار ضيافة للحجاج المسيحيين القادمين إلى

فلسطين التابعين للكنيسة الكاثوليكية بالنمسا. يعود

تاريخه إلى العصر العثماني وتحديداً العام

وكانت السجلات الوحيدة لمحاولة تجاوز الأغراض الأصلية للبقاء على الجدار مؤرخة في العامين ١٨٣٧ و ١٩١٢. في الوثيقة الأولى، منع حاكم القدس المصري اليهود من تعبيد المنطقة أمام الجدار أو فعل أي شيء آخر سوى "القيام بزياراتهم وفقاً للعرف القديم".

وفي الوثيقة الثانية، مُنع اليهود من إحضار أيّ من "معدات أو أدوات الحيازة" إلى منطقة حائط المبكى، مثل الكراسي والشاشات والتابوت (أي أثاث الكنيس).

ومن الواضح أن رفض المسلمين السماح بهذه الابتكارات كان قائماً على الخوف من أن اليهود إذا فعلوا ذلك، سيكون لديهم قريباً كنيس يهودي عند جدار المسجد. جلب انتصار الصهيونية في نهاية الحرب عنصراً جديداً إلى منطقة التساؤل. لم تكن المنظمة الصهيونية نفسها دينية، على الرغم من أنها كانت تضم جناحاً يمينياً دينياً (يشكل أقلية ومعارضاً).

وتكونت عضويتها من مجموعة واسعة من المعتقدات في مثل هذه الأمور، من اللادينية إلى الأرثوذكسية، بل وشملت أيضاً بعض اليهود الذين تحولوا إلى المسيحية؛ لكنها اعتُبرت ككل هيئة سياسية حديثة، غربية، وعلمانية.

ومع ذلك، كانت المزايا للصهيونية السياسية، المتمثلة في جعل حائط المبكى حالة اختبار، واضحة؛ إذا تمكن الصهاينة من الحصول على حقوق جديدة في الحائط - أو إذا قلنا ذلك بشكل أفضل، إذا تمكنوا من الحصول على حيازة مطلقة للمنطقة - فإنه يمكنهم الاعتماد على اعتراف والتزام عدد كبير من اليهود المتدينين الذين كانوا دائماً باردين تجاه الحركة.

تم بذل محاولة في العام ١٩١٩ لشراء حائط المبكى مباشرة. وعرض الصهاينة (من خلال السير رونالد ستورز) ٨٠٠,٠٠٠ جنيه. (١) ورفض العرب البيع.

النبى محمد إلى القدس والتي كانت مربوطة هناك)؛ وأسماء المسيحيون الغربيون "حائط المبكى".

كان امتداداً قصيراً من جدار مع رصيف أمامه، وقد اختاره اليهود منذ قرون كمكان للبقاء والرتاء.

كانت فكرة حائط المبكى قديمة، لكنني لم أتمكن أبداً من معرفة سبب ارتباط الفكرة بهذا الجزء بالذات من الجدار وليس بأي جزء آخر. كانت الفكرة، باختصار، كما يلي: لقد رأى الله من المناسب أن ينفي شعبه من هيكلهم، وحكم عليهم بفترة طويلة من الكارثة، تنتهي عندما يأتي المسيح ويعيدهم إلى مكانهم الصحيح.

لذلك يتحسر شعبه ويصلون أمام جدار الهيكل، وخاصة في الأيام المقدسة العالية للدين، "يوم الغفران" و"يوم تدمير الهيكل".

أصبحت هذه الفكرة عن مكان للرتاء خارج المعبد المدنس أقوى بمرور القرون وتراكم التقاليد. واعتقد معظم اليهود المتدينين أن الحجارة القديمة للجدار كانت في الواقع حجارة هيكل سليمان.

ولم يكن هذا صحيحاً من الناحية الأثرية؛ كانت أقدم الحجارة في جدار الحرم يونانية - رومانية، من فترة هيرودس؛ لكن الحقائق الأصلية لم تُحدث فرقاً في المعتقد الديني. خلال هذه القرون، كان حائط المبكى يمثل رمزاً أو أثراً للمعبد نفسه.

وعلى سبيل المثال، كان اليهود في جميع أنحاء العالم الذين لم يتمكنوا من الذهاب إلى هناك في "يوم الغفران" يدفعون ليهود آخرين ليفعلوا ذلك نيابة عنهم.

وعلى مدى مئات السنين كان هناك عدد قليل من اليهود المتدينين الذين يعيشون في القدس على الـ "هالوكا" (الصدقات المقدسة، للصلاة).

قبل القرن التاسع عشر، لم يكن هناك سجل لمتاعب في حائط المبكى. لم يقيم المسلمون بأي محاولة لمنع زيارات اليهود إلى هناك، ونشأ حق إلزامي بذلك تم الحفاظ عليه في ظل الحكومات المتغيرة منذ ذلك الحين.

وغير المؤمنين هم الذين شعروا بالإهانة الشديدة وعبروا عن أنفسهم بصوت عال.

كان ما ظهر في الحديث اليومي في القدس هو ما لخصته صحيفة "جويش كرونكل" في لندن بدقة مثيرة للإعجاب: "لقد أصبح الحائط مقياساً لمكانة اليهودية في فلسطين".

... في ٦ آب (أغسطس)، تم فتح الباب الجديد المفضي من الحرم الشريف إلى الرصيف أمام حائط المبكى، واتخذت الصحافة اليهودية والجمهور اليهودي في فلسطين نبرة أكثر سخونة من أي وقت مضى.

تنافس "مكابيو" (٢) فلاديمير جابوتنسكي - الشباب الذين اتبعوا الزعيم التحريفي الصهيوني - مع صحيفتهم المفضلة، "دوار هيوم" (الصحيفة العبرية ذات الانتشار الأوسع)، في التعبير عن كراهيتهم الشديدة للسلطات الإسلامية، والحكومة الفلسطينية، وحتى السلطات الأكثر اعتدالاً في المنظمة الصهيونية نفسها. وكان المسلمون غاضبين جداً لدرجة أنه لم يمر يوم جمعة من دون وقوع "حادث" بسيط عند حائط المبكى.

وارتفعت حرارة المشاعر خلال الأسبوعين الأولين من شهر آب (أغسطس) - كان يمكنك وضع يدك في الهواء والشعور بالسخونة. خلاصة:

سوف أعرض الآن لحادث غريب. أما كم هو غريب (وفي الواقع، كم هو فظيع) فسيظهر لاحقاً في القصة...

بعد ظهر يوم الأربعاء، ١٤ آب (أغسطس)، كنت أكتب في غرفتي في "التكية النمساوية" عندما اقتحم أحد خدمنا التيروليين (٣) اللاهثين دائماً ليقول لي إن هناك سيدة في الطابق السفلي جاءت لرؤيتي.

ألقيت عليّ رداء استحمام ضخماً وهبطت بجلبه الدرج الحجري الكبير المفضي إلى الباب. وهناك رأيتُ،

ومنذ ذلك الوقت فصاعداً، وعلى فترات طوال فترة الاحتلال البريطاني وانتداب عصبة الأمم، كانت هناك "حوادث".

وقد وقعت مثل هذه "الحوادث" منذ وقت وصولي إلى فلسطين وحتى مغادرتي، وأصبحت القضية الفلسطينية برمتها (الوطن القومي لليهود، وحقوق العرب، وموقف البريطانيين) متضمنة فيها بحيث تركّز النضال الصهيوني على حائط المبكى والمقاومة العربية المتحالفة أمامه. لم تعد المسألة دينية؛ لقد أصبحت سياسية وقومية أيضاً...

لم يكن هناك أي شك في ذهني بأن الشعور اليهودي تجاه حائط المبكى كان هائلاً ومريراً. ولم يتمكن حتى اليهود الذين اعترفوا صراحة بأنهم بلا دين من مناقشة الموضوع من دون أن تظهر عليهم علامات الإثارة.

لم يكونوا يعتقدون أنهم يستطيعون وضع التماسات في شقوق الحائط (كما يفعل اليهود الأرثوذكس) ثم يستقبلونها محملة بروح الهيكل القدوس؛ لم يكونوا يريدون الحائط لأنفسهم على الإطلاق.

لكنهم شعروا بأن الأمة اليهودية في فلسطين (كما تصوروا أنه وصف مستوطنات الأقلية هذه) يجب أن تمتلك مكاناً مقدساً واحداً، هو بقايا الهيكل (الأثر الوحيد، كما كانوا يعتقدون بشكل فضفاض بطريقة ما)، وأن اليهود المتدينين حقاً، ومعظمهم ليسوا صهاينة، يجب أن تكون لديهم الصهيونية ليشكروها على ذلك.

كان العرب، الذين حط الصهاينة من شأنهم كعرق "غير متحضر"، وأشار إليهم بعضهم بـ "الهنود الحمر" والبعض الآخر بـ "الهمجيين"، يمتلكون حيازة مكان يمثل شيئاً كبيراً حقاً للعالم اليهودي بشكل عام.

وأعتقد أن هذه الحقيقة أضرت بكبرياء جميع اليهود، ولكن الغريب في الأمر هو أن الشباب اللأدرين

إنه تفكير خيالي وأحمق جداً؛ لكنني أخبرتها بأنني سأكون مستعداً للذهاب عند الساعة الخامسة إذا عادت إليّ. قالت إن أيّ متاعب لن تحدث حتى غروب الشمس، وإن الخامسة ستكون مناسبة.

ذهبت معها عندما عادت. كانت متشائمة بشكل لا يمكن تصوره ومتقلبة حول كل شيء.

قالت إن الشجار سيكون شيئاً جيداً جداً للقضية الصهيونية؛ سوف يثير يهود العالم ويزيد من المساهمات للوكالة الجديدة.

وقبل أن نصل إلى الجدار كان من الواضح أن الشرطة مستعدة جيداً. كانت هناك كتل صغيرة من رجال الشرطة، البريطانيين والفلسطينيين، عند كل منعطف في الطريق، وكانت قوة تتكون من حوالي ٢٠ رجلاً منهم في الخدمة عند الجدار نفسه، نصفهم أمام منزل المفتي والنصف الآخر في الطرف الآخر.

لم تكن هناك أي اضطرابات من أي نوع، وكان حوالي نصف دزينة فقط من اليهود المتدينين واليهود (الشرقيين) يصلون ويبكون على الجدار.

ونحو الساعة السادسة، وربما قبل ذلك بقليل، غادرنا الحائط إلى فندق "سانت جون" لشرب كوب من البيرة، وجلسنا هناك قليلاً؛ لم أستطع فهم وجهة نظرها على الإطلاق، وحاولت أن أعرف.

عندما عدنا إلى الحائط، قبل الساعة بقليل، كان كل شيء قد تغير. كان هناك حشد كثيف يتكون أساساً من الحلوتزيم، في المنطقة الصغيرة أمام الجدار.

كان يهودي يماني يردد الرثاء، من الكتاب، بينما جلس أربعة يمنيين آخرين حوله، ويكون ويورجهون أنفسهم إلى الأمام والوراء. وبدا لي أن هؤلاء هم أكثر التجسيدات الدينية صدقاً بين الحاضرين - لم يعيروا أي اهتمام لمحيطهم، وإنما استغرقوا في رثائهم فحسب.

أما بقية هذا الحشد فكان يعيث باحثاً عن شجار؛ أعني الحشد الذي كنت فيه. أما أبعد، عند نهاية الجدار

لدهشتي، مواطنة لي كنت أعرفها قليلاً جداً، يهودية أميركية كنت قد التقيت بها في الأوساط الصهيونية...

وكان ما قالته لي، وما تلاه في ذلك المساء، مترابطين بوضوح شديد في مذكراتي. وسوف أقتبس النص الذي كتبتّه في اليوم التالي (١٥ آب/ أغسطس، في الصباح)، وسأسمي السيدة الشابة "الآنسة س":

"الخميس، ١٥ آب (أغسطس). بالأمس كانت عشية 'تيشا بأف' (التاسع من آلاف)، التي يسميها يهود الشتات 'تيشابوف'. واليوم هو يوم الصوم الفعلي: إحياء ذكرى تدمير الهيكل.

ويرتبط اليوم بشكل خاص بحائط المبكى؛ ومع تشكيل الوكالة اليهودية الجديدة للتو، ومع اندفاع كل هذه الدعاية عن حائط المبكى بكامل طاقتها، وحيث العرب في حالة نادرة من القلق، كان الوضع مهياً لأي شيء.

المتاعب، والمتاعب، والمزيد من المتاعب. وسيكون هناك الكثير منها. لم أكن أعرف شيئاً عن ذلك على الإطلاق - لم أكن أعرف حتى أن ذكرى 'تيشابوف' كانت قريبة جداً - عندما وصلت 'الآنسة س' إلى دار المسنين عند الساعة الثالثة بعد الظهر، بعد أن كانت مدونة الأمس في هذا الكتاب قد كتبت بالفعل.

قالت إنها مضطرة للذهاب إلى حائط المبكى وكتابة برقية حول هذا الموضوع لصحيفة 'التايمز'... فهل يمكن أن أذهب معها وأساعدها؟ لم أستطع أن أفهم السبب، لكنها قالت إنه سيكون هناك شجار.

وقد جاءت من تل أبيب خصيصاً لهذا الغرض... وقالت إن الخبر قد انتشر وإن منات من الحلوتزيم (١) سوف يأتون خلال فترتي ما بعد الظهر والمساء من المستعمرات وتل أبيب، مستعدين للقتال."

لم أستطع، ببساطة، أن أصدق كل هذا. قالت إن الحلوتزيم سيكونون مسلحين - "ثلاثة أرباعهم" - وسيكون من الجيد إذا حدث شجار عند الجدار؛ "أن نظهر لهم أننا هنا". لم أصدق حتى كلمة لعينة واحدة من هذا:

مصائباً، أو شاهدت أبدأ قتال شوارع؛ إنها لا تستطيع أن تفهم فظاعة الأشياء التي قالتها الليلة الماضية.

غادرنا منطقة الحائط عند حوالي الساعة التاسعة... صعدنا إلى حدائق بريستول لتناول العشاء. كانت "الآنسة س" عصية على الوصف - مستمتعة على ما يبدو بانطباع الرعب الذي كانت تصنعه علي.

قالت إنه لا بد أن يحصل شجار، إن لم يكن الليلة، فغداً؛ "علينا أن نظهر أننا هنا"؛ و"لن يكون هناك أي ضرر إذا ما أصيب شخص أو شخصان".

حاولت أن أخبرها، وهي جالسة هناك تحت شجرة ليمون، ما يعنيه هذا النوع من الأشياء، وما الذي يمكن أن يؤدي إليه. يعلم الله أنني رأيت ما يكفي من ذلك في زمني.

لكنها ضحكت فقط. أعتقد أنها فكرت بأنني مجنون لأنني أخذ الأمر بهذه الجدية. ووفقاً لها، فإن الاشتباك لا يمكن أن يسبب أي ضرر ولن يجلب سوى الشواغل فقط.

قلت لها إنها قتلت بالتأكيد أي بقايا من التعاطف كانت لدي مع الحركة الصهيونية...

في وقت لاحق من اليوم نفسه أضفت ملاحظات أخرى إلى دفتر يومياتي:

"... اليهود يستعرضون مرة أخرى اليوم. استفزاز شديد، لكن العرب لا يفعلون شيئاً. مر جيش صغير من الحالوتزيم - من هؤلاء المكابيين (٢) - قبل نصف ساعة، في طريقهم إلى الحائط، حاملين علماً، العلم الوطني الصهيوني، على ما أعتقد، لكنني لم أستطع رؤيته: كان ملفوفاً. كانت الصرخات والهتافات تأتي من هناك. كل شيء يجعلني متوتراً جداً... يا له من عرض للحماقة التي تلف كل شيء! لولا الشرطة البريطانية لحدثت مذابح فظيعة على ما أعتقد. من المؤكد أن إعجابي بالصهيونية قد هبط إلى نقطة الصفر.

أمام منزل المفتي، فكان يقرأ الخدمة قائد لجوقة مرتلين (من السفارديم)، (٢) على ما أعتقد، توقف ونظر حوله بغضب عند أدنى ضوضاء.

وبما أن الضوضاء كانت تصدر باستمرار، فقد كان يتوقف باستمرار، ولكن كان عليه دائماً أن يبدأ من جديد، حيث اكتشف أن الأصوات تأتي من شخص من الحالوتزيم متحمس، ولكنه لا يوقر الشعائر الدينية.

ولم يكن عدد اليهود المشاركين في هذه المجموعة السفاردية أكثر من ١٦. وقد أحصيتهم، قدر الإمكان، من المكان الذي وقفت فيه، وأنا متأكد تماماً من الرقم.

كان هذا عند منزل المفتي. وكانت المجموعة الأخرى في الطرف الآخر، مقابل الجدار نفسه، جالسة على الدرج الذي ينزل إلى أحد المنازل المغربية.

وبدا أن جميع الأشخاص الذين خنقوا المنطقة كانوا إما أشخاصاً مثلي، جاؤوا بدافع الفضول أو الاهتمام، أو من الحالوتزيم، الذين كانوا - كما قالت الآنسة "س" - "تواقين" للبدء...".

دليل على الاستعداد

لا بد أن العرب والشرطة كانوا قد تلقوا تحذيراً من هذا الغزو من المستعمرات، لأنه كان هناك دليل على الاستعداد. فعلى سبيل المثال، ظل العرب غير مرئيين.

وتم إغلاق نوافذ دار المفتي وإحكام مغاليقها عند حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً حتى لا يضطر إلى النظر إلى الغوغاء الذين يدورون في الجوار؛ وكانت الشرطة متأهبة ويقظة.

أعتقد أن سلوك هذا الحشد عند جدار المسجد كان مهيناً بطريقة لعينة. لو أنني كنت عربياً لكنت غاضباً، غاضباً جداً، ولا أعتقد للحظة أن هذا قد انتهى.

كانت "الآنسة س" مدفوعة بالمصلحة الذاتية بشكل لا يصدق. لا أعتقد أنها رأت في أي وقت شخصاً

والعراق وفلسطين وقبرص في وزارتي المستعمرات والخارجية والجيش البريطاني (خلال الحرب العالمية الأولى) على مدى قرابة ثلاثين عاماً من العقود الأربعة الأولى للقرن العشرين.

٢. المكابيون: مجموعة من المحاربين المتمردين اليهود الذين سيطروا على يهودا، والتي كانت آنذاك جزءاً من الإمبراطورية السلوقية. أسسوا السلالة الحشمونية التي حكمت من ١٦٧ قبل الميلاد إلى ٣٧ قبل الميلاد، وكانت مملكة مستقلة تماماً من حوالي ١١٠ إلى ٦٣ قبل الميلاد. أعاد المكابيون تعاليم الدين اليهودي جزئياً عن طريق التحول القسري، ووسعوا حدود مملكة يهودا بالغزوات وقللوا من تأثير الهلينية واليهودية الهلنستية. وتروي الترجمة السبعينية للكتاب المقدس تاريخ المكابيين في سفري المكابيين الأول والثاني بما يسمى بالأسفار القانونية الثانية.

٣. التيرول: ولاية نمساوية تتمتع بشهرة عالمية نظراً لغناها بمنتجات التزلج. وتقع المنطقة في وسط أوروبا ولها ارتباطات وثيقة مع ألمانيا وإيطاليا وسويسرا.

٤. الحالتوز، الجمع حالوتزيم أو تشالوتزيم: يهودي هاجر إلى منطقة فلسطين، خاصة كجزء من حركة نشطت في السنوات التي تلت الحرب العالمية الأولى، للعمل في الأرض وإنشاء مستوطنات يهودية.

٥. اليهود السفارديم (سفرديم) هم الذين تعود أصولهم الأولى إلى يهود أيبيريا (إسبانيا والبرتغال) الذين طردوا منها في القرن الخامس عشر، وتفرقوا في شمال أفريقيا وآسيا الصغرى والشام، وكثير منهم كانوا من رعايا الدولة العثمانية في المناطق التي تخضع لسيطرتها، وكانت لهم لغة خاصة هي "الادينو". وكانت اللغة مزيجاً من اللاتينية وتحوي

وإذا استمر هذا، فسوف ينخفض قريباً عن ذلك ويتحول إلى عداء فعلي".

كانت هذه المدونة الطويلة (١٥ آب (أغسطس) ١٩٢٩) واحدة من أكثر الملاحظات بعثاً على الحيرة في كل مجلد مذكراتي السمين. ما الذي يعنيه ذلك؟ ماذا يمكن أن يعني ذلك؟ لا يمكن لأي إنسان عاقل أن يصدق أن الصهاينة المسؤولين، مثل ساشر أو كيش، يمكن أن يأمرؤا أتباعهم بالقيام بمثل هذا الاستعراض للقوة عند جدار الحرم الشريف: مثل هذا الشيء سيكون جنوناً.

ومع ذلك، من الذي طلب من الشباب أن يأتوا من جميع أنحاء البلد إلى هنا؟ لقد رأيتهم، وشعرت بحرارتهم، وعرفت أنهم خارجون بحثاً عن المتاعب.

كنت قد رأيت الغوغاء ومعارك الشوارع من شيكاغو إلى هانكوف والعودة مرة أخرى؛ وكنت أعرف الكهرباء التي تخلفها الكراهية في الهواء.

وكنت قد رأيت كل إراقة الدماء التي أردت أن أراها في حياتي - كل ما أردته لعشرات الأعمار، في تجسيدات لا حصر لها. لكن مشهد هؤلاء الشباب الغاضبين بطاقتهم الحالوتزية المرتفعة إلى هذا الحد ملأني بالقلق.

لم أكن أعرف ما يمكنني فعله حيال ذلك، ولكن بدا لي... أننا كنا نتجه إلى نوع من الهول أسوأ بكثير مما يمكن أن يتوقعه الشباب الحمقى.

وإذا كانت "الآنسة س" يمكن أن تكون نموذجاً بأي شكل من الأشكال، فإنه لم يكن لديهم حتى أدنى تصور لفداحة هذه المسائل على المسلمين.

هوامش المترجم:

١. السير رونالد هنري أمهرست ستورس

(بالإنجليزية: Sir Ronald Henry Amherst

Storrs) (١٨٨١-١٩٥٥) أحد الموظفين الإنجليز

ممن خدموا في الشرق الأوسط (الشرق الأدنى

بتعبير الدوائر الاستعمارية البريطانية) في مصر

فحسب، بل إنها لم تخطر على البال مطلقاً. قيل لنا إن أولى الضحايا كانوا من العرب الذين قتلوا على أيدي اليهود. كان اليهود أغلبية مسلحة بالمسدسات والبنادق في المدينة؛ بينما كان العرب أقلية مسلحة بالعصي والسكاكين فحسب. كان ما بدا عليه الأمر، عند حوالي الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة، اندلاعاً هائلاً لكرهية قاتلة بين قسمين من السكان - انفجار كنت أتوقعه، على الأقل، لبضعة أيام، ناجم عن الجدل الطويل والغاضب حول حائط المبكى، والذي عجل به وجعله حتمياً قيام اليهود برفع العلم القومي اليهودي على جدار مسجد عمر. كنت أتوقع أن يتصرف اليهود والعرب بشكل أو بآخر كما سيتصرف الألمان، أو الصينيون، أو الفرنسيون، أو المغاربة، أو الأميركيون في ظل ظروف مماثلة، سوى أن الأمور ستكون أسوأ.

باختصار، اعتقدت أننا كنا في في طريقنا إلى عراقك - شكل غاضب مثير للاشمئزاز بشكل غريب من القتال، حيث ينتصر اليهود في القدس وحيفاً وتل أيبب، وربما تكون للعرب اليد العليا في أماكن أخرى، وحيث لن يحترم أي من الطرفين قواعد القتل الغربية المتحضرة.

فعلت تقريباً ما كان ليفعله أي صحفي عامل أو سابق: ذهبت مباشرة إلى مكتب البريد لإرسال برقية إلى مكتب صحيفتي القديمة في نيويورك...

كانت الإجابة التي تلقيتها من نيويورك: "كم تريد عن المقالات؟ ألا يمكنك إرسالها عن طريق البريد؟" وفي اللحظة التي تلقيت فيها البرقية، كانت عمليات القتل الرهيبة في الخليل، التي فقد فيها ٦٤ يهودياً، بمن فيهم بعض الشباب الأميركيون، أرواحهم، جارية بالفعل؛ كان ثمة أزمة من أعلى مستوى قيد العمل؛ كانت القوات والسفن تتحرك. وكانت "القصة"، التي تعد من وجهة نظر الصحف حدثاً مثيراً للاهتمام ببساطة، هي الأكثر أهمية في العالم في الحقيقة. ولكن طلب مني "إرسالها عن طريق البريد..."

كلمات عبرية، ولكنهم تحدثوا لغات البلاد التي استوطنوها، كالعربية والتركية والإيطالية.

٦. هاري ساشر Harry Sacher: (٣ أيلول/ سبتمبر ١٨٨١ [٢] - ١٠ أيار/ مايو ١٩٧١)، كان رجل أعمال وصحفيًا وزعيماً صهيونياً بريطانياً. تم تعيينه مديراً لشركة Spencer & Marks في العام ١٩٣٢.

٧. فريدريك هيرمان كيش Frederick Hermann Kisch: (٢٣ آب/ أغسطس ١٨٨٨ - ٧ نيسان/ أبريل ١٩٤٣) كان ضابطاً في الجيش البريطاني وزعيماً صهيونياً. كان عميداً، وهي أعلى رتبة يحصل عليها يهودي يخدم في الجيش البريطاني. حصل على مجموعة من ميداليات التقدير العسكرية.

الغد ٢٠٢٣/١/٣

* * * * *

رؤية النور: رحلة إلى الأرض المقدسة في العام ١٩٢٩ (٣-٣)

فنسنت شيان* - (تقرير واشنطن) ٢٠١٧/٧/٢٨

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

فاق عدد يهود القدس عدد العرب بنسبة اثنين إلى واحد. وكان من المعروف للجميع أن اليهود يمتلكون أسلحة نارية؛ بينما العرب لم يكونوا يمتلكونها. وفي ظل هذه الظروف، بدا من المرجح أن التفوق اليهودي في العدد والمعدات، فضلاً عن تنظيم اليهود ومركزيتهم، سيمكنهم من إلحاق ضرر كبير بالعرب لمدة يوم أو يومين إذا ما رغبوا في ذلك. ومن خلال ما رأيته وسمعته في الأسبوع السابق، اعتقدت أن إلحاق هذا الضرر ربما كان رغبة الكثيرين منهم.

مع ذلك، في اليوم الأول من هذه المشاكل، لم يُقتصر الأمر على أن كلمة "مذبحة" لم تُذكر في الأحاديث

أكون سائراً عبر المدينة العربية. لم أكن أعرف أبداً من يكون هؤلاء الحراس الشخصيون المعينون ذاتياً - لم يكونوا أبداً الشخص نفسه مرتين - لكنني أفترض أنهم كانوا بعض الرجال الذين أرسلهم "المجلس الإسلامي الأعلى" لمحاولة الحفاظ على النظام. في الأحياء اليهودية لم أكن في حاجة إلى مثل هذه المرافقة ولم أتلقاها، لأنني عادة ما كنتُ أعتبرُ هناك بريطانياً؛ لكنني عندما كنتُ أمر بالحوار في تلك الشوارع المنكوبة، كنتُ أواجه في كثير من المرات بالعربوس واللعن، لأن البريطانيين لم يكونوا بأي حال من الأحوال يتمتعون بشعبية بين السكان اليهود خلال تلك الأيام.

أدت اضطرابات يوم الجمعة إلى وقوع العديد من الوفيات بين كل من اليهود والعرب (العرب المسيحيين والمسلمين على حد سواء)، واستمر هذا الانتدفاع إلى القتل طوال أسبوع. وفي نهاية ذلك الرعب كانت القائمة الرسمية لضحايا القدس هي: ٢٩ يهودياً و٣٨ عربياً قتلوا، و٤٣ يهودياً و٥١ عربياً جرحوا. هنا، كما هو الحال في حيفا، نال العرب أسوأ ما في الأمر، ولكن يبدو واضحاً (وكان قد بدا واضحاً حتى في ذلك الوقت) أن الخسائر التي ألحقها اليهود كانت أساساً دفاعاً عن النفس. وقد تعهدت الحكومة البريطانية بنزع سلاح الشرطة اليهودية والضباط اليهود الخاصين لتجنب إعطاء العرب فرصة لقول إنهم يتعرضون للقتل على أيدي اليهود بموافقة رسمية؛ ولكن ما كانت أي حكومة لتستطيع أن تنزع سلاح السكان اليهود. ولم يكن ما أدهشني في قائمة القتلى والجرحى أن عدد العرب فيها فاق عدد اليهود، وإنما كونهم لم يفوقهم أكثر من ذلك بكثير.

في أعقاب أهوال يوم الجمعة في القدس حدث شيء أسوأ بكثير: الانفجار المروع للأحداث في الخليل، حيث قُتل ٦٤ يهودياً من المجتمع الديني اليهودي القديم في المدينة وجرح منهم ٥٤ آخرون. كانت الخليل واحدة من المدن الأربع المقدسة لدى اليهود، وكان فيها عدد

طوال ثلاثة أيام عملت مرة أخرى كمراسل صحفي. وحتى لو كان الأمر كذلك، ومع كل تلك التأخيرات والصعوبات، بقيت روايتي أبكر رواية كاملة عن الأحداث تصل إلى الصحف الإنجليزية والأميركية. ويرجع ذلك جزئياً إلى الصعوبات التي واجهها زملائي اليهود - حيث لم يجرؤ سوى عدد قليل منهم على التنقل في المدينة، وفي البداية لم يذهب أي منهم إلى الحكومة للحصول على معلومات - لكنه يرجع أيضاً إلى شدة الرقابة التي فرضت عند بداية اندلاع الاضطرابات.

لا أستطيع أن أتذكر بوضوح تفاصيل تلك الأيام الرهيبة. بالكاد كنت أنام على الإطلاق. كنت أظل مستيقظاً في جميع الساعات وأتواجد في كل أنحاء المدينة، في محاولة لمتابعة مسار الأحداث لأغراض مهنية. ذهبت من الأحياء العربية إلى الأحياء اليهودية والعودة مرة أخرى عبر صفوف الشرطة وحول الأجزاء غير المحروسة من المدينة...

في جميع المناسبات السابقة التي كنتُ قد اختبرتها من هذا النوع كنتُ مدركاً تماماً للمخاطر التي تهدد العابر الفضولي، ومنذ الوقت الذي سمعت فيه لأول مرة أزيز رصاصة في الهواء، قبل سنوات، كنتُ قد احتفظت بخوف صحي من الموت. ولكن في القدس، أنتجت لدي شدة الإثارة العصبية، بعد اليوم الأول أو الثاني، نوعاً من الذهول الذي فقدت معه الوعي بهويتي الخاصة؛ لم يكن يمكن أن أكون أكثر تجاهلاً للمخاطر الشخصية، كما لو أنني كنتُ غير مرئي.

هنا مرة أخرى لم أعد صحفياً عقلياً: كنتُ أتجول في شوارع القدس في جميع الأوقات، وأفرط في العمل إلى حد الجنون، وبالكاد أنام على الإطلاق، بدافع الرعب العصبي المطلق. في بعض الأحيان لاحظت وجودي الخاص وفوجئت به: على سبيل المثال، عندما كان عربي قلق يتعلق بي ويمشي معي في الشوارع، كما لو أنه يرافقني من أجل حماية. حدث هذا مرات عدة بينما

المحتضرين، فإنني لم أتغلب أبداً على كراهيتي للمشهد حتى عندما بدأ، كما هو الحال في بعض الصراعات التي شهدتها، مفروضاً بضرورة تاريخية. ولكن هنا، في هذا البلد الصغير البائس الذي لا يزيد حجمه، بالنسبة لبقية العالم، على حجم طرف إصبعك بالنسبة لجسدك، لم أستطع أن أرى أي ضرورة تاريخية من أي نوع للصراع. كان البلد صغيراً ومأهولاً بالسكان مسبقاً: لماذا لم يستطع الصهاينة تركه وشأنه؟ إنه لن يستوعب أبداً ما يكفي من اليهود حتى لمجرد البدء في حل المشكلة اليهودية؛ وسيكون دائماً فريسة للفظائع المروعة مثل تلك التي رأيتها كل يوم وكل ليلة: وقد ضمن الدين؛ التعنت الأبدي للدين، عدم إمكانية حل المشكلة أبداً. بدت الأرض المقدسة قريبة من أن تصبح جحيماً على الأرض كما لم أر أبداً في أي وقت مضى...

وصلت عوامل الإجهاد البدني والأرق والإثارة والسخط ذروتها يوم الثلاثاء (٢٧ آب/ أغسطس). عندما عدت إلى "التكية النمساوية" في تلك الليلة (كان ذلك بعد الساعة الثانية صباحاً بقليل، كما أتذكر - في وقت أبكر من المعتاد) كنت أعرف أنني انتهيت. لم أعد أستطيع الاستمرار. كانت أعصابي قد تمزقت تماماً إلى قطع بحيث لم أتمكن من ضرب المفاتيح الصحيحة على الآلة الكاتبة، وفي الواقع بالكاد تمكنت من التقاط قلم رصاص. كنت قد رأيت الكثير من القتلى والجرحى العرب وهم يُحملون بصمت في الشارع أمام مبنى التكية. وكانت أذناي ترنان بصدى الأصوات التي سمعتها في المستشفيات اليهودية. والأسوأ من ذلك كله، أنني لم أستطع أبداً أن أخرج من رأسي تلك المحادثة الفظيعة مع السيدة التي أسميتها "الآنسة س"، التي أخبرتني بكم ستكون هذه "الحوادث" مرغوبة بالنسبة للوكالة اليهودية الجديدة.

كنت نصف مجنون بالرعب العصبي والسخط على الصهاينة لجلبهم مثل هذه الكارثة، وعلى العرب لتصرفهم بمثل هذه الشراسة، وعلى الحكومة على عجزها

قليل وثابت من السكان اليهود منذ أيام العصور الوسطى. ولم يكن هؤلاء صهاينة على الإطلاق. لم يكن يمكن العثور على مجموعة من الناس أكثر براءة وأقل إيذاءً منهم في فلسطين. وكان العديد منهم من اليهود الشرقيين، وجميعهم كانوا متدينين. لم تكن لهم أي علاقة بالتجاوزات الصهيونية، وعاشوا في ونام مع جيرانهم العرب حتى ذلك اليوم. ولكن، عندما سمع عرب الخليل - وهم جزء جامع عنيد وصعب المراس، في أحسن الأحوال - أن العرب يُقتلون على أيدي اليهود في القدس، وأن مسجد عمر في خطر، جن جنونهم...

لا يمكنني، في هذا التاريخ المتأخر، أن أستعرض كل تفاصيل قصة ذلك الأسبوع. وقد قُلت مراراً وتكراراً على أي حال. ولم تتكرر أهوال الخليل في أي مكان آخر، لكن هجوم بعض الغوغاء العرب على اليهود المتدينين في صفد، يوم الخميس التالي، كان فظيماً بما يكفي لتصنيفه كمذبحة أخرى. في حيفا، حيث كان اليهود في الغالب من النوع الصهيوني الحديث واحتلوا موقعاً استراتيجياً ممتازاً في أعلى التل، نال العرب أسوأ ما في الأمر. وينطبق الشيء نفسه على بعض المستعمرات؛ وكاد آخرون يتعرضون للإفناء. وفي نهاية الاضطرابات، أظهرت قوائم الضحايا البريطانية الرسمية ٢٠٧ قتلى و٣٧٩ جريحاً بين سكان فلسطين، ضم القتلى من بينهم ٨٧ عربياً (مسيحيين ومسلمين) و١٢٠ يهودياً، وكان الجرحى ١٨١ عربياً و١٩٨ يهودياً.

كان الجهد الذي يتطلبه الأمر ليكون المرء مراسلاً صحفياً فعالاً وغير عاطفي صعباً إلى حد الاستحالة. وبالعيش كما فعلت، بلا نوم ولا راحة، وأكل القليل، والعمل في أغرب الأماكن والأوقات، ربما كان ينبغي أن أتهار في وقت ما، ببساطة نتيجة الإرهاق البدني. ولكن كان في الأمر ما هو أكثر من ذلك بكثير... على الرغم من أنني قضيت جزءاً كبيراً من حياتي وسط مشاهد العنف ولم أكن غريباً عن مشهد الدماء والناس

والواقع أن الموقف العربي الأدنى أمام اللجنة كان سيئاً للغاية لدرجة أن العديد من العرب كانوا يرغبون في مقاطعة اللجنة جملة وتفصيلاً. لكن المفتي (٣) حافظ على هدوئه. وكلما عرفته بشكل أفضل أدركت أنه رجل ذو شخصية رائعة وهدوء داخلي ويقين غير عاديين. لم يكن متعصباً أبداً، وكان دائماً منفتحاً على المنطق والعقل، ولم يرفض أبداً حجة أو اقتراحاً من دون فحصه بعناية. كانت معرفته بالأساليب الغربية محدودة، لكنه قال منذ البداية إنه إذا كانت لجنة التحقيق مهمة حقاً بالحصول على الحقيقة فإنها ستحصل عليها بغض النظر عما يفعله المحامون المختلفون: وكان على حق.

كنت قد وافقت على الإدلاء بشهادتي أمام اللجنة بشأن شيء واحد فقط: مسألة "الآنسة س" والتجمع في تيشابوف. لكنني لم أكن قد حاولت أبداً تقديم شهادة في محكمة من قبل، ولم أدرك أنه من المستحيل أن تتحدث عن شينك الواحد وتخرج... سذاجة، وإنكار

مع ذلك الشيء الواحد وأكثر منه كنت شاهداً نادماً، لكنني أتصور، على العموم، أن معظم أعضاء اللجنة افترضوا أن الحقيقة المركزية (النقطة التي جئت إلى هناك لإثارتها) تشير إلى شيء ما. على أي حال، اتصلوا بـ"الآنسة س" بعد ذلك مباشرة - وأنكرت كل شيء! قيل لي إنه كان من السذاجة الغيبة مني ألا أتوقع ذلك، لكن الحقيقة هي أنني لم أتوقع. أكدت "الآنسة س" فقط تلك الأجزاء من شهادتي التي يمكن أن يؤكدها شهود آخرون (الأوقات، التحركات، النقالات في مستشفى هداسا) وأنكرت جميع الأجزاء الأساسية، تلك المعنية بما أخبرتني به. وقالت أيضاً إنها ليست صهيونية، وإنها لم تر سوى عدد قليل من الناس في تل أبيب، ولم تكن تعرف شيئاً عن تجمعات تيشابوف، ولم تأت إلى القدس على هذا الأساس. وكان تصريحها الأخير والأكثر إثارة للدهشة هو أنها

العام. كل هذه الأشياء أنتجت لديّ اختلالاً عقلياً على عكس أي شيء آخر عرفته على الإطلاق. جلست إلى الآلة الكاتبة طوال الليل، وقمت بكتابة برقيات تشرح الأمور لاتحاد صحافة أميركا الشمالية في نيويورك وطلبت منهم إعفائي من المزيد من العمل. وعند حوالي الساعة السابعة صباحاً (كما عرفت فقط من شهادة جاري في الغرفة المجاورة، مدقق حسابات الحكومة؛ لأن ذاكرتي الخاصة عن تلك الليلة تلاشت) توقفت عن محاولة الكتابة على الآلة الكاتبة وسقطت في السرير. ولم أنهض مرة أخرى طوال أربعة أيام...

لجنة التحقيق

رأيت القادة العرب كثيراً بعد الاضطرابات بينما كنت أعمل على مقال لمجلة عن الحرم الشريف... مكنت في القدس - لأسابيع أطول مما كنت أرغب حقاً في البقاء - بشكل رئيسي بسبب "لجنة التحقيق" (١) البرلمانية في الاضطرابات الفلسطينية... وكان الغرض منها هو معرفة سبب اندلاع الأحداث في ٢٣ آب (أغسطس) وتقديم توصيات للمستقبل...

تم إعداد القضية الصهيونية التي عرضت أمام "لجنة التحقيق" بعناية فائقة. كانت كل آلة كاتبة متاحة في القدس تعمل على مدى أسابيع في جهد إعداد الصهينة وثائقهم، كما اكتشفت بما تسبب في إزعاجي، اضطرت إلى التخلي عن الآلة التي كنت قد استأجرتها لتلك الفترة)...

وفي المقابل، كان العرب في موقف أدنى إلى حد كبير أمام اللجنة. لم يكن مستشاروهم - الذين تم اختيارهم بناء على نصيحة من بعض أولئك الذين نصبوا أنفسهم "أصدقاء العرب" في لندن - في أحسن أحوالهم نظراء للسير بويد ميريمان (٢) في القدرة، وزاد من إعاقته الإعداد غير الكفاء، المتكئ والعشوائي. كنت أعرف شيئاً عن الطريقة التي عملوا بها لأنهم كانوا يقيمون في "التكية النمساوية" أيضاً، ورأيتهم كثيراً...

* نشر هذا الموضوع تحت عنوان:

See August, Holy Land :ing the Light
1929

هوامش المترجم:

١. الإشارة إلى "لجنة شو" Shaw commission، وهي لجنة تحقيق بريطانية بقيادة السير والتر شو، أنشئت للتحقيق في أعمال الشغب العنيفة التي جرت في فلسطين في أواخر آب (أغسطس) ١٩٢٩. وأصدرت ما يُعرف بـ "تقرير شو"، رسمياً "تقرير لجنة الاضطرابات الفلسطينية"، في آذار (مارس) ١٩٣٠ وأدى إلى إنشاء "تحقيق هوب سيمبسون" في أيار (مايو) ١٩٣٠. وخلصت اللجنة إلى أن سبب أعمال الشغب كان قائماً على مخاوف العرب من استمرار الهجرة اليهودية وشراء اليهود للأراضي، وكانت بشكل خاص انعكاساً لتنامي طبقة عربية من الذين لا يملكون أرضاً. وتم تأكيد ذلك لاحقاً في "تحقيق هوب سيمبسون" و"كتاب باسفيلد الأبيض" اللاحق، وكلاهما دعا إلى تحديد الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

٢. فرانك بويد ميريمان، Baron Merriman of

Knutsford (٢٨ نيسان (أبريل) ١٨٨٠ - ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢)، المعروف باسم بويد ميريمان: كان سياسياً بريطانياً محافظاً وقاضياً. تلقى تعليمه في كلية وينشستر. لم يذهب إلى الجامعة، لكنه أصبح كاتباً في شركة محامين في مانتشستر، ودرس لاحقاً في نقابة المحامين. خدم مع فوج مانتشستر في العام ١٩١٨. وبعد الحرب، تم تعيين ميريمان مستشاراً للملك في العام ١٩١٩، وعين مسجلاً لويجان في العام ١٩٢٠. كانت لديه ممارسة كبيرة في نقابة المحامين في القانون العام وفي الدائرة الشمالية. تشمل القضايا البارزة التي ظهر فيها قضية التشهير في العام ١٩٢٧ "رايت ضد جلاستون"،

عندما ذهبت إلى حائط المبكى، "شعرت عموماً بأنها هادئة تماماً" ولم تتحدث كثيراً.

لم أعرف تفاصيل هذه الشهادة لسنوات بعد ذلك. في ذلك المساء في القدس كنت أعرف فقط أن "الآنسة س" أنكرت شهادتي تحت القسم، وكان علي أن أفترض أن هذا قد أجهض المسألة برمتها. حاولت أن أوضح نقطة مهمة، وإذا كانت "لجنة التحقيق" لم تصدقني، فذلك شيء لم يكن بالوسع فعل شيء بشأنه. وعلى أي حال، لم يحدث ذلك فرقاً كبيراً بالنسبة لي أو لأي شخص آخر، لأن "لجنة التحقيق"، مهما يكن ما فعلته بكتلة الأدلة المتضاربة أمامها، لم تستطع تغيير نظام الحكم في فلسطين.

كان النظام، الذي ترتب أن تحكم بموجبه أغلبية عربية من دون تمثيل إلى أن يحين الوقت الذي يمكن فيه ضخ أغلبية يهودية إلى البلاد من الخارج، خاضعاً لقوانين وعد بلفور والانتداب البريطاني. ومع هذا النظام كان من المؤكد أن اضطرابات آب (أغسطس) ١٩٢٩ ستتكرر من وقت لآخر كلما أصبحت السياسة الصهيونية عدوانية بوضوح أكبر بحيث تثير السخط الشعبي. كنت قد سئمت من كل شيء؛ مما لم يجلب لي أي شيء سوى المتاعب والمشقة؛ وبأعمق مشاعر الارتياح غادرت ذلك البلد الصغير البائس - "الأرض المقدسة" - وتركته ورائي. (انتهى)

* فنسنت شيان Vincent Sheean: كان مراسلاً صحفياً

دولياً في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي. وهو مؤلف العديد من المقالات والكتب، بما في ذلك "تشریح للفضيلة" Anatomy of Virtue و"بلاد فارس الجديدة" New Persia. ما سبق هو مقتطف من مذكراته الصادرة في العام ١٩٣٤، "تاريخ شخصي" © ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٤٠، © ١٩٦٩ لفنسنت شيان.

والتقطت الصور هناك، وفي غضون ذلك استفز حماس والفلسطينيين. في الشرطة وفي محيط الوزير يمكنهم الادعاء بأن ذلك كان انتصارا تكتيكيا.

٥. الحدث مر أيضا بهدوء رغم كل النداءات والتهديدات - سواء من السلطة الفلسطينية في رام الله أو من حماس في قطاع غزة، وحتى من رئيس المعارضة، يئير لبيد - بأن هذه الزيارة ستشعل المنطقة وستزيد سفك الدماء. صورة بن غفير، الذي تم توثيقه وهو يخرج لسانه لمعارضيه في الكنيسة، يمكن أن تكون مناسبة هنا أيضا. وربما لو أن الأمر كان يتعلق به لكان سيعيد هذه اللقطة أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس وزعيم حماس في القطاع يحيى السنوار، وبالتأكيد أمام لبيد.

٦. تفسير غياب رد الفلسطينيين في القدس لا يتعلق بالتحديد بنفس هذه العوامل. على الأرض لا يوجد للسلطة الفلسطينية، وبالتأكيد لحماس، أي بنية تحتية تنظيمية في القدس التي يمكن أن تملئ جدول الاعمال العام وأن تخرج الجمهور الى الشوارع. يبدو أن هذا يمكن أن يعطي لإسرائيل أفضلية والادعاء بالسيطرة. ولكن عمليا لا توجد هنا أي أفضلية، بالعكس، لقد كانت هناك أوقات فيها التحدث مع رجال من حركة فتح في السلطة أو في القيادة الفلسطينية في شرقي القدس، هو الذي منع حدوث العنف وسفك الدماء.

٧. السلوك في القدس في السنوات الاخيرة هو شعبي بالاساس، وهو ينمو ويتطور على الارض وغير متوقع. قضية البوابات الالكترونية على بوابات الحرم في ٢٠١٧ والاحتجاج في الشيخ جراح، وحتى احداث عملية "حارس الاسوار" في ٢٠٢١، التي تطورت من حدوث كثيف للشباب على درج باب العامود، اثبتت أن من يحدد النغمة في شرقي القدس غير مرتبط أبدا بقيادة سياسية لفصيل معين. هذا احتجاج

التي نشأت عن تصريحات تشهيرية تتعلق بالحياة الخاصة لرئيس الوزراء السابق ويليام إيوارت جلاستون. في العام ١٩٢٩، مثل المنظمات الصهيونية أمام "لجنة شو"، المعينة للتحقيق في أعمال الشعب في فلسطين.

٣. الإشارة إلى الحاج محمد أمين الحسيني، أو "المفتي": كان المفتي العام للقدس، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ورئيس اللجنة العربية العليا، وإحدى أبرز الشخصيات الفلسطينية في القرن العشرين، ولد في مدينة القدس في العام ١٨٩٥، وتلقى تعليمه الأساسي فيها. انتقل بعدها لمصر ليدرس في دار الدعوة والإرشاد، وأدى فريضة الحج وهو في السادسة عشرة من عمره، والتحق بعدها بالكلية الحربية بإسطنبول، ليتحق بعدها بالجيش العثماني، والتحق بعد ذلك بصفوف الثورة العربية الكبرى. تعرض للكثير من الملاحقة والنفي وتوفي في بيروت في العام ١٩٧٤، وشيع بجزارة رسمية حضرها ياسر عرفات، ودفن في مقبرة الشهداء.

الغد ١/٥/٢٠٢٣ ص ٩

* * * * *

"بن غفير" قدم خدمة كبيرة للفلسطينيين

جاكي خوري (هآرتس)

٤. إن ظهور وزير الأمن القومي، ايتمار بن غفير، صباح أول من أمس على مدخل الحرم حصل على صدى إعلامي واسع وردود على النطاق الدولي. مع ذلك، الزيارة حتى لو استمرت لفترة زمنية محدودة جدا، إلا أنها مرت من دون أي حادثة على الأرض وبصورة سهلة من ناحية عملية. رئيس قوة يهودية، الذي كل زيارته كانت وصفاً لانفجار وتصادم، دخل في هذه المرة الى باحات الحرم وهو يحمل منصب وزير الأمن القومي، بل بضع ساعات على تعيينه في الكابنت السياسي الأمني. هو تجول في باحات الحرم

الحرم في العالم العربي والإسلامي، وربما أيضا
سيطالب بأحقّيته في شعار "بن غفير جيد للعرب".

الغد ١٢/٦/٢٠٢٣ ص ١٢

* * * * *

موقع بريطاني: "بن غفير" يحضّر لحرب

دينية

قال موقع (ميدل إيست آي) البريطاني إن وزير
الأمن القومي الجديد لإسرائيل "إيتمار بن غفير" لم يضع
الوقت في إظهار من هو الرئيس الفعلي للحكومة
الإسرائيلية الحالية، فبعد أيام قليلة من أداء حكومة
بنيامين نتنياهو اليمين الدستورية، أقدم السياسي القومي
المتطرف على اقتحام المسجد الأقصى في البلدة القديمة
بالقدس المحتلة.

وأضاف الموقع أن "بن غفير" فعل ذلك على
الرغم من التقارير التي كانت تفيد بأنه اتفق مع نتنياهو
على تأجيل مثل هذه الخطوة خوفاً من العواقب المحتملة،
مؤكداً أنه من خلال هذا الاقتحام أراد بن غفير أن يبعث
برسالة واحدة وهي أنه "مستعد لإثارة حرب دينية" في
فلسطين المحتلة، وأنه "لن يتنازل عن أيديولوجيته
المتطرفة الخاصة بالتفوق اليهودي".

وتابع الموقع البريطاني أنه لا يوجد في إسرائيل
اليوم من يحاسب بن غفير أو يمنعه من اللعب بالنار،
فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحتاج بشدة إلى دعمه
للبقاء في السلطة حتى يتمكن من إصدار تشريع لإنهاء
محاكمته بالفساد وإبعاده عن السجن.

واعتبر أن اقتحام بن غفير للمقدسات الإسلامية
مرّ حتى الآن دون رد فعل فلسطيني كبير، على الرغم من
أن حركة حماس حذرت مسبقاً من أنها لن "تقف مكتوفة
الأيدي".

وقال إن بن غفير أراد اختبار الوضع الفلسطيني
والإسرائيلي وحتى الإقليمي والدولي، وسيعود بالتأكيد

يمكن أن يندلع في لحظة ويجر خلفه الجمهور بدون
أي انذار أو أي توجيه من غزة أو من رام الله.

٨. بناء على ذلك فإن ما مر بهدوء أول من أمس لا
يعطي أي ضمانات لما ربما سيتطور في الغد أو في
المستقبل القريب. احتجاج وانتفاضة في القدس حول
المسجد الأقصى سيدويان أيضا في فضاء اوسع،
الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الاخضر
ايضا. واذا لم يكن هذا كاف، ايضا. ويكفي فحص
تسلسل الردود من اجل فهم الرسالة، حكم القدس، لا
سيما الحرم، ليس مثل حكم غزة وجنين. عدد القتلى
في السنة الاخيرة في الضفة الغربية لم يستدع اصدار
بيانات دولية بالحجم الذي كان أول من أمس. رمزية
المسجد الاقصى والقدس فإن احدا لن ينجح في
التنافس. مع ذلك، إذا كان بن غفير والشرطة
يرسمون علامات الانتصار فان هذه الزيارة، بأثر
رجعي، خدمت بشكل كبير جدا الدعاية الفلسطينية،
حتى لو لم تسجل أي حادثة عنف واحدة. في القيادة
الفلسطينية كان يمكنهم فقط الحلم بعقد مجلس الامن
خلال اسبوع من اداء حكومة نتنياهو لليمين،
والحصول على الدعم العربي والإسلامي، وحتى رد
أميركي يتبنى موقفهم بشأن الوضع القائم في القدس.

٩. هذا الموقف يتخذ بعد أقل من أسبوع من مصادقة
الجمعية العمومية للأمم المتحدة على مشروع القرار
الفلسطيني الذي طالب برأي استشاري من محكمة
العدل الدولية في لاهاي بشأن التدايعات القانونية
لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وفي
شرفي القدس. في إسرائيل بالطبع يهاجمون القرار
وهم يهددون بعدم التعاون، لكن في غضون أسبوع
سيتين عليهم مواجهة انعقاد مجلس الأمن وبيانات
إدانة من كل العالم. بن غفير قام بزيارة الحرم
ودغدغ غروره، وربما غرور بعض ناخبيه. عمليا،
هو قدم خدمة مؤثرة للدعاية الفلسطينية ولمكانة

رمزاً دينياً وقومياً، خاصة بالنسبة لشعب محروم من أي رموز أخرى للأمة.

ميدل إيست ٢٠٢٣/١/٨

* * * * *

وقاحة إسرائيلية

بقلم: أسرة التحرير - هآرتس

إن قرار الكنيسة السياسي الأمني فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية رداً على توجهها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد إسرائيل، بطلب أن تقرر المحكمة إذا كان ممكناً مواصلة اعتبار الاحتلال الذي يتواصل منذ ٥٦ سنة "مؤقتاً"، هو ذروة جديدة في الوقاحة الإسرائيلية.

دولة لم تنفذ أبداً قرارات الأسرة الدولية وتتهم باللاسامية كل من يتجرأ فقط على التلميح بفرض عقوبات ضدها، تفرض بنفسها عقوبات على السلطة الفلسطينية. لا حدود للازدواجية. حكومة قامت لتوها على أساس الخط الأساس الذي بموجبه، "للشعب اليهودي حق قسري وغير قابل للجدال على كل مناطق بلاد إسرائيل"، والتي تصرح أنها "ستدفع قدماً وتطور الاستيطان في كل أرجاء بلاد إسرائيل" بما في ذلك "في يهودا والسامرة" تنفس غضباً دبلوماسياً على من تجرأ على إطلاع العالم أن الضم في نروته.

إسرائيل تدعي أنه لا يوجد احتلال - إذ لا يوجد شعب يحتل بلاده - لكنها ترى في الطلب الفلسطيني بالاعتراف بحقيقة أنه عملياً يدور الحديث عن الضم كعمل هجومي سياسياً - قضائياً. بتعبير آخر: لا يوجد احتلال، لكنه مؤقتاً.

الحكومة الحالية لن تستقبل الحرب السياسية والفضائية للسلطة الفلسطينية ضد دولة إسرائيل مكتوفة اليدين، وسترد بكل ما يلزم"، هكذا أعلن الكنيسة وأطلق سلسلة من العقوبات الجماعية كتجميد خطة بناء

لاقتحامات أخرى واستفزات أكبر لا سيما أنه خلال جميع حملته الانتخابية السابقة دعا اليهود إلى أن "يكونوا قادرين على الصلاة في الموقع الإسلامي المقدس"، وقال إنه سيطالب نتنياهو بإقرار ما يسميه "الحقوق المتساوية لليهود" هناك.

ومثل سلفه السابق أرئيل شارون، يرى بن غفير في اقتحامات الأقصى "قضية وطنية عليا، وأن جبل الهيكل - كما يسميه اليهود الإسرائيليون - هو أساس وجود الشعب اليهودي".

وفي مواجهة نتياهو الضعيف، يأمل بن غفير دفع سياسة شارون إلى أبعد من ذلك ليس فقط تأكيداً لمبدأ الملكية اليهودية للمكان المقدس، ولكن أيضاً لترسيخ الواقع المادي للسيطرة اليهودية المطلقة على المقدسات الإسلامية في القدس، وفق (ميدل إيست آي).

وأوضح الموقع البريطاني أن المستوطنين اليهود المتطرفين يريدون من بن غفير تكرار تطبيق ما يحدث في المسجد الإبراهيمي في المسجد الأقصى، بما يعني التقسيم المادي لساحة الأقصى.

وقال إن هذه الطموحات الدينية التي طورتها إسرائيل تهدف إلى معاقبة الفلسطينيين أولاً، وحظر وصولهم إلى المقدسات الإسلامية، في مقابل تمكين شرطة إسرائيل التي تعمل تحت إمرة بن غفير من اقتحام المسجد أو أي موقع آخر في الساحة متى رأت ذلك ضرورياً.

وخلص (ميدل إيست آي) إلى القول إن قتل الشرطة الإسرائيلية للفلسطينيين بدم بارد والتوسع الاستيطاني وهدم المنازل وبناء طريق عبر القدس الشرقية المحتلة لجلب السائحين اليهود لباحة المسجد الأقصى في عهد القيادي اليميني المتطرف بن غفير، كلها عوامل يمكن أن تشعل حرباً دينية جديدة في فلسطين المحتلة.

وأكد أن الغضب الفلسطيني غالباً ما يجد منفذه في المسجد الأقصى بسبب دور الموقع المقدس بوصفه

مسيرتي احتجاج: واحدة لـ "تقف معا"، بقيادة النواب ايمن عودة، نوعاما لزيبي، عوفر كسياف والنائب السابق موسيه راز، ومنظمات عديدة من المجتمع المدني وبينها "جمعية حقوق الإنسان"، "تحطم الصمت"، و"لجنة التوجيه العليا لعرب النقب". أما المسيرة الثانية فكانت مسيرة مشاعل بقيادة اعضاء منظمات الاحتجاج ضد بنيامين نتنياهو.

الاتقسام في الاحتجاج ليس مفاجئا. فهذا هو الاتقسام اياه، الذي يقضم في معسكر الوسط - اليسار. نتائجه بدت واضحة في الانتخابات: ميراف ميخائيلي رفضت الاتحاد مع ميرتس فابقتة خارج الكنيست، "القائمة المشتركة" انقسمت حول مسألة التوصية بيئير ليبيد، وفي معسكر ليبيد ايضا وجدوا صعوبة في أن يبدوا استعدادا علنيا للتعاون مع أحزاب عربية باستثناء الموحدة.

يتوزع المحتجون، بشكل فظ، الى قسمين: من جهة، يسار فخور بالاعلان عن نفسه كيسار، يرفع علم المساواة المدنية والتعاون اليهودي الفلسطيني. هذا المعسكر الذي يتشكل من يهود وعرب، لا يخاف من رفع علم فلسطين ويرى في الكفاح ضد الاحتلال حجر اساس للكفاح في سبيل الديمقراطية.

اما المعسكر الثاني فهو "معسكر فقط لا بيبي"، بعضهم يخافون من أن يشخصوا مع اليسار، او مع الكفاح ضد الاحتلال، ويمتنعون عن رفع اعلام فلسطين في المظاهرة، او من ناطقين كايمن عودة، ممن يرون الكفاح ضد نتنياهو وضد الاصلاح القضائي الذي يقوده وزير العدل يريف لفين كفاحا ثانويا على الكفاح ضد الاحتلال أو غير المتعلق بالمساواة المدنية بين اليهود والعرب.

اعضاء معسكر "فقط لا بيبي" لا يحتاجون لان يرفعوا اعلام فلسطين لكن من واجبههم أن يستوعبوا بان المس بالديمقراطية والفصل بين السلطات هو قبل كل شيء مس بالاقليات، وعلى رأسها الاقلية العربية.

للفلسطينيين في المنطقة ج و"اقتطاع" - أي سرقة - ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية.

إضافة إلى ذلك تقررت عقوبات مركزة تجاه كل من تجرأ على تسمية الواقع باسمه، كسحب بطاقات العبور إلى إسرائيل من كبار رجالات في السلطة كانوا مشاركين بالدفع قديما بالاقتراح إلى لاهاي.

إسرائيل توجد منذ سنين في عملية ثابتة من ضم المناطق ووجهتها - وفقا للخطوط الأساسية للحكومة وبرنامج وفكر الكثير من شركائها - لتعميقه من خلال البناء وشرعنته بواسطة تسوية وخطط لفرض السيادة.

الأمر الوحيد الذي لا تضمنه إسرائيل هو الفلسطينيين أنفسهم، إذ إنها ليست معنية بتحويل الفلسطينيين إلى مواطنين إسرائيليين، وفقا لصيغة الحد الأقصى من الأرض، الحد الأدنى من الفلسطينيين.

إسرائيل تقوض كل وسائل مقاومة الفلسطينيين، بما في ذلك الوسائل الدبلوماسية. انعدام النزاهة يصرخ إلى السماء. للشعب المحتل محفوظ حق التوجه إلى المؤسسات الدولية، فما بالك إذا كان الاحتلال يستغل وهم الحالة المؤقتة كي يضم أراضيهم.

إضافة إلى ذلك فإن سلوك إسرائيل خطير، لأنه يؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية، دون أن تكون إسرائيل مستعدة لليوم التالي، سواء بكل ما يتعلق بالحياة اليومية للفلسطينيين أم بسبب غياب التنسيق الأمني.

الغد ٢٠٢٣/١/٩ ص ٢٦

* * * * *

احتجاج للجميع

هآرتس - أسرة التحرير

في منتهى السبت جرى الاحتجاج الأول ضد الحكومة الجديدة، القومية المتطرفة والكهانية. فقد احتشد آلاف المتظاهرين في المساء في ميدان هبيما في تل ابيب، لكن بدلا من السير معا الى ساحة متحف تل ابيب للمهرجان الذي خطط له هناك انفصل المتظاهرون إلى

في هذه الأثناء في الشبكات الاجتماعية هاجم سياسيون ومراسلون من اليسار بن غفير لأنه لا يفي بوعوده. وجد بن غفير نفسه مكبلاً، وواصل الضغط على نتنياهو، وفي نهاية المطاف عثر على حل. سيقول الوزير للمراسلين، إنه ينوي زيارة الحرم في الأسابيع القريبة القادمة وفي غضون ذلك سيستعد لتبكير الزيارة بتغطية إعلامية متدنية، وأنه سيجريها في صباح اليوم التالي، وهذا ما حدث.

قام بن غفير بزيارة الحرم تحت حراسة مشددة، لكن الفلسطينيين لم يتمكنوا من إعداد استقبال صاحب له، ومرت الزيارة بهدوء نسبي. بالإجمال، مكث الوزير في الحرم ١٣ دقيقة دون أن يؤدي الصلاة.

في مكتب رئيس الحكومة، اهتموا بالتوضيح لوسائل الإعلام بأن بن غفير ليس الوزير الأول الذي يقوم بزيارة الحرم (جلعاد أردان فعل ذلك من قبل)؛ ويلتزم نتنياهو بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم دون أي تغيير؛ وأي ادعاء حول تغيير الوضع هو ادعاء لا أساس له من الصحة. قبل الانتخابات تحدث بن غفير بشكل مختلف، ووعده بالعمل على تغيير الوضع الراهن في الحرم. من المهم لنتنياهو أن يوضح بأنه هو صاحب القول الفصل.

مع ذلك، تعكس زيارة بن غفير في الحرم تغييراً في الوضع، على الأقل في علاقات القوة داخل الائتلاف. كانت هناك فترات اهتم فيها نتنياهو بأن يفرض انضباطاً أكبر على وزراء الحكومة وإفشال أفكار لاستفزازات كهذه. الآن، يبدو أنه لم يعد قادراً على إملأ موقف كاسح للحكومة، حسب رغبته. فقد اضطر إلى الموافقة على طلبات شركائه، ومنهم من رفض التقاط صورة معه في الحملة الانتخابية الأخيرة.

عضو الكنيست من المعارضة، أفيغور ليبرمان (إسرائيل بيتنا)، وصف الوضع بالصورة اللاذعة التي تميزه. بن غفير، كما قال ليبرمان، هو ببساطة لا يحسب

هؤلاء سيكونون المتضررين الاوائل والاساسيين لكل مسيرة مناهضة للديمقراطية تقع في الدولة. لهذا السبب فإن فكرة الاقصاء عن الاحتجاج العرب، او العلم الفلسطيني - رمز الكفاح لانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل - مغلوطة من اساسها. لا ديمقراطية مع احتلال خالد وبلا مساواة، لا احتجاج بلا يسار ولا يسار بلا عرب.

في الوقت الذي ينشغل فيه الوسط - اليسار بجذالات داخلية ينتصر اليمين، الاحتجاج ينبت من تحت، وكل محاولة لهندسته من خلال الانتشاقات والمقاطعات ستفنيه. توجد اسباب عديدة للاعتراض على حكومة نتنياهو. كلها جيدة.

الغد ١٠/١/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

المسّ بأوضاع الاسرى الفلسطينيين اختبار بن غفير القادم

هآرتس - بقلم: عاموس هرئيل

كان وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، مصمماً على تنفيذ وعده الانتخابي، زيارة الحرم عند تسلمه منصبه. لم يكن لدى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورؤساء جهاز الأمن أي سبب للتحمس للزيارة، سواء من حيث مكانها أو توقيتها.

خطط نتنياهو لزيارة سياسية أولى في ولايته الجديدة إلى الإمارات، في حين تخوفت الأجهزة الاستخبارية من أن زيارة بن غفير بصفته الجديدة لهذا الموقع الحساس ستشعل الساحة الفلسطينية نوقشت هذه الأمور في الاتصالات التي أجراها نتنياهو مع أصحاب الشأن.

ربما أنه من المريح لـ «حماس» مواصلة ذلك، في حين أنها تواصل إشعال الضقة تحت ارجل إسرائيل والسلطة الفلسطينية، دون البدء بمواجهة عسكرية جديدة أمام الجيش الإسرائيلي في غزة.

نشر، أول من أمس، عن إطلاق صاروخ من غزة سقط كما يبدو داخل حدود القطاع. يمكن أن يشكل هذا الأمر امتحانا هو الأول من نوعه للحكومة، التي تطاول أكثر الوزراء فيها على الحكومة السابقة وقاموا بوصفها بأنها ضعيفة أمام «حماس».

هل سيتصرفون بالضرورة بشكل مختلف؟ في هذه الأثناء، تضج الشبكات الاجتماعية في «المناطق» وتعد بالانتقام. في الجيش، يخافون من موجة محاولة تنفيذ عمليات من قبل أفراد، حيث سيكون المحفز في هذه المرة هو زيارة الحرم.

مركز الناطور للدراسات ٢٠٢٣/١/١٠

* * * * *

عودة إلى الاحتلال المباشر

هآرتس - تسفي برئيل

حكومة ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش تسعى إلى العودة إلى فترة الاحتلال الأولى، ومحو بقايا اتفاقات أوسلو، وإلغاء وجود السلطة الفلسطينية والتقسيم إلى مناطق أ وب وج وإدارة جهاز التعليم ومياه المجاري وشبكة المياه والكهرباء للفلسطينيين بواسطة بلديات معينة، وإعادة كل الخليل إلى السيطرة الإسرائيلية المباشرة. وبعد ذلك ربما تعيين حكام عسكريين يقومون بإصدار تصاريح للحركة والعمل والدراسة وترخيص السيارات.

أي حساب لنتياهو. في غضون ذلك، تبين أن زيارة نتياهو إلى الإمارات تأجلت «لأسباب فنية».

من المرجح أن هذه لن تكون المرة الأخيرة التي سيتحدى فيها رئيس «قوة يهودية»، وهو أحد اتباع الحاخام مائير كهانا، الحكومة من اليمين.

ربما تقترب قضية الحرم من نهايتها إذا لم يخرج الفلسطينيون عن أطوارهم. ولكن بن غفير ملزم بإحداث استفزاز أكبر؛ وعده الانتخابي هو المس بشكل شديد بشروط السجناء الأمنيين. إذا حاول تحقيق هذا الوعد فعليا فمن المرجح أن يقف أمام إضراب جماعي عن الطعام، يمكن أن يؤثر بصورة سيئة على الوضع في «المناطق».

رغم التخوفات فإنه لم يسجل رد فلسطيني عنيف فوري على زيارة الوزير في الحرم. أحيانا تستغرق مثل هذه الأمور وقتا إلى حين حدوث تسخين أكبر. وقد اكثروا، أول من أمس، من مقارنة الزيارة الحالية مع زيارة رئيس المعارضة أرئيل شارون (الليكود) في الحرم في أيلول ٢٠٠٠.

الزيارة نفسها ووجهت بمقاومة قليلة، لكن في اليوم التالي اندلعت أعمال العنف في صلاة يوم الجمعة في الحرم. قتلت الشرطة في القدس سبعة متظاهرين، وبذلك أعطيت الإشارة لبدء الانتفاضة الثانية.

تتركز التخوفات في هذه المرة على اتجاهين محتملين، إطلاق الصواريخ من قطاع غزة أو تنفيذ عمليات «لذئاب منفردة» في الضفة الغربية وداخل حدود الخط الأخضر.

في الوقت الذي انتقدت فيه الولايات المتحدة والدول الأوروبية والأردن ومصر ودول عربية أخرى الزيارة أو عبرت عن تخوفها من هذه الزيارة، فإنه يبدو أن «حماس» تكتفي بإدانة خفيفة نسبيا. ربما أن الرد يعكس تنوعا واسعا نسبيا من الاعتبارات. فكل يوم يعمل في إسرائيل، بتصاريح، ١٧ ألف عامل من القطاع.

وفي شهر أيلول عقد لبيد جلسة خاصة لمناقشة طرق لمساعدة السلطة، بما في ذلك زيادة عدد تصاريح العمل وتجديد المساعدات من الخارج.

وزير الدفاع السابق، بني غانتس، صادق بالفعل على زيادة عدد تصاريح العمل و"قرض" بمبلغ نصف مليار شيكل من أجل تمويل دارج، أيضا السماح بعدد مقلص من خطط البناء. بسبب ذلك حصل على الكثير من الانتقاد من قبل اليمين، لا سيما من بن غفير الذي قال "اليساري بني غانتس يمس بأمن إسرائيل كي يعجب بايدن.

بدلا من الاهتمام بمصالح إسرائيل فان غانتس يتصرف بشكل استخذاي وديم المسؤولية ويسمي ذلك علاقات تبني الثقة. لا توجد ثقة بمن يدعون إلى تدمير إسرائيل، وعلى رأسهم أبو مازن الذي استضافه غانتس في بيته".

يوجد لبن غفير، الذي يترأس الآن مليشيا خاصة مسؤولة عن الأمن في الضفة، ويوجد لسموتريتش المسؤول عن الإدارة المدنية، توجد خطة لاعادة احتلال الضفة، لكن لا توجد لديهم حلول لانتفاضة التي ستندلع في اعقاب حركة الكماشة التي يستخدمونها على السلطة. المعنى المباشر هو وقف التنسيق الامني مع السلطة. محمود عباس سيضع المفاتيح على الطاولة. والمواطنون الإسرائيليون سيتعين عليهم تمويل الخدمات المدنية للفلسطينيين.

الجيش الإسرائيلي سيتعين عليه عندها تخصيص معظم قواته من اجل السيطرة على الضفة وعلى شرقي القدس، والإغلاق المؤقت سيكون جزء لا يتجزأ من الواقع الى أن يتم فرض إغلاق كامل ودائم أخيرا مثل الإغلاق والحصار المفروض على غزة. وهذا حتى الآن سيكون الجزء الأخر والأسهل.

إن وضع الخطوط العريضة لهذه الخطة بدأ يتضح. العقوبات التي فرضتها الحكومة على السلطة الفلسطينية، التي تشمل ضمن أمور أخرى تجميد تحويل ١٣٩ مليون شيكل التي تعود للسلطة وتوجيهها إلى عائلات ضحايا اليهود، بالإضافة إلى خصم فوري للأموال التي تحولها السلطة لعائلات سجناء فلسطينيين ومقاتلي أعمال الشغب الذين قتلوا، ليست سوى الخطوة الأولى.

الهدف هو دفع السلطة إلى وضع لا يمكنها فيه دفع رواتب الموظفين فيها.

سموتريتش وبن غفير يأملان أن لا يبقى للسلطة أي خيار عدا عن الاستقالة. يجدر فقط التذكر بأن أزمة دفع الرواتب في غزة كانت من بين العوامل الرئيسية التي أثارت المواجهات على طول الجدار الحدودي بين غزة وإسرائيل، التي تم حلها جزئيا بعد أن صادق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على تحويل أموال المساعدات من قطر لحماس.

الحاصلان على امتياز إدارة المناطق، يقودان بسرعة إلى خلق وضع غزي في الضفة. من الآن تتأرجح الضفة الغربية على حبل دقيق متصل بحقل الغام إنساني. نحو ١٠٠ ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل بتصاريح والآلاف من دون تصاريح. ٢٢ في المائة من الفلسطينيين تقريبا يعيشون تحت خط الفقر، ٥٠٠ شيكل في الشهر مقارنة مع ٢٨١١ شيكل في إسرائيل.

السلطة تشغل ١٣٦ ألف موظف وشرطي، النصف في الضفة والنصف الآخر في غزة. ومنذ اشهر كثيرة لم تدفع لهم رواتب كاملة أو تدفع بتأخير. حكومة بينيت - لبيد ادركت جيدا الخطر الذي ينطوي على أزمة اقتصادية في السلطة.

فان البطاقة سرعان ما ستعود الى صاحبها، وان كان في الخفاء ودون أن يرى احد.

حتى سموتريتش، الرمز اليميني في الحكومة، سمع فجأة وكأن به يوسي بيلين، من مهندس اتفاق اوسلو، حين اعلن بانه سيكون ممكنا التعاون مع السلطة اذا ما نفذت هذه اتفاقات اوسلو. فجأة تحول اتفاق اوسلو في نظره الى بوصلة بموجبها ينبغي توجيه سياستها.

لكن سموتريتش ليس الموضوع - فقد تركه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالنت يتحدث عاليا، لكنهما حرصا عمليا على ان تكون القرارات التي اتخذت ضد السلطة عديمة كل معنى عملي في الميدان. وفي كل الاحوال، مع كل الاحترام للوزراء وللحكومة، فان حق الكلمة الاخيرة محفوظ كما هو الحال دوما لجهاز الامن.

مسؤولون سارعوا لان يحذروا الاسبوع الماضي من انهيار السلطة ودعوا لمساعدتها على الصمود، وذلك لانها اذا ما انهارت، فستسود الفوضى ويزداد العنف. وبالتالي ففي السلطة الفلسطينية يمكنهم ان يكونوا هادئين.

ينبغي الاعتراف بان للحفاظ على الوضع الراهن في يهودا والسامرة، بما في ذلك استمرار وجود السلطة الفلسطينية يوجد منطق بل وتأييد واسع في داخل الساحة السياسية وفي تلك الامنية وكذا لدى الفلسطينيين.

في الحكومة يوجد من يؤمن بان الحفاظ على الوضع القائم سيسمح - ببطء ولكن بأمان، دونم إثر دونم وبيت إثر بيت - لتثبيت التواجد الاسرائيلي في يهودا والسامرة، وجعل خطوة فك ارتباط او انفصال متعذرة. كل هذا - دون اعلانات دراماتيكية تثير علينا غضب الاميركيين. هؤلاء يفهمون جيدا ما يحصل على

الجزء الأقل راحة سيأتي عندما سيكتشف المواطنون الإسرائيليون بأنه لا يمكنهم مواصلة السفر إلى أوروبا وربما أيضا إلى الولايات المتحدة، وأن البضائع الإسرائيلية لم تعد مرغوبة في العالم وأنهم هم أنفسهم يعيشون في قفص.

الغد ١٢/١/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

السلطة الفلسطينية سلام

إسرائيل هيوم - ايلال زيسر

لمن تساعل اذا كانت اقامة حكومة جديدة ستؤدي الى تغيير ما في سياسة اسرائيل تجاه السلطة الفلسطينية، فقد جاء على وجه السرعة جواب واضح - لا كلا.

الحكومة الجديدة اختارت أن تواصل السير في ذات المسار المعروف الذي تدار فيه علاقات اسرائيل والفلسطينيين في العقود الاخيرة، وعمليا منذ انهار اتفاق اوسلو وتحولت السلطة الفلسطينية من شريك لصنع السلام الى وكيل صيانة، يساعدنا، بشراكة مصالح خاصة، للحفاظ على الوضع الراهن في يهودا والسامرة.

وزير المالية بتسلئيل سموتريتش مثل طفل اكتشف دمية جديدة ولا يمكنه أن يتركها، سارع حقا لان يوقع على أمر بتقليص بضعة ملايين من المليارات التي تحولها اسرائيل الى السلطة.

الى جانب زملائه في الحكومة، سحب ايضا من وزير الخارجية الفلسطيني، كعقاب على الحملة السياسية التي تخوضها ضدنا السلطة، بطاقة الشخصية الهامة جدا خاصته، وهكذا حكم عليه بطابور طويل في معبر الحدود. لكن لا تقلقوا - مثلما حصل في الماضي،

العدد ٢٠٢٣/١/١٦ ص ٢٨

* * * * *

العنصرية مكوّن أساسي لإسرائيل منذ ولادتها

هآرتس - جاكى خوري

إسرائيل ضد العنصرية والتمييز. عناوين رئيسة وتصريحات رنانة. أطباء ومحامون وقضاة متقاعدون وأعضاء في سلك التعليم، بل عسكريون سابقون وحاليون، جميعهم خرجوا مؤخرًا ضد ما اعتبر محاولة لإعطاء الشرعية للتمييز والعنصرية.

كان المحفز التصريحات التي صدرت عن مصنع أوريت ستروك وسما روتمان حول اشتراط تقديم العلاج ورفض استضافة المثليين في الفنادق، حيث توجد في الخلفية القوائم السوداء لحزب نوعم.

هذه قضايا متفق عليها، تتجاوز القطاعات والمعتقدات. دعمها لا يجعل الشخص متهما بأنه يجب العرب - لا سمح الله - أو أنه يساري. لذلك، جميعهم صرخوا، وهذا هو السبب بأنه للحظة كان هناك شعور بأن شيئًا معينًا جيدًا يحدث هنا.

ولكن في دولة مثل إسرائيل يجب أن نفهم هذه الصرخة في سياقها الصحيح. عندما تكون في الخلفية حكومة يمينية متطرفة تنطلق مع قوانين كثيرة ستعطي الشرعية للقومية المتطرفة والعنصرية، فإنه لا يوجد ما هو أسهل من معارضة والتعبير عن الصدمة من شيء يعتبر خارج الإجماع.

في إسرائيل يحتفلون بالاستقلال، في الوقت الذي يحيي فيه الفلسطينيون النكبة. وحتى لو «تقدمنا» من أجل ألا نعلق في الماضي فهل يمكن لإسرائيلي يهودي أن يقول الآن بالفم الممل إن الجميع متساوون أمام القانون؟ هل الطالب العربي يحصل على الدعم مثل الطالب اليهودي؟ كم هو عدد البلدات العربية الجديدة

الارض لكنهم يفضلون التسليم بالواقع بغض للنظر وعدم الصدام مع اسرائيل، أو دعمها وبذلك إثارة غضب العرب عليهم.

في جهاز الامن يؤمنون بان الحفاظ على الوضع الراهن، مثلما هو ايضا وجود السلطة سيزمنان بان في يوم من الايام سيكون ممكنا استئناف مسيرة سياسية - ليس واضحا مع من وعلى ماذا - لكن المسيرة السياسية تعد لدى الكثيرين في جهاز الامن كلمة سحرية يوجد فيها ما يضمن مستقبلا افضل، هاديء ومطمئن.

وأخيرا، الفلسطينيون ايضا غير معنيين بالتغيير، لان هذا كفيل بان يجلب خطوة سياسية مثل خطة ترامب، التي اقترحت لهم دولة - لكنها طالبتهم بالتنازل عن الاحلام والخيالات.

وهكذا في المعضلة التي بين دولة مقصصة وبين سيطرة محتملة لحماس على المنطقة، يفضل المسؤولون الفلسطينيون الكبار، الذين يتغذون من السلطة، التمسك بالوضع الراهن، على أمل ان ذات يوم تقع معجزة ينتظرونا منذ مئة سنة.

غير أن للوضع الراهن توجد ايضا نواقص بات يصعب أكثر فأكثر وجوده، وثن صيانتته يوجد في ارتفاع دائم، واخيرا - يجب ان يتعزز فيه ليس فقط التواجد اليهودي في يهودا والسامرة بل وايضا الهوية الفلسطينية وفكرة الكفاح التي تعمل عليها السلطة الفلسطينية، مما يجعل من الصعب على الفلسطينيين في المستقبل ان ينزلوا من الشجرة العالية التي تسلقوها.

إن ما الذي تريده دولة اسرائيل في واقع الامر؟ خلافا لهذا الوزير أو ذاك، أو لكبار رجالات جهاز الامن - لهذا لا يزال لا يوجد جواب. ويخالف الماضي، حين درجنا على أن نأخذ مصيرنا في ايدينا، نحن نترك اليوم للمصير لان يقرر مستقبلنا.

معاريف - ميخائيل فرينتا

قررت حكومة اسرائيل مؤخرا اتخاذ خطوات عقابية ضد زعماء فلسطينيين في اعقاب توجيههم الى المحكمة الدولية في لاهاي. غير أن هذه خطوة متهوره ليس فيها منفعة حقيقية. فهي تخلق دوامة تار بوسعها فقط أن تعظم النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

هكذا علمنا بان وزير خارجية السلطة الفلسطينية اوقف في الطابور في معبر اللنبي. غير ان مثل هذه الخطوة لن تساعد اسرائيل في شيء. فهي تؤدي فقط الى اهانة تمس بعزته، بكرامته وبكرامة السكان الذين يمثلهم.

بشكل عام لا يتأثر رد الفعل في المجيء. وهو يجد تعبيره في اعمال عدائية وفي تعاضم الكراهية. ومن سيوقف هذا؟ بالتأكيد ليست خطوات شعبية ومتهوره كهذه.

دولة اسرائيل قوية بما يكفي كي تدافع عن نفسها في وجه قرارات المحكمة الدولية في لاهاي. من حقها أن تدافع عن نفسها في وجه كل مس بها وبمواطنيها، لكن على الحكم أن يعمل بتفكر بارد، غير حماسي واسباسا سياسي وموضوعي.

لا جدال في أن خطوات تعرض امن الدولة للخطر من جانب الفلسطينيين تستوجب ردا، بوسعه أن يقتنع الخصم بعدم جدوى خطوته ويشجعه على اتخاذ سياسة استراتيجية تأخذ بالحسبان المضاعفات في المستقبل.

ان الرأي السائد في اوساط قسم كبير من الشعب بان "العرب لا يفهمون الا لغة القوة"، ثبت منذ سنوات عديدة بانه غير صحيح. الجيل الفلسطيني الحالي لا ينزع الاحذية ويفر للنجاة بروحه. اليوم هم يأتون لهجمات نكراء، فردية او جماعية،

التي أقيمت؟ كم هو عدد المستشفيات الحكومية التي أنشئت في القرى العربية؟

هناك المزيد من الأمثلة، لكن إذا لم تكن هذه كافية فإنه يوجد في إسرائيل قانون أساس هو قانون القومية، الذي يرسخ المكانة اليهودية للدولة.

هذا دون الدخول إلى قضية من السهل على معظم اليهود تجاهلها: حسب القانون الدولي إسرائيل هي دولة محتلة. وربما لم تعد محتلة، بل دولة تقوم بالضم. ولكنها لا تضم مع إعطاء المواطنة للفلسطينيين، بل دولة فعليا تقيم نظام أبرتهايد في الضفة الغربية، وتفرض حصارا وحشيا على قطاع غزة.

دولة تسيطر على حياة الفلسطينيين وتقرر لهم كل شيء، كمية المياه والكهرباء التي سيستهلكونها وحتى مسألة إذا كانوا سيحصلون على بطاقة الهوية. وعن الحقوق الوطنية وحق تقرير المصير لا يوجد ما يمكن التحدث عنه. من يتماهى الآن مع الفلسطينيين يتم إبعاده، ومن يقف ضد العنصرية ضد العرب على الفور يصنف يساريا.

تستمر حملة التخويف والإقصاء منذ سنوات. خلافا لدول أخرى، مع تقدم العمر والبلوغ نضجت لديها صفات لقبول الآخر، فإن إسرائيل التي بلغت الـ ٧٥ تحولت إلى أكثر فأكثر عنصرية، مثل شخص بالغ يفقد ما بقي من الخجل الذي كان لديه.

عندما صرخ العرب «عنصرية» قلنا لهم «أنتم تتباكون». وعندما صرخوا «احتلال» قلنا لهم «أنتم متطرفون». وعندما بدأت النار تمس التيار العام استيقظ الجميع. صباح الخير يا إسرائيل.

الدستور ١٧/١/٢٠٢٣/٢٠٢٣ ص ١٥

* * * * *

خطوة عديمة الجدوى

في كانون الاول تم قبول اقتراح الفلسطينيين بالطلب من محكمة العدل الدولية في لاهاي بلورة رأي حول التداعيات القانونية لاستمرار احتلال اسرائيل في الضفة الغربية وفي شرقي القدس.

على الوثيقة التي نشرتها أول أمس الاثنين البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة وقعت من بين دول اخرى فرنسا والمانيا.

٣٩ دولة وقعت على الوثيقة بأسمائها، لكن الجزائر وباكستان وقعت عليها باسم عشرات الدول الاخرى الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامية في الامم المتحدة "أو.آي.سي". من بين الدول الموقعة هناك ٢٧ دولة اوربية، من بينها اسبانيا وهولندا واطاليا والدانمارك واليونان وبولندا وبلغاريا.

هذه الدول اعلنت أنها "ترفض الخطوات العقابية ردا على طلب رأي من محكمة العدل الدولية"، وقد دعت الى الغائها الفوري. وكتب في البيان ايضا بأن هذه الدول تظهر "دعم غير محدود لمحكمة العدل الدولية في لاهاي".

في الغد (اليوم) سيتم عقد جلسة في مجلس الامن لمناقشة وضع النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وحسب تقديرات دول ستشارك في الجلسة يتوقع أن يتم التطرق فيها الى العقوبات الاسرائيلية.

الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، التقى أول من أمس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله الثاني لمناقشة وتنسيق المواقف ازاء خطوات الحكومة الاسرائيلية.

مصادر فلسطينية كانت مطلعة على الاعدادات للقاء قالت إنهم في مصر وفي الاردن قلقون من التطورات في الساحة الفلسطينية، بما في ذلك العقوبات التي فرضتها اسرائيل على السلطة.

وهم يعرفون بان احتمال الخروج منها على قيد الحياة صفري. ومع ذلك، فان العداء يتعاظم ودوامه النزاع تتعاظم. حتى متى؟

ان الالهانة هي مس شديد لا يحتمله اي انسان بصفته هذه. صحيح أن رد الفعل يتغير وفقا لثقافة وتربية المهان، لكن هذه هي تجربة قاسية للغاية يمكن أن تكون لها مضاعفات ذات مغزى على حياة الانسان كأننا من كان.

وهي أليمة جدا وتهز كرامة الانسان واحساسه بقيمته الذاتية. الانسان المهان يشعر بانه محقر، قليل القيمة فيدفع لمشاعر الأثر.

يبدو أن ليس للفلسطينيين ما يخسرونه. وهم يؤمنون بقوة الزمن بحيث تستنزف الشعب في اسرائيل الى أن ينالوا مطلبهم. في هذه المرحلة مواطنو اسرائيل هو الوحيدون الخاسرون.

الدولة تنجر الى الرد على اعمال عدائية واستثمار ميزانيات طائلة تنزع الرفاه من الضعفاء. الحل وحده، سواء بالاتفاق ام من طرف واحد، هو الذي سيجلب الهدوء.

الغد ٢٠٢٣/١/١٨ ص ٢٩

* * * * *

٩٠ دولة أعلنت عن قلقها من خطوات

"اسرائيل" العقابية ضد الفلسطينيين

هآرتس - جاكى خوري ويونتان ليس

نحو ٩٠ دولة وقعت على البيان الذي "عبرت فيه هذه الدول عن قلقها العميق" من الخطوات العقابية لاسرائيل ضد السلطة الفلسطينية في اعقاب الاجراء الذي اتخذته الاخيرة في الامم المتحدة.

وظفت السلطة الفلسطينية معظم جهودها للنضال ضد اسرائيل في الساحة الدولية.

فهي تعمل في الامم المتحدة وفي الاتحاد الاوروبي على اقامة لجان لفحص سلوك اسرائيل في المناطق، وتقود دعاوى في المحاكم الدولية وتحاول الدفع قداما بقرارات تتحدى مكانة اسرائيل القانونية والسياسية بخصوص الاحتلال.

ورغم أن هذه الجهود حققت في هذه الاثناء انجازات جزئية فقط إلا أنها تخلق جدا المستوى السياسي في اسرائيل وكبار رجالات ووزارة الخارجية.

في اسرائيل يستعدون لعدد من السيناريوهات المتطرفة المستقبلية، التي من شأن الخطوات الفلسطينية أن تدفعها قداما، مثل فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل، سحب الاستثمارات من اسرائيل.

وحتى سيناريوهات في اطارها سيطلب من المستوطنين الحصول على تأشيرة لدخول اوروبا.

مع ذلك، دبلوماسي اسرائيلي رفيع قدر بأن هذه السيناريوهات لن تتحقق في المدى المنظور للعيان: "الخطوة الفلسطينية ستؤدي بالاساس الى اجواء فكرية ضد اسرائيل في الدول المختلفة وتشجع من يؤيدون الرواية الفلسطينية"، قال: "القرارات القانونية ضد اسرائيل توجد لها اهمية كبيرة، لكن احتمالية أن تقرر الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي كهيئات فرض مثل هذه العقوبات، ضعيفة. هذا صحيح حتى الآن، كما يريد الفلسطينيون منا الاعتقاد".

خلال بضعة اشهر فان الـ ١٥ قاض في محكمة العدل في لاهاي، الذين يمثلون ١٥ دولة، يتوقع أن يبدأوا في صياغة الرأي الاستشاري في موضوع التدايعات القانونية لاستمرار الاحتلال.

الكابنت السياسي الامني قرر قبل اسبوعين حرمان وزير الخارجية الفلسطيني والسفير الفلسطيني في الامم المتحدة من بطاقة الدخول الى اسرائيل.

وزراء الكابنت قرروا في حينه ايضا تجميد خطط البناء للفلسطينيين في مناطق ج في الضفة، وتجميد اموال الضرائب التي يجب على اسرائيل تحويلها للسلطة واتخاذ "اجراءات ضد المنظمات التي تشجع على نشاطات معادية لاسرائيل، بما في ذلك نشاطات سياسية - قانونية، بغطاء النشاطات الانسانية".

وزير الخارجية الاسرائيلي، ايلي كوهين، قال بعد بيان الكابنت بأن "سلسلة الخطوات التي قررها الكابنت الاسرائيلي استهدفت التوضيح بأن اسرائيل ستجبي الثمن عن أي محاولة للمس بها في الساحة الدولية".

السفير الفلسطيني في الامم المتحدة، رياض منصور، بارك بيان هذه الدول وقال إن "كل دولة تلتزم بالنظام القائم على القانون الدولي لا يمكنها سوى معارضة مثل هذه العقوبات".

السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة، جلعاد اردان، قال ردا على ذلك بأن "الفلسطينيين يستغلون هذا الآلية المشوهة المتمثلة بالامم المتحدة من اجل ممارسة ارهاب سياسي ومحاولة المس باسرائيل".

واضاف بأن "الامر يتعلق ببيان اعلامي ليست له أي أهمية، وكل دولة وقعت عليه فقط صبت الزيت على نار التحريض الفلسطيني، وابتعدت أي احتمالية للمصالحة".

ايضا وزير الخارجية، كوهين، قال بعد ذلك بأن البيان هو عديم الاهمية وأن البيانات والتوقعات من هذا النوع لن نوقفنا من اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحمي مواطنينا وتضمن مستقبلنا. في السنوات الاخيرة

وجهت إسرائيل انتقاداً حاداً ضد الاتحاد الأوروبي ودول غربية أخرى بسبب جولة أجزاها عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين في الحرم.

جرت الجولة، الأربعاء الماضي، في أرجاء الحرم دون تنسيق مع إسرائيل، وفي ظل تجاهل السيطرة الإسرائيلية في الحرم بخاصة وفي القدس بعامة. وشارك فيها نحو ٣٠ مندوباً لأعضاء الاتحاد الأوروبي وكندا وأستراليا والأرجنتين. وقد التقوا بإدارة الأوقاف، فيما تجاهلوا إسرائيل.

بادر إلى الزيارة رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي في رام الله، لكنه امتنع عن الإعلان عنها. بالمقابل نشر المشاركون الزيارة في الشبكات الاجتماعية.

وهكذا مثلاً كتبت القنصلية البريطانية في حسابها في التويتر: "شاركنا في جولة في المسجد الأقصى مع دبلوماسيين يتفقون مع رأينا كي نظهر دعماً للوصاية الأردنية على مواقع مقدسة مسيحية وإسلامية في القدس.

نواصل تأييد ترتيبات الوضع الراهن التاريخي، التي تسمح لكل الأديان الإبراهيمية الثلاثة بالعمل في البلدة القديمة".

في إسرائيل غاضبون من الجولة في المكان الحساس. وأفاد الناطق بلسان وزارة الخارجية "إسرائيل اليوم" بأن هذه الزيارة غير مسؤولة ومن شأنها أن تؤدي إلى استفزاز وتحريض.

وعملت وزارة الخارجية وتواصل العمل في قنوات دبلوماسية كي تمنع خطوات تؤدي إلى التصعيد، وأوضحت للاتحاد الأوروبي الخطورة التي تنتظر فيها إلى الأمور".

جاءت الزيارة الشاذة والكبيرة للدبلوماسيين في الحرم بعد يوم من منع إسرائيل السفير الأردني في

هذا الاجراء يمكن أن يستمر سنة أو سنتين، والقرار لا يحتاج الى تأييد اجماعي للقضاة لهذه الوثيقة. على رأس طاقم القضاة تقف الرئيسة جوان دونيهيو من الولايات المتحدة.

في اسرائيل ينتقدون بشكل دائم محكمة العدل الدولية في لاهاي، ويقولون بأنه على الاغلب قرارات القضاة تمثل المواقف السياسية للدول التي جاءوا منها. "لقد رأينا في السابق بشكل واضح أن تأثير دولة المنشأ للقاضي على القرارات التي تعطي. لا يمكن تجاهل ذلك"، قال للصحيفة مصدر اسرائيلي.

إذا كانت هناك وبحق أهمية لهوية الدول التي جاء منها القضاة فان اسرائيل يمكن أن تجد نفسها في مكان متدن. سبعة قضاة جاءوا من دول صوتت مع اقتراح الفلسطينيين لطلب رأي من المحكمة (روسيا والمغرب والصومال والصين وجمايكا واوغندا ولبنان).

اربعة قضاة آخرين جاءوا من دول امتنعت عن التصويت (سلوفاكيا واليابان والهند والبرازيل)، و فقط اربعة قضاة هم من دول صوتت ضد الاقتراح (الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واستراليا).

الغد ٢٠٢٣/١/١٩ ص ٢٥

* * * * *

زيارة الدبلوماسيين الأجانب إلى الحرم: الرسالة والعاصفة

بقلم: أرئيل كهانا - إسرائيل اليوم

الإصلاح في الاستيطان في يهودا والسامرة. منذ إقامة الحكومة، وعلى خلفية محاولة تسوية مجالات المسؤولية بين وزير الدفاع يوآف غالنت ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي يعمل وزيرا في وزارة الدفاع تبحث هذه الايام في صفوفها سلسلة طويلة من الخطوات الهامة وغير المسبوقة لتسوية المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة.

أول من أمس، في اثناء لقاء غالنت مع رؤساء المستوطنات في المناطق، انكشفت بعض من الخطوات المخطط لها (اضافة الى المواضيع المتعلقة بالمناطق وتظهر في الاتفاقات الائتلافية: شرعنة مستوطنة افيتار، تغيير قانون فك الارتباط بحيث يسمح بأعمال المدرسة الدينية في حومش، ربط الاستيطان الجديد بشبكات البنى التحتية، وغيرها).

بين الخطوات التي تخطط الحكومة لإخراجها إلى حيز التنفيذ: اجتماع فوري لمجلس التخطيط الأعلى في المناطق، لإقرار آلاف مخططات البناء التي توقفت في السنة والنصف الاخيرتين في فترة الحكومة السابقة وقرار نحو ١٨ ألف وحدة سكن جديدة في الأشهر القريبة المقبلة.

كما سيتقرر بأن مجلس التخطيط الأعلى الذي انعقد مرتين فقط في عهد نفتالي بينيت ويثير لبيد كرئيسي وزراء، ومرة واحدة في كل ثلاثة أشهر في عهد حكومات نتياهو، سينعقد الآن مرة في الشهر. وإلى جانبه ستتشكل "لجنة تخطيط عليا صغيرة" لقرار البناء الذي ليس وحدات سكن، مثل رياض الاطفال ومباني صناعية بحيث تنعقد بشكل اكثر تواترا، في كل اسبوع - اسبوعين لقرار المخططات.

يفهم من هذا ان الهدف المتحقق الذي حدده لانفسهم وزراء الحكومة الحالية هو اضافة مئات آلاف من السكان الجدد في يهودا والسامرة في السنوات

البلاد زيارة الحرم بشكل غير منسق، وبعد أسبوعين من الزيارة القصيرة التي أجراها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، فيه.

يبدو أن هدف الدبلوماسيين كان نقل الرسالة بأن الأردن في نظرهم هو المسؤول عن الترتيبات في الحرم، وأنهم يرفضون الخطوات الإسرائيلية، التي تعزز في نظرهم السيطرة الإسرائيلية في المكان.

ران يشاي، سفير إسرائيل السابق في كازاخستان، الذي شغل منصب مستشار سياسي في وزارة الخارجية، قال معقبا: "إن هذا السلوك غير المسؤول للسفير الأردني الذي حاول الحجيج إلى الحرم دون تنسيق مع الشرطة كما يلزم، ومثلما درج عموم الزوار السياسيين إلى الحرم، أدى إلى الصور المحرجة لوفد المندوبين الأوروبيين".

يشاي، الذي يعمل اليوم رئيساً لمركز سياسة منظمة "إن نسيك" قال إن "إسرائيل هي صاحبة السيادة في الحرم وهكذا سيبقى.

الوضع الذي يتعاطى فيه مندوبو دول من أوروبا مع القدس ومحيطها كملعب دولي يجب أن يتوقف. لإسرائيل الأدوات للتأكد من ذلك، ونحن نتق بالحكومة بأنها تعرف كيف تفعل ذلك".

الأيام ٢٠٢٣/١/٢٣

* * * * *

الإصلاح القادم: الاستيطان في المناطق

إسرائيل هيوم - ماتي توخفيلد

تواصل حكومة اليمين برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو الى الثورة التالية التي ستثير الاصداء:

عدد السكان اليهود بل والعرب أيضا. آخرون يمكن ان يروا في مثل هذا القرار اذا ما اتخذ، ضما صغيرا، ضما يحصي العرب المناطق في عدد سكان المنطقة ممن يتلقون خدمة من دولة اسرائيل في مجالات معينة.

قرارات اخرى تبحث الان قبيل القرار النهائي للحكومة: استكمال مشاريع توقفت في فترة الحكومة السابقة، ولا سيما شق طرق وتطوير طرق قائمة؛ اضافة عناصر امن في الطرق وفي محيط المستوطنات، كالكاميرات، الاسيجة ووسائل حماية متطورة اخرى، وزيادة الرقابة على قوانين الحركة؛ واطافة قوة بشرية لاحداث هذه الحراسات في المنطقة.

الغد ٢٦/١/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

الحكومة الإسرائيلية توسع دائرة الدم

بقلم: نير حسون - عن "هآرتس"

الدم، لم تكن دائرة في أي يوم ملموسة أكثر مما كانت نهاية الأسبوع الماضي. يمكن رفع الخيط ومتابعة كيف أن القتل يؤدي إلى القتل والدماء تؤدي إلى الدماء. لذلك، نشاطات الحكومة، التي تلوح في الأفق، وصفة مؤكدة لمواصلة أعمال العنف.

فتحت الدائرة الأخيرة قبل ٢٥ سنة. ففي ١٣

أيار ١٩٩٨ خرج خير علقم، من الصلاة في المسجد الأقصى وذهب إلى العمل في القدس الغربية. في شارع شموئيل هنفي تمت مهاجمته بسكين وتوفي. كان هذا جزءا من سلسلة عمليات قتل لفلسطينيين في القدس في تلك الأيام. على جثة ادهم تم نقش نجمة داود.

جاء الرئيس عيزر وايزمان إلى بيت العائلة وقام بإدانة العملية. في الشرطة وفي "الشاباك" قدروا بأن الأمر يتعلق بعملية قتل على خلفية قومية، وتم الاعتراف بأن العائلة متضررة نتيجة الأعمال العدائية. كانت هذه المرة الأولى التي تعترف فيها الدولة بقتيل

المقبلة. وبالتالي فإن البشرى التالية مهمة هي أيضا للاستيطان: بدلا من خمسة تواقع القيادة السياسية، اللازمة الان في اجراءات التخطيط والبناء سينخفض عدد التواقع إلى اثنين أو ثلاثة فقط. والتقدير هو أن الخطوة ستقلص الاجراءات لكل وحدة سكن، من التخطيط وحتى البناء العملي، باشهر طويلة وستزيد وتيرة البناء في المستوطنات.

قرار آخر يتبلور هذه الأيام هو "تمدين" الإدارة المدنية وإدخال وزارات حكومية أخرى إلى التسوية التي تتمكن فيها هذه الوزارات من الوقوف مباشرة أمام السلطات وأمام المواطنين دون حاجة إلى وساطة وزارة الدفاع وقائد المنطقة الوسطى. وأمس انعقد لقاء ثلاثي بين غالنت، الوزير سموتريتش وتنياهو لتسوية نقل الصلاحيات المدنية لمسؤولية سموتريتش.

ثمة من سيرى في ذلك محورا التفافيا على وزارة الدفاع والجيش. على اي حال، يفترض بهذا القرار أن "يطبع" حياة سكان المناطق ويساويها بحياة باقي السكان في ارجاء البلاد. في هذا الاطار سيتشدد مثلا انفاذ وزارة حماية البيئة بحيث تتمكن من الرقابة والانتفاذ المباشرين على المجاري غير الخاضعة للرقابة، حرب النفايات ودفن النفايات بشكل غير قانوني في البلدات العربية في المنطقة.

اقتراح آخر يبحث الآن بجدية وتلقى تعبيرا في لقاء رؤساء المستوطنات مع وزير الدفاع هو تغيير المعطيات الرسمية للوزارات الحكومية ذات الصلة بحيث أنه بدلا من نصف مليون نسمة في المناطق يصل عددهم الى ٢,٥ مليون، بمن فيهم السكان العرب.

المنطق الذي يقف خلف الخطوة هو أنه عند السعي إلى التخطيط لشق طريق او استخدام آخر للبنى التحتية في الميدان، الرقم الحقيقي للمسافرين على الطريق أو المستخدمين لتلك البنية التحتية لا يكون فقط

إلى العدو وجلبتم الفخر لنا جميعاً"، قال بن غفير في الاحتفال.

عائلة صالح محمد علي وعائلة علقم مرتبطتان بقرابة. أحد أقارب عائلة علقم قال للصحيفة، إن موت محمد علي كان الأمر الذي دفع خيرى علقم (٢١ سنة)، حفيد الذي قتل قبل ٢٥ سنة، لتنفيذ العملية في منتهى السبب في حي "تفيه يعقوب" في القدس. حسب قناة "الجزيرة" فإن المنشور الذي نشره علقم على صفحته في الفيسبوك قبل انطلاقه للعملية كان تأبين محمد علي. بعد ذلك حمل المسدس وقتل سبعة يهود، خرجوا بعد تناول وجبة السبت أو كانوا في الطريق لدرس في التوراة. في الوقت الذي انشغل فيه رجال زاكا (تشخيص ضحايا الكارثة)، بتنظيف الدماء في ساحة العملية في "تفيه يعقوب" علم عن موت شخص آخر وهو وديع أبو رموز (١٦،٥ سنة) من سلوان، الذي أطلقت عليه النار في ليل الأربعاء الماضي على يد رجال الشرطة في مواجهات تطورت في القرية بين الشباب الفلسطينيين ورجال الشرطة. ما زال جثمانه محتجزاً، ولم يسلم لعائلته. في اليوم التالي، ارتفع الذهب أكثر عندما قتل تسعة فلسطينيين في عملية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين. في هذه الأثناء، صباح، أول من أمس، خرج محمود عليوات (١٣ سنة) وهو يحمل مسدساً للبحث عن يهود. أب وابنه كانا في طريق عودتهما من الصلاة أطلقت عليهما النار وأصيبا إصابة متوسطة وبالغة. الدائرة مستمرة.

رسم دائرة الدم وفهم ديناميكيتها لا يعني فهم أو تبرير العنف ذاته. ولكن إذا كنا تعلمنا أي شيء من الدوائر الدموية ومن قصص كثيرة في السابق فإنه لا يوجد أي وقود أفضل من هذا لحريق الدم. الطرفان عالقان في هذه الدائرة: قتل الفلسطينيين يحرك فلسطينيين آخرين من أجل تنفيذ عمليات، وقتل اليهود

فلسطينيين متضرر من الإرهاب. بعد مرور أربع سنوات ولد خيرى علقم، الحفيد الذي سمي على اسم جده. بعد ١٢ سنة من عملية القتل أوقف "الشاباك"، في عملية مغطاة إعلامياً، ناشطاً من "كاخ" وهو قريب إيتمار بن غفير بتهمة تنفيذ سلسلة عمليات قتل، لكن تم إطلاق سراحه في النهاية دون تقديم لائحة اتهام ضده.

قبل ثلاثة أشهر ونصف الشهر، قتل "مخرب" من سكان مخيم شعفاط للاجئين، عدي التميمي، جندياً في حرس الحدود، نوعاً ليزر. التميمي نفسه قتل أثناء محاولة تنفيذ عملية أخرى بعد أسبوعين. يوم الأربعاء الماضي، اقتحم مئات رجال الشرطة المخيم لهدم بيت التميمي. يعتبر هدم بيت "مخرب" قتل عملية مثيرة للغضب من ناحية أخلاقية وقانونية، حيث يتعلق الأمر بشكل واضح بمعاقبة أبرياء. في الجيش وفي "الشاباك" يعتقدون أن عمليات الهدم تردع "المخرب" القادم (وإن كان في جهاز الأمن هناك أيضاً من يعتقدون خلاف ذلك). محكمة العدل العليا، التي تقف في بؤرة محاولة الانقلاب القضائي، ناقشت كل طلب من عشرات الطلبات التي تم تقديمها لجهاز الأمن من أجل هدم بيوت "مخربين"، وتمت المصادقة على ٩٩ في المئة منها تقريباً.

أثناء العملية في شعفاط لهدم بيت التميمي قتل صالح محمد علي (١٧ سنة). في الشرطة قالوا في البداية، إنه كان يحمل سلاحاً، بعد ذلك تبين أن الأمر يتعلق بدمية. وزير الأمن الوطني، إيتمار بن غفير، توجه، الخميس الماضي، لإعطاء شهادة تقدير للجنود الذين قتلوا صالح محمد علي، "أنا فخور بكم وأقدركم واعرف كم تعملون من أجل أن نستطيع أن ننام جيداً في الليل. ولا شك لدي بأنه عندما يهددكم مخرب بمسدس، حتى لو تبين بعد ذلك بأنه دمية، فإن دعمكم مطلق. أنتم تصرفتم بشكل صحيح، وسعيتم إلى الوصول

القريبة القادمة بالتأكيد سنشاهد المزيد من هدم البيوت
وعمليات الاعتقال والعقاب الجماعي واليد الحرة للقوات
على الأرض. دوائر أخرى ستفتح والأفق سيتبخر.

الغد ٢٠٢٣/١/٣٠ ص ٢٥

يحرك الحكومة وقوات الأمن لنشاطات عنيفة أكثر
فأكثر، نتائجها هي عدد آخر من القتلى. في هذه المرة
عندما يكون وزير الأمن الداخلي هو بن غفير والحكومة
تتكون من اليمين المتطرف واليمين المتطرف جدا فإنه
يبدو أن كل هذا الجهاز يعمل على المنشطات. في الأيام

* * * * *